2271
.415
.312
1870

2271.415.312.1870
Ibn Bābūyah
al-Amālī al-mashhūrah
bi-al-Majālis

DATE ISSUED | DATE DUE | DATE ISSUED | DATE DUE

Princeton University Library
32101 074441468

Ibn Babuyah

al-Amali al-mashhurah
bi-al-Majalis

1-308

(RECAP)

2271
.415
.312
.1870

فهرست مجالس هذا الكتاب المسمى بامالي الصدوق رحمه الله وهي مائة وتسع مجالس وقد ذكر فيها اخبارا كثيرة في مطالب متفرقة فراجع كل شهر منها

والادعية والاذكار والتعقيبات والزيارات والمناسك والصلوات والمجازات والغرائب والقصص والمواعظ والحكم والعقايد والاحكام الفروعية والتنزيلات

المجلس الاول	المجلس الثاني	المجلس الثالث
في مطالب متفرقة وفيه فضيلة صوم عبد وحيث صعب مستصعب وقعاد ان يوسف مع زليخا	في مطالب متفرقة وفيه فضيلة صوم رجب واخبار في فضيلة علي عليه السلام وحبه وبغضه	في فضيلة صوم رجب والزيارة وفضايل ال محمد عليهم السلام ومطالب متفرقة
المجلس ٤	المجلس ٥	المجلس ٦
في فضايل اهل البيت وولايتهم ومولاتهم وفعاد اعدائهم وفي فضيلة صوم رجب ومطالب اخر	في فضيلة صوم شعبان وصوم ايامها والدعاء وفضايلهم عليهم السلام ومطالب اخر	في فضيلة شعبان وصومه ومواعظ متفرقة وفضايلهم عليهم السلام
المجلس ٧	المجلس ٨	المجلس ٩
في فضيلة شعبان وصوم الدعاء فيه وفضايلهم والتمسك بهم	في فضيلة ليلة النصف من شعبان ومواعظ وقصيدة مجيز ذكرها وفضايلهم عليهم السلام	في مطالب عديدة منها فضل آل محمد ومولاتهم ومعرفتهم وفضيل اسئلة عليه الرضوان
المجلس ١٠	المجلس ١١	المجلس ١٢
في مطالب متفرقة منها فضايلهم والاخبار عن شهادة زيد بن علي بن الحسين عليهم السلام	في آداب شهر رمضان وصومه والدعاء فيه وقصة التباش النائب وفضايلهم عليهم السلام	في فضايل شهر رمضان والدعاء عنده وبه هلاله وفضايل علي وجنته عليه السلام
المجلس ١٣	المجلس ١٤	المجلس ١٥
في فضيلة شهر الله وهو العبادة فيه والدعاء وولايتهم ومعرفتهم وفضايلهم عليهم السلام	في اعمال رمضان وثواب قراءة القرآن فيه وفضايلهم وفضل زيارتهم ومطالب اخر	في المطالب والمواعظ وثواب زيارة الرضا عليه السلام وفضايلهم ومعرفتهم عليهم السلام
المجلس ١٦ في ذم الرهبانية وفي ملك يسمى ميخائيل يأخذ البراءات للعباد وذكر اهوال يوم القيامة	المجلس ١٧ في فضل الفقراء وذكر اخبار مخصوصة للنبي صلى الله عليه وآله في امر الدنيا واخوان الرضا عليه السلام وفضايلهم	المجلس ١٨ في فضيلة النبي صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام وفضايلهما والهما ومعرفتهما وقصة المغرب ومطالب اخر متفرقة
المجلس ١٩ في رؤيا ابراهيم وتعبير النبي صلى الله عليه وآله وفي بشارة ولادة الحسين عليه السلام وفي شهادة ولدي المسلم رحمه الله	المجلس ٢٠ في خطبة علي عليه السلام وفضايله وفضايل شيعته وفي المواعظ ومقالة الرضا عليه السلام مع اهل الاديان وغيرهم ومطالب اخر	المجلس ٢١ في فضايل علي وفي الدعاء في قصة ذي الوتد والنبي مع حر قبيلة وذم اعمال القطر ومواعظ اخر
المجلس ٢٢ في الموعظة وذم الاعراب عن الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وثمن ناقة وحكم على فيه وفي قبول الشهادة عن كل مسلم ولو كان مذنبا غير متجاهر	المجلس ٢٣ في الدعاء في المقابر وفي المواعظ الحسنة وفي وصية النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام	المجلس ٢٤ في فضايلهم وفضايل شيعتهم وثواب البكاء عليهم وفي حديث الوسيلة

الأصل والشرف والبنات والبنين والنوم والوضوء والغسل والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والأخلاق وسياسة الأولاد والمتفرقة وفضيلة العاشرة

كل منها فيما يناسب عنوانه وتشير إلى نوع بعض منها الآن الوقت لا يسع لتفصيلها وتعدادها والله الموفق والمعين وصلى الله على محمد وآله الطيبين

المجلس ٢ فيه عشرة أحاديث كلها في فضيلة زيارة الرضا عليه السلام وأحواله وأخباره وآثاره عليه السلام عن شهادته عليه السلام	المجلس ٢ في إخبائه عليه السلام عن بعض رفقائه وإنكارهم الشهادة في داره وابتلائهم بلية بعده وفضائل أخر في علي وفاطمة عليهما السلام وفي فضيلة عيد غدير خم	المجلس ٢ في إخبائه عليه السلام عن شهادته عليه السلام
المجلس ٢ في خطبة على عليه السلام وقتل الثقفي وجوابه عليه السلام وفي مصيبتهم وثواب البكاء عليهم وفي فضائل وشفع فطرس الحسين عليه السلام ورجوعه إلى مرتبته	المجلس ٢ في إخبائه عن شهادة الحسين وأهله وفي مصيبتهم وثواب البكاء عليه والزيارة وفي فضل فاطمة وغيرها وفي الحوض وجعفر وشجرة منية شهداء الفرات وفي الجراث	المجلس ٢ كلام مقتل الحسين عليه السلام بعد وفاة معوية وجلوس يزيد لمقامة الورد وأهل البيت عليهم السلام الكوفة وفي بعض المعجزات عنهم عليهم السلام
المجلس ٣ في بعض أحوال الحسين وأهل بيته ومصيبتهم وبعض فضائلهم وبعض المعجزات إلى ورودهم المدينة	المجلس ٣ في مطالب متفرقة وفي أحوال الأئمة الثاني عشر عليهم السلام وأحوال الظاهرين بعد الفراغ من عمل السر مع ثلاثة نفر وفي فضائل علي عليه السلام وفي بني المصطلق	المجلس ٣ في فضيلة الجمعة والبسملة وأنهما سورة وفي أحوال النائب وطريقه إليه وفي جمل من شيعة علي عليه السلام وخصوصيته وفي أحوال الحسن بن علي عليهما السلام
المجلس ٣ في مطالب شتى المواعظ وفي فضائل أهل البيت وحكاية الراهب وشهادته في آثار بوجودهم ثبات الأرض والسماء وبقيت	المجلس ٣ في سؤال النفر الذين هم عراة بنية صلى الله عليه وآله عن مسائل متفرقة وجواب صلى الله عليه وآله وفي فضائل علي عليه السلام والتمثل بهم وجنته وبغضه وولايته	المجلس ٣ في أنه أوحى الله تعالى إلى داود في أحوال نبينا مع ملك الموت وفي الفضائل والأدعية والأذكار وفي أحوال موسى عليه السلام وأنه في الله تعالى الذي من الثناء بني إسرائيل
المجلس ٣ في مكالمة إبليس مع عيسى عليه السلام وفي أحاديث متفرقة وفي مناجاة موسى بن عمران وفي فضل أهل البيت وأصحابه وعشيرته وفي وصايا النبي صلى الله عليه وآله	المجلس ٣ في أحاديث شتى فيها بلال في ثواب الأذان وحكايات وسائل الأعمال وفي المواعظ وفي فضائل أهل البيت عليهم السلام	المجلس ٣ في ثواب تشييع الجنازة والصلاة عليها وفضائلها عليهم السلام ومناجاة سيد الساجدين وحكاية المضحك المتأخر وعلامات أهل الدين في المواعظ
المجلس ٣ في أحاديث متفرقة منها ذكر أصل علي عليه السلام بن أهل اليمن وحكاية راهبة قتل النبي بشارة منهم وبعجزة صلى الله عليه وآله وفي ذكر المنافقين وفضائل أهل البيت عليهم السلام	المجلس ٣ في العمل الصالح وثمرته ومكالمات موسى عليه السلام مع عزرائيل وفي فضل الفيافر في الليل وأحاديث أخر في مطالب شتى	المجلس ٣ في ثواب قضاء حاجة المؤمن وفي زيارة الحسين عليه السلام وفي المواعظ وفي حكاية شفاعة النبي صلى الله عليه وآله في فضائل الحج وفي فضائل أهل البيت وفي ظلم بعضهم على بعض
المجلس ٣ في المسائل في المواعظ وفي أداء الأمانة وفي بعض أحوال الأنبياء وأخوته وفي وصف بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وآله	المجلس ٣ في مطالب متفرقة منها أن أول ما يسئل العبد الصلاة والصوم والحج وولاية أهل البيت عليهم السلام وفي شأن نزول هل أتى في أهل البيت	المجلس ٣ في أحاديث متفرقة منها قوله يا عبد المطلب عباس وقوله نبينا محمد صلى الله عليه وآله وفضائله وفضائل أهل بيته عليهم السلام
المجلس ٣ في مطالب متفرقة ووصف النبي صلى الله عليه وآله من الأنبياء وفي فضائل آله وفي وفات النبي صلى الله عليه وآله وفي فضائل علي عليه السلام	المجلس ٣ في مطالب متفرقة وفي النجباء وفي فضائل أهل البيت عليهم السلام وفي بعض أحوال النبي الفقيه وفي فضائل علي عليه السلام	المجلس ٣ في قوله النبي صلى الله عليه وآله ومعجزاته عند وفي مطالب أخر وفي نثار فاطمة وفضائلها وفضائل علي وأولادهما صلى الله عليه وكيفية ولادة الأئمة عليهم السلام الكافر وثواب الطيب في الليل

8211
.45
.319
1870

المجلس ٣ في الرزق الحلال وفي الترغيب في الفقر وفي فضائل النبي صلى الله عليه وسلم وفي مطالب اخر وفي احوال البرزخ والقبر وفضائل علي رضي الله عنه	المجلس ٤ في مطالب متفرقة فيها الترغيب في عشر خصال مكروهة وفضائل اهل البيت عليهم السلام وفي الختان بالحناء والوسمة والتزويج	المجلس ٥ في اخبار ...
المجلس ٢ في احوال عيسى وتفسير ايحيى في بعض احوال امير المؤمنين عليه السلام وفي بعض وصايا النبي صلى الله عليه وآله في خطبته على علي عليه السلام والترغيب في المواعظ وفضل الفقر	المجلس ٣ في ذم الخمر وفضيلة بعض الصحابة مرارا من علي عليه السلام وتفسير قارعة والتعصب في احوال القيامة وفي مطالب متفرقة والمواعظ وفضل الفقر	المجلس ٦ ...
المجلس ٥ في خطبة علي عليه السلام بعد جلوسه في الخلافة وامره في المواعظ والحكم وسؤال اشعث بن قيس عن اخذ الجزية من المجوس وخطبة ليلة الهرير والمواعظ ومطالب اخر وفضائل الائمة	المجلس ٦ في خروج ترك على واحوال ...	
المجلس ٩ في فضيلة رجل الانصار نظر الى وجهه على واجره ومطالب اخر وفي ...	المجلس ٨ في حقوق الجوار وحق العبيد وحقوق الغناء وسائر الحقوق والاخوة كلها مواعظ في الآداب الاخلاق	المجلس ٧ ...
المجلس ١٠ في فضيلة فاطمة الزهراء وفي وفاة ركعتا معاذ وفي فضيلة مسجد الكوفة وفي الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله والمواعظ والآداب والادعية والقنوت	المجلس ٩ في قنوت صلوة المغرب وفي الحلال والحرام وفي اخوة الاسلام وتهديد علي وفي المواعظ وفي ايمان غلام من اليهود وفي مطالب اخر وفضائل	المجلس ٨ في فضائل علي عليه السلام ... الوصايا وفي غاية يوسف النبي وفي اطاق عليها خطبة علي وفي الفضائل والمناقب للائمة عليهم السلام
المجلس ١١ في تفسير حم عسق وشدة ناضره وتفسير الذكر والانصات وآداب الاكل حينئذ عرض ... عليه السلام وفضيلته وفي آداب الصلوة وفي الصيام	المجلس ١٠ في ذم الخمر وشيء من احوال وتحريمها والحصر والتفكر في الله وفي العقل وفي آثار القوة على قدر العقل وحكاية الغالب في مطالب اخر وفضائل	المجلس ١٠ في المناهي والاخلاق الحسنة وفي الآداب والمواعظ والمطالب الشريفة فكان لها فلبطلبها فاتركها
المجلس ١٢ في فضيلة علي عن حبش الحبشي وايضا في الفضيلة عن منصور الفقاعي وفي الاذان بلال النبي خديث شرب جلاء وسيأتي لاهله	المجلس ١٢ في المواعظ منها حديث وكوة شلمان بارقه وانبائه بالغرغير واحوال ... وهديته عرض شيء وعيد فاطمة السيد ومهنئ والحسين منزل ثابت شرب النبي معاوية واعتناء	فيه بيان المجلس ١٣ في معراج النبي وقد جمع معارف الانبياء عجائبها والمواعظ احسنها ومعجزة فرعون الحسن عليهما واحوال رجل صاحب نقل المكر واخراج اللؤلؤ من مرتبتها واعتناء الرجل
المجلس ١٤ في فضيلة بقاء الرجل الاجل وفي التحذير باليهود والاستيناء بالياس ونقش خواتم النبي الاندر الارض وفي حديث المرأة والمواساة بالصدق الخمسة وزاد بل بعض الآيات	المجلس ١٤ في مطالب متفرقة من الآداب والمواعظ ... اذا فعلوا فاحشة واحوال ابليس الوسواس ... وايمان اليهود وفي حكاية اخرى تعلموا ... وفيه فضيلة عظيمة لعلي عليه السلام	المجلس ١٤ في مطالب متفرقة من الآداب والمواعظ والفضائل في علي واهل البيت عليهم السلام ... عليهم السلام

حرر بشيء يعد ان زاده الله زيادة ... ان الجنة وان رحمة فان الان والكفر ... وكافرة

2

المجلس ٦ في كيفية السلام ورد التحية والفرق بين تحية النبي وتحية غيره وفي احكام الشهادة وفي مطالب متفرقة في الصلوة والصوم وآدابهما وفي الوقف وفضائله

المجلس ٧ في المواعظ الحسنة والآداب والأخلاق وفضايل امير المؤمنين عليه السلام وفي بيان ولايتهم ومحبتهم ومراتبهم عند الله وعند رسوله صلى الله عليه وآله

المجلس ٨ في المواعظ والحكم والآداب

المجلس ٩ في الموعظة على الجنازة والدفن وفي آداب الزيارة والدعاء عند القبور وفي سبب الشكر وطول العمر ومتمم آداب

المجلس ١٠ في المواعظ والأخلاق والآداب وفي تراجم الذكور في عمر نوح النبي عليه السلام واحوال الامم مع انبيائهم وفي فتح خيبر وفضايل علي عليه السلام

المجلس ١١ في مواعظ عيسى بن مريم عليهما السلام وفي مطالب متفرقة في الآداب والنواهي عن الاخلاق الذميمة وحديث شريف جدا

المجلس ١٢ كلها في كيفية مجلس الامالي واستحباب اجتماع في مجلس جماعة من [illegible] الامالي عنهم وفي [illegible] وفي [illegible] وفي [illegible]

هذا
كتاب الأمالي المشهور بالمجالس
للشيخ الفقيه والعالم النبيه مولينا وشيخنا الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله ١٣٨٧

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين ولا اله الا الله احسن الخالقين وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى اهل بيته الطيبين الطاهرين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم المجلس الاول وهو يوم الجمعة لاثنتي عشرة ليلة بقيت من رجب من سنة سبع وستين وثلثمائة اخبرني سيدنا الشيخ الجليل العالم ابو الحسن علي بن محمد بن محمد بن الحسين القمي ادام الله تأييده سنة سبع وخمسمائة قال اخبرنا الشيخ الفقيه ابو الحسن علي بن عبد الصمد ابن محمد القمي رحمه الله سنة اربع وسبعين واربعمائة قال اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد بن علي سنة ثلث وعشرين واربعمائة والسيد ابو البركات علي بن الحسين الحسيني سنة ست وعشرين واربعمائة رضي الله عنهما قالا حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي قال حدثنا يحيى بن زيد بن العباس بن الوليد البزاز بالكوفة قال حدثني عمي علي بن العباس قال حدثنا ابراهيم بن بشر بن خالد العبدي قال حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا ابو حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال القول الحسن يزيد المال وينمي الرزق وينسئ في الاجل ويحبب الى الاهل ويدخل الجنة حدثنا الحسن بن محمد بن الحسن ابن اسمعيل السكوني بمنى منزله بالكوفة قال حدثني ابراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري قال حدثنا ابو جعفر بن الرضا وابو نصر بن موسى بن ايوب الخلال قال حدثنا علي بن سعيد قال حدثنا ضمرة بن شوذب عن مطر عن شهر بن حوشب عن ابي هريرة قال من صام يوم ثمانية عشر من ذي الحجة كتب الله له صيام ستين شهرا وهو يوم غدير خم لما اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي ابن ابي طالب عليه السلام وقال الست اولى بالمؤمنين قالوا نعم يا رسول الله قال من كنت مولاه فعلي مولاه فقال له عمر بخ بخ يا ابن ابي طالب اصبحت مولاي ومولا كل مسلم فانزل الله

عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم حدثنا ابو القسم الحسن بن محمد السكوني قال حدثنا الحضرمي قال
حدثنا يحيى الحماني قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله علي ولي كل مؤمن بعدي حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري
قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد قال اخبرنا ابو حاتم عن العتبي يعني محمد بن عبد الله
عن ابيه قال واخبرنا عبد الله بن شبيب البصري قال حدثنا ذكريا بن يحيى المنقري قال حدثنا
العلاء بن محمد بن الفضل عن ابيه عن جده قال قال قيس بن عاصم وفدت مع جماعة من بني تميم
الى النبي صلى الله عليه وآله فدخلت وعنده الصلصال بن الدلهس فقلت يا نبي الله عظنا
موعظة ننتفع بها فانا قوم نعبر في البرية فقال رسول الله يا قيس ان مع العز ذلا وان مع
الحياة موتا وان مع الدنيا آخرة وان لكل شيء حسيبا وعلى كل شيء رقيبا وان لكل حسنة
ثوابا ولكل سيئة عقابا ولكل اجل كتابا وانه لا بد لك يا قيس من قرين يدفن معك وهو حي
وتدفن معه وانت ميت فان كان كريما اكرمك وان كان لئيما اسلمك ثم لا يحشر الا معك
ولا تبعث الا معه ولا تسئل الا عنه فلا تجعله الا صالحا فانه ان صلح آنست به وان فسد
لا تستوحش الا منه وهو فعلك فقال يا نبي الله احب ان يكون هذا الكلام في ابيات من
الشعر نفخر به على من يلينا من العرب وندخره فامر النبي صلى الله عليه وآله من يأتيه بحسان
قال فاقبلت انكر فيما اشبه هذه العظة من الشعر فاستتب لي القول قبل مجيء حسان فقلت
يا رسول الله قد حضرتني ابيات احببت ان توافق ما تريد فقلت لقيس تخير خليطا من فعالك انما
قرين الفتى في القبر ما كان يفعل ولا بد بعد الموت من ان تعده ليوم ينادى المرء فيه فيقبلا
فان كنت مشغولا بشيء فلا تكن بغير الذي يرضى به الله تشغل فلن يصحب الانسان من بعد موته
ومن قبله الا الذي كان يعمل الا انما الانسان ضيف لاهله يقيم قليلا بينهم ثم يرحل
حدثنا احمد بن يحيى المكتب قال حدثنا محمد بن القاسم قال حدثنا احمد بن سعيد الدمشقي قال
حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني محمد بن الضحاك عن نوفل بن عماره قال اوصى قصي بن كلاب
بنيه فقال يا بني اياكم وشرب الخمر فانها ان اصلحت الابدان افسدت الاذهان حدثنا علي بن الحسين بن
شعبة بن يعقوب بن الحرث بن ابراهيم الهمداني في منزله بالكوفة قال حدثنا ابو عبد الله جعفر
بن حمدان بن يوسف الاذدي قال حدثنا علي بن بزدج الخياط قال حدثنا عمرو بن البسع عن شعيب
الحداد قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليه السلام يقول ان حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله
الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان او مدينة حصينة قال عمرو فقلت
لشعيب ايا ابا الحسن واي شيء المدينة الحصينة قال فقال سئلت الصادق عليه السلام عنها فقال لي

القلب المجتمع اخبرنا ابو الحسين محمد بن هرون الزنجاني قال حدثنا معاذ بن المثنى العنبري قال
حدثنا عبد الله بن اسماء قال حدثنا جويرية عن سفيان الثوري عن منصور عن ابي وايل عن وهب
ابن منبه قال وجدت في بعض كتب الله عز وجل ان يوسف عليه السلام مر في موكبه على امراة
العزيز وهي جالسة على مزبلة فقالت الحمد لله الذي جعل الملوك بمعصيتهم عبيدا وجعل
العبيد بطاعتهم ملوكا اصابتنا فاقة فتصدق علينا فقال يوسف غموط النعم سقم دوامها
فراجعي ما يمحص عنك دنس الخطيئة فان محل الاستجابة قدس القلوب وطهارة الاعمال
فقالت لله ما اشتملت بعد على هيئة التاثم واني لاستحيي ان يرى الله لي موقف استعطاف ولما تهريق
العين عبرتها ويؤدي الجسد ندامته فقال لها يوسف فجدي فالسبيل هدف الامكان قبل مزاحمة
العدة ونفاد المدة فقالت هو عقيدتي وسيبلغك ان بقيت بعدي فامر لها بقنطار من ذهب فقالت
القوت بتة ما كنت لارجع الى الخفض وانا ماسورة في السخط فقال بعض ولد يوسف ليوسف يا ابه
من هذه التي قد تفتت لها كبدي ورق لها قلبي قال هذه دابة الترح في جبال الانتقام فتزوجها
يوسف فوجدها بكرا فقال اني وقد كان لك بعل فقالت كان محصورا بفقد الحركة وصرد
المجاري المجلس الثاني يوم الثلثا لسبع بقين من رجب من سنة سبع وستين وثلثمائة حدثنا
الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا
محمد بن ابراهيم بن اسحق قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى البصري قال حدثني المغيرة بن محمد قال
حدثني جابر بن سلمة قال حدثنا حسين بن حسن عن عامر السراج عن سلام الخثعمي عن ابي جعفر
محمد بن علي الباقر عليهما السلام قال من صام من رجب يوما واحدا من اوله او اوسطه او اخره اوجب الله
له الجنة وجعله معنا في درجتنا يوم القيمة ومن صام يومين من رجب قيل له استانف العمل فقد غفر
لك ما مضى ومن صام ثلثة ايام من رجب قيل له قد غفر لك ما مضى وما بقي فاشفع لمن شئت من مذنبي
اخوانك واهل معرفتك ومن صام سبعة ايام من رجب اغلقت عنه ابواب النيران السبعة ومن صام
ثمانية ايام من رجب فتحت له ابواب الجنة الثمانية فيدخلها من ايها شاء حدثنا جعفر بن محمد بن
مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير قال
حدثني جماعة من مشايخنا منهم ابان بن عثمان وهشام بن سالم ومحمد بن حمران عن الصادق عليه السلام
قال عجبت لمن فزع من اربع كيف لا يفزع الى اربع عجبت لمن خاف كيف لا يفزع الى قوله حسبنا الله
ونعم الوكيل فاني سمعت الله عز وجل يقول بعقبها فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء
وعجبت لمن اغتم كيف لا يفزع الى قوله لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاني سمعت الله
عز وجل يقول بعقبها فنجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين وعجبت لمن مكر به كيف لا يفزع الى

قوله

قوله افوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد فاني سمعت الله عز وجل يقول بعقبها فوقاه الله سيئات
ما مكروا وحيث لم ارد الدنيا ودنيتها كيف لا يفزع الى قوله ما شاء الله لا قوة الا بالله
فاني سمعت الله عز وجل يقول بعقبها ان ترن انا اقل منك مالا وولدا فعسى ربي ان يؤتين
خيرا من جنتك وعسى موجبة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم
ابن هاشم قال حدثنا ابي عن الريان بن الصلت عن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن آبائه عن
امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل ما امن بي من فسر
برايه كلامي وما عرفني من شبهني بخلقي وما على ديني من استعمل القياس في ديني حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد
عن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من لم يؤمن بحوضي فلا اورده الله حوضي ومن لم يؤمن بشفاعتي فلا اناله الله شفاعتي ثم قال
انما شفاعتي لاهل الكبائر من امتي فاما المحسنون فما عليهم من سبيل قال الحسين بن خالد فقلت
للرضا عليه السلام يا ابن رسول الله فما معنى قول الله عز وجل ولا يشفعون الا لمن ارتضى قال لا يشفعون
الا لمن ارتضى الله دينه حدثنا الحسين بن احمد رحمه الله قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن ابي الصهبان
قال حدثنا ابو احمد محمد بن زياد الازدي قال حدثني ابان الاحمر عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام
انه جاءه اليه رجل فقال له يا بن انت وامي يا بن رسول الله علمني موعظة فقال ان كان الله تبارك
وتعالى قد تكفل بالرزق فاهتمامك لماذا وان كان الرزق مقسوما فالحرص لماذا وان كان الحساب
حقا فالجمع لماذا وان كان الثواب من الله فالكسل لماذا وان كان الخلف من الله عز وجل حقا فالبخل
لماذا وان كانت العقوبة من الله عز وجل النار فالمعصية لماذا وان كان الموت حقا فالفرح لماذا
وان كان العرض على الله عز وجل حقا فالمكر لماذا وان كان الشيطان عدوا فالغفلة لماذا وان كان
المر على الصراط حقا فالعجب لماذا وان كان كل شيء بقضاء وقدر فالحزن لماذا وان كانت الدنيا
فانية فالطمأنينة اليها لماذا حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي قال حدثنا فرات بن ابراهيم
الكوفي قال حدثنا محمد بن علي بن معمر قال حدثنا احمد بن علي الرملي قال حدثنا محمد بن موسى قال
حدثنا يعقوب بن اسحق المروزي قال حدثنا عمرو بن منصور قال حدثنا اسمعيل بن ابان عن يحيى بن
ابي كثير عن ابيه عن ابي هرون العبدي عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله علي بن ابي طالب اقدم امتي سلما واكثرهم علما واصحهم دينا وافضلهم يقينا واحلمهم
حلما واسمحهم كفا واشجعهم قلبا وهو الامام والخليفة بعدي حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا ابراهيم بن
عمرو بن الهيثم ابو بصير قال حدثنا ابو علي الحسن بن اسمعيل الخطيبي قال حدثنا سعيد بن الحكم

ورسم ان الخلق في بيته الحرم حتى
وان الخلق في غيره في الحرم
غير صحيح بل يقتل حيث ثقفوه

ابن ابي مريم عن ابيه عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن مرة عن سلمة بن قيس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي في السماء السابعة كالشمس بالنهار في الارض وفي
السماء الدنيا كالقمر بالليل في الارض اعطى الله عليا من الفضل جزءا لو قسم على اهل الارض
لوسعهم واعطاه الله من الفهم جزءا لو قسم على اهل الارض لوسعهم شبهت لينه بلين لوط
وخلقه بخلق يحيى وزهده بزهد ايوب وسخاه بسخاء ابراهيم وبهجته ببهجة سليمان بن داود
وقوته بقوة داود له اسم مكتوب على كل حجاب في الجنة بشرني به ربي وكانت له البشارة
عندي علي محمود عند الحق مزكى عند الملئكة وخاصتي وخالصتي وظاهرتي ومصباحي وجنتي
ورفيقي آنسني به ربي فسألت ربي ان لا يقبضه قبلي وسألته ان يقبضه شهيدا بعدي ادخلت الجنة
فرايت حور علي اكثر من ورق الشجر وقصور علي كعدد البشر علي مني وانا من علي من تولى عليا
فقد تولاني حب علي نعمة واتباعه فضيلة دان به الملائكة وحفت به الجن الصالحون لم يمش
على الارض ماش بعدي الا كان هو اكرم منه عزا وفخرا ومنهاجا لم يك فظا عجولا ولا مترسلا
لفساد ولا متعندا حملته الارض فاكرمته لم يخرج من بطن انثى بعدي احد كان اكرم خروجا منه
ولم ينزل منزلا الا كان ميمونا انزل الله عليه الحكمة ورداه بالفهم تجالسه الملئكة ولا يراها
ولو اوحي الى احد بعدي لاوحي اليه فزين الله به المحافل واكرم به العساكر واخصب به البلاد
واعز به الاجناد مثله كمثل بيت الله الحرام يزار ولا يزور ومثله كمثل القمر اذا طلع اضاء الظلمة
ومثله كمثل الشمس اذا طلعت انارت وصفه الله في كتابه ومدحه بآياته ووصف فيه آثاره واجرى
منازله فهو الكريم حيا والشهيد ميتا المجلس الثالث يوم الجمعة لخمس بقين من رجب من
سنة سبع وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن
بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حامد قال محمد بن درستويه الفارسي
قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور قال حدثنا ابو داود الطيالسي قال حدثنا شعبة
قال حدثني حماد بن ابي سليمان عن انس قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول من صام يوما من رجب
ايمانا واحتسابا جعل الله تبارك وتعالى بينه وبين النار سبعين خندقا عرض كل خندق ما بين السماء
الى الارض حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رحمه الله قال حدثنا احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن
ابن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال من صام اول يوم من رجب
رغبة في ثواب الله عز وجل وجبت له الجنة ومن صام يوما في وسطه شفع في مثل ربيعة ومضر
ومن صام يوما في آخره جعله الله عز وجل من ملوك الجنة وشفعه في ابيه وامه وابنه وابنته
واخيه واخته وعمه وعمته وخاله وخالته ومعارفه وجيرانه وان كان فيهم مستوجبا للنار

حدثنا

حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد قال اخبرنا عمر بن احمد بن حمدان القشيري قال حدثنا المغيرة بن
محمد بن المهلب قال حدثنا عبد العفار بن محمد بن كثير الكندي الكوفي عن عمرو بن ثابت عن
جابر عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن علي بن الحسين عن ابيه عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله حبذا وحب اهل بيتي نافع في سبعة مواطن هو اطن عظيمة
عند الوفاة وفي القبر وعند النشور وعند الكتاب وعند الحساب وعند الميزان وعند الصراط
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن
ابي عبد الله البرقي عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن سليمان بن جعفر النخعي عن محمد بن
مسلم وغيره عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن خيار
العباد فقال الذين اذا احسنوا استبشروا واذا اساؤا استغفروا واذا اعطوا شكروا واذا ابتلوا
صبروا واذا غضبوا غفروا حدثنا احمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين
السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن ذرعة عن سماعة بن مهران عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام انه قال ايما مسافر صلى الجمعة رغبة فيها وحبا لها اعطاه الله
عز وجل اجر مائة جمعة للمقيم حدثنا محمد بن علي رحمه الله عن عمه محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي
الكوفي عن محمد بن سنان عن زياد بن المنذر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله ص
المخالف علي بن ابي طالب ع بعد كافر والمشرك به مشرك والمحب له مؤمن والمبغض له منافق
والمقتفي لاثره لاحق والمحارب له مارق والزاد عليه زاهق علي نور الله في بلاده وحجته
على عباده على سيف الله على اعدائه ووارث علم انبيائه على كلمة الله العليا وكلمة اعدائه
السفلى على سيد الاوصياء ووصي سيد الانبياء على امير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وامام
المسلمين لا يقبل الله الايمان الا بولايته وطاعته حدثنا محمد بن القسم قال حدثنا يوسف بن
محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار عن ابويهما عن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر
ابن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام عن ابيه عن آبائه ع قال قال رسول الله ص
لبعض اصحابه ذات يوم يا عبد الله احب في الله وابغض في الله ووال في الله وعاد في الله فانه
لا تنال ولاية الله الا بذلك ولا يجد رجل طعم الايمان وان كثرت صلاته وصيامه حتى يكون
كذلك وقد صارت مواخاة الناس يومكم هذا اكثرها للدنيا عليها يتوادون وعليها يتباغضون
وذلك لا يغني عنهم من الله شيئا فقال له وكيف لي ان اعلم اني قد واليت في عاديت في الله عز
وجل فمن ولي الله عز وجل حتى اواليه ومن عدوه حتى اعاديه فاشار له رسول الله ص الى علي ع
فقال اترى هذا فقال بلى قال ولي هذا ولي الله فواله وعدو هذا عدو الله فعاده قال ولي

هذا ولو انه قاتل ابيك وولدك وعاد عدو هذا ولو انه ابوك وولدك حدثنا ابي رحمه الله قال
حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن زياد الازدي عن ابان وغيره
عن ابي عبد الله عليه السلم قال اني لارحم ثلثة وحق لهم ان يرحموا عزيز اصابته مذلة بعد العز
وغني اصابته حاجة بعد الغنا وعالم يستخف به اهله والجهلة حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا العباس بن معروف عن محمد بن سنان عن غياث بن
ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله انكم لن تسعوا الناس باموالكم فسعوهم باخلاقكم حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا محمد
ابن علي بن يحيى قال حدثنا ابو بكر بن نافع قال حدثنا امية بن خالد قال حدثنا حماد بن سلمة قال
حدثنا علي بن زيد عن علي بن الحسين قال سمعت ابي يحدث عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع
انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول يا علي والذي فلق الحبة وبرئ النسمة انك
لافضل الخليقة بعدي يا علي انت وصيي وامام امتي من اطاعك اطاعني ومن عصاك عصاني
المجلس الرابع يوم الثلثا سلخ رجب من سنة سبع وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه
ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا ابي ره قال حدثنا
عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد ابن علي الاصبهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا مخول بن
ابراهيم قال حدثنا عبد الرحمن بن الاسود اليشكري عن محمد بن عبيد الله عن سلمان الفارسي ره
قال سئلت رسول الله صلى الله عليه واله من وصيك من امتك فانه لم يبعث نبي الا كان له
وصي من امته فقال رسول الله صلى الله عليه واله لم يبين لي بعد فمكثت ما شاء الله ان امكث
ثم دخلت المسجد فناداني رسول الله فقال يا سلمان سئلتني عن وصيي من امتي فهل تدري
من كان وصي موسى من امته فقلت كان وصيه يوشع بن نون فتاه قال فهل تدري لم كان اوصى
اليه فقلت الله ورسوله اعلم قال اوصى اليه لانه كان اعلم امته بعده ووصيي واعلم امتي
بعدي علي بن ابي طالب ع حدثنا احمد بن زياد قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا
جعفر بن سلمة الاهوازي عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة ومحرز بن هشام
قال حدثنا مطلب بن زياد عن ليث بن ابي سليم قال اتى النبي صلى الله عليه واله علي وفاطمة
والحسن والحسين عليهم السلم كلهم يقول انا احب الى رسول الله ص فاخذ عليه السلم فاطمة مما يلي بطنه
وعليا مما يلي ظهره والحسن عن يمينه والحسين عن يساره ثم قال ع انتم مني وانا منكم حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل رضه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران
الاشعري عن احمد بن هلال عن عيسى بن عبد الله عن ابيه عن جده عن ابائه عن علي عليهم السلم قال

قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرء قل هو الله احد حين ياخذ مضجعه غفر الله له ذنوب خمسين
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا الحسين بن الحسن ابن ابان عن الحسين ابن
سعيد عن الحسن بن محمد عن اسحق بن هرون عن هرون بن حمزة الغنوي قال سمعت الصادق جعفر
بن محمد عليهما السلام يقول وكل الله تبارك وتعالى بقبر الحسين عليه السلام اربعة الف ملك شعثا غبرا يبكون
الى يوم القيمة فمن زاره عارفا بحقه شيعوه حتى يبلغوه مامنه وان مرض عادوه وغذوه وعشوا
وان مات شهدوا جنازته واستغفروا له الى يوم القيمة حدثنا علي بن احمد بن عبد الله ابن احمد
ابن ابي عبد الله البرقي قال حدثنا ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن حمزة بن عبد الله الجعفري
عن جميل بن دراج عن ابي حمزة الثمالي قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام ارج الله رجاء لا
يجرئك على معاصيه وخف الله خوفا لا يؤيسك من رحمته حدثنا محمد بن علي رحمه الله عن عمه
محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي عن هارون بن كثير السراج الهندي عن ابي الجارود عن ثابت بن
ابي صفية عن سيد العابدين علي بن الحسين عن سيد الشهداء الحسين ابن علي عن سيد الوصيين
امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام عن سيد النبيين محمد بن عبد الله خاتم النبيين صلى
الله عليه وآله انه قال ان الله تبارك وتعالى فرض عليكم طاعتي ونهاكم عن معصيتي واوجب عليكم
اتباع امري وفرض عليكم من طاعة علي بعدي ما فرضه من طاعتي ونهاكم من معصيته عما نهاكم
عنه من معصيتي وجعله اخي ووزيري ووصيي ووارثي وهو مني وانا منه حبه ايمان وبغضه كفر
ومحبته محبتي ومبغضه مبغضي وهو مولى من انا مولاه وانا مولى كل مسلم ومسلمة وانا واياه ابوا
هذه الامة حدثنا محمد بن احمد السناني المكتب رضه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال
حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن سالم عن ابيه قال دخلت على الصادق
جعفر بن محمد عليهما السلام في رجب وقد بقيت منه ايام فلما نظر الي قال لي يا سالم هل صمت في هذا الشهر
شيئا قلت لا والله يا ابن رسول الله فقال لي لقد فاتك من الثواب ما لم يعلم مبلغه الا الله عز وجل
ان هذا شهر قد فضله الله وعظم حرمته واوجب الصائمين فيه كرامته قال فقلت له يا ابن رسول الله
فان صمت مما بقي شيئا هل انال فوز ابعض ثواب الصائمين فيه فقال يا سالم من صام يوما من آخر
هذا الشهر كان ذلك اماناله من شدة سكرات الموت واماناله من هول المطلع وعذاب القبر ومن
صام يومين من آخر هذا الشهر كان له بذلك جواز على الصراط ومن صام ثلثة ايام من آخر
هذا الشهر امن يوم الفزع الاكبر من اهواله وشدائده واعطي براءة من النار حدثنا احمد بن
الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسني قال اخبرنا احمد بن عيسى بن ابي موسى العجلي
قال حدثنا محمد بن احمد بن عبد الله بن زياد الفروي قال حدثنا علي بن حاتم المقري قال حدثنا

الغفر يرش في سورة

شريك عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لعلي عليه السلام يا علي شيعتك هم الفائزون يوم القيمة فمن اهان واحدا منهم فقد اهانك
ومن اهانك فقد اهانني ومن اهانني ادخله الله نار جهنم خالدا فيها وبئس المصير يا علي انت مني
وانا منك روحك من روحي وطينتك من طينتي وشيعتك خلقوا من فضل طينتنا فمن احبهم فقد
احبنا ومن ابغضهم فقد ابغضنا ومن عاداهم فقد عادانا ومن ودهم فقد ودنا يا علي ان شيعتك
مغفور لهم على ما كان فيهم من ذنوب وعيوب يا علي انا الشفيع لشيعتك غدا اذا قمت المقام المحمود
فبشرهم بذلك يا علي شيعتك شيعة الله وانصارك انصار الله واولياؤك اولياء الله وحزبك
حزب الله يا علي سعد من تولاك وشقي من عاداك يا علي لك كنز في الجنة وانت ذو قرنيها الحمد لله رب
العالمين وصلى الله على خير خلقه محمد واهل بيته الطاهرين الأخيار المنتجبين الأبرار المجلس
الخامس وهو يوم الجمعة لليلتين خلتا من شعبان من سنة سبع وستين وثلثمائة حدثنا
الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضه قال حدثنا ابي رضه
قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله
ابن الفضل الهاشمي عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال صيام شعبان ذخر للعبد يوم القيمة وما من
عبد يكثر الصيام في شعبان الا اصلح الله له امر معيشته وكفاه شر حدود وان ادناها ما يكون لمن
يصوم يوما من شعبان ان يجب له الجنة حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رضه قال حدثنا احمد بن محمد
الهمداني قال اخبرنا علي بن الحسن ابن علي بن فضال عن ابيه قال سمعت علي بن موسى الرضا عليه السلام
يقول من استغفر الله تبارك وتعالى في شعبان سبعين مرة غفر الله ذنوبه ولو كانت مثل عدد النجوم
حدثنا جعفر بن علي بن الحسن ابن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي قال حدثنا جدي الحسن بن علي
عن جده عبد الله بن المغيرة قال حدثنا الحسن بن علي بن يوسف عن عمرو بن جميع عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من
سره ان يلقى الله عز وجل يوم القيمة وهو في صحيفته شهادة ان لا اله الا الله وانني رسول الله
وتفتح له ابواب الجنة الثمانية ويقال له يا ولي الله ادخل من اية شئت فليقل اذا اصبح
الحمد لله الذي ذهب بالليل بعذرته وجاء بالنهار برحمته خلقا جديدا مرحبا بالحافظين وجاها
الله من كاتبين ويلتفت عن يمينه ثم يلتفت عن شماله ويقول اكتبا بسم الله الرحمن الرحيم
اني اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله واشهد ان الساعة
آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور على ذلك احيا وعليه اموت وعلى ذلك ابعث
ان شاء الله اللهم اقرء محمدا وآله مني السلام حدثنا محمد بن ابراهيم قال حدثنا ابو جعفر محمد بن

جرير الطبري قال حدثنا ابو محمد الحسن بن عبد الواحد الخزاز قال حدثنا اسمعيل بن علي السندي
عن منبع بن الحجاج عن عيسى بن موسى عن جعفر الأحمر عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال
سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم القيمة
تقبل ابنتي فاطمة على نافة من نوق الجنة مدبجة الجنبين خطامها من لؤلؤ رطب قوائمها
من الزمرد الأخضر ذنبها من المسك الأذفر عينا ها ياقوتان حمران عليها قبة من نور يرى ظاهرها
من باطنها وباطنها من ظاهرها داخلها عفو الله وخارجها رحمة الله على راسها تاج من نور للتاج
سبعون ركنا كل ركن مرصع بالدر والياقوت يضيء كما يضيء الكوكب الدري في افق السماء
وعن يمينها سبعون الف ملك وعن شمالها سبعون الف ملك وجبرئيل اخذ بخطام الناقة
ينادي باعلا صوته غضوا ابصاركم حتى تجوز فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله فلا يبقى يومئذ
نبي ولا رسول ولا صديق ولا شهيد الا غضوا ابصارهم حتى تجوز فاطمة فتسير حتى تحاذي عرش
ربها جل جلاله فتزج بنفسها عن ناقتها وتقول الهي وسيدي احكم بيني وبين من ظلمني اللهم
احكم بيني وبين من قتل ولدي فاذا النداء من قبل الله جل جلاله يا حبيبة وابنة حبيبه سليني تعطي
واشفعي تشفعي فوعزتي وجلالي لأجازين ظلم ظالم فتقول الهي وسيدي ذريتي وشيعتي وشيعة
ذريتي ومحبي ومحبي ذريتي فاذا النداء من قبل الله جل جلاله اين ذرية فاطمة وشيعتها ومحبوها
ومحبو ذريتها فيقبلون وقد احاط بهم ملائكة الرحمة فتقدمهم فاطمة عليها السلام حتى تدخلهم الجنة
حدثنا حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام
قال اخبرنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن علي بن
موسى الرضا عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احب ان يركب
سفينة النجاة ويستمسك بالعروة الوثقى ويعتصم بحبل الله المتين فليوال عليا بعدي وليعاد
عدوه وليأتم بالأئمة الهداة من ولده فانهم خلفائي واوصيائي وحجج الله على الخلق بعدي
وسادة امتي وقادة الأتقياء الى الجنة حزبهم حزبي وحزبي حزب الله وحزب اعدائهم حزب الشيطان
المجلس السابع والسبعون وهو يوم الثلثا لسبع خلون من شعبان من سنة سبع وستين وثلثمائة حدثنا
الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا ابي
قال حدثني محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي عن نضر بن مزاحم عن ابي عبد الرحمن المسعودي
عن العلا بن زيد القرشي قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام حدثني ابي عن ابيه عن جده
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله شعبان شهري وشهر رمضان شهر الله عز وجل
فمن صام يوما من شهري كنت شفيعه يوم القيمة ومن صام يومين من شهري غفر له ما تقدم من ذنبه

ومن صام ثلثة ايام من شهري قيس براستانف العمل ومن صام شهر رمضان فحفظ فرجه ولسانه غفر
اذاه عن الناس غفر الله له ذنوبه ما تقدم منها وما تاخر واعتقه من النار واحله دار القرار وقبل
شفاعته في عدد رمل عالج من مذنبي اهل التوحيد حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا
علي بن الحسين السعدابادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن محمد
ابن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ابن ابي طالب عن ابيه عليهم السلام قال لما
موسى بن جعفر عليه السلام على هرون الرشيد وقد استخفه الغضب على رجل فقال له ايها
رجل فلا تغضب له باكثر مما غضب لنفسه حدثنا محمد بن الحسن رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
قال حدثنا العباس بن معروف قال حدثنا محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن ابراهيم عن الصادق جعفر
ابن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال مر رسول الله صلى الله عليه وآله بقوم يرمون حجرا فقال
ما هذا قالوا نعرف بذلك اشدنا رميا فقال الا اخبركم باشدكم رميا قالوا بلى يا رسول الله
قال اشدكم رميا اقواكم الذي اذا رضي لم يدخل رضاه في اثم ولا باطل واذا سخط لم يخرجه سخطه من
قول الحق واذا قدر لم يتعاط ما ليس له بحق حدثنا محمد بن احمد السناني قال حدثنا محمد ابن ابي
عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن محمد بن سنان عن المفضل
بن عمر عن يونس بن ظبيان عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال الاشتهار بالعبادة ريبة
ان ابي حدثني عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اعبد الناس
من اقام الفرايض واسخى الناس من ادى زكوة ماله وازهد الناس من اجتنب الحرام واتقى الناس من قال
الحق فيما له وعليه واعدل الناس من رضي للناس ما يرضى لنفسه وكره لهم ما يكره لنفسه واكيس الناس
من كان اشد ذكرا للموت واغبط الناس من كان تحت التراب قدامه من العقاب يرجو الثواب واغفل
الناس من لم يتعظ بتغير الدنيا من حال الى حال واعظم الناس في الدنيا خطرا من لم يجعل للدنيا عنده
خطرا واعلم الناس من جمع علم الناس الى علمه واشح الناس من غلب هواه واكرم الناس قبيلة
اكثرهم علما واقل الناس قيمة اقلهم علما واقل الناس لذة الحسود واقل الناس راحة البخيل والبخل
الناس من بخل بما افترض الله عز وجل عليه واولى الناس بالحق اعلمهم به واقل الناس مروة الفاسق
واقل الناس وفاء الملوك واقل الناس صديقا الملك واقر الناس للطمع واغنى الناس من لم يكن للحرص
اسيرا وافضل الناس ايمانا احسنهم خلقا واكرم الناس اتقاهم واعظم الناس قدرا من ترك ما لا يعنيه
واورع الناس من ترك المراء وان كان محقا واقل الناس مروة من كان كاذبا واشقى الناس الملوك
وامقت الناس المتكبر واشد الناس حبا من ترك الذنوب واحكم الناس من فر من جهال الناس
اسعد الناس من خالط كرام الناس واعقل الناس اشدهم مداراة للناس واولى الناس بالتهمة

من جالس

من جالس اهل التهمة واعتا الناس من قتل غير قاتله او ضرب غير ضاربه واولى الناس بالعفو اقدرهم
على العقوبة واحق الناس بالذنب السفيه المغتاب واذل الناس من اهان الناس واحزم الناس اكظمهم
للغيظ واصلح الناس اصلحهم للناس وخير الناس من انتفع به الناس حدثنا محمد بن علي رحمه الله
عن عمه محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل عن جابر بن يزيد
عن ابي الزبير المكي عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه واله ان الله تبارك
وتعالى اصطفاني واختارني وجعلني رسولا وانزل علي سيد الكتب فقلت الهي وسيدي انك ارسلت
موسى الى فرعون فسئلك ان تجعل معه اخاه هرون وزيرا تشد به عضده وتصدق به قوله واني
اسئلك يا سيدي والهي ان تجعل لي من اهلي وزيرا تشد به عضدي فجعل الله لي عليا وزيرا واخا
وجعل الشجاعة في قلبه والبسه الهيبة على عدوه وهو اول من امن بي وصدقني واول من وحد
الله معي واني سئلت ذلك ربي عز وجل فاعطانيه فهو سيد الاوصياء اللحوق به سعادة والموت
في طاعته شهادة واسمه في التورية مقرون الى اسمي وزوجته الصديقة الكبرى ابنتي وابناه سيدا
شباب اهل الجنة ابناي وهو وهما والائمة بعدهم حجج الله على خلقه بعد النبيين وهم ابواب
العلم في امتي من تبعهم نجا من النار ومن اقتدى بهم هدي الى صراط مستقيم لم يهب الله عز وجل
محبتهم لعبد الا ادخله الله الجنة المجلس السابع يوم الجمعة لعشر خلون من شعبان من سنة
سبع وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن
بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن احمد المعاذي قال حدثنا محمد بن الحسين قال
حدثنا ابو الحسن علي بن محمد بن علي قال حدثنا الحسن بن محمد المروزي عن ابيه عن يحيى بن
عياش قال حدثنا علي بن عاصم الواسطي قال اخبرني عطاء بن سائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وقد تذاكر اصحابه عنده فضائل شعبان فقال شهر شريف
وهو شهري وحملة العرش تعظمه وتعرف حقه وهو شهر تزاد فيه ارزاق المؤمنين لشهر رمضان
وتزين فيه الجنان وانما سمي شعبان لانه يتشعب فيه ارزاق المؤمنين وهو شهر العمل فيه مضاعف
الحسنة بسبعين والسيئة محطوطة والذنب مغفور والحسنة مقبولة والجبار جل جلاله يباهي
فيه بعباده وينظر الى صوامه وقوامه فيباهي بهم حملة العرش فقام علي عليه السلام ابن ابي طالب فقال
بابي انت وامي يا رسول الله صف لنا شيئا من فضائله لنزداد رغبة في صيامه وقيامه ولنجتهد
للجليل عز وجل فيه فقال النبي صلعم من صام اول يوم من شعبان كتب الله له سبعين حسنة الحسنة
تعدل عبادة سنة ومن صام يومين من شعبان حطت عنه السيئة الموبقة ومن صام ثلثة
ايام من شعبان رفع له سبعون درجة في الجنان من در وياقوت ومن صام اربعة ايام من شعبان

وسع عليه في الرزق ومن صام خمسة ايام من شعبان حبب الى العباد ومن صام ستة ايام من شعبان صرف عنه
سبعون لونا من البلاء ومن صام سبعة ايام من شعبان عصم من ابليس وجنوده دهره وعمره ومن
صام ثمانية ايام من شعبان لم يخرج من الدنيا حتى يسقى من حياض القدس ومن صام تسعة ايام من شعبان
عطف عليه منكر ونكير عند ما يسايلانه ومن صام عشرة ايام من شعبان وسع الله عليه قبره سبعين
ذراعا ومن صام احد عشر يوما من شعبان ضرب على قبره احدى عشرة منارة من نور ومن صام اثنى عشر يوما
من شعبان زاره في قبره كل يوم تسعون الف ملك الى النفخ في الصور ومن صام ثلثة عشر يوما من
شعبان استغفرت له ملائكة سبع سموات ومن صام اربعة عشر يوما من شعبان الهمت الدواب والسباع
حتى الحيتان في البحور ان يستغفروا له ومن صام خمسة عشر يوما من شعبان ناداه رب العزة وعزتي
وجلالي لا احرقك بالنار ومن صام ستة عشر يوما من شعبان اطفى عنه سبعون بحرا من النيران ومن
صام سبعة عشر يوما من شعبان غلقت عنه ابواب النيران كلها ومن صام ثمانية عشر يوما من شعبان
فتحت له ابواب الجنان كلها ومن صام تسعة عشر يوما من شعبان اعطى سبعين الف قصر من الجنان
من در وياقوت ومن صام عشرين يوما من شعبان زوج سبعين الف زوجة من حور العين ومن صام
احد وعشرين يوما من شعبان رحبت به الملائكة ومسحته باجنحتها ومن صام اثنين وعشرين يوما
من شعبان كسي سبعين حلة من سندس واستبرق ومن صام ثلثة وعشرين يوما من شعبان اوتي ندابة
من نور عند خروجه من قبره فيركبها طيارا الى الجنة ومن صام اربعة وعشرين يوما من شعبان شفع
في سبعين الفا من اهل التوحيد ومن صام خمسة وعشرين يوما من شعبان اعطى براءة من النفاق
ومن صام ستة وعشرين يوما من شعبان كتب الله عز وجل له جوازا على الصراط ومن صام سبعة وعشرين
يوما من شعبان كتب الله له براءة من النار ومن صام ثمانية وعشرين يوما من شعبان تلألأ وجهه يوم القيمة
ومن صام تسعة وعشرين يوما من شعبان نال رضوان الله الاكبر ومن صام ثلثين يوما من شعبان ناداه
جبرئيل من قدام العرش يا هذا استانف العمل عملا جديدا غفر لك ما مضى وتقدم من ذنوبك فالجليل
عز وجل يقول لو كان ذنوبك عدد نجوم السماء وقطر الامطار وورق الاشجار وعدد الرمل والثرى
وايام الدنيا لغفرتها وما ذلك على الله بعزيز بعد صيامك شهر رمضان شعبان قال ابن عباس هذا الشهر
شعبان حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم ابن ابي مسروق الهندي عن
الحسين بن علوان عن عمرو بن ثابت عن ابيه عن سعد بن ظريف عن الاصبغ بن نباتة قال امير المؤمنين
ذات يوم على منبر الكوفة وانا سيد الوصيين ووصي سيد النبيين انا امام المسلمين وقائد المتقين
وولي المؤمنين وزوج سيدة نساء العالمين انا المتختم باليمين والمعفر للجبين انا الذي هاجرت
الهجرتين وبايعت البيعتين انا صاحب بدر وحنين انا الضارب بالسيفين والحامل على فرسين

انا وارث

انا وارث علم الأولين وحجة الله على العالمين بعد الأنبياء ومحمد بن عبد الله خاتم النبيين اهل موالاة
مرحومون واهل عداوتي ملعونون ولقد كان حبيبي رسول الله صلى الله عليه واله كثيرا ما
يقول يا علي حبك تقوى وايمان بغضك كفر ونفاق وانا بيت الحكمة وانت مفتاحها وكذب من
وكذب من زعم انه يحبني ويبغضك وصلى الله على محمد واله الطيبين الطاهرين وفي هذا اليوم
بعد المجلس حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رة
قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا عمي محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي
عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن جابر بن يزيد عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن سمرة
قال قلت يا رسول الله ارشدني الى النجاة فقال يا بن سمرة اذا اختلفت الأهواء وتفرقت الآراء
فعليك بعلي بن ابي طالب فانه امام امتي وخليفتي عليهم من بعدي وهو الفاروق الذي يميز
بين الحق والباطل من سئله اجابه ومن استرشده ارشده ومن طلب الحق من عنده وجده ومن
التمس الهدى لديه صادفه ومن لجأ اليه امنه ومن استمسك به نجاه ومن اقتدى به هداه يا بن سمرة
سلم من سلم له وواله وهلك من ردعليه وعاداه يا بن سمرة ان عليا مني خلق روحه من روحي و
طينته من طينتي وهو اخي وانا اخوه وهو زوج ابنتي فاطمة سيدة نساء العالمين من الاولين
والآخرين وابنيه امام امتي وسيدا شباب اهل الجنة الحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين
تاسعهم قائم امتي يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما وصلى الله على محمد واله اجمعين
المجلس الثامن من الثلثا الرابع عشر من شعبان سنة سبع وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل
ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضه قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن
اسحق رة قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني عن علي بن الحسن بن فضال عن ابيه قال سئلت علي بن
موسى الرضا عليه السلام عن ليلة النصف من شعبان قال هي ليلة يعتق الله فيها الرقاب من النار ويغفر
فيها الذنوب الكبائر قلت فهل فيها صلوة زيادة على سائر الليالي فقال ليس فيها شيء موظف ولكن
ان احببت ان تتطوع فيها بشيء فعليك بصلوة جعفر بن ابي طالب ع واكثر فيها من ذكر الله عز وجل
ومن الاستغفار والدعاء فان ابي ع كان يقول الدعاء فيها مستجاب قلت له ان الناس يقولون انها
ليلة الصكاك فقال ع تلك ليلة القدر في شهر رمضان حدثنا ابي رة قال حدثنا عبد الله بن جعفر
الحميري قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام ان امير المؤمنين عليه السلام قال جمع الخير كله في ثلث خصال
النظر والسكوت والكلام فكل نظر ليس فيه اعتبار فهو سهو وكل سكوت ليس فيه فكرة فهو غفلة
وكل كلام ليس فيه ذكر فهو لغو فطوبى لمن كان نظره عبرا وسكوته فكرا وكلامه ذكرا وبكى على خطيئته

جمع صكاك كان الإنسان يكتب فيها اسماء ودعاء ويعلقها في عنقه في ليلة النصف من شعبان ويقسمها على الفقراء ويزعم انه كفارة ذنوبه في تلك السنة

وأمن الناس شره حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا محمد بن سعيد بن ابي شحمة قال حدثنا ابو محمد
عبد الله بن سعيد بن هاشم القناني البغدادي سنة خمس وثمانين ومائتين قال حدثنا احمد بن صالح قال
حدثنا حسان بن عبد الله الواسطي قال حدثنا عبد الله بن لهيعة عن ابي قبيل عن عبد الله بن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله كان من زهد يحيى بن زكريا ع انه اتى بيت المقدس فنظر الى المجتهدين
من الاحبار والرهبان عليهم مدارع الشعر وبرانس الصوف واذا هم قد خرقوا تراقيهم وسلكوا فيها
السلاسل وشدوها الى سواري المسجد فلما نظر الى ذلك اتى امه فقال يا اماه انسجي لي مدرعة من شعر
وبرنسا من صوف حتى اتى بيت المقدس فاعبد الله مع الاحبار والرهبان فقالت له امه حتى ياتي نبي الله
واؤامره في ذلك فلما دخل زكريا ع اخبرته بمقالة يحيى فقال له زكريا يا بني ما يدعوك الى هذا وانما
انت صبي صغير فقال له يا ابه اما رايت من هو اصغر سنا مني قد ذاق الموت قال بلى ثم قال لامه انسجي له
مدرعة من شعر وبرنسا من صوف ففعلت فتدرع المدرعة على بدنه ووضع البرنس على راسه ثم اتى
بيت المقدس فاقبل يعبد الله عز وجل مع الاحبار حتى اكلت المدرعة الشعر لحمه فنظر ذات يوم الى
ما قد نحل من جسمه فبكى فاوحى الله عز وجل اليه يا يحيى اتبكي مما قد نحل من جسمك وعزتي وجلالي
لو اطلعت الى النار اطلاعة لتدرعت مدرعة الحديد فضلا عن المنسوج فبكى حتى اكلت الدموع
لحم خديه وبدا للناظرين اضراسه فبلغ ذلك امه فدخلت عليه واقبل زكريا واجتمع الاحبار والرهبان
فاخبروه بذهاب لحم خديه فقال ما شعرت بذلك فقال زكريا يا بني ما يدعوك الى هذا انما سئلت ربي
ان يهبك لي لتقر بك عيني قال انت امرتني بذلك يا ابه قال ومتى ذلك يا بني قال الست القائل ان
بين الجنة والنار لعقبة لا يجوزها الا البكاؤن من خشية الله قال بلى فجد واجتهد وشانك غير
شاني فقام يحيى فنفض مدرعته فاخذته امه فقالت اتاذن لي يا بني ان اتخذ لك قطعتي لبود تواريان
اضراسك وينشفان دموعك فقالت لها شانك فاتخذت له قطعتي لبود تواريان اضراسه وتنشفان
دموعه فبكى حتى ابتلتا من دموع عينيه فحسر عن ذراعيه ثم اخذهما فعصرهما فتحدر الدموع من بين
اصابعه فنظر زكريا الى ابنه والى دموع عينيه فرفع راسه الى السماء فقال اللهم ان هذا ابني و
هذه دموع عينيه وانت ارحم الراحمين وكان زكريا ع اذا اراد ان يعظ بني اسرائيل يلتفت يمينا
وشمالا فان راى يحيى ع لم يذكر جنة ولا نارا فجلس ذات يوم يعظ بني اسرائيل واقبل يحيى قد لف راسه
بعباءة فجلس في غمار الناس والتفت زكريا يمينا وشمالا فلم ير يحيى فانشا يقول حدثني حبيبي جبرئيل
عن الله تبارك وتعالى ان في جهنم جبلا يقال له السكران في اصل ذلك الجبل وادي يقال له الغضبان
لغضب الرحمن تبارك وتعالى في ذلك الوادي جب قامته مائة عام في ذلك الجب توابيت من نار في تلك
التوابيت صناديق من نار وثياب من نار وسلاسل من نار واغلال من نار فرفع يحيى ع راسه فقال

واغفلتم

واغفلتاه من السكران ثم اقبل هائما على وجهه فقام زكريا ع من مجلسه فدخل على ام يحيى فقال لها
يا ام يحيى قومي فاطلبي يحيى فاني قد تخوفت ان لا نراه الا وقد ذاق الموت فقامت فخرجت في طلبه حتى
مرت بفتيان من بني اسرائيل فقالوا لها يا ام يحيى اين تريدين قالت اريد ان اطلب ولدي يحيى
ذكر النار بين يديه فهام على وجهه فمضت ام يحيى والفتية معها حتى مرت براعي غنم فقالت له
يا راعي هل رايت شابا من صفته كذا وكذا فقال لها لعلك تطلبين يحيى بن زكريا قالت نعم ذاك ولدي
ذكرت النار بين يديه فهام على وجهه قال اني تركته الساعة على عقبة ثنية كذا وكذا فاقعا قدميه
في الماء دافعا بصره الى السماء يقول وعزتك مولاي لا ذقت بارد الشراب حتى انظر الى منزلتي منك
واقبلت امه فلما راته ام يحيى دنت منه فاخذت براسه فوضعته بين ثدييها وهي تناشده
بالله ان ينطلق معها الى المنزل فانطلق معها حتى اتى المنزل فقالت له ام يحيى هل لك ان تخلع مدرعة
الشعر وتلبس مدرعة الصوف فانه الين ففعل وطبخ له عدس فاكل واستوفى فنام فذهب به النوم فلم
يقم لصلوته فنودي في منامه يا يحيى بن زكريا اردت دارا خيرا من داري وجوارا خيرا من جواري
فاستيقظ فقام فقال يا رب اقلني عثرتي الهي فبعزتك لا استظل بظل سوى بيت المقدس وقال لامه
ناوليني مدرعة الشعر فقد علمت انكما ستوردانني المهالك فتقدمت امه فدفعت اليه المدرعة
وتعلقت به فقال لها زكريا يا ام يحيى دعيه فان ولدي قد كشف له عن قناع قلبه ولن ينتفع
بالعيش فقام يحيى فلبس مدرعته ووضع البرنس على راسه ثم اتى بيت المقدس فجعل يعبد الله عز
وجل مع الاحبار حتى كان من امره ما كان حدثنا محمد بن علي رحمه الله قال حدثنا عمي محمد بن ابي
القسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ثابت ابن ابي صفية عن سعيد بن
جبير عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله معاشر الناس من احسن من الله
قيلا واصدق من الله حديثا معاشر الناس ان ربكم جل جلاله امرني ان اقيم لكم عليا علما واماما
وخليفة ووصيا وان اتخذه اخا ووزيرا معاشر الناس ان عليا باب الهدى بعدي والداعي الى ربي
وهو صالح المؤمنين ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين معاشر
الناس ان عليا مني ولده ولدي وهو زوج حبيبتي امره امري ونهيه نهيي معاشر الناس عليكم
بطاعته واجتناب معصيته فان طاعته طاعتي ومعصيته معصيتي معاشر الناس ان عليا
صديق هذه الامة وفاروقها ومحدثها انه هرونها واصفها وشمعونها انه باب حطتها
وسفينة نجاتها وانه طالوتها وذو قرنيها معاشر الناس انه محنة الورى والحجة العظمى والاية
الكبرى وامام اهل الدنيا والعروة الوثقى معاشر الناس ان عليا مع الحق والحق معه وعلى لسانه
معاشر الناس ان عليا قسيم النار لا يدخل النار ولي له ولا ينجو منها عدو له انه قسيم الجنة لا يدخلها

عدو له

عد قوله ولا يخرج عنها ولي له معاشر اصحابي قد نصحت لكم وبلغتكم رسالة ربي ولكن لا تحبون
الناصحين اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم المجلس التاسع وهو يوم الجمعة لست عشر يقين
من شعبان من سنة سبع وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين
بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز
ابن يحيى قال حدثنا محمد بن مهل قال حدثنا عبد الله بن محمد البلوي قال حدثني ابراهيم بن عبد الله عن
ابيه عن زيد بن علي عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال سادة الناس في الدنيا الاسخياء وفي الآخرة
الانقياء حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا هرون بن
مسلم عن مسعدة بن صدقة عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله للمؤمن على المؤمن سبعة حقوق واجبة من الله عز وجل
عليه الاجلال له في عينه والود له في صدره والمواساة له في ماله وان يحرم له غيبته وان يعوده
في مرضه وان يشيع جنازته وان لا يقول فيه بعد موته الا خيرا حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رحمه الله
قال حدثنا ابي قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن محمد بن سنان قال حدثنا ابو الجارود زياد بن المنذر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ولاية علي بن ابي طالب ولاية الله
وحبه عبادة الله واتباعه فريضة الله واولياؤه اولياء الله واعداؤه اعداء الله وحربه حرب الله
وسلمه سلم الله عز وجل حدثنا علي بن احمد الدقاق رحمه الله قال حدثنا محمد بن هرون الصوفي
عن عبيد الله بن موسى الروياني عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن سليمان بن جعفر الجعفري
قال سمعت موسى بن جعفر عليه السلام يقول حدثني ابي عن ابيه عن سيد العابدين علي بن الحسين عن سيد
الشهداء الحسين بن علي بن ابي طالب قال مر امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام برجل يتكلم بفضول
الكلام فوقف عليه ثم قال يا هذا انك تملي على حافظيك كتابا الى ربك فتكلم بما يعنيك ودع ما لا
يعنيك حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن نوح ابن شعيب
النيشابوري عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن عروة بن اخي شعيب العقرقوفي عن شعيب عن ابي
بصير قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام يحدث عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله
يوما لاصحابه اتيكم بصوم الدهر فقال سلمان رحمه الله انا يا رسول الله فقال رسول الله فاتيكم بقيام الليل
قال سلمان انا يا رسول الله قال فاتيكم بختم القرآن في كل يوم فقال سلمان انا يا رسول الله فغضب
بعض اصحابه فقال يا رسول الله ان سلمان رجل من الفرس يريد ان يفتخر علينا معاشر قريش قلت
اتيكم بصوم الدهر فقال انا وهو اكثر ايامه ياكل وقلت اتيكم بقيام الليل فقال انا وهو اكثر اهلنا نياما
وقلت اتيكم بختم القرآن في كل يوم فقال انا وهو اكثر نهاره صائم فقال النبي صلى الله عليه وآله

مه يا فلان انى لك بمثل لقمن الحكيم سله فانه ينبئك فقال الرجل السلمان يا ابا عبد الله ليس زعمت انك
تصوم الدهر فقال نعم فقال رايتك في اكثر نهارك تاكل فقال ليس حيث تذهب انى اصوم الثلثة
في الشهر فقال الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها واصل شعبان بشهر رمضان فذلك صوم الدهر
فقال ليس زعمت انك تحيي الليل فقال نعم فقال انت اكثر ليلك نائم فقال ليس حيث تذهب ولكني
سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من بات على طهر فكانما احيى الليل كله فانا بيت على
طهر فقال ليس زعمت انك تختم القران في كل يوم قال نعم فانت اكثر ايامك صائم فقال ليس حيث
تذهب ولكني سمعت حبيبي رسول الله يقول لعلي عليه السلام يا ابا الحسن مثلك في امتي مثل قل هو الله احد
فمن قرءها مرة فقد قرء ثلث القران ومن قرءها مرتين فقد قرء ثلثي القران ومن قرءها ثلثا فقد ختم القران
فمن احبك بلسانه فقد كمل له ثلث الايمان ومن احبك بلسانه وقلبه فقد كمل ثلثاء الايمان ومن
احبك بلسانه وقلبه ونصرك بيده فقد استكمل الايمان والذي بعثني بالحق بشيرا علي لو احبك اهل الارض
كمحبة اهل السماء لك لما عذب احدا بالنار وانا اقرء قل هو الله احد في كل يوم ثلث مرات فقام و
كانه قد القم حجرا حدثنا جعفر بن علي بن الحسن ابن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي قال حدثنا
الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه
عن ابائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه كانت الفقهاء والحكماء اذا كانت بعضهم بعضا كاتب
كتبوا ثلث ليس معهن رابعة من كانت الاخرة همته كفاه الله هم من الدنيا ومن اصلح سريرته اصلح الله
علانيته ومن اصلح فيما بينه وبين الله عز وجل اصلح الله له فيما بينه وبين الناس حدثنا محمد بن علي
رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن منصور عن هشام بن سالم عن الصادق جعفر بن
محمد عليهما السلام قال ليس يتبع الرجل بعد موته من الاجر الا ثلث خصال صدقة اجراها في حياته فهي تجري
بعد موته وسنة سنها هدى فهي تعمل بها بعد موته وولد صالح يستغفر له حدثنا الحسين بن ابراهيم
بن ثابت رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن جعفر بن سلمة الاهوازي عن ابراهيم بن محمد
قال اخبرنا ابو الحسين علي بن المعلى الاسدي قال انبئت عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام انه
قال ان لله بقاعا تسمى المنتقمة فاذا اعطى الله عبدا مالا ثم لم يخرج حق الله عز وجل منه سلط الله
عليه بقعة من تلك البقاع فاتلف ذلك المال فيها ثم مات وتركها حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
قال حدثنا عبد الله جعفر الحميري وسعد بن عبد الله بن عمران بن موسى عن الحسن بن علي بن النعمن
عن محمد بن فضيل عن غرز الضبي قال اخبرني عبد الرحمن بن اسحق عن النعمن بن سعد عن امير المؤمنين
قال انا حجة الله وانا خليفة الله وانا صراط الله وانا باب الله وانا خازن علم الله وانا المؤتمن
على سر الله وانا امام البرية بعد خير الخليفة محمد نبي الرحمة صلى الله عليه وآله حدثنا علي بن

احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثنا ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله قال
حدثني سليمان بن مقبل المديني قال حدثني موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي
عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام
قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وهو في قبا وعنده نفر من اصحابه فلما بصر بي تهلل
وجهه وتبسم حتى نظرت الى بياض اسنانه تبرق ثم قال الي يا علي الي يا علي فما زال يدنيني حتى الصق
فخذي بفخذه ثم اقبل على اصحابه فقال معاشر اصحابي اقبلت اليكم الرحمة باقبال علي اخي اليكم
معاشر اصحابي ان عليا مني وانا من علي روحه من روحي وطينته من طينتي وهو اخي ووصيي وخليفتي
على امتي في حيوتي وبعد موتي من اطاعه اطاعني ومن وافقه وافقني ومن خالفه خالفني حدثنا
جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر
قال حدثنا ابو احمد محمد بن زياد الازدي عن ابان بن عثمان قال حدثنا ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سره ان يحيا حيوتي ويموت ميتتي ويدخل جنة عدن
منزلي فكان قضيبا غرسه ربي عز وجل ثم قال له كن فيكون فليتولا علي بن ابي طالب وليأتم بالاوصياء
من ولده فانهم عترتي خلقوا من طينتي الى الله اشكوا عداءهم من امتي المنكرين لفضلهم القاطعين
فيهم صلتي وايم الله ليقتلن ابني بعدي الحسين لا انالهم الله شفاعتي المجلس العاشر يوم الثلثا
لعشر بقين من شعبان من سنة سبع وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين
ابن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد
بن عيسى عن علي بن الحكم عن داود بن النعمن عن سيف التمار عن ابي بصير قال قال الصادق ابو عبد الله
جعفر بن محمد عليهما السلام ان العبد لفي فسحة من امره ما بينه وبين اربعين سنة فاذا بلغ اربعين سنة
اوحى الله عز وجل الى ملكيه اني قد عمرت عبدي عمرا فغلظا وشددا وتحفظا واكتبا عليه قليل عمله
وكثيره وصغيره وكبيره وسئل الصادق عليه السلم عن قول الله عز وجل اولم نعمركم ما يتذكر فيه
من تذكر فقال توبيخ لابن ثماني عشرة سنة حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن سلمة بن الخطاب عن علي بن الحسن عن احمد بن محمد المؤدب عن عاصم بن حميد
عن خالد الفلانسي قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام يؤتى بشيخ يوم القيمة فيدفع اليه كتابه
ظاهره مما يلي الناس لا يرى الا مساوي فيطول ذلك عليه فيقول يا رب اتامرني الى النار فيقول
الجبار جل جلاله يا شيخ انا استحيي ان اعذبك وقد كنت تصلي لي في دار الدنيا اذهبوا بعبدي الى الجنة
حدثنا محمد بن علي قال حدثنا علي بن محمد بن ابي القاسم عن ابيه عن محمد بن ابي عمر العدني بمكة عن ابي
العباس بن حمزة عن احمد بن سوار عن عبيد الله عاصم عن سلمة بن وردان عن انس بن مالك قال قال

يتمسك

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وآله المؤمن اذا مات وترك ورقة واحدة عليها علم تكون تلك الورقة
يوم القيمة سترا فيما بينه وبين النار واعطاه الله تبارك وتعالى بكل حرف مكتوب عليها
مدينة اوسع من الدنيا سبع مرات وما من مؤمن يقعد ساعة عند العالم الا ناديه ربه
عز وجل جلست الى حبيبي وعزتي وجلالي لأسكننك الجنة معه ولا ابالي حدثنا محمد بن احمد
السناني المكتب قال حدثنا محمد بن هرون الصوفي قال حدثنا عبيد الله بن موسى الجبالي
الطبري قال حدثنا محمد بن الحسين الخشاب قال حدثنا محمد بن يحيى عن يونس بن ظبيان قال
قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام ان الناس يعبدون الله عز وجل على ثلثة اوجه فطبقة
يعبدون رغبة في ثوابه فتلك عبادة الحرصاء وهو الطمع واخرون يعبدون فرقا من النار فتلك
عبادة العبيد وهي بهبد ولكني اعبده حبا له عز وجل فتلك عبادة الكرام وهو الأمن يقوله
عز وجل وهم من فزع يومئذ امنون ولقوله عز وجل قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم فمن احب الله احبه الله ومن احبه الله عز وجل كان من الآمنين
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي زياد النهدي عن عبد الله بن وهب عن الصادق جعفر بن محمد
قال حسب المؤمن من الله نصرة ان يرى عدوه يعمل بمعاصي الله عز وجل حدثنا الحسين بن
ابراهيم المؤدب قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد بن
بشار عن عبيد الله الدهقان عن درست بن ابي منصور الواسطي عن عبد الحميد بن ابي العلاء
عن ثابت بن دينار عن سعد بن ظريف الخفاف عن الأصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين عليه
انا خليفة رسول الله ووزيره ووارثه انا اخو رسول الله ووصيه وحبيبه انا صفي رسول
الله وصاحبه انا ابن عم رسول الله وزوج ابنته وابو ولده وانا سيد الوصيين ووصي
سيد النبيين انا الحجة العظمى والأية الكبرى والمثل الأعلى وباب النبي المصطفى انا العروة
الوثقى وكلمة التقوى وامين الله تعالى ذكره على اهل الدنيا حدثنا احمد بن هرون رضي قال
حدثنا محمد بن عبد الله عن ابيه عبد الله بن جعفر بن جامع عن احمد بن محمد البرقي عن هرون بن
الجهم عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال اذا جاهر الفاسق بفسقه فلا حرمة له ولا غيبة
حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن خالد عن العباس بن
معروف عن محمد بن يحيى الخزاز عن طلحة بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتاني جبرئيل من قبل ربي جل جلاله فقال يا محمد ان الله عز وجل
يقرئك السلم ويقول لك بشر اخاك عليا باني لا اعذب من تولاه ولا ارحم من اعداه حدثنا

علاه

ه

محمد بن احمد الاسدي البردعي قال حدثنا رقية بنت اسحق بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن
علي ابن ابي طالب عن ابيها عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تزول قدما
عبد يوم القيمة حتى يسئل عن اربع عن عمره فيما افناه وشبابه فيما ابلاه وعن ماله من اين كسبه وفيما
انفقه وعن حبنا اهل البيت حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثني احمد بن محمد بن يحيى بن
زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله قال حدثنا تميم بن بهلول قال حدثنا عبد الله بن صالح بن
ابي سلمة النصيبي قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن عائشة قالت كنت عند
رسول الله صلى الله عليه وآله فاقبل علي بن ابي طالب عليه السلم فقال هذا سيد العرب فقلت
يا رسول الله الست سيد العرب قال انا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب فقلت وما السيد قال
من افترضت طاعته كما افترضت طاعتي حدثنا علي بن احمد بن موسى الدقاق قال حدثنا علي بن
الحسين القاضي العلوي العباسي قال حدثني الحسن بن علي الناصر قدس الله روحه قال حدثني احمد بن
رشد عن عمه ابي معمر سعيد بن خثيم عن اخيه معمر قال كنت جالسا عند الصادق جعفر بن محمد
فجاء زيد بن علي بن الحسين عليه السلم فاخذ بعضادتي الباب فقال له الصادق عليه السلم يا عم اعيذك بالله
ان تكون المصلوب بالكناسة فقالت له ام زيد والله ما يحملك على هذا القول غير الحسد لابني
فقال ع يا ليته حسدا يا ليته حسدا ثلثا ثم قال حدثني ابي عن جدي ع انه يخرج من ولده رجل
يقال له زيد يقتل بالكوفة ويصلب بالكناسة يخرج من قبره نبشا تفتح لروحه ابواب السماء يبتهج به
اهل السموات يجعل روحه في حوصلة طير اخضر يسرح في الجنة حيث يشاء حدثنا الحسن بن عبد
الله بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى قال حدثنا الاشعث بن محمد الضبي قال حدثني شعيب بن
عمر عن ابيه عن جابر الجعفي قال دخلت على ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلم وعنده زيد اخوه ع فدخل عليه
معروف بن خربوذ المكي فقال ابو جعفر ع يا معروف انشدني من طرايف ما عندك فانشده لعمرك
ما ان ابو مالك بوان ولا بضعيف قواه ولا بالد لدى قوله يعادي الحكيم اذا ما نهاه ولكنه
سيد بارع كريم الطبايع حلو نثاه اذا سدته سدت مطواعة ومهما وكلت اليه كفاه قال
فوضع محمد بن علي عليه السلم يده على كتفي زيد فقال هذه صفتك يا ابا الحسين المجلس الحادي
عشر يوم الجمعة لست بقين من شعبان من سنة سبع وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه
ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا ابي رض قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي الورد عن ابي
جعفر ع قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله الناس في آخر جمعة من شعبان فحمد الله واثنى عليه
ثم قال ايها الناس انه قد اظلكم شهر فيه ليلة خير من الف شهر وهو شهر رمضان فرض الله

صيامه

صيامه وجعل قيام ليلة فيه يتطوع صلوة كمن تطوع بصلوة سبعين ليلة فيما سواه من الشهور
وجعل لمن تطوع فيه بخصلة من خصال الخير والبر كاجر من ادى فريضة من فرايض الله ومن ادى فيه
فريضة من فرايض الله كان كمن ادى سبعين فريضة فيما سواه من الشهور وهو شهر الصبر ثوابه الجنة
وهو شهر المواساة وهو شهر يزيد الله فيه في رزق المؤمن ومن فطر فيه مؤمنا صائما كان له بذلك
عند الله عز وجل عتق رقبة ومغفرة لذنوبه فيما مضى فقيل له يا رسول الله ليس كلنا يقدر على ان
يفطر صائما فقال ان الله تبارك وتعالى كريم يعطي هذا الثواب منكم من لم يقدر الا على مذقة من
لبن يفطر بها صائما او شربة من ماء عذب او تميرات لا يقدر على اكثر من ذلك وعلى من خفف فيه عن
مملوكه خفف الله عنه حسابه وهو شهر اوله رحمة ووسطه مغفرة واخره اجابة والعتق من النار
ولا غنى بكم فيه عن اربع خصال خصلتين ترضون الله بهما وخصلتين لا غنى بكم عنهما اما اللتان
ترضون الله بهما فشهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله واما اللتان لا غنى بكم عنهما فتسئلون الله
حوائجكم والجنة وتسئلون الله فيه العافية وتتعوذون به من النار حدثنا محمد بن موسى بن
المتوكل رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن اسحق بن محمد عن حمزة بن محمد قال كتبت
الى ابي محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين ابن علي
ابن ابي طالب عليهم السلام لم فرض الله عز وجل الصوم فورد في الجواب ليجد الغني مس الجوع فيمن على
الفقير حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رحمه الله قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال اخبرنا احمد بن
صالح بن سعد التميمي قال حدثنا موسى بن داود قال حدثنا الوليد بن هشام قال حدثنا هشام بن حسان
عن الحسن بن ابي الحسن البصري عن عبد الرحمن بن غنم الدوسي قال دخل معاذ بن جبل على رسول الله ص
باكيا فسلم فرد ص ثم قال ما يبكيك يا معاذ فقال يا رسول الله ان بالباب شابا طري الجسد نقي اللون
حسن الصورة يبكي على شبابه بكاء الثكلى على ولدها يريد الدخول عليك فقال النبي صلى الله عليه وآله
ادخل علي الشاب يا معاذ فادخله عليه فسلم فرد ص عليه السلم ثم قال ما يبكيك يا شاب قال كيف
لا ابكي وقد ركبت ذنوبا ان اخذني الله عز وجل ببعضها ادخلني نار جهنم ولا اراني الا سياخذني بها
ولا يغفر لي ابدا فقال رسول الله هل اشركت بالله شيئا قال اعوذ بالله ان اشرك بربي شيئا
قال اقتلت النفس التي حرم الله قال لا فقال النبي صلى الله عليه وآله يغفر الله لك ذنوبك
وان كانت مثل الجبال الرواسي قال الشاب فانها اعظم من الجبال الرواسي فقال النبي صلى الله عليه وآله
يغفر الله لك ذنوبك وان كانت مثل الارضين السبع وبحارها ورمالها واشجارها وما فيها
من الخلق قال فانها اعظم من الارضين السبع وبحارها ورمالها واشجارها وما فيها من الخلق
فقال النبي صلى الله عليه وآله يغفر الله لك ذنوبك وان كانت مثل السموات ونجومها ومثل العرش

وان الصبر

والكرسي قال انها اعظم من ذلك قال فنظر النبي صلى الله عليه وآله وهيئته الغضب ثم قال ويحك
يا شاب ذنوبك اعظم ام ربك فخر الشاب لوجهه وهو يقول سبحان الله ربي ما شيء اعظم من ربي
ربي اعظم يا نبي الله من كل عظيم فقال النبي صلى الله عليه وآله فهل يغفر الذنب العظيم الا الرب العظيم
قال الشاب لا والله يا رسول الله ثم سكت الشاب فقال النبي ويحك يا شاب الا تخبرني بذنب واحد
من ذنوبك قال بلى لخبرك اني كنت انبش القبور سبع سنين اخرج الاموات وانزع الاكفان فماتت
جارية من بعض بنات الانصار فلما حملت الى قبرها ودفنت وانصرف عنها اهلها وجن عليهم الليل
اتيت قبرها فنبشتها ثم استخرجتها ونزعت ما كان عليها من اكفانها وتركتها متجردة على شفير قبرها
ومضيت منصرفا فاتاني الشيطان فاقبل يزينها لي ويقول اما ترى بطنها وبياضها اما ترى وركيها
فلم يزل يقول لي هذا حتى رجعت اليها ولم املك نفسي حتى جامعتها وتركتها مكانها فاذا انا بصوت
من ورائي يقول يا شاب ويل لك من ديان يوم الدين يوم يقفني واياك كما تركتني عريانة في عساكر
الموتى ونزعتني من حفرتي وسلبتني اكفاني وتركتني اقوم جنبة الى الحساب فويل لشبابك من النار
فما اظن اني اشم ريح الجنة ابدا فما ترى لي يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وآله تح عني يا فاسق
اني اخاف ان احترق بنارك فما اقربك من النار ثم لم يزل يقول ويشير اليه حتى امعن من بين يديه فذهب
فاتى المدينة فتزود منها ثم اتى بعض جبالها فتعبد فيها ولبس مسحا وغل يديه جميعا الى عنقه ونادى يا
رب هذا عبدك بهلول بين يديك مغلول يا رب انت الذي تعرفني وذلي منيتي ما تعلم سيدي يا رب اني
اصبحت من النادمين واتيت بنبيك تائبا فاطرحني وزادني خوفا فاسئلك باسمك وجلالك وعظمة
سلطانك ان لا تخيب رجائي سيدي ولا تبطل دعائي ولا تقنطني من رحمتك فلم يزل يقول ذلك اربعين
يوما وليلة تبكي له السباع والوحوش فلما تمت له اربعون يوما وليلة رفع يديه الى السماء وقال
اللهم ما فعلت في حاجتي ان كنت استجبت دعائي وغفرت خطيئتي فاوح الي نبيك وان لم تستجب لي
دعائي ولم تغفر لي خطيئتي واردت عقوبتي فعجل بنار تحرقني او عقوبة في الدنيا تهلكني و
خلصني من فضيحة يوم القيمة فانزل الله تبارك وتعالى على نبيه ص والذين اذا فعلوا فاحشة يعني الزنا
او ظلموا انفسهم يعني بارتكاب ذنب اعظم من الزنا ونبش القبور واخذ الاكفان ذكروا الله واستغفروا
لذنوبهم يقول خافوا الله فجعلوا التوبة ومن يغفر الذنوب الا الله يقول عز وجل اتاك عبدي يا محمد
تائبا فطردته فاين يذهب الي من يقصد ومن يسئل ان يغفر له ذنبا غيري ثم قال عز وجل
ولم يصروا على ما فعلوهم يعلمون يقول لم يقيموا على الزنا ونبش القبور واخذ الاكفان اولئك
جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين فلما نزلت
هذه الاية على رسول الله صلى الله عليه وآله خرج وهو يتلوها ويتبسم فقال لاصحابه من يدلني

على ذلك الشاب التائب فقال معاذ يا رسول الله بلغنا انك في موضع كذا وكذا فمضى رسول الله ﷺ
باصحابه حتى انتهوا الى ذلك الجبل فصعدوا اليه يطلبون الشاب فاذا هم بالشاب قائم بين صخرتين
مغلولة يداه الى عنقه وقد اسود جسمه وتساقطت اشفار عينيه من البكاء وهو يقول سيدي
قد احسنت خلقي واحسنت صورتي فليت شعري ماذا تريد بي افي النار ترقبني او في جوارك تسكنني اللهم
انك قد اكثرت الاحسان الي وانعمت علي فليت شعري ماذا يكون اخر امري الى الجنة تزفني ام الى النار
تسوقني اللهم ان خطيئتي اعظم من السموات والارض ومن كرسيك الواسع وعرشك العظيم فليت شعري
تغفر خطيئتي ام تفضحني بها يوم القيمة فلم يزل يقول نحو هذا وهو يبكي ويحثو التراب على راسه
وقد احاطت به السباع وصفت فوقه الطير وهم يبكون لبكائه فدنا رسول الله ﷺ فاطلق يديه
من عنقه ونفض التراب عن راسه وقال يا جبرئيل ابشر فانك عتيق الله من النار ثم قال ﷺ لاصحابه
هكذا تداركوا الذنوب كما تداركها جبرئيل ثم تلا عليه ما انزل الله عز وجل فيه وبشره بالجنة
حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق قال اخبرنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا احمد بن صالح
عن حكيم بن عبد الرحمن قال حدثني مقاتل بن سليمان عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن ابي طالب يا علي انت مني بمنزلة هبة الله من ادم
وبمنزلة سام من نوح وبمنزلة اسحق من ابراهيم وبمنزلة هرون من موسى وبمنزلة شمعون من عيسى
الا انه لا نبي بعدي يا علي انت وصيي وخليفتي فمن حمد وصيتك وخلافتك فليس مني ولست منه
وانا خصمه يوم القيمة يا علي انت افضل امتي فضلا واقدمهم سلما واكثرهم علما واوفرهم حلما و
اشجعهم قلبا واسخاهم كفا يا علي انت الامام بعدي والامير وانت الصاحب بعدي والوزير وما لك
في امتي من نظير يا علي انت قسيم الجنة والنار بحبك يعرف الابرار من الفجار وبمحبتك يعرف الاشرار الاخيار
وبين المؤمنين والكفار المجلس الثالث والعشرون يوم الثلثا لثلث بقين من شعبان من سنة
سبع وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه
القمي رضه قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن
الحسين بن سعيد عن الحسين بن علوان عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر الباقر ع قال كان رسول الله ﷺ
اذا نظر الى هلال شهر رمضان استقبل القبلة بوجهه ثم قال اللهم اهله علينا بالامن والايمان و
السلامة والاسلام والعافية المجللة والرزق الواسع ودفع الاسقام وقلاوة القران والعون على
الصلوة والصيام اللهم سلمنا لشهر رمضان وسلمه لنا وتسلمه منا حتى ينقضي شهر رمضان
وقد غفرت لنا ثم يقبل بوجهه على الناس فيقول يا معشر المسلمين اذا طلع هلال شهر رمضان
غلت مردة الشياطين وفتحت ابواب السماء وابواب الجنان وابواب الرحمة وغلقت ابواب النار

واستجيب الدعاء وكان لله عز وجل عند كل فطر عتقاء يعتقهم من النار وينادي مناد كل ليلة هل
من سائل هل من مستغفر اللهم اعط كل منفق خلفا واعط كل ممسك تلفا حتى اذا طلع هلال شوال
نودي المؤمنون ان اغدوا الى جوائزكم فهو يوم الجايزة ثم قال ابو جعفر عليه السلام اما والذي نفسي
بيده ما هي بجايزة الدنانير والدراهم حدثنا محمد بن ابراهيم المعاذي قال حدثنا احمد بن جبوية
الجرجاني المذكر قال حدثنا ابو اسحق ابراهيم بن بكر قال حدثنا ابو محمد قال حدثنا ابو عبد الله
محمد بن كرام قال حدثنا احمد بن عبد الله قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا معوية بن ابي
اسحق عن سعيد بن جبير قال سئلت ابن عباس هل لمن صام شهر رمضان وعرف حقه قال هيا يا ابن
جبير حتى احدثك بما لم تسمع اذناك ولم يمر على قلبك وفرغ نفسك لما سئلتني عنه فما اردته
فهو علم الاولين والاخرين قال سعيد بن جبير فخرجت من عنده فتهيأت لامر من الغد فبكرت اليه
مع طلوع الفجر فصليت الفجر ثم ذكرت الحديث فحول وجهه الي فقال اسمع مني ما اقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه واله يقول لو علمتم ما لكم في رمضان لزدتم لله تبارك وتعالى شكرا اذا كان
اول ليلة غفر الله عز وجل لامتي الذنوب كلها سرها وعلانيتها ووضع لكم الفي الف درجة وبنى
لكم خمسين مدينة وكتب الله عز وجل لكم يوم الثاني بكل خطوة تخطونها في ذلك اليوم عبادة
وثواب نبي وكتب لكم صوم سنة واعطاكم الله عز وجل يوم الثالث بكل شعرة على ابدانكم قبة في
الفردوس مزدانة بيضاء في اعلاها اثنى عشر الف بيت من النور وفي اسفلها اثنا عشر الف بيت في كل
بيت الف سرير على كل سرير حوراء يدخل عليكم كل يوم الف ملك مع كل ملك هدية واعطاكم
الله عز وجل يوم الرابع في جنة الخلد سبعين الف قصر في كل قصر سبعون الف بيت في كل بيت
الف سرير على كل سرير حوراء بين يدي كل حوراء الف وصيفة خادم احدهن خير من الدنيا وما فيها
واعطاكم الله يوم الخامس في جنة الماوى الف الف مدينة في كل مدينة سبعون الف بيت وفي
كل بيت سبعون الف مائدة على كل مائدة سبعون الف قصعة وفي كل قصعة سبعون الف لون
من الطعام لا يشبه بعضها بعضا واعطاكم الله عز وجل يوم السادس في دار السلام مائة الف
مدينة في كل مدينة مائة الف دار في كل دار مائة الف بيت في كل بيت مائة الف سرير من ذهب
طول كل سرير الف ذراع على كل سرير زوجة من الحور العين عليها سبعون الف ذوابة منسوجة
بالدر والياقوت تحمل كل ذوابة مائة جارية واعطاكم الله عز وجل يوم السابع في جنة النعيم
ثواب اربعين الف شهيد واربعين الف صديق واعطاكم الله عز وجل يوم الثامن من عمل ستين
الف عابد وستين الف زاهد واعطاكم الله عز وجل يوم التاسع ما يعطى الف عالم والف
معتكف والف مرابط واعطاكم الله عز وجل يوم العاشر قضى سبعين الف حاجة وليستغفر لكم

الشمس والقمر والنجوم والدواب والطير والسباع وكل حجر ومدر وكل رطب ويابس والحيطان في البحار
والأوراق على الأشجار وكتب الله عز وجل لكم يوم احد عشر ثواب اربع حجات وعمرات كل حجة مع
نبي من الأنبياء وكل عمرة مع صديق او شهيد وجعل الله عز وجل لكم يوم اثني عشر ان يبدل
الله سيئاتكم حسنات ويجعل حسناتكم اضعافا ويكتب لكم بكل حسنة الف الف حسنة وكتب الله
عز وجل لكم يوم ثلثة عشر مثل عبادة اهل مكة والمدينة واعطاكم الله بكل حجر ومدر ما بين
مكة والمدينة شفاعة ويوم اربعة عشر فكأنما لقيتم ادم ونوحا وبعدهما ابراهيم وموسى وبعده
داود وسليمن وكأنما عبدتم الله عز وجل مع كل نبي مائتي سنة وقضى لكم يوم خمسة عشر
حوائج من حوائج الدنيا والاخرة واعطاكم الله ما يعطي ايوب واستغفر لكم حملة العرش و
اعطاكم الله عز وجل يوم القيمة اربعين نورا عشرة عن يمينكم وعشرة عن يساركم وعشرة امامكم
وعشرة خلفكم واعطاكم الله عز وجل يوم ستة عشر اذا خرجتم من القبر ستين حلة تلبسونها
وناقة تركبونها وبعث الله اليكم غمامة تظلكم من حر ذلك اليوم ويوم سبعة عشر يقول الله
عز وجل اني قد غفرت لهم ولآبائهم ورفعت عنهم شدايد يوم القيمة واذا كان يوم ثمانية
عشر امر الله تبارك وتعالى جبرئيل وميكائيل واسرافيل وحملة العرش والكروبيين ان يستغفروا
لأمة محمد صلى الله عليه وآله الى السنة القابلة واعطاكم الله عز وجل يوم القيمة ثواب البدريين
فاذا كان يوم التاسع عشر لم يبق ملك في السموات والأرض الا استاذنوا ربهم في زيارة قبوركم
كل يوم ومع كل ملك هدية وشراب فاذا تم لكم عشرون يوما بعث الله عز وجل اليكم
سبعين الف ملك يحفظونكم من كل شيطان الرجيم وكتب الله عز وجل لكم بكل يوم صمتم صوم
مائة سنة وجعل بينكم وبين النار خندقا واعطاكم الله ثواب من قرأ التورية والانجيل والزبور
والفرقان وكتب الله عز وجل لكم بكل ريشة على جبرئيل عبادة سنة واعطاكم ثواب تسبيح العرش والكرسي
وزوجكم بكل اية في القران الف حوراء ويوم احد وعشرين يوسع الله عليكم القبر الف فرسخ ويرفع
عنكم الظلمة والوحشة ويجعل قبوركم كقبور الشهداء ويجعل وجوهكم كوجه يوسف بن يعقوب
ويوم اثنين وعشرين يبعث الله عز وجل اليكم ملك الموت كما يبعث الى الأنبياء ويدفع عنكم
هول منكر ونكير ويدفع عنكم هم الدنيا وعذاب الأخرة ويوم الثلثة وعشرين تمرون على الصراط
مع النبيين والصديقين والشهداء وكأنما اشبعتم كل يتيم من امتي وكسوتم كل عريان من امتي
ويوم اربعة وعشرين لا تخرجون من الدنيا حتى يرى كل واحد منكم مكانه من الجنة ويعطى كل واحد
ثواب الف مريض والف غريب خرجوا من طاعة الله عز وجل واعطاكم ثواب عتق الف رقبة من ولد
اسمعيل ويوم خمسة وعشرين بنى الله عز وجل لكم تحت العرش الف قبة خضراء على راس كل قبة خيمة

من نور يقول الله تبارك وتعالى يا امة احمد انا ربكم وانتم عبيدي وامائي استظلوا بظل عرشي في هذه القباب
وكلوا واشربوا هنيئا فلا خوف عليكم ولا انتم تحزنون يا امة محمد وعزتي وجلالي لأبعثنكم الى الجنة
يتعجب منكم الأولون والآخرون ولأتوجن كل واحد منكم بالف تاج من نور ولأركبن كل واحد منكم
على ناقة خلقت من نورها من نور وفي ذلك التاج الف حلقة من ذهب في كل حلقة ملك قائم عليها
من الملئكة بيد كل ملك عمود من نور حتى يدخل الجنة بغير حساب واذا كان يوم ستة وعشرين ينظر الله
اليكم بالرحمة فيغفر الله لكم الذنوب كلها الا الدماء والاموال وقد تبتم كل يوم سبعين مرة من
الغيبة والكذب والبهتان ويوم سبعة وعشرين فكانما نضر تم كل مؤمن ومؤمنة وكسوتم سبعين
الف عاري وفككتم الف اسير وكانما قرأتم كل كتاب انزل الله عز وجل على انبيائه ويوم ثمانية وعشرين
جعل الله لكم في جنة الخلد مائة الف مدينة من نور واعطاكم الله عز وجل في جنة الماوى مائة الف قصر
من فضة واعطاكم الله عز وجل في جنة الفردوس مائة الف مدينة في كل مدينة الف حجرة واعطاكم الله
عز وجل في جنة الجلال مائة الف نهر من مسك في جوف كل نهر الف بيت من زعفران في كل بيت الف سرير
من ذهب ياقوت على كل سرير زوجة من الحور العين فاذا كان يوم تسعة وعشرين اعطاكم الله عز وجل
الف الف حلة في جوف كل حلة قبة بيضاء في كل قبة سرير من كافور ابيض على ذلك السرير الف فراش
من السندس الأخضر فوق كل فراش حوراء عليها سبعون الف حلة وعلى راسها ثمانون الف وابة كل وابة
مكللة بالدر والياقوت فاذا تم ثلثون يوما كتب الله عز وجل لكم بكل يوم من عليكم ثواب الف شهيد
والف صديق وكتب الله عز وجل لكم عبادة خمسين سنة وكتب الله عز وجل لكم بكل يوم صوم الفي يوم
ورفع لكم بعدد ما ابيت الليل درجات وكتب عز وجل لكم براءة من النار وجوازا على الصراط واما من
العذاب وللجنة باب يقال له الريان لا يفتح ذلك الى يوم القيمة ثم يفتح للصائمين والصائمات
من امة محمد صلى الله عليه وآله ثم ينادي رضوان خازن الجنة يا امة محمد هلموا الى الريان فيدخل امتي
في ذلك الباب الى الجنة فمن لم يغفر له في رمضان ففي اي شهر يغفر له ولا حول ولا قوة الا بالله وحسبنا الله
ونعم الوكيل وفي هذا اليوم بعد المجلس حدثنا الخر حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي
بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا ابي رضه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم
قال حدثنا جعفر بن سلمة قال حدثنا ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا عبيد الله بن موسى العبسي
قال حدثنا مهران العبدي قال حدثنا كزبرة بن صالح الهجري عن ابي ذر جندب بن جناده رضه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي عليه السلام كلمات ثلثا لان تكون لي واحدة منهن احب الي
من الدنيا وما فيها سمعته يقول اللهم اعنه واستعن به اللهم انصره وانتصر به فانه عبدك واخو رسولك
ثم قال ابو ذر رضه اشهد لعلي بالولاء والاخاء والوصية قال كزبرة بن صالح وكان يشهد له بمثل ذلك

سلمان الفارسي والمقداد وعمار وجابر بن عبد الله الانصاري وابو الهيثم بن التيهان وخزيمة بن ثابت
ذو الشهادتين وابو ايوب خالد بن زيد رسول الله صلى الله عليه وآله وهاشم بن عتبة المرقال الكلام
من افاضل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله الحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد وعترته
الطيبين الطاهرين وسلم تسليما المجلس الثالث عشر في الجمعة غرة شهر رمضان من سنة
سبع وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن
بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسين عن محمد بن
جمهور عن محمد بن زياد عمن سمع محمد بن مسلم الثقفي يقول سمعت ابا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام
يقول ان الله تبارك وتعالى ملائكة موكلين بالصائمين يستغفرون لهم في كل يوم من شهر رمضان
الى الخمس وبنادون الصائمين كل ليلة عند افطارهم ابشروا عباد الله فقد جعتم قليلا وستشبعون
كثيرا ابوركتم وبوركت فيكم حتى اذا كان آخر ليلة من شهر رمضان نادوهم ابشروا عباد الله فقد
غفر الله لكم ذنوبكم وقبل توبتكم فانظروا كيف تكونون فيما تستأنفون حدثنا محمد بن ابراهيم
ابن اسحق رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد الكوفي قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن
ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان شهر رمضان شهر عظيم يضاعف الله فيه الحسنات ويمحو فيه السيئات ويرفع فيه الدرجات
من تصدق في هذا الشهر بصدقة غفر الله له ومن احسن فيه الى مملوكه غفر الله له ومن
حسن فيه خلقه غفر الله له ومن كظم فيه غيظه غفر الله له ومن وصل فيه رحمه غفر الله له
ثم قال ان شهركم هذا كالشهور وانما تفاضل الشهور عند الله عز وجل بما يتقرب العباد فيها من
طاعته له بالصيام والقيام فالمتقرب فيه بخصلة من الخير يعدل عند الله عز وجل ثواب سبعين
خصلة فيما سواه من الشهور ومن اداء فريضة فيه عدل عند الله عز وجل ثواب سبعين فريضة فيما
سواه من الشهور ومن اكثر فيه من الصلاة علي وعلى آلي ثقل الله ميزانه يوم تخف الموازين
ومن تلا فيه آية من القرآن كان له مثل اجر من ختم القرآن في غيره من الشهور يا ايها الناس
ان ابواب الجنان في هذا الشهر مفتحة فاسألوا ربكم ان لا يغلقها عليكم وابواب النيران مغلقة
فاسألوا ربكم ان لا يفتحها عليكم والشياطين مغلولة فاسألوا ربكم ان لا يسلطها عليكم قال
فقمت اليه وقلت يا رسول الله ما افضل الاعمال في هذا الشهر فقال يا ابا الحسن افضل الاعمال
في هذا الشهر الورع عن محارم الله عز وجل ثم بكى فقلت ما يبكيك يا رسول الله فقال يا علي
ابكي لما يستحل منك في هذا الشهر كأني بك وانت تصلي لربك وقد انبعث اشقى الاولين
والآخرين شقي ثمود عاقر الناقة فضربك ضربة على قرنك فخضبت منها لحيتك من دم رأسك
يا علي من قتل عادلا فكأنما قتل جميع النبيين والصديقين ومن ابغضك يا علي فقد ابغضني
ومن آذاك فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله يا علي انت وشيعتك على الحوض تسقون من
احببتموه وتمنعون من اردتم وشيعتك في الجنة يا علي طوبى لمن احبك وصدق فيك وويل
لمن ابغضك وكذب فيك اما من احبك وصدق فيك فهذا مكانه واما من ابغضك وكذب فيك
فمكانه النار يا علي بك يهتدي الضال وبك يستقيم المعوج وبك يستأنس الوحشي وبك
يعرف المؤمنون بعد الانبياء والمرسلين يا علي انت امين الله في خلقه وحجته على عباده
وخليفته في بلاده انت الذي بشر بك الانبياء والمرسلون فلا تشك في امرك ولا يرتابن قلبك
فانك انت انت يا علي من ترك الصلاة متعمدا فقد برئت منه ذمة الله وذمة رسوله يا علي
من ترك صلاة واحدة متعمدا فقد ترك عشرة آلاف صلاة لان كل صلاة عشرة آلاف صلاة
يا علي من ترك صوم يوم متعمدا فقد ترك صوم سنة لان كل يوم من ايام الدنيا مقدار سنة
من ايام الآخرة يا علي من ترك الحج وهو مستطيع فقد ترك عشرة آلاف حجة لان كل حجة
عشرة آلاف حجة يا علي من ترك الزكاة متعمدا فقد ترك عشرة آلاف زكاة لان كل زكاة
عشرة آلاف زكاة يا علي من ترك غسل الجنابة متعمدا فقد ترك عشرة آلاف غسل لان كل
غسل عشرة آلاف غسل يا علي من ترك الوضوء متعمدا فقد ترك عشرة آلاف وضوء لان كل
وضوء عشرة آلاف وضوء يا علي من ترك الكفارة متعمدا فقد ترك عشرة آلاف كفارة لان
كل كفارة عشرة آلاف كفارة يا علي من ترك الصلاة على الميت متعمدا فقد ترك عشرة آلاف
صلاة لان كل صلاة عشرة آلاف صلاة يا علي من ترك الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله
متعمدا فقد ترك عشرة آلاف صلاة لان كل صلاة عشرة آلاف صلاة يا علي من ترك الصلاة
على آلي متعمدا فقد ترك عشرة آلاف صلاة لان كل صلاة عشرة آلاف صلاة يا علي من ترك
الصلاة على المؤمنين متعمدا فقد ترك عشرة آلاف صلاة لان كل صلاة عشرة آلاف صلاة
يا علي من ترك الصلاة على المنافقين متعمدا فقد ترك عشرة آلاف صلاة لان كل صلاة
عشرة آلاف صلاة يا علي من ترك الصلاة على الكافرين متعمدا فقد ترك عشرة آلاف صلاة
لان كل صلاة عشرة آلاف صلاة يا علي من ترك الصلاة على المشركين متعمدا فقد ترك
عشرة آلاف صلاة لان كل صلاة عشرة آلاف صلاة يا علي من ترك الصلاة على المنافقين
متعمدا فقد ترك عشرة آلاف صلاة لان كل صلاة عشرة آلاف صلاة يا علي من ترك الصلاة
على الكافرين متعمدا فقد ترك عشرة آلاف صلاة لان كل صلاة عشرة آلاف صلاة يا علي
من ترك الصلاة على المشركين متعمدا فقد ترك عشرة آلاف صلاة لان كل صلاة عشرة آلاف
صلاة يا علي من ترك الصلاة على المنافقين متعمدا فقد ترك عشرة آلاف صلاة لان كل
صلاة عشرة آلاف صلاة يا علي من ترك الصلاة على الكافرين متعمدا فقد ترك عشرة آلاف
صلاة لان كل صلاة عشرة آلاف صلاة يا علي من ترك الصلاة على المشركين متعمدا فقد
ترك

الملكي عن ابي جعفر ابا قر عليه السلام قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وآله يقال له شيبة الهذلي
فقال يا رسول الله اني شيخ قد كبرت سني وضعفت قوتي فمرني عن عمل كنت عودته نفسي في صلوة
وصيام وحج وجهاد فعلمني يا رسول الله كلاما ينفعني الله به وخفف علي يا رسول الله فقال
اعدها فاعادها ثلث مرات فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما حول شجرة ولا مدرة الا وقد
بكت من رحمتك فاذا صليت الصبح فقل عشر مرات سبحان الله العظيم وبحمده ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم فان الله عز وجل يعافيك بذلك من العمى والجنون والجذام والفقر والهرم فقال يا رسول
الله هذا للدنيا فما للآخرة فقال تقول في دبر كل صلوة اللهم اهدني من عندك وافض علي من فضلك
وانشر علي من رحمتك وانزل علي من بركاتك قال فقبض عليهن بيده ثم مضى فقال رجل لابن عباس
ما اشد من قبض عليها فقال النبي صلى الله عليه وآله اما انه ان وافى بها يوم القيمة لم يدعها
متعمدا فتح له ثمانية ابواب الجنة يدخلها من ايها شاء حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله
قال حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن زياد
عن ابان وغيره عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال من ختم صيامه بقول صالح او عمل صالح
تقبل الله منه صيامه فقيل له يا بن رسول الله ما القول الصالح قال شهادة ان لا اله الا الله
والعمل الصالح اخراج الفطرة حدثنا علي بن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثنا ابي احمد بن ابي
عبد الله عن ابي ايوب عن سليمان بن مقبل المدني عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن الصادق
جعفر بن محمد عليهما السلام قال من جالس لنا عائبا او مدح لنا قاليا او واصل لنا قاطعا او قطع لنا واصلا
او والى لنا عدوا او عادى لنا وليا فقد كفر بالذي انزل السبع المثاني والقرآن العظيم حدثنا
الحسين بن ابراهيم بن ناتانة رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن عبد الله
ابن الفضل الهاشمي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
طوبى لمن طال عمره وحسن عمله فحسن منقلبه اذا رضي عنه ربه عز وجل ويل لمن طال عمره وساء عمله
فساء منقلبه اذا سخط عليه ربه عز وجل حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن ايوب
ابن نوح عن محمد بن زياد عن غياث بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احسن فيما بقي من عمره لم يؤاخذ بما مضى من ذنبه ومن
اساء فيما بقي من عمره اخذ بالاول والآخر حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين
بن محمد بن عامر عن المعلى بن محمد البصري عن جعفر بن سليمان عن عبد الله بن الحكم عن ابيه عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وآله ان عليا وصيي وخليفتي وزوجته فاطمة سيدة نساء العالمين
ابنتي والحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ولداي من والاهم فقد والاني ومن عاداهم فقد

عادانی ومن زاراهم فقد نا وانی ومن جفاهم فقد جفانی ومن برّهم فقد برّنی وصلی الله من وصلهم
وقطع من قطعهم ونصر من اعانهم وخذل من خذلهم اللهم من کان له من انبیائک ورسلک ثقل
واهل بیت فثقلی وفاطمة والحسن والحسین اهل بیتی وثقلی فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهیرا

المجلس الرابع عشر والمائة الثلثا

لخمس خلون من شهر رمضان من سنة سبع وستین وثلثمائة
حدثنا الشیخ الفقیه ابو جعفر محمد بن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه القمی رحمه الله قال
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الولید رضه قال حدثنا الحسین ابن الحسن بن ابان عن الحسین بن
سعید عن ابی بن عمیر عن جمیل بن صالح عن محمد بن مروان قال سمعت الصادق جعفر بن محمد ع یقول
ان لله تبارک وتعالی فی کل لیلة من شهر رمضان عتقاء وطلقاء من النار الا من افطر مسکرا فاذا کان
آخر لیلة منه اعتق فیها مثل ما اعتق فی جمیعه حدثنا الجدره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنی
احمد بن محمد بن عیسی عن الحسین بن سعید عن فضاله عن سیف بن عمیره عن عبید الله بن عبد الله عمن سمع
ابا جعفر ع الباقر ع قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله لما حضر شهر رمضان وذلک لثلث بقین
من شعبان قال لبلال نادی فی الناس فجمع الناس ثم صعد المنبر فحمد الله واثنی علیه ثم قال ایها الناس
ان هذا الشهر قد حضرکم وهو سید الشهور وفیه لیلة خیر من الف شهر تغلق فیه ابواب النیران
وتفتح فیه ابواب الجنان فمن ادرکه فلم یغفر له فابعده الله ومن ادرک والدیه فلم یغفر له
فابعده الله ومن ذکرت عنده فلم یصل علی فلم یغفر له فابعده الله حدثنا محمد بن ابراهیم قال
حدثنا علی بن سعید العسکری قال حدثنا الحسین بن علی بن الاسود البجلی قال حدثنا عبد الحمید بن
یحیی ابو یحیی الحمانی قال حدثنا ابو بکر الهذلی عن الزهری عن عبید الله بن عبد الله عن ابن عباس قال کان
رسول الله صلی الله علیه وآله اذا دخل شهر رمضان اطلق کل اسیر واعطی کل سایل حدثنا الحسین
ابن سعید بن ادریس رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسین ابن ابی الخطاب قال حدثنی عثمان بن عیسی
عن العلا بن المسیب عن ابی عبد الله جعفر بن محمد عن ابیه عن ابائه ع قال قال الحسن بن علی ع
لرسول الله صلی الله علیه وآله یا ابه ما جزاء من زارک فقال من زارنی او زار اباک او زار اخاک کان
حقا علی ان ازوره یوم القیمة حتی اخلصه من ذنوبه حدثنا محمد بن موسی المتوکل رحمه الله قال حدثنا
علی بن الحسین السعد اباذی عن احمد بن ابی عبد الله البرقی عن محمد بن سلیم عن احمد بن النضر عن
عمرو بن شمر عن جابر عن ابی جعفر ع انه قال لکل شیء ربیع وربیع القرآن شهر رمضان حدثنا الحسین
احمده قال حدثنا ابی عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن محبوب عن جمیل بن صالح عن فضیل ابن
یسار عن الصادق جعفر بن محمد ع قال الحافظ للقرآن العامل به مع السفرة الکرام البررة حدثنا
محمد بن الحسن ره قال حدثنا الحسین بن الحسن بن ابان عن الحسین بن سعید عن النضر بن سوید

ابی قال حدثنا

عن يحيى الحلبي عن محمد بن مروان عن سعد بن طريف عن ابي جعفر الباقر عن ابيه عن جده عليهم السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرء عشر ايات في ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قرء
خمسين اية كتب من الذاكرين ومن قرء مائة اية كتب من القانتين ومن قرء مائتي اية كتب من
الخاشعين ومن قرء ثلثمائة اية كتب من الفائزين ومن قرء خمسمائة اية كتب من المجتهدين
ومن قرء الف اية كتب له قنطار والقنطار خمسون الف مثقال ذهب والمثقال اربعة وعشرون
قيراطا اصغرها مثل جبل احد واكبرها ما بين السماء والارض حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن محمد بن حسان عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة
البطائني عن الحسين بن ابي العلا عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر الباقر عليه السلم قال من اوتر
بالمعوذتين وقل هو الله احد قيل له يا عبد الله ابشر فقد قبل الله وترك حدثنا الحسين بن
ابراهيم ره قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن ميمون عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سلك
طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا الى الجنة فان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم
رضى به وانه ليستغفر لطالب العلم من في السماء ومن في الارض حتى الحوت في البحر وفضل العالم
على العابد كفضل القمر على ساير النجوم ليلة البدر وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم
يورثوا دينارا ولا درهما ولكن ورثوا العلم فمن اخذ منه اخذ بحظ وافر حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره
قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله قال حدثنا ابو عبد الله الجاموراني
عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن سيف بن ابي عميرة عن منصور بن حازم عن الصادق جعفر بن محمد
عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال مجالسة اهل الدين شرف الدنيا والاخرة حدثنا حمزة بن
محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي ابن ابي طالب ع قال اخبرني علي بن
ابراهيم بن هاشم سنة سبع وثلثمائة قال حدثني ابي عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن علي
ابن موسى الرضا عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي انت اخي
ووزيري وصاحب لوائي في الدنيا والاخرة من احبك احبني ومن ابغضك ابغضني المجلس الخامس
عشر يوم الجمعة لثمان خلون من شهر رمضان من سنة سبع وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ
الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي قال حدثنا جدي
الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن ابي زياد عن الصادق جعفر ابن محمد
عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لاصحابه الا اخبركم بشيء ان
انتم فعلتموه تباعد الشيطان منكم تباعد المشرق من المغرب قالوا بلى قال الصوم يسود وجهه

والصدقة

وانت صاحب حوضي

موسى بن بابويه القمي قال حدثنا جعفر بن علي بن الحسن

والصدقة تكسر ظهره والحب في الله والموازرة على العمل الصالح يقطعان دابره والاستغفار يقطع
وتينه ولكل شيء زكوة وزكوة الابدان الصيام حدثنا ابي ره قال حدثنا علي بن موسى الكميداني
قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحسين عن محمد بن عبيد عن عبيد بن هرون قال حدثنا
ابو يزيد عن حصين عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام
عليكم في شهر رمضان بكثرة الاستغفار والدعا فاما الدعاء فيدفع عنكم به البلاء واما الاستغفار
فتمحى به ذنوبكم حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسين بن موسى عن غياث بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه
قال قال رسول الله ص ان الله تبارك وتعالى كره لي ست خصال وكرهتهن للاوصياء من ولدي
واتباعهم من بعدي العبث في الصلوة والرفث في الصوم المن بعد الصدقة واتيان المساجد جنبا
والتطلع في الدور والضحك بين القبور حدثنا احمد بن علي بن ابراهيم ره قال حدثنا ابي عن ابيه ابراهيم
بن هاشم عن عبد الله بن المغيرة عن عمرو الشامي عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال ان عدة الشهور
عند الله اثنى عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض فغرة الشهور شهر الله عز وجل
وهو شهر رمضان وقلب شهر رمضان ليلة القدر ونزل القران في اول ليلة من شهر رمضان واستقبل
الشهر بالقران حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد الاصبهاني عن
سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال قلت للصادق جعفر بن محمد اخبرني عن قول الله عز وجل شهر
رمضان الذي انزل فيه القران كيف انزل القران في شهر رمضان وانما انزل القران في مدة عشرين سنة
اوله واخره فقال ع انزل القران جملة واحدة في شهر رمضان الى بيت المعمور ثم انزل من البيت المعمور
في مدة عشرين سنة حدثنا محمد بن ابراهيم ابن اسحق ره قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى قال حدثنا
محمد بن زكريا قال حدثنا محمد بن عمارة عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ستدفن بضعة مني بارض خراسان لا يزورها مؤمن الا اوجب
الله عز وجل له الجنة وحرم جسده على النار حدثنا محمد بن ابراهيم رض قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني
قال اخبرنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام انه قال
ان بخراسان لبقعة ياتي عليها زمان تصير مختلف الملئكة فلا يزال فوج ينزل من السماء وفوج يصعد
الى ان ينفخ في الصور فقيل له يا ابن رسول الله واية بقعة هذه قال هي بارض طوس وهي والله روضة
من رياض الجنة من زارني في تلك البقعة كان كمن زار رسول الله ص وكتب الله تبارك وتعالى له بذلك
ثواب الف حجة مبرورة والف عمرة مقبولة وكنت انا وابائي شفعاءه يوم القيمة حدثنا محمد بن موسى
بن المتوكل ره قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي الصلت عبد السلم بن صالح الهروي قال سمعت

في ثواب زيارة الرضا عليه السلام

الرضا عليه السلم يقول والله ما منا الا مقتول شهيد فقيل له فمن يقتلك يا ابن رسول الله قال فمن
خلق الله في زماني يقتلني بالسم ثم يدفنني في دار مضيعة وبلاد غربة الا فمن زارني في غربتي كتب الله
عز وجل اجر مائة الف شهيد ومائة الف صديق ومائة الف حاج ومعتمر ومائة الف مجاهد وحشر
في زمرتنا وجعل في الدرجات العلى من الجنة رفيقنا حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي قال قرأت في كتاب ابي الحسن الرضا ع
ابلغ شيعتي ان زيارتي تعدل عند الله عز وجل الف حجة قال قلت لابي جعفر ع الف حجة قال اي والله
الف الف حجة لمن زاره عارفا بحقه حدثنا محمد بن ابراهيم ره قال اخبرنا احمد بن محمد الهمداني عن علي بن
الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلم انه قال له رجل من اهل خراسان
يا ابن رسول الله رايت رسول الله ص في المنام كانه يقول لي كيف انتم اذا دفن في ارضكم بعضي واستحفظتم
وديعتي وغيب في ثراكم نجمي فقال الرضا عليه السلم انا المدفون في ارضكم وانا بضعة من نبيكم وانا الوديعة
والنجم الا فمن زارني وهو يعرف ما اوجب الله تبارك وتعالى من حقي وطاعتي فانا وآبائي شفعاؤه يوم القيمة
ومن كنا شفعاؤه يوم القيمة نجا ولو كان عليه مثل وزر الثقلين الجن والانس ولقد حدثني ابي عن جدي
عن ابيه ع ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من رآني في منامه فقد رآني لان الشيطان لا يتمثل
في صورتي ولا في صورة احد من اوصيائي ولا في صورة احد من شيعتهم وان الرؤيا الصادقة جزء من سبعين
جزء من النبوة حدثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادي قال حدثني ابو عبد الله محمد بن احمد بن ثابت من
كتابه قال حدثنا محمد بن الحسن بن العباس ابو جعفر الخزاعي قال حدثنا حسن بن الحسين العرني قال
حدثنا عمرو بن ثابت عن عطاء بن السائب عن ابي يحيى عن ابن عباس قال صعد رسول الله ص المنبر فخطب و
اجتمع الناس اليه فقال ص يا معشر المؤمنين ان الله عز وجل اوحى الي اني مقبوض وان ابن عمي عليا
مقتول واني ايها الناس اخبركم خبرا ان علمتم به سلمتم وان تركتموه هلكتم ان ابن عمي عليا ع
هو اخي وهو وزيري وهو خليفتي وهو المبلغ عني وهو امام المتقين وقائد الغر المحجلين ان
استرشدتموه ارشدكم وان تبعتموه نجوتم وان خالفتموه ضللتم وان اطعتموه فالله اطعتم وان
عصيتموه فالله عصيتم وان بايعتموه فالله بايعتم وان نكثتم بيعته فبيعة الله نكثتم ان الله
عز وجل انزل علي القرآن وهو الذي من خالفه ضل ومن ابتغى علمه عند غير علي هلك ايها الناس
اسمعوا قولي واعرفوا حق نصيحتي ولا تخلفوني في اهل بيتي الا بالذي امرتم به من حفظهم فانهم
حامتي وقرابتي واخوتي واولادي وانكم مجموعون ومسائلون عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني
فيهما انهم اهل بيتي فمن آذاهم آذاني ومن ظلمهم ظلمني ومن اذلهم اذلني ومن اعزهم اعزني ومن اكرمهم
اكرمني ومن نصرهم نصرني ومن خذلهم خذلني ومن طلب الهدى في غيرهم فقد كذبني ايها الناس

اتقوا الله

اتقوا الله وانظروا ما انتم قائلون اذا لقيتموه وانا خصمكم لمن اذاهم ومن كنت خصمه خصمته اقول
قولي هذا واستغفر الله لي ولكم المجلس السادس عشر يوم الثلثا لاثنا عشر ليلة
خلت من شهر رمضان من سنة سبع وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي
ابن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن
ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا عبد الله بن وهب البصري قال حدثني
ثوابة بن مسعود عن انس بن مالك قال توفي ابن لعثمان بن مظعون رضه فاشتد حزنه عليه حتى
اتخذ من داره مسجدا يتعبد فيه فبلغ ذلك رسول الله ص فقال له يا عثمان ان الله تبارك وتعالى
لم يكتب علينا الرهبانية انما رهبانية امتي الجهاد في سبيل الله يا عثمان بن مظعون للجنة ثمانية
ابواب وللنار سبعة ابواب افما يسرك ان لا تاتي بابا منها الا وجدت ابنك الى جنبك اخذ
بحجزتك يشفع لك الى ربك قال بلى فقال المسلمون ولنا يا رسول الله في فرطنا ما لعثمان قال نعم
لمن صبر منكم واحتسب ثم قال يا عثمان من صلى صلوة الفجر في جماعة ثم جلس يذكر الله عز وجل
حتى تطلع الشمس كان له في الفردوس سبعون درجة بعدها بين كل درجتين كحضر الفرس
الجواد المضمر سبعين سنة ومن صلى الظهر في جماعة كان له في جنات عدن خمسون درجة بعدها بين
كل درجتين كحضر الفرس الجواد خمسين سنة ومن صلى العصر في جماعة كان له كاجر ثمانية من
ولد اسمعيل كل منهم رب بيت يعتقهم ومن صلى المغرب في جماعة كان له كحجة مبرورة وعمرة متقبلة
ومن صلى العشاء في جماعة كان له كقيام ليلة القدر حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رحمه الله
قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا محمد بن احمد بن صالح بن سعد التميمي عن ابيه قال حدثنا
احمد بن هشام قال حدثنا منصور بن مجاهد عن الربيع بن بدر عن سوار بن منيب عن وهب عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان لله تبارك وتعالى ملكا يسمى سخائيل يأخذ البراءات للعبد
عند كل صلوة من رب العالمين جل جلاله فاذا اصبح المؤمنون وقاموا وتوضؤا وصلوا صلوة الفجر
اخذ من الله عز وجل براءة ظهر مكتوب فيها انا الله لا اله الا انا عبدي وامائي في حرزي وحفظي
وتحت كنفي صبرتم وعزتي لاخذن لكم وانتم مغفور لكم ذنوبكم الى الظهر فاذا كان وقت الظهر فقاموا
وتوضؤا وصلوا صلوة الظهر اخذهم من الله عز وجل البراءة الثانية مكتوب فيها انا الله الغفار عبادي
وامائي بدلت سيئاتكم حسنات وغفرت لكم السيئات واحللتكم برضائي عنكم دار الجلال فاذا كان
وقت العصر فقاموا وتوضؤا وصلوا اخذهم من الله عز وجل البراءة الثالثة مكتوب فيها انا الله
الجليل جل ذكري وعظم سلطاني عبدي وامائي دحرمت بدانكم على النار واسكنتكم مساكن الابرار ورفعت
عنكم برحمتي شر الاشرار فاذا كان وقت المغرب فقاموا وتوضؤا وصلوا اخذهم من الله عز وجل البراءة

واسمحة مسح حص

الحضر بضم الحاء
تفسير الفرس هو ان تظا
عليها بالسرج حتى يعرق
يعلف الاقوات لتقوى
يشد عليها سروجها كيلا
حتى يروض نفسها
تنبيها والله

الرابعة مكتوب فيها انا الله الجبار الكبير المتعال عبيدك واماؤك صعد ملائكتي من عندكم بالرضا و
حتى علي ان ارضيكم واعطيكم يوم القيمة فضلتكم فاذا كانت وقت العشاء فقاموا وتوضؤا وصلوا
اخذ من الله عز وجل لهم البراءة الخامسة مكتوب فيها اني انا الله لا اله غيري ولا رب سواي عبادي
واماؤكم في بيوتكم تطهرتم والى بيوتي مشيتم وفي ذكري خضتم وحقي عرفتم وفرائضي ادیتم اشهدكم
يا سخائيل وسائر ملائكتي اني قد رضيت عنهم قال فينادي سخائيل ثلاثة اصوات كل ليلة بعد صلوة
العشاء يا ملائكة الله ان الله تبارك وتعالى قد غفر للمصلين الموحدين فلا يبقى ملك في السموات
الا استغفر للمصلين ودعا لهم بالمداومة على ذلك فمن ثم وقت صلوة الليل من عبد او امة قام لله عز
وجل مخلصا فتوضأ وضوءا سابغا وصلى لله عز وجل بنية صادقة وقلب سليم وبدن خاشع
وعين دامعة جعل الله تبارك وتعالى خلفه تسعة صفوف من الملائكة في كل صف لا يحصى عددهم
الا الله تبارك وتعالى احدق طرف كل صف بالمشرق والاخر بالمغرب قال فاذا فرغ كتب له بعددهم درجات
قال منصور كان الربيع بن بدر اذا حدث بهذا الحديث يقول ابن انت يا غافل عن هذا الكرم وابن
انت عن قيام هذا الليل وعن حزبك هذا الثواب وعن هذه الكرامة حدثنا الحسين بن ابراهيم رحمه الله
قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن ابي الصلت الهروي قال ان المامون قال للرضا
علي بن موسى يا ابن رسول الله قد عرفت فضلك وعلمك وزهدك وورعك وعبادتك واراك احق
بالخلافة مني فقال الرضا عليه السلام بالعبودية لله عز وجل افتخر وبالزهد في الدنيا ارجو النجاة من شر الدنيا
وبالورع عن المحارم ارجو الفوز بالمغانم وبالتواضع في الدنيا ارجو الرفعة عند الله عز وجل
فقال له المامون اني قد رايت ان اعزل نفسي عن الخلافة واجعلها لك وابايعك فقال له الرضا
ان كانت هذه الخلافة لك وجعلها الله لك فلا يجوز ان تخلع لباسا البسكه الله وتجعله لغيرك
وان كانت الخلافة ليست لك فلا يجوز لك ان تجعل لي ما ليس لك فقال له المامون يا ابن رسول الله
لابد لك من قبول هذا الامر فقال لست افعل ذلك طايعا ابدا فما زال يجهد به اياما حتى يئس من
قبوله فقال له فان لم تقبل الخلافة ولم تحب مبايعتي لك فكن ولي عهدي لتكون لك الخلافة بعدي
فقال الرضا عليه السلام والله لقد حدثني ابي عن ابائه عن امير المؤمنين عن رسول الله صلى الله عليه وآله
انه اخرج من الدنيا قبلك مقتولا بالسم مظلوما تبكي عليه ملائكة السماء وملائكة الارض وادفن
في ارض غربة الى جنب هارون الرشيد فبكى المامون ثم قال له يا ابن رسول الله ومن الذي يقتلني
او يقدر على الاساءة اليك وانا حي فقال الرضا عليه السلام اما اني لو شاء ان اقول من الذي يقتلني
لقلت فقال المامون يا ابن رسول الله انما تريد بقولك هذا التخفيف عن نفسك ودفع هذا الامر
عنك ليقول الناس انك زاهد في الدنيا فقال الرضا عليه السلام والله ما كذبت منذ خلقني ربي عز
وجل

وما زهدت في الدنيا للدنيا ولكن لأعلمها تريد فقال المأمون وما اريد قال الامان على الصدق قال
لك الامان قال تريد بذلك ان يقول الناس ان علي بن موسى لم يزهد في الدنيا بل زهدت الدنيا فيه
الا ترون كيف قبل ولاية العهد طمعا في الخلافة فغضب المأمون ثم قال انك تتلقانا بما نكرهه
وقد امنت سطوتي فبالله اقسم لئن قبلت ولاية العهد والا اجبرتك على ذلك فان فعلت والا ضربت
عنقك فقال الرضا عليه السلام قد نهاني الله عز وجل ان القي بيدي الى التهلكة فان كان الامر على هذا
فافعل ما بدا لك وانا اقبل ذلك على اني لا اولي احدا ولا اعزل احدا ولا انقض رسما ولا سنة واكون
في الامر من بعيد مشيرا فرضي منه بذلك وجعله ولي عهده على كراهة منه لذلك المجلس السابع
عشر يوم الجمعة للنصف من شهر رمضان من سنة سبع وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه
ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا ابي رره قال حدثنا
سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله قال حدثنا ابي عن محمد بن ابي عمير عن مالك بن
انس عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم عن علي عليه السلم قال جاء الفقراء الى
رسول الله صلى الله عليه واله فقالوا يا رسول الله ان للاغنياء ما يعتقون وليس لنا ولهم ما
يحجون به وليس لنا ولهم ما يتصدقون به وليس لنا ولهم ما يجاهدون به وليس لنا فقال لهم من كبر الله
تباركت وتعالى مائة مرة كان افضل من عتق مائة رقبة ومن سبح الله مائة مرة كان افضل من سياق
مائة بدنة ومن حمد الله مائة مرة كان افضل من حملان مائة فرس في سبيل الله بسرجها ولجمها
وذكرها ومن قال لا اله الا الله مائة مرة كان افضل لناس عمل ذلك اليوم الا من زاد فقال فبلغ ذلك
الاغنياء فصنعوه فقال فصاروا الى النبي صلى الله عليه واله فقالوا يا رسول الله قد بلغ الاغنياء ما
قلت فصنعوه فقال هم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا ابو طالب عبد الله بن الصلت القمي قال حدثنا يونس بن عبد
الرحمن بن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلم قال ان اسم رسول الله صلى الله عليه وآله
في صحف ابراهيم الماحي وفي توراة موسى الحاد وفي انجيل عيسى احمد وفي الفرقان محمد قيل فما تاويل
الماحي فقال الماحي صورة الاصنام وما حى الاوثان والازلام وكل معبود دون الرحمن قيل فما تاويل
الحاد قيل يحاد من حاد الله ودينه قريبا كان او بعيدا قيل فما تاويل احمد قال حسن ثناء الله عز وجل
عليه في الكتب باحمد من افعاله قيل فما تاويل محمد قال ان الله وملئكته وجميع انبيائه ورسله وجميع
امم هم يحمدونه ويصلون عليه وان اسمه لمكتوب على العرش محمد رسول الله وكان عليه السلم يلبس من
الملابس اليمنية والبيضاء والمضربة ذات الاذنين في الحرب وكانت له عنزة يتكئ عليها ويخرجها
في العيد فيخطب بها وكان له قضيب يقال له الممشوق وكان له فسطاط يسمى الكن وكانت له قصعة

تسمّى المنيعة وكان له قعب يسمّى الرّيّ وكان له فرسان يقال لاحدهما المرتجز وللآخر التكلب وكان له
بغلتان يقال لاحدهما الدلدل وللأخرى الشهباء وكانت له ناقتان يقال لاحدهما الغضباء وللأخرى
الجدعاء وكان له سيفان يقال لاحدهما ذو الفقار وللآخر العون وكان له سيفان آخران يقال لأحدهما
المخذم وللآخر الرسوم وكان له حمار يسمّى يعفور وكانت له عمامة تسمّى السحاب وكان له درع تسمّى ذات
الفضول لها ثلث حلقات فضة حلقة بين يديها وحلقتان خلفها وكانت له راية تسمّى العقاب
كان له بعير يحمل عليه يقال له الدّباج وكان له لواء يسمّى المعلوم وكان له مغفر يقال له الأسعد
فسلم ذلك كلّه الى علي عليه السلام عند موته واخرج خاتمه وجعله في اصبعه فذكر علي عليه السلام انه وجد في قائمة
سيفه من سيوفه صحيفة فيها ثلثة احرف صل من قطعك وقل الحق ولو على نفسك واحسن الى من اساء
اليك قال وقال رسول الله خمس لا ادعهن حتى الممات لا كل على الحضيض مع العبيد ركوبي الحمار موكفا
وحلبي العنز بيدي ولبس الصوف والتسليم على الصبيان لتكون سنة من بعدي حدثنا احمد بن زياد الهمداني
قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الريان بن الصلت قال دخلت على علي بن موسى الرضا عليه السلام
فقلت له يا ابن رسول الله ان الناس يقولون انك قبلت ولاية العهد مع اظهارك الزهد في الدنيا
فقال عليه السلام قد علم الله كراهتي لذلك فلما خيرت بين قبول ذلك وبين القتل اخترت القبول على القتل
ويحهم اما علموا ان يوسف عليه السلام كان نبيا رسولا فلما دفعته الضرورة الى تولي خزائن العزيز قال له اجعلني
على خزائن الارض اني حفيظ عليم ودفعت الضرورة الى قبول ذلك على اكراه واجبا بعد الاشراف على
الهلاك على اني ما دخلت في هذا الامر الا دخول خارج منه فالى الله المشتكى وهو المستعان حدثنا
محمد بن ابراهيم بن اسحق قال اخبرنا احمد بن محمد الهمداني عن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه
قال قال الرضا عليه السلام من تذكر مصابنا وبكى لما ارتكب منا كان معنا في درجتنا يوم القيمة ومن ذكر مصابنا
فبكى وابكى لم تبك عينه يوم تبكى العيون ومن جلس مجلسا يحيى فيه امرنا لم يمت قلبه يوم تموت القلوب
قال وقال الرضا عليه السلام في قول الله عز وجل ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها قال ان احسنتم
احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها اي يغفر لها قال وقال الرضا عليه السلام في قول الله عز وجل فاصفح
الصفح الجميل قال العفو من غير عتاب قال وقال الرضا عليه السلام في قول الله عز وجل هو الذي يريكم البرق
خوفا وطمعا قال خوفا للمسافر وطمعا للمقيم قال وقال الرضا عليه السلام من لم يقدر على ما يكفر به ذنوبه فليكثر
من الصلوة على محمد وآله فانها تهدم الذنوب هدما وقال عليه السلام الصلوة على محمد وآله تعدل عند الله
عز وجل التسبيح والتهليل والتكبير حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان
قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا علي بن زياد قال حدثنا الهيثم بن عدي عن الاعمش
عن يونس بن ابي اسحق قال حدثنا ابو الصفر عن عدي بن ارطاة قال قال معاوية يوما لعمرو بن العاص يا

ابا عبد الله ما بالك ادهى قال عمرو انا للبديهة وانت للروية قال معوية قضيت لي على نفسك وانا ارضى بك
في البديهة قال عمرو فان كان دهاؤك يوم رفعت المصاحف قال بها غلبتني يا ابا عبد الله افلا
اسئلك عن شيء تصدقني فيه قال والله ان الكذب لقبيح فاسئل عما بدا لك اصدقك فقال اهل
غششتني منذ نصحتني قال لا قال بلى والله لقد غششتني اما اني لا اقول في كل المواطن ولكن في موطن
واحد قال اي موطن هذا قال يوم دعاك علي بن ابي طالب عليه السلام للمبارزة فاستشرك فقلت ما ترى
يا ابا عبد الله فقلت كفوكريم فاشرت على مبارزته وانت تعلم من هو فعلت انك غششتني
قال يا امير المؤمنين دعاك رجل الى مبارزته عظيم الشرف جليل الخطر فكنت من مبارزته على احدى
الحسنيين اما ان تقتله فتكون قد قتلت قتال الاقران وتزداد به شرفا الى شرفك وتخلو بملكك واما
ان تعجل الى مرافقة الشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا قال معاوية هذه شر من الاولى والله
اني لا علم اني لو قتلته دخلت النار ولو قتلني دخلت النار قال عمرو فما حملك على قتاله قال الملك
عقيم ولن يسمعها مني احد بعدك حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين بن محمد
بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب عن عكرمة
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من دان بدين وسلك منهاجي واتبع سنتي فليدن بتفضيل الائمة
من اهل بيتي على جميع امتي فان مثلهم في هذه الامة مثل باب حطة في بني اسرائيل حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا محمد بن احمد بن علي بن الصلت عن عمه عبد الله بن الصلت عن يونس عن عبد الرحمن عن
عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال اوحى الله عز وجل
الى رسوله صلى الله عليه وآله اني شكرت لجعفر بن ابي طالب عليه السلام اربع خصال فدعاه النبي صلى الله عليه وآله فاخبره فقال لولا ان الله
اخبرك ما اخبرتك ما شربت خمرا قط لانك علمت ان لو شربتها زال عقلي وما كذبت قط لان الكذب
ينقص المروءة وما زنيت قط لانك خفت اني اذا علمت عمل بي وما عبدت صنما قط لانك علمت انه لا
يضر ولا ينفع قال فضرب النبي صلى الله عليه وآله يده على عاتقه فقال حق لله عز وجل ان يجعل لك جناحين تطير
بهما مع الملائكة في الجنة المجلس الثامن عشر يوم الثلثا لاحدى عشر يقين من شهر رمضان
من سنة سبع وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى
بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا علي بن الفضل بن العباس ببغداد شيخ لا صحاب الحديث قال
اخبرنا ابو الحسن علي بن ابراهيم قال حدثنا ابو جعفر محمد بن غالب بن حرب الضبي التميمي وابو
جعفر محمد بن عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا يحيى بن سالم ابن عم الحسن بن صالح وكان يفضل على
الحسن بن صالح قال حدثنا مسعر عن عطية بن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مكتوب على باب الجنة
لا اله الا الله محمد رسول الله علي اخو رسول الله قبل ان يخلق الله السموات والارض بالفي عام

حدثنا علي بن الفضل بن العباس البغدادي قال قرأت على أحمد بن محمد بن سليمان بن الحرث قلت حدثكم
محمد بن علي بن خلف العطار قال حدثنا حسين الأشقر قال حدثنا عمرو بن أبي المقدام عن أبيه عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال سئلت النبي ص عن الكلمات التي تلقى آدم من ربه فتاب عليه قال سئل بحق
محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين الا تاب علي فتاب عليه حدثنا يعقوب بن يوسف بن يعقوب
الفقيه شيخ الأهل الري قال حدثنا اسمعيل بن محمد الصفار البغدادي قال حدثنا محمد بن عبيد بن عتبة
الكندي قال حدثنا عبد الرحمن بن شريك قال حدثنا ابي عن الأعمش عن عطاء قال سئلت عايشة عن علي
ابن ابي طالب ع فقالت ذاك خير البشر ولا يشك الا كافر حدثنا يعقوب بن يوسف بن يعقوب قال اخبرنا عبد
الرحمن الخيط قال حدثنا احمد بن يحيى الأزدي قال حدثنا حسن بن حسين العرني قال حدثنا ابراهيم بن يوسف
عن شريك عن منصور عن ربعي عن حذيفة انه سئل عن علي عليه السلام فقال ذاك خير البشر ولا يشك فيه الا
منافق حدثنا محمد بن احمد الصيرفي وكان من اصحاب الحديث قال حدثنا ابو جعفر محمد بن العطار بن تمام
مولى بني هاشم قال حدثنا ابو الخير قال وحدثنا محمد بن يونس المصري قال حدثنا عبد الله بن يونس
ابو الخير قال حدثنا احمد بن موسى قال حدثنا ابو بكير النخعي عن شريك عن ابي اسحق عن ابي وايل عن
حذيفة بن اليمان عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال علي ابن ابي طالب خير البشر ومن ابى فقد كفر
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران
الأشعري عن محمد بن السندي عن علي بن الحكم عن فضيل بن عثمان عن ابي الزبير المكي قال رايت جابر
متوكيا على عصا وهو يدور في سكك الأنصار ومجالسهم وهو يقول علي خير البشر فمن ابى فقد كفر
يا معشر الأنصار ادبوا اولادكم على حب علي فمن ابى فانظروا في شان امه حدثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادي
قال حدثني ابو محمد الحسن بن عبد الله بن محمد بن علي بن العباس الرازي قال حدثني ابي عبد الله بن محمد
بن علي بن العباس بن مهران التميمي قال حدثني سيدي علي بن موسى الرضا ع قال حدثني ابي موسى بن جعفر
قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثني
ابي الحسين بن علي قال حدثني اخي الحسن بن علي قال حدثني ابي علي بن ابي طالب ع قال قال النبي ص
انت خير البشر ولا يشك فيك الا كافر حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله
ابن الحسين بن علي بن الحسين بن علي ابن ابي طالب ع قال حدثني جدي يحيى بن الحسن بن جعفر قال
حدثني ابراهيم بن علي والحسن بن يحيى قالا حدثنا نصر بن مزاحم عن ابي خالد عن زيد بن علي عن ابيه
عن علي عليه السلام قال كان لي عشر من رسول الله ص لم يعطهن احد قبلي ولا يعطاهن احد بعدي قال لي
يا علي انت اخي في الدنيا واخي في الآخرة وانت اقرب الناس مني موقفا يوم القيمة ومنزلك في
الجنة متواجهان كمنزل الاخوين وانت الوصي وانت الولي وانت الوزير عدوك عدوي وعدو

عند الله وطلبات رضوة وصلى الله عز وجل حدثنا عبد الله بن النضر بن سمعان التميمي الخرقاني رحمه
قال حدثنا جعفر بن محمد المكي قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن اسحق المدايني عن محمد بن زياد عن مغيرة
عن سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عروة بن الزبير قال كنا جلوسا في مجلس في مسجد رسول الله صلى الله
عليه وآله فذاكرنا اعمال اهل بدر وبيعة الرضوان فقال ابو الدرداء يا قوم الا اخبركم بما قل القوم
مالا واكثرهم ورعا واشدهم اجتهادا في العبادة قالوا من قال علي بن ابي طالب عليه السلام قال فوالله ان كان في
جماعة اهل المجلس لا عرض عنه بوجهه ثم انتدب له رجل من الانصار فقال له يا عويمر لقد تكلمت
بكلمة ما وافقك عليها احد منذ انبئت بها فقال ابو الدرداء يا قوم اني قايل ما رايت وليقل كل قوم
منكم ما ذا واشهد علي بن ابي طالب عليه السلام بشوبحطا التجار وقد اعتزل عن موالية واختفى ممن يليه واستتر
بنخيل النخل فافتقدته وبعد على مكانه فقلت لحق بمنزله فاذا انا بصوت حزين ونغمة شجي وهو يقول
الهي كم من موبقة حلمت عني مقابلتها بنعمتك وكم من جريرة تكرمت عن كشفها بكرمك الهي ان طال
في عصيانك عمري وعظم في الصحف ذنبي فما انا مؤمل غير غفرانك ولا انا براج غير رضوانك فشغلني
الصوت واقتفيت الاثر فاذا هو علي بن ابي طالب عليه السلام بعينه فاستترت له فاحملت الحركة فركع ركعات
في جوف الليل الغابر ثم فزع الى الدعاء والبكاء والبث والشكوى فكان مما ابدى الله انا جاان قال الهي
اتكرم في عفوك فتهون على خطيئتي ثم اذكر العظيم من اخذك فتعظم على بليتي ثم قال آه ان اقرات في الصحف
سيئة انا ناسيها وانت محصيها فتقول خذوه فيالله من ماخوذ لا تنجيه عشيرته ولا تشفع فيه بلتته يرحمه
الملاء اذا اذن فيه بالنداء ثم قال اه من نار تنضج الاكباد والكلى اه من نار تزاعة للشوى اه من غمرة
من ملهبات لظى قال ثم انتهى في البكاء فلم اسمع له حسا ولا حركة فقلت غلب عليه النوم لطول السهر واقطه
لصلوة الفجر قال ابو الدرداء فاتيته فاذا هو كالخشبة الملقاة فحركته فلم يتحرك وزويته فلم ينزو فقلت
انا لله وانا اليه راجعون مات والله علي بن ابي طالب قال فاتيت منزله فنعاه الينا فقلت فاطمة
يا ابا الدرداء كان من شانه ومن قصته فاخبرتها الخبر فقالت هي والله يا ابا الدرداء الخشية التي تاخذه
من خشية الله ثم اتوه بماء فنضحوه على وجهه فافاق ونظر الي وانا ابكي فقال مما بكاؤك يا ابا الدرداء
فقلت مما اراه تنزله بنفسك فقال يا ابا الدرداء فكيف لو رايتني ودعي بي الى الحساب وايقن اهل
الجرايم بالعذاب واحتوشني ملائكة غلاظ وزبانية فظاظ فوقفت بين يدي الملك الجبار قد اسلمني
الاحباء ورحمني اهل الدنيا لكنت اشد رحمة لي بين يدي من لا تخفى عليه خافية فقال ابو الدرداء فوالله
ما رايت ذلك لاحد من اصحاب رسول الله حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن علي بن النعمان عن داود بن
فرقد قال سمعت ابي يسال ابا عبد الله الصادق عليه السلام متى يدخل وقت المغرب فقال اذا غاب كرسيها فقال

د ٢. بعيلات السير والذكر والفكر

دعاء ابي حمزة

وما كرسيها قال قرصها قال متى تغيب قرصها قال اذا نظرت فلم تره حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد
ابن عبد الله قال حدثنا ابو جعفر احمد بن محمد بن عيسى وموسى بن جعفر ابن ابي جعفر البغدادي عن ابي طالب
عبد الله بن الصلت القمي عن الحسن بن علي بن فضال عن داود بن ابي يزيد قال الصادق جعفر بن محمد ع
اذا غابت الشمس فقد دخل وقت المغرب حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان
عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن ابي اسامة زيد الشحام او غيره قال
صعدت مرة جبل ابي قبيس والناس يصلون المغرب فرايت الشمس لم تغب وانما توارت خلف الجبل
عن الناس فلقيت ابا عبد الله الصادق ع فاخبرته بذلك فقال لي ولم فعلت ذلك بئس ما صنعت انما
تصليها اذا لم ترها خلف جبل غابت او غارت ما لم يتجلاها سحاب او ظلمة تظلها فانما عليك مشرقك
ومغربك وليس على الناس ان يبحثوا حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رض قالا حدثنا سعد بن عبد الله عن موسى بن
الحسن والحسن بن علي عن احمد بن هلال عن محمد بن ابي عمير عن جعفر بن عثمان عن سماعة بن مهران قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام في المغرب انا ربما صلينا ونحن نخاف ان تكون الشمس خلف الجبل او قد
سترها منا الجبل فقال ليس عليك صعود الجبل حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا الحسين بن الحسن بن
ابان عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن يحيى الخثعمي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول كان
رسول الله ص يصلي المغرب ويصلي معه حي من الانصار يقال لهم بنو سلمة منازلهم على نصف ميل فيصلون
معه ثم ينصرفون الى منازلهم وهم يرون مواضع نبلهم حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله
ابن المغيرة الكوفي قال حدثني جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن بكير عن
عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول صحبني رجل كان يمسي بالمغرب ويغلس بالفجر فكنت
انا اصلي المغرب اذا وجبت الشمس واصلي الفجر اذا استبان لي الفجر فقال لي الرجل ما يمنعك ان تصنع مثل
ما اصنع فان الشمس تطلع على قوم قبلنا وتغرب عنا وهي طالعة على اخرين بعد قال فقلت انما علينا
ان نصلي اذا وجبت الشمس عنا واذا طلع الفجر عندنا ليس علينا الا ذلك وعلى اولئك ان يصلوا اذا
غربت عنهم حدثنا ابي ومحمد بن الحسن واحمد بن محمد بن يحيى العطار قالوا حدثنا سعد بن عبد الله
عن محمد بن الحسين ابن ابي الخطاب عن موسى بن بشار العطار عن المسعودي عن عبد الله بن الزبير
عن ابان بن تغلب والربيع بن سليمان وابان بن ارقم وغيرهم قالوا اقبلنا من مكة حتى اذا كنا بواد
الاجفر اذا نحن برجل يصلي ونحن ننظر الى شعاع الشمس فوجدنا في انفسنا فجعل يصلي ونحن ندعو عليه
حتى صلى ركعة ونحن ندعو عليه ونقول هذا من شباب اهل المدينة فلما اتيناه اذا هو ابو عبد الله
جعفر بن محمد ع فنزلنا فصلينا معه وقد فاتتنا ركعة فلما قضينا الصلوة قمنا اليه فقلنا
جعلنا فداك هذه الساعة تصلي فقال اذا غابت الشمس فقد دخل الوقت المجلس التاسع عشر وهو

يوم

يوم الجمعة لثمان بقين من شهر رمضان من سنة سبع وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه
ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه قال حدثنا ابي رحمه قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن محمد بن علي وابي اسحق انهما وذكر عن عبد الله بن حماد
قال حدثنا عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اقبلت ام ايمن الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا
يا رسول الله ان ام ايمن لم تنم البارحة من البكاء لم تزل تبكي حتى اصبحت فاقبعث رسول الله
الى ام ايمن فجائته فقال لها يا ام ايمن لا ابكا الله عينيك ان جبرائيل اتوني واخبرني انك لم تزلي
الليل تبكين اجمع فلا ابكى الله عينيك ما الذي ابكاك قالت يا رسول الله رايت رؤيا عظيمة شديدة
فلم ازل ابكي الليل اجمع فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله فقصيها على رسول الله فان الله ورسوله اعلم
فقالت تعظم علي ان اتكلم بها فقال لها ان الرؤيا انما تكون على ما ترى فقصيها على رسول الله قالت
رايت في ليلتي هذه كان بعض اعضائك ملقاة في بيتي فقال لها رسول الله نامت عينك يا ام
ايمن تلد فاطمة الحسين فتربيه وتلتينه فيكون بعض اعضائي في بيتك فلتا ولدت فاطمة
الحسين عليه السلام فكان يوم السابع امر رسول الله صلى الله عليه وآله فحلق راسه وتصدق بوزن شعره فضة وعق
عنه ثم هيأته ام ايمن ولفته في برد رسول الله صلى الله عليه وآله ثم اقبلت به الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ثم مرحبا
بالحامل والمحمول يا ام ايمن هذا فاويل رؤياك حدثنا ابي رحمه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم
عن ابيه عن ابراهيم بن نجا الجمال عن علي بن جابر قال حدثني عثمن بن داود الهاشمي عن محمد بن مسلم
عن حمران بن اعين عن ابي محمد شيخ لاهل الكوفة قال لما قتل الحسين بن علي عليه السلام اسر من معسكره غلامان
الصغيران فاتى بهما عبيد الله بن زياد دعا سجانه فقال خذ هذين الغلامين البلذ فرطيب
الطعام فلا تطعمها ومن الماء فلا تسقيهما وضيق عليهما سجنهما وكان الغلامان يصومان
النهار فاذا جنهما الليل اتيا بقرصين من شعير وكوز من ماء القراح فلما طال بالغلامين المكث
حتى صارا في السنة قال احدهما لصاحبه يا اخي قد طال بنا مكثنا وهو شك ان تفنى اعمارنا وتبلى ابداننا
فاذا جاء الشيخ فاعلمه مكاننا وتقرب اليه بمحمد لعله يوسع علينا في طعامنا وبزيدنا في شرابنا فلما
جنهما الليل اقبل الشيخ اليهما بقرصين من شعير وكوز من ماء القراح فقال له الغلام الصغير يا شيخ
اتعرف محمدا قال فكيف لا اعرف محمدا وهو نبي قال افتعرف جعفر بن ابي طالب قال وكيف لا
اعرف جعفرا وقد انبت الله له جناحين يطير بهما مع الملائكة كيف شاء قال افتعرف علي بن ابيطالب عليه السلام
قال وكيف لا اعرف عليا وهو ابن عم نبوي اخو نبي قال له يا شيخ فنحن من عترة نبيك محمد صلى الله عليه وآله
ونحن من ولد مسلم بن عقيل ابن ابي طالب بيدك اساري نسئلك من طيب الطعام فلا تطعمنا ومن
بارد الشراب فلا تسقينا وقد ضيقت علينا سجنا فانكب الشيخ على اقدامهما يقبلها ويقول نفسي

لنفسكما الفداء ووجهي لوجهكما الوقاء يا عترة نبي الله المصطفى هذا باب السجن بين يديكما مفتوح
فخذا اي طريق شئتما فلما جنهما الليل اتاهما بقرصين من شعير وكوز من ماء القراح ووقفهما على
الطريق وقال لهما سيرا يا حبيبي الليل واكمنا النهار حتى يجعل الله عز وجل لكما من امركما فرجا
ومخرجا ففعل الغلامان ذلك فلما جنهما الليل انتهيا الى عجوز على باب فقالا لها يا عجوز انا غلامان
صغيران غريبان حدثان غير خبيرين بالطريق وهذا الليل قد جننا اضيفينا سواد ليلتنا هذه فاذا
اصبحنا لزمنا الطريق فقالت لهما فمن انتما يا حبيبي فقد شممت الروايح كلها فما شممت رايحة هي
اطيب من رايحتكما فقالا لها يا عجوز نحن من عترة نبيك محمد صلى الله عليه وآله هربنا من سجن عبيد الله
ابن زياد من القتل قالت العجوز يا حبيبي ان لي ختنا فاسقا قد شهد الواقعة مع عبيد الله بن زياد اتخوف
ان يصيبكما ههنا فيقتلكما قالا سواد ليلتنا هذه فاذا اصبحنا لزمنا الطريق فقالت ساتيكما
بطعام ثم اتتهما بطعام فاكلا وشربا ولما ولجا الفراش قال الصغير للكبير يا اخي انا نرجو ان نكون قد
امنا ليلتنا هذه فتعال حتى اعانقك وتعانقني واشم رايحتك وتشم رايحتي قبل ان يفرق الموت
بيننا ففعل الغلامان ذلك واعتنقا وناما فلما كان في بعض الليل اقبل ختن العجوز الفاسق حتى قرع الباب
قرعا خفيفا فقالت العجوز من هذا قال انا فلان قالت ما الذي اطرقك هذه الساعة وليس هذا لك
بوقت قال ويحك افتحي الباب قبل ان يطير عقلي وتنشق مرارتي في جوفي جهد البلاء قد نزل بي قالت ويحك
ما الذي نزل قال هرب غلامان صغيران من عسكر عبيد الله بن زياد فنادى الامير في معسكره من جاء براس
واحد منهما فله الف درهم من جاء براسهما فله الفا درهم فقد اتعبت وتعبت ولم يصل في يدي شيء فقالت
العجوز يا ختني احذر ان يكون محمد خصمك في القيمة قال لها ويحك ان الدنيا محرص عليها فقالت وما
تصنع بالدنيا وليس معها آخرة قال اني لاراك تحامين عنهما كان عندك من طلب الامير شيء فقومي فان
الامير يدعوك قالت ما يصنع الامير بي وانما انا عجوز في هذه البرية انما لي الطلب افتحي لي الباب حتى اريح
واستريح فاذا اصبحت فكرت في اي الطريق آخذ في طلبهما ففتحت له الباب واتته بطعام فاكل وشرب
فلما كان في بعض الليل سمع غطيط الغلامين في جوف البيت فاقبل يهيج كما يهيج البعير ويخور كما يخور
الثور ويلمس بكفه جدار البيت حتى وقعت يده على جنب الغلام الصغير فقال له من هذا قال اما انا
فصاحب المنزل فمن انتما فاقبل الصغير يحرك الكبير ويقول قم يا حبيبي فقد والله وقعنا فيما كنا نحاذره
قال لهما من انتما قالا له يا شيخ ان نحن صدقناك قلنا الامان قال نعم قالا امان الله وامان رسوله
وذمة الله وذمة رسول الله قال نعم قالا ومحمد بن عبد الله على ذلك من الشاهدين قال نعم قالا والله
على ما نقول وكيل وشهيد قال نعم قالا له يا شيخ فنحن من عترة نبيك محمد ص هربنا من سجن عبيد الله
ابن زياد من القتل فقال لهما من الموت هربتما والى الموت وقعتما الحمد لله الذي اظفرني بكما فقام

الى

ع ر فقال من بقيته

الى الغلامين فشد اكتافهما فقام الغلامان ليلتهما مكتفين فلما انفجر عمود الصبح دعا غلاما له اسود
يقال له فليح خذ هذين الغلامين فانطلق بهما الى شاطئ الفرات واضرب اعناقهما وائتني برؤسهما لانطلق
بهما الى عبيد الله بن زياد واخذ جايزة الفي درهم فحمل الغلام السيف ومشا امام الغلامين فما مضى الا
غير بعيد حتى قال احد الغلامين يا اسود ما اشبه سوادك بسواد بلال مؤذن رسول الله ص قال ان مولاي
قد امرني بقتلكما فمن انتما قالا له يا اسود نحن من عترة نبيك محمد ص هربنا من سجن عبيد الله بن زياد لع
من القتل اضافتنا عجوزكم هذه ويريد مولاك قتلنا فانكب الاسود على اقدامهما يقبلهما ويقول نفسي
لنفسكما الفداء ووجهي لوجهكما الوقاء يا عترة نبي الله المصطفى ولا يكون محمد ص خصمي في القيمة ثم غدا
فرمى بالسيف من يده ناحية وطرح نفسه في الفرات وعبر الى الجانب الاخر فصاح به مولاه يا غلام عصيتني
فقال يا مولاي انما اطعتك ما دمت لا تعصي الله فاذا عصيت الله فانا منك بريء في الدنيا والاخرة
فدعا ابنه فقال يا بني انما اجمع الدنيا حلالها وحرامها لك والدنيا محرص عليها فخذ هذين الغلامين
لك فانطلق بهما الى شاطئ الفرات فاضرب اعناقهما وائتني برؤسهما لانطلق بهما الى عبيد الله بن زياد
واخذ جايزة الفي درهم فاخذ السيف ومشى امام الغلامين فما مضيا الا غير بعيد حتى قال احد الغلامين
يا شاب ما اخوفني على شبابك هذا من نار جهنم فقال يا حبيبي فمن انتما قالا من عترة نبيك محمد ص يريد
والدك قتلنا فانكب الغلام على اقدامهما يقبلهما ويقول لهما مقالة الاسود ورمى بالسيف ناحية و
طرح نفسه في الفرات وعبر فصاح به ابوه يا بني عصيتني قال لان اطيع الله واعصيك احب الي من
ان اعصي الله واطيعك قال الشيخ لا يلي قتلكما احد غيري واخذ السيف ومشى امامهما فلما صار الى
شاطئ الفرات سل السيف من جفنه فلما نظر الغلامان الى السيف مسلولا اغرورقت اعينهما
وقالا له يا شيخ انطلق بنا الى السوق واستمتع باثماننا ولا ترد ان يكون محمد خصمك في القيمة غدا
فقال لا ولكن اقتلكما واذهب برؤسكما الى عبيد الله بن زياد واخذ جايزة الفين فقالا له يا شيخ
اما تحفظ قرابتنا من رسول الله ص فقال ما لكما من رسول الله قرابة قالا له يا شيخ فائت بنا الى عبيد الله
بن زياد حتى يحكم فينا بامره قال ما الى ذلك سبيل الا التقرب اليه بدمكما قالا له يا شيخ اما ترحم صغر
سننا قال ما جعل الله لكما في قلبي من الرحمة شيئا قالا يا شيخ ان كان ولا بد فدعنا نصلي ركعات قال
فصليا ما شئتما ان نفعتكما الصلوة فصلى الغلامان اربع ركعات ثم رفعا طرفيهما الى السماء فناديا
يا حي يا حليم يا احكم الحاكمين احكم بيننا وبينه بالحق فقام الى الاكبر فضرب عنقه واخذ براسه ووضعه
في المخلاة واقبل الغلام الصغير يتمرغ في دم اخيه وهو يقول حتى القى رسول الله ص وانا مختضب بدم اخي
فقال لا عليك سوف الحقك باخيك ثم قام الى الغلام الصغير فضرب عنقه واخذ راسه ووضعه
في المخلاة ورمى ببدنهما في الماء وهما يقطران دما ومر حتى اتى بهما عبيد الله بن زياد وهو قاعد على

كرسي له وبيده قضيب خيزران فوضع الراسين بين يديه فلما نظر اليهما قام ثم قعد ثلثا ثم قال الويل لك
اين ظفرت بهما قال اضافتهما عجوز لنا قال فما عرفت لهما حق الضيافة قال لا قال فاي شيء قالا لك
قال قالا يا شيخ اذهب بنا الى السوق فبعنا فاستمتع باثماننا فلا ترد ان يكون محمد ص خصمك في
القيمة قال فاي شيء قلت لهما قال قلت لا ولكن اقتلكما وانطلق براسكما الى عبيد الله بن زياد واخذ
جايزة الفي درهم قال فاي شيء قالا لك قال قالا ائت بنا الى عبيد الله بن زياد حتى يحكم فينا بامره قال
فاي شيء قلت قال قلت ليس الى ذلك سبيل الا التقرب اليه بدمكما قال افلا جئتني بهما حيين فكنت
اضعف لك الجايزة واجعلها اربعة الاف الف درهم قال ما رايت الى ذلك سبيلا الا التقرب اليك
بدمهما قال فاي شيء قالا لك ايضا قال قالا يا شيخ احفظ قرابتنا من رسول الله قال فاي شيء قلت لهما
قال قلت ما لكما من رسول الله قرابة قال ويلك فاي شيء قالا لك ايضا قال قالا يا شيخ ارحم صغر سننا
قال فما رحمتهما قال قلت ما جعل الله لكما من الرحمة في قلبي شيئا قال ويلك فاي شيء قالا لك ايضا قال
قالا دعنا نصلي ركعات فقلت فصليا ما شئتما ان نفعتكما الصلوة فصلى الغلامان اربع ركعات قال
فاي شيء قالا في آخر صلوتهما قال رفعا طرفيهما الى السماء وقالا يا حي يا حليم يا احكم الحاكمين احكم
بيننا وبينه بالحق قال عبيد الله بن زياد فان احكم الحاكمين قد حكم بينكم من للفاسق قال فانتدب له
رجل من اهل الشام فقال انا له فانطلق به الى الموضع الذي قتل فيه الغلامين فاضرب عنقه ولا
تترك ان يختلط دمه بدمهما وعجل براسه ففعل الرجل ذلك وجاء براسه فنصبه على قناة فجعل الصبيان
يرمونه بالنبل والحجارة وهم يقولون هذا قاتل ذرية رسول الله ص المجلس العشرون يوم الثلثا
لاربع ليال بقين من شهر رمضان من سنة سبع وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر
محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا ابي ره قال حدثنا عبد الله بن
الحسن المؤدب قال حدثنا احمد بن علي الاصبهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا جعفر بن الحسن
عن عبيد الله بن موسى العبسي عن محمد بن علي السلمي عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله
الانصاري انه قال لقد سمعت رسول الله ص يقول ان في علي خصالا لو كانت واحدة منها في جميع الناس
لاكتفوا بها فضلا قوله ص من كنت مولاه فعلي مولاه قوله ص علي مني كهارون من موسى وقوله ص
علي مني وانا منه وقوله ص علي مني كنفسي طاعته طاعتي ومعصيته معصيتي وقوله ص حرب علي
حرب الله وسلم علي سلم الله وقوله ص ولي علي ولي الله وعدو علي عدو الله وقوله ص علي
حجة الله وخليفته على عباده وقوله ص حب علي ايمان وبغضه كفر وقوله ص حزب علي حزب الله وحزب
اعدائه حزب الشيطان وقوله ص علي مع الحق والحق معه لا يفترقان حتى يردا علي الحوض وقوله ص
علي قسيم الجنة والنار وقوله ص من فارق عليا فقد فارقني ومن فارقني فقد فارق الله عز وجل

وقوله ص

وقوله شيعتنا على هم الفائزون يوم القيمة حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رحمه الله قال حدثنا
ابو جعفر احمد بن اسحق بن بهلول القاضي في داره بمدينة السلم قال حدثنا ابي قال حدثنا علي بن يزيد الصيداوي
عن ابي شيبة الجوهري عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تقبلوا الي بثلث
اتقبل لكم بالجنة اذا حدثتم فلا تكذبوا واذا وعدتم فلا تخلفوا واذا ائتمنتم فلا تخونوا وغضوا
ابصاركم واحفظوا فروجكم وكفوا ايديكم والسنتكم حدثنا احمد بن زياد رضه قال حدثنا علي بن ابراهيم
بن هاشم قال حدثنا القاسم بن محمد البرمكي قال حدثنا ابو الصلت الهروي قال المأمون لعلي بن
موسى الرضا عليه السلم اهل المقالات من اهل الاسلم والديانات من اليهود والنصارى والمجوس والصابئين
وسائر اهل المقالات فلم يقم احد الا وقد الزمه حجته كأنه قد القم حجرا فقام اليه علي بن محمد بن الجهم
فقال له يا بن رسول الله انقول بعصمة الانبياء قال بلى قال فما تعمل في قول الله عز وجل وعصى ادم ربه فغوى
وقوله عز وجل وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه وقوله في يوسف لقد همت به وهم بها
وقوله عز وجل في داود وظن داود انما فتناه وقوله في نبيه محمد صلى الله عليه وآله وتخفي في نفسك ما الله مبديه
وتخشى الناس والله احق ان تخشاه فقال له مولانا الرضا عليه السلم ويحك يا علي اتق الله ولا تنسب الى
انبياء الله الفواحش ولا تتأول كتاب الله عز وجل برايك فان الله عز وجل يقول وما يعلم تاويله
الا الله والراسخون في العلم اما قوله عز وجل في ادم عز وعصى ادم ربه فغوى فان الله عز وجل خلق ادم
حجة في ارضه وخليفة في بلاده لم يخلقه للجنة وكانت المعصية من ادم في الجنة لا في الارض لتتم مقادير
امر الله عز وجل فلما اهبط الى الارض وجعل حجة وخليفة عصم بقوله عز وجل ان الله اصطفى ادم ونوحا
وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين واما قوله عز وجل وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه
انما ظن ان الله عز وجل لا يضيق عليه رزقه الا تسمع قول الله عز وجل واما اذا ما ابتليه فقدر عليه رزقه
اي ضيق عليه ولو ظن انه لا يقدر عليه لكان قد كفر واما قوله عز وجل في يوسف لقد همت به وهم بها
فانها همت بالمعصية وهم يوسف بقتلها ان اجبرته لعظم ما دخله فصرف الله عنه قتلها والفاحشة
وهو قوله كذلك لنصرف عنه السوء يعني القتل والفحشاء يعني الزنا واما داود فما يقول من قبلكم فيه فقال
ابن الجهم يقولون ان داود كان في محرابه يصلي اذ تصور له ابليس على صورة طير احسن ما يكون من الطيور
فقطع صلوته وقام ليأخذ الطير فرجع الطير الى الدار فرجع في اثره فطار الطير الى السطح فصعد في طلبه
فسقط الطير في دار اوريا بن حنان فاطلع داود في اثر الطير فاذا بامراة اوريا تغتسل فلما نظر اليها هويها
وكان اوريا قد اخرجه في بعض غزواته فكتب الى صاحب ان قدم اوريا امام الحرب فيقتل فظفر اوريا بالمشركين
فصعب ذلك على داود فكتب الثانية ان قدمه امام التابوت فقتل اوريا رحمه الله وتزوج داود بامراته
قال فغضب الرضا عليه السلم بيده على جبهته وقال انا لله وانا اليه راجعون لقد نسبتم نبيا من انبياء الله

الى

الى التهاون بصلوته حتى خرج في اثر الطير ثم بالفاحشة ثم بالقتل فقال يا ابن رسول الله فما كانت
خطيئته فقال ويحك ان داود انما ظن ان ما خلق الله عز وجل خلقا هو اعلم منه فبعث الله عز وجل اليه
الملكين فتسورا المحراب فقالا خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا الى سواء الصراط
ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها وعزني في الخطاب فعجل داود على المدعى عليه
فقال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه ولم يسئل المدعي البينة على ذلك ولم يقبل على المدعى عليه فيقول
ما تقول فكان هذا خطيئة حكمه لما ذهبتم اليه الا تسمع قول الله عز وجل يقول يا داود انا جعلناك
خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق الى آخر الاية فقلت يا ابن رسول الله فما قصته مع اوريا فقال الرضا ع
ان المرأة في ايام داود اذا مات بعلها او قتل لم تتزوج بعده ابدا واول من اباح الله عز وجل له ان يتزوج بامرأة
قتل بعلها داود فذلك الذي شق على اوريا واما محمد نبيه ص وقول الله عز وجل له وتخفي في نفسك ما الله مبديه
وتخشى الناس والله احق ان تخشاه فان الله عز وجل عرف نبيه ص اسماء ازواجه في دار الدنيا واسماء ازواجه في الاخرة
وانهن امهات المؤمنين واحد من سمى له زينب بنت جحش وهي يومئذ تحت زيد بن حارثة فاخفى ع اسمها
في نفسه ولم يبد له كيلا يقول احد من المنافقين انه قال في امرأة في بيت رجل انها احد ازواجه من امهات
المؤمنين وخشي قول المنافقين قال الله عز وجل والله احق ان تخشاه في نفسك وان الله عز وجل اراد ان
تزويج احد من خلقه الا تزويج حواء من آدم وزينب من رسول الله ص وفاطمة من علي عليهما السلام فبكى علي بن
الجهم وقال يا ابن رسول الله انا تائب الى الله عز وجل ان انطق في انبياء الله بعد يومي هذا الا بما ذكرته
حدثنا محمد بن ابراهيم ره قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن موسى الرضا عن
ابيه موسى بن جعفر عن ابيه الصادق جعفر بن محمد عن ابيه الباقر محمد بن علي عن ابيه زين العابدين علي
ابن الحسين عن ابيه سيد الشهداء الحسين بن علي عن ابيه سيد الوصيين امير المؤمنين علي بن ابي
طالب عليهم السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله خطبنا ذات يوم فقال ايها الناس انه قد اقبل
اليكم شهر الله بالبركة والرحمة والمغفرة شهر هو عند الله افضل الشهور وايامه افضل الايام ولياليه
افضل الليالي وساعاته افضل الساعات هو شهر دعيتم فيه الى ضيافة الله وجعلتم فيه من اهل كرامة الله
انفاسكم فيه تسبيح ونومكم فيه عبادة وعملكم فيه مقبول ودعاؤكم فيه مستجاب فسئلوا الله ربكم بنيات
صادقة وقلوب طاهرة ان يوفقكم لصيامه وتلاوة كتابه فان الشقي من حرم غفران الله في هذا الشهر
العظيم واذكروا بجوعكم وعطشكم فيه جوع القيمة وعطشه وتصدقوا على فقرائكم ومساكينكم ووقروا
كباركم وارحموا صغاركم وصلوا ارحامكم واحفظوا السنتكم وغضوا عما لا يحل النظر اليه ابصاركم
وعما لا يحل الاستماع اليه اسماعكم وتحننوا على ايتام الناس يتحنن على ايتامكم وتوبوا الى الله عز وجل من
ذنوبكم وارفعوا اليه ايديكم بالدعاء في اوقات صلواتكم فانها افضل الساعات ينظر الله عز وجل فيها

بالرحمة

بالرحمة الى عباده يجيبهم اذا ناجوه ويلبيهم اذا نادوه ويعطيهم اذا سألوه ويستجيب لهم اذا دعوه ايها الناس
ان انفسكم مرهونة باعمالكم ففكوها باستغفاركم وظهوركم ثقيلة من اوزاركم فخففوا عنها بطول سجودكم
واعلموا ان الله تعالى ذكره اقسم بعزته ان لا يعذب المصلين والساجدين وان لا يروعهم بالنار يوم يقوم
الناس لرب العالمين ايها الناس من فطر منكم صائما مؤمنا في هذا الشهر كان له بذلك عند الله عتق
نسمة ومغفرة لما مضى من ذنوبه فقيل يا رسول الله وليس كلنا يقدر على ذلك فقال ص اتقوا النار ولو بشق تمرة
اتقوا النار ولو بشربة من ماء ايها الناس من حسن منكم في هذا الشهر خلقه كان له جواز على الصراط يوم
تزل فيه الاقدام ومن خفف في هذا الشهر عما ملكت يمينه خفف الله عليه حسابه ومن كف فيه شره كف الله
عنه غضبه يوم يلقاه ومن اكرم فيه يتيما اكرمه الله يوم يلقاه ومن وصل فيه رحمه وصله الله برحمته يوم يلقاه
ومن قطع فيه رحمه قطع الله عنه رحمته يوم يلقاه ومن تطوع فيه بصلوة كتب الله له براءة من النار ومن ادى
فيه فرضا كان له ثواب من ادى سبعين فريضة فيما سواهن الشهور ومن اكثر فيه من الصلوة على ثقل الله ميزانه
يوم تخف الموازين ومن تلا فيه اية من القران كان له مثل اجر من ختم القران في غيره من الشهور ايها الناس
ان ابواب الجنان في هذا الشهر مفتحة فاسئلوا ربكم لا يغلقها عليكم وابواب النيران مغلقة فاسئلوا ربكم
لا يفتحها عليكم والشياطين مغلولة فاسئلوا ربكم لا يسلطها عليكم قال امير المؤمنين عليه السلام فقمت فقلت
يا رسول الله ما افضل الاعمال في هذا الشهر فقال يا ابا الحسن افضل الاعمال في هذا الشهر الورع عن محارم الله
عز وجل ثم بكى فقلت يا رسول الله ما يبكيك فقال يا علي ابكي لما يستحل منك في هذا الشهر كاني بك وانت
تصلي لربك وقد انبعث اشقى الاولين والاخرين شقيق عاقر ناقة ثمود فضربك ضربة على قرنك
فخضب منها لحيتك قال امير المؤمنين عليه السلام قلت يا رسول الله وذلك في سلامة من ديني فقال في سلامة
من دينك ثم قال ص يا علي من قتلك فقد قتلني ومن ابغضك فقد ابغضني ومن سبك فقد سبني لانك
مني كنفسي روحك من روحي وطينتك من طينتي ان الله تبارك وتعالى خلقني واياك واصطفاني واياك و
اختارني للنبوة واختارك للامامة فمن انكر امامتك فقد انكر نبوتي يا علي انت وصيي وابو ولدي و
زوج ابنتي وخليفتي على امتي في حيوتي وبعد موتي امرك امري ونهيك نهيي اقسم بالذي بعثني بالنبوة
وجعلني خير البرية انك لحجة الله على خلقه وامينه على سره وخليفته على عباده المجلس الحادي والعشرون
يوم الجمعة سلخ شهر رمضان من سنة سبع وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن
علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ره قال حدثنا محمد بن عمر البغدادي الحافظ قال حدثنا عبد الله
بن يزيد قال حدثنا محمد بن ثواب قال حدثنا اسحق بن منصور عن كادح يعني ابي جعفر البجلي عن عبد الله
بن لهيعة عن عبد الرحمن يعني ابن زياد عن سلمة بن يسار عن جابر بن عبد الله قال لما قدم علي عليه السلام
على رسول الله ص بفتح خيبر قال له رسول الله لولا ان تقول فيك طوايف من امتي ما قالت النصارى

للمسيح

المسيح عيسى بن مريم لقلت فيك اليوم قولا لا تمر بملاء الا اخذوا التراب من تحت رجليك ومن فضل
طهورك يستشفوا به ولكن حسبك ان تكون مني انا منك ترثني وارثك وانك مني بمنزلة هرون
من موسى الا انه لا نبي بعدي وانك تبرئ ذمتي وتقاتل على سنتي وانك غدا على الحوض خليفتي وانك
اول من يرد علي الحوض وانك اول من يكسى معي وانك اول داخل الجنة من امتي وان شيعتك
على منابر من نور مبيضة وجوههم حولي اشفع لهم ويكونوا غدا في الجنة جيراني وان حربك حربي
وسلمك سلمي وان سرك سري وعلانيتك علانيتي وان سريرة صدرك كسريرتي وان ولدك
ولدي وانك تنجز عداتي وان الحق معك وان الحق على لسانك وقلبك وبين عينيك الايمان
مخالط لحمك ودمك كما خالط لحمي ودمي وانه لن يرد علي الحوض مبغض لك ولن يغيب عنه
محب لك حتى يرد الحوض معك قال فخر علي عليه السلام ساجدا ثم قال الحمد لله الذي انعم علي
بالاسلام وعلمني القران وحببني الى خير البرية خاتم النبيين وسيد المرسلين احسانا منه
وفضلا منه علي قال فقال النبي صلى الله عليه وآله لولا انت لم يعرف المومنون بعدي حدثنا
احمد بن الحسن القطان قال حدثنا العباس بن الفضل المقري قال حدثنا علي بن الفرات الاصبهاني ابو الحسن
قال حدثنا احمد بن محمد البصري قال حدثنا جندل بن ابي والق قال حدثنا علي بن حماد عن سعيد
عن ابن عباس انه مر بمجلس من مجالس قريش وهم يسبون علي بن ابي طالب ع فقال لقايده ما يقول
هؤلاء قال يسبون عليا قال قربني اليهم فلما ان وقف عليهم قال ايكم الساب الله قالوا سبحان الله
ومن يسب الله فقد اشرك بالله قال فايكم الساب رسول الله ص قالوا ومن يسب رسول الله فقد كفر
قال فايكم الساب علي بن ابي طالب ع قالوا قد كان ذلك قال فاشهد بالله واشهد لله لقد سمعت
رسول الله ص يقول من سب عليا فقد سبني ومن سبني فقد سب الله عز وجل ثم مضى فقال لقايده
فهل قالوا شيئا حين قلت لهم ما قلت قال ما قالوا شيئا قال كيف رايت وجوههم قال نظروا اليك
باعين محمرة نظر التيوس الى شفار الجازر قال زدني فداك ابوك قال خزر الحواجب ناكسوا رقابهم اذقانهم
تطر الذليل الى العزيز القاهر قال زدني فداك ابوك قال ما عندي غير هذا قال لكن عندي احياؤهم
خزي على امواتهم والميتون فضيحة للغابر حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد الغابر الباقي والغابر الماضي
ابن عيسى عن علي بن الحكم عن مثنى الحناط عن ابي بصير عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال سمعت
يقول من صلى اربع ركعات بمائتي مرة قل هو الله احد في كل ركعة خمسين مرة لم ينفتل وبينه
وبين الله عز وجل ذنب الا غفر له حدثنا محمد بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن زيد الشحام عن الصادق جعفر بن محمد ع
قال ما من عبد يقول كل يوم سبع مرات اسال الله الجنة واعوذ بالله من النار الا قالت النار

يارب

يا رب اعذني حتى حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد
عن محمد بن ابي عمير عن معوية بن وهب عن معاذ بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال اصبر
على اعداء النعم فانك لن تكافي من عصى الله فيك بافضل من ان تطيع الله فيه حدثنا الحسين بن
احمد بن ادريس قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين ابن ابي الخطاب عن محمد بن ابي عمير عن جعفر الاحمر
عن عمرو بن ابي المقدام قال سمعت ابا جعفر الباقر عليه السلام يقول من قرأ اية الكرسي مرة صرف الله عنه الف
مكروه من مكروه الدنيا والف مكروه من مكروه الاخرة ايسر مكروه الدنيا الفقر وايسر مكروه الاخرة
عذاب القبر حدثنا محمد بن الحسين بن شاذويه المؤدب قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن
جامع الحميري قال حدثنا احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن مدرك
ابن الهزهاز قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام يا مدرك رحم الله عبدا اجترء مودة الناس
الينا فحدثهم بما يعرفون وترك ما ينكرون حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم
عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال ان داود عليه السلام خرج
ذات يوم يقرء الزبور وكان اذا قرء الزبور لا يبقى جبل ولا حجر ولا طير ولا سبع الا جاوبه فما
زال يمر حتى انتهى الى جبل فاذا على ذلك الجبل نبي عابد يقال له خزقيل فلما سمع دوي الجبال و
اصوات السباع والطير علم ان داود عليه السلام قد اقبل فقال داود يا خزقيل اتاك داود فاصعد اليك قال لا فبكى داود
فاوحى الله جل جلاله اليه يا خزقيل لا تعير داود وسلني العافية فقام خزقيل فاخذ بيد داود وقربه اليه
فقال داود يا خزقيل هل هممت بخطيئة قط قال لا قال فهل دخلك العجب مما انت فيه من عبادة
الله عز وجل قال لا قال فهل ركنت الى الدنيا فاحببت ان تاخذ من شهوتها ولذتها قال بلى ربما
عرض بقلبي قال فما اذا تصنع اذا كان ذلك قال ادخل هذا الشعب فاعتبر بما فيه قال فدخل داود النبي عليه السلام
الشعب فاذا هو برمة حديد عليها حجمة بالية وعظام فانية واذا لوح من حديد فيه كتابة فقرأها
داود عليه السلام فاذا هي انا اروى ابن شلم ملكت الف سنة وبنيت الف مدينة وافتضضت الف بكر فاذا كان
آخر عمري كذا ان صار التراب فراشي والحجارة وسادتي والديدان والهيات جيراني فمن رآني فلا
تغتر بالدنيا حدثنا احمد بن زياد رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه قال حدثنا ابو احمد محمد
ابن زياد الازدي عن ابان بن عثمان وغيره عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال من خص صيام
بقول صالح او عمل صالح تقبل الله منه صيامه فقيل لابان بن رسول الله ما القول الصالح قال
شهادة ان لا اله الا الله والعمل الصالح اخراج الفطرة حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي الله عنه قال
حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال اخبرنا المنذر بن محمد قال حدثنا اسمعيل بن عبد الله بن عبد الله بن الفضل
الهاشمي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال خطب امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام

عبد الله الكوفي
عن اسمع

للناس

للناس يوم الفطر فقال ايها الناس ان يومكم هذا يوم يثاب فيه المحسنون ويخسر فيه المسيئون
وهو اشبه يوم بيوم قيامتكم فاذكروا بخروجكم من منازلكم الى مصلاكم خروجكم من الاجداث الى
ربكم واذكروا بوقوفكم في مصلاكم وقوفكم بين يدي ربكم واذكروا برجوعكم الى منازلكم رجوعكم
الى منازلكم في الجنة او النار واعلموا عباد الله ان ادنى اللصائمين والصائمات ان يناديهم
ملك في اخر يوم من شهر رمضان ابشروا عباد الله فقد غفر لكم ما سلف من ذنوبكم فانظروا
كيف تكونون فيما تستأنفون وقال الصادق جعفر بن محمد صلوات الله عليهما لبعض اصحابه
اذا كان ليلة الفطر فصل المغرب ثلثا ثم اسجد وقل في سجودك يا ذا الطول يا ذا الحول يا مصطفى
محمد وناصره صل على محمد وال محمد واغفر لي كل ذنب اذنبته ونسيته وهو عندك في كتاب
مبين ثم تقول مائة مرة اتوب الى الله وتكبر بعد المغرب والعشاء الاخرة وصلوة الغداة
وصلوة العيد كما تكبر ايام التشريق تقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر
ولله الحمد الله اكبر على ما هدانا والحمد لله على ما ابلانا ولا تقل فيه ورزقنا من بهيمة الانعام فان
ذلك في ايام التشريق **المجلس الثاني والعشرون** يوم العيد غرة شهر شوال سنة سبع
وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ره
قال حدثنا ابي رض قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمن عن نوح بن شعيب عن محمد
ابن اسمعيل ابن بزيع عن صالح بن عقبة عن علقمة بن محمد الحضرمي عن الصادق جعفر بن محمد ع
عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله قال الله جل جلاله عبادي كلكم ضال
الا من هديته وكلكم فقير الا من اغنيته وكلكم مذنب الا من عصمته حدثنا ابي ره قال حدثنا علي
ابن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمن عن نوح بن شعيب عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن علقمة
عن الصادق جعفر بن محمد ع قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه واله فادعى عليه سبعين درهما ثمن
ناقة فقال له النبي صلى الله عليه واله يا اعرابي الم تستوف مني ذلك فقال لا فقال النبي ص اني قد اوفيتك
قال الاعرابي قد رضيت برجل يحكم بيني وبينك فقام النبي ص معه فتحاكما الى رجل من قريش فقال
الرجل للاعرابي ما تدعي على رسول الله قال سبعين درهما ثمن ناقة بعتها منه فقال ما تقول يا رسول الله
فقال قد اوفيته فقال القرشي قد اقررت له يا رسول الله بحقه فاما ان تقيم شاهدين يشهدان بانك
قد اوفيته واما ان توفيه السبعين التي يدعيها عليك فقام النبي ص مغضبا يجر رداءه وقال
والله لاقصدن من يحكم بيننا بحكم الله تعالى ذكره فتحاكم معه الى امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع
فقال للاعرابي ما تدعي على رسول الله ص قال سبعين درهما ثمن ناقة بعتها منه قال ما تقول يا رسول الله
قال قد اوفيته قال يا اعرابي ان رسول الله ص يقول قد اوفيتك فهل صدق فقال لا ما اوفاني فاخرج

امير المؤمنين

امير المؤمنين عليه السلام بسيفه من غمده وضرب بعنق الأعرابي فقال رسول الله ص يا علي لم قتلت الأعرابي
قال لانه كذبك يا رسول الله ومن كذبك فقد حل دمه وجب قتله فقال النبي صلى الله عليه وآله
يا علي الذي بعثني بالحق نبيا ما اخطأت حكم الله تبارك وتعالى فيه فلا عدا الى مثلها حدثنا الزيدي
قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان عن نوح بن شعيب عن محمد بن اسمعيل عن صالح
عن علقمة قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قلت له يا ابن رسول الله اخبرني عمن تقبل شهادته
ومن لا تقبل فقال يا علقمة كل من كان على فطرة الاسلام جازت شهادته قال فقلت له تقبل شهادة مقترف
بالذنوب فقال يا علقمة لو لم تقبل شهادة المقترفين للذنوب لما قبلت الا شهادات الانبياء والاوصياء
لانهم المعصومون دون سائر الخلق فمن لم تره بعينك يرتكب ذنبا ولم يشهد عليه بذلك شاهدان
فهو من اهل العدالة والستر وشهادته مقبولة وان كان في نفسه مذنبا ومن اغتابه بما فيه فهو خارج
عن ولاية الله عز وجل داخل في ولاية الشيطان ولقد حدثني ابي عن ابيه عن ابائه عليهم السلام ان رسول الله
قال من اغتاب مؤمنا بما فيه لم يجمع الله بينهما في الجنة ابدا ومن اغتاب مؤمنا بما ليس فيه انقطعت
العصمة بينهما وكان المغتاب في النار خالدا فيها وبئس المصير قال العلقمة فقلت للصادق يا ابن رسول الله
ان الناس ينسبوننا الى عظائم الامور وقد ضاقت بذلك صدورنا فقال يا علقمة ان رضا الناس لا
يملك والسنتهم لا تضبط وكيف تسلمون مما لم يسلم منه انبياء الله ورسله وحجج الله عليهم السلام
الم ينسبوا يوسف عليه السلام الى انه هم بالزنا الم ينسبوا ايوب عليه السلام الى انه ابتلي بذنوب الم ينسبوا داود عليه السلام الى انه تتبع
الطير حتى نظر الى امرأة اوريا فهوى بها وانه قدم زوجها امام التابوت حتى قتل ثم تزوج بها الم
ينسبوا موسى عليه السلام الى انه عنين واذوه حتى برأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها الم ينسبوا جميع انبياء الله
الى انهم سحرة طلبة الدنيا الم ينسبوا مريم بنت عمران عم الى انها حملت بعيسى من رجل نجار اسمه
يوسف الم ينسبوا نبينا محمدا الى انه شاعر مجنون الم ينسبوه الى انه هوى امرأة زيد بن حارثة
فلم يزل بها حتى استخلصها لنفسه الم ينسبوه يوم بدر الى انه اخذ لنفسه من المغنم قطيفة حمراء حتى
اظهر الله عز وجل على القطيفة وبرأ نبيه ص من الخيانة وانزل بذلك في كتابه وما كان لنبي ان يغل
ومن يغلل يات بما غل يوم القيمة الم ينسبوه الى انه ص ينطق عن الهوى في ابن عمه علي عليه السلام حتى كذبهم الله
عز وجل فقال سبحانه وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى الم ينسبوه الى الكذب في قوله انه رسول
من الله اليهم حتى انزل الله عز وجل عليه ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا
حتى اتيهم نصرنا ولقد قال يوما اعرج بي الى السماء فقيل والله ما فارق فراشه طول ليلته
وما قالوا في الاوصياء اكثر من ذلك الم ينسبوا اسبد الاوصياء الى انه كان يطلب الدنيا والملك
والله كان يؤثر الفتنة على التكون فاتر بذلك سماء المسلمين فبشرها وانه لو كان فيه خير ما

(القول الرمي في ذم

أمر

أمر خالد بن الوليد بضرب عنقه الم ينسبوه الى انه ص اراد ان يتزوج ابنة ابي جهل على فاطمة عليها السلام وان
رسول الله ص شكاه على المنبر الى المسلمين فقال ان عليا ع يريد ان يتزوج ابنة عدو الله على ابنة نبي الله
الا ان فاطمة بضعة مني فمن اذاها فقد اذاني ومن سرها فقد سرني ومن غاظها فقد غاظني ثم قال الصادق ع
يا علقمة ما اعجب اقاويل الناس في علي عليه السلام كم بين من يقول انه رب معبود وبين من يقول انه عبد عاص
للمعبود ولقد كان قول من ينسبه الى العصيان اهون عليه من قول من ينسبه الى الربوبية يا علقمة الم
يقولوا لله عز وجل انه ثالث ثلثة الم يشبهوه بخلقه الم يقولوا انه الدهر الم يقولوا انه الفلك الم يقولوا
انه جسم الم يقولوا انه صورة تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا يا علقمة ان الالسنة التي يتناول ذات الله تعالى
ذكره بما لا يليق بذاته كيف تحبس عن تناولكم بما تكرهونه فاستعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها
من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين فان بني اسرائيل قالوا لموسى ع اوذينا من قبل ان تاتينا ومن بعد
ما جئتنا فقال الله عز وجل قل لهم يا موسى عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر
كيف تعملون حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن معقل القرميسيني قال حدثنا جعفر الوراق محمد بن الحسن الاشج
عن يحيى بن زيد بن علي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال خرج رسول الله ص ذات يوم وصلى الفجر ثم قال معاشر
الناس ايكم ينهض الى ثلثة نفر قد الوا باللات والعزى ليقتلوني وقد كذبوا ورب الكعبة قال فاحجم
الناس وما تكلم احد فقال ما احسب علي بن ابي طالب فيكم فقام اليه عامر بن قتادة فقال انه وعك في هذه
الليلة ولم يخرج يصلي معك افتاذن لي ان اخبره فقال النبي صلى الله عليه وآله شانك فمضى اليه فاخبره
فخرج امير المؤمنين ع كانه نشط من عقال وعليه ازار قد عقد طرفيه على رقبته فقال يا رسول الله
ما هذا الخبر قال هذا رسول ربي يخبرني عن ثلثة نفر قد نهضوا الي لقتلي وقد كذبوا ورب الكعبة
فقال علي ع يا رسول الله انا لهم سرية وحدي هو ذا البس علي ثيابي فقال رسول الله ص بل هذه ثيابي و
هذا درعي وهذا سيفي فدرعه وعممه وقلده واركبه فرسه وخرج امير المؤمنين ع فمكث ثلثة ايام
لا ياتيه جبرئيل بخبره ولا خبر من الارض واقبلت فاطمة بالحسن والحسين على وركيها تقول اوشك ان
يؤتم هذين الغلامين فاسبل النبي ص عينه يبكي ثم قال معاشر الناس من ياتيني بخبر علي ابشره
بالجنة وافترق الناس في الطلب لعظيم ما راوا بالنبي ص وخرج العواتق فاقبل عامر بن قتادة يبشر
بعلي وهبط جبرئيل على النبي ص واخبره بما كان فيه واقبل علي امير المؤمنين عليه السلام معه اسيران
وراس وثلثة ابعرة وثلثة افراس فقال النبي ص تحب ان اخبرك بما كنت فيه يا ابا الحسن فقال
المنافقون هو منذ ساعة قد اخذه المخاض وهو الساعة يريد ان يحدثه فقال النبي ص بل تحدث
انت يا ابا الحسن لتكون شهيدا على القوم قال نعم يا رسول الله لما صرت في الوادي رايت هؤلاء
ركبانا على الاباعر فنادوني من انت فقلت انا علي بن ابي طالب ابن عم رسول الله ص فقالوا ما نعرف

لله

الله من رسول سوآء علينا وقعنا عليك او على محمد وشدّ على هذا المقتول وداربدنى وبينه ضربات
وهبت ريح حمرآء سمعت صوتك فيها يا رسول الله وانت تقول قد قطعت اك جربان درعه
فاضرب جبل عاتقه فضربه فلم اخطئه ثم هبت ريح صفرآء سمعت صوتك فيها يا رسول الله وانت تقول
قد قلبت اك الدرع عن فخذه فاضرب فخذه فضربه وكزته وقطعت اسره ورميت به وقال لى هذان
الرجلان بلغنا ان محمدا رفيق شفيق رحيم فاحملنا اليه ولا تحمل علينا وصاحبنا كان يعد بالف فارس
فقال النبى صلى الله عليه واله يا على اما الصوت الاول الذى صك سمعك فصوت جبرئيل واما الاخر
فصوت ميكائيل قدم الى احد الرجلين فقدمه فقال قل لا اله الا الله واشهد انى رسول الله فقال
لنقل جبل ابى قبيس احب الى من ان اقول هذه الكلمة قال يا على اخره واضرب عنقه ثم قال قدم الاخر
فقال قل لا اله الا الله واشهد انى رسول الله قال الحقنى بصاحبى قال يا على اخره واضرب عنقه فاخره
وقام امير المؤمنين عليه السلام على النبى صلى الله عليه واله فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول
لا تقتله فانه حسن الخلق سخى فى قومه فقال النبى ص يا على امسك فان هذا رسول ربى عز وجل يخبرنى
انه حسن الخلق سخى فى قومه فقال المشرك تحت السيف هذا رسول ربك يخبرك قال نعم قال والله
ما ملكت درهما مع اخ لى قط ولا قطبت وجهى فى الحرب وانا اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله
فقال رسول الله هذا ممن جرّه حسن خلقه وسخاؤه الى جنات النعيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله
على خير خلقه محمد واله الطيبين الطاهرين المجلس ٢٣ يوم الاثنين لليلتين خلتا من شوال من سنة
سبع وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه
القمى ره قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنى على بن الحسين السعدابادى عن احمد بن ابى
عبد الله البرقى عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن عن المغيرة بن نوبة عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه
عن جده ع قال لما اشرف امير المؤمنين ع على المقابر قال يا اهل التربة ويا اهل الغربة اما الدور فقد سكنت
واما الازواج فقد نكحت واما الاموال فقد قسمت فهذا خبر ما عندنا فما خبر ما عندكم ثم التفت الى
اصحابه فقال اذن لهم فى الكلام فكان ان خبر الزاد التقوى حدثنا ابى ره قال حدثنا على بن ابراهيم عن
ابيه عن الحسين بن يزيد عن اسمعيل بن مسلم السكونى عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه ع قال
قال على عليه السلام ما من يوم يمر على ابن ادم الا قال له ذلك اليوم يا ابن ادم انا يوم جديد وانا عليك شهيد
فقل فى خيرا واعمل فى خيرا اشهد لك به يوم القيمة فانك لن ترانى بعده ابدا حدثنا محمد بن على ره
قال حدثنا عمى محمد بن ابى القاسم قال حدثنا هارون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن الصادق جعفر بن محمد
عن ابيه عن ابائه ع قال قال على عليهم السلام ان للمرء المسلم ثلثة اخلاء فخليل يقول له انا معك حيا وميتا
وهو عمله وخليل يقول له انا معك حتى تموت وهو ماله فاذا مات صار للوارث وخليل يقول له انا معك الى

نقص على ما قدمناه في ج ١٠ ص ٢٠٠ ط

بقطب الهوس

٢٣ المجلس

باب

باب قبرك ثم اخليك وهو ولده حدثنا جعفر بن علي الكوفي قال حدثني الحسن بن علي بن عبد الله بن
المغيرة عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه
عن ابائه ع قال قال علي عليه السلام ما انزل الموت حق منزلته من عد غدا من اجله حدثنا محمد بن علي
عن عمه محمد بن ابي القاسم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن الصادق جعفر بن محمد
عن ابيه عن ابائه ع ان امير المؤمنين عليه السلام خطب بالبصرة فقال بعد ما حمد الله عز وجل واثنى عليه
وصلى على النبي واله المدة وان طالت قصيرة والماضي للمقيم عبرة والميت للحي عظة وليس لامس ان مضى
عودة ولا المرء من غد على ثقة الاول للاوسط رائد والاوسط للاخر قائد وكل لكل مفارق وكل بكل
لاحق والموت لكل غالب واليوم الهائل لكل ازف وهو اليوم الذي لا ينفع فيه مال ولا بنون الا من اتى الله
بقلب سليم ثم قال ع معاشر شيعتي اصبروا على عمل لا غنى بكم عن ثوابه واصبروا عن عمل لا صبر لكم على عقابه
انا وجدنا الصبر على طاعة الله اهون من الصبر على عذاب الله عز وجل اعلموا انكم في اجل محدود وامل
ممدود ونفس معدود ولا بد للاجل ان يتناهى وللامل ان يطوى وللنفس ان تحصى ثم دمعت عيناه
وقرءوا ان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن
ابي ايوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام قال قال امير المؤمنين ع جمع الخير كله في ثلث
خصال النظر والسكوت والكلام فكل نظر ليس فيه اعتبار فهو سهو وكل سكوت ليس فيه فكرة فهو غفلة
وكل كلام ليس فيه ذكر فهو لغو فطوبى لمن كان نظره عبرة وسكوته فكرة وكلامه ذكرا وبكى على
خطيئته وامن الناس من شره حدثنا الحسين بن احمد ره قال حدثنا ابي قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن
الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن ابي زياد السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه
عن علي عليه السلام قال اغتنموا الدعاء عند خمسة مواطن عند قرائة القران وعند الاذان وعند نزول
الغيث وعند التقاء الصفين للشهادة وعند دعوة المظلوم فانه ليس لها حجاب دون العرش حدثنا
محمد بن القسم الاسترابادي رض قال حدثنا احمد بن الحسن الحسيني عن الحسن بن علي عن ابيه عن محمد
ابن علي عن ابيه الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي
ابن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام كم من غافل ينسج ثوبا ليلبسه
وانما هو كفنه ويبني بيتا ليسكنه وانما هو موضع قبره وقيل لامير المؤمنين ع ما الاستعداد للموت
قال اداء الفرائض واجتناب المحارم والاشتمال على المكارم ثم لا يبالي اوقع على الموت ام وقع الموت عليه
والله ما يبالي ابن ابي طالب اوقع على الموت ام وقع الموت عليه وقال امير المؤمنين ع في بعض خطبه ايها
الناس ان الدنيا دار فناء والاخرة دار بقاء فخذوا من ممركم لمقركم ولا تهتكوا استاركم عند من لا

يخفى

يخفى عليه اسراركم واخرجوا من الدنيا قلوبكم من قبل ان تخرج منها ابدانكم ففي الدنيا حبستم وللآخرة خلقتم انما الدنيا كاكلتم يأكله من لا يعرفها ان العبد اذا مات قالت الملئكة ما قدم وقال الناس ما اخر فقدموا افضلا يكن لكم ولا تؤخروا اكلا يكن عليكم فان المحروم من حرم خير ما لديه والمغبوط من نقل الاعمال والخيرات موازينه والحسن في الجنة بها مهاده وطيب على الصراط بها مسلكه حدثنا احمد بن محمد رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن محمد بن عبد الجبار عن ابي احمد محمد بن زياد الازدي عن ابان بن عثمان عن ثابت بن دينار عن سيد العابدين علي بن الحسين عن سيد الشهداء الحسين بن علي عن سيد الاوصياء امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الائمة من بعدي اثنا عشر اولهم انت يا علي واخرهم القائم الذي يفتح الله تعالى ذكره على يديه مشارق الارض ومغاربها حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن محمد الطبطي قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام افضل الناس قول رسول الله صلى الله عليه وآله في علي بن ابي طالب عليه السلام يوم مشربة ام ابراهيم كما اعفلوا قوله هذا يوم غدير خم ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان في مشربة ام ابراهيم وعنده اصحابه اذ جاء علي عليه السلام فلم يرفعوا فلما رآهم لا يرفعون له قال يا معشر الناس هذا اهل بيتي تستخفون بهم وانا حي بين ظهرانيكم اما والله لان غبت عنكم فان الله لا يغيب عنكم ان الروح والراحة والبشر والبشارة لمن ائتم بعلي وتولاه وسلم له والاوصياء من ولده حقا على ان ادخلهم في شفاعتي لانهم اتباعي فمن تبعني فانه مني سنته سنتي وطريقته طريقتي من ابراهيم لانه من ابراهيم وابراهيم مني وفضله لي فضل وفضله فضلي وانا افضل منه تصديق قولي ربي ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وثنى رجله في مشربة ام ابراهيم حتى عاده الناس وصلى الله على سيدنا محمد وآله

المجلس ٢٤

المجلس ٢٤ يوم الاربعاء لثلث خلون من شوال من سنة سبع وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى عن عمران الأشعري عن يوسف بن الحارث عن محمد بن عمران عن علي بن الحسن قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن اسمعيل بن معوية عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم القيمة زين عرش رب العالمين بكل زينة ثم يؤتى بمنبر من نور طوله مائة ميل فيوضع احدهما عن يمين العرش والاخر عن يسار العرش ثم يؤتى بالحسن والحسين عليهما السلام فيقوم الحسن على احدهما والحسين على الاخر بزين الرب تبارك وتعالى بهما عرشه كما يزين المرأة قرطاها حدثنا علي بن احمد بن موسى الدقاق رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان جالسا ذات يوم اذ اقبل الحسن عليه السلام فلما رآه بكى ثم قال الي الي يا بني فما زال يدنيه حتى اجلسه على فخذه اليمنى ثم اقبل الحسين عليه السلام فلما رآه بكى قال الي الي يا بني

فما زال

فما زال يدنيه حتى اجلسه على فخذه اليسرى ثم اقبلت فاطمة عليها السلام فلما رأها بكى ثم قال الى يا بنية فاجلسها بين يديه ثم اقبل امير المؤمنين عليه السلام فلما رآه بكى ثم قال الى الى يا اخي فما زال يدنيه حتى اجلسه الى جنبه الايمن فقال له اصحابه يا رسول الله ما نرى احدا من هؤلاء الا بكيت اذ رأيته فما فيهم من تسر برؤيته فقال والذي بعثني بالنبوة واصطفاني على جميع البرية اني واياهم لاكرم الخلق على الله عز وجل وما على وجه الارض نسمة احب الي منهم اما علي بن ابي طالب فانه اخي وشقيقي وصاحب امري بعدي وصاحب لوائي في الدنيا والاخرة وصاحب حوضي وشفاعتي وهو مولى كل مسلم وامام كل مؤمن وقائد كل تقي وهو وصيي وخليفتي على اهلي وامتي في حيوتي وبعد موتي محبه محبي ومبغضه مبغضي وبولايته صارت امتي مرحومة وبعداوته صارت المخالفة له منها ملعونة واني بكيت حين اقبل لانني ذكرت غدر الامة به بعدي حتى انه ليزال عن مقعدي وقد جعله الله له بعدي ثم لا يزال الامر به حتى يضرب على قرنه ضربة تخضب منها لحيته في افضل الشهور شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان واما ابنتي فاطمة فانها سيدة نساء العالمين من الاولين والاخرين وهي بضعة مني وهي نور عيني وهي ثمرة فؤادي وهي روحي التي بين جنبي وهي الحوراء الانسية متى قامت في محرابها بين يدي ربها جل جلاله زهر نورها لملائكة السماء كما يزهر نور الكواكب لاهل الارض يقول الله عز وجل للملائكة يا ملائكتي انظروا الى امتي فاطمة سيدة امائي قائمة بين يدي ترتعد فرائصها من خيفتي وقد اقبلت بقلبها على عبادتي اشهدكم اني قد امنت شيعتها من النار واني لما رأيتها ذكرت ما يصنع بها بعدي كأني بها وقد دخل الذل بيتها وانتهكت حرمتها غصبت حقها ومنعت ارثها وكسر جنبها واسقطت جنينها وهي تنادي يا محمداه فلا تجاب وتستغيث فلا تغاث فلا تزال بعدي محزونة مكروبة باكية تتذكر انقطاع الوحي عن بيتها مرة وتتذكر فراقي اخرى وتستوحش اذا جنها الليل لفقد صوتي الذي كانت تسمع اليه اذا تهجدت بالقرآن ثم ترى نفسها ذليلة بعد ان كانت في ايام ابيها عزيزة فعند ذلك يؤنسها الله تعالى ذكره بالملائكة فنادتها بما نادت به مريم بنت عمران فتقول يا فاطمة ان الله اصطفيك وطهرك واصطفيك على نساء العالمين يا فاطمة اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين ثم يبتليها بالوجع فتمرض فيبعث الله عز وجل اليها مريم بنت عمران تمرضها وتؤنسها في علتها فتقول عند ذلك يا ربتاه قد سئمت الحيوة وتبرمت باهل الدنيا فالحقني بابي فيلحقها الله عز وجل بي فتكون اول من يلحقني من اهل بيتي فتقدم على محزونة مكروبة مغمومة مقتولة فاقول عند ذلك اللهم العن من ظلمها وعاقب من غصبها واذل من اذلها واخلد في نارك من ضرب جنبها حتى القت ولدها فتقول الملائكة عند ذلك امين واما الحسن فانه ابني وذلك ومني وقرة عيني وضياء قلبي وثمرة فؤادي وهو سيد شباب اهل الجنة وحجة الله على الامة امرى امري وقوله قولي من تبعه فانه مني ومن عصاه فليس مني واني لما انظرت اليه تذكرت ما يجرع عليه من

الذل بعدك فلا يزال الأمر به حتى يقتل بالسم ظلما وعدوانا فعند ذلك تبكي الملئكة والسبع الشداد
لموته وتبكيه كل شئ حتى الطير في جو السماء والحيتان في جوف الماء فمن بكاه لم تعم عينه يوم تعمى
العيون ومن حزن عليه لم يحزن قلبه يوم تحزن القلوب ومن زاره في بقيعه ثبتت قدمه على
الصراط يوم تزل فيه الاقدام واما الحسين فانه مني وهو ابني وولدي وخير الخلق بعد اخيه وهو
امام المسلمين ومولى المؤمنين وخليفة رب العالمين وغياث المستغيثين وكهف المستجيرين
وحجة الله على خلقه اجمعين وهو سيد شباب اهل الجنة وباب نجاة الامة امره امري وطاعته
طاعتي من تبعه فانه مني ومن عصاه فليس مني واني لما رايته تذكرت ما يصنع به بعدي كأني به
وقد استجار بحرمي وقبري فلا اجار فاضمه في منامه الى صدري وامره بالرحلة عن داري وهجرتي وابشره بالشهادة
فيرتحل عنها الى ارض مقتله وموضع مصرعه ارض كرب وبلاء وقتل وفناء وتنصره عصابة من المسلمين
اولئك من سادة شهداء امتي يوم القيمة كأني انظر اليه وقد رمي بسهم فخر عن فرسه صريعا ثم
يذبح كما يذبح الكبش ظلما وباثم يبكي رسول الله ويبكي من حوله اربعة اصواتهم بالضجيج ثم قام
وهو يقول اللهم اني اشكو اليك ما يلقى اهل بيتي بعدي ثم دخل منزله حدثنا احمد بن هرون الفامي
قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن يحيى عن محمد
ابن سنان عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام ان الحسين بن علي
ابن ابي طالب عليه السلام دخل يوما الى الحسن فلما نظر اليه بكى فقال له ما يبكيك يا ابا عبد الله قال ابكي لما
يصنع بك فقال له الحسن عليه السلام ان الذي يؤتى الى سم يدس الي فاقتل به ولكن لا يوم كيومك يا ابا عبد الله
يزدلف اليك ثلثون الف رجل يدعون انهم من امة جدنا محمد وينتحلون دين الاسلام فيجتمعون على
قتلك وسفك دمك وانتهاك حرمتك وسبي ذراريك ونسائك وانتهاب ثقلك فعندها تحل ببني امية
اللعنة وتمطر السماء رمادا ودما وبيكي عليك كل شئ حتى الوحوش في الفلوات والحيتان في البحار حدثنا
ابو ذر قال حدثنا سعد عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى قال حدثنا العباس بن معروف قال حدثنا
ابو حفص العبدي عن ابي هرون العبدي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا سألتم
الله عز وجل فاسئلوه الوسيلة فسألت النبي عن الوسيلة فقال هي درجتي في الجنة وهي القصر وقاه ما بين
المرقاة الى المرقاة حضر الفرس الجواد شهرا وهي ما بين مرقاة جوهر الى مرقاة زبرجد ومرقاة ياقوت الى
مرقاة ذهب الى مرقاة فضة يؤتى بها يوم القيمة حتى تنصب في درجة النبيين فهي في درج النبيين كالقمر
بين الكواكب لا يبقى يومئذ نبي ولا صديق ولا شهيد الا قال طوبى لمن كانت هذه الدرجة في الجنة فيأتي النداء
من عند الله عز وجل يسمع النبيين وجميع الخلق هذه درجة محمد فاقبل وانا يومئذ متن ربرجد من نور
على تاج الملك واكليل الكرامة وعلي بن ابي طالب ما وبيده لوائي وهو لواء الحمد مكتوب عليه لا اله الا الله

المفضل بن

المخلصون هم الفائزون بالله واذا مررنا بالنبيين قالوا هذان ملكان مقربان لم نعرفهما واذا مررنا بالملائكة قالوا هذان نبيان مرسلان حتى اعلو الدرجة وعلى يتبعني حتى انتهيت الى اعلا درجة فيها وعلي اسفل منكبي بدرجة فلا يبقى يومئذ نبي ولا صديق ولا شهيد الا قال طوبى لهذا العبد بن العبد بن ما اكرمهما على الله فنادى المنادي من قبل الله جل جلاله اسمع النبيين والصديقين والشهداء والمؤمنين هذا حبيب محمد وهذا ولي علي طوبى لمن احبه ويل لمن ابغضه وكذب عليه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله فلا يبقى يومئذ احد احبك يا علي الا استروح الى هذا الكلام وابيض وجهه وفرح قلبه ولا يبقى احد ممن عاداك او نصب لك حربا او جحد لك حقا الا اسود وجهه واظلمت قدماه فبينا انا كذلك اذا ملكان قد اقبلا الي اما احدهما فرضوان خازن الجنة واما الآخر فمالك خازن النار فيدنو رضوان فيقول السلام عليك يا احمد فاقول السلام عليك ايها الملك من انت فما احسن وجهك والطيب بحك فيقول انا رضوان خازن الجنة وهذه مفاتيح الجنة بعثني بها اليك رب العزة فخذها يا احمد فاقول قد قبلت ذلك من ربي فلله الحمد على ما فضلني به وادفعها الى اخي علي بن ابي طالب ثم يرجع رضوان فيدنو مالك فيقول السلام عليك يا احمد فاقول السلام عليك ايها الملك من انت فما اقبح وجهك وانكر رؤيتك فيقول انا مالك خازن النار وهذه مقاليد النار بعثني بها اليك رب العزة فخذها يا احمد فاقول قد قبلت ذلك من ربي فلله الحمد على ما فضلني به وادفعها الى اخي علي بن ابي طالب ثم يرجع مالك فيقبل على مفاتيح الجنة ومقاليد النار حتى يقف على حجزة جهنم وقد تطايرت شررها وعلت زفيرها واشتد حرها وعلي احذ بزمامها فتقول له جهنم جزني يا علي قد اطفأ نورك لهبي فيقول لها على قرسك يا جهنم خذي هذا واتركي هذا خذي هذا عدوي واتركي هذا وليي فلجهنم يومئذ اشد مطاوعة لعلي من غلام احدكم لصاحبه فان شاء يذهبها يمنة وان شاء يذهبها يسرة ولجهنم يومئذ اشد مطاوعة لعلي فيها بأبرها به من جميع الخلايق وصلى الله على سيد خلقه محمد وآله اجمعين

المجلس ٢٥

في فضل زيارة الرضا عليه السلام وفيه عشرة احاديث

المجلس ٢٥ مما املاه علينا بطوس بمشهد الرضا علي بن موسى صلوات الله عليه وعلى آبائه يوم الجمعة لثلاث عشر بقين من ذي الحجة من سنة تسع وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه قال حدثنا عبد الرحمن بن حماد عن عبد الله بن ابراهيم عن ابيه عن الحسين بن يزيد قال سمعت ابا عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام يقول يخرج رجل من ولد ابنه موسى اسمه اسم امير المؤمنين عليه السلام فيدفن في ارض طوس وهي بخراسان يقتل بالسم فيدفن فيها غريبا من زاره عارفا بحقه اعطاه الله عز وجل اجر من انفق من قبل الفتح وقاتل حدثنا احمد بن زياد الهمداني رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد قال حدثنا محمد بن سليمان البصري عن ابيه عن ابراهيم بن ابي حجر الاسلمي قال حدثنا قبيصة عن جابر بن يزيد الجعفي

قال

قال سمعت وصي الأوصياء ووارث علم الأنبياء أبا جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع يقول
حدثني سيد العابدين علي بن الحسين عن سيد الشهداء الحسين بن علي عن سيد الأوصياء أمير المؤمنين علي
ابن أبي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ستدفن بضعة مني بخراسان ما زارها مكروب
إلا نفس الله كربته ولا مذنب إلا غفر الله ذنوبه حدثنا أبي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن
محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي قال قرأت كتاب أبا الحسن الرضا ع
أبلغ شيعتي أن زيارتي تعدل عند الله ألف حجة قال فقلت لأبي جعفر ابنه ع ألف حجة قال أي والله وألف ألف
حجة لمن زاره عارفا بحقه حدثنا أبي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن
الحسين بن أبي الخطاب عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي قال سمعت الرضا عليه السلام يقول ما زارني أحد من
أوليائي عارفا بحقي إلا تشفعت فيه يوم القيمة حدثنا علي بن عبد الله بن أبي خلف قال حدثنا عمران بن موسى
عن الحسن بن علي بن النعمان عن محمد بن فضيل عن غزوان الضبي قال أخبرني عبد الرحمن بن إسحق عن النعمان
ابن سعد قال قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع سيقتل رجل من ولدي بأرض خراسان بالسم ظلما
اسمه اسمي واسم أبيه ابن عمران موسى ع ألا فمن زاره في غربته غفر الله ذنوبه ما تقدم منها وما تأخر ولو كانت
مثل عدد النجوم وقطر الأمطار وورق الأشجار حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا الحسين بن محمد عن عمه عبد الله
بن عامر عن سليمن بن حفص المروزي قال سمعت أبا الحسن موسى بن جعفر ع يقول من زار قبر ولدي علي كان
له عند الله عز وجل سبعين حجة مبرورة قلت سبعين حجة مبرورة قال نعم سبعين ألف حجة قلت سبعين ألف
حجة قال فقال رب حجة لا تقبل من زاره أربات عنده ليلة كان كمن زار الله في عرشه قلت كمن زار الله
في عرشه قال نعم إذا كان يوم القيمة كان على عرش الله عز وجل أربعة من الأولين وأربعة من الآخرين
فأما الأولون فنوح وإبراهيم وموسى وعيسى وأما الأربعة الآخرون فمحمد وعلي والحسن والحسين ثم
يمد المطمر فيقعد معنا زوار قبور الأئمة إلا أن أعلاها درجة وأقربهم حبوة زوار قبر ولدي علي
قال الشيخ الفقيه أبو جعفر ره معنى قوله ع كان كمن زار الله في عرشه ليس بتشبيه لأن الملئكة
تزور العرش وتلوذ به وتطوف حوله وتقول نزور الله في عرشه كما يقول الناس نحج في بيت الله ونزور
الله لا أن الله عز وجل موصوف بما كان تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أيوب بن نوح قال سمعت أبا جعفر محمد بن علي بن موسى ع يقول
من زار قبر أبي ع بطوس غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فإذا كان يوم القيمة نصب له منبر
بحذاء منبر رسول الله ص حتى يفرغ الله من حساب عباده حدثنا الحسين بن إبراهيم بن ثاثانة ره قال حدثنا
علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن حمزة بن حمران قال قال أبو عبد الله ع يقتل حفدتي
بأرض خراسان في مدينة يقال لها طوس من زاره إليها عارفا بحقه أخذته بيدي يوم القيمة وأدخلته الجنة

الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله ره

وان كان

وان كان من اهل الكبائر قلت جعلت فداك وما عرفان حقه قال يعلم انه امام مفترض الطاعة غريب
شهيد من زاره عارفا بحقه اعطاه الله عز وجل اجر سبعين شهيدا ممن استشهد بين يدي رسول الله ص
على حقيقة حدثنا علي بن احمد بن موسى ره قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن احمد بن محمد بن
صالح الرازي عن حمدان الديواني قال قال الرضا عليه السلام من زارني على بعد داري اتيته يوم القيمة
في ثلثة مواطن حتى اخلصه من اهوالها اذا تطايرت الكتب يمينا وشمالا وعند الصراط وعند الميزان
وحسبنا الله ونعم الوكيل **المجلس ٢٦** بمشهد الرضا عليه السلام وهو يوم غدير خم لاثنتا عشرة ليلة بقين من
ذي الحجة من سنة سبع وستين وثلثمائة في المشهد حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن
الحسين بن موسى بن بابويه القمي ره قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي
عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي الجارود عن جابر بن يزيد الجعفي
عن جابر بن عبد الله الانصاري قال خطبنا امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع فحمد الله واثنى عليه ثم قال
ايها الناس ان قدام منبركم هذا اربعة رهط من اصحاب محمد صلى الله عليه وآله منهم انس بن مالك والبراء بن
عازب الانصاري والاشعث بن قيس الكندي وخالد بن يزيد البجلي ثم اقبل بوجهه على انس بن مالك فقال يا انس
ان كنت سمعت من رسول الله ص يقول من كنت مولاه فعلي مولاه ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية فلا اماتك الله
حتى يبتليك ببرص لا تغطيه العمامة واما انت يا اشعث فان كنت سمعت رسول الله ص وهو يقول من كنت مولاه
فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية فلا اماتك الله حتى يذهب
بكريمتيك واما انت يا خالد بن يزيد ان كنت سمعت رسول الله ص يقول من كنت مولاه فهذا علي مولاه
اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية فلا اماتك الله الا ميتة جاهلية واما انت
يا براء بن عازب ان كنت سمعت رسول الله ص يقول من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية فلا اماتك الله الا حيث هاجرت منه قال جابر بن عبد الله الانصاري والله لقد
رايت انس بن مالك وقد ابتلي ببرص يغطيه بالعمامة فما تستره ولقد رايت الاشعث بن قيس وقد ذهبت
كريمتاه وهو يقول الحمد لله الذي جعل دعاء امير المؤمنين علي بن ابي طالب علي بالعمى في الدنيا ولم يدع
علي بالعذاب في الآخرة فاعذب فاما خالد بن يزيد فانه مات فاراد اهله ان يدفنوه وحفر له في منزله
فدفن فسمعت بذلك كندة فجاءت بالخيل والابل فعقرتها على باب منزله فمات ميتة جاهلية واما البراء
بن عازب فانه ولاه معاوية اليمن فمات بها ومنها كان هاجر حدثنا محمد بن عمر الحافظ قال حدثنا
ابو عبد الله جعفر بن محمد الحسني قال حدثنا محمد بن علي بن خلف قال حدثنا سهل بن عامر قال حدثنا
زافر بن سليمان عن شريك عن ابي اسحق قال قلت لعلي بن الحسين ع ما معنى قول النبي ص من كنت مولاه
فعلي مولاه قال اخبرهم انه الامام بعده حدثنا الحسين بن ابراهيم ره قال حدثنا علي بن ابراهيم عن جعفر

اخبرهم

بن سليمان

والعشرون
المجلس السادس

بن سلمة الأصبهاني عن ابراهيم بن محمد قال حدثنا الفتال قال حدثنا علي بن هاشم بن البريد عن ابيه قال سمعت
زيد بن علي عن قول رسول الله صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فعلي مولاه قال ينصب علما ليعلم به
حزب الله عند الفرقة اخبرني علي بن حاتم قال حدثنا احمد بن محمد ابن سعد الهمداني قال حدثنا جعفر بن
عبد الله المحمدي قال حدثنا كثير بن عياش عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل انما وليكم الله
ورسوله والذين امنوا الآية قال انزلت رهط من اليهود اسلموا منهم عبد الله بن سلم واسد وثعلبة وابن
يامين وابن صوريا فاتوا النبي صلى الله عليه وآله فقالوا يا نبي الله ان موسى اوصى الى يوشع بن نون
فمن وصيك يا رسول الله ومن ولينا بعدك فنزلت هذه الآية انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا
الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون ثم قال رسول الله قوموا فقاموا فاتوا المسجد
فاذا سائل خارج فقال يا سائل اما اعطاك احد شيئا قال نعم هذا الخاتم قال من اعطاكه قال اعطانيه
ذلك الرجل الذي يصلي قال على اي حال اعطاك قال كان راكعا فكبر النبي ص وكبر اهل المسجد فقال
النبي ص علي بن ابي طالب وليكم بعدي فقالوا رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا وبعلي بن
ابي طالب وليا فانزل الله عز وجل ومن يتول الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون
فروى عن عمر بن الخطاب انه قال والله لقد تصدقت بارباعين خاتما وانا راكع لينزل في ما نزل في علي بن ابي
طالب ع فانزل حدثنا ابي رضي قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصبهاني عن ابراهيم
بن محمد الثقفي قال حدثنا محمد بن علي الكوفي عن سليمان بن عبد الله الهاشمي عن محمد بن سنان عن المفضل
عن جابر الجعفي قال سمعت ابا برزة عبد الله الانصاري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي
ابي طالب ع يا علي انت اخي ووصيي ووارثي وخليفتي على امتي في حيوتي وبعد وفاتي محبك محبي ومبغضك
مبغضي وعدوك عدوي وليك وليي حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا ابي عن محمد بن عبد الجبار
عن ابي احمد الازدي عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ص
ان الله تبارك وتعالى اخا بيني وبين علي بن ابي طالب زوجه ابنتي من فوق سمواته واشهد على ذلك قرابين
ملائكته وجعله لي وصيا وخليفة فعلى امتي وانا منه يحبه محبي ويبغضه مبغضي وان الملائكة لتتقرب الى الله
بمحبته حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن
ابي اسحق عن الحسن بن زياد العطار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قول رسول الله فاطمة سيدة نساء
اهل الجنة اسيدة نساء عالمها قال ذاك مريم وفاطمة سيدة نساء اهل الجنة من الاولين والآخرين
فقلت فقول رسول الله الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة قال هما والله سيدا شباب اهل الجنة
من الاولين والآخرين حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي قال حدثنا فرات بن ابراهيم ابن فرات الكوفي
قال حدثنا محمد بن ظهير قال حدثنا عبد الله بن الفضل الهاشمي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خم افضل اعيادكم وانتم وهو اليوم الذي امرني الله تعالى ذكره
فيه بنصب اخي علي بن ابيطالب عليه السلام علما لامتي يهتدون به من بعدي وهو اليوم الذي اكمل الله فيه الدين واتم
على امتي فيه النعمة ورضي لهم الاسلام دينا ثم قال معاشر الناس ان عليا امني وانا من علي خلق من طينتي
وهو امام الخلق بعدي يبين لهم ما اختلفوا فيه من سنتي وهو اسير المؤمنين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين
وخير الوصيين وزوج سيدة نساء العالمين وابو الائمة المهديين معاشر الناس من احب عليا احبني
ومن ابغض عليا ابغضني ومن وصل عليا وصلني ومن قطع عليا قطعني ومن جفا عليا جفاني ومن والا عليا
والاني ومن عادى عليا عاداني معاشر الناس انا مدينة الحكمة وعلي بن ابي طالب بابها ولن تؤتى المدينة
الا من قبل الباب وكذب من زعم انه يحبني ويبغض عليا معاشر الناس والذي بعثني بالنبوة واصطفاني على جميع البرية
ما نصبت عليا علما لامتي في الارض حتى نوه الله باسمه في سمواته واوجب ولايته على ملائكته والحمد لله رب
العالمين وصلوته على خير خلقه محمد وآله المجلس ٢٧ يوم الجمعة غرة المحرم من سنة ثمان وستين وثلثمائة
بعد رجوعه من المشهد حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا
الحسين بن احمد بن ادريس قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن نضر بن فراهم عن عمر بن سعد عن ابي طاهر
ابن حبيب عن نضيل الرسان عن جميلة المكية قالت سمعت ميثم التمار قدس الله روحه يقول والله لتقتلن هذه
الامة ابن بنتها في المحرم لعشر يمضين منه وليتخذن اعداء الله ذلك اليوم يوم بركة وان ذلك لكائن لا يدفع
في علم الله تعالى ذكره اعلم ذلك بعهد عهده الي مولاي امير المؤمنين صلوات الله عليه ولقد اخبرني انه يبكي عليه
كل شيء حتى الوحوش في الفلوات والحيتان في البحار والطير في جو السماء ويبكي عليه الشمس والقمر والنجوم والسماء
والارض ومن سكن الارض من الجن وجميع ملائكة السموات ورضوان ومالك وحملة العرش ومطر السماء دما ورمادا
ثم قال وجبت لعنة الله على قتلة الحسين عليه السلام كما وجبت على المشركين الذين يجعلون مع الله الها آخر وكما
وجبت على اليهود والنصارى والمجوس قالت جميلة فقلت له يا ميثم وكيف يتخذ الناس ذلك اليوم الذي يقتل فيه
الحسين بن علي عليهما السلام يوم بركة فبكى ميثم رضي الله عنه ثم قال سيزعمون بحديث يضعونه انه اليوم الذي تاب الله فيه على
آدم وانما تاب الله على آدم في ذي الحجة ويزعمون انه اليوم الذي قبل الله فيه توبة داود وانما قبل الله توبته
في ذي الحجة ويزعمون انه اليوم الذي اخرج الله فيه يونس من بطن الحوت وانما اخرجه الله من بطن الحوت في ذي
القعدة ويزعمون انه اليوم الذي استوت فيه سفينة نوح على الجودي وانما استوت على الجودي يوم الثامن عشر
من ذي الحجة ويزعمون انه اليوم الذي فلق الله فيه البحر لبني اسرائيل وانما كان ذلك في شهر ربيع الاول ثم قال
ميثم يا جميلة اعلمي ان الحسين بن علي سيد الشهداء يوم القيمة ولاصحابه على سائر الشهداء درجة يا جميلة اذا
نظرت الى الشمس حمراء كانها دم عبيط فاعلمي ان سيدك الحسين قد قتل قالت جميلة فخرجت ذات يوم فرايت
الشمس على الحيطان كانها الملاحف المصفرة فصحت وبكيت وقلت قتل والله سيدنا الحسين بن علي

حدثنا

وفات الحجة الاولى
عن
نوه باسمه في سمواته
وعرفه
وعوده
الى بعد رجوعه
من مشهد الرضا
دم عبيط اطري

حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن ابراهيم بن
ابي محمود قال قال الرضا عليه السلام ان المحرم شهر كان اهل الجاهلية يحرمون فيه القتال فاستحلت فيه دماؤنا
وهتكت فيه حرمتنا وسبي فيه ذرارينا ونساؤنا واضرمت النيران في مضاربنا وانتهب ما فيها من ثقلنا
ولم ترع لرسول الله حرمة في امرنا ان يوم الحسين اقرح جفوننا واسبل دموعنا واذل عزيزنا بارض
كرب وبلاء واورثنا الكرب والبلاء الى يوم الانقضاء فعلى مثل الحسين فليبك الباكون فان البكاء
عليه يحط الذنوب العظام ثم قال كان علي اذا دخل شهر المحرم لا يرى ضاحكا وكانت الكآبة تغلب عليه
حتى يمضي منه عشرة ايام فاذا كان يوم العاشر كان ذلك اليوم يوم مصيبته وحزنه وبكائه ويقول هو
اليوم الذي قتل فيه الحسين صلى الله عليه حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس قال حدثنا ابي عن جعفر
بن محمد بن مالك قال حدثني الحسين بن محمد بن زيد قال حدثنا ابو احمد محمد بن زياد قال حدثنا زياد بن المنذر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قلت يا رسول الله انك لتحب عقيلا قال اي والله اني لاحبه
حبين حبا له وحبا لحب ابي طالب اياه وان ولده لمقتول في محبة ولده فتدمع عليه عيون المؤمنين
وتصلي عليه الملئكة المقربون ثم بكى رسول الله حتى جرت دموعه على صدره ثم قال الى الله اشكو
ما القى عترتي من بعدي حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق قال اخبرنا محمد بن احمد الهمداني عن علي بن الحسن
ابن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال من ترك السعي في حوائجه يوم عاشوراء
قضى الله له حوائج الدنيا والآخرة ومن كان يوم عاشوراء يوم مصيبته وحزنه وبكائه جعل الله عز وجل
يوم القيمة يوم فرحه وسروره وقرت عيناه في الجنان عينه ومن سمى يوم عاشوراء يوم بركة وادخر فيه لمنزله شيئا
لم يبارك له فيما ادخر وحشر يوم القيمة مع يزيد وعبيد الله بن زياد وعمر بن سعد لعنهم الله الى اسفل درك من النار
حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن الريان بن شبيب قال دخلت على الرضا
في اول يوم من المحرم فقال لي يا ابن شبيب اصائم انت فقلت له فقال ان هذا اليوم هو اليوم الذي دعا فيه
زكريا ربه عز وجل فقال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء فاستجاب الله له وامر الملئكة
فنادت زكريا وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك بيحيى فمن صام هذا اليوم ثم دعا الله عز وجل
استجيب له كما استجاب لزكريا عليه السلام ثم قال يا ابن شبيب ان المحرم هو الشهر الذي كان اهل الجاهلية فيما
مضى يحرمون فيه الظلم والقتال لحرمته فما عرفت هذه الامة حرمة شهرها ولا حرمة نبيها لقد
قتلوا في هذا الشهر ذرية نبيها وسبوا نساءه وانتهبوا ثقله فلا غفر الله لهم ذلك ابدا يا ابن شبيب ان كنت
باكيا لشيء فابك الحسين بن علي بن ابي طالب فانه ذبح كما يذبح الكبش وقتل معه من اهل بيته ثمانية
عشر رجلا ما لهم في الارض شبيهون ولقد بكت السموات السبع والارضون لقتله ولقد نزل الى الارض
من الملئكة اربعة آلاف لنصره فوجدوه قد قتل فهم عند قبره شعث غبر الى ان يقوم القائم فيكونون

من انصاره وشعارهم يا ثارات الحسين يا ابن شبيب لقد حدثني ابي عن ابيه عن جده ع انه لما قتل الحسين
جده صلوات الله عليه امطرت السماء دما وترابا احمر يا ابن شبيب ان بكيت على الحسين ع حتى تصير
دموعك على خديك غفر الله لك كل ذنب اذنبته صغيرا كان او كبيرا قليلا كان او كثيرا يا ابن شبيب
ان سرك ان تلقى الله عز وجل ولا ذنب عليك فزر الحسين ع يا ابن شبيب ان سرك ان تسكن الغرف
المبنية في الجنة مع النبي واله صلوات الله عليهم فالعن قتلة الحسين يا ابن شبيب ان سرك ان تكون
لك من الثواب مثل ما لمن استشهد مع الحسين عليه السلام فقل متى ما ذكرته يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا
عظيما يا ابن شبيب ان سرك ان تكون معنا في الدرجات العلى من الجنان فاحزن لحزننا وافرح لفرحنا وعليك
بولايتنا فلو ان رجلا تولى حجرا لحشره الله معه يوم القيمة حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله قال
حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن نصر بن مزاحم المنقري عن عمر بن سعد عن ابي شعيب المحاربي عن يحيى بن
يمان عن امام لبني سليم عن اشياخ لهم قالوا غزونا بلاد الروم فدخلنا كنيسة من كنايسهم فوجدنا فيها
مكتوبا ابرجوه معشر قتلوا الحسينا شفاعة جده يوم الحساب قالوا فسئلنا منذ كم هذا في كنيستكم
فقالوا قبل ان يبعث نبيكم بثلثمائة عام حدثنا علي بن احمد بن موسى الدقاق رض قال حدثنا محمد بن
ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن سالم
عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام قال كان للحسين بن علي عليهما السلام خاتمان نقش احدهما
لا اله الا الله عدة للقاء الله ونقش الآخر ان الله بالغ امره وكان نقش خاتم علي بن الحسين عليهما السلام
خزي وشقي قاتل الحسين بن علي حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رض قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر
عن عمه عبد الله بن عامر عن ابن ابي عمير عن حمزة بن حمران عن ابيه عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عن ابيه
عن امير المؤمنين صلوات الله عليهم انه جاء اليه رجل فقال يا ابا الحسن انك تدعي امرة المؤمنين فمن امرك
عليهم قال الله جل جلاله امرني عليهم فجاء الرجل الى رسول الله فقال يا رسول الله اتصدق عليا فيما
يقول ان الله امره على خلقه فغضب النبي ص ثم قال ان عليا امير المؤمنين بولاية من الله عز وجل عقدها
له فوق عرشه واشهد على ذلك ملائكته ان عليا خليفة الله وحجة الله وانه لامام المسلمين طاعته
مقرونة بطاعة الله ومعصيته مقرونة بمعصية الله فمن جهله فقد جهلني ومن عرفه فقد عرفني ومن
انكر امامته فقد انكر نبوتي ومن جحد امرته فقد جحد رسالتي ومن رفع فضله فقد تنقصني ومن قاتله
فقد قاتلني ومن سبته فقد سبني لانه مني خلق من طينتي وهو زوج فاطمة ابنتي وابو ولدي الحسن و
الحسين ثم قال انا وعلي وفاطمة والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين حجج الله على خلقه اعداؤنا
اعداء الله واولياؤنا اولياء الله حدثنا علي بن احمد بن موسى الدقاق رض قال حدثنا محمد بن جعفر
الاسدي قال حدثنا موسى بن عمران عن الحسين بن يزيد عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ثابت بن

حديث ولادة علي عليه السلام في بيت الله الحرام

ذنبا وعن سعيد بن جبير قال قال يزيد بن قعنب كنت جالسا مع العباس بن عبد المطلب وفريق من عبد العزى
بازاء بيت الله الحرام اذ اقبلت فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين عليه السلام وكانت حاملة به لتسعة اشهر وقد
اخذها الطلق فقالت رب اني مؤمنة بك وبما جاء من عندك من رسل وكتب واني مصدقة بكلام جدي
ابراهيم الخليل ع وانه بنى البيت العتيق فبحق الذي بنى هذا البيت وبحق المولود الذي في بطني لما
يسرت علي ولادتي قال يزيد بن قعنب فرأينا البيت وقد انفتح عن ظهره ودخلت فاطمة فيه وغابت عن
عن ابصارنا والتزق الحائط فرمنا ان ينفتح لنا قفل الباب فلم ينفتح فعلمنا ان ذلك امر من امر الله عز وجل
ثم خرجت بعد الرابع وبيدها امير المؤمنين عليه السلام ثم قالت اني فضلت على من تقدمني من النساء
لان آسية بنت مزاحم عبدت الله عز وجل سرا في موضع لا يحب ان يعبد الله فيه الا اضطرارا وان
مريم بنت عمران هزت النخلة اليابسة بيدها حتى اكلت منها رطبا جنيا واني دخلت بيت الله الحرام
فاكلت من ثمار الجنة واوراقها فلما اردت ان اخرج هتف بي هاتف يا فاطمة سميه عليا فهو علي والله
العلي الاعلى يقول اني شققت اسمه من اسمي وادبته بادبي ووقفته على غامض علمي وهو الذي يكسر الاصنام
في بيتي وهو الذي يؤذن فوق ظهر بيتي ويقدسني ويمجدني فطوبى لمن احبه واطاعه وويل لمن
ابغضه وعصاه وصلى الله على نبينا محمد وآله الطيبين الطاهرين

والعشرون المجلس الثامن

المجلس ٢٨ وهو يوم الثلثاء الخمس
خلون من المحرم من سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن
موسى بن بابويه القمي ره قال حدثنا ابي رض قال حدثنا علي بن موسى بن جعفر ابن ابي جعفر الكمنداني قال حدثنا احمد بن
محمد بن عيسى عن عبد الرحمن ابن ابي نجران عن جعفر بن محمد الكوفي عن عبيد السمين عن سعد بن طريف عن
الاصبغ بن نباتة قال بينا امير المؤمنين ع يخطب الناس وهو يقول سلوني قبل ان تفقدوني فوالله لا تسألوني
عن شيء مضى ولا عن شيء يكون الا نبأتكم به فقام اليه سعد بن ابي وقاص فقال يا امير المؤمنين ع اخبرني كم
في راسي ولحيتي من شعرة فقال له اما والله لقد سألتني عن مسئلة حدثني خليلي رسول الله ص انك
ستسألني عنها وما في راسك ولحيتك من شعرة الا وفي اصلها شيطان جالس وان في بيتك لسخلا يقتل الحسين ابني
وعمر بن سعد يومئذ يدرج بين يديه حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا احمد بن ادريس ومحمد
بن يحيى العطار جميعا عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثنا ابو عبد الله الرازي عن الحسن بن علي
ابن ابي حمزة عن سيف بن عميرة عن محمد بن عتبة عن محمد بن عبد الرحمن عن ابيه عن علي بن ابي طالب ع
قال بينا انا وفاطمة والحسن والحسين عند رسول الله ص اذ التفت الينا فبكى فقلت ما يبكيك يا رسول الله
فقال ابكي مما يصنع بكم فقلت وما ذاك يا رسول الله قال ابكي من ضربتك على القرن ولطم فاطمة خدها
وطعنة الحسن في الفخذ والسم الذي يسقى وقتل الحسين قال فبكى اهل البيت جميعا فقلت يا رسول الله
ما خلقنا ربنا الا للبلاء قال ابشر يا علي فان الله عز وجل قد عهد الي انه لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق

حدثنا

حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكري قال اخبرنا محمد بن زكريا قال حدثنا العباس بن
بكار قال حدثنا حرب بن ميمون عن ابي حمزة الثمالي عن زيد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عليه السلام قال لما ولدت
فاطمة الحسن قالت لعلي عليه السلام سمه فقال ما كنت لاسبق باسمه رسول الله صلى الله عليه وآله فجاء رسول الله
فاخرج اليه في خرقة صفراء فقال الم انهكم ان تلفوه في صفراء ثم رمى بها واخذ خرقة بيضاء فلفه فيها
ثم قال لعلي عليه السلام هل سميته فقال ما كنت لاسبقك باسمه فقال ع وما كنت لاسبق باسمه ربي عز وجل
فاوحى الله تبارك وتعالى الى جبرئيل انه قد ولد لمحمد ابن فاهبط فاقرئه السلام وهنه وقل له ان عليا
منك بمنزلة هرون من موسى فسمه باسم ابن هرون فهبط جبرئيل ع فهناه من الله عز وجل ثم قال ان الله
تبارك وتعالى يامرك ان تسميه باسم ابن هرون قال وما كان اسمه قال شبر قال لساني عربي قال سمه الحسن فسماه
الحسن فلما ولد الحسين عليه السلام اوحى الله عز وجل الى جبرئيل انه قد ولد لمحمد ابن فاهبط اليه فهنه وقل له
ان عليا منك بمنزلة هرون من موسى فسمه باسم ابن هرون قال فهبط جبرئيل فهناه من الله تبارك وتعالى
ثم قال ان عليا منك بمنزلة هرون من موسى فسمه باسم ابن هرون قال وما اسمه قال شبير قال لساني عربي قال سمه الحسين فسماه
الحسين حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن حماد بن عيسى قال حدثنا الصادق جعفر بن محمد عن ابيه ع قال قال جابر بن عبد الله سمعت رسول الله ص
يقول لعلي ابن ابي طالب ع قبل موته بثلث سلام الله عليك يا ابا الريحانتين اوصيك بريحانتي من الدنيا
فعن قليل ينهد ركناك والله خليفتي عليك فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله قال علي عليه السلام هذا
احد ركني الذي قال لي رسول الله ص فلما ماتت فاطمة عليها السلام قال علي هذا الركن الثاني الذي قال رسول الله
حدثنا احمد بن الحسين المعروف بابي علي بن عبدويه قال حدثنا الحسن بن علي السكري قال حدثنا محمد بن زكريا
الجوهري قال حدثنا العباس بن بكار قال حدثني الحسين بن يزيد عن عمر بن علي بن الحسين عن فاطمة بنت الحسين عن
اسما بنت ابي بكر عن صفية بنت عبد المطلب قالت لما سقط الحسين عليه السلام من بطن امه وكنت وليتها قال
النبي صلى الله عليه وآله يا عمة هلمي الي ابني فقلت يا رسول الله انا لم ننظفه بعد فقال ص يا عمة انت ضيفته
ان الله تبارك وتعالى قد نظفه وطهره وبهذا الاسناد عن صفية بنت عبد المطلب قالت لما سقط الحسين ع
من بطن امه فدفعته الى النبي ص فوضع النبي لسانه في فيه واقبل الحسين على لسان رسول الله يمصه قالت
وما كنت احسب رسول الله يغذوه الا لبنا او عسلا قالت فبال الحسين عليه فقبل النبي بين عينيه
ثم دفعه الي وهو يبكي ويقول لعن الله قوما هم قاتلوك يا بني يقولها ثلثا قالت فقلت فداك ابي وامي
ومن يقتله قال بقية الفئة الباغية من بني امية لعنهم الله حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن
ابن علي السكري قال حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا قيس بن حفص الدارمي قال حدثني حسين الاشقر قال
حدثنا منصور بن الاسود عن ابي حسان التميمي عن نشيط بن عبيد عن رجل منهم عن جرداء بنت سمين عن زوجها

هرثمة

هرثمة بن ابي مسلم قال غزونا مع علي بن ابي طالب ع صفين فلما انصرفنا نزل كربلاء فصلى بها الغداة
ثم رفع اليه من تربتها فشمها ثم قال واها لك ايتها التربة ليحشرن منك قوم يدخلون الجنة بغير حساب
فرجع هرثمة الى زوجته وكانت شيعة لعلي ع فقال الا احدثك عن وليك ابي الحسن نزل بكربلا فصلى
ثم رفع اليه من تربتها فقال واها لك ايتها التربة ليحشرن منك اقوام يدخلون الجنة بغير حساب قالت
ايها الرجل فان امير المؤمنين لم يقل الا حقا فلما قدم الحسين ع قال هرثمة كنت في البعث الذين بعثهم
عبيد الله بن زياد فلما رايت المنزل والشجر ذكرت الحديث فجلست على بعيري ثم صرت الى الحسين ع
فسلمت عليه فاخبرته بما سمعت من ابيه في ذلك المنزل الذي نزل به الحسين ع فقال معنا انت ام علينا
فقلت لا معك ولا عليك خلفت صبية اخاف عليهم عبيد الله بن زياد قال فامض حيث لا ترى لنا مقتلا
ولا تسمع لنا صوتا فوالذي نفس حسين بيده لا يسمع اليوم واعيتنا احد فلا يعيننا الا كبه الله
لوجهه في جهنم حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس ره قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن
الحكم بن المسكين الثقفي عن ابي بصير عن الصادق جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلم قال قال ابو عبد الله
الحسين بن علي عليهما السلم انا قتيل العبرة لا يذكرني مؤمن الا استعبر حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار
قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثنا موسى بن عمر عن عبد الله بن صباح
المزني عن ابراهيم بن شعيب الميثمي قال سمعت الصادق ابا عبد الله ع يقول ان الحسين بن علي عليهما السلم
لما ولد امر الله عز وجل جبرئيل ان يهبط في الف من الملئكة فيهنئ رسول الله ص من الله ومن جبرئيل
قال فهبط فمر على جزيرة في البحر فيها ملك يقال له فطرس كان من الحملة بعثه الله عز وجل في شيء فابطا
عليه فكسر جناحه والقاه في تلك الجزيرة فعبد الله تبارك وتعالى فيها سبعمائة عام حتى ولد الحسين بن علي
فقال الملك لجبرئيل يا جبرئيل اين تريد قال ان الله عز وجل انعم على محمد بنعمة فبعثت اهنيه من الله ومني
فقال يا جبرئيل احملني معك لعل محمدا صلى الله عليه وآله يدعو لي قال فحمله قال فلما دخل جبرئيل على النبي ص
هنأه من الله عز وجل ومنه واخبره بحال فطرس فقال النبي ص قل له تمسح بهذا المولود وعد الى مكانك قال
فتمسح فطرس بالحسين بن علي عليهما السلم وارتفع فقال يا رسول الله اما ان امتك ستقتله وله علي مكافاة
الا يزوره زائر الا ابلغته عنه ولا يسلم عليه مسلم الا ابلغته سلامه ولا يصلي عليه مصل الا ابلغته
صلوته ثم ارتفع حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق ره قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى البصري عن يحيى البصري
قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري عن محمد بن عمارة عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي
عن آبائه الصادقين ع قال قال رسول الله ص ان الله تبارك وتعالى جعل لاخي علي بن ابي طالب فضائل لا يحصى
عددها غيره فمن ذكر فضيلة من فضائله مقرا بها غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ولو وافى
القيمة بذنوب الثقلين ومن كتب فضيلة من فضائل علي بن ابي طالب ع لم تزل الملئكة تستغفر له ما بقي

الواعية الصارخة

لتلك

لتلك الكتابة رسم ومن استمع الى فضيلة من فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالاستماع
من نظر الى كتابة في فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالنظر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله
النظر الى علي بن ابي طالب عليه السلام عبادة وذكره عبادة ولا يقبل ايمان عبد الا بولايته والبراءة من اعدائه
وصلى الله على نبينا محمد وآله اجمعين المجلس ٢٩ وهو يوم الجمعة لثمان خلون من المحرم من سنة
ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه
القمي رحمه الله قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن
محمد بن خالد عن ابي البختري وهب بن وهب عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ام سلمة رضي الله عنها
انها اصبحت يوما تبكي فقيل لها ما لك فقالت لقد قتل ابن الحسين عليه السلام ورايت رسول الله صلى الله عليه وآله منذ مات الا الليلة
فقلت بابي انت وامي مالي اراك شاحبا فقال لم ار منذ الليلة احفر قبر الحسين وقبور اصحابه حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن نضر بن مزاحم عن عمر بن سعد عن عمرو بن ثابت عن حبيب بن ابي ثابت عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله قالت
ما سمعت نوح الجن منذ قبض النبي صلى الله عليه وآله الا الليلة ولا اراني الا وقد اصبت بابني فقال وجاءت الجنية
منهم تقول الا يا عين فاهلي بجهد فمن يبكي على الشهداء بعدي على رهط تقودهم المنايا الى القبر
في ملك عبد حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا حبيب بن الحسين الثعلبي قال حدثنا عباد بن يعقوب عن ابي الجارود
عن ابي جعفر عليه السلام قال كان النبي صلى الله عليه وآله في بيت ام سلمة فقال لها لا يدخل علي احد فجاء الحسين عليه السلام وهو طفل
فما ملكت معه شيئا حتى دخل على النبي صلى الله عليه وآله فدخلت ام سلمة على اثره فاذا الحسين على صدر النبي صلى الله عليه وآله واذا النبي صلى الله عليه وآله
يبكي واذا في يده شيء يقلبه فقال النبي صلى الله عليه وآله يا ام سلمة ان هذا جبرئيل يخبرني ان هذا مقتول وهذه التربة
التي يقتل عليها فضعيه عندك فاذا صارت دما فقد قتل حبيبي فقالت ام سلمة يا رسول الله سل الله ان يدفع
ذلك عنه قال قد فعلت فاوحى الله عز وجل الي ان له درجة لا ينالها احد من الخلوقين وان له شيعة
يشفعون فيشفعون وان المهدي من ولده فطوبى لمن كان من اوليائه وانصار الحسين وشيعته هم والله الفائزون
يوم القيمة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن الحكم عن عمر بن حفص عن زياد بن المنذر عن سالم بن ابي حفصة قال سمعت كعب الاحبار يقول
ان في كتابنا ان رجلا من ولد محمد رسول الله صلى الله عليه وآله يقتل ولا يجف عرق دوابه حتى يدخلوا الجنة
فيعانقوا الحور العين فمر بنا الحسين عليه السلام فقلنا هو هذا قال لا فمر بنا الحسين عليه السلام فقلنا هو هذا قال نعم
حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا العباس بن معروف
عن محمد بن سهيل البحراني رفعه الى ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليهم السلام قال البكاؤن خمسة
آدم ويعقوب ويوسف وفاطمة بنت محمد وعلي بن الحسين عليهم السلام فاما آدم فبكى على الجنة

حتى

المجلس التاسع والعشرون

حتى صار في حدّ بها مثال الأرنبة وأما يعقوب فبكى على يوسف حتى ذهب بصره وحتى قيل له تالله تفتؤ تذكر يوسف حتى تكون حرضا او تكون من الهالكين وأما يوسف فبكى على يعقوب حتى نادى بأهل السجن فقالوا اما ان تبكي بالنهار وتسكت الليل واما ان تبكي بالليل وتسكت بالنهار فضا لهم على واحد منهما وأما فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله فبكت على رسول الله حتى نادى بها أهل المدينة وقالوا لها قد آذيتنا بكثرة بكائك فكانت تخرج الى المقابر مقابر الشهداء فتبكي حتى تقضي حاجتها ثم تنصرف وأما علي بن الحسين فبكى على الحسين عليه السلام عشرين سنة او اربعين سنة وما وضع بين يديه طعام الا بكى حتى قال له مولى له جعلت فداك يا ابن رسول الله اني أخاف عليك ان تكون من الهالكين قال انما اشكو بثي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون اني لم اذكر مصرع بني فاطمة الا اخذتني لذلك عبرة حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا ابي محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الأشعري عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن الحسن بن علي بن ابي عثمان عن علي بن المغيرة عن ابي عمار المنشد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي يا عمار انشدني في الحسين بن علي قال فانشدته فبكى ثم انشدته فبكى قال فوالله ما زلت انشده ويبكي حتى سمعت البكاء من الدار قال فقال لي يا ابا عمار من انشد في الحسين بن علي صلى الله عليهما فابكى خمسين فله الجنة ومن انشد في الحسين شعرا فابكى ثلاثين فله الجنة ومن انشد في الحسين فابكى عشرين فله الجنة ومن انشد في الحسين فابكى عشرة فله الجنة ومن انشد في الحسين فابكى واحدا فله الجنة ومن انشد في الحسين فبكى فله الجنة ومن انشد في الحسين فتباكى فله الجنة حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان الواسطي عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي عن داود ابن كثير الرقي قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذا استسقى الماء فلما شرب رأيته وقد استعبر واغرورقت عيناه بدموعه ثم قال يا داود لعن الله قاتل الحسين فما انفك ذكر الحسين عليه السلام ان ذكر العبد الحسين الى ما شرب ماء باردا الا وذكر الحسين ومن ذكر الحسين ولعن قاتله الا كتب الله له مائة الف حسنة ومحى عنه مائة الف سيئة ورفع له مائة الف درجة وكان كأنما اعتق مائة الف نسمة وحشره الله يوم القيمة بلج الوجه حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد الاهوازي عن القسم بن محمد عن اسحق بن ابراهيم عن هرون بن خارجة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان لكل الله عز وجل بقبر الحسين عليه السلام اربعة آلاف ملك شعثا غبرا يكونون الى يوم القيمة من زاره عارفا بحقه شيعوه حتى يبلغوه مأمنه وان مرض عادوه وغزوه وعشوه وان مات شهدوا جنازته واستغفروا له الى يوم القيمة حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن علي بن اسمعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن

البلوها الاشراق

فايد

فابد الخياط عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام قال من زار قبر الحسين صلى الله عليه عارفا بحقه غفر الله
له ما تقدم من ذنبه وما تاخر حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن رضه
قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي
جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال مروا شيعتنا بزيارة الحسين بن علي عليهما السلام فان زيارته تدفع الهدم و
الغرق والحرق واكل السبع وزيارته مفترضة على من اقر للحسين بالامامة من الله عز وجل حدثنا ابي رضه
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة
عن بشير الدهان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ربما اتاني الحج فاعرج عند قبر الحسين قال احسنت يا
بشير اما علمت ان المؤمن اذا اتى قبر الحسين عارفا بحقه في غير يوم عيد كتب له عشرون حجة وعشرون عمرة
متقبلات وعشرون غزوة مع نبي مرسل او امام عادل ومن اتاه في يوم عيد كتب له مائة حجة ومائة عمرة
ومائة غزوة مع نبي مرسل او امام عادل ومن اتاه في يوم عرفة عارفا بحقه كتب له الف حجة والف عمرة
مبرورات متقبلات والف غزوة مع نبي مرسل او امام عادل قال فقلت له وكيف لي بمثل الموقف قال انظر الى
شبه المغضب ثم قال يا بشير ان المؤمن اذا اتى قبر الحسين يوم عرفة واغتسل بالفرات ثم توجه الى الله
عز وجل له بكل خطوة حجة بمناسكها ولا اعلمه الا قال وغزوة حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا
الحسن بن علي السكري عن محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا ابن عائشة والحكم والعباس قالوا حدثنا احمد
بن مهدي عن محمد بن عبد الله بن ابي يعقوب عن ابن ابي نعم قال شهدت ابن عمر واتاه رجل فسأله عن دم
البعوضة فقال ممن انت قال من اهل العراق قال انظروا الى هذا يسأله عن دم البعوضة وقد قتلوا
ابن رسول الله وسمعت رسول الله يقول انهما ريحانتاي من الدنيا يعني الحسن والحسين عليهما السلام
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين بن
ابي الخطاب عن ابن ابي نجران عن المثنى عن محمد بن مسلم قال سألت الصادق جعفر بن محمد عن خاتم
ابن علي عليهما السلام الى من صار وذكرت له اني سمعت انه اخذ من اصبعه فيما اخذ قال نعم البسه قال الوالد
الحسين اوصى الى ابنه علي بن الحسين وجعل خاتمه في اصبعه وفوض اليه امره كما فعله رسول الله
بامير المؤمنين وفعله امير المؤمنين بالحسن وفعله الحسن بالحسين ثم صار ذلك الخاتم الى صاحبنا
بعد ابيه ومنه صار الي فهو عندي واني لالبسه كل جمعة واصلي فيه قال محمد بن مسلم فدخلت اليه
يوم الجمعة وهو يصلي فلما فرغ من الصلاة مد الي يده فرايت في اصبعه خاتما نقشه لا اله الا الله
عدة للقاء الله فقال هذا خاتم جدي ابي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام حدثنا ابي رضه قال حدثنا
علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن ابي زياد السكوني عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال كان النبي صلى الله عليه وآله يقف عند طلوع كل فجر على باب علي وفاطمة

فيقول الحمد لله المحسن المجمل المنعم المفضل الذي بنعمته تتم الصالحات سميع سامع بحمد الله ونعمته وحسن
بلائه عندنا نعوذ بالله من النار نعوذ بالله من صباح النار نعوذ بالله من مساء النار الصلوة يا اهل
البيت انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا هذا الاخبار كان مكتوبا بعد
المجلس الثامن والعشرين حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ره
قال حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد وعبد الله ابنا محمد بن عيسى ومحمد بن
الحسين عن الحسن بن محبوب عن محمد بن القسم النوفلي قال قلت لابي عبد الله الصادق ع المؤمن يرى
الرؤيا فتكون كما راها وربما راى الرؤيا فلا يكون شيئا فقال ان المؤمن اذا نام خرجت من روحه
حركة ممدودة صاعدة الى السماء فكلما راه روح المؤمن في ملكوت السماء في موضع التقدير و
التدبير فهو الحق وكلما راه في الارض فهو اضغاث احلام فقلت له وتصعد روح المؤمن الى السماء
قال نعم قلت حتى لا يبقى منه شيء في بدنه فقال لا لو خرجت كلها حتى لا يبقى منه شيء اذا لمات قلت
فكيف يخرج فقال اما ترى الشمس في السماء في موضعها وضوءها وشعاعها في الارض فكذلك الروح
اصلها في البدن وحركتها ممدودة حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن
يزيد قال حدثني بعض اصحابنا عن زكريا بن يحيى عن معوية بن عمار عن ابي جعفر ع قال ان العباد
اذا ناموا خرجت ارواحهم الى السماء فما رات الروح في السماء فهو الحق وما رات في الهواء فهو
الاضغاث الا وان الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف فاذا كانت الروح
في السماء تعارفت وتباغضت فاذا تعارفت في السماء تعارفت في الارض واذا تباغضت في السماء تباغضت
في الارض حدثنا ابي ره قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن عيسى بن عبد الله العلوي عن ابيه عبد الله
ابن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال سالت رسول الله ص عن الرجل ينام
فيرى الرؤيا فربما كانت حقا وربما كانت باطلا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي ما من عبد ينام
الا عرج بروحه الى رب العالمين فما راى عند رب العالمين فهو حق ثم اذا امر الله العزيز الجبار برد روحه
الى جسده فصارت الروح بين السماء والارض فما راته فهو اضغاث احلام وعنه باسناده عن علي بن الحكم
عن ابان بن عثمان وحدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محسن بن احمد عن الميثمي ابان بن عثمان
عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال سمعت يقول ان لابليس شيطانا يقال له هزع يملاء ما بين المشرق والمغرب
في كل ليلة ياتي الناس في المنام بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي
بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ره قراءة عليه حدثنا ابي ره قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم
عن محمد بن عيسى اليقطيني عن احمد بن عبد الله الفروي عن ابيه قال دخلت على الفضل بن الربيع وهو
جالس على سطح فقال لي ادن فدنوت حتى حاذيته ثم قال لي اشرف الى البيت في الدار فاشرفت فقال

ثم الحديث
في قوله في المنام وقوله بسم الله الرحمن الرحيم
ابتداء كلام الشيخ ره وليس جزءا للحديث
السابق وسمعت من بعض مشايخ خبر
وفضلائه ان المتعارف بين الرؤيا
اذا ذكروا الشيطان يقولون
بسم الله الرحمن الرحيم
[illegible]
[illegible]

ما ترى

ما ترى في البيت قلت ثوبا مطروحا فقال انظر حسنا فتأملت ونظرت فتيقنت فقلت رجل ساجد فقال لي
تعرفه قلت لا قال هذا مولاك قلت ومن مولاي فقال تتجاهل علي فقلت ما اتجاهل ولكني لا اعرف لي مولى
فقال هذا ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام اني اتفقده الليل والنهار فلم اجده في وقت من الاوقات الا
على الحال التي اخبرك بها انه يصلي الفجر فيعقب ساعة في دبر صلوته الى ان تطلع الشمس ثم يسجد سجدة فلا
يزال ساجدا حتى تزول الشمس وقد وكل من يترصد الزوال فلست ادري متى يقول الغلام قد زالت الشمس اذ
يثب فيبتدئ بالصلوة من غير ان يجدد وضوءا فاعلم انه لم ينم في سجوده ولا اغفى فلا يزال كذلك الى
يفرغ من صلوة العصر فاذا صلى العصر سجد سجدة فلا يزال ساجدا الى ان تغيب الشمس فاذا غابت الشمس
وثب من سجدته فصلى المغرب من غير ان يحدث حدثا ولا يزال في صلوته وتعقيبه الى ان يصلي العتمة فاذا صلى العتمة
افطر على شوى يؤتى به ثم يجدد الوضوء ثم يسجد ثم يرفع راسه فينام نومة خفيفة ثم يقوم فيجدد الوضوء
ثم يقوم فلا يزال يصلي في جوف الليل حتى يطلع الفجر فلست ادري متى يقول الغلام ان الفجر قد طلع
اذ قد وثب هو لصلوة الفجر فهذا دابه منذ حول الي فقلت اتق الله ولا تحدثن في امره حدثا يكون منه
زوال النعمة فقد تعلم انه لم يفعل احد باحد منهم سوءا الا كانت نعمته زايلة فقال قد ارسلوا الي في غير مرة
يامروني بقتله فلم اجبهم الى ذلك واعلمتهم اني لا افعل ذلك ولو قتلوني ما اجبتهم الى ما سألوني فلما كان
بعد ذلك حول الى الفضل بن يحيى البرمكي فحبس عنده اياما فكان الفضل بن الربيع يبعث اليه في كل ليلة
مائدة ومنع ان يدخل اليه من عند غيره فكان لا ياكل ولا يفطر الا على المائدة التي يؤتى بها حتى مضى على
تلك الحال ثلثة ايام ولياليها فلما كانت الليلة الرابعة قدمت اليه مائدة للفضل بن يحيى قال ورفع ع
يده الى السماء فقال يا رب انك تعلم اني لو اكلت قبل اليوم كنت قد اعنت على نفسي قال فاكل فمرض فلما
كان من غد بعثت اليه بالطبيب ليسئله عن العلة فقال له الطبيب ما حالك فتغافل عنه فلما اكثر عليه اخرج اليه
راحته فاراها الطبيب ثم قال هذه علة وكانت خضرة وسط راحته على انه سم فاجتمع في ذلك الموضع
قال فانصرف الطبيب اليهم وقال والله فهو اعلم بما فعلتم به منكم ثم توفي ع وحدثني الشيخ ابو جعفر
قراءة عليه قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار وحدثنا سعد بن
عبد الله جميعا قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين عن ابيه
علي بن يقطين قال استدعى الرشيد رجلا يبطل به امر ابي الحسن موسى بن جعفر ع ويقطعه ويخجله في
المجلس فانتدب له رجل معزم فلما احضرت المائدة عمل ناموسا على الخبز فكان كلما رام خادم ابي الحسن ع
تناول رغيف من الخبز طار من بين يديه واستفز هرون الفرح والضحك لذلك فلم يلبث ابو الحسن ع
ان رفع راسه الى اسد مصور على بعض الستور فقال له يا اسد الله خذ عدو الله قال فوثب ذلك
الصورة كاعظم ما يكون من السباع فافترست ذلك المعزم فخر هرون وندماؤه على وجوههم مغشيا

العزايم الرقى

عليهم

عليهم وطارت عقولهم خوفا من هول ما راوه فلما فاقوا من ذلك بعد حين قال هرون لابي الحسن عليه السلام
اسئلك بحقي عليك لما سئلت الصورة ان ترد الرجل فقال ان كانت عصى موسى ردت ما ابتلعته
من حبال القوم وعصيهم فان هذه الصورة ترد ما ابتلعته من هذا الرجل فكان ذلك اعمل الاشيا
في افاتة نفسه حدثنا الشيخ قال حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى بن
عبيد اليقطيني عن الحسن بن محمد بن بشار قال حدثني شيخ من اهل قطيعة الربيع من العامة ممن كان يقبل
قوله قال قال لي قد رايت بعض من يقرون بفضله من اهل هذا البيت فما رايت مثله قط في نسكه و
فضله قال قلت من وكيف رايته قال جمعنا ايام السندي بن شاهك ثمانين رجلا من الوجوه ممن ينسب الى
الخير فادخلنا الى موسى بن جعفر ع فقال لنا السندي يا هؤلاء انظروا الى هذا الرجل هل حدث به حدث
فان الناس يزعمون انه قد فعل مكروه به ويكثرون في ذلك وهذا منزله وفرشه موسع عليه غير مضيق
ولم يرد به امير المؤمنين سوءا وانما ينتظره ان يقدم فيناظره امير المؤمنين وها هو ذا صحيح موسع عليه
في جميع امره فسئلوه قال ونحن ليس لنا هم الا النظر الى الرجل والى فضله وسمته فقال اما ما ذكر من التوسعة
وما اشبه ذلك فهو على ما ذكر غير اني اخبركم ايها النفر اني قد سقيت السم في تسع تمرات واني اخضر غدا
وبعد غد اموت قال فنظرت الى السندي بن شاهك يرتعد ويضطرب مثل السعفة قال الحسن وكان هذا
الشيخ من خيار العامة شيخ صديق مقبول القول ثقة ثقة جدا عند الناس حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر ره
قال حدثنا محمد بن احمد السناني قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن
يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن ابيه عن ثابت بن دينار قال سألت زين العابدين علي بن الحسين بن علي
ابن ابي طالب عليهم السلام عن الله جل جلاله هل يوصف بمكان فقال تعالى الله عن ذلك قلت فلم اسرى بنبيه
محمد ص الى السماء قال ليريه ملكوت السماء وما فيها من عجايب صنعه وبدايع خلقه قلت فقول الله عز وجل
ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى قال ذاك رسول الله ص دنى من حجب النور فراى ملكوت السموات
ثم تدلى ص فنظر من تحته الى ملكوت الارض حتى ظن انه في القرب من الارض كقاب قوسين او ادنى وصلى الله
على نبينا محمد واله اجمعين المجلس الثلثون وهو يوم السبت لتسع خلون من المحرم والعاشر يوم الاحد من سنة
ثمان وستين وثلثمائة وهو مقتل الحسين بن علي بن ابي طالب ع حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي
بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ره قال حدثنا محمد بن عمر البغدادي الحافظ رحمه الله قال حدثنا ابو سعيد
الحسن بن عثمان عن زياد التستري من كتابه قال حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن موسى بن يونس بن ابي اسحق السبيعي
قاضي بلخ قال حدثتني مريسة بنت موسى بن يونس بن ابي اسحق وكانت عمتي قالت حدثتني صفية بنت يونس
بن ابي اسحق الهمدانية وكانت عمتي قالت حدثتني بهجة بنت الحرث بن عبد الله التغلبي عن خالها عبد الله
بن منصور وكان رضيعا لبعض ولد زيد بن علي ع قال سألت جعفر بن محمد بن علي بن الحسين ع فقلت حدثني

المجلس الثلثون

عن مقتل

وحدث الشيخ الجليل
وطلاب الجنة وثقلته
والنور المبين شفاه من

عن مثل ابن رسول الله صلى الله عليه وآله فقال حدثني ابي عن ابيه قال لما حضرت معوية الوفاة
دعا ابنه يزيد لعنه الله فاجلسه بين يديه فقال له يا بني انى قد ذللت لك الرقاب الصعاب ووطدت
لك البلاد وجعلت المال وبا فيه لك طعمة واني اخشى عليك من ثلثة نفر يخالفون عليك بجهدهم
وهم عبد الله بن عمر بن الخطاب وعبد الله بن الزبير والحسين بن علي فاما عبد الله بن عمر فهو رجل
قد الزهد ولا ارب له واما عبد الله بن الزبير فقطعه ان ظفرت به اربا اربا فانه يحتال لك كما يحتال الثعلب
لفريسته وبوادبك مواربة الثعلب للكلب واما الحسين فقد عرفت حظه من رسول الله وهو لحم
رسول الله ودمه وقد علمت لا محالة ان اهل العراق سيخرجونه اليهم ثم يخذلونه ويضيعونه
فان ظفرت به فاعرف حقه ومنزلته من رسول الله ثم تواخذه بفعله وصنع ذلك فان لنا به خلطة
ورحما واياك ان تناله بسوء ويرى منك مكروها قال فلما هلك معوية وتولى الامر بعده يزيد
بعث عامله على مدينة رسول الله وهو عمرو عتبة بن ابي سفيان فقدم المدينة وعليها مروان بن
الحكم وكان عامل معوية فاقام عتبة من مكانه وجلس فيه لينفذ فيه امر يزيد فهرب مروان فلم يقدر
عليه وبعث عتبة الى الحسين بن علي فقال ان امير المؤمنين امرك ان تبايع له فقال الحسين عليه السلام
يا عتبة قد علمت انا اهل بيت الكرامة ومعدن الرسالة واعلام الحق الذين اودع الله عز وجل فينا
وانطق به السنتنا فاطلعت باذن الله عز وجل ولقد سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان الخلافة محرمة
على ولد ابي سفيان وكيف ابايع اهل بيت قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وآله فلما سمع عتبة ذلك دعا الكاتب وكتب
بسم الله الرحمن الرحيم الى عبد الله يزيد امير المؤمنين من عتبة بن ابي سفيان اما بعد فان الحسين بن علي
ليس يرى لك خلافة ولا بيعة فرايك في امره والسلم فلما ورد الكتاب على يزيد لعنه الله كتب الجواب الى
عتبة اما بعد فاذا اتاك كتابي هذا فعجل علي بجوابه وبين لي في كتابك كل من في طاعتي او خرج عنها
وليكن مع الجواب راس الحسين بن علي فبلغ ذلك الحسين فهم بالخروج من ارض الحجاز الى ارض العراق
فلما اقبل الليل راح الى مسجد النبي صلى الله عليه وآله ليودع القبر فلما وصل الى القبر سطع له نور
من القبر فعاد الى موضعه فلما كانت الليلة الثانية راح ليودع القبر فقام يصلي فاطال فغفل وهو
ساجد فجاء النبي صلى الله عليه وآله وهو في منامه فاخذ الحسين وضمه الى صدره وجعل يقبل عينه ويقول يا بني
كاني اراك مرملا بدمك بين عصابة من هذه الامة يرجون شفاعتي مالهم عند الله من خلاق يا بني
انك قادم على ابيك وامك واخيك وهم مشتاقون اليك وان لك في الجنة درجات لا تنالها الا
بالشهادة فانتبه الحسين من نومه باكيا فاتى اهل بيته فاخبرهم بالرؤيا وودعهم وحمل اخوته على
المحامل وابنه وابن اخيه القاسم بن الحسن بن علي ثم صار في احد وعشرين رجلا من اصحابه وولده
منهم ابو بكر بن علي ومحمد بن علي وعثمان ابن علي والعباس بن علي وعبد الله بن مسلم بن عقيل وعلي بن

الحسين

الحسين الاكبر وعلي بن الحسين الاصغر عليهم السلم وسمع عبد الله ابن عمر بخروجه فقدم راحلته وخرج
خلفه مسرعا فادركه في بعض المنازل فقال اين تريد يابن رسول الله قال العراق قال مهلا ارجع الى حرم جدك
فابى الحسين عليه فلما راى ابن عمر اباه قال يا ابا عبد الله اكشف لي عن الموضع الذي كان رسول الله يقبله
منك فكشف الحسين عن سرته فقبلها ابن عمر ثلثا وبكى وقال استودعك الله يا ابا عبد الله فانك مقتول
في وجهك هذا فسار الحسين واصحابه فلما نزلوا ثعلبية ورد عليه رجل يقال له بشر بن غالب فقال يابن
رسول الله اخبرني عن قول الله عز وجل يوم ندعوا كل اناس بامامهم قال امام دعى الى هدى فاجابوه اليه وامام
دعا الى ضلالة فاجابوه اليها هؤلاء في الجنة وهؤلاء في النار وهو قوله عز وجل فريق في الجنة وفريق
في السعير ثم صار حتى نزل العذيب فقال فيها قائلة الظهيرة ثم انتبه من نومه باكيا فقال له ابنه ما يبكيك
يا ابه فقال يا بني انها ساعة لا تكذب الرؤيا فيها وانه عرض لي في منامي عارض فقال تسرعون السير والمنايا
تسير بكم الى الجنة ثم صار حتى نزل الرهيمة فورد عليه رجل من اهل الكوفة يكنى ابا هرم فقال يابن النبي
ما الذي اخرجك من المدينة فقال ويحك يا ابا هرم شتموا عرضي فصبرت وطلبوا مالي فصبرت وطلبوا دمي
فهربت وايم الله ليقتلني ثم ليلبسنهم الله ذلا شاملا وسيفا قاطعا وليسلطن عليهم من يذلهم
قال وبلغ عبيد الله بن زياد لعنه الله الخبر وان الحسين قد نزل الرهيمة فاسرى اليه الحر بن يزيد في الف
فارس قال الحر فلما خرجت من منزلي متوجها نحو الحسين نوديت ثلثا يا حر ابشر بالجنة فالتفت فلم ار
احدا فقلت ثكلت الحر امه يخرج الى قتال ابن رسول الله ويبشر بالجنة فرهقه عند صلوة الظهر فامر
الحسين عليه السلم ابنه فاذن واقام وقام الحسين فصلى بالفريقين جميعا فلما سلم وثب الحر بن يزيد فقال
السلام عليك يابن رسول الله ورحمة الله وبركاته فقال الحسين وعليك السلم من انت يا عبد الله
فقال انا الحر بن يزيد فقال يا حر اعلينا ام لنا فقال الحر والله يابن رسول الله لقد بعثت لقتالك
واعوذ بالله ان احشر من قبري وناصيتي مشدودة الى رجلي ويدي مغلولة الى عنقي واكب على حر وجهي في
النار يابن رسول الله اين تذهب ارجع الى حرم جدك فانك مقتول فقال الحسين سامضي فما في
الموت عار على الفتى اذا ما نوى حقا وجاهد مسلما وواسى الرجال الصالحين بنفسه وفارق مثبورا
وخالف مجرما فان مت لم اندم وان عشت لم الم كفى بك ذلا ان تموت وترغما ثم صار الحسين
حتى نزل القطقطانية فنظر الى فسطاط مضروب فقال لمن هذا الفسطاط فقيل لعبد الله بن الحر الحنفي
فارسل اليه الحسين فقال ايها الرجل انك مذنب خاطئ ان الله عز وجل اخذك بما انت صانع ان
لم تتب الى الله تبارك وتعالى في ساعتك هذه فتنصرني ويكون جدي شفيعك بين يدي الله تبارك
وتعالى فقال يابن رسول الله والله لو نصرتك لكنت اول مقتول بين يديك ولكن هذا فرسي خذه
اليك فوالله ما ركبته قط وانا اروم شيئا الا بلغته ولا ارادني احد الا نجوت عليه فدونك فخذه

فاعرض

فاعرض عنا الحسين بوجهه ثم قال لا حاجة لنا فيك ولا في فرسك وما كنت متخذ المضلين عضدا ولكن قد
دلالنا ولا علينا فانه من سمع واعيتنا اهل البيت ثم لم يجبنا كبه الله على وجهه في نار جهنم ثم سار حتى نزل
كربلا فقال اي موضع هذا فقيل هذا كربلا يا ابن رسول الله فقال هذا والله يوم كرب وبلاء وهذا اللوح
الذي يهراق فيه دماؤنا ويباح فيه حريمنا فاقبل عبيد الله بن زياد بعسكر حتى عسكر بالنخيلة وبعث الى
الحسين ع رجلا يقال له عمر بن سعد فانحدر في اربعة الاف فارس واقبل عبد الله بن الحصين التميمي في الف فارس
يتبعه شبث بن ربعي في الف فارس ومحمد بن الاشعث بن قيس الكندي ايضا في الف فارس وكتب لعمر بن سعد على
الناس وامرهم ان يسمعوا له ويطيعوه فبلغ عبيد الله بن زياد ان عمر بن سعد يساير الحسين ويحدثه ويكرمه
فكتب اليه شمر بن ذي الجوشن في اربعة الف فارس وكتب الى عمر بن سعد اذا اتاك كتابي هذا فلا
تمهل الحسين بن علي وخذ بكظمه وحل بين الماء وبينه كما حيل بين عثمان وبين الماء يوم الدار فلما وصل
الكتاب الى عمر بن سعد لعنه الله نادى مناديه فنادى انا قد اجلنا حسينا واصحابه يوما وليلة فشق ذلك
على الحسين وعلى اصحابه فقام الحسين عليه السلام في اصحابه خطيبا فقال اللهم اني لا اعرف اهل بيت ابر ولا
ازكى ولا اطهر من اهل بيتي ولا اصحابا هم خير من اصحابي وقد نزل بي ما قد ترون وانتم في حل من بيعتي ليست لي
في اعناقكم بيعة ولا لي عليكم ذمة وهذا الليل قد غشيكم فاتخذوه جملا وتفرقوا في سواده فان القوم انما
يطلبوني ولو ظفروا بي لذهلوا عن طلب غيري فقام اليه عبد الله بن مسلم بن عقيل بن ابي طالب فقال يا ابن
رسول الله ماذا يقول لنا الناس ان نحن خذلنا شيخنا وكبير قومنا وسيدنا وابن سيد الاعمام وابن بيتنا سيد
الانبياء لم نضرب معه بسيف ولم نقاتل معه برمح لا والله او نرد موردك ونجعل انفسنا دون نفسك
ودماءنا دون دمك فاذا نحن فعلنا ذلك فقد قضينا ما علينا وخرجنا مما الزمناه وقام اليه رجل يقال له
زهير بن القين البجلي فقال يا ابن رسول الله وددت اني قتلت ثم نشرت ثم قتلت ثم نشرت ثم قتلت ثم
نشرت فيك وفي الذين معك مائة قتلة وان الله دفع بي عنكم اهل البيت فقال له ولاصحابه جزيتم خيرا
ثم ان الحسين ع امر بحفيرة فحفرت حول عسكره شبه الخندق وامر فحشت حطبا وارسل عليا ابنه ع في طليعة
فارسا وعشرين راجلا ليستقوا الماء وهم على وجل شديد وانشاء الحسين ع يقول يا دهر اف لك من
خليل كم لك في الاشراق والاصيل من طالب وصاحب قتيل والدهر لا يقنع بالبديل وانما الامر الى الجليل
وكل حي سالك سبيلي ثم قال لاصحابه قوموا فاشربوا من الماء يكن آخر زادكم وتوضؤوا واغسلوا وا
اغسلوا ثيابكم لتكون اكفانكم ثم صلى بهم الفجر وعداهم بغبشة الحرب وامر بحفيرة التي حول عسكره
فاضرم بالنار ليقاتل القوم من وجه واحد واقبل رجل من عسكر عمر بن سعد على فرس له يقال له ابن ابي
جويرية المزني فلما نظر الى النار تقنع بيده ونادى يا حسين واصحاب حسين ابشروا بالنار فقال
تعجلوها في الدنيا فقال الحسين ع من الرجل فقيل ابن جويرية المزني فقال اللهم ع اذقه عذاب النار

في الدنيا

في الدنيا فنفر به فرسه والقاه في تلك النار فاحترق ثم برز من عسكر عمر بن سعد رجل آخر يقال له تميم بن الحصين
الفزاري فنادى يا حسين ويا اصحاب حسين اما ترون الى ماء الفرات يلوح كانه بطون الحيات والله لا ذقتم
منه قطرة حتى الموت جزعا فقال الحسين عليه السلام من الرجل فقيل تميم بن حصين فقال الحسين ع هذا وابوه
من اهل النار اللهم اقتل هذا عطشا في هذا اليوم قال فخنقه العطش حتى سقط عن فرسه فوطئته
الخيل بسنابكها فمات ثم اقبل آخر من عسكر عمر بن سعد يقال له محمد بن اشعث بن قيس الكندي فقال
يا حسين بن فاطمة اية حرمة لك من رسول الله ليست لغيرك قال الحسين ع هذه الاية ان الله اصطفى
آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية الاية ثم قال والله ان محمدا لمن آل ابراهيم وان
العترة الهادية لمن آل محمد من الرجل فقيل محمد بن اشعث بن قيس الكندي فرفع الحسين ع راسه الى السماء
فقال اللهم ار محمد بن الاشعث ذلا في هذا اليوم ابدا فعرض له عارض فخرج من العسكر يتبرز فسلط الله
عليه عقربا فلدغه فمات بادي العورة فبلغ العطش من الحسين ع واصحابه فدخل عليه رجل من شيعته
يقال له يزيد بن الحصين الهمداني قال ابراهيم بن عبد الله راوي الحديث هو خال ابي اسحق الهمداني
فقال يا ابن رسول الله اتاذن لي فاخرج اليهم فاكلمهم فاذن له فخرج اليهم فقال يا معشر الناس ان الله
عز وجل بعث محمدا بالحق بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا وهذا ماء الفرات تقع فيه
خنازير السواد وكلابها وقد حيل بينه وبين ابنه فقال يا يزيد فقد اكثرت الكلام فاكفف فوالله
ليعطش الحسين كما عطش من كان قبله فقال الحسين ع اقعد يا يزيد ثم وثب الحسين ع متوكيا على سيفه
فنادى باعلى صوته فقال انشدكم الله هل تعرفوني قالوا نعم انت ابن رسول الله وسبطه قال
انشدكم الله هل تعلمون ان جدي رسول الله ص قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله هل تعلمون ان امي
فاطمة بنت محمد ص قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله هل تعلمون ان ابي علي بن ابي طالب قالوا اللهم نعم
قال انشدكم الله هل تعلمون ان جدتي خديجة بنت خويلد اول نساء هذه الامة اسلاما قالوا
اللهم نعم قال انشدكم الله هل تعلمون ان سيد الشهداء حمزة عم ابي قالوا اللهم نعم قال فانشدكم الله
هل تعلمون ان جعفر الطيار في الجنة عمي قالوا اللهم نعم قال فانشدكم الله هل تعلمون ان هذا
سيف رسول الله وانا متقلده قالوا اللهم نعم قال فانشدكم الله هل تعلمون ان هذه عمامة رسول الله
انا لابسها قالوا اللهم نعم قال فانشدكم الله هل تعلمون ان عليا كان اولهم اسلاما واعلمهم واعظمهم
حلما وانه ولي كل مؤمن ومؤمنة قالوا اللهم نعم قال فبم تستحلون دمي وابي الذائد عن الحوض غدا
يذود عنه رجالا كما يذاد البعير الصادر عن الماء ولواء الحمد في يدي جدي يوم القيمة قالوا قد علمنا ذلك
كله ونحن غير تاركيك حتى تذوق الموت عطشا فاخذ الحسين ع بطرف لحيته وهو يومئذ ابن سبع وخمسين
سنة ثم قال اشتد غضب الله على اليهود حين قالوا عزير ابن الله واشتد غضب الله على النصارى حين قالوا

لا تعزه بعد هذا اليوم

المسيح ابن الله واشتد غضب الله على المجوس حين عبدوا النار من دون الله واشتد غضب الله على قوم قتلوا
نبيهم واشتد غضب الله على هذه العصابة الذين يريدون قتل ابن نبيهم قال فضرب الحر بن يزيد فرسه وجاء
عسكر عمر بن سعد لعنه الله الى عسكر الحسين ع واضعا يده على راسه وهو يقول اللهم اليك انبت فتب علي
فقد ارعبت قلوب اوليائك واولاد نبيك يا ابن رسول الله هل لي من توبة قال نعم تاب الله عليك
قال يا ابن رسول الله انا ذنبي فانا قتل عنك فاذن له فبرز وهو يقول اضرب في اعنافكم بالسيف عن خير
من حل بلاد الخيف فقتل منهم ثمانية عشر رجلا ثم قتل فاتاه الحسين ع ودمر يشخب فقال له نعم حر
حر كما سميت في الدنيا والاخرة ثم انشا الحسين ع يقول لنعم الحر حر بني رياح ونعم الحر عند مختلف
الرماح ونعم الحر اذ نادى حسينا فجاد بنفسه عند الصباح ثم برز من بعده زهير بن القين البجلي
وهو يقول نخاطبا الحسين ع اليوم نلقى جدك النبيا وحسنا والمرتضى عليا فقتل منهم تسعة
عشر رجلا ثم صرع وهو يقول انا زهير وانا ابن القين اذ تكم بالسيف عن حسين ثم برز من بعده
حبيب بن مظاهر الاسدي رضوان الله عليه وهو يقول انا حبيب وابي مظهر لمن ازكى منكم واطهر نصر خير
الناس حين يذكر فقتل منهم احد وثلثين رجلا ثم قتل رضوان الله عليه ثم برز من بعده عبد الله
ابن عروة الغفاري وهو يقول قد علمت حقا بنو غفار اني اذب في طلاب الثار بالمشرفي والقنا الخطار
فقتل منهم عشرين رجلا ثم قتل رض ثم برز من بعده بذير بن خضير الهمداني وكان اقرا اهل زمانه وهو يقول
انا بذير وابي خضير لاخير فيمن ليس فيه خير فقتل منهم ثلثين رجلا ثم قتل رضوان الله عليه ثم برز
من بعده مالك بن انس الكاهلي وهو يقول قد علمت كاهلها ودودان والخندفيون وقيس عيلان
بان قومي قصم الاقران يا قوم كونوا كاسود الجان ال على شيعة الرحمن وال حرب شيعة الشيطان
فقتل منهم ثمانية عشر رجلا ثم قتل رضوان الله عليه وبرز من بعده زياد بن عمارة الكندي فحمل عليهم
وانشا يقول انا زياد وابي مهاجر اشجع من ليث العرين الخادر ياوت الى الحسين ناصر ولابن سعد
تارك مهاجر فقتل منهم تسعة ثم قتل رضوان الله عليه وبرز من بعده وهب بن وهب وكان نصرانيا
اسلم على يد الحسين ع هو وامه فاتبعوه الى كربلا فركب فرسا وتناول بيده عمود الفسطاط فقاتل
وقتل من القوم سبعة او ثمانية ثم استوسر فاتى به عمر بن سعد لعنه الله فامر بضرب عنقه ورمى به الى
عسكر الحسين ع واخذت امه سيفا وبرزت فقال لها الحسين ع يا ام وهب اجلسي فقد وضع الله الجهاد
عن النساء انت وابنك مع جدي محمد ص في الجنة ثم برز من بعده هلال بن نجاح وهو يقول
ارمي بها معلمة افواهها والنفس لا ينفعها اشفاقها فقتل منهم ثلاثة عشر رجلا ثم قتل رض وبرز
من بعده عبد الله بن مسلم بن عقيل بن ابيطالب وانشا يقول اقسمت لا اقتل الا حرا وقد رجلا الموت
شيئا مرا اكره ان ادعى جبانا فزار الجبان من عصى وفرا فقتل منهم ثلثة ثم قتل رضوان الله عليه ورضي عنه

وبرز من بعده علي بن الحسين ع فلما برز اليهم دمعت عين الحسين ع فقال اللهم كن انت الشهيد
عليهم فقد برز اليهم ابن رسولك واشبه الناس وجها وسمتا به فجعل يرتجز وهو يقول انا علي
ابن الحسين بن علي نحن وبيت الله اولى بالنبي اما ترون كيف احمي عن ابي فقتل منهم عشرة ثم رجع الى
ابيه فقال يا ابه العطش فقال له الحسين ع صبرا يا بني يسقيك جدك بالكاس الاوفى فرجع فقاتل
حتى قتل منهم اربعة واربعين رجلا ثم قتل صلى الله عليه وبرز من بعده القاسم بن الحسن بن علي عليهم السلم
وهو يقول لا تجزعي نفسي فكل فان اليوم تلقين ذرى الجنان فقتل منهم ثلثة ثم رمي عن فرسه رضوان
الله عليه وصلواته ونظر الحسين ع يمينا وشمالا ولا يرى احدا فرفع راسه الى السماء فقال اللهم انك
ترى ما يصنع بولد نبيك وحال بنو كلاب بينه وبين الماء ورمي بسهم فوقع في نحره وخر عن فرسه فاخذ السهم
فرمى به وجعل يتلقى الدم بكفه فلما امتلات لطخ بها راسه ولحيته ويقول القى الله عز وجل وانا مظلوم
متلطخ بدمي ثم خر على خده الايسر صريعا واقبل عدو الله سنان الايادي وشمر بن ذي الجوشن العامري لع
في رجال من اهل الشام حتى وقفوا على راس الحسين ع فقال بعضهم لبعض ما تنتظرون اريحوا الرجل فنزل
سنان بن انس الايادي لعنه الله واخذ بلحية الحسين ع وجعل يضرب بالسيف في حلقه وهو يقول والله اني
لاجتز راسك وانا اعلم انك ابن رسول الله ص وخير الناس اما وابا واقبل فرس الحسين ع حتى لطخ عرفه
وناصيته بدم الحسين وجعل يركض ويصهل فسمعت بنات النبي ص صهيله فخرجن فاذا الفرس بلا راكب
فعرفن ان حسينا صلى الله عليه قد قتل وخرجت ام كلثوم بنت الحسين ع واضعة يدها على راسها تندب
وتقول وا محمداه هذا الحسين بالعراء قد سلب العمامة والرداء واقبل سنان لع حتى ادخل راس
الحسين بن علي ع على عبيد الله بن زياد لعنه الله وهو يقول املا ركابي ذهبا وفضة وخيرهم اذ
ينسبون نسبا انا قتلت الملك المحجبا قتلت خير الناس اما وابا فقال له عبيد الله بن زياد ويحك
فان علمت انه خير الناس ابا واما لم قتلته اذا فامر به فضربت عنقه وعجل الله بروحه الى النار و
ارسل ابن زياد لع قاصدا الى ام كلثوم بنت الحسين ع فقال الحمد لله الذي قتل رجالكم فكيف ترون
ما فعل بكم فقالت يا ابن زياد لئن قرت عينك بقتل الحسين ع فطالما قرت عين جده به وكان يقبله
ويلثم شفتيه ويضعه على عاتقه يا ابن زياد اعد لجده جوابا فانه خصمك غدا المجلس ٣١ في بقية
المقتل يوم الاحد وهو يوم عاشورا العشر خلون من المحرم من سنة ثمان وستين وثلثمائة
حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله
قال حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله محمد بن خالد
عن داود بن ابي يزيد عن ابي الجارود وابن بكير وبريد بن معوية العجلي عن ابي جعفر الباقر ع قال
اصيب الحسين بن علي ع ووجد به ثلثمائة وبضعة وعشرين طعنة برمح او ضربة بسيف او رمية

والثلثون
المجلس الحادي

بسهم

بسهم فروى انها كانت كلها في مقدمه لانه كان لا يولي حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله
قال حدثنا علي بن السعد آبادي عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن ابي الجارود زياد بن
المنذر عن عبد الله الحسين عن امه فاطمة بنت الحسين قال دخلت العامة علينا الفسطاط وانا جارية صغيرة
وفي رجلي خلخالان من ذهب فجعل رجل يفض الخلخالين من رجلي وهو يبكي فقلت ما يبكيك يا عدو الله فقال
كيف لا ابكي وانا اسلب ابنة رسول الله فقلت لا تسلبني قال اخاف ان يجيء غيري فياخذه قالت وانتهبوا
ما في الابنية حتى كانوا ينزعون الملاحف عن ظهورنا حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق ره قال حدثنا
عبد العزيز بن يحيى البصري قال اخبرنا محمد بن زكريا قال حدثنا احمد بن محمد بن يزيد قال حدثنا ابو نعيم
قال حدثني حاجب عبيد الله بن زياد انه لما جيء براس الحسين ع امر فوضع بين يديه في طست من ذهب وجعل
يضرب بقضيب في يده على ثناياه ويقول لقد اسرع الشيب اليك يا ابا عبد الله فقال رجل من القوم مه فاني
رايت رسول الله يلثم حيث تضع قضيبك فقال يوم بيوم بدر ثم امر بعلي بن الحسين ع فغل وحمل مع
النسوة والسبايا الى السجن وكنت معهم فما مررنا بزقاق الا وجدناه ملاء رجالا ونساء يضربون وجوههم
ويبكون فحبسوا في سجن وطبق عليهم ثم ان ابن زياد لعنه الله دعا بعلي بن الحسين والنسوة واحضر راس
الحسين ع وكانت زينب ابنة علي عليهما السلام فيهم فقال ابن زياد الحمد لله الذي فضحكم وقتلكم واكذب احاديثكم
فقالت زينب ع الحمد لله الذي اكرمنا بمحمد وطهرنا تطهيرا انما يفضح الله الفاسق ويكذب الفاجر قال كيف
رايت صنع الله بكم اهل البيت قالت كتب اليهم القتل فبرزوا الى مضاجعهم وسيجمع الله بينك وبينهم
فتتحاكمون عنده فغضب ابن زياد لعنه الله عليها وهم بها فسكن منه عمرو بن حريث فقالت زينب يا ابن زياد
حسبك ما ارتكبت منا فلقد قتلت رجالنا وقطعت اصلنا وابحت حريمنا وسبيت نساءنا وذرارينا
فان كان ذلك للاشتفاء فقد اشتفيت فامر ابن زياد بردهم الى السجن وبعث البشاير الى النواحي بقتل
الحسين ثم امر بالسبايا وراس الحسين فحملوا الى الشام فلقد حدثني جماعة كانوا خرجوا في تلك الصحبة
انهم كانوا يسمعون بالليالي نوح الجن على الحسين ع الى الصباح وقالوا فلما دخلنا دمشق ادخل بالنساء والسبايا
بالنهار مكشفات الوجوه فقال اهل الشام الجفاة ما راينا سبايا احسن من هؤلاء فمن انتم فقالت سكينة
ابنة الحسين نحن سبايا آل محمد فاقيموا على درج المسجد حيث يقام السبايا وفيهم علي بن الحسين عليهما السلام
وهو يومئذ فتى شاب فاتاهم شيخ من اشياخ اهل الشام فقال لهم الحمد لله الذي قتلكم واهلككم وقطع
قرن الفتنة فلم يالوا عن شتمهم فلما انقضى كلامه فقال له علي بن الحسين ع اما قرات كتاب الله عز وجل
قال نعم قال اما قرات هذه الاية قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال بلى قال فنحن اولئك ثم
قال اما قرات وات ذا القربى حقه قال بلى قال فنحن هم فهل قرات هذه الاية انما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قال بلى قال فنحن هم فرفع الشامي يده الى السماء ثم قال اللهم اني

الفض الكسر

اتوب

اتوب اليك ثلاث مرات اللهم اني ابرأ اليك من عدو آل محمد ومن قتلة اهل بيت محمد لقد قرأت القرآن
فما شعرت بهذا قبل اليوم ثم ادخل نساء الحسين على يزيد بن معوية فصحن نساء آل يزيد وبنات
معوية واهله وولولن واقمن المأتم ووضع راس الحسين بين يديه فقالت سكينة والله ما رأيت اقسا
قلبا من يزيد ولا رأيت كافرا ولا مشركا شرا منه ولا اجفا منه واقبل يقول وينظر الى الراس ليت اشياخي
ببدر شهدوا جزع الخزرج من وقع الاسل ثم امر براس الحسين فنصب على باب مسجد دمشق فروي عن
فاطمة بنت علي انها قالت لما اجلسنا بين يدي يزيد بن معوية رق لنا اول شيء والطفنا ثم ان رجلا
من اهل الشام احمر قام اليه فقال يا امير المؤمنين هبلي هذه الجارية يعنيني وكنت جارية وضيئة
فارعيت وفرقت وظننت انه يفعل ذلك فاخذت بثياب اختي وهي اكبر مني واعقل فقال كذبت
والله ولعنت ما ذلك لك ولا له فغضب يزيد فقال بل كذبت والله لو شئت لفعلته قالت لا والله
ما جعل الله ذلك لك الا ان تخرج من ملتنا وتدين بغير ديننا فغضب يزيد ثم قال اياي تستقبلين
بهذا انما خرج من الدين ابوك واخوك فقالت بدين الله ودين ابي واخي وجدي اهتديت انت و
جدك وابوك قال كذبت يا عدو الله قالت امير يشتم ظالما ويقهر بسلطانه قالت فكانه لعنه الله
استحيى فسكت فاعاد الشامي لعنه فقال يا امير المؤمنين هب لي هذه الجارية فقال له اعزب وهب الله
لك حتفا قاضيا حدثني بذلك محمد بن علي ماجيلويه ره عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد
ابن علي الكوفي عن نصر بن مزاحم عن لوط بن يحيى عن الحرث بن كعب عن فاطمة بنت علي صلوات الله
عليهما ثم ان يزيد لعنه الله امر بنساء الحسين فحبس مع علي بن الحسين في محبس لا يكنهم من حر
ولا قر حتى تقشرت وجوههم ولم يرفع ببيت المقدس حجر عن وجه الارض الا وجد تحته دم عبيط و
ابصر الناس الشمس على الحيطان حمراء كانه الملاحف المعصفرة الى ان خرج علي بن الحسين بالنسوة فرد راس
الحسين الى كربلا حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا الحسن بن متيل الدقاق قال
حدثنا يعقوب بن يزيد عن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن الديلمي وهو سليمان عن عبد الله بن لطيف
التفليسي قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام لما ضرب الحسين بن علي بالسيف ثم ابتدر وليقطع
راسه نادى مناد من قبل رب العزة تبارك وتعالى من بطنان العرش فقال الا ايتها الامة المتجبرة
الظالمة بعد نبيها لا وفقكم الله لاضحى ولا فطر قال ثم قال ابو عبد الله لا جرم والله ما وفقوا ولا
يوفقون ابدا حتى يقوم ثائر الحسين المجلس ٣٢ يوم الثلثا لاثنتا عشرة ليلة خلت من المحرم من سنة
ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه
القمي ره قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور ره قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر قال حدثنا المعلى
بن محمد البصري عن احمد بن محمد عن عبد الله عن عمر بن زياد عن مدرك بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله الصادق

الخزرج قبيلة من الانصار

والثلثون المجلس الثاني

جعفر بن

جعفر بن محمد عليهما السلام قال اذا كان يوم القيمة جمع الله عز وجل الناس في صعيد واحد ووضع
المواز بين فتوزن دماء الشهداء مع مداد العلماء فيرجح مداد العلماء على دماء الشهداء حدثنا ابي
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن شعيب الصيرفي عن الهيثم بن ابي كهمش عن
ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال استخصال ينتفع بها المؤمن من بعد موته ولد صالح يستغفر له ومصحف يقرأ
منه وقليب يحفره وغرس يغرسه وصدقة ماء يجريه وسنة حسنة يؤخذ بها بعده حدثنا محمد بن موسى
المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه قال حدثنا ابو احمد
محمد بن زياد الأزدي قال سمعت مالك بن انس فقيه المدينة يقول كنت ادخل الى الصادق جعفر بن محمد عليه السلام
فيمازحني ويخلو لي تقدرا ويقول لي يا مالك اني احبك فكنت اسر بذلك واحمد الله عليه فكان يقول لي كان
رجلا لا يخلو من احد ثلث خصال اما صائما واما قائما واما ذاكرا وكان من عظماء العباد واكابر الزهاد
الذين يخشون الله عز وجل وكان كثير الحديث طيب المجالسة كثير الفوائد فاذا قال لي رسول الله اخضر
مرة واصفر اخرى حتى ينكره من كان يعرفه ولقد حججت معه سنة فلما استويت به راحلته عند الاحرام كان
كلامهم بالتلبية يقطع الصوت في حلقه وكادت ان تخرج من راحلته فقلت قل يا ابن رسول الله ولا بد لك
من ان تقول فقال يا ابن ابي عامر كيف اجسر ان اقول لبيك اللهم لبيك واخشى ان يقول عز وجل لا
لبيك ولا سعديك حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن علي بن الحسين السعد آبادي
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي احمد محمد بن زياد الأزدي عن مالك بن انس قال قال الصادق جعفر بن محمد
عجبت لمن يبخل بالدنيا وهي مقبلة عليه او يبخل عليها وهي مدبرة عنه فلا الأقبال مع الأقبال يضره ولا
الامساك مع الادبار ينفعه قال مالك بن انس وسمعت الصادق يقول قيل لأمير المؤمنين لم لا تشتري رقيقا
عتيقا قال لا حاجة لي فيه وانا لا افر ممن كر علي ولا اكر على من فر مني حدثنا احمد بن محمد الصائغ العدل
قال حدثنا عيسى بن محمد العلوي قال حدثنا احمد بن سلام (الرجع) الكوفي قال حدثنا الحسين بن عبد الواحد قال حدثنا
حرب بن الحسن قال حدثنا احمد بن اسمعيل بن صدقة عن ابي الجارود عن ابي جعفر محمد بن الباقر قال لما نزلت هذه
الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله وكل شيء احصيناه في امام مبين قام رجلان من مجلسها فقالا يا رسول الله التوراة
قال لا قال فهو الانجيل قال لا قال فهو القرآن قال لا قال فقبل امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
هو هذا انه الامام الذي احصى الله تبارك وتعالى فيه علم كل شيء حدثنا محمد بن هرون الزنجاني قال حدثنا
معاذ بن المثنى العنبري قال حدثنا عبد الله بن اسماعيل قال حدثنا جويرة عن سفيان عن منصور عن ابي وائل عن
وهب قال وجدت في بعض كتب الله عز وجل ان ذا القرنين لما فرغ من عمل السد انطلق على وجهه فبينا هو
يسير وجنوده اذ مر على شيخ يصلي فوقف عليه وجنوده حتى انصرف من صلوته فقال له ذو القرنين كيف
لم يرعك ما حضرك من جنودي فقال كنت اتاملك من هو اكثر جنودا منك واعز سلطانا واشد قوة ولو شئت

وجهي اليك لم ادرك حاجتي قبله فقال له ذو القرنين هل لك في ان تنطلق معي فاواسيك بنفسي واستعين بك
على بعض امري قال نعم ان ضمنت لي اربع خصال نعيما لا يزول وصحة لا سقم فيها وشبابا لا هرم فيه وحيوة لا موت فيها
فقال له ذو القرنين راي مخلوق يقدر على هذه الخصال فقال الشيخ فاني مع من يقدر عليها ويملكها واياك
ثم برجل عالم فقال لذي القرنين اخبرني عن شيئين منذ خلقهما الله عز وجل قائمين وعن شيئين جاريين
وشيئين مختلفين وشيئين متباغضين فقال له ذو القرنين اما الشيئان القائمان فالسموات و
الارض واما الشيئان الجاريان فالشمس والقمر واما الشيئان المختلفان فالليل والنهار واما الشيئان
المتباغضان فالموت والحيوة فقال انطلق فانك عالم فانطلق ذو القرنين يسير في البلاد حتى مر بشيخ
يقلب جماجم الموتى فوقف عليه بجنوده فقال له اخبرني ايها الشيخ بقلب هذه الجماجم قال لاعرف الشريف
من الوضيع والغني من الفقير فما عرفت واني لاقلبها منذ عشرين سنة فانطلق ذو القرنين وتركه وقال
ما عنيت بهذا احدا غيري فبينا هو يسير اذ وقع على الامة العالمة من قوم موسى الذين يهدون بالحق وبه
يعدلون فلما راهم قال لهم ايها القوم اخبروني بخبركم فاني قد درت الارض شرقها وغربها وبرها و
بحرها وسهلها وجبلها ونورها وظلمتها فلم الق مثلكم فاخبروني ما بال قبور موتاكم على ابواب بيوتكم
قالوا فعلنا ذلك لئلا ننسا الموت ولا يخرج ذكره من قلوبنا قال فما بال بيوتكم ليس عليها ابواب قالوا
ليس فينا لص ولا ظنين وليس فينا الا امين قال فما بالكم ليس عليكم امراء قالوا لا نتظالم قال فما بالكم
ليس بينكم حكام قالوا لا نختصم قال فما بالكم ليس فيكم ملوك قالوا لا نتكاثر قال فما بالكم لا تتفاضلون
ولا تتفاوتون قالوا من قبل انا متواسون متراحمون قال فما بالكم لا تتنازعون ولا تختلفون قالوا
من قبل الفة قلوبنا وصلاح ذات بيننا فما بالكم لا تستبون ولا تقتتلون قالوا من قبل انا غلبنا
طبايعنا بالعزم وسبينا انفسنا بالحلم قال فما بالكم كلمتكم واحدة وطريقتكم مستقيمة قالوا من قبل انا
لا نتكاذب ولا نتخادع ولا يغتاب بعضنا بعضا قال فاخبروني لم ليس فيكم مسكين ولا فقير قالوا من قبل
انا نقسم بالسوية قال فما بالكم ليس فيكم فظ ولا غليظ قالوا من قبل الذل والتواضع قال فلم جعلكم الله
عز وجل اطول الناس اعمارا قالوا من قبل انا نتعاطى الحق ونحكم بالعدل قال فما بالكم لا تقحطون قالوا
من قبل انا لا نغفل عن الاستغفار قال فما بالكم لا تحزنون قالوا من قبل انا وطنا انفسنا على البلاء فعزينا
انفسنا قال فما بالكم لا يصيبكم الافات قالوا من قبل انا لا نتوكل على غير الله عز وجل ولا نستمطر بالانواء
والنجوم قال فحدثوني ايها القوم هكذا وجدتم ابائكم يفعلون قالوا وجدنا اباءنا يرحمون مسكينهم و
يواسون فقيرهم ويعفون عمن ظلمهم ويحسنون الى من اساء اليهم ويستغفرون لمسيئهم ويصلون ارحامهم
ويؤدون امانتهم ويصدقون ولا يكذبون فاصلح الله لهم بذلك امرهم فاقام عندهم ذو القرنين
حتى قبض وكان له خمسمائة عام حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار

عزينا انفسنا اي هنا كما على التسلية

عن العباس

عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عن محمد بن مسلم عن ابي
جعفر الباقر ع قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله خالد بن الوليد الى حي يقال لهم بنو المصطلق من
بني خزيمة وكان بينهم وبينه وبين بني مخزوم احنة في الجاهلية فلما ورد عليهم كانوا قد اطاعوا
رسول الله ص واخذوا منه كتابا فلما ورد عليهم خالد امر مناديا فنادى بالصلوة وصلى وصلوا فلما
كان صلوة الفجر امر مناديه فنادى فصلى وصلوا ثم امر الخيل فشنوا فيهم الغارة فقتل واصاب فطلبوا
كتابهم فوجدوه فاتوا به النبي ص وحدثوه بما صنع خالد بن الوليد فاستقبل ع القبلة ثم قال اللهم
اني ابرأ اليك مما صنع خالد بن الوليد قال ثم قدم على رسول الله تبر ومتاع فقال لعلي ع يا علي ائت
بني خزيمة من بني المصطلق فارضهم مما صنع خالد ثم رفع ع قدميه فقال يا علي اجعل قضاء اهل الجاهلية
تحت قدميك فاتاهم علي ع فلما انتهى اليهم حكم فيهم بحكم الله فلما رجع الى النبي ص قال يا علي اخبرني
ما صنعت فقال يا رسول الله عمدت فاعطيت لكل دم دية ولكل جنين غرة ولكل مال مالا وفضلت
معي فضلة فاعطيتهم لميلغة كلابهم وحبلة رعاتهم وفضلت معي فضلة فاعطيتهم لروعة نسائهم وفزع صبيانهم
وفضلت معي فضلة فاعطيتهم لما يعلمون ولما لا يعلمون وفضلت معي فضلة فاعطيتهم ليرضوا عنك
يا رسول الله فقال ص يا علي اعطيتهم ليرضوا عني رضي الله عنك يا علي انما انت مني بمنزلة هرون من موسى
الا انه لا نبي بعدي المجلس ٣٣ وهو يوم الجمعة للنصف من المحرم من سنة ثمان وستين وثلث مائة
حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا محمد بن علي
الاسترابادي رض قال حدثنا يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار عن ابويهما عن الحسن بن علي
بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين
قال قال رسول الله ص قال الله تبارك وتعالى قسمت فاتحة الكتاب بيني وبين عبدي فنصفها لي ونصفها لعبدي
ولعبدي ما سأل اذا قال العبد بسم الله الرحمن الرحيم قال الله جل جلاله بدأ عبدي باسمي وحق علي ان اتمم له
اموره وابارك له في احواله فاذا قال الحمد لله رب العالمين قال الله جل جلاله حمدني عبدي وعلم ان
النعم التي له من عندي وان البلايا التي اندفعت عنه فبتطولي اشهدكم اني اضيف له الى نعم الدنيا نعم
الآخرة وادفع عنه بلايا الآخرة كما دفعت عنه بلايا الدنيا فاذا قال الرحمن الرحيم قال الله جل جلاله شهد لي
باني الرحمن الرحيم اشهدكم لاوفرن من رحمتي حظه ولاجزلن من عطائه نصيبه فاذا قال مالك يوم
الدين قال الله عز وجل اشهدكم كما اعترف اني انا مالك يوم الدين لاسهلن يوم الحساب حسابه
ولاتقبلن حسناته ولاتجاوزن عن سيئاته فاذا قال اياك نعبد قال الله عز وجل صدق عبدي اياي
يعبد اشهدكم لاثيبنه على عبادته ثوابا يغبطه كل من خالفه في عبادته لي فاذا قال واياك نستعين
قال الله عز وجل بي استعان والي التجأ اشهدكم لاعيننه على امره ولاغيثنه في شدائده

جنين
ميلغة الكلب وهي الاناء الذي يلغ فيه الكلب يعني اعطاهم قيمة كل ما ذهب منهم حتى قيمة الكلب ص

والثلثون
المجلس الثالث

ولاخذن

ولأخذن بيده يوم نوائبه فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم الى آخر السورة قال الله جل جلاله هذا
لعبدي ولعبدي ما سئل قد استجبت لعبدي اعطيته ما امل وامنته مما منه وجل وقيل لامير المؤمنين يا امير المؤمنين
اخبرنا عن بسم الله الرحمن الرحيم اهي من فاتحة الكتاب فقال نعم كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقرءها ويعدها
آية منه ويقول فاتحة الكتاب هي السبع المثاني حدثنا محمد بن قاسم قال حدثني يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد
بن سيار عن ابويهما عن الحسن بن علي عن ابيه علي بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه الرضا علي بن موسى
عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين
ابن علي عن اخيه الحسن بن علي قال قال امير المؤمنين ان بسم الله الرحمن الرحيم آية من فاتحة الكتاب وهي
سبع آيات تمامها ببسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله يقول ان الله عز وجل قال لي يا محمد ولقد
آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم فافرد الامتنان علي بفاتحة الكتاب وجعلها بازاء القرآن العظيم و
ان فاتحة الكتاب اشرف ما في كنوز العرش وان الله عز وجل خص محمدا وشرفه بها ولم يشرك معه فيها
احدا من انبيائه ما خلا سليمان فانه اعطاه منها بسم الله الرحمن الرحيم الا تراه يحكي عن بلقيس حين قالت اني
القي الي كتاب كريم انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا فمن قرءها معتقدا لموالات محمد وآله الطيبين
منقادا لامرهما مؤمنا بظاهرهما وباطنهما اعطاه الله عز وجل بكل حرف منها حسنة كل واحدة منها
افضل له من الدنيا بما فيها من اصناف اموالها وخيراتها ومن استمع الى قارئ يقرءها كان له قدر ثلث ما للقارئ
فليستكثر احدكم من هذا الخير المعرض لكم فانه غنيمة لا يذهبن اوانه فتبقى في قلوبكم الحسرة حدثنا ابي
قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن علي بن الحكم عن المفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر
قال لما نزلت هذه الآية وجيء يومئذ بجهنم سئل عن ذلك رسول الله فقال اخبرني الروح الامين ان
الله لا اله غيره اذا جمع الاولين والآخرين اتي بجهنم تقاد بالف زمام آخذ بكل زمام مائة الف ملك من
الغلاظ الشداد لها هدة وتغيظ وزفير وانها لتزفر الزفرة فلولا ان الله عز وجل اخرهم الى
الحساب لاهلكت الجمع ثم يخرج منها عنق يحيط بالخلائق البر منهم والفاجر فما خلق الله عز وجل
عبدا من عباده ملكا ولا نبيا الا نادى رب نفسي نفسي وانت يا نبي الله تنادي امتي امتي ثم يوضع
عليها صراط ادق من حد السيف عليه ثلث قناطر اما واحدة فعليها الامانة والرحم واما الاخرى
فعليها الصلوة واما الاخرى فعليها عدل رب العالمين لا اله غيره فيكلفون الممر عليه فتحبسهم الرحم
والامانة فان نجوا منها حبستهم الصلوة فان نجوا منها كان المنتهى الى رب العالمين جل وعز وهو
قوله تبارك وتعالى ان ربك لبالمرصاد والناس على الصراط فمتعلق وقدم تزل وقدم تستمسك و
الملائكة حولهم ينادون يا حليم اغفر واصفح وعد بفضلك وسلم سلم والناس يتهافتون فيها
كالفراش فاذا نجا ناج برحمة الله عز وجل نظر اليها فقال الحمد لله الذي نجاني منك بعد اياس بمنه

الحكم

التهافت التساقط قطعة قطعة

وفضله

وفضله ان ربنا الغفور شكور وحدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي
عن القسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام
قال الناس يمرون على الصراط طبقات كالبرق ومنهم من يمر مثل الريح ومنهم من يمر مثل الفرس الجواد ومنهم من يمر مثل عدو الفرس ومنهم من يمر حبوا ومنهم من يمر مشيا ومنهم من يمر متعلقا قد تأخذ النار منه شيئا وتترك شيئا حدثنا احمد بن زياد الهمداني قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم
عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن جميل بن دراج عن الصادق جعفر بن محمد قال اذا اراد الله عز وجل
ان يبعث الخلق امطر السماء على الارض اربعين صباحا فاجتمعت الاوصال ونبتت اللحوم حدثنا محمد بن
موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الريان بن الصلت عن الرضا علي بن
موسى عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه
الحسين بن علي عليهم السلام قال رأى امير المؤمنين رجلا من شيعته بعد عهد طويل وقد اثر السن فيه
وكان يتجلد في مشيته فقال كبرسنك يا رجل قال في طاعتك يا امير المؤمنين فقال انك لتتجلد
قال على اعدائك يا امير المؤمنين فقال اجلد فيك بقية قال هبلك يا امير المؤمنين قال الريان
ابن الصلت وانشدني الرضا لعبد المطلب يعيب الناس كلهم زمانا وما لزماننا عيب سوانا نغير بأسنا
والعيب فينا ولو نطق الزمان بنا هجانا وان الذئب يترك لحم ذئب ويأكل بعضنا بعضا عيانا حدثنا
جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن
عبد الله بن القسم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام قال كن لما لا ترجو ارجى
منك لما ترجو فان موسى بن عمران خرج يقتبس لأهله نارا فكلمه الله عز وجل فرجع نبيا وخرجت ملكة
سبا فاسلمت مع سليمان وخرج سحرة فرعون يطلبون العز لفرعون فرجعوا مؤمنين حدثنا علي
بن احمد قال حدثنا محمد ابن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن
يزيد النوفلي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال الصادق عليه السلام حدثني ابي عن ابيه ان
الحسن بن علي ابن ابي طالب كان اعبد الناس في زمانه وازهدهم وافضلهم وكان اذا حج حج ماشيا
وربما مشى حافيا وكان اذا ذكر الموت بكى واذا ذكر القبر بكى واذا ذكر البعث والنشور بكى واذا ذكر الممر
على الصراط بكى واذا ذكر العرض على الله تعالى ذكره شهق شهقة يغشى عليها منها وكان اذا قام في صلوته
ترتعد فرائصه بين يدي ربه عز وجل وكان اذا ذكر الجنة والنار اضطرب اضطراب السليم وسأل الله
الجنة وتعوذ به من النار وكان لا يقرء من كتاب الله عز وجل يا ايها الذين امنوا الا قال لبيك اللهم
لبيك ولم يرو في شيء من احواله الا اذا كر الله سبحانه وكان اصدق الناس لهجة وافصحهم منطقا ولقد قيل المعاوية
ذات يوم لو امرت الحسن بن علي بن ابي طالب فيصعد المنبر فخطب ليبين للناس نقصه فدعاه فقال له اصعد

وتكلم بكلمات تعظنا بها فقام فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس من عرفني فقد عرفني
ومن لم يعرفني فانا الحسن بن علي بن ابي طالب وابن سيدة النساء فاطمة بنت رسول الله انا ابن خير خلق الله
انا ابن رسول الله انا ابن صاحب الفضائل انا ابن صاحب المعجزات والدلائل انا ابن امير المؤمنين انا المدفوع
عن حقي انا واخي الحسين سيدا شباب اهل الجنة انا ابن الركن والمقام انا ابن مكة ومنى انا ابن المشعر و
العرفات فقال له معوية يا ابا محمد خذ في نعت الرطب ودع هذا فقال الريح تنفخه والحرور ينضجه و
البرد يطيبه ثم عاد في كلامه فقال انا امام خلق الله وابن محمد رسول الله فخشي معوية ان يتكلم بعد ذلك
بما يفتتن به الناس فقال يا ابا محمد انزل فقد كفى ما جرى فنزل

المجلس ٣٤ يوم الثلثا لاحدى عشر بقين من المحرم من سنة ثمان وستين وثلثمائة

والثلثون
المجلس الرابع

حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه
القمي ره قال حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله قال حدثني محمد بن تسنيم عن العباس بن
عامر عن ابي بكير عن سلام بن غانم عن الصادق جعفر بن محمد عن آبائه ع ان رسول الله ص قال من قم مسجدا كتب الله
له عتق رقبة ومن اخرج منه ما يقذي عينا كتب الله عز وجل له كفلين من رحمته حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد ره قال حدثنا محمد ابن ابي القسم عن محمد بن علي القرشي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن يونس بن
ظبيان عن الصادق جعفر بن محمد ع قال بينا موسى بن عمران ع يناجي ربه عز وجل اذا راى رجلا تحت ظل عرش الله عز وجل
فقال يا رب من هذا الذي قد اظله عرشك فقال هذا كان بارا بوالديه ولم يمش بالنميمة حدثنا جعفر بن علي
ابن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي قال حدثني جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل
بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه ع قال قال رسول الله ص عجب لمن يحتمي من الطعام مخافة الداء كيف
لا يحتمي من الذنوب مخافة النار حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رض قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران
الاشعري عن محمد بن حسان الرازي عن محمد بن علي عن عيسى بن عبد الله العلوي العمري عن ابيه عن آبائه عن علي ع قال
قال رسول الله ص اللهم ارحم خلفائي ثلثا قيل يا رسول الله ومن خلفاؤك قال الذين يبلغون حديثي وسنتي ثم
يعلمونها امتي حدثني علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثني ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن
محمد بن علي القرشي عن محمد بن سنان عن عبد الله بن طلحة عن اسمعيل بن جابر وعمار بن مروان عن الصادق جعفر بن
محمد ع ان عيسى بن مريم ع توجه في بعض حوائجه ومعه ثلثة نفر من اصحابه فمر بلبنات ثلث من ذهب على ظهر الطريق
فقال عيسى لاصحابه ان هذا يقتل الناس ثم مضى فقال احدهم ان لي حاجة قال فانصرف ثم قال الآخر ان لي حاجة
فانصرف ثم قال الآخر لي حاجة فانصرف فوافوا عند الذهب ثلاثتهم فقال اثنان لواحد اشتر لنا طعاما
فذهب يشتري لهما طعاما فجعل فيه سما ليقتلهما كي لا يشاركاه في الذهب وقال الاثنان اذا جاء قتلناه
كي لا يشاركنا فلما جاء قاما اليه فقتلاه ثم تغديا فماتا فرجع اليهم عيسى ع وهم موتى حوله فاحياهم باذن
الله تعالى ذكره ثم قال الم اقل لكم ان هذا يقتل الناس حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا

الكفل الضعف ويقال النصيب ق

علي بن

علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن محمد بن ابي الهزهاز
عن علي بن السري قال سمعت ابا عبد الله الصادق عليه السلام يقول ان الله عز وجل جعل ارزاق المؤمنين من حيث
لم يحتسبوا وذلك ان العبد اذا لم يعرف وجه رزقه كثر دعاؤه حدثنا احمد بن علي بن ابراهيم ره قال حدثنا
ابي عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال درهم ربا اعظم
عند الله من ثلاثين زنية كلها بذات محرم مثل خالة وعمة حدثنا علي بن محمد بن الحسن القزويني المعروف بابن
مقبرة قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال حدثنا جندل بن والق قال حدثنا محمد بن عمر المازني عن عباد الكلبي
عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عن فاطمة الصغرى عن الحسين بن علي عن امه فاطمة بنت محمد ص
قالت خرج علينا رسول الله ص عشية عرفة فقال ان الله تبارك وتعالى باهى بكم وغفر لكم عامة ولعلي خاصة
واني رسول الله اليكم غير محاب لقرابتي هذا جبرئيل يخبرني ان السعيد كل السعيد حق السعيد من احب عليا
في حيوته وبعد موته وان الشقي كل الشقي حق الشقي من ابغض عليا في حيوته وبعد وفاته حدثنا احمد بن
الحسن القطان قال حدثنا ابو سعيد السكري قال اخبرنا محمد بن زكريا قال حدثنا العباس بن بكار قال حدثنا
عبد الله بن المثنى عن عمه ثمامة بن عبد الله عن انس بن مالك عن امه قالت ما رات فاطمة ع دما في حيض ولا في نفاس
حدثنا احمد بن زياد الهمداني ره قال حدثني علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مهران عن درست ابن ابي منصور
عن عيسى بن بشير عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال لما حضرت علي بن الحسين ع الوفاة ضمني الى صدره ثم قال يا بني
اوصيك بما اوصاني به ابي ع حين حضرته الوفاة وبما ذكر ان اباه اوصاه به فقال يا بني اياك وظلم من لا يجد عليك
ناصرا الا الله حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ثاثانة ره قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن
محمد بن ابي عمير عن يحيى بن عمران الحلبي عن الحرث بن المغيرة النصري قال سمعت ابا عبد الله الصادق ع يقول من قال
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر اربعين مرة في دبر كل صلوة فريضة قبل ان يثني رجليه
ثم سأل الله اعطي ما سئل حدثنا احمد بن محمد بن حمدان المكتب قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن
الصفار قال حدثنا محمد بن عيسى الدامغاني قال حدثنا يحيى بن المغيرة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن عطية عن
ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله ص ليلة اسري بي الى السماء اخذ جبرئيل بيدي فادخلني الجنة واجلسني على
درنوك من درانيك الجنة فناولني سفرجلة فانفلقت بنصفين فخرجت منها حوراء كان اشفار عينها مقاديم
النسور فقالت السلم عليك يا احمد السلم عليك يا رسول الله السلم عليك يا محمد فقلت من انت يرحمك
الله قالت انا الراضية المرضية خلقني الجبار من ثلثة انواع اسفلي من المسك واعلاي من الكافور ووسطي
من العنبر وعجنت بماء الحيوان قال الجليل كوني فكنت خلقت لابن عمك ووصيك ووزيرك علي بن ابي طالب ع
حدثنا الحسين بن علي بن شعيب الجوهري قال حدثني احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله
ابن حبيب قال حدثنا الفضل بن الصقر العبدي قال حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن الصادق جعفر بن محمد ع

عن ابيه

خبيصة كنت اسود مربع لعمان
فان لم يكن عمان فليس بخبيصة ص

عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال خرج رسول الله صلعم وعليه خبيصة قد اشتمل بها فقيل يا رسول الله ما ذا هذه الخبيصة فقال كساء حبيبه وصفيه وخاصته وخالصته والمودع عنه ووصيه ووارثه واخي واول المؤمنين اسلاما واخلصهم ايمانا واسمح الناس كفا سيد الناس بعدي فائد الغر المحجلين امام اهل الارض علي بن ابيطالب ع فلم يلبث حتى ابتل للصبح من دموعه شوقا اليه حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رض قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم قال حدثنا ابو الصلت عبد السلم بن صالح قال حدثنا محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن حبيب بن الجهم قال لما دخل بنا علي بن ابي طالب ع الى بلاد صفين نزل بقرية فقال لها اضمد وانتم امرنا فعبرنا عنها ثم عرسنا في ارض بلقع فقام اليه مالك بن الحارث الاشتر فقال يا امير المؤمنين انتزل الناس على غير ماء فقال يا مالك ان الله عز وجل سيسقينا في هذا المكان ماء اعذب من الشهد والين من الزبد الزلال وابرد من الثلج واصفى من الياقوت فتعجبنا ولا عجب من قول امير المؤمنين ثم اقبل يجر رداءه ويبدد سفره حتى وقف على ارض بلقع فقال يا مالك احتفر انت واصحابك فقال مالك واحتفرنا فاذا نحن بصخرة سوداء عظيمة فيها حلقة تبرق كالليل فقال لنا رموها فرمناها باجمعنا ونحن مائة رجل فلم نستطع ان نزيلها عن موضعها فدنا امير المؤمنين ع رافعا يده الى السماء يدعو وهو يقول طاب طاب عرباء طيبوثا بوشتميا كوباحاحا نوثا تودبثا برحوثا امين امين رب العالمين رب موسى وهرون ثم اخذ بها فرماها عن العين ركعين ذراعا قال مالك بن الحارث الاشتر فظهر لنا ماء اعذب من الشهد وابرد من الثلج واصفى من الياقوت فشربنا وسقينا ثم رد الصخرة وامرنا ان نخوا عليها التراب ثم ارتحل وسرنا فاسرنا الا غير بعيد قال من منكم يعرف موضع العين فقلنا كلنا يا امير المؤمنين فرجعنا فطلبنا العين فخفي مكانها علينا اشد خفاء فظننا ان امير المؤمنين ع قد هقر العطش فاوما باطرافنا فاذا نحن بصومعة راهب فاتيناه منها فاذا نحن براهب قد سقط حاجبا على عينيه من الكبر فقلنا يا راهب عندك ماء نسقي فرسنا فقال عندي ماء قد استعذبته منذ يومين فانزل الينا ماء مرا حشفا فقلنا هذا قد استعذبته منذ يومين فكيف لو شربت من الماء الذي سقانا منه صاحبنا وحدثناه بالامر فقال صاحبكم هذا نبي قلنا لا ولكنه وصي نبي فنزل الينا بعد وحشة منا وقال انطلقوا الى صاحبكم فانطلقنا به فلما بصر به قال لامير المؤمنين ع اتشهدون قال الراهب نعم نشهدون هذا اسم سمعتني به امي ما اطلع عليه احد الا الله تبارك وتعالى ثم انت فكيف عرفته فاتم حتى اتممت لك قال وما تشاء يا شمعون قال هذا العين واسمه قال هذا العين واحوها وهو من الجنة شرب منه ثلثمائة وثلثة عشر وصيا وانا آخر الوصيين شربت منه قال الراهب هكذا وجدت في جميع كتب الانجيل وانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانك وصي محمد ثم رحل امير المؤمنين ع والراهب يقدمه حتى نزل صفين ونزل معه عابدين والتقى الصفان فكان اول من اصابته الشهادة الراهب فنزل امير المؤمنين ع وعيناه تهملان وهو يقول المرء مع من

التعريب
نزول بقرب البقعة ثم بالبقعة ثم بالبقعة

احب

حب الراهب معنا يوم القيمة رفيقه في الجنة حدثنا محمد بن احمد السناني رة قال حدثنا احمد بن يحيى
بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا الفضل بن الصغر العبدي قال حدثنا ابو معوية
عن سليمان بن مهران الأعمش عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين ع
قال نحن ائمة المسلمين وحجج الله على العالمين وسادة المؤمنين وقادة الغر المحجلين وموالي المؤمنين ونحن امان
اهل الارض كما ان النجوم امان لأهل السماء ونحن الذين بنا يمسك الله السماء ان تقع على الارض الا باذنه
وبنا يمسك ان تميد باهلها وبنا ينزل الغيث وبنا ينشر الرحمة ويخرج بركات الأرض ولولا ما في الأرض منا
لساخت باهلها ثم قال ع لم تخلو الأرض منذ خلق الله آدم من حجة الله فيها ظاهر مشهور او غائب مستور
ولا تخلو الى ان تقوم الساعة من حجة الله فيها ولولا ذلك لم يعبد الله قال سليم فقلت للصادق فكيف ينتفع الناس
بالحجة الغائب المستور قال كما ينتفعون بالشمس اذا سترها السحاب وانشدنا الشيخ الفقيه ابو جعفر لبعضهم
العالم انا كالنجوم وليس يعدو بان نفسر اغنا جنس علة عن جنسركم بين من ذكرته لغيره وبين من ذكرته لنفسه المجلس ٣٥
يوم الجمعة لثمان بقين من المحرم من سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن
علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رة قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القسم عن احمد بن
ابي عبد الله البرقي عن ابي الحسن علي بن الحسين البرقي عن عبد الله بن جبلة عن معوية بن عمار عن الحسن بن عبد الله
عن ابيه عن جده الحسن بن علي بن ابي طالب ع قال جاء نفر من اليهود الى رسول الله ص فقالوا يا محمد انت الذي تزعم
انك رسول الله وانك الذي نجد صفتك ونعتك في التوراة كما اوحى الله الى موسى بن عمران ع فهل كنت تنام ساعة ثم قال نعم انا سيد ولد
آدم ولا فخر وانا خاتم النبيين وامام المتقين ورسول رب العالمين قالوا الا من الى العرب ام الى العجم الينا
فانزل الله عز وجل هذه الآية قل يا محمد يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا قال اليهودي الذي كان
اعلمهم يا محمد اني اسئلك عن عشر كلمات اعطى الله موسى بن عمران في البقعة المباركة حيث ناجاه لا يعلمها الا نبي
مرسل او ملك مقرب قال النبي ص سلني قال اخبرني يا محمد عن الكلمات التي اختارهن الله لأبراهيم حيث بنى البيت
قال النبي ص نعم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر قال اليهودي فبأي شيء بنى هذه الكعبة رضي الله عنه
قال النبي ص بالكلمات الأربع قال لأي شيء سميت الكعبة قال النبي ص لانها وسط الدنيا قال اليهودي اخبرني
عن تفسير سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر قال النبي ص علم الله جل وعز ان تبني آدم يكذبون
على الله فقال سبحان الله تنزيها عما يقولون واما قوله الحمد لله فانه علم ان العباد لا يؤدون شكر نعمه فحمد
نفسه قبل ان يحمده وهو اول الكلام لولا ذلك لما انعم الله على احد بنعمة فقوله لا اله الا الله يعني
وحدانيته لا يقبل الأعمال الا بها وهي كلمة التقوى يثقل الله بها الموازين يوم القيمة واما قوله والله اكبر
فهي كلمة اعلى الكلمات واحبها الى الله عز وجل يعني انه ليس شيء اكبر منه لا تفتح الصلوة الا بها الكرامتها
على الله وهو الاسم الاكرم قال اليهودي صدقت يا محمد فما جزاء قائلها قال اذا قال العبد سبحان الله سبح معه

ما دون العرش

ما دون العرش فيعطى قايلها عشر امثالها واذا قال الحمد لله انعم الله عليه بنعيم الدنيا موصولا بنعيم الاخرة
وهي الكلمة التي يقولها اهل الجنة اذا دخلوها وينقطع الكلام الذي يقولونه في الدنيا ما خلا الحمد لله
وذلك قوله عز وجل دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين
واما قوله لا اله الا الله فالجنة جزاؤه وذلك قوله عز وجل هل جزاء الاحسان الا الاحسان يقول هل جزاء
لا اله الا الله الا الجنة فقال اليهودي صدقت يا محمد قد اخبرت واحدة فتاذن لي ان اسئلك الثانية فقال
النبي ص سلني عما شئت وجبرئيل عن يمين النبي وميكائيل عن يساره يلقنانه فقال اليهودي لاي شيء سميت
محمدا واحمد وابا القاسم وبشيرا ونذيرا وداعيا فقال النبي ص اما محمد فاني محمود في الارض واما احمد فاني
محمود في السماء واما ابو القاسم فان الله عز وجل يقسم يوم القيمة قسمة النار فمن كفر بي من الاولين والاخرين
ففي النار ويقسم قسمة الجنة فمن امن بي واقر بنبوتي ففي الجنة واما الداعي فاني ادعو الناس الى دين ربي واما
النذير فاني انذر بالنار من عصاني واما البشير فاني ابشر بالجنة من اطاعني قال صدقت يا محمد فاخبرني عن الله
لاي شيء وقت هذه الخمس الصلوات في خمس مواقيت على امتك في ساعات الليل والنهار قال النبي ص ان الشمس اذا
طلعت عند الزوال لها حلقة تدخل فيها فاذا دخلت فيها ذلك الشمس فيسبح كل شيء دون العرش لوجه ربي وهي
الساعة التي يصلي علي فيها ربي ففرض الله عز وجل علي وعلى امتي فيها الصلواة وقال اقم الصلوة لدلوك الشمس
الى غسق الليل وهي الساعة التي يؤتى فيها بجهنم يوم القيمة فما من مؤمن يوفق تلك الساعة ان يكون ساجدا
او راكعا او قائما الا حرم الله عز وجل جسده على النار واما صلوة العصر فهي الساعة التي اكل فيها ادم
من الشجرة فاخرجه الله من الجنة فامر الله ذريته بهذه الصلوة الى يوم القيمة واختارها لامتي فهي
من احب الصلوة الى الله عز وجل واوصاني ان احفظها من بين الصلوات واما صلوة المغرب فهي الساعة التي
تاب الله فيها على ادم وكان بين ما اكل من الشجرة وبين ما تاب الله عليه ثلثمائة سنة من ايام الدنيا وفي ايام
الاخرة يوم كالف سنة من وقت صلوة العصر الى العشا فصلى ادم ثلث ركعات ركعة لخطيئته وركعة لخطيئة
حواء وركعة لتوبته فافترض الله عز وجل هذه الثلث الركعات على امتي وهي الساعة التي يستجاب فيها
الدعاء فوعدني ربي ان يستجيب لمن دعا فيها وهذه الصلوة التي امرني بها ربي عز وجل فقال سبحان الله حين تمسون
وحين تصبحون واما صلوة العشاء الاخرة فان للقبر ظلمة وليوم القيمة ظلمة امرني الله وامتي بهذه
الصلوة في ذلك الوقت لتنور لهم القبور وليعطوا النور على الصراط وما من قدم مشيت الى صلوة العتمة
الا حرم الله جسدها على النار وهي الصلوة التي اختارها الله للمرسلين قبلي واما صلوة الفجر فان الشمس اذا
طلعت تطلع على قرني الشيطان فامرني الله عز وجل ان اصلي صلوة الفجر قبل طلوع الشمس وقبل ان يسجد لها
الكافر فتسجد امتي لله وسرعتها احب الى الله وهي الصلوة التي تشهدها ملائكة الليل وملائكة النهار
قال صدقت يا محمد فاخبرني لاي شيء يتوضأ هذه الجوارح الاربع وهي انظف المواضع في الجسد قال النبي ص

العتمة وقت صلوة العشاء
قال الخليل هو الثلث الاول
من الليل بعد غيبوبة الشفق
صح

لما ان

لما ان وسوس الشيطان الى آدم ودنا آدم من الشجرة ونظر اليها ذهب ماء وجهه ثم قام وهو اول قدم مشت الى الخطيئة ثم تناول بيده ثم مسها فاكل منها فطار الحلي والحلل عن جسده ثم وضع يده على ام راسه وبكى فلما تاب الله عز وجل عليه فرض الله عز وجل عليه وعلى ذريته الوضوء على هذه الجوارح الاربع وامره ان يغسل الوجه لما نظر الى الشجرة ولم يغسل الساعدين الى المرفقين لما تناول منها وامره بمسح الراس الذي وضع يده على راسه وامره بمسح القدمين لما مشى الى الخطيئة ثم سن على امتي المضمضة لتنقي القلب من الحرام والاستنشاق لتحرم عليهم رائحة النار ونتنها قال اليهودي صدقت يا محمد فاخبرني عما جزاء عاملها قال النبي اول ما يعمل الماء يتباعد عنه الشيطان واذا تمضمض نور الله قلبه لسانه بالحكمة فاذا استنشق اعتقه الله من النار ورفعه رائحة الجنة فاذا غسل وجهه يوم تبيض فيه وجوه وتسود فيه وجوه واذا غسل ساعديه حرم الله عليه اغلال النار واذا مسح الله عنه سيئاته واذا مسح قدميه اجازه الله على الصراط يوم تزل فيه الاقدام قال صدقت يا محمد فاخبرني عن الخامسة لاي شيء امر الله بالاغتسال من الجنابة ولم يامر من البول والغائط قال رسول الله ان آدم لما اكل من الشجرة دب ذلك في عروقه وشعره وبشره فاذا جامع الرجل اهله عرج الماء من كل عرق وشعرة فاوجب الله على ذريته الاغتسال من الجنابة الى يوم القيمة والبول يخرج من فضلة الشراب الكثير به الانسان والغائط يخرج من فضلة الطعام الذي اكله فعليهم منها الوضوء قال اليهودي صدقت يا محمد فاخبرني ما جزاء من اغتسل من الحلال قال النبي ان المؤمن اذا جامع اهله بسط سبعون الف ملك جناحه وتنزل الرحمة فاذا اغتسل بنى الله بكل قطرة بيتا في الجنة وهو سر فيما بين الله وبين خلقه يعني الاغتسال من الجنابة قال اليهودي صدقت يا محمد فاخبرني عن السادس عن خمسة اشياء مكتوبات في التوراة امر الله بني اسرائيل ان يقتدوا بموسى فيها من بعده قال النبي فانشدك بالله ان انا اخبرتك تقر لي قال اليهودي نعم يا محمد قال فقال النبي اما في التوراة مكتوب محمد رسول الله وهي بالعبرانية طاب ثلاثة هذه الآية يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل ومبشرا برسول ياتي من بعدي اسمه احمد وفي السطر الثاني اسم وصيي علي بن ابي طالب الثالث الرابع سبطي الحسن والحسين وفي الخامس امهما فاطمة سيدة نساء العالمين صلوات الله عليها وفي التوراة اسم وصيتي اليا واسم سبطين شبر وشبير وهما نورا فاطمة قال اليهودي صدقت يا محمد فاخبرني عن فضلكم اهل البيت قال النبي فضل على النبيين فما من نبي الا دعا على قومه بدعوة وانا اخرت دعوتي لامتي لاشفع لهم يوم القيمة وانا افضل اهل بيتي وذريتي على غيرهم كفضل الماء على كل شيء وبه حيوة كل شيء وحب اهل بيتي وذريتي استكمال الدين وتلا رسول الله هذه الآية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا الى آخر الآية قال اليهودي صدقت يا محمد فاخبرني بالتاسع ما فضل الرجال على النساء قال النبي كفضل السماء على الارض وكفضل الماء على الارض فبالماء تحيى الارض وبالرجال تحيى النساء لولا الرجال

ما خلق النساء لقول الله عز وجل الرجال قوامون على النساء بما فضل الله به بعضهم على بعض قال
اليهودي لاي شيء كان هكذا قال النبي ص خلق الله ادم من طين ومن فضلته وبقيته خلقت حواء واول
من اطاع النساء ادم فانزله الله من الجنة وقد بين فضل الرجال على النساء في الدنيا الا ترى الى
النساء كيف يحضن ولا يمكنهن العبادة من القذارة والرجال لا يصيبهم شيء من الطمث قال اليهودي
صدقت يا محمد فاخبرني لاي شيء فرض الله عز وجل الصوم على امتك بالنهار ثلثين يوما وفرض على
الامم اكثر من ذلك قال النبي ص ان ادم لما اكل من الشجرة بقي في بطنه ثلثين يوما وفرض الله على
ذريته ثلثين يوما الجوع والعطش والذي ياكلونه تفضل من الله عز وجل عليهم وكذلك كان
على ادم ففرض الله عز وجل على امتي ذلك ثم تلا رسول الله ص هذه الاية كتب عليكم الصيام كما
كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياما معدودات قال اليهودي صدقت يا محمد فما جزاء من صامها
فقال النبي ما من مؤمن يصوم شهر رمضان احتسابا الا اوجب الله له سبع خصال اولها يذوب الحرام
في جسده والثانية يقرب من رحمة الله والثالثة يكون قد كفر خطيئة ابيه ادم والرابعة يهون
الله عليه سكرات الموت والخامسة امان من الجوع والعطش يوم القيمة والسادسة يعطيه الله
براة من النار والسابعة يطعمه الله من ثمرات الجنة قال صدقت يا محمد فاخبرني عن التاسعة لاي شيء
امر الله بالوقوف بالعرفات بعد العصر قال النبي ان العصر هي الساعة التي عصى فيها ادم ربه و
فرض الله عز وجل على امتي الوقوف والتضرع والدعاء في احب المواضع اليه وتكفل لهم بالجنة
والساعة التي ينصرف فيها الناس هي الساعة التي تلقى فيها ادم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب
الرحيم ثم قال النبي ص والذي بعثني بالحق بشيرا ونذيرا ان لله بابا في السماء الدنيا يقال له باب الرحمة
وباب التوبة وباب الحاجات وباب التفضل وباب الاحسان وباب الجود وباب الكرم وباب العفو ولا يجتمع
بعرفات احد الا استاهل من الله في ذلك الوقت هذه الخصال وان لله عز وجل مائة الف ملك مع
كل ملك مائة وعشرون الف ملك ولله رحمة على اهل عرفات ينزلها على اهل عرفات فاذا انصرفوا
اشهد الله ملائكته بعتق اهل عرفات من النار واوجب الله عز وجل لهم الجنة ونادى مناد انصرفوا
مغفورين فقد ارضيتموني ورضيت عنكم قال اليهودي صدقت يا محمد فاخبرني عن العاشر عن سبع خصال
اعطاك الله من بين النبيين واعطى امتك من بين الامم فقال النبي ص اعطاني الله عز وجل فاتحة
الكتاب والاذان والجماعة في المسجد ويوم الجمعة والاجهار في ثلاث صلوة والرخص لامتي عند الامراض
والسفر والصلوة على الجنايز والشفاعة لاصحاب الكباير من امتي قال اليهودي صدقت يا محمد فما جزاء
من قرء فاتحة الكتاب قال رسول الله ص من قرء فاتحة الكتاب اعطاه الله بعدد كل اية انزلت من السماء فيجزي بها
ثوابها واما الاذان فانه يحشر المؤذنون من امتي مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين

واما

واما الجماعة فان صفوف امتي كصفوف الملائكة في السماء والركعة في الجماعة اربع وعشرون ركعة
كل ركعة احب الى الله عز وجل من عبادة اربعين سنة واما يوم القيمة فيجمع الله فيه الاولين والاخرين
للحساب فما من مؤمن مشى الى الجماعة الا خفف الله عز وجل عليه اهوال يوم القيمة ثم يامر به الى الجنة
واما الاجهار فانه يتباعد لهب النار منه بقدر ما يبلغ صوته ويجوز على الصراط ويعطى السرور حتى
يدخل الجنة واما السادس فان الله عز وجل يخفف اهوال يوم القيمة لامتي كما ذكر الله عز وجل
في القران وما من مؤمن يصلي على الجنايز الا اوجب الله له الجنة الا ان يكون منافقا او عاقا واما
شفاعتي فهي لاصحاب الكباير ما خلا اهل الشرك والظلم قال صدقت يا محمد وانا اشهد ان لا اله الا الله
وانك عبده ورسوله خاتم النبيين وامام المتقين ورسول رب العالمين فلما اسلم وحسن اسلامه
اخرج رقا ابيض فيه جميع ما قال النبي ص وقال يا رسول الله والذي بعثك بالحق نبيا ما استنسختها
الا من الالواح التي كتبها الله عز وجل لموسى بن عمران ع ولقد قرئت في التورية فضلك حتى شككت فيها
يا محمد ولقد كنت امحو اسمك منذ اربعين سنة من التورية كلما محوته وجدته مثبتا فيها ولقد قرئت
في التورية ان هذه المسايل لا يخرجها غيرك وان في الساعة التي ترد عليك فيها هذه المسايل يكون
جبرئيل عن يمينك وميكائيل عن يسارك ووصيك بين يديك فقال رسول الله ص صدقت هذا جبرئيل
عن يميني وميكائيل عن يساري ووصيي علي بن ابي طالب ع بين يدي فامن اليهودي وحسن اسلامه

المجلس السادس والثلثون

وهو يوم الثلثا لاربع بقين من المحرم من سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر
محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا علي بن احمد الدقاق ره قال حدثنا
محمد بن هرون الصوفي قال حدثنا عبيد الله بن موسى الحبال الطبري قال حدثنا محمد بن الحسين الخشاب قال
حدثنا محمد بن محصن عن يونس بن ظبيان عن الصادق جعفر بن محمد ع قال ان الله تبارك وتعالى اوحى الى داود ع
ما لي اراك وحدانا قال هجرت الناس وهجروني فيك قال فما لي اراك ساكتا قال خشيتك اسكتتني قال فما لي
اراك نصبا قال حبك انصبني قال فما لي اراك فقيرا وقد افدتك قال القيام بحقك افقرني قال فما لي اراك
متذللا قال عظيم جلالك الذي لا يوصف ذللني وحق ذلك لك يا سيدي قال الله جل جلاله فابشر بالفضل
مني فلك ما تحب يوم تلقاني خالط الناس وخالفهم بقهم باخلاقهم وزايلهم في اعمالهم تنل ما تريد مني يوم القيمة
وقال الصادق ع اوحى الله عز وجل الى داود ع يا داود بي فافرح وبذكري فتلذذ وبمناجاتي فتنعم وعن قليل اخلي
الدار من الفاسقين واجعل لعنتي على الظالمين قال يونس بن ظبيان وحدثني الصادق ع عن ابيه عن علي بن
الحسين عن ابيه عن امير المؤمنين ع قال لما اراد الله تبارك وتعالى قبض روح ابراهيم ع اهبط الله ملك الموت
فقال السلام عليك يا ابراهيم قال وعليك السلم يا ملك الموت اداعي ام ناع قال بل داع يا ابراهيم فاجب
قال ابراهيم ع هل رايت خليلا يميت خليله قال فرجع ملك الموت حتى وقف بين يدي الله جل جلاله فقال

الهي

الترق بالفتح ما يكتب فيه وهو جلد رقيق صح

النصب التعب

خالقهم عاشرهم بحسن خلق وفي بعض الحديث خالطوا الناس وزايلوهم اي فارقوهم في الافعال التي لا ترضي الله ورسوله

الهي قد سمعت ما قال خليلك ابراهيم فقال الله جل جلاله يا ملك الموت اذهب اليه وقل له هل رأيت حبيبا
يكره لقاء حبيبه ان الحبيب يحب لقاء حبيبه حدثنا احمد بن محمد الصايغ العدل قال حدثنا عيسى بن محمد العلوي
قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا محمد بن سليمان بن بزيع الخزاز قال حدثنا اسمعيل بن ابان عن سلام بن ابي عمرة
الخراساني عن معروف بن خربوذ المكي عن ابي الطفيل عامر بن واثلة عن حذيفة بن اسيد الغفاري قال قال
رسول الله ص يا حذيفة ان حجة الله عليكم بعدي علي بن ابي طالب الكفر به كفر بالله والشرك به شرك بالله
والشك فيه شك في الله والالحاد فيه الحاد في الله والانكار له انكار لله والايمان به ايمان بالله لانه اخو
رسول الله ووصيه وامام امته ومولاهم وهو حبل الله المتين وعروة الوثقى التي لا انفصام لها وسيهلك فيه
اثنان ولا ذنب له محب غال ومقصر يا حذيفة لا تفارقن عليا فتخالفني ان عليا مني وانا منه من اسخطه
فقد اسخطني ومن ارضاه فقد ارضاني حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن عبد
الرحمن بن ابي نجران عن المفضل بن صالح عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع قال ان موسى بن
عمران ع قال يا رب رضيت بما قضيت تميت الكبير وتبقي الطفل الصغير فقال الله جل جلاله يا موسى اما ترضاني
لهم رازقا وكفيلا قال بلى يا رب فنعم الوكيل انت ونعم الكفيل حدثنا علي بن احمد الدقاق ره قال حدثنا
محمد بن هرون الصوفي قال حدثنا عبيد الله بن موسى الجبال الطبري قال حدثنا محمد بن الحسين الخشاب قال
حدثنا محمد بن محصن عن يونس بن ظبيان قال قال الصادق ع ان الله عز وجل اوحى الى نبي من انبياء بني اسرائيل ان احببت ان
تلقاني غدا في حظيرة القدس فكن في الدنيا وحيدا غريبا مهموما محزونا مستوحشا من الناس بمنزلة الطير الواحد
الذي يطير في ارض القفار ويأكل من رؤس الاشجار ويشرب من ماء العيون فاذا كان الليل اوى وحده ولم
يأو مع الطيور استأنس بربه واستوحش من الطيور حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسين بن سيف عن سلام بن غانم عن الصادق ع جعفر بن محمد ع قال من قال حين يأوي الى فراشه
لا اله الا الله مائة مرة بنى الله له بيتا في الجنة ومن استغفر حين يأوي الى فراشه مائة مرة تحاتت ذنوبه
كما يسقط ورق الشجر قال الحسين بن سيف حدثني اخي علي بن سيف عن ابيه سيف بن عميرة عن الحسن بن الصباح
قال حدثني انس بن مالك عن النبي ص قال كل جبار عنيد من ابى ان يقول لا اله الا الله حدثنا محمد بن الحسن بن احمد
بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن سلمة بن الخطاب عن ابراهيم بن محمد عن عمران الزعفراني عن
الصادق جعفر بن محمد ع قال ما من رجل دعا فختم دعائه بقول ما شاء الله لا قوة الا بالله الا اجيب صاحبه حدثنا
ابي ره قال حدثني سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر الباقر عليه السلام
قال ان ملكا من الملئكة مر برجل قائم على باب دار فقال له الملك يا عبد الله ما يقيمك على باب هذه الدار
قال فقال اخ لي فيها اردت ان اسلم عليه فقال الملك هل بينك وبينه رحم ماسة او هل نزعتك اليه
حاجة قال فقال لا ما بيني وبينه قرابة ولا نزعتني اليه حاجة الا اخوة الاسلام وحرمته وانا اتعاهده

واسلم

واسلم عليه في الله رب العالمين فقال الملك اتى رسول الله اليك وهو يقرئك السلام ويقول انما
اياي اردت ولي تعاهدت وقد اوجبت لك الجنة واعفيتك من غضبي واجرتك من النار حدثنا احمد بن
الفامي رض قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثني ابي عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة
عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الله تبارك
وتعالى اذا اراد اهل قرية قد اسرفوا في المعاصي وفيها ثلاثة نفر من المؤمنين ناداهم جل جلاله وتقدست اسماؤه
يا اهل معصيتي لولا من فيكم من المؤمنين المتحابين بجلالي العامرين بصلواتهم ارضي ومساجدي المستغفرين
بالاسحار خوفا مني لانزلت بكم عذابي ثم لا ابالي وبهذا الاسناد قال قال رسول الله من سائته سيئته
وسرته حسنته فهو مؤمن حدثنا علي بن الحسين بن شاذويه المؤدب رض قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر
جامع عن ابيه قال حدثني يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر
محمد بن علي الباقر عن ابيه علي بن الحسين سيد العابدين عن ابيه الحسين بن علي سيد الشهداء عن ابيه
علي ابن ابي طالب سيد الاوصياء قال قال رسول الله من صلى علي ولم يصل على آلي لم يجد ريح
الجنة وان ريحها توجد من مسيرة خمسمائة عام حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رض قال حدثنا ابي عن
محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ويعقوب بن يزيد ومحمد بن ابي الصهبان جميعا عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن
عثمان عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلم قال ان اعرابيا اتى رسول الله فخرج اليه
في رداء ممشق فقال يا محمد لقد خرجت الي كانك فتى فقال نعم يا اعرابي انا الفتى بن الفتى اخو الفتى
فقال يا محمد اين الفتى فنعم فكيف ابن الفتى واخو الفتى فقال اما سمعت الله عز وجل يقول قالوا سمعنا
فتى يذكرهم يقال له ابراهيم فانا بن ابراهيم واما اخو الفتى فان منادا نادى من السماء يوم احد
لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي فعلي اخي وانا اخوه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله
قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي
ابن ابي حمزة عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلم قال كتب رجل الى الحسين
ابن علي عليه السلم يا سيدي اخبرني بخير الدنيا والاخرة فكتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فانه من
طلب رضى الله بسخط الناس كفاه الله امور الناس ومن طلب رضى الناس بسخط الله وكله الله الى الناس والسلم
حدثنا الحسين بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي
طالب قال حدثني يحيى بن الحسين بن جعفر قال حدثني شيخ من اهل اليمن يقال له عبد الله بن محمد
قال سمعت عبد الرزاق يقول جعلت جارية لعلي بن الحسين تسكب الماء عليه وهو يتوضأ للصلاة
فسقط الابريق من يد الجارية على وجهه فشجه فرفع علي بن الحسين راسه اليها فقالت الجارية ان الله عز
وجل يقول والكاظمين الغيظ فقال لها كظمت غيظي قالت والعافين عن الناس قال قد عفى الله عنك

قالت

قالت والله يحب المحسنين قال اذهبي فاتيني حدثنا ابو درة قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن
عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن الحسين بن علي
عليهم السلام قال سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لي اعمل بما يرضي الله تكن اتقى الناس
وارض بقسم الله تكن اغنى الناس وكف عن محارم الله تكن اورع الناس واحسن مجاورة من جاورك تكن
مؤمنا واحسن مصاحبة من صاحبك تكن مسلما حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا
الحسين محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب
عن عكرمة عن ابن عباس قال ان اول درهم ودينار ضربا في الارض نظر اليهما ابليس فلما عاينهما اخذهما
فوضعهما على عينيه ثم ضمهما الى صدره ثم صرخ صرخة ثم ضمهما الى صدره ثم قال انما قرة عين وثمرة
فؤاد كما ابالي من بني ادم اذا احبوكما ان لا يعبدوا وثنا حبيب من بني ادم ان يحبوكما حدثنا علي بن احمد بن
عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثنا ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن اسمعيل بن مهران عن
عبيس بن هشام عن غير واحد عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال قراء القرآن ثلاثة رجل قرء القرآن
فاتخذه بضاعة واستجر به الملوك واستطال به على الناس ورجل قرء القرآن فحفظ حروفه وضيع حدوده
ورجل قرء القرآن فوضع دواء القرآن على داء قلبه واسهر به ليله واظمأ به نهاره وقام به في مساجده
وتجافى به عن فراشه فبأولئك يدفع الله عز وجل البلاء وبأولئك ينزل الله الغيث من السماء والله لهؤلاء في قراء القرآن اعز من الكبريت الاحمر حدثنا احمد بن محمد بن يحيى
العطار قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسن بن محبوب عن
مالك بن عطية عن ضريس الكناسي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابائه ان رسول الله مر برجل
بغرس غرسا في حائط له فوقف عليه فقال الا ادلك على غرس اثبت اصلا واسرع ابنا عا واطيب ثمرا
وابقى اينا قال بلى فداك ابي وامي يا رسول الله فقال اذا اصبحت وامسيت فقل سبحان الله والحمد
لا اله الا الله والله اكبر فان لك بكل تسبيحة عشر شجرات في الجنة من انواع الفاكهة
وهن من الباقيات الصالحات قال فقال الرجل اشهدك يا رسول الله ان حائطي هذا صدقة مقبوضة
على فقراء المسلمين من اهل الصفة فانزل الله تبارك وتعالى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى
فسنيسره لليسرى حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا عمي محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي
الكوفي عن علي بن عثمان عن محمد بن الفرات عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه عن جده عليهم السلام
قال قال رسول الله ان علي بن ابي طالب خليفة الله وخليفتي وحجة الله وحجتي وباب الله وبابي
وصفي الله وصفيي وحبيب الله وحبيبي وخليل الله وخليلي وسيف الله وسيفي وهواخي وصاحبي
ووزيري ووصيي تحبه محبتي ومبغضه مبغضي وليه وليي وعدوه عدوي وحربه حربي وسلمه سلمي

وفوله

والثلثون
المجلس السابع

وقوله قولي وامره امري وزوجته ابنتي وولده ولدي وهو سيد الوصيين وخير امتي اجمعين المجلس ٣٧
يوم الجمعة سلخ المحرم من سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن
الحسين بن موسى بن بابويه القمي ره قال حدثنا علي بن الحسين بن شاذويه المؤدب رض قال حدثنا محمد بن
عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري عن ابيه قال حدثني يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان
عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال لما مضى لعيسى ثلثون سنة بعثه الله عز وجل الى بني اسرائيل
فلقيه ابليس لع على عقبة بيت المقدس وهي عقبة افيق فقال له يا عيسى انت الذي بلغ من عظم ربوبيتك ان
ان تكونت من غير اب قال عيسى بل العظمة للذي كونني وكذلك كون آدم وحوا قال ابليس يا عيسى فانت الذي
بلغ من عظم ربوبيتك انك تكلمت في المهد صبيا قال عيسى يا ابليس بل العظمة للذي انطقني في صغري ولو شاء
لابكمني قال ابليس فانت الذي بلغ من عظم ربوبيتك انك تخلق من الطين كهيئة الطير فتنفخ فيه فيصير طيرا قال
عيسى بل العظمة للذي خلقني وخلق ما سخر لي قال ابليس فانت الذي بلغ من عظم ربوبيتك انك تشفي المرضى قال عيسى
بل العظمة للذي باذنه اشفيهم واذا شاء امرضني قال ابليس فانت الذي بلغ من عظم ربوبيتك انك تحيي الموتى
قال عيسى بل العظمة للذي باذنه احييهم ولا بد من ان يميت ما احييت ويميتني قال ابليس يا عيسى فانت الذي
بلغ من عظم ربوبيتك انك تعبر البحر فلا تبتل قدماك ولا ترسخ فيه قال عيسى بل العظمة للذي ذلله لي ولو شاء
اغرقني قال عيسى فانت الذي بلغ من عظم ربوبيتك انه سيأتي عليك يوم تكون السموات والارض ومن فيهن ابليس يا
دونك وانت فوق ذلك كله تدبر الامر وتقسم الارزاق فاعظم عيسى ذلك من قول ابليس الكافر اللعين فقال
عيسى سبحان الله ملاء سمواته وارضه ومداد كلماته وزنة عرشه ورضا نفسه قال فلما سمع ابليس لع ذلك
ذهب على وجهه لا يملك من نفسه شيئا حتى وقع في اللجة الخضراء قال ابن عباس فخرجت امرأة من الجن تمشي على
شاطئ البحر فاذا هي بابليس ساجدا على صخرة صماء تسيل دموعه على خديه فقامت تنظر اليه تعجبا ثم قالت له
ويحك يا ابليس ما ترجو بطول السجود فقال لها ايتها المرأة الصالحة ابنة الرجل الصالح ارجو اذا بر ربي
عز وجل قسمه وادخلني نار جهنم ان يخرجني من النار برحمته حدثنا احمد بن هرون الفامي ره قال
حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع عن ابيه عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن ابراهيم
بن زياد الكوفي قال قال الصادق جعفر بن محمد ع اذا كان يوم القيمة نشر الله تبارك وتعالى رحمته حتى يطمع
ابليس في رحمته حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد
بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عبد الله بن عثمان عن الحسين بن مهران عن اسحق بن غالب عن ابي
عبد الله الصادق ع قال من اساء خلقه عذب نفسه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا علي بن
الحسين السعدآبادي قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن عبد الرحمن
ابن ابي ليلى عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع قال من قسم له الخرق حجب عنه الايمان حدثنا ابي ره قال حدثنا الخرق ضد الرفق

سعد بن

سعد عبد الله قال حدثنا عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان عن ابيه سليمان الديلمي عن عمر بن الحارث عن عمران
بن ميثم عن ابي سخيلة قال اتيت اباذر رحمه الله فقلت يا اباذر اني قد رايت اختلافا فيما اذا انا مت فما
عليك بهاتين الخصلتين كتاب الله والشيخ علي بن ابي طالب فاني سمعت رسول الله يقول
هذا اول من امن بي واول من يصافحني يوم القيمة وهو الصديق الاكبر وهو الفاروق الذي
يفرق بين الحق والباطل حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثني
ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن واحد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه
عن آبائه عليهم السلام قال شكا رجل من اصحاب امير المؤمنين نساءه فقام خطيبا فقال معاشر الناس لا
تطيعوا النساء على حال ولا تامنوهن على مال ولا تذروهن يدبرن امر العيال فانهن ان تركن
وما اردن اوردن المهالك وعدون امر المالك فانا وجدناهن لا ورع لهن عند حاجتهن ولا صبر
لهن عند شهوتهن البذخ لهن لازم وان كبرن والعجب بهن لاحق وان عجزن لا يشكرن الكثير اذا البذخ الكبر
منعن القليل يسئمن الخير ويحفظن الشر يهتافن بالبهتان وبنا دين بالطغيان ويتصدين للشيطان
فداروهن على كل حال واحسنوا لهن المقال لعلهن يحسن الفعال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار
قال حدثنا سعد عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم
عن عبد الله البطل عن عمرو بن ابي المقدام عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج رسول الله
ذات يوم وهو اخذ بيد علي بن ابي طالب وهو يقول يا معشر الانصار يا معشر بني هاشم يا معشر بني
عبد المطلب انا محمد انا رسول الله الا ان خلقت من طينة مرحومة من اربعة من اهل بيت انا وعلي
وحمزة وجعفر فقال قائل يا رسول الله هؤلاء معك ركبان يوم القيمة فقال لكلكم امل انه لن يركب
يومئذ الا اربعة انا وعلي وفاطمة وصالح نبي الله فاما انا فعلى البراق واما فاطمة ابنتي فعلى ناقتي
العضباء واما صالح فعلى ناقة الله التي عقرت واما علي فعلى ناقة من نوق الجنة زمامها من ياقوت عليه حلتان
خضراوان فيقف بين الجنة والنار وقد الجم الناس العرق يومئذ فتهب ريح من قبل العرش فتنشف بعضهم
عرق بعض فيقول الملائكة المقربون والانبياء والصديقون ما هذا الا ملك مقرب او نبي مرسل فينادي
منادٍ من قبل العرش معشر الخلايق ان هذا ليس بملك مقرب ولا نبي مرسل ولكنه علي بن ابي طالب اخو
رسول الله في الدنيا والآخرة حدثنا علي بن احمد رضه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد
الآدمي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن
الحسين بن علي ابن ابي طالب قال لما كلم الله عز وجل موسى بن عمران قال موسى الهي ما جزاء من شهد
اني رسولك ونبيك وانك كلمتني قال يا موسى اني اسكنه ملائكتي فتبشره بجنتي قال موسى الهي فما جزاء من قام بين
يديك يصلي قال يا موسى اباهيه بملائكتي راكعا وساجدا وقائما وقاعدا ومن باهيت به ملائكتي لم اعذبه قال موسى

البذخ الكبر

الهي فما جزاء من اطعم مسكينا ابتغاء وجهك قال يا موسى امر مناديا ينادي يوم القيمة على رؤس الخلايق ان فلان
بن فلان من عتقاء الله من النار قال موسى الهي فما جزاء من وصل رحمه قال يا موسى انسى له اجله واهون عليه
سكرات الموت وينادي به خزنة الجنة هلم الينا فادخل من اي ابوابها شئت قال موسى الهي فما جزاه من كف
اذاه عن الناس وبذل معروفه لهم قال يا موسى ينادي به النار يوم القيمة لا سبيل لي عليك قال الهي فما جزاء من
ذكرك بلسانه وقلبه قال يا موسى اظله يوم القيمة بظل عرشي واجعله في كنفي قال الهي فما جزاء من تلا حكمتك
سرا وجهرا قال يا موسى يمر على الصراط كالبرق قال الهي فما جزاء من صبر على اذى الناس وشتمهم فيك قال
اعينه على اهوال يوم القيمة قال الهي فما جزاء من دمعت عيناه من خشيتك قال يا موسى اقي وجهه من حر النار
وامنه يوم الفزع الاكبر قال الهي فما جزاء من ترك الخيانة حياء منك قال يا موسى له الامان يوم القيمة قال
الهي فما جزاء من احب اهل طاعتك قال يا موسى احرمه على ناري قال الهي فما جزاء من قتل مؤمنا متعمدا قال لا
انظر اليه يوم القيمة ولا اقيل عثرته قال الهي فما جزاء من دعى نفسا كافرة الى الاسلام قال يا موسى اذن له في
الشفاعة يوم القيمة لمن يريد قال الهي فما جزاء من صلى الصلوات لوقتها قال اعطاه سؤله وابيحه جنتي
قال الهي فما جزاء من اقم الوضوء من خشيتك قال ابعثه يوم القيمة وله نور بين عينيه يتلالا قال الهي فما
جزاء من صام شهر رمضان لك محتسبا قال يا موسى اقيمه يوم القيمة مقاما لا يخاف فيه قال الهي فما جزاء من صام
شهر رمضان يريد به الناس قال يا موسى ثوابه كثواب من لم يصمه حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس قال حدثنا ابي
عن محمد بن الحسين ابن ابي الخطاب قال حدثنا المغيرة بن محمد قال حدثنا بكر بن خنيس عن ابي عبد الله الشامي
عن نوف البكالي قال اتيت امير المؤمنين صلوات الله عليه وهو في رحبة مسجد الكوفة فقلت السلم عليك يا امير المؤمنين
ورحمة الله وبركاته فقال وعليك السلم يا نوف ورحمة الله وبركاته فقلت له يا امير المؤمنين عظني فقال
يا نوف احسن يحسن اليك فقلت زدني يا امير المؤمنين فقال يا نوف ارحم ترحم فقلت زدني يا امير المؤمنين
قال يا نوف قل خيرا تذكر بخير فقلت زدني يا امير المؤمنين قال اجتنب الغيبة فانها ادام كلاب النار ثم قال
يا نوف كذب من زعم انه ولد من حلال وهو ياكل لحوم الناس بالغيبة وكذب من زعم انه ولد من حلال وهو
يبغضني ويبغض الائمة من ولدي وكذب من زعم انه ولد من حلال وهو يحب الزنا وكذب من زعم انه يعرف الله
وهو مجبر على معاصي الله كل يوم وليلة يا نوف اقبل وصيتي لا تكونن نقيبا ولا عريفا ولا عشارا ولا بريدا
يا نوف صل رحمك يزيد الله في عمرك وحسن خلقك يخفف الله حسابك يا نوف ان سرك ان تكون معي يوم
القيمة فلا تكن للظالمين معينا يا نوف من احبنا كان معنا يوم القيمة ولو ان رجلا احب حجرا لحشره الله
معه يا نوف اياك ان تتزين للناس وتبارز الله بالمعاصي فيفضحك الله يوم تلقاه يا نوف احفظ عني ما اقول لك
تنل به خير الدنيا والاخرة حدثنا ابي رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا الحسين بن اسحق التاجر
قال حدثنا علي بن مهران عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن علوان عن زياد بن المنذر عن بدر بن عبد الله

النقيب العريف وهو شاهد القوم وضمينهم صح

عن انس

والثلثون

المجلس الثاني

عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يدخل عليكم من هذا الباب خير الاوصياء
وسيد الشهداء وادنى الناس منزلة من الانبياء فدخل علي بن ابي طالب ع فقال رسول الله ومالي لا اقول
هذا يا ابا الحسن وانت صاحب حوضي والموفي بذمتي والمؤدي عني ديني **المجلس ٣٢** يوم الثلثا لاربع
خلون من صفر من سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين
بن موسى بن بابويه القمي ره قال حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم
عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن احمد بن العباس والعباس بن عمرو الفقيمي قالا حدثنا هشام بن الحكم عن ثابت بن
هرمز عن الحسن بن ابي الحسن عن احمد بن عبد الحميد عن عبد الله بن علي قال حملت متاعا من البصرة الى مصر فقدمتها
فبينما انا في بعض الطريق اذا انا بشيخ طوال شديد الادمة اصلع ابيض الراس واللحية عليه طمران احدهما اسود
والاخر ابيض فقلت من هذا فقالوا هذا بلال مؤذن رسول الله ص فاخذت الواحي واتيته فسلمت عليه ثم
قلت له السلم عليك ايها الشيخ فقال وعليك السلم ورحمة الله وبركاته قلت رحمك الله حدثني بما سمعت
من رسول الله ص قال وما يدريك من انا فقلت انت بلال مؤذن رسول الله ص قال فبكى وبكيت حتى اجتمع
الناس علينا ونحن نبكي قال ثم قال لي يا غلام من اي البلاد انت قلت من اهل العراق فقال لي بخ بخ فمكث
ساعة ثم قال اكتب يا اخا اهل العراق بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله ص يقول المؤذنون امناء المؤمنين
على صلواتهم وصومهم ولحومهم ودمائهم لا يسألون الله عز وجل شيئا الا اعطاهم ولا يشفعون في شيء الا
اعطاهم قلت زدني رحمك الله قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله ص يقول من اذن اربعين عاما
محتسبا بعثه الله يوم القيمة وله عمل اربعين صديقا عملا مقبولا مبرورا متقبلا قلت زدني رحمك الله
قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله ص يقول من اذن عشرين عاما بعثه الله عز وجل يوم القيمة
وله من النور مثل نور السماء الدنيا قلت زدني رحمك الله قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله ص
يقول من اذن عشر سنين اسكنه الله عز وجل مع ابراهيم في قبته او في درجته قلت زدني رحمك الله قال اكتب
بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله ص يقول من اذن سنة واحدة بعثه الله عز وجل يوم القيمة وقد
غفرت ذنوبه كلها بالغة ما بلغت ولو كانت مثل زنة جبل احد قلت زدني رحمك الله قال نعم فاحفظ و
اعمل واحتسب سمعت رسول الله يقول من اذن في سبيل الله صلوة واحدة ايمانا واحتسابا وتقربا الى الله
عز وجل غفر الله له ما سلف من ذنوبه ومن عليه بالعصمة فيما بقي من عمره وجمع بينه وبين الشهداء
في الجنة قلت رحمك الله حدثني باحسن ما سمعت قال ويحك يا غلام قطعت انياط قلبي وبكى وبكيت حتى
والله لرحمته ثم قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله ص يقول اذا كان يوم القيمة وجمع الله الناس
في صعيد واحد بعث الله عز وجل الى المؤذنين بملئكة من نور معهم الوية واعلام من نور يقودون
جنايب ازمتها زبرجد اخضر وحقايبها المسك الاذفر ويركبها المؤذنون فيقومون عليها قياما تقودهم

الملئكة

الملئكة ينادون باعلى اصواتهم بالاذان ثم بكى بكاء شديدا حتى انتحبت وبكيت فلما سكت قلت
مما بكاؤك قال ويحك ذكرتني اشيا سمعت حبيبي وصفيي يقول والذي بعثني بالحق نبيا انهم
ليمرون على الخلق قياما على النجايب فيقولون الله اكبر الله اكبر فاذا قالوا ذلك سمعت لامتي ضجيجا
فسأله اسامة بن زيد عن ذلك الضجيج ما هو قال الضجيج التسبيح والتحميد والتهليل فاذا قالوا اشهد
ان لا اله الا الله قالت امتي اياه كنا نعبد في الدنيا فيقال صدقتم فاذا قالوا اشهد ان محمدا رسول الله
قالت امتي هذا الذي اتانا برسالة ربنا جل جلاله امنا به ولم نره فيقال لهم صدقتم هو الذي ادى
اليكم الرسالة من ربكم وكنتم به مؤمنين فحقيق على الله ان يجمع بينكم وبين نبيكم فينتهي بهم الى
منازلهم وفيها ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم نظر الي فقال لي ان استطعت ولا
قوة الا بالله ان لا تموت الا مؤذنا فافعل فقلت رحمك الله تفضل علي واخبرني فاني فقير محتاج وادّ
الي ما سمعت من رسول الله فانك قد رايته ولم اره وصف لي كيف وصف لك رسول الله ص قال
اكتب بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله ص يقول ان سور الجنة لبنة من ذهب ولبنة من فضة
ولبنة من ياقوت وملاطها المسك الاذفر وشرفها الياقوت الاحمر والاخضر والاصفر قلت فما ابوابها
قال ابوابها مختلفة باب الرحمة من ياقوتة حمراء قلت فما حلقته قال ويحك كف عني فقد كلفتني شططا
قلت ما انا بكاف عنك حتى تؤدي الي ما سمعت من رسول الله ص في ذلك قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم
اما باب الصبر فباب صغير مصراع واحد من ياقوتة حمراء لا حلق له واما باب الشكر فانه من ياقوتة بيضاء
لها مصراعان مسيرة ما بينهما خمسمائة عام له ضجيج وحنين يقول اللهم جئني باهلي قلت هل يتكلم الباب قال
نعم ينطقه ذو الجلال والاكرام واما باب البلاء قلت اليس باب البلاء هو باب الصبر قال لا قلت فما البلاء
قال المصايب والاسقام والامراض والجذام وهو باب من ياقوتة صفراء مصراع واحد ما اقل من يدخل
منه قلت رحمك الله زدني وتفضل علي فاني فقير قال يا غلام لقد كلفتني شططا اما الباب الاعظم فيدخل منه
العباد الصالحون وهم اهل الزهد والورع والراغبون الى الله عز وجل المستانسون به قلت رحمك الله
فاذا دخلوا الجنة ماذا يصنعون قال يسيرون على نهرين في مصاف في سفن الياقوت مجاذيفها اللؤلؤ
فيها ملئكة من نور عليهم ثياب خضر شديدة خضرتها قلت رحمك الله هل يكون من النور اخضر قال
ان الثياب هي خضر ولكن فيها نور من نور رب العالمين جل جلاله يسيرون على حافتي ذلك النهر قلت
فما اسم ذلك النهر قال جنة المأوى قلت هل وسطها غير هذا قال نعم جنة عدن وهي في وسط الجنان فاما
جنة عدن فسورها ياقوت احمر وحصباؤها اللؤلؤ قلت فهل فيها غيرها قال نعم جنة الفردوس قلت
وكيف سورها قال ويحك كف عني حيرت علي قلبي قلت بل انت الفاعل بي ذلك ما انا بكاف عنك
حتى تتم لي الصفة وتخبرني عن سورها قال سورها نور فقلت والغرف التي هي فيها قال هي من نور

رب

رب العالمين قلت زدني رحمك الله قال ويحك الى هذا انتهى الي بنا رسول الله ص طوبى لك ان انت
وصلت الى بعض هذه الصفة وطوبى لمن يؤمن بهذا قلت يرحمك الله انا والله من المؤمنين بهذا
قال ويحك انه من يؤمن او يصدق بهذا الحق والمنهاج لم يرغب في الدنيا ولا في زهرتها وحاسب نفسه
قلت انا مؤمن بهذا قال صدقت وليكن قارب وسدد ولا تايس واعمل ولا تفرط وارج وخف واحذر ثم بكى
وشهق ثلاث شهقات فظننا انه قد مات ثم قال فداكم ابي وامي لو راكم محمد ص لقرت عينه حين تسئلون
عن هذه الصفة ثم قال النجا النجا الوحا الوحا الرحيل الرحيل العمل العمل واياكم والتفريط واياكم والتفريط
ثم قال ويحكم اجعلوني في حل مما فرطت فقلت له انت في حل مما فرطت جزاك الله الجنة كما اديت وفعلت
الذي يجب عليك ثم ودعني وقال لي اتق الله واد الى امة محمد ص ما اديت اليك فقلت افعل ان شاء الله
قال استودع الله دينك وامانتك وزودك التقوى واعانك على طاعته بمشيته حدثنا ابي رض قال
حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن الحرث
بن المغيرة النصري عن ابي عبد الله الصادق قال من سمع المؤذن يقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا رسول الله فقال مصدقا محتسبا وانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله اكتفى
بها عن كل من ابى وجحد واعين بها من اقر وشهد كان له من الاجر عدد من انكر وجحد وعدد من اقر وشهد
حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رض قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا جعفر بن سلمة
الاهوازي عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا العباس بن بكار قال حدثني عبد الواحد عبد الله بن ابي عمرو
عن الكلبي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن رسول الله ص قال مكتوب على العرش انا الله لا اله الا انا وحدي
لا شريك لي ومحمد عبدي ورسولي ايدته بعلي فانزل الله عز وجل هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين
فكان النصر علي ع ودخل مع المؤمنين فدخل في الوجهين جميعا صلى الله عليه حدثنا محمد بن الحسن
بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عامر
بن معقل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال قال لي يا ابا حمزة لا تضعوا عليا دون ما وضعه الله ولا
ترفعوا عليا فوق ما رفعه الله كفى بعلي ان يقاتل اهل الكرة وان يزوج اهل الجنة حدثنا ابي ره قال
حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصبهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا
ابراهيم بن موسى بن اخت الواقدي شيخ من الانصار قال حدثنا ابو قتادة الحراني عن عبد الرحمن بن ابي
العلا الحضرمي عن سعيد بن المسيب عن ابي الحمراء قال قال رسول الله ص رايت ليلة الاسرى مكتوبا على
قايمة من قوايم العرش انا الله لا اله الا انا وحدي خلقت جنة عدن بيدي محمد صفوتي من خلقي
ايدته بعلي ونصرته بعلي حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن
سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن اسمعيل الجعفي انه سمع ابا جعفر ع يقول قال رسول الله ص

النجا ان انجوا بانفسكم

الوحا السرعة

اعطيت

اعطيت خمسا لم يعطها احد قبلي جعلت لي الارض مسجدا وطهورا واحل لي المغنم ونصرت بالرعب واعطيت
جوامع الكلام واعطيت الشفاعة حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رضي قالا حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد
بن عيسى عن موسى بن القسم البجلي عن جعفر بن محمد بن سماعة عن عبد الله بن سنان عن الحكم بن الصلت عن ابي جعفر
الباقر عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خذوا بحجزة هذا الامر يعني عليا فانه الصديق
الاكبر وهو الفاروق يفرق بين الحق والباطل من احبه هداه الله ومن ابغضه ابغضه الله ومن تخلف عنه
تخلف الله ومنه سبط ابني الحسن والحسين وهما ابناه ومن الحسين ائمة هداة اعطاهم الله علمي وفهمي فويل
ولا تتخذوا وليجة من دونهم فيحل عليكم غضب من ربكم ومن يحلل عليه غضب من ربه فقد هوى ومأواه الهاوية الدنيا
الامتاع الغرور المجلس ٣٩ يوم الجمعة لسبع خلون من صفر من سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ
الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا ابي رضي قال حدثنا سعد بن
عبد الله قال حدثنا الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن كثير الرقي قال قال الصادق جعفر بن
محمد عليه السلام من شيع جنازة مؤمن حتى يدفن في قبره وكل الله عز وجل سبعين الف ملك من المشيعين يشيعونه
ويستغفرون له اذا خرج من قبره حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري
عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن ابراهيم بن مهزم عن طلحة بن زيد عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال صل على من مات من اهل القبلة وحسابه على الله عز وجل حدثنا محمد بن الحسن
ابن احمد بن الوليد رضي قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن
فضال عن علي بن عقبة عن منصور قال سمعت ابا جعفر الباقر عليه السلام يقول من شيع جنازة امرء اعطي يوم القيمة
اربع شفاعات ولم يقل شيئا الا قال الملك وذلك مثل ذلك حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي قال حدثني
عمي محمد بن ابي القاسم عن احمد بن هلال عن الفضل بن دكين عن معمر بن راشد قال سمعت ابا عبد الله الصادق عليه السلام
يقول الى يهودي النبي صلى الله عليه وآله فقام بين يديه يحد النظر اليه فقال يا يهودي حاجتك قال انت افضل ام موسى
بن عمران النبي الذي كلمه الله وانزل اليه التوراة والعصا وفلق له البحر واظله بالغمام فقال له النبي صلى الله عليه وآله
انه يكره للعبد ان يزكي نفسه ولكني اقول ان آدم لما اصاب الخطيئة كانت توبته ان قال اللهم اني اسئلك
بحق محمد وال محمد لما غفرت لي فغفرها الله له وان نوحا لما ركب في السفينة وخاف الغرق قال اللهم
اني اسئلك بحق محمد وال محمد لما انجيتني من الغرق فنجاه الله عز وجل وان ابراهيم لما القي في النار
قال اللهم اني اسئلك بحق محمد وال محمد لما انجيتني منها فجعلها الله عليه بردا وسلاما وان موسى
لما القى عصاه واوجس في نفسه خيفة قال اللهم اني اسئلك بحق محمد وال محمد لما امنتني فقال الله
جل جلاله لا تخف انك انت الاعلى يا يهودي ان موسى لو ادركني ثم لم يؤمن بي وبنبوتي ما نفعه ايمانه
شيئا ولا نفعته النبوة يا يهودي ومن ذريتي المهدي اذا خرج ينزل عيسى بن مريم لنصرته فقدمه وصلى خلفه

حدثنا

حدثنا عبد الله بن النضر بن السمعان التيمي رض قال حدثنا ابو القاسم جعفر بن محمد المكي قال حدثنا ابو الحسن
عبد الله بن محمد بن عمرو الاطروش الحراني قال حدثنا صالح بن زياد ابو سعيد الشوني قال حدثنا ابو عثمان
السكري واسمه عبد بن ميمون قال حدثنا عبد الله بن مغرا الاودي قال حدثنا عمران بن سليم عن سويد بن
غفلة عن طاوس اليماني قال مررت بالحجر فاذا انا بشخص راكع وساجد فتاملته فاذا هو علي بن الحسين عليهما السلام
فقلت يا نفس رجل صالح من اهل بيت النبوة والله لاغتنمن دعاءه فجعلت ارقبه حتى فرغ من صلوته
ورفع باطن كفيه الى السماء وجعل يقول سيدي سيدي هذه يداي قد مددتهما اليك بالذنوب مملوة
وعيناي بالرجاء ممدودة وحق لمن دعاك بالندم تذللا ان تجيبه بالكرم تفضلا سيدي امن اهل الشقاء
خلقتني فاطيل بكائي ام من اهل السعادة خلقتني فابشر رجائي سيدي الضرب المقامع خلقت اعضائي ام لشرب
الحميم خلقت امعائي سيدي لو ان عبدا استطاع الهرب من مولاه لكنت اول الهاربين منك لكني اعلم اني
لا افوتك سيدي لو ان عذابي مما يزيد في ملكك لسألتك الصبر عليه غير اني اعلم انه لا يزيد في ملكك
طاعة المطيعين ولا ينقص منه معصية العاصين سيدي ما انا وما خطري هب لي بفضلك وجللني بسرك
واعف عن توبيخي بكرم وجهك الهي وسيدي ارحمني مصروعا على الفراش تقلبني ايدي احبتي وارحمني
مطروحا على المغتسل يغسلني صالح جيرتي وارحمني محمولا قد تناول الاقرباء اطراف جنازتي وارحم
في ذلك البيت المظلم وحشتي وغربتي ووحدتي قال طاوس فبكيت حتى علا نحيبي فالتفت الي فقال ما يبكيك
يا يماني اوليس هذا مقام المذنبين فقلت حبيبي حقيق على الله ان لا يردك وجدك محمد ص قال فبينا نحن كذلك
اذا قبل نفر من اصحابه فالتفت اليهم فقال معاشر اصحابي اوصيكم بالاخرة ولست اوصيكم بالدنيا فانكم بها
مستوصون وعليها حريصون وبها مستمسكون معاشر اصحابي ان الدنيا دار ممر والاخرة دار مقر
فخذوا من ممركم لمقركم ولا تهتكوا استاركم عند من لا يخفى عليه اسراركم واخرجوا من الدنيا قلوبكم
قبل ان تخرج منها ابدانكم اما رايتم وسمعتم ما استدرج به من كان قبلكم من الامم السالفة والقرون
الماضية الم تروا كيف فضح مستورهم وامطر مواطر الهوان عليهم بتبديل سرورهم بعد خفض عيشهم
ولين رفاهيتهم صاروا حصايد النقم ومدارج المثلات اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم
حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني ره قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابراهيم بن هاشم عن
محمد بن ابي عمير عن معاوية بن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال كان بالمدينة رجل بطال
يضحك الناس منه فقال قد اعياني هذا الرجل ان اضحكه يعني علي بن الحسين ع قال فمر علي عليه السلام
وخلفه موليان له قال فجاء الرجل حتى انتزع رداءه من رقبته ثم مضى فلم يلتفت اليه علي عليه السلام
فاتبعوه واخذوا الرداء منه فجاؤا به فطرحوه عليه فقال قولوا له ان لله يوما يخسر فيه المبطلون
حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رض قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن القسم

في ر التوني

لم من هذا فقالوا له هذا رجل بطال يضحك اهل المدينة فقال

عن ابيه

عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلم قال قال امير المؤمنين صلى الله عليه وآله ان لاهل
الدين علامات يعرفون بها صدق الحديث واداء الامانة والوفاء بالعهد وصلة الرحم ورحمة الضعفاء
وقلة المواتاة للنساء وبذل المعروف وحسن الخلق وسعة الخلق واتباع العلم وما يقرب الى الله عز
وجل طوبى لهم وحسن مآب وطوبى شجرة في الجنة اصلها في دار النبي صلى الله عليه وآله وليس من مؤمن
الا وفي داره غصن منها لا تخطر على قلبه شهوة شيء الا اتاه به ذلك الغصن ولو ان راكبا مجدا
سار في ظلها مائة عام ما خرج منها ولو طار من اسفلها غراب ما بلغ اعلاها حتى تسقط هرما الا ففي
هذا فارغبوا ان المؤمن نفسه منه في شغل والناس منه في راحة واذا جن عليه الليل افترش وجهه وسجد
لله عز وجل بمكارم بدنه يناجي الذي خلقه في فكاك رقبته الا هكذا فكونوا حدثنا احمد بن محمد بن يحيى
العطار رض قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله
الصادق عليه السلم قال ان الله تبارك وتعالى خص رسول الله ص بمكارم الاخلاق فامتحنوا انفسكم فان كانت
فيكم فاحمدوا الله عز وجل وارغبوا اليه في الزيادة منها فذكرها عشرة اليقين والقناعة والصبر
والشكر والحلم وحسن الخلق والسخاء والغيرة والشجاعة والمروة حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رض
قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي
الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن
ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عليهم السلم قال لما حضرت الحسن بن علي بن ابي طالب ع
الوفاة بكا فقيل له يا ابن رسول الله اتبكي ومكانك من رسول الله ص الذي انت به وقد قال فيك رسول الله
ما قال وقد حججت عشرين حجة ماشيا وقد قاسمت ربك مالك ثلث مرات حتى النعل والنعل فقال ع انما
ابكي لخصلتين لهول المطلع وفراق الاحبة حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي قال حدثنا
فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي قال حدثنا محمد بن ظهير قال حدثنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن اخي يونس
البغدادي ببغداد قال حدثنا محمد بن يعقوب النهشلي قال حدثنا علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن
جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن
ابيه علي بن ابي طالب ع عن النبي ص عن جبرئيل عن ميكائيل عن اسرافيل عن الله جل جلاله انه قال انا الله
لا اله الا انا خلقت الخلق بقدرتي فاخترت منهم من شئت من انبيائي واخترت من جميعهم محمدا ص
حبيبا وخليلا وصفيا فبعثته رسولا الى خلقي واصطفيت له عليا فجعلته له اخا ووصيا ووزيرا ومؤديا عنه
من بعده الى خلقي وخليفتي على عبادي ليبين لهم كتابي ويسير فيهم بحكمي وجعلته العلم الهادي من الضلالة
وبابي الذي اوتى منه وبيتي الذي من دخله كان آمنا من ناري وحصني الذي من لجأ اليه حصنه من مكروه
الدنيا والآخرة ووجهي الذي من توجه اليه لم اصرف وجهي عنه وحجتي في السموات والارضين على جميع من

المواتاة حسن المطاوعة والموافقة

فيهن

فيهن من خلقي لا أقبل عمل عامل منهم الا بالاقرار بولايته مع نبوة احمد رسولي وهو بكفي المبسوطة على عبادي
وهو النعمة التي انعمت بها على من احببته من عبادي فمن احببته من عبادي وتولاه عرفته معرفته وولايته
ومن ابغضته من عبادي ابغضته لانصرافه عن معرفته وولايته فبعزتي حلفت وبجلالي اقسمت انه لا
يتولى عليا عبد من عبادي الا ادخلته الجنة ولا يبغضه عبد من عبادي ويعدل عن ولايته الا ابغضته وادخلته النار وبئس المصير المجلس الثاني عشر يوم الثلثا لاحد عشر ليلة خلت من
صفر من سنة ثمان وسبعين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى
بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا علي بن حماد البغدادي
عن بشر بن غياث المريسي قال حدثني ابو يوسف يعقوب بن ابراهيم عن ابي حنيفة عن عبد الرحمن السلماني
عن حنش بن المعتمر عن علي بن ابي طالب ع قال دعاني رسول الله ص فوجهني الى اليمن لاصلح بينهم
فقلت يا رسول الله انهم قوم كثير وهم سن وانا شاب حدث فقال يا علي اذا صرت باعلى العقبة فوق
فناد باعلى صوتك يا شجر يا مدر يا ثرى محمد رسول الله يقرئكم السلام قال فذهبت فلما صرت
باعلى العقبة اشرفت على اهل اليمن فاذا هم باسرهم مقبلون نحوي مشرعون رماحهم مسوون اسنتهم
متنكبون قسيهم شاهرون سلاحهم فناديت باعلى صوتي يا شجر يا مدر يا ثرى يا محمد رسول الله يقرئكم السلم
فما بقي شجرة ولا مدرة ولا ثرى الا اردج بصوت واحد وعلى محمد رسول الله وعليك السلم
فاضطربت قوائم القوم وارتعدت ركبهم ووقع السلاح من ايديهم واقبلوا الي مسرعين فاصلحت بينهم
وانصرفت حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعد ابادي عن احمد بن ابي عبد الله
البرقي عن ابيه احمد بن النضر قال حدثنا ابو جميلة المفضل بن صالح عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة
عن علي ع قال ان اتت اليهود امرأة منهم يقال لها عبدة فقالوا يا عبدة قد علمت ان محمدا قد هدد
ركن بني اسرائيل وهدم اليهودية وقد قال الملأ من بني اسرائيل بهذا السم لدوهم جاعلون العجلا
على ان تسمية في هذه الشاة فشوتها ثم جمعت الرؤساء في بيتها واتت رسول الله ص فقال يا محمد قد
علمت ما توجب وقد حضرني رؤساء اليهود فرغبني باصحابك فقال رسول الله ص ومعه علي عليه السلم
وابو دجانة وابو ايوب وسهل بن حنيف وجماعة من المهاجرين فلما دخلوا واخرجت الشاة سدت اليهود
اذانها بالصوف وقاموا على ارجلهم وتوكؤا على عصيهم فقال لهم رسول الله ص اقعدوا فقالوا انا
اذا نزلنا بنبي لم يقعد منا احد وكرهنا ان يصل اليه من انفاسنا ما يتأذى به وكذب اليهود عليها
لعنة الله انما فعلت ذلك مخافة سورة السم ودخانه فلما وضعت الشاة بين يديه تكلم كتفها فقالت
يا محمد لا تاكلني فاني مسمومة فلعن رسول الله ص عبدة فقال لها ما حملك على ما صنعت فقالت قلت
ان كان نبيا لم يضره وان كان كاذبا او ساحرا اردحت قومه منه فبعث جبرئيل فقال الله يقرئك السلم

ويقول

ويقول قل بسم الله الذي يسميه به كل مؤمن وبه عز كل مؤمن وبنوره الذي اضاءت به السموات والارض وبقدرته
التي خضع لها كل جبار عنيد وانتكس كل شيطان مريد من شر السم والسحر واللمم بسم العلي الملك الفرد الذي لا
اله الا هو وننزل من القران ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا فقال النبي صلى الله
عليه واله ذلك وامر اصحابه فتكلموا ثم قال كلوا ثم امرهم ان يحتجموا حدثنا صالح بن عيسى بن احمد بن محمد العجلي
قال حدثنا ابو بكر محمد بن علي بن علي قال حدثنا ابو نصر الشعراني في مسجد حميد قال حدثنا سلمة بن الوضاح
عن ابيه عن ابي اسرائيل عن ابي اسحق الهمداني عن عاصم بن ضمرة عن الحارث الاعور قال بينا انا اسير مع امير المؤمنين
علي بن ابي طالب ع في الحيرة اذا نحن بديراني يضرب الناقوس قال فقال علي بن ابي طالب ع يا حارث اتدري ما يقول
هذا الناقوس قلت الله ورسوله وابن عم رسوله اعلم قال انه يضرب مثل الدنيا وخرابها ويقول لا اله الا الله
حقا حقا صدقا صدقا ان الدنيا قد غرتنا وشغلتنا واستهوتنا واستغوتنا يا ابن الدنيا مهلا مهلا
يا ابن الدنيا دقا دقا يا ابن الدنيا جمعا جمعا تفنى الدنيا قرنا قرنا ما من يوم يمضي عنا الا اوهن منا ركنا قد
ضيعنا دارا تبقى واستوطنا دارا تفنى لسنا ندري ما فرطنا فيها الا لو قد متنا قال الحارث يا امير المؤمنين النصارى
يعلمون ذلك قال لو علموا ذلك لما اتخذوا المسيح الها من دون الله قال فذهبت الى الديراني فقلت له بحق
المسيح عليك لما ضربت بالناقوس على الجهة التي تضربها قال فاخذ يضرب وانا اقول حرفا حرفا حتى بلغ الى
موضع الا لو قد متنا فقال بحق نبيكم من اخبركم بهذا قلت هذا الرجل الذي كان معي امس فقال وهل بينه
وبين النبي من قرابة قلت هو ابن عمه قال بحق نبيكم اسمع هذا من نبيكم قال قلت نعم فاسلم ثم قال لي والله
اني وجدت في التورية انه يكون في اخر الانبياء نبي وهو يفسر ما يقول الناقوس حدثنا صالح بن عيسى العجلي
قال حدثنا محمد بن علي بن علي قال حدثنا محمد بن مندة الاصبهاني قال حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا جرير عن
الاعمش عن ابي سفيان عن انس قال كنت عند رسول الله ص ورجلان من اصحابه في ليلة ظلماء مكفهرة اذ قال لنا رسول
الله ص ائتوا باب علي فاتينا باب علي ع فنقر احدنا الباب نقرا خفيا اذ خرج علينا علي بن ابي طالب ع متزرا
بازار من صوف مرتدي بمثله في كفه سيف رسول الله فقال لنا احدث حدث فقلنا خير امرنا رسول الله
ان ناتي بابك وهو بالاثر اذ اقبل رسول الله ص فقال يا علي قال لبيك قال اخبر اصحابي بما اصابك البارحة قال علي
يا رسول الله اني لاستحيي من الحق فقال رسول الله ص ان الله لا يستحيي من الحق قال علي ع يا رسول الله اصابتني
جنابة البارحة من فاطمة بنت رسول الله ص فطلبت في البيت ماء فلم اجد الماء فبعثت الحسن كذا والحسين كذا فابطا
علي فاستلقيت على قفاي فاذا انا بهاتف من سواد البيت قم يا علي وخذ السطل واغتسل فاذا انا بسطل
من ماء مملو عليه منديل من سندس فاخذت السطل واغتسلت ومسحت بدني بالمنديل ورددت المنديل على
راس السطل فقام السطل في الهواء فسقط من السطل جرعة فاصابت هامتي فوجدت بردها على فؤادي فقال
النبي ص بخ بخ يا ابن ابي طالب اصبحت وخادمك جبرئيل اما الماء فمن نهر الكوثر واما السطل والمنديل فمن الجنة

المكفهر السحاب الغليظ الاسود وكل متركب ق

كذا

كذا اخبرني جبرئيل كذا اخبرني جبرئيل حدثنا محمد بن احمد بن علي بن اسد الاسدي قال حدثنا
يعقوب بن يوسف بن حاتم قال حدثنا عمر بن اسمعيل بن مجالد قال حدثنا حفص بن غياث عن بريد بن سنان
عن مكحول عن واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله ص لا تظهر الشماتة باخيك فيرحمه الله ويبتليك
حدثنا محمد بن احمد الاسدي قال حدثنا عبد الله بن محمد بن المرزبان قال حدثنا علي بن الجعد قال
حدثنا شعبة عن ابي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت قال قال ابو ذر رض قلت يا رسول الله الرجل
يعمل العمل فيحبه الناس قال تلك عاجل بشرى المؤمن حدثنا محمد بن احمد الاسدي قال حدثنا احمد بن محمد
بن الحسن العامري قال حدثنا ابراهيم بن عيسى بن عبيد السدوسي قال حدثنا سليمان بن عمرو عن عبد الله
حسن بن حسن بن علي عن امه فاطمة بنت الحسين عن ابيها قال قال رسول الله ص ان صلاح اول هذه
الامة بالزهد واليقين وهلاك آخرها بالشح والامل حدثنا محمد بن علي بن فضل الكوفي قال حدثنا
محمد بن جعفر المعروف بابن الشاب قال حدثنا ابراهيم خالد المقرء الكسائي قال حدثنا عبد الله بن داهر
الرازي عن ابيه عن سعد طريف عن الاصبغ بن نباتة قال بينا نحن ذات يوم حول امير المؤمنين ع في مسجد
الكوفة اذ قال يا اهل الكوفة لقد حباكم الله عز وجل بما لم يحب به احدا فضل مصلاكم وهو بيت آدم
وبيت نوح وبيت ادريس ومصلى ابراهيم الخليل ومصلى اخي الخضر ع ومصلاي وان مسجدكم هذا احد
الاربع المساجد التي اختارها الله عز وجل لاهلها وكأني به يوم القيمة في ثوبين ابيضين شبيه
بالمحرم يشفع لاهله ولمن صلى فيه فلا ترد شفاعته ولا تذهب الايام حتى ينصب الحجر الاسود فيه
وليأتين عليه زمان يكون مصلى المهدي من ولدي ومصلى كل مؤمن ولا يبقى على الارض مؤمن الا كان
به او حن قلبه اليه فلا تهجروه وتقربوا الى الله عز وجل بالصلاة فيه وارغبوا اليه في قضاء الحكم
فلو يعلم الناس ما فيه من البركة لأتوه من اقطار الارض ولو حبوا على الثلج حدثنا محمد بن عمر بن محمد بن سلمة
بن البراء الحافظ البغدادي قال حدثنا احمد بن عبد الله الثقفي ابو العباس قال حدثنا عيسى بن محمد الكاتب
قال حدثني المدايني عن غياث بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ع قال قال علي بن
ابي طالب ع عفوا النساء في جاهلن وجهال الرجال في عفوهم حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري
قال حدثنا محمد بن احمد الفشتكي قال حدثنا ابو الحريش احمد بن عيسى الكوفي قال حدثنا موسى بن اسمعيل بن
موسى بن جعفر قال حدثني ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن ابيه عن علي ع
في قول الله عز وجل ولا تنس نصيبك من الدنيا قال لا تنس صحتك وقوتك وفراغك وشبابك و
نشاطك ان تطلب بها الآخرة حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد قال حدثنا محمد بن منصور بن ابي الجهم وابو بريد
القرشي قالا حدثنا نصر بن علي الجهضمي قال حدثنا علي بن جعفر بن محمد قال حدثني اخي موسى بن جعفر
عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب ع قال اخذ رسول الله ص بيد الحسن والحسين فقال من احب

الجهضمي

هذين

هذه
رأيتها وأمها كان معي في درجتي يوم القيمة حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني والحسن بن محمد الله
ابن سعيد العسكري جميعا قالا حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري
قال حدثني علي بن حكيم عن الوليد بن عبد الله عن عبد الله بن الحسن عن زيد بن علي عن أبيه قال يقول الله جل وعز
اذا عفا عن خلقه من يعرفه سلطت عليه من لا يعرفه حدثنا احمد بن يحيى المكتب قال حدثنا احمد بن محمد
الوراق قال حدثني بشر بن سعيد قال بلوته المعدل بالرقة قال حدثنا عبد الجبار بن كثير القيسي اليماني قال سمعت
محمد بن ربيع الحاجب امير المدينة يقول سمعت الصادق جعفر بن محمد يقول العافية نعمة خفية اذا وجدت
نسيت واذا فقدت ذكرت قال وسمعت الصادق يقول العافية نعمة يعجز الشكر عنها حدثنا احمد بن يحيى المكتب
قال حدثنا ابو الطيب احمد بن محمد الوراق قال حدثنا محمد بن الحسن بن دريد الأزدي اللغوي قال حدثنا العباس بن
الفرج الرياشي قال حدثني ابو زيد النحوي الأنصاري قال سألت الخليل بن احمد العروضي فقلت لم هجر الناس
عليا وقرباه من رسول الله وموضعه من المسلمين موضعه وعناؤه في الاسلام عناؤه فقال لهجر
والله نور انوارهم وغلبهم على صفو كل منهل والناس لأشكالهم أميل لما سمعت الأول حيث يقول
وكل شكل لشكله آلف ألا ترى الفضل يألف الفضل قال والنشدني الرياشي في معناه عن العباس بن الأحنف
وقد يكيف ظاهرا فقلت قوله أنصفك لم يلتمس شكلي فهاجرته والناس اشكال وألاف وحسبك الله ونعم
المجلس يوم الجمعة لأربع عشر خلون من صفر من سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه
ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا صالح بن عيسى العجلي قال حدثنا محمد
بن علي بن علي قال حدثنا محمد بن الصلت قال حدثنا محمد بن بكير قال حدثنا عباد بن عباد المهلبي قال حدثنا
سعيد بن عبد الله عن هلال بن عبد الرحمن عن يعلى بن زيد بن جذعان عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن
سمرة قال كنا مع رسول الله يوما فقال اني رأيت البارحة عجائب قال فقلنا يا رسول الله وما رأيت حتى
بعد قال انفسنا واهلونا واولادنا فقال رأيت رجلا من امتي وقد اتاه ملك الموت ليقبض روحه
فجاءه بره والديه فمنعه منه ورأيت رجلا من امتي قد بسط عليه عذاب القبر فجاءه وضوءه فمنعه منه
ورأيت رجلا من امتي قد احتوشته الشياطين فجاءه ذكر الله عز وجل فخلصه من بينهم ورأيت رجلا
من امتي قد احتوشته ملئكة العذاب فجاءته صلوته فمنعته منهم ورأيت رجلا من امتي يلهث عطشا
كلما ورد حوضا منع فجاءه صيامه شهر رمضان فسقاه ورواه ورأيت رجلا من امتي والنبيون
حلقا حلقا كلما اتى حلقة طرد فجاءه اغتساله من الجنابة فاخذ بيده فاجلسه الى جنبه ورأيت رجلا
من امتي بين يديه ظلمة ومن خلفه ظلمة وعن يمينه ظلمة وعن شماله ظلمة ومن فوقه ظلمة ومن تحته ظلمة مستغيثا
في الظلمة فجاءه حجه وعمرته فاخرجاه من الظلمة وادخلاه النور ورأيت رجلا من امتي يكلم المؤمنين
فلا يكلمونه فجاءه صلته للرحم فقال يا معشر المؤمنين كلموه فانه كان واصلا للرحم فكلمه المؤمنون

وصافحوه

وصافحوه وكان معهم ورايت رجلا من امتي تتقي وهج النيران وشررها بيده ووجهه فجاءت صدقته
فكانت ظلا على راسه وسترا على وجهه ورايت رجلا من امتي قد اخذته الزبانية من كل مكان فجاءه
امر بالمعروف ونهيه عن المنكر فخلصاه من بينهم وجعلاه مع ملئكة الرحمة ورايت رجلا من امتي جاثيا
على ركبتيه بينه وبين رحمة الله حجاب فجاءه حسن خلقه فاخذ بيده وادخله في رحمة الله ورايت
رجلا من امتي قد هوت صحيفته قبل شماله فجاءه خوفه من الله عز وجل فاخذ صحيفته فجعلها في يمينه
ورايت رجلا من امتي قد خفت موازينه فجاءه اذا لهم فثقلوا موازينه ورايت رجلا من امتي قائما على
شفير جهنم فجاءه رجاؤه من الله عز وجل فاستنقذه من ذلك ورايت رجلا من امتي قد هوى في النار فجاءته
دموعه التي بكى من خشية الله فاستخرجته من ذلك ورايت رجلا من امتي على الصراط يرتعد كما يرتعد السعفة
في يوم ريح عاصف فجاءه حسن ظنه بالله فسكن رعدته ومضى على الصراط ورايت رجلا من امتي على
الصراط يزحف احيانا ويحبو احيانا ويتعلق احيانا فجاءته صلوته علي فاقامته على قدميه ومضى على
الصراط ورايت رجلا من امتي انتهى الى ابواب الجنة كلما انتهى الى باب اغلق دونه فجاءته شهادة ان لا
الا الله صادقا بها ففتحت له الابواب ودخل الجنة حدثنا احمد بن الحسن الحافظ قال حدثنا الحسن بن علي
السكري قال حدثنا محمد بن زكريا البصري قال حدثنا محمد بن عمار عن ابيه قال قلت للصادق جعفر بن محمد
اخبرني بوفاة موسى بن عمران فقال له انه لما اتاه اجله واستوفى مدته وانقطع اكله اتاه ملك الموت فقال
له السلام عليك يا كليم الله فقال موسى وعليك السلم من انت فقال انا ملك الموت قال لما الذي جاءك قال جئت
لاقبض روحك فقال له موسى من اين تقبض روحي قال امر فمك قال له موسى كيف وقد كلمت ربي جل جلاله قال فمن
يدك قال كيف وقد حملت بها التورية قال فمن رجليك قال وكيف وقد وطئت بهما طور سيناء قال فمن
عينيك قال كيف ولم تزل الى ربي بالرجاء ممدودة قال فمن اذنيك قال وكيف وقد سمعت بهما كلام ربي جل
وعز قال فاوحى الله تبارك وتعالى الى ملك الموت لا تقبض روحه حتى يكون هو الذي يريد ذلك وخرج
ملك الموت فمكث موسى ما شاء الله ان يمكث بعد ذلك ودعى يوشع بن نون فاوصى اليه وامره بكتمان
امره وبان يوصي بعده الى من يقوم بالامر بعده وحزنه فمر في عيبة برجل يحفر قبرا فقال له
الا اعينك على حفر هذا القبر فقال له الرجل بلى فاعانه حتى حفر القبر وسوى اللحد ثم اضطجع فيه موسى
بن عمران لينظر كيف هو فكشف له عن الغطاء فراى مكانه من الجنة فقال يا رب اقبضني اليك فقبض ملك
الموت روحه مكانه ودفنه في القبر وسوى عليه التراب وكان الذي يحفر القبر ملكا في صورة ادمي و
كان ذلك في التيه فصاح صائح من السماء مات موسى كليم الله فاتى نفس لا تموت فحدثني ابي عن جدي
عن ابيه ان رسول الله سئل عن قبر موسى اين هو فقال عند الطريق الاعظم عند الكثيب الاحمر
حدثنا محمد بن احمد بن علي بن الاسد الاسدي بالري في رجب سنة سبع واربعين وثلثمائة قال حدثني

محمد بن ابي ايوب قال احدثنا جعفر بن سليمان بن داود قال احدثني ابي قال احدثنا يوسف بن محمد بن المنكدر عن ابيه
عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ قال لام سليمان بن داود لسليمان يا بني اياك وكثرة النوم بالليل يدع الرجل
فقيرا يوم القيمة حدثنا محمد بن احمد الاسدي قال احدثنا عبد الله بن بدران وعلي بن العباس البجلياني قالا
حدثنا ابو كريب قال احدثنا معاوية بن هشام قال احدثنا شيبان عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رجل يا رسول الله
اسرع اليك الشيب قال شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون حدثنا محمد بن احمد الاسدي
قال احدثنا محمد بن جرير والحسن بن عرفة وعبد الله بن محمد الوهبي قالوا احدثنا محمد بن حميد قال احدثنا
رافع بن سليمان قال احدثنا محمد بن عيينة عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال لما جاء جبرئيل الى النبي صلى الله عليه
فقال يا محمد عش ما شئت فانك ميت واحبب من شئت فانك مفارقه واعمل ما شئت فانك مجزي به واعلم
ان شرف المرء قيام الليل وعزه استغناؤه عن الناس حدثنا محمد بن احمد البرذعي قال احدثنا عمر بن ابي غيلان الثقفي
وعيسى بن سليمان بن عبد الملك الفرشي قالا احدثنا ابو ابراهيم الترجماني قال احدثنا سعد بن سعيد الجرجاني قال احدثنا
هشيم بن سعيد عن الضحاك عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ اشراف امتي حملة القرآن واصحاب الليل حدثنا
الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي قال احدثنا جعفر بن محمد بن جعفر العلوي الحسيني قال احدثنا محمد
ابن علي بن خلف العطار قال احدثنا حسن بن صالح بن ابي الاسود قال احدثنا ابو معشر عن محمد بن قيس قال
كان النبي ﷺ اذا قدم من سفر يبدأ بفاطمة فدخل عليها فاطال عندها المكث فخرج مرة في سفر فصنعت
فاطمة مسكتين من ورق وقلادة وقرطين وسترا الباب البيت لقدوم ابيها وزوجها عليهما السلام فلما
قدم رسول الله ﷺ دخل عليها فوقف اصحابه على الباب كل يوم يقفون وينصرفون لطول مكثه
عندها فخرج عليهم رسول الله ﷺ وقد عرف الغضب في وجهه حتى جلس عند المنبر فظنت فاطمة انه انما
فعل ذلك رسول الله ﷺ لما رأى من المسكتين والقلادة والقرطين والستر فنزعت قلادتها وقرطيها
وسكتيها ونزعت الستر فبعثت به الى رسول الله ﷺ وقالت للرسول قل له وخبره تقرع عليك ابنتك
السلام وتقول اجعل هذا في سبيل الله فلما اتاه وخبره قال فعلت فداها ابوها ثلث مرات ما اشبه
من محمد ولا من آل محمد ولو كانت الدنيا تعدل عند الله من الخير جناح بعوضة ما استعفى منها كافرا اشربه ماء
ثم قام فدخل عليها حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال احدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن يوسف بن عقيل
عن اسحق بن راهويه قال لما وافى ابو الحسن الرضا عليه السلام بنيسابور واراد ان يرحل منها الى المأمون اجتمع اليه
اصحاب الحديث فقالوا له يا بن رسول الله ترحل عنا ولا تحدثنا بحديث فنستفيد منك وقد كان
قعد في العمارية فاطلع راسه وقال سمعت ابي موسى بن جعفر يقول سمعت ابي جعفر بن محمد يقول سمعت ابي محمد
بن علي يقول سمعت ابي علي بن الحسين يقول سمعت ابي الحسين بن علي يقول سمعت ابي امير المؤمنين علي
ابن ابي طالب عليه السلام يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول سمعت جبرئيل عليه السلام يقول سمعت الله عز وجل يقول لا اله الا الله

حصني فمن دخل حصني أمن من عذابي فلما مرت الراحلة نادانا بشروطها وانا في شروطها حدثنا احمد بن الحسن
القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسني قال حدثني محمد بن ابراهيم بن محمد الفزاري قال حدثني عبد الله
بن يحيى الأهوازي قال حدثني ابو الحسن علي بن عمرو قال حدثنا الحسن بن محمد بن جمهور قال حدثني علي بن
بلال عن علي بن موسى الرضا عن موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد عن محمد بن علي عن علي بن الحسين
عن الحسين بن علي عن علي بن ابي طالب ع عن النبي صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عن ميكائيل عن
اسرافيل عن اللوح عن القلم قال يقول الله تبارك وتعالى ولاية علي بن ابي طالب حصني فمن دخل حصني
أمن ناري حدثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادي قال حدثني ابو محمد الحسن بن عبد الله بن محمد بن علي بن
العباس التميمي الرازي قال حدثني ابي قال حدثني سيدي علي بن موسى الرضا قال حدثني ابي موسى بن جعفر
قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين
ابن علي قال حدثني اخي الحسن بن علي قال حدثني ابي علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله ص خلقت انا
وعلي من نور واحد حدثنا محمد بن احمد بن الحسين بن يوسف البغدادي الوراق قال حدثنا علي بن
محمد بن عنبسة مولى الرشيد قال حدثنا دارم بن قبيصة بن نهشل بن مجمع الصنعاني قال حدثنا علي بن
موسى الرضا قال حدثني ابي موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن
الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع عن النبي ص قال خلق الله عز وجل
مائة الف نبي واربعة وعشرين الف نبي انا اكرمهم على الله ولا فخر وخلق الله عز وجل مائة الف وصي واربعة
وعشرين الف وصي فعلي اكرمهم على الله وافضلهم قال الشيخ وحدثني بهذا الحديث محمد بن احمد البغدادي
الوراق وقال حدثنا علي بن محمد بن مولى الرشيد قال حدثني دارم بن قبيصة قال حدثني عبد الله بن محمد
ابن سليمان بن عبد الله بن حسن عن ابيه عن جده عن زيد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه عن امير المؤمنين
علي بن ابي طالب ع عن النبي ص المجلس ٤٢ يوم الثلثا لاثنتا عشرة ليلة بقيت من صفر من سنة ثمان
وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي
قال حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن الحسين بن سعيد عن سهل بن زياد
الواسطي عن احمد بن محمد بن ربيع عن محمد بن سنان عن ابي الأعز النخاس قال سمعت الصادق جعفر بن
محمد ع يقول قضاء حاجة المؤمن افضل من الف حجة متقبلة بمناسكها وعتق الف رقبة لوجه الله
وحملان الف فرس في سبيل الله بسرجها ولجمها حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال
حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الأشعري عن ابراهيم بن اسحق النهاوندي
عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله الصادق ع يقول الشتاء ربيع المؤمن يطول فيه
ليله فيستعين به على قيامه ويقصر فيه نهاره فيستعين به على صيامه حدثنا احمد بن الحسن القطان

والاربعون
المجلس الثاني

قال

قال حدثنا الحسن بن علي السكري قال اخبرنا محمد بن زكريا قال حدثنا احمد بن عيسى عن عمه محمد بن عبد الله
ابن حسن عن زيد بن علي قال من اتى قبر الحسين عارفا بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر حدثنا
علي بن احمد بن موسى الدقاق قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال
حدثنا الحسين بن الهيثم قال حدثنا عباد بن يعقوب الاسدي قال حدثني عنبسة بن عباد العابد قال لما
مات اسمعيل بن جعفر بن محمد وفرغنا من جنازته جلس الصادق جعفر بن محمد وجلسنا حوله وهو مطرق
ثم رفع راسه فقال ايها الناس ان هذه الدنيا دار فراق ودار التواء لا دار استواء على ان لفراق المالوف
حرقة لا تدفع ولوعة لا ترد وانما يتفاضل الناس بحسن العزاء وصحة الفكرة فمن لم يثكل اخاه ثكله اخوه ومن
لم يقدم ولدا كان هو المقدم دون الولد ثم تمثل ع بقول ابي خراش الهذلي يرثي اخاه ولا تحسبي اني تناسيت
عهده ولكن صبري يا امام جميل حدثنا ابي ره قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابان
الاحمر عن الصادق جعفر بن محمد ع قال جاء رجل الى رسول الله ص وقد بلي ثوبه فحمل اليه اثني عشر درهما فقال
يا علي خذ هذه الدراهم فاشتر لي ثوبا البسه قال علي ع فجئت الى السوق فاشتريت له قميصا باثني عشر درهما
وجئت به الى رسول الله ص فنظر اليه فقال يا علي غير هذا احب الي اترى صاحبه يقبلنا فقلت لا ادري فقال
انظر فجئت الى صاحبه فقلت ان رسول الله ص قد كره هذا يريد ثوبا دونه فاقلنا فيه فرد علي الدراهم وجئت به
الى رسول الله ص فمشى معي الى السوق ليبتاع قميصا فنظر الى جارية قاعدة على الطريق تبكي فقال لها رسول الله
ما شانك قالت يا رسول الله ان اهل بيتي اعطوني اربعة دراهم لاشتري لهم بها حاجة فضاعت فلا اجسر ان
ارجع اليهم فاعطاها رسول الله ص اربعة دراهم وقال ارجعي الى اهلك ومضى رسول الله الى السوق فاشترى
قميصا باربعة دراهم ولبسه وحمد الله وخرج فرأى رجلا عريانا يقول من كساني كساه الله من ثياب الجنة فخلع
رسول الله ص قميصه الذي اشتراه وكساه السائل ثم رجع الى السوق فاشترى بالاربعة التي بقيت قميصا
آخر فلبسه وحمد الله ورجع الى منزله واذا الجارية قاعدة على الطريق فقال لها رسول الله ص ما لك لا
تاتين اهلك قالت يا رسول الله اني قد ابطأت عليهم واخاف ان يضربوني فقال لها رسول الله ص مري
بين يدي ودليني على اهلك فجاء رسول الله ص حتى وقف على باب دارهم ثم قال السلام عليكم يا اهل الدار
فلم يجيبوه فاعاد السلام فلم يجيبوه فاعاد السلام فقالوا عليك السلام يا رسول الله ورحمة الله وبركاته
فقال لهم ما لكم تركتم اجابتي في اول السلام والثاني قالوا يا رسول الله سمعنا سلامك فاحببنا ان نستكثر
منه فقال رسول الله ص ان هذه الجارية ابطأت عليكم فلا تؤاخذوها فقالوا يا رسول الله هي حرة
لمشاك فقال رسول الله الحمد لله ما رايت اثني عشر درهما اعظم بركة من هذه كسا الله بها عريانين و
اعتق بها نسمة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي
عبد الله البرقي عن ابيه عن عبد الرحمن بن سالم عن المفضل عن ابي عبد الله الصادق ع قال اذا قام العبد نصف الليل

بين

بين يدي ربه جل جلاله فصلى اربع ركعات في جوف الليل المظلم ثم سجد سجدة الشكر بعد فراغه فقال ما شاء الله
ما شاء الله مائة مرة ناداه الله جل جلاله من فوقه عبدي الى كم تقول ما شاء الله انا ربك والي المشية ما شاء الله
وقد شئت قضاء حاجتك فسلني ما شئت حدثنا محمد بن علي ماجيلويه ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
قال حدثني سهل بن زياد الآدمي قال حدثني عثمن بن عيسى عن خالد بن نجيح عن ابي عبد الله الصادق ع قال تذاكروا
الشوم عنده فقال الشوم في ثلثة في المرأة والدابة والدار فاما شوم المرأة فكثرة مهرها وعقوق زوجها
واما الدابة فسوء خلقها ومنعها ظهرها واما الدار فضيق ساحتها وشر جيرانها وكثرة عيوبها حدثنا
الحسين بن احمد بن ادريس ره قال حدثنا ابي قال حدثني ابو سعيد الآدمي قال حدثني الحسن بن علي بن النعمن عن علي
ابن اسباط عن الحسن بن الجهم قال سئلت الرضا فقلت له جعلت فداك ما حد التوكل فقال لي ان لا تخاف مع الله
احدا قال قلت فما حد التواضع قال ان تعطي الناس من نفسك ما تحب ان يعطوك مثله قال قلت جعلت فداك
اشتهي ان اعلم كيف انا عندك فقال انظر كيف انا عندك حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار ره قال حدثنا
ابي عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن جميل بن دراج عن الصادق جعفر بن محمد ع
قال كان امير المؤمنين ع يقول اصل الانسان لبه وعقله ودينه ومروته حيث يجعل نفسه والايام دول
والناس الى آدم شرع سواء حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي
بن فضال عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت للصادق جعفر بن محمد ع من آل محمد قال ذريته
فقلت من اهل بيته قال الائمة الاوصياء فقلت من عترته قال اصحاب العباء فقلت من امته قال المؤمنون
الذين صدقوا بما جاء من عند الله عز وجل المتمسكون بالثقلين الذين امروا بالتمسك بهما كتاب الله وعترته
اهل بيته الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وهما الخليفتان على الامة بعد رسول الله ص حدثنا
ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري قالا حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن
احمد بن يزيد النيسابوري قال حدثني عمر بن ابراهيم عن عبد الملك بن عمير عن اسيد بن صفوان صاحب رسول الله
قال لما كان اليوم الذي قبض فيه امير المؤمنين ع ارتج الموضع بالبكاء ودهش الناس كيوم قبض فيه النبي ص
وجاء رجل باك وهو مسترجع مسترجع وهو يقول اليوم انقطعت خلافة النبوة حتى وقف على باب البيت الذي
فيه امير المؤمنين ع فقال رحمك الله ابا الحسن كنت اول القوم اسلاما واخلصهم ايمانا واشدهم يقينا و
اخوفهم لله عز وجل واعظمهم عناء واحوطهم على رسول الله ص وآمنهم على اصحابه وافضلهم مناقبا
واكرمهم سوابقا وارفعهم درجة واقربهم من رسول الله ص واشبههم به هديا وخلقا وسمتا وفعلا و
اشرفهم منزلة واكرمهم عليه فجزاك الله عن الاسلام وعن رسوله وعن المسلمين خيرا قويت حين ضعف
اصحابه وبرزت حين استكانوا ونهضت حين وهنوا ولزمت منهاج رسوله اذ هم اصحابه كنت خليفته حقا
لم تنازع ولم تضرع برغم المنافقين وغيظ الكافرين وكره الحاسدين وضغن الفاسقين فقمت بالامر حين

بمعنى خضوع

فشلوا

فشلوا ونطقت حين تتعتعوا ومضيت بنور الله اذ وقفوا فاتبعوك فهدوا وكنت اخفضهم صوتا و
اعلاهم فرقا واقلهم كلاما واصوبهم منطقا واكثرهم رايا واشجعهم قلبا واشدهم يقينا واحسنهم عملا
واعرفهم بالامور كنت والله للدين يعسوبا اولا حين تفرق الناس واخرا حين فشلوا كنت للمؤمنين ابا
رحيما اذا صاروا عليك عيالا فحملت اثقال ما عنه ضعفوا وحفظت ما اضاعوا ووعيت ما اهملوا وشمرت
اذا اجتمعوا وعلوت اذ هلعوا واصبرت اذا شرعوا وادركت اذ تخلفوا ونالوا بك ما لم يحتسبوا كنت
للكافرين عذابا مبينا وللمؤمنين غيثا وحصنا فطرت والله نعماها وفزت بحبائها واحرزت سوابقها
وذهبت بفضائلها لم تفلل حجتك ولم يزغ قلبك ولم تضعف بصيرتك ولم تجبن نفسك ولم تخن
كنت كالجبل لا تحركه العواصف ولا تزيله القواصف وكنت كما قال ضعيفا في بدنك قويا في امر الله
متواضعا في نفسك عظيما عند الله عز وجل كبيرا في الارض جليلا عند المؤمنين لم يكن لاحد فيك
مهمز ولا لقائل فيك مغمز ولا لاحد فيك مطمع ولا لاحد عندك هوادة الضعيف الذليل عندك
قوي عزيز حتى تاخذ له بحقه والقوي العزيز عندك ضعيف ذليل حتى تاخذ منه الحق والقريب والبعيد
عندك في ذلك سواء شانك الحق والصدق والرفق وقولك حكم وحتم وامرك حلم وحزم ورايك علم
وعزم فاقلعت وقد نهج السبيل وسهل العسير واطفات النيران فاعتدل بك الدين وقوي بك الاسلام
والمؤمنون وسبقت سبقا بعيدا واتعبت من بعدك تعبا شديدا فجللت عن البكاء وعظمت
رزيتك في السماء وهدت مصيبتك الانام فانا لله وانا اليه راجعون رضينا عن الله قضاه وسلمنا لله
امره فوالله لن يصاب المسلمون بمثلك ابدا كنت للمؤمنين كهفا حصينا وعلى الكافرين غلظة وغيظا فلا حرمك
الله بنبيه ولا حرمنا اجرك ولا اضلنا بعدك وسكت القوم حتى انقضى كلامه وبكى وابكى اصحاب رسول الله
ثم طلبوه فلم يصادفوه حدثنا احمد بن محمد بن اسحق الدينوري قال اخبرني ابي عروبة الحسين بن ابي معشر الحراني
وابو طالب بن ابي عوانة قالا حدثنا ابو داود سليمان بن سيف الحراني قال حدثنا عبد الله بن واقد عن عبد
العزيز الماجشون عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال استبشرت الملئكة يوم بدر وحنين
بكشف علي الاحزاب عن وجه رسول الله ص فمن لم يستبشر برؤية علي ع فعليه لعنة الله حدثنا احمد بن محمد بن
اسحق الدينوري قال اخبرني عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري قال حدثنا احمد بن منصور المروزي قال حدثنا
النضر بن شميل قال حدثنا عوف بن ابي جميلة عن عبد الله بن عمرو بن هند الجملي قال قال علي ع كنت اذا
سئلت رسول الله ص اعطاني واذا سكت ابتداني حدثنا محمد بن احمد السناني قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
الكوفي قال حدثني محمد بن ابي بشر قال حدثنا الحسين بن الهيثم قال حدثنا سليمان بن داود المنقري عن حفص بن
غياث انه كان اذا حدثنا عن جعفر بن محمد ع قال حدثني خير الجعافر جعفر بن محمد ع حدثنا الحسين بن
ابراهيم ابن احمد المؤدب قال حدثنا ابو الحسين محمد بن جعفر الكوفي قال حدثني محمد بن ابي بشر قال

حدثنا

حدثنا الحسين بن الهيثم عن سليمان بن داود المنقري قال كان علي بن غراب اذا حدثنا عن جعفر بن محمد قال
حدثنا الصادق عن الله جعفر بن محمد ع حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي
العبدي قال حدثنا احمد بن عبد الله بن عمار الجارودي قال حدثنا محمد بن عبد الله عن ابي الجارود عن ابي الهيثم
عن انس بن مالك قال قال رسول الله ص ان الله تبارك وتعالى يبعث اناسا وجوههم من نور على كراسي من نور
عليهم ثياب من نور في ظل العرش بمنزلة الانبياء وليسوا بالانبياء وبمنزلة الشهداء وليسوا بالشهداء
فقال رجل انا منهم يا رسول الله قال لا قال اخر انا منهم يا رسول الله قال لا قيل من هم يا رسول الله قال
فوضع يده على راس علي ع وقال هذا وشيعته

والاربعون المجلس الثالث

المجلس ٤٣ يوم الجمعة لتسع بقين من صفر من سنة ثمان و
ستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ره
قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى العطار ره قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثني
ابو عبد الله الرازي واسمه عبد الله بن احمد عن سجادة واسمه الحسن بن علي بن ابي عثمن واسم ابي عثمن حبيب عن
محمد بن ابي حمزة عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد ع قال تبع حكيم حكيما سبعمائة
فرسخ في سبع كلمات فلما لحق به قال له يا هذا ما ارفع من السماء واوسع من الارض واغنى من البحر واقسى من
الحجر واشد حرارة من النار واشد بردا من الزمهرير واثقل من الجبال الراسيات فقال له يا هذا الحق ارفع من
السماء والعدل اوسع من الارض وغنى النفس اغنى من البحر وقلب الكافر اقسى من الحجر والحريص الجشع اشد حرارة
من النار واليأس من روح الله عز وجل اشد بردا من الزمهرير والبهتان على البرئ اثقل من الجبال الراسيات
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن موسى الخشاب
عن علي بن النعمن عن عبد الله بن مسكان عن زيد الشحام قال سمعت الصادق جعفر بن محمد ع يقول من تولى
امرا من امور الناس فعدل وفتح بابه ورفع ستره ونظر في امور الناس كان حقا على الله عز وجل ان يؤمن روعته
يوم القيمة ويدخله الجنة حدثنا علي بن احمد بن موسى الدقاق ره قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي
قال حدثني صالح بن ابي حماد قال حدثني محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال الصادق
جعفر بن محمد ع اذا اراد الله عز وجل برعية خيرا جعل لها سلطانا رحيما وقيض له وزيرا عادلا حدثنا
ابي ره قال حدثنا علي بن موسى بن جعفر بن ابي جعفر الكميداني عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن
الحسين بن مصعب الهمداني قال سمعت الصادق جعفر بن محمد ع يقول ادوا الامانة ولو الى قاتل الحسين بن علي
حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن
عن عمر بن يزيد قال سمعت الصادق جعفر بن محمد ع يقول اتقوا الله وعليكم باداء الامانة الى من ائتمنكم فلو ان
قاتل امير المؤمنين عليه السلام ائتمنني على امانة لاديتها اليه حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور ره قال حدثنا
الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن حمران بن اعين عن

الجشع اشد حرص

قيض الله فلانا لفلان اي جاء به واتاحه له

ابي حمزة

ابي حمزة الثمالي قال سمعت سيد العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب يقول لشيعته عليكم باداء الامانة
فوالذي بعث محمدا بالحق نبيا لو ان قاتل ابي الحسين ابن علي بن ابي طالب ائتمنني على السيف الذي قتله
به لاديته اليه حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق ره قال اخبرنا احمد بن محمد الكوفي الهمداني البزاز قال اخبرنا
المنذر بن محمد قال حدثنا جعفر بن سليمان عن عبد الله بن الفضل عن ابان بن عثمان الاحمر عن ابان بن
تغلب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما اصاب آل يعقوب ما اصاب الناس من ضيق الطعام جمع يعقوب
بنيه فقال يا بني انه بلغني انه يباع بمصر طعام طيب وان صاحبه رجل صالح لا يحبس الناس فا
فاذهبوا اليه واشتروا منه طعاما فانه سيحسن اليكم ان شاء الله فتجهزوا وساروا حتى وردوا مصر
فادخلوا على يوسف فعرفهم وهم له منكرون فقال لهم من انتم قالوا نحن اولاد يعقوب بن اسحق بن ابراهيم خليل
الرحمن ونحن من جبل كنعان قال يوسف ولدكم اذا ثلثة انبياء وما انتم بحلماء ولا فيكم وقار ولا
خشوع فلعلكم جواسيس لبعض الملوك جئتم الى بلادي فقالوا ايها الملك لسنا بجواسيس ولا اصحاب حرب
ولو تعلم بابينا اذا لكرمنا عليك فانه نبي الله وابن انبيائه وانه لمحزون قال لهم يوسف افمها حزنه وهو
نبي الله وابن انبيائه والجنة ماواه وهو ينظر اليكم في مثل عددكم وقوتكم فلعل حزنه انما هو من قبل سفهكم
وجهلكم وكذبكم وكيدكم ومكركم قالوا ايها الملك لسنا بجهال ولا سفهاء ولا اتاه الحزن من قبلنا ولكن
كان له ابن كان اصغرنا سنا يقال له يوسف فخرج معنا الى الصيد فاكله الذئب فلم يزل بعده كئيبا
حزينا باكيا فقال لهم يوسف كلكم من اب واحد قالوا ابونا واحد وامهاتنا شتى قال فما حمل اباكم
على ان سرحكم كلكم الا حبس منكم واحدا يأنس به ويستريح اليه قالوا قد فعل قد حبس منا واحدا هو اصغرنا
سنا قال ولم اختاره لنفسه من بينكم قالوا لانه احب اولاده اليه بعد يوسف فقال لهم يوسف اني احبس
منكم واحدا يكون عندي وارجعوا الى ابيكم واقرؤه مني السلم وقولوا له يرسل الي بابنه الذي زعمتم
انه حبسه عنده ليخبرني عن حزنه ما الذي احزنه وعن سرعة الشيب اليه قبل اوان مشيبه وعن بكائه وذهاب
بصره فلما قال هذا اقترعوا بينهم فخرجت القرعة على شمعون فامر به فحبس فلما ودعوا شمعون قال لهم
يا اخوتاه انظروا ماذا وقعت فيه واقرؤا والدي مني السلم فودعوه وساروا حتى وردوا الشام ودخلوا
على يعقوب وسلموا عليه سلاما ضعيفا فقال لهم يا بني ما لكم تسلمون سلاما ضعيفا وما لي لا اسمع فيكم
صوت خليلي شمعون قالوا يا ابانا انا جئناك من عند اعظم الناس ملكا لم ير الناس مثله حكما وعلما وخشوعا
وسكينة ووقارا ولئن كان لك شبيه انه لشبيهك ولكنا اهل بيت خلقنا للبلاء اتهمنا الملك
وزعم انه لا يصدقنا حتى ترسل معنا ابن يامين برسالة منك يخبره عن حزنك وعن سرعة الشيب اليك
قبل اوان المشيب وعن بكائك وذهاب بصرك فظن يعقوب ان ذلك مكر امنهم فقال لهم يا بني بئس
العادة عادتكم كلما خرجتم في وجه نقص منكم واحد لا ارسله معكم فلما فتحوا متاعهم وجدوا

وهم

وسرحت فلانا الى موضع كذا اذا ارسلته صح

بضائعهم

بضاعتهم ردت اليهم من غير منهم اقبلوا الى ابيهم فرحين قالوا يا ابانا ما ارى الناس من هذا الملك اشد اكراما
للاثم منه ردّ علينا بضاعتنا مخافة الاثم وهي بضاعتنا ردّت الينا وميرة اهلنا ونحفظ اخانا ونزداد
كيل بعير ذلك كيل يسير قال يعقوب قد علمتم ان ابن راحيل اخبكم الى بعد اخبكم يوسف بانسه والبركة في
من بين جماعتكم فان ارسله معكم حتى تؤتون موثقا من الله لتأتنني به الا ان يحاط بكم فضمنوه بعهودكم
فرجع حتى ورد وامصر فدخلوا على يوسف فقال لهم هل بلغتم رسالتي قالوا نعم وقد بلغنا الملك ما يجوابها مع
هذا الغلام فسله عما بدا لك قال له يوسف اما ارسلك ابوك الي يا غلام قال ارسلني اليك يقرئك السلام
ويقول انك ارسلت الي تسألني عن حزني وعن سرعة الشيب الي قبل اوان المشيب وعن بكائي حتى ذهبت
فان اشد الناس حزنا وخوفا اذكرهم للمعاد وانا اسرع الشيب الي قبل اوان المشيب لذكر يوم القيامة والبكاء
وبيض عيني الحزن على حبيب يوسف قد بلغني حزنك بحزني واهتمامك باهتمامي فكان الله لك جانبا
ومثيبا وانك لن تصلني بشيء انا اشد فرحا به من ان تعجل علي ولدك ابن يامين فانه لعب ولا ادخر الي
بعد يوسف فانس به وحشتي واصل به وحدتي وتعجل علي بما استعين به على عيالي فلما قال هذا اختفت
يوسف العبرة ولم يصبر حتى قام فدخل البيت فبكى ساعة ثم خرج اليهم واحر لهم بطعام وقال ليجلس كل
بناء على مائدة فجلسوا وبقي ابن يامين قائما فقال له يوسف مالك لم تجلس فقال له ليس لي فيهم ابن ام فقال له
يوسف فما كان لك ابن اخ فقال له ابن يامين بلى فقال له يوسف فما فعل قال زعم هؤلاء ان الذئب اكله قال فما بلغ
من حزنك عليه قال ولد لي اثني عشر ابنا كلهم اشتق له اسما من اسمه فقال له يوسف اراك قد عانقت النساء
وشممت الولد من بعده فقال له ابن يامين ان لي ابا صالحا وانه قال لي تزوج لعل الله عز وجل يخرج منك ذرية
يثقل الارض بالتسبيح فقال له يوسف تعال فاجلس على مائدتي فقال لا حوة يوسف لقد فضل الله يوسف واخاه حتى ان
الملك قد اجلسه معه على مائدته فامر يوسف ان يجعل صواع الملك في رحل ابن يامين فلما تجهزوا اذن مؤذن
ايتها العير انكم لسارقون قالوا واقبلوا عليهم ماذا تفقدون قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به حمل بعير
وانا به زعيم قالوا والله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الارض وما كنا سارقين وكان الرسم فيهم والحكم ان السارق
يسترق ولا يقطع قالوا فما جزاؤه ان كنتم كاذبين قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه كذلك نجزي الظالمين
فبدأ باوعيتهم قبل وعاء اخيه ثم استخرجها من وعاء اخيه فحبسه فقال الغوث لما اصابوا الصواع في وعاء
ابن يامين ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل فاسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم قال انتم شر مكانا والله اعلم
بما تصفون قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا فخذ احدنا مكانه انا نراك من المحسنين قال معاذ الله
ان ناخذ الا من وجدنا متاعنا عنده انا اذا لظالمون فلما استيئسوا منه خلصوا نجيا قال كبيرهم الم
تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم موثقا من الله ومن قبل ما فرطتم في يوسف فلن ابرح الارض حتى ياذن لي ابي
او يحكم الله لي وهو خير الحاكمين ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا ابانا ان ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا

للغيب حافظين واسئل القرية التي كنا فيها والعير التي اقبلنا فيها وانا لصادقون فلما رجعوا الى ابيهم قالوا
ذلك له قال اني لا ابرئ بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل عسى الله ان يأتيني بهم جميعا انه هو العليم
الحكيم ثم امر بنيه بالتجهز الى مصر فضاروا حتى اتوا مصر فدخلوا على يوسف ودعوا اليه كذا بامر يعقوب
ليستعطفه فيه وليسئله رد ما حل عليه فلما نظر فيه خفق العبر ولم يصبر حتى قام فدخل البيت فبكا ساعة
ثم خرج اليهم فقالوا له يا ايها العزيز مسنا واهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجاة فاوف لنا الكيل وتصدق
علينا ان الله يجزي المتصدقين فقال لهم يوسف هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون
قالوا ائنك لانت يوسف قال انا يوسف وهذا اخي قد من الله علينا انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع
اجر المحسنين قالوا تالله لقد اثرك الله علينا وان كنا لخاطئين قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم
وهو ارحم الراحمين ثم امرهم بالانصراف الى يعقوب قال لهم اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي
يأت بصيرا وائتوني باهلكم اجمعين فهبط جبرئيل على يعقوب الا اعلمك دعاء برد الله عليك بصرك نفال يا يعقوب
ويرد عليك بنيك قال بلى قال فما قال ابوك آدم فتاب الله عليه وما قاله نوح فاستوت به سفينته على الجودي
ونجا من الغرق وما قاله ابوك ابراهيم خليل الرحمن حين ألقي في النار فجعلها الله عليه بردا وسلاما فقال يعقوب
وما ذاك يا جبرئيل فقال قل يا رب اسئلك بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين ان تأتيني بيوسف وابن يامين
جميعا وترد علي عيني فما استتم يعقوب هذا الدعاء حتى جاء البشير فالقى قميص يوسف عليه فارتد بصيرا فقال
لهم الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين قال سوف استغفر
لكم ربي انه هو الغفور الرحيم فروى في خبر عن الصادق عليه السلام انه قال اخرهم الى السحر فاقبل يعقوب الى مصر وخرج يوسف
ليستقبله فتهيأ بان يترجل ليعقوب ثم ذكر ما فيه من الملك فلم يفعل فنزل عليه جبرئيل فقال له يا يوسف ان
الله عز وجل يقول لك ما منعك ان تنزل الى عبدي الصالح ما كنت فيه ابسط يدك فبسطها فخرج من بين اصابعه نور
فقال ما هذا يا جبرئيل فقال هذا النور لا يخرج من صلبك نبي ابدا عقوبة بما صنعت بيعقوب فلم تنزل اليه فقال
يوسف ادخلوا مصر ان شاء الله امنين ورفع ابويه على العرش وخروا له سجدا فقال يوسف ليعقوب يا ابت هذا
تاويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا الى قوله توفني مسلما والحقني بالصالحين فروى في خبر عن الصادق عليه السلام انه
قال دخل يوسف السجن وهو ابن اثنتي عشرة سنة وملك فيه ثمان عشرة سنة وبقي بعد عزوجه ثمانين سنة وذلك
مائة سنة وعشرين سنة وفي هذا اليوم بعد المجلس حدثنا آخر حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن
الحسين بن موسى بن بابويه القمي ره قال حدثنا ابي ره قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي الا
الأصمعي عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا ابو غسان الضبي قال حدثنا يحيى بن سليمة بن كهيل عن ابيه
عن ابي ادريس عن المسيب بن نجبة عن علي عليه السلام انه قبل له حدثنا عن اصحاب محمد صلى الله عليه وآله فقال حدثنا عن ابي ذر الغفاري رحمه الله
علم العلم ثم اوكاه وربط عليه رباطا شديدا قالوا فعن حذيفة قال علم اسماء المنافقين قالوا فعن عمار

ابن بابويه قال المؤمن ملك مشاشا بها فانه ذكر ذكر قيل نعم عبد الله بن مسعود قال قرأ القرآن نزل عنك قالوا
فحدثنا عن سلمان الفارسي قال ادرك علم الاول والآخر وهو بحر لا ينزح وهو منا اهل البيت قالوا فحدثنا عن
يا امير المؤمنين قال كنت اذا سئلت اعطيت واذا سكت ابتديت المجلس ٤ يوم الثلاثاء الخمس بقين من
من سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي
قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي
الخطاب عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر الباقر ع قال سمعته يقول ما الحسنة
بعد السيئات وما اتبع السيئات بعد الحسنات حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله
البرقي عن ابيه عن هرون بن الجهم عن المفضل بن صالح عن سعد الطريف عن ابي جعفر الباقر ع قال الظلم ثلثة
اصناف ظلم يغفر الله وظلم لا يغفر الله وظلم لا يدعه الله فاما الظلم الذي لا يغفر الله عز وجل فالشرك بالله
واما الظلم الذي يغفر الله عز وجل ظلم الرجل نفسه فيما بينه وبين الله عز وجل واما الظلم الذي لا يدعه الله
عز وجل فالمداينة بين العباد واما ياخذ المظلوم من ذين الظالم اكثر مما ياخذ الظالم من ذينه المظلوم حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا الحسن بن الحسين بن ابان عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن
يحيى الحلبي عن ابيه عن عبد الله بن سنان عن ابي جعفر الباقر ع انه قال الرجل يا فلان لا تجالس الاغنياء فان العبد
يجالسهم وهو يرى ان الله عليه نعمة فما يقوم حتى يرى ان ليس لله عليه نعمة حدثنا محمد بن علي ماجيلويه
قال حدثنا عمي محمد بن ابي القاسم عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن المفضل عن جابر عن ابي جعفر الباقر ع
في قول الله عز وجل وقولوا للناس حسنا قال قولوا للناس احسن ما تحبون ان يقال لكم فان الله عز وجل
يبغض اللعان السباب الطعان على المؤمنين الفاحش المتفحش السائل الملحف ويحب الحيي الحليم العفيف المتعفف
حدثنا علي بن احمد بن ابي عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن احمد بن ابي عبد الله عن الحسين بن
سعيد قال حدثنا ابراهيم بن ابي البلاد عن عبد الله بن الوليد الوصافي قال قال ابو جعفر الباقر ع اصناف المعروف
تقي مصارع السوء وكل معروف صدقة واهل المعروف في الدنيا اهل المعروف في الآخرة واهل المنكر في
الدنيا اهل المنكر في الآخرة واول اهل الجنة دخولا الجنة اهل المعروف وان اول اهل النار دخولا النار
اهل المنكر حدثنا حمزة بن محمد بن احمد العلوي ره في رجب سنة تسع وثلثين وثلثمائة قال اخبرني علي بن ابراهيم بن
هاشم فيما كتب الي سنة سبع وثلثمائة قال حدثنا ابي عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب
السجستاني عن ابي جعفر الباقر ع قال في التوراة مكتوب فيما ناجى الله عز وجل به موسى بن عمران ع
يا موسى اخفني في سر امرك احفظك من وراء عورتك واذكرني في خلواتك وعند سرورك اذكرك
عند غفلاتك واملك غضبك عن من ملكتك عليه اكف عنك غضبي واكتم مكنون سرتي في سريرتك
واظهر في علانيتك المداراة عني لعدوي وعدوك من خلقي ولا تستسب الي عندهم باظهارك مكنون سري

المجلس الرابع وهو الاربعون

فتشرك عدوك وعدوي في سبي حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه
عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال كان امير المؤمنين ع
يقول في سجوده اناجيك يا سيدي كما يناجي العبد الذليل مولاه واطلب اليك طلب من يعلم انك تعطي ولا ينقص
مما عندك شيء واستغفرك استغفار من يعلم انه لا يغفر الذنوب الا انت واتوكل عليك توكل من تعلم انك على
كل شيء قدير حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
قال حدثني ابو حفص عمرو بن خالد عن اخيه سفيان بن خالد عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد ع قال من استغفر الله
عز وجل بعد العصر سبعين مرة غفر الله له ذلك اليوم سبعمائة ذنب فان لم يكن له فلابيه فان لم يكن له فلامه
فان لم يكن لامه فلاخيه فان لم يكن لاخيه فلاخته فان لم يكن لاخته فللاقرب والاقرب حدثنا الحسين بن
احمد بن ادريس رضه قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن محمد بن ابي الصهبان عن ابي عمران الارمني
عن عبد الله بن الحكم عن جابر عن ابي جعفر الباقر ع قال قلت له ان قوما اذا ذكروا بشيء من القران او حدثوا به
صعق احدهم حتى يرى انه لو قطعت يداه ورجلاه لم يشعر بذلك فقال سبحان الله ذاك من الشيطان ما بهذا امروا
انما هو اللين والرقة والدمعة والوجل حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ثاثانة رضه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه
عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار بن موسى الساباطي عن ابي عبد الله الصادق ع قال من صلى الصلوات المفروضات
في اول وقتها فاقام حدودها رفعها الملك الى السماء بيضاء نقية وهي تهتف به حفظك الله كما حفظتني
واستودعك الله كما استودعتني ملكا كريما ومن صلاها بعد وقتها من غير علة فلم يقم حدودها رفعها الملك
سوداء مظلمة وهي تهتف به ضيعتني ضيعك الله كما ضيعتني ولا رعاك الله كما لم ترعني ثم قال الصادق ع ان
اول ما يسئل عنه العبد اذا وقف بين يدي الله جل جلاله عن الصلوات المفروضات وعن الزكوة المفروضة وعن الصيام
المفروض وعن الحج المفروض وعن ولايتنا اهل البيت فان اقر بولايتنا ثم مات عليها قبلت منه صلوته وزكوته و صو
وحجه وان لم يقر بولايتنا بين يدي الله جل جلاله لم يقبل الله عز وجل منه شيئا من اعماله وبهذا الاسناد عن
الحسن بن محبوب عن عبد العزيز عن ابن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله الصادق ع اذا صليت صلوة فريضة
فصلها لوقتها صلوة مودع يخاف ان لا يعود اليها ابدا ثم اصرف ببصرك الى موضع سجودك فلو تعلم من عن
يمينك وشمالك لاحسنت صلوتك واعلم انك بين يدي من يراك ولا تراه حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق
قال حدثنا ابو احمد عبد العزيز بن يحيى الجلودي البصري قال حدثنا محمد بن زكرياء قال حدثنا شعيب بن واقد
قال حدثنا القاسم بن بهرام عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس وحدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق قال حدثنا
ابو احمد عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا الحسن بن مهران قال حدثنا مسلمة بن خالد عن الصادق جعفر بن
محمد عن ابيه ع في قوله عز وجل يوفون بالنذر قالا مرض الحسن والحسين ع وهما صبيان صغيران فعادهما رسول الله
ومعه رجلان فقال احدهما يا ابا الحسن لو نذرت في ابنيك نذرا ان الله عافاها فقال اصوم ثلثة ايام

شكر

شكراً لله عز وجل وكذلك قالت جاريتهم فضة فالبسها الله عافيته فاصبحوا صياما وليس عندهم طعام فانطلق
علي ع الى جار له من اليهود يقال له شمعون يعالج الصوف فقال هل لك ان تعطيني جزة من صوف تغزلها لك ابنة
محمد بثلثة اصوع من شعير قال نعم فاعطاه فجاء بالصوف والشعير واخبر فاطمة ع فقبلت واطاعت ثم عمدت
فغزلت ثلث الصوف ثم اخذت صاعا من الشعير فطحنته وعجنته وخبزت منه خمسة اقراص لكل واحد قرصا
وصلى علي مع النبي ص المغرب ثم اتى منزله فوضع الخوان وجلسوا خمستهم فاول لقمة كسرها علي ع اذا مسكين
قد وقف بالباب فقال السلام عليكم يا اهل بيت محمد انا مسكين من مساكين المسلمين اطعموني مما تاكلون
اطعمكم الله على موائد الجنة فوضع اللقمة من يده ثم قال فاطمة ذات المجد واليقين يا بنت خير الناس اجمعين
اما ترين البائس المسكين جاء الى الباب له حنين يشكو الى الله ويستكين كل امرئ بكسبه رهين من يفعل
الخير يقف سمين موعده في جنة دهين حرمها الله على الضنين وصاحب البخل يقف حزين تهوي به
النار الى سجين شرابه الحميم والغسلين فاقبلت فاطمة ع تقول امرك سمع يا ابن عم وطاعة ما بي من لوم
ولا رضاعة غذيت باللب وبالبراعة ارجو اذا اشبعت من مجاعة ان الحق الاخيار والجماعة وادخل
الجنة في شفاعة وعمدت الى ما كان على الخوان فدفعته الى المسكين وباتوا جياعا واصبحوا صياما لم يذوقوا
الا الماء القراح ثم عمدت الى الثلث الثاني من الصوف فغزلته ثم اخذت صاعا من الشعير فطحنته وعجنته وخبزت
منه خمسة اقرصة لكل واحد قرصا وصلى علي المغرب مع النبي ص ثم اتى منزله فلما وضع الخوان بين يديه وجلسوا
خمستهم فاول لقمة كسرها علي ع اذا يتيم من يتامى المسلمين قد وقف بالباب فقال السلام عليكم يا اهل بيت محمد
انا يتيم من يتامى المسلمين اطعموني مما تاكلون اطعمكم الله على موائد الجنة فوضع علي ع اللقمة من يده ثم
قال فاطم بنت سيد الكريم بنت نبي ليس بالزنيم قد جاءنا الله بذا اليتيم من يرحم اليوم فهو رحيم موعده
في جنة النعيم حرمها الله على اللئيم وصاحب البخل يقف ذميم تهوي به النار الى الجحيم شرابها الصديد والحميم
فاقبلت فاطمة وهي تقول فسوف اعطيه ولا ابالي واوثر الله على عيالي امسوا جياعا وهم اشبالي اصغرهما يقتل في القتال
بكربلا يغتل باغتيال لقاتليه الويل مع وبال تهوي به النار الى سفال كبوله زادت على الاكبال ثم عمدت
فاعطته جميع ما على الخوان وباتوا جياعا لم يذوقوا الا الماء القراح واصبحوا صياما وعمدت فاطمة ع فغزلت الثلث
الباقي من الصوف وطحنت الصاع الباقي وعجنته وخبزت منه خمسة اقراص لكل واحد قرصا وصلى علي المغرب مع النبي ص
ثم اتى منزله فقرب اليه الخوان وجلسوا خمستهم فاول لقمة كسرها علي ع اذا اسير من اسراء المشركين قد وقف
بالباب فقال السلام عليكم يا اهل بيت محمد تاسروننا وتشدوننا ولا تطعموننا فوضع علي ع اللقمة من يده
ثم قال فاطم يا بنت النبي احمد بنت النبي سيد مسود قد جاءك الاسير ليس يهتدي مكبلا في غله مقيد
يشكو الينا الجوع قد تعدد من يطعم اليوم يجده في غد عند العلي الواحد الموحد ما يزرع الزارع سوف
يحصد فاعطين انا لا تجعليه ينكد فاقبلت فاطمة ع وهي تقول لم يبق مما كان غير صاع قد دبرت كفي مع الذراع

شبلا بن والله هما جياع يا ربّ تركهما ضياع ابوهما للخير ذو اصطناع عبد الدار اعز طويل الباع وما
على ارسى من قناع الاعبا نبجهما بصاع وعد على ما كان على اليوان ثاعطوه وبا فواجاءا واصبحوا
وليس عندهم شئ فالشعب فجعل يشر واقبل علي بالحسن والحسين عليهما السلام فقال يا رسول الله ما ارى شيئا كان اوجع
من شدة الجوع فلما بصر بهما النبي ص قال يا ابا الحسن ما ابين في فاري بكما انطفى الى ابنتي فاطمة فتجدها
الى جنبها وهي في محرابها قد لصق بطنها بظهرها من شدة الجوع وغارت عيناها فلما راها رسول الله ص اشتد
اليه وقال واغوثاه يا الله انهم منذ ثلث فيما اري فهبط جبرئيل فقال يا محمد خذ ما هنيا اتاك الله تعالى
قال وما اخذ يا جبرئيل قال هذا هل الاعلى الانسان حين من الدهر حتى اذا بلغ ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم
مشكورا وقال الحسن بن مهران في حديثه فوثب النبي ص حتى دخل منزل فاطمة فرآى ما بهم فجعل يبكي
ويقول انهم منذ ثلث فيما اري وانا غائل عنهم فهبط عليه جبرئيل بهذه الآيات ان الابرار يشربون
من كاس كان مزاجها كافورا عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا فاتاهم عن في دار التقدم بفجر الى درور
الانبياء والمؤمنين يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا يقول عابسا كالحا ويطعمون الطعام على حبه يقول على شهوتهم للطعام ويشارهم مسكينا
من مساكين المسلمين ويتيما من يتامى المسلمين واسيرا من اساري المشركين ويقولون اذا اطعموهم انما نطعمكم
لوجه الله لا نريد منكم جزآء ولا شكورا قال والله ما قالوا هذا لهم ولكنهم اضمروه في انفسهم فانزل الله بما ضمنوا
يقولون لا نريد جزآء تكافوننا به ولا شكورا تثنون علينا به ولكنا انما اطعمناكم لوجه الله وطلب ثوابه قال
الله تعالى ذكره فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نضرة في الوجوه وسرورا في القلوب وجزاهم بما صبروا جنة
يسكنونها وحريرا يفترشونه ويلبسونه متكئين فيها على الارائك رآه ربه المترع عليه الجلة لا يرون
فيها شمسا ولا زمهريرا قال ابن عباس فبينا اهل الجنة في الجنة اذ راوا مثل الشمس قد اشرفت لهم فيقول
اهل الجنة يا ربنا انك قلت في كتابك لا يرون فيها شمسا فبعث الله جل اسمه اليهم جبرئيل فيقول ليس هذه
بشمس ولكن عليا وفاطمة ضحكا فاشرقت الجنان من نور ضحكهما فانزل هذه الآية فيهم الى قوله تعالى وكان سعيكم
مشكورا المجلس الخامس عشر يوم الجمعة للبلتين بقيتا من صفر سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو
جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رره قال حدثنا علي بن احمد الدقاق رض قال حدثنا احمد بن
يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابي عن عبد الله بن
المغيرة عن ابي بكر بن عبد الله بن ابي جهم قال حدثني ابي عن جدي قال سمعت ابا طالب عليه السلام يحدث عن عبد المطلب قال بينا
انا نايم في الحجر اذ رايت رؤيا لنني فاتيت كاهنة قريش وعلى مطرف خز وعجيزتي تفضن منكبي فلما نظرت الي
عرفت في وجهي التغير فاستوت وانا بين يديها فسئلت سيد قومي فقالت ما شان سيد العرب متغير اللون هل رابه
من حدثان الدهر ريب فقلت لها بلى اني رايت الليلة وانا نايم في الحجر كان شجرة قد نبتت على ظهري فمدت الي

الكلوح البوس

الاهر يعبوس

المجلس الخامس

السماء وضرب باعضائها الشرق والغرب ورايت نورا يزهر منها اعظم من نور الشمس سبعين ضعفا
ورايت العرب والعجم ساجدة لها وهي كل يوم تزداد عظما ونورا ورايت رهطا من قريش يريدون قطعها
فاذا دنوا منها اخذهم شاب من احسن الناس وجها واظرفهم شابا فيأخذهم ويكسرظهورهم ويقلع اعينهم
بفؤوس كالنار واغصنا من اغصانها فصاح بي الشاب هلا ابشر لك منها نصيب فقلت لمن النصيب و
الشجرة منه فقال النصيب لهؤلاء الذين قد تعلقوا بها وسيعود اليها فانتبهت مذعورا فزعا مستغيرا
اللون فرايت ابي وكان الكاهن قد تغير ثم قال لئن صدقت لتخرجن من صلبك ولد يملك الشرق والغرب
ويتبأ الناس فتسري عني غمي فانظر ابا طالب لعلك تكون انت وكان ابو طالب يحدث بهذا الحديث
والنبي ثم قد خرج ويقول كانت الشجرة والله ابا القاسم الامين حدثنا احمد بن الحسن الفطان قال حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عمر عن سعيد بن مسلم مولى لبني مخزوم عن سعيد بن ابي صالح عن ابيه عن ابن عباس
قال سمعت ابي العباس يحدث قال ولد لابي عبد المطلب عبد الله فرايتها في وجهه نورا يظهر كنور الشمس
فقالت له ان لهذا الغلام شانا عظيما قال فرايت في منامي انه خرج من منخره طاير ابيض فطار فبلغ المشرق
والمغرب ثم رجع راجعا حتى سقط على بيت الكعبة فسجدت له قريش كلها فبينما الناس يتأملونه اذا
هما نورا بين السماء والارض وامتد حتى بلغ المشرق والمغرب فلما انتبهت سألت كاهنة بني مخزوم فقالت
يا عباطل لئن صدقت رؤياك لتخرجن من صلبه ولد يسير اهل المشرق والمغرب بتبعاله قال ابي فهممت امر عبد الله
الى ان تزوج بامنة وكانت من اجمل نساء قريش واتمهن خلقا فلما مات عبد الله وولدت امنة رسول الله
اتيته فرايت النور بين عينيه يزهر فحملته وتفرست في وجهه فوجدته يريح المسك وصرت كانما تطعمت
مسك من شدة ريحه فحدثت امنة فقالت اني لما حملته اطلق واشتد بي الامر سمعت طنينا وكلاما
لا يشبه كلام الآدميين ورايت علما من سندس على قضيب من ياقوت قد ضرب بين السماء والارض
ورايت نورا يسطع من رأسه حتى بلغ السماء ورايت قصورا لشاما كانها اشعلة نار نورا ورايت حولي
ورايت شعبة الاسدية قد مرت وهي تقول امنة ما لقيت الكهان والاصنام من ولدك ورايت رجالا شابا
من اتم الناس طولا واشدهم بياضا واحسنهم شبابا ظننته الا عبد المطلب قد دنا مني فاخذ المولود فقبل
فمه ومعه طست من ذهب مضروب من زمرد ومشط من ذهب فشق بطنه شقا ثم اخرج قلبه فشقه فاخرج
منه نكتة سوداء فرمى بها ثم اخرج صرة من حريرة خضراء ففتحها فاذا فيها كالذريرة البيضاء فحشا
ثم رده الى ما كان ومسح على بطنه واستنطقه فنطق فلم افهم ما قال الا انه قال في امان الله وحفظه وكلاءته
فدحشوت قلبك ايمانا وعلما وحلما ويقينا وعقلا وشجاعة انت خير البشر طوبى لمن اتبعك وويل لمن تخلف
عنك ثم اخرج صرة اخرى من حريرة بيضاء ففتحها فاذا فيها خاتم فضرب على كتفه ثم قال امرني ربي
ان انفخ فيك من روح القدس فنفخ فيه فالبسه قميصا وقال هذا امانك من آفات الدنيا فهذا ما رايت

يا عباس

ابو العباس احمد بن محمد بن يحيى بن زكريا قال حدثنا محمد بن اسمعيل الصنعاني

يزهر ع

فدنى من الفطام

نجلب وتعلبه الصوت

يا عبد الله بن بكير قال العباس وانا ابو صدقة فرأيت فكشفت عن ثوبه فاذا خاتم النبوة بين كتفيه فلم ازل اكلمه وانست
بالحديث فلم اذكره الى يوم اسلامي حتى ذكرته رسول الله ص حدثنا ابي رحمه الله قال حدثني سعد بن عبد الله عن عبد الله
بن محمد بن عيسى عن ابيه عن ابن المغيرة عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه ع قال اغتنموا الدعاء عند
عند قراءة القرآن وعند الاذان وعند نزول الغيث وعند التقاء الصفين للشهادة وعند دعوة المظلوم
ليس لها حجاب دون العرش حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد
ابن الحسين ابن ابي الخطاب عن علي بن النعمان عن عبد الله بن طلحة النهدي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه ع
قال قال رسول الله ص اربعة لا ترد لهم دعوة وترفع لها ابواب السماء وتصير الى العرش دعاء الوالد لولده
والمظلوم على من ظلمه والمعتمر حتى يرجع والصائم حتى يفطر حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الحسن
موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن اسحق بن عمار عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه ع ان عليا ع
كان يقول ما من احد يبتلى وان عظمت بلواه باحق بالدعاء من المعافى الذي لا يامن البلاء حدثنا محمد بن
موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين السعد ابادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن
بن وهب عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه ع عن علي عليه السلام قال كان رسول الله ص اذا اراد
الفاكهة الجديدة قبلها ووضعها على عينيه وفمه ثم قال اللهم كما اريتنا اولها في عافية فارزقنا آخرها
في عافية حدثنا حمزة بن محمد العلوي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن
مالك الجهني قال قلت لابي عبد الله الصادق شيئا من الرياحين فاخذه فشمه ووضعه على عينيه ثم قال
ناولني ريحانة فشمها ووضعها على عينيه ثم قال اللهم صل على محمد وآل محمد لم تقع على الارض حتى
يغفر له حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ثابتة قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسين بن يزيد النوفلي
عن اسمعيل بن مسلم السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي عليهم السلام قال علمني
رسول الله ص اذا لبست ثوبا جديدا ان اقول الحمد لله الذي كساني من الرياش ما اتجمل به في الناس اللهم
اجعلها ثياب بركة اسكن فيها بمرضاتك واعمر فيها مساجدك فانه من فعل ذلك لم يتقصص حتى يغفر له
حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن عباس بن موسى الوراق عن ابي الحسن الربيع الرضا عن ابيه
قال كان ابو عبد الله الصادق ع يقول من قال حين يسمع الاذان الصبح اللهم اني اسئلك باقبال نهارك واذبار
وحضور صلواتك واصوات دعائك ان تتوب علي انك انت التواب الرحيم وقال مثل ذلك اذا سمع اذان المغرب
ثم مات من يومه او من ليلته ذلك كان تائبا حدثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثني علي بن ابراهيم عن محمد
بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن عبد الرحمن السراج بن رفعه الى ابي عبد الله ع قال من قطع ثوبا جديدا وقرأ انا انزلناه
في ليلة القدر ستا وثلثين مرة فاذا بلغ تنزل الملئكة احرج شيئا من الماء ورش بعضه على الثوب رشا
خفيفا ثم صلى فيه ركعتين ودعا ربه وقال في دعائه الحمد لله الذي كساني ما اتجمل به في الناس واواري به

الرياش ما ظهر من اللباس

عوراتي

عورتي واصلح بيته ارتج وحمد الله له ذا بكل فسعة حتى يبلى ذلك الثوب حدثنا ابي رة قال حدثني عبد الله بن
جعفر عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن ابائه ع ان النبي ص قال من راى يهوديا او
نصرانيا او مجوسيا او احدا على غير ملة الاسلام فقال الحمد لله الذي فضلني عليك بالاسلم وبما انزل بالقران
كتابا وبمحمد نبيا وبعلي اماما وبالمؤمنين اخوانا وبالكعبة قبلة لم يجمع الله بينه وبينه في النار ابدا
حدثنا ابي رة قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن العيص بن القاسم عن ابي عبد الله الصادق ع
قال من نظر الى ذي عاهة او من ذر مثل به او صاحب بلاء فقال سرا في نفسه من غير ان يسمع الحمد لله الذي عافاني مما
ابتلاك به ولو شاء لفعل به ذلك ثلث مرات فانه لا يصيبه ذلك البلاء ابدا حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس
قال حدثنا ابي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن محمد بن عيسى عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست
ابن ابي منصور الواسطي عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن موسى بن جعفر عن ابائه ع قال دخل رسول الله ص
المسجد فاذا جماعة قد اطافوا برجل فقال ما هذا فقيل علامة فقال وما العلامة قالوا اعلم الناس بانساب
العرب ووقايعها وايام الجاهلية وبالاشعار والعربية فقال النبي ص ذاك علم لا يضر من جهله ولا ينفع
من علمه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رة قال حدثني علي بن الحسين السعدابادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي
عن ابيه عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد ع قال بني الاسلام على خمس دعائم على
الصلوة والزكوة والصوم والحج وولاية امير المؤمنين والائمة من ولده حدثنا حمزة بن محمد بن احمد بن
جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال اخبرني ابو الحسن علي بن محمد البزاز
قال حدثنا ابو احمد داود بن سليمان الفراء قال حدثني علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر قال حدثني
ابي جعفر بن محمد الصادق قال حدثني ابي محمد بن علي الباقر قال حدثني ابي علي بن الحسين زين العابدين قال
حدثني الحسين بن علي قال حدثني ابي امير المؤمنين عليهم السلم قال قال رسول الله ص الايمان اقرار باللسان
ومعرفة بالقلب وعمل بالاركان قال حمزة بن محمد وسمعت عبد الرحمن بن ابي حاتم يقول سمعت ابي يقول وقد
روى هذا الحديث عن ابي الصلت الهروي عن عبد السلم بن صالح عن علي بن موسى الرضا ع باسناده مثله قال
ابو حاتم لو قرئ هذا الاسناد على مجنون لبراء حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رة قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن يعقوب بن يزيد عن زياد مروزا القندي عن علي بن معبد عن عبد الله بن القاسم عن مبارك بن عبد الرحمن
عن ابي عبد الله الصادق عن ابائه ع قال قال رسول الله ص الاسلام عريان فلباسه الحياء وزينته الوفاء
ومروءته العمل الصالح وعماده الورع ولكل شيء اساس واساس الاسلام حبنا اهل البيت حدثنا محمد
بن علي ماجيلويه رة قال حدثني محمد بن يحيى العطار رة عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن محمد بن
الحسين بن ابي الخطاب عن نضر بن شعيب عن خالد بن ماد القلانسي عن القندي عن جابر بن يزيد الجعفي
عن ابي جعفر عن ابائه ع قال جاء رجل الى النبي ص فقال يا رسول الله اكل من قال لا اله الا الله مؤمن قال

ان عداوتنا تلحق باليهود والنصارى انكم لا تدخلون الجنة حتى تحبوني وكذب من زعم انه يحبني ويبغض
هذا يعني عليا حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن جده احمد بن ابي
عبد الله عن ابيه محمد بن خالد عن غياث بن ابراهيم عن ثابت بن دينار عن سعد بن طريف عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال قال رسول الله ص لعلي بن ابي طالب ع يا علي انا مدينة الحكمة وانت بابها ولن تؤتى المدينة
الا من قبل الباب وكذب من زعم انه يحبني ويبغضك لانك مني وانا منك لحمك من لحمي ودمك من دمي
وروحك من روحي وسريرتك سريرتي وعلانيتك علانيتي وانت امام امتي وخليفتي عليها بعدي سعد من
اطاعك وشقي من عصاك وربح من تولاك وخسر من عاداك وفاز من لزمك وهلك من فارقك مثلك
ومثل الائمة من ولدك بعدي مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق ومثلكم مثل النجوم
كلما غاب نجم طلع نجم الى يوم القيمة المجلس ع ع لليلتين خلتا من ربيع الاول من سنة ثمان وستين
وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ره قال
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا الحسن بن متيل الدقاق قال حدثنا احمد بن ابي
عبد الله البرقي عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سمعت الصادق ع يقول
من راى اخاه على امر يكرهه فلم يرده عنه وهو يقدر عليه فقد خانه ومن لم يجتنب مصادقة الاحمق اوشك
ان يتخلق باخلاقه حدثنا ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن عبد الجبار عن ابي احمد الازدي عن
ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ص ان الله عز وجل اخا بيني وبين
علي بن ابي طالب وزوجه ابنتي فوق سبع سموات واشهد على ذلك مقربي ملائكته وجعله لي وصيا وخليفة
فعلي مني وانا منه محبه محبي ومبغضه مبغضي وان الملائكة لتتقرب الى الله بمحبته حدثنا محمد بن موسى
بن المتوكل رض قال حدثنا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن الحسن بن زياد
عن الصادق جعفر بن محمد ع انه قال ان الله تبارك وتعالى ارضى لكم الاسلام دينا فاحسنوا صحبته بالسخاء و
حسن الخلق حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور ره قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن
عامر عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه ع قال قال رسول الله
كثرة المزاح يذهب بماء الوجه وكثرة الضحك يمحو الايمان وكثرة الكذب يذهب بالبهاء حدثنا
محمد بن علي ماجيلويه ره قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن
الحسين بن خالد عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ابائه ع قال قال رسول الله ص من كان
مسلما فلا يمكر ولا يخدع فاني سمعت جبرئيل يقول ان المكر والخديعة في النار ثم قال ص ليس منا
من غش مسلما وليس منا من خان مسلما ثم قال ص ان جبرئيل الروح الامين نزل علي من عند رب العالمين
فقال يا محمد عليك بحسن الخلق فان سوء الخلق يذهب بخير الدنيا والاخرة الا وان اشبهكم

المجلس السادس والاربعون

بي

بي احسنكم خلقا حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ثاثانة قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي
عمير عن هشام بن سالم قال قال لي الصادق جعفر بن محمد ع من صلى صلوة مكتوبة ثم سبح في
دبرها ثلثين مرة لم يبق على بدنه شيء من الذنوب الا تناثر حدثنا جعفر بن الحسين قال حدثنا محمد بن
جعفر عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي
عبد الله ع قال اتى النبي ص باسارى فامر بقتلهم خلا رجل من بينهم فقال الرجل بابي انت وامي يا محمد كيف
اطلقت عني من بينهم فقال اخبرني جبرئيل عن الله عز وجل ان فيك حسن خصال يحب الله عز وجل ورسوله
الغيرة الشديدة على حرمك والسخاء وحسن الخلق وصدق اللسان والشجاعة فلما سمعها الرجل اسلم وحسن
اسلامه وقاتل مع رسول الله ص قتالا شديدا حتى استشهد حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق ره قال حدثنا
عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا هشام بن جعفر عن حماد عن عبد الله بن سليمان وكان قاريا للكتب
قال قرأت في الانجيل يا عيسى جد في امري ولا تهزل واسمع واطع يا ابن الطاهرة الطهر البكر البتول انت من غير
فحل انا خلقتك اية للعالمين فاياي فاعبد وعلي فتوكل خذ الكتاب بقوة فسر لاهل سوريا السريانية
بلغ من بين يديك اني انا الله الدائم الذي لا ازول صدقوا النبي الامي صاحب الجمل والمدرعة والتاج وهي
العمامة والنعلين والهراوة وهي القضيب الانجل العينين الصلت الجبين الواضح الخدين الاقنى الانف المفلج
الثنايا كان عنقه ابريق فضة كان الذهب يجري في تراقيه له شعرات من صدره الى سرته ليس على بطنه ولا على صدره
شعر اسمر اللون دقيق المسربة شثن الكف والقدم اذا التفت التفت جميعا واذا مشى كانما يتقلع من الصخرة وينحدر
من صبب واذا جاء مع القوم بذهم عرقه في وجهه كاللؤلؤ وريح المسك ينفح منه لم ير قبله مثله ولا بعده
طيب الريح نكاح النساء ذو النسل القليل انما نسله من مباركة لها بيت في الجنة لا صخب فيه ولا نصب يكفلها
في اخر الزمان كما كفل زكريا امك لها فرخان مستشهدان كلامه القران ودينه الاسلام وانا السلم طوبى لمن ادرك
زمانه وشهد ايامه وسمع كلامه قال عيسى يا رب وما طوبى قال شجرة في الجنة انا غرستها تظل الجنان اصلها من رضوان
ماؤها من تسنيم برده برد الكافور وطعمه طعم الزنجبيل من يشرب من تلك العين شربة لا يظما بعدها ابدا
فقال عيسى اللهم اسقني منها قال حرام يا عيسى على البشر ان يشربوا منها حتى يشرب ذلك النبي وحرام على الامم
ان يشربوا منها حتى يشرب امة ذلك النبي ارفعك الي ثم اهبطك في اخر الزمان لترى من امة ذلك النبي
العجائب ولتعينهم على اللعين الدجال اهبطك في وقت الصلوة لتصلي معهم انهم امة مرحومة حدثنا محمد بن
ابراهيم بن اسحق رض قال حدثنا ابو بكر احمد بن دبيس بن عبد الله المفسر قال حدثنا احمد بن محمد بن ابي البهلول
المروزي قال حدثنا الفضل بن هرمز ديار الطبري قال حدثنا ابو علي الحسن بن شجاع البلخي قال حدثنا سليمان بن الربيع
قال سمعت كادح بن احمد يقول سمعت مقاتل بن سليمان يقول سمعت عن الضحاك قال سئل رجل من ابن عباس ما الذي اخفى الله
تبارك وتعالى من الجنة وقد اخبر عن ازواجها وعن خدمها وطيبها وشرابها وثمرها وما ذكر الله تبارك وتعالى

من امرها

من امرها وانزله في كتابه فقال ابن عباس هي جنة عدن خلقها الله يوم الجمعة ثم اطبق عليها فلم يرها مخلوق
من اهل السموات والارض حتى يدخلها اهلها قال لها عز وجل ثلث مرات تكلمي فقالت طوبى للمؤمنين قال
جل جلاله طوبى للمؤمنين وطوبى لك قال مقاتل قال الضحاك قال ابن عباس فقال النبي ص الا من كان فيه
ست خصال فانه منهم من صدق حديثه وانجز موعوده وادى امانته وبر والديه ووصل رحمه واستغفر من ذنبه
فهو مؤمن حدثنا ابن عباس محمد بن ابراهيم الطالقاني رض قال حدثنا ابو بكر محمد بن القسم الانباري قال حدثنا ابي
قال حدثنا ابو بكر محمد بن ابي يعقوب الدينوري قال حدثنا احمد بن ابي المقدام العجلي قال يروى ان رجلا جاء
الى علي بن ابي طالب ع فقال له يا امير المؤمنين ان لي اليك حاجة فقال اكتبها في الارض فاني ارى الضر فيك بينا
فكتب في الارض انا فقير محتاج فقال علي ع يا قنبر اكسه حلتين فانشا الرجل يقول كسوتني حلة تبلى محاسنها
فسوف اكسوك من حسن الثنا حللا ان نلت حسن ثنائي نلت مكرمة ولست تبغي بما قد نلته بدلا ان الثنا ليحيي ذكر
صاحبه كالغيث يحيي نداه السهل والجبلا لا تزهد الدهر في عرف بدات به فكل عبد سيجزى بالذي فعلا فقال
اعطوه مائة دينار فقيل له يا امير المؤمنين لقد اغنيته فقال اني سمعت رسول الله ص يقول انزل الناس منازلهم
ثم قال علي ع اني لاعجب من اقوام يشترون المماليك باموالهم ولا يشترون الاحرار بمعروفهم حدثنا ابو
العباس محمد بن ابراهيم بن اسحق ره قال حدثنا ابو احمد عبد الله بن احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا علي بن سعيد بن
بشير قال حدثنا ابن كاسب قال حدثنا عبد الله بن ميمون المكي قال حدثنا جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن
الحسين ع انه دخل عليه رجلان من قريش فقال الا احدثكما عن رسول الله ص فقالا بلى حدثنا عن ابي القاسم قال
سمعت ابي يقول لما كان قبل وفات رسول الله ص ثلثة ايام هبط عليه جبرئيل فقال يا احمد ان الله ارسلني
اليك اكراما وتفضيلا لك وخاصة يسئلك عما هو اعلم به منك يقول كيف تجدك يا محمد قال النبي صلى الله
عليه واله اجدني يا جبرئيل مغموما واجدني يا جبرئيل مكروبا فلما كان اليوم الثالث هبط جبرئيل وملك الموت
ومعهما ملك يقال له اسمعيل في الهواء على سبعين الف ملك فسبقهم جبرئيل فقال يا احمد ان الله عز وجل
ارسلني اليك اكراما لك وتفضيلا لك وخاصة يسئلك عما هو اعلم به منك فقال كيف تجدك يا محمد قال
اجدني يا جبرئيل مغموما واجدني يا جبرئيل مكروبا فاستاذن ملك الموت فقال جبرئيل يا احمد هذا ملك الموت
يستاذن عليك لم يستاذن على احد قبلك ولا يستاذن على احد بعدك قال ائذن له فاذن له جبرئيل
فاقبل حتى وقف بين يديه فقال يا احمد ان الله ارسلني اليك وامرني ان اطيعك فيما تامرني ان امرتني بقبض
نفسك قبضتها وان كرهت تركتها فقال النبي ص اتفعل ذلك يا ملك الموت قال نعم بذلك امرت
ان اطيعك فيما تامرني فقال له جبرئيل يا احمد ان الله تبارك وتعالى قد اشتاق الى لقائك فقال رسول الله ص
يا ملك الموت امض لما امرت به فقال جبرئيل هذا اخر وطئ الارض انما كنت حاجتي من الدنيا فلما توفي
رسول الله صلى الله عليه وعلى روحه الطيب وعلى اله الطاهرين جائت التعزية جاءهم ات يسمعون حسه ولا يرون

شخصه

شخصه فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة فان في الله عزاء من كل مصيبة وخلفا من كل هالك ودركا من كل ما فات فبالله فثقوا واياه فارجوا فان المصاب من حرم الثواب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته قال علي بن ابي طالب ع هل تدرون من هذا هذا الخضر ع حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق قال احدثنا ابو العباس احمد بن اسحق الماذكا بالبصرة في رجب سنة ثمان عشر وثلثمائة قال احدثنا ابو قلابة عبد الملك بن محمد قال احدثنا غانم بن الحسن السعدي قال احدثنا مسلم بن خالد المكي قال احدثنا جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله الانصاري عن علي بن ابي طالب ع قال قالت فاطمة عليها السلام لرسول الله ص يا ابتاه اين القاك يوم الموقف الاعظم ويوم الاهوال ويوم الفزع قال يا فاطمة علي عند باب الجنة ومعي لواء الحمد وانا الشفيع لامتي الى ربي قالت يا ابتاه فان لم القك هناك قال القني على الحوض وانا اسقي امتي قالت يا ابتاه ان لم القك هناك قال القني على الصراط وانا قائم اقول رب سلم امتي قالت فان لم القك هناك قال القني وانا عند الميزان اقول رب سلم امتي قالت فان لم القك هناك قال القني على شفير جهنم امنع شررها ولهبها عن امتي فاستبشرت فاطمة بذلك صلى الله عليها وعلى ابيها وبعلها وبنيها حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق قال احدثنا ابو احمد عبد العزيز بن يحيى البصري قال احدثنا المغيرة بن محمد قال احدثني ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن الاردي سنة ستة عشرة ومائتين قال حدثنا فضيل بن الربيع ومنصور بن ابي الاسود عن الاعمش عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبد الله قال قال علي ع ما نزلت من القرآن اية الا وقد علمت اين نزلت وفيمن نزلت وفي اي شيء نزلت وفي سهل نزلت ام في جبل نزلت فبلغ ما نزلت في ذلك فقال لولا انكم سألتموني ما اخبرتكم نزلت في الاية انا انت منذر ولكل قوم هاد رسول الله المنذر وانا الهادي الى ما جاء به

المجلس السابع والاربعون بعد المائتين

المجلس السابع والاربعون بعد المائتين يوم الجمعة لخمس خلون من شهر ربيع الاول سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال احدثنا محمد بن محمد بن عاصم الكليني رضي قال احدثنا محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن محمد المعروف بعلان عن محمد ابن الفرج الرخجي قال كتبت الى ابي الحسن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع اسئله عما قال الهشام بن الحكم في الجسم وهشام بن سالم في الصورة فكتب ع دع عنك حيرة الحيران واستعذ بالله من الشيطان الرجيم ليس في قول ما قال الهشام احدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن الصقر بن دلف قال سألت ابا الحسن علي بن محمد بن علي بن موسى الرضا ع عن التوحيد وقلت له اني اقول بقول هشام بن الحكم فغضب ع ثم قال ما لكم ولقول هشام انه ليس منا من زعم ان الله جسم نحن منه براء في الدنيا والآخرة يا بن دلف ان الجسم محدث والله محدثه ومجسمه حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال احدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن المعروف عن علي بن مهزيار قال كتب الي ابو جعفر محمد بن علي بن موسى الرضا ع جعلت فداك اصلى خلف من يقول بالجسم ومن

يقول

يقول بقول يونس يعني ابن عبد الرحمن فكيف لا تصلح خلفهم ولا تعطوهم من الزكوة وابرؤا منهم برئ الله منهم
حدثنا احمد بن علي بن ابراهيم رض قال حدثنا ابي عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن واصل عن عبد الله
بن سنان عن ابيه قال حضرت ابا جعفر محمد بن علي الباقر ع ودخل عليه رجل من الخوارج فقال يا ابا جعفر اي
شيء تعبد قال الله قال رايته قال لا لم تره العيون بمشاهدة العيان ولكن رأته القلوب بحقايق الايمان
لا يعرف بالقياس ولا يشبه بالناس موصوف بالآيات معروف بالعلامات لا يجور في حكمه ذلك الله لا اله
الا هو قال فخرج الرجل وهو يقول الله اعلم حيث يجعل رسالاته حدثنا علي بن احمد بن موسى رض قال حدثنا
محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا الفضل بن سليمان الكوفي قال سمعت الرضا
علي بن موسى ع يقول لم يزل الله تبارك وتعالى عالما قادرا حيا قديما سميعا بصيرا فقلت له يا بن رسول الله
ان قوما يقولون ان الله عز وجل لم يزل عالما بعلم وقادرا بقدرة وحيا بحيوة وقديما بقدم وسميعا بسمع
بصيرا ببصر فقال ع من قال بذلك ودان به فقد اتخذ مع الله آلهة اخرى وليس من ولايتنا على شيء ثم
قال ع لم يزل الله عز وجل عالما قادرا حيا قديما سميعا بصيرا الذات تعالى عما يقول المشركون والمشبهون
علوا كبيرا حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكري قال حدثنا محمد بن ذكريا الجوهري
عن محمد بن عماره عن ابيه قال سئل الصادق جعفر بن محمد ع فقلت له يا بن رسول الله اخبرني عن الله هل
رضي وسخط فقال نعم وليس ذلك على ما يوجد من المخلوقين ولكن غضب الله عقابه ورضاه ثوابه حدثنا
محمد بن احمد السناني رض قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الأسدي الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن
يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله الصادق ع قال ان الله تبارك وتعالى لا يوصف بزمان
ولا مكان ولا حركة ولا انتقال ولا سكون بل هو خالق الزمان والمكان والحركة والسكون والانتقال تعالى
عما يقول الظالمون علوا كبيرا حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد ابن ابي عمير
عن صباح بن عبد الحميد وهشام وحفص وغير واحد قالوا قال ابو عبد الله الصادق ع انا لا نقول جبرا
ولا نفوض حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رض قال حدثنا عمي محمد بن ابي القاسم قال حدثنا محمد
ابن علي الفرشي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه ع قال قال
رسول الله ص ان الله جل جلاله اوحى الى الدنيا ان تعبي من خدمك واخدمي من رفضك وان العبد اذا
تخلى لسيده في جوف الليل المظلم وفاجاه اثبت الله النور في قلبه فاذا قال يا رب يا رب ناداه الجليل
جل جلاله لبيك عبدي سلني اعطك وتوكل علي اكفك ثم يقول جل جلاله للملائكة يا ملائكتي انظروا
الى عبدي فقد تخلى لي في جوف الليل المظلم والبطالون لاهون والغافلون نيام اشهدوا اني قد
غفرت له ثم قال ع عليكم بالورع والاجتهاد والعبادة وانهدوا في هذه الدنيا الزاهدة فيكم
فانها عزا دار فناء وزوال كم من مغتر فيها قد اهلكته وكم من واثق بها قد خانته وكم من معتمد

عليها قد خدعته واسلمته واعلموا ان امامكم طريق مهول وسفر بعيد وممركم على الصراط ولا بد للمسافر
من زاد فمن لم يتزود وسافر عطب وهلك وخير الزاد التقوى ثم اذكروا وقوفكم بين يدي الله جل جلاله
فانه الحكم العدل واستعدوا لجوابه اذا سئلكم فانه لا بد سائلكم عما عملتم بالثقلين من بعدي كتاب الله
وعترتي فانظروا ان لا تقولوا اما الكتاب فغيرنا وحرفنا واما العترة ففارقنا وقتلنا فعند ذلك لا يكون
جزاؤكم الا النار فمن اراد منكم ان يتخلص من هول ذلك اليوم فليتول وليي وليتبع وصيي وخليفتي من بعدي
علي بن ابي طالب ع فانه صاحب حوضي يذود عنه اعداءه ويسقي اولياءه فمن لم يسق منه لم يزل عطشانا
ولم يروا ابدا ومن سقي منه شربة لم يشق ولم يظمأ ابدا وان علي بن ابي طالب ع لصاحب لوائي في الآخرة كما كان
صاحب لوائي في الدنيا وانه اول من يدخل الجنة لانه يقدمني وبيده لوائي تحته آدم ومن دونه من الانبياء
حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله بن ابي خلف قال حدثني احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن محمد بن ابي
عمير عن حماد بن عثمان قال جاء رجل الى الصادق جعفر بن محمد ع فقال له يا ابن رسول الله اخبرني بمكارم الاخلاق
فقال العفو عمن ظلمك وصلة من قطعك واعطاء من حرمك وقول الحق ولو على نفسك حدثنا محمد بن
الحسن ره قال حدثني سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد الرحمن بن ابي نجران والحسين بن سعيد عن
حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله السجستاني عن ابان بن تغلب عن الصادق جعفر بن محمد ع انه قال من مات ما بين
زوال الشمس يوم الخميس الى زوال الشمس من يوم الجمعة من المؤمنين اعاذه الله من ضغطة القبر حدثنا
احمد بن محمد بن يحيى العطار ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن عنبسة بن نجاد العابد ان رجلا قال للصادق جعفر بن محمد اوصني فقال اعد جهازك وقدم زادك لطول
سفرك وكن وصي نفسك ولا تأمن غيرك ان يبعث اليك بما يصلحك حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
ابن ابي خلف قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثني جعفر بن بشير البجلي قال حدثني حماد بن واقد
عن الصادق جعفر بن محمد ع انه قال من قال سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ثلثين مرة استقبل
الغنى واستدبر الفقر وقرع باب الجنة حدثنا ابي ره قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه
عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر الباقر ع انه قال والله كان علي ع
يأكل اكل العبد الفقير ويجلس جلسة العبد وان كان ليشتري القميصين السنبلانيين فيخير غلامه خيرهما
ثم يلبس الآخر فاذا جاز اصابعه قطعه واذا جاز كعبيه حذفه ولقد ولي خمس سنين ما وضع آجرة على آجرة
ولا لبنة على لبنة ولا اقطع قطيعا ولا اورث بيضاء ولا حمراء وان كان ليطعم الناس خبز البر واللحم وينصرف
الى منزله ويأكل خبز الشعير والزيت والخل وما ورد عليه امران كلاهما لله رضى الا اخذ باشدهما على بدنه
ولقد اعتق الف مملوك من كد يده تربت فيه يداه وعرق فيه وجهه وما اطاق عمله احد من الناس وانه
كان ليصلي في اليوم والليلة الف ركعة وان كان اقرب الناس شبها به علي بن الحسين ع وما اطاق عمله احد

فيما تركت بينكم

من الناس

من الناس بعده وسمع رجل من التابعين انس بن مالك يقول نزلت هذه الآية في علي بن ابي طالب ع امن هو قانت
آناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قال الرجل فاتيت عليا ع لانظر الى عبادته
فاشهد بالله لقد اتيته وقت المغرب فوجدته يصلي باصحابه المغرب فلما فرغ منها جلس في التعقيب الى
ان قام الى عشاء الآخرة ثم دخل منزله فدخلت معه فوجدته طول الليل يصلي ويقرء القرآن الى ان طلع
الفجر ثم جدد وضوءه وخرج الى المسجد وصلى بالناس صلوة الفجر ثم جلس في التعقيب الى ان طلعت الشمس ثم
قصده الناس فجعل يختصم اليه رجلان واذا فرغا قاما واختصم آخران الى ان قام الى صلوة الظهر قال
فجدد لصلوة الظهر وضوءا ثم صلى باصحابه الظهر ثم قعد في التعقيب الى ان صلى بهم العصر ثم اتاه الناس
فجعل يقوم رجلان ويقعد آخران يقضي بينهم ويفتيهم الى ان غابت الشمس فخرجت وانا اقول اشهد بالله
ان هذه الآية نزلت فيه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن
ابي عبد الله البرقي عن ابيه محمد بن خالد عن وهب بن وهب عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه
قال قال رسول الله ص من اطعم مؤمنا من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة ومن كساه من عري كساه الله من استبرق
وحرير ومن سقاه شربة على عطش سقاه الله من الرحيق المختوم ومن اعانه او كشف كربته اظله الله في ظل
عرشه يوم لا ظل الا ظله حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن اسمعيل
بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة الثمالي عن الاصبغ بن نباتة انه قال كان
امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع اذا اتي بالمال ادخله بيت مال المسلمين ثم جمع المستحقين ثم ضرب يده
في المال فنثره يمنة ويسرة وهو يقول يا صفراء يا بيضاء لا تغريني غري غيري هذا جناي وخياره فيه
اذ كل جان يده الى فيه ثم لا يخرج حتى يفرق ما في بيت مال المسلمين ويؤتى كل ذي حق حقه ثم يامر ان يكنس
ويرش ثم يصلي فيه ركعتين ثم يطلق الدنيا ثلثا يقول بعد التسليم يا دنيا لا تتعرضين لي ولا تتشوقين
ولا تغريني فقد طلقتك ثلثا يقول بعد التسليم يا دنيا لا تتعرضين لي لا رجعة لي عليك حدثنا محمد بن الحسن
بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي
الحسن الرضا ع انه سئل ما العقل فقال التجرع للغصة ومداهنة الاعداء ومداراة الاصدقاء حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد الاشعري عن سلمة بن الخطاب عن الحسين
ابن سعيد الازدي عن اسحق بن ابراهيم عن عبد الله بن صباح عن ابي بصير عن ابي عبد الله الصادق ع قال اذا كان
يوم القيمة جمع الله الاولين والآخرين في صعيد واحد فتغشاهم ظلمة شديدة فيضجون الى ربهم و
يقولون يا رب اكشف عنا هذه الظلمة قال فيقبل قوم يمشي النور بين ايديهم قد اضاء ارض القيمة
فيقول اهل الجمع هؤلاء انبياء الله فيجيئهم النداء من عند الله ما هؤلاء بانبياء فيقول اهل الجمع فهؤلاء
ملائكة فيجيئهم النداء من عند الله ما هؤلاء بملائكة فيقول اهل الجمع هؤلاء شهداء فيقولون من هم

فيجيئهم

فيجيبهم النداء يا أهل الجمع سلوهم من انتم فيقولون نحن العلويون نحن ذرية
محمد رسول الله ﷺ نحن الذين ارتضى الله نحن المخصوصون بكرامة الله نحن الآمنون المطمئنون فيجيبهم
النداء من عند الله عز وجل اشفعوا في محبيكم واهل مودتكم وشيعتكم فيشفعون فيشفعون حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد عبد الله قال اسلمة بن الخطاب قال حدثنا ابو طاهر محمد بن تسنيم الوراق عن عبد
الرحمن بن كثير عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله ﷺ ذات يوم
لأصحابه معاشر اصحابي ان الله جل جلاله يامركم بولاية علي بن ابي طالب والاقتداء به فهو وليكم وامامكم
من بعدي لا تخالفوه فتكفروا ولا تفارقوه فتضلوا ان الله جل جلاله جعل عليا علما بينه وبين الايمان و
النفاق فمن احبه كان مؤمنا ومن ابغضه كان منافقا ان الله جل جلاله جعل عليا وصيي وخليفتي في اهلي
بعدي فهو موضع سري وعيبة علمي وخليفتي في اهلي الى الله اشكو ظالميه من امتي المجلس ٤٨ ج ٢
لتسع خلون من شهر ربيع الاول من سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد
ابن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه قال حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد
البرقي قال حدثني ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن ابان بن عثمان
عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال كان ابليس لعنه الله يخرق السموات السبع فلما ولد عيسى عليه السلام حجب عن ثلث
سموات وكان يخرق اربع سموات فلما ولد رسول الله ﷺ حجب عن السبع كلها ورميت الشياطين
بالنجوم وقالت قريش هذا قيام الساعة الذي كنا نسمع اهل الكتب يذكرونه وقال عمرو بن امية
وكان من ارجز اهل الجاهلية انظروا هذه النجوم التي يهتدي بها ويعرف بها ازمان الشتاء والصيف
فان كان رمي بها فهو هلاك كل شيء وان كانت ثبتت ورمي بغيرها فهو امر حدث واصبحت الاصنام
كلها صبيحة ولد النبي صلى الله عليه وآله ليس منها صنم الا وهو منكب على وجهه وارتجس في تلك الليلة ايوان كسرى و
سقطت منه اربعة عشر شرفة وغاضت بحيرة ساوه وفاض وادي السماوه وخمدت نيران فارس ولم تخمد
قبل ذلك بالف عام ورأى الموبذان في تلك الليلة في المنام ابلا صعابا تقود خيلا عرابا قد اقتحمت دجلة
وانتشرت في بلادهم واقتصم طاق الملك كسرى من وسطه وانخرقت عليه دجلة العوراء وانتشرت في تلك
الليلة نور من قبل الحجاز ثم استطار حتى بلغ المشرق ولم يبق سرير لملك من ملوك الدنيا الا اصبح
منكوسا والملك محبوسا لا يتكلم يومه ذلك وانتزع علم الكهنة وبطل سحر السحرة ولم يبق كاهنة
في العرب الا حجبت عن صاحبها وعظمت قريش في العرب وسموا آل الله عز وجل قال ابو عبد الله عليه السلام
انما سموا آل الله عز وجل لانهم في بيت الله الحرام وقالت آمنة ان ابني والله سيطفئ الأرض
بيده ثم رفع راسه الى السماء فنظر اليها ثم خرج مني نور اضاء له كل شيء وسمعت في الضوء قائلا
يقول انك قد ولدت سيد الناس فسمه محمدا واتى به عبد المطلب لينظر اليه وقد بلغه ما قالت

امه فوضعه في حجره ثم قال الحمد لله الذي اعطاني هذا الغلام الطيب الاردان قد سماه المهدي على الغمان
ثم عوذه باركان الكعبة وقال فيه اشعارا قال وصاح ابليس لعنه في ابالسته فاجتمعوا اليه فقالوا ما
الذي افزعك يا سيدنا فقالهم ويلكم لقد انكرت السماء والارض منذ الليلة لقد حدث في الارض
حدث عظيم ما حدث مثله منذ رفع عيسى بن مريم فاخرجوا وانظروا ما هذا الحدث الذي قد حدث فافترقوا ثم
اجتمعوا اليه فقالوا ما وجدنا شيئا فقال ابليس انا لهذا الامر ثم انغمس في الدنيا فجالها حتى انتهى الى الحرم
فوجد الحرم محفوظا بالملائكة فذهب ليدخل فضاحوا به فرجع ثم صار مثل الصرد وهو العصفور
فدخل من قبل حجري فقال له جبرئيل ويلك لعنك الله فقال له حرف اسئلك عنه يا جبرئيل ما هذا الحدث
الذي حدث منذ الليلة في الارض فقال له ولد محمد ص فقال له هل لي فيه نصيب قال لا قال ففي امته قال نعم قال
رضيت حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن معاذ الجوهري
عن ابي عبد الله ع وجعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه ع عن رسول الله ص عن جبرئيل قال قال الله جل جلاله من اذنب
ذنبا صغيرا او كبيرا وهو لا يعلم ان لي ان اعذبه او اعفو عنه لا غفرت له ذلك الذنب ابدا ومن اذنب
ذنبا صغيرا كان او كبيرا وهو يعلم ان لي ان اعذبه او اعفو عنه عفوت عنه حدثنا محمد بن الحسن بن
احمد بن الوليد رض قال حدثنا سعد عبد الله قال حدثني احمد بن محمد بن عيسى قال حدثني علي بن الحكم قال حدثني
الحسين بن ابي العلاء عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه ع قال قال امير المؤمنين ع دخلت ام ايمن
على النبي ص وفي ملحفتها شيء فقال لها رسول الله ص ما معك يا ام ايمن فقال ان فلانة اهلكوها فنثروا
عليها فاخذت من نثارها ثم بكت ام ايمن وقالت يا رسول الله فاطمة زوجتها ولم تنثر عليها شيئا
فقال رسول الله ص يا ام ايمن لم تكذبين فان الله تبارك وتعالى لما زوج فاطمة عليا امر اشجار الجنة
ان تنثر عليهم من حليها وحللها وياقوتها ودرها وزمردها واستبرقها فاخذوا منها ما لا يعلمون
ولقد نحل الله طوبى في صحن فاطمة صلوات الله عليها فجعلها في منزل علي ع حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد
عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن الحسين بن يزيد عن المعقوبي عن عيسى
بن عبد الله العلوي عن ابيه عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع عن ابيه عن جده ع قال قال رسول الله ص من سره
ان يجوز على الصراط كالريح العاصف ويلج الجنة بغير حساب فليتول وليي ووصي صاحبي وخليفتي على
اهلي وامتي علي بن ابي طالب ومن سره ان يلج النار فليتول فلانا وفلانا ومن سره ان يلج الجنة ويجاور ربي وجل الدار الباب الله الذي
لا يؤتى الا منه وانا الصراط المستقيم وانا الذي يسأل الله عن ولايته يوم القيمة حدثنا علي بن الحسين
بن شاذويه المؤدب قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري عن ابيه عن هرون بن مسلم عن
مسعدة بن زياد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه ع قال قال رسول الله ص رحم الله امرأ اعان
والدا على بره رحم الله والدا اعان ولده على بره رحم الله جارا اعان جاره على بره رحم الله ضيفا اعان ضيفه

على بن رحمه الله خليطاً اعار خليطه على بن رحمه الله رجلاً اعار سلطانه على بن رحمه حدثنا احمد بن ادريس الفقيه
قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر عن ابيه عن محمد بن عبد الجبار عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن علي بن
الحسن بن رباط عن ابي بكر الحضرمي قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام برروا اباءكم يبركم ابناؤكم وعفوا
عن نساء الناس تعف نساءكم حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه
عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن زرارة بن اعين قال سمعت ابا عبد الله الصادق عليه السلام يقول انا اهل بيت
مروتنا العفو عن ظلمنا حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
قال حدثنا الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن عبد العزيز بن عمر عن احمد بن عمر الحلبي قال قلت لابي عبد الله
الصادق عليه السلام اي الخصال ابغض الى الله عز وجل قال الدفاع بلا حجة كفاه وتشاغل بغير متاع الدنيا
حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي رضي الله عنه قال حدثنا جدي الحسن بن علي
عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من طلب الحلال بات مغفوراً له حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثني محمد بن عيسى بن عبيد عن احمد بن عبد الله قال سئلت ابا
الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام عن ذي الفقار سيف رسول الله صلى الله عليه وآله من اين هو فقال هبط به جبرئيل
من السماء وكان حلية من فضة وهو عندنا حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال حدثنا ابي
عن احمد بن محمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثني احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن يونس بن
عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن الصادق جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلام عن الحسن بن علي عليه السلام انه
قال سئل امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ما ثبات الايمان فقال الورع فقيل له ما زواله قال الطمع
اخبرني علي بن حاتم القزويني رضي الله عنه قال حدثني علي بن الحسين النحوي قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي
عن ابيه عن محمد بن خالد عن ابي ايوب سليمان بن مقبل المدني عن موسى بن جعفر عن ابيه الصادق جعفر
ابن محمد عليهم السلام انه قال اذا مات المؤمن شيعه سبعون الفا ملك الى قبره فاذا ادخل قبره اتاه منكر ونكير
فيقعدانه ويقولان له من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول ربي الله ومحمد نبيي والاسلام ديني
فيفسح له في قبره مد بصره ويأتيانه بالطعام من الجنة ويدخلان عليه الروح والريحان وذلك
قوله عز وجل فاما ان كان من المقربين فروح وريحان يعني في قبره وجنة نعيم يعني في الآخرة ثم
قال عليه السلام اذا مات الكافر شيعه سبعون الفا من الزبانية الى قبره واتوه بنار اسود هامد يصوت فيسمع كل
شيء الا الثقلان ويقول لوان لي كرة فاكون من المؤمنين ويقول ارجعوني لعلي اعمل صالحا فيما تركت
فتجيبه الزبانية كلا انها كلمة انت قائلها وبنا دهم ملك لو رد لعاد لما نهي عنه فاذا ادخل قبره و
فارقه الناس اتاه منكر ونكير في اهول صوره فيقعدانه ثم يقولان له من ربك وما دينك ومن نبيك

فيتلجلج لسانه ولا يقدر على الجواب فيضربانه ضربة من عذاب الله يذعر لها كل شيء ثم يقولان له من ربك
وما دينك ومن نبيك فيقول لا ادري فيقولان له لا دريت ولا هديت ولا افلحت ثم يفتحان له
بابا الى النار وينزلان اليه الحميم من جهنم وذلك قول الله عز وجل واما ان كان من المكذبين الضالين
فنزل من حميم يعني في القبر وتصلية جحيم يعني في الاخرة حدثنا ابي ره قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري
قال حدثني محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني قال حدثني يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن الصادق
جعفر بن محمد ع انه قال ان لله عز وجل حرمات ثلث ليس مثلهن شيء كتابه وهو حكمته ونوره وبيته الذي
جعله قبلة للناس لا يقبل من احد توجها الى غيره وعترة نبيكم ص حدثنا علي بن عيسى ره قال حدثنا
علي بن محمد ماجيلويه قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن الحسين بن علوان الكلبي عن عمرو بن ثابت
عن زيد بن علي عن ابيه عن جده ع قال قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع ان في الجنة لشجرة يخرج
من اعلاها الحلل ومن اسفلها خيل بلق مسرجة ملجمة ذوات اجنحة لا تروث ولا تبول فيركبها اولياء الله
فتطير بهم في الجنة حيث شاؤا فيقول الذين اسفل منهم يا ربنا ما بلغ بعبادك هذه الكرامة فيقول
الله جل جلاله انهم كانوا يقومون الليل ولا ينامون ويصومون النهار ولا ياكلون ويجاهدون العدو
لا يجبنون ويتصدقون ولا يبخلون حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس ره قال حدثنا ابي عن ابراهيم بن هاشم
عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن الصادق جعفر بن محمد ع قال
خمس من لم تكن فيه كثير مستمتع قيل وما هن يا ابن رسول الله قال الدين والعقل والحياء وحسن الخلق
وحسن الادب وخمس من لم تكن له فيه لم يتهن بالعيش الصحة والامن والغنى والقناعة والانيس الموافق
حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن سلمة بن الخطاب البرواستاني عن محمد بن الليث عن جابر بن
اسمعيل عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه ع ان رجلا سئل علي بن ابي طالب ع عن قيام الليل بالقران
فقال له ابشر من صلى من الليل عشر ليلة لله مخلصا ابتغاء مرضات الله قال الله عز وجل لملائكته اكتبوا
لعبدي هذا من الحسنات عدد ما انبت في النيل من حبة وورقة وشجرة وعدد كل قصبة وخوط ومرعى ومن
صلى تسع ليلة اعطاه الله عشر دعوات مستجابات واعطاه كتابه بيمينه يوم القيمة ومن صلى الغصن ثمن ليلة اعطاه الله
اجر شهيد صابر صادق النية وشفع في اهل بيته ومن صلى سبع ليلة خرج من قبره يوم يبعث ووجهه كالقمر
ليلة البدر حتى يمر على الصراط مع الامنين ومن صلى سدس ليلة كتب من الاوابين وغفر له ما تقدم
من ذنبه ومن صلى خمس ليلة زاحم ابراهيم خليل الرحمن في قبته ومن صلى ربع ليلة كان في اول الفائزين
حتى يمر على الصراط كالريح العاصف ويدخل الجنة بغير حساب ومن صلى ثلث ليلة لم يبق ملك الا غبطه
بمنزلته من الله عز وجل وقيل له ادخل من اي ابواب الجنة الثمانية شئت ومن صلى نصف ليلة فلو اعطى
ملاء الارض ذهبا سبعين الف مرة لم يعدل جزاءه وكان له ذلك افضل من سبعين رقبة يعتقها

لم يكن فيه

من ولد

من ولد اسمعيل ومن صلى ثلثي ليلة كان له من الحسنات قدر رمل عالج ادناها حسنة اثقل من جبل احد
عشر مرات ومن صلى ليلة تامة تاليا لكتاب الله عز وجل راكعا وساجدا وذاكرا اعطي من الثواب ما ادناه
يخرج من الذنوب كما ولدته امه ويكتب له عدد ما خلق الله من الحسنات ومثلها درجات ويثبت النور في قبره وينزع
الاثم والحسد من قلبه ويجار من عذاب القبر ويعطى براءة من النار ويبعث من الامنين ويقول الرب
تبارك وتعالى لملائكته ملائكتي انظروا الى عبدي احيى ليلة ابتغاء مرضاتي اسكنوه الفردوس وله فيها مائة الف
مدينة جميع ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين وما لا يخطر على بال سوى ما اعددت له من الكرامة والمزيد
والقربة الحمد لله رب العالمين وصلواته على خير خلقه محمد واله المجلس ٤٩ يوم الجمعة لاثنتا عشرة
خلت من شهر ربيع الاول من سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد ابن علي
ابن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ره قال حدثنا ابي رض قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه
عن محمد بن ابي عمير عن مرازم بن حكيم عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عن ابائه ع قال قال رسول الله ص
ان الروح الامين جبرئيل اخبرني عن ربي تبارك وتعالى انه لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها فاتقوا
الله واجملوا في الطلب واعلموا ان الرزق رزقان فرزق تطلبوه ورزق يطلبكم فاطلبوا ارزاقكم من
حلال فانكم اكلوها حلالا ان طلبتموها من وجوهها وان لم تطلبوها من وجوهها اكلتموها حراما وهي
ارزاقكم لا بد لكم من اكلها حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن
ابراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا ع قال النظر الى ذريتنا
عبادة فقيل له يا ابن رسول الله النظر الى الائمة منكم عبادة ام النظر على جميع ذرية النبي ص فقال بل
النظر الى جميع ذرية النبي ص عبادة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال
حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا النضر بن شعيب عن خالد القلانسي عن الصادق جعفر بن
محمد عن ابيه عن ابائه ع قال قال رسول الله ص اذا قمت المقام المحمود تشفعت في اصحاب الكبائر من امتي
فيشفعني الله فيهم والله لا تشفعت فيمن اذى ذريتي حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن الهيثم ابن ابي مسروق النهدي عن الحسن بن محبوب عن سماعة بن مهران عن الصادق جعفر بن محمد
انه قال ان العبد اذا كثرت ذنوبه ولم يجد ما يكفرها به ابتلاه الله عز وجل بالحزن في الدنيا ليكفرها به
فان فعل ذلك به والا اسقم بدنه ليكفرها به فان فعل ذلك به والا عذبه في قبره ليلقى الله عز وجل
يوم يلقاه وليس شيء يشهد عليه بشيء من ذنوبه حدثنا احمد بن الحسن بن علي السكري قال حدثنا
محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا محمد بن عمار عن ابيه قال قال الصادق جعفر بن محمد ع من انكر ثلثة
اشياء فليس من شيعتنا المعراج والمسائلة في القبر والشفاعة حدثنا احمد بن هارون الفامي ره
قال حدثنا محمد بن عبد الله بن الجعفري الحميري عن ابيه قال حدثنا محمد بن عبد الجبار قال حدثنا

عالج موضع بالبا بها رمل

والاربعون المجلس التاسع

والا شدد عليه عند موته ليكفرها به فان فعل ذلك به

القطان قال حدثنا الحسن

محمد بن

محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد ع قال كاد الفقر ان يكون كفرا وكاد الحسد
ان يغلب القدر حدثنا علي بن الحسين بن شاذويه المؤدب ره قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر قال
حدثنا ابي قال حدثني هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه ع
قال قال امير المؤمنين ما جمع شيء الى شيء افضل من حلم الى علم حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس ره قال حدثنا
ابي عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن محمد بن ادم عن الحسين ابن علي الخزاز عن الحسين بن ابي
العلا عن الصادق جعفر بن محمد ع قال سمعته يقول احب العباد الى الله عز وجل رجل صدوق في حديثه
محافظ على صلواته وما افترض الله عليه مع اداء الامانة ثم قال ع من اؤتمن على امانة فادّاها فقد حل
الف عقدة من عنقه من عقد النار فبادروا باداء الامانة فان من اؤتمن على امانة وكل به ابليس مائة شيطان
من جريدة اعوانه ليضلوه ويوسوسوا اليه حتى يهلكوه الا من عصم الله عز وجل حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور ره
قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن هشام بن سالم قال
قال الصادق جعفر بن محمد ع من الجور قول الراكب للمكاري الطريق حدثنا حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد
بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال اخبرني علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثني ابراهيم بن اسحق
النهاوندي عن عبد الله بن حماد الانصاري عن الحسين بن يحيى بن الحسين عن عمرو بن طلحة عن اسباط بن نصر عن
عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ص والذي بعثني بالحق بشيرا لا يعذب الله بالنار موحدا ابدا وان
اهل التوحيد ليشفعون فيشفعون ثم قال ع انه اذا كان يوم القيمة امر الله تبارك وتعالى بقوم سأل اعلم
في دار الدنيا الى النار فيقولون يا ربنا كيف ندخلنا النار وقد كنا نوحدك في دار الدنيا وكيف نحترق
بالنار السنتنا وقد نطقت بتوحيدك في دار الدنيا وكيف نحترق قلوبنا وقد عقدت على ان لا اله الا انت كيف
نحترق وجوهنا وقد عفرناها لك في التراب امر كيف نحترق ايدينا وقد رفعناها بالدعاء اليك فيقول الله
جل جلاله عبادي ساءت اعمالكم في دار الدنيا فجزاؤكم نار جهنم فيقولون يا ربنا عفوك اعظم ام خطيئتنا
فيقول عز وجل بل عفوي فيقولون رحمتك اوسع ام ذنوبنا فيقول عز وجل بل رحمتي فيقولون اقرارنا
بتوحيدك اعظم ام ذنوبنا فيقول عز وجل بل اقراركم بتوحيدي اعظم فيقولون يا ربنا فليسعنا عفوك ورحمتك
التي وسعت كل شيء فيقول الله جل جلاله ملائكتي وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا احب الي من المقر بتوحيدي
وان لا الزعبر وحق علي ان لا اصلي بالنار اهل توحيدي ادخلوا عبادي الجنة حدثنا محمد بن علي ماجيلويه ره
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثني
محمد بن عمران عن ابيه عمران بن اسمعيل قال حدثني ابو علي الانصاري عن محمد بن جعفر التميمي قال قال الصادق
جعفر بن محمد ع بينا ابراهيم خليل الرحمن ع في جبل بيت المقدس يطلب حرعى لغنمه اذ سمع صوتا فاذا هو برجل
قائم يصلي طوله اثنى عشر شبرا فقال له يا ابا عبد الله لمن تصلي قال لا له السماء فقال له ابراهيم هل في

احد من قومك غيرك قال لا قال فمن اين تاكل قال اجتني من هذا الشجر في الصيف واكله في الشتاء
قال له فاين منزلك قال فاومى بيده الى جبل فقال له ابراهيم هل لك ان تذهب بي معك فابيت عندك
الليلة فقال ان قدامي ماء لا يخاض قال كيف تصنع قال امشي عليه قال فاذهب بي معك فلعل الله
ان يرزقني ما رزقك قال فاخذ العابد بيده فمضيا جميعا حتى انتهيا الى الماء فمشى ومشى ابراهيم
معه حتى انتهيا الى منزله فقال له ابراهيم اي الايام اعظم فقال له العابد يوم الدين يوم يدان
الناس بعضهم من بعض قال فهل لك ان ترفع يدك وارفع يدي فندعو الله عز وجل ان يؤمننا من شر
ذلك اليوم فقال وما تصنع بدعوتي فوالله ان لي لدعوة منذ ثلث سنين ما اجبت فيها بشيء
فقال له ابراهيم اولا اخبرك لاي شيء احتبست دعوتك قال بلى قال له ان الله عز وجل اذا
احب عبدا احتبس دعوته ليناجيه ويسئله ويطلب اليه واذا ابغض عبدا عجل له دعوته او القى
في قلبه اليأس منها ثم قال له وما كانت دعوتك قال مر بي غنم ومعه غلام له ذوابة فقلت يا غلام
لمن هذا الغنم فقال لابراهيم خليل الرحمن فقلت اللهم ان كان لك في الارض خليلا فارنيه فقال له
ابراهيم فقد استجاب الله لك انا ابراهيم خليل الرحمن فعانقه فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله
جائت المصافحة حدثنا علي بن احمد بن موسى رض قال حدثنا محمد بن جعفر ابو الحسين الاسدي قال حدثنا
محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا جعفر بن احمد بن محمد التميمي عن ابيه قال حدثنا عبد الملك بن عمير
الشيباني عن ابيه عن جده عن ابن عباس قال قال رسول الله ص انا سيد الانبياء والمرسلين وافضل من
الملئكة المقربين واوصيائي سادة اوصياء النبيين والمرسلين وذريتي افضل ذريات النبيين
والمرسلين واصحابي الذين سلكوا منهاجي افضل اصحاب النبيين والمرسلين وابنتي فاطمة سيدة نساء
العالمين والطاهرات من ازواجي امهات المؤمنين وامتي خير امة اخرجت للناس وانا اكثر النبيين تبعا
يوم القيمة ولي حوض عرضه ما بين بصرى وصنعاء فيه من الاباريق عدد نجوم السماء وخليفتي على
الحوض يومئذ خليفتي في الدنيا فقيل ومن ذاك يا رسول الله قال امام المسلمين وامير المؤمنين ومولاهم
بعدي علي بن ابي طالب يسقي منه اولياءه ويذود عنه اعداءه كما يذود احدكم الغريبة من الابل
عن الماء ثم قال ص من احب عليا واطاعه في دار الدنيا ورد على حوضي غدا وكان معي في درجتي في
الجنة ومن ابغض عليا في دار الدنيا وعصاه لم اره ولم يرني يوم القيمة واختلج دوني واخذ به ذات الشمال
الى النار حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ثاثانة رة قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد
بن يحيى الخزاز عن غياث بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه ع عن علي بن ابي طالب ع
قال من ذكر اسم الله على الطعام لم يسئل الله عن نعيم ذلك الطعام ابدا حدثنا جعفر بن علي بن
الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي رض قال حدثني جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة

عن اسمعيل

عن اسمعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله ص من وجد كسرة
او تمرة فاكلها لم يفارق جوفه حتى يغفر الله له حدثنا عبد الله بن نضر بن سمعان التيمي رض قال حدثنا ابو القاسم
جعفر بن محمد المكي قال حدثنا ابو الحسن عبد الله بن محمد بن عمرو الحراني قال حدثنا صالح بن زياد قال حدثنا
ابو عثمان عبد بن ميمون السكري قال حدثنا عبد الله بن مغراء الاودي قال حدثنا عمران بن سليم عن طاوس اليماني
قال كان علي بن الحسين سيد العابدين عليه السلم يدعو بهذا الدعاء الهي وعزتك وجلالك وعظمتك لو اني
منذ بدعت فطرتي من اول الدهر عبدتك دوام خلود ربوبيتك بكل شعرة في كل طرفة عين سرمد الابد
بحمد الخلايق وشكرهم اجمعين لكنت مقصرا في بلوغ اداء شكر اخفى نعمة من نعمك علي ولو اني كربت
معادن حديد الدنيا بانيابي وحرثت ارضها باشفار عيني وبكيت من خشيتك مثل بحور السموات والارضين
دما وصديدا لكان ذلك قليلا في كثير ما يجب من حقك علي ولو انك الهي عذبتني بعد ذلك بعذاب
الخلايق اجمعين وعظمت للنار خلقي وجسمي وملأت جهنم واطباقها مني حتى لا يكون في النار معذب غيري
ولا يكون لجهنم حطب سواي لكان ذلك بعدلك علي قليلا في كثير ما استوجبته من عقوبتك حدثنا
محمد بن احمد السناني رض قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الاسدي الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه
الحسين بن يزيد عن علي بن سالم عن ابيه عن سعد بن طريف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله
لعلي ع يا علي انت امام المسلمين وامير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وحجة الله بعدي على الخلق اجمعين وسيد الوصيين
ووصي سيد النبيين يا علي انه لما عرج بي الى السماء السابعة ومنها الى سدرة المنتهى ومنها الى حجب النور و
اكرمني ربي جل جلاله بمناجاته قال لي يا محمد قلت لبيك ربي وسعديك تباركت وتعاليت قال ان عليا
امام اوليائي ونور لمن اطاعني وهو الكلمة التي الزمتها المتقين من اطاعه اطاعني ومن عصاه عصاني فبشره
بذلك فقال علي ع يا رسول الله بلغ من قدري حتى اني اذكر هناك فقال نعم يا علي فاشكر ربك فخر علي ع ساجدا
شكرا لله على ما انعم به عليه فقال له رسول الله ص ارفع راسك يا علي فان الله قد باهى بك ملائكته

المجلس ٥ يوم الثلثا لاربع عشر بقين من شهر ربيع الاول من سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا
الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ره قال حدثنا ابي ره حدثنا سعد بن عبد الله عن
هرون بن مسلم بن سعدان عن مسعدة بن صدقة عن الصادق عن ابيه عن آبائه ع قال قال رسول الله ص
اذا عطس المرء المسلم ثم سكت لعلة تكون به قالت الملئكة عنه الحمد لله رب العالمين فان قال الحمد لله
رب العالمين قالت الملئكة يغفر الله لك حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي جميلة عن الصادق
جعفر بن محمد عن آبائه ع قال قال رسول الله ص قال الله جل جلاله يا عبادي الصديقين تنعموا بعبادتي في
الدنيا فانكم بها تتنعمون في الجنة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال

حدثنا

حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن الحسن القرشي عن سليمان بن جعفر البصري عن عبد الله بن الحسين
زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه قال قال
رسول الله صلى الله ان الله تبارك وتعالى كره لكم ايتها الامة اربعا وعشرين خصلة ونهاكم عنها كره لكم العبث
في الصلوة وكره المن في الصدقة وكره الضحك بين القبور وكره التطلع في الدور وكره النظر الى فروج
النساء وقال يورث العمى وكره الكلام عند الجماع وقال يورث الخرس وكره النوم قبل العشاء الآخرة
وكره الحديث بعد العشاء الآخرة وكره الغسل تحت السماء بغير مئزر وكره الجماع تحت السماء وكره
دخول الانهار الا بمئزر وقال في الانهار عمار وسكان من الملئكة وكره دخول الحمامات الا بمئزر وكره
الكلام بين الاذان والاقامة في صلوة الغداة حتى تقضي الصلوة وكره كوب البحر في هيجانه وكره النوم فوق
سطح ليس بمحجر وقال من نام على سطح غير محجر فبرئت منه الذمة وكره ان ينام الرجل في بيت وحده وكره للرجل
ان يغشى امرئته وهي حائض فان غشيها وخرج الولد مجذوما او ابرص فلا يلومن الا نفسه وكره ان يغشى الرجل
المرئة وقد احتلم حتى يغتسل من احتلامه الذي راى فان فعل وخرج الولد مجنونا فلا يلومن الا نفسه وكره
ان يتكلم الرجل مجذوما الا ان يكون بينه وبينه قدر ذراع وقال فر من المجذوم فرارك من الاسد وكره
البول على شط نهر جار وكره ان يحدث الرجل تحت شجرة قد انبعث او نخلة قد انبعث يعني اثمرت وكره ان يتغدى
الرجل وهو قائم وكره ان يدخل الرجل البيت المظلم الا ان يكون بين يديه سراج او نار وكره النفخ في الصلوة
حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن
محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة عن ابي عبد الله الصادق قال ان الله عز وجل انعم على قوم فلم
يشكروا فصارت عليهم وبالا وابتلى قوما بالمضاء فصبروا فصارت عليهم نعمة حدثنا احمد بن محمد بن يحيى
العطار قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن يحيى الاشعري عن يعقوب بن يزيد عن عبد الله بن محمد الزعفراني
عن علي بن عقبة عن ابن بكير قال اخذ الحجاج مولين لعلي ع فقال لاحدهما ابرء من علي فقال لا جزاؤه
ان ابرء منه فقال اقتلني الله ان لم اقتلك فاختر لنفسك قطع يديك او رجليك قال فقال له الرجل هو
القصاص فاختر لنفسك قطع يديك او رجليك قال فقال له الرجل هو القصاص فاختر لنفسك قال فقال والله
اني لارى لك لسانا وما اظنك تدع من خلفك ابن زنا قال هو بالمرصاد لكل ظالم فامر بقطع يديه ورجليه
وصلبه قال ثم قدم صاحبه الآخر فقال له ما تقول فقال انا على راي صاحبي قال فامر ان يضرب عنقه ويصلب

على الهامش

حدثنا

حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس ره قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن
سنان عن عيسى النهرتيري عن ابي عبد الله الصادق عن آبائه ع قال قال رسول الله ص من عرف الله وعظمه منع فاه
من الكلام وبطنه من الطعام وعنا نفسه بالصيام والقيام قالوا بآبائنا وامهاتنا يا رسول الله ص
هؤلاء اولياء الله قال ان اولياء الله سكتوا فكان سكوتهم فكرا وتكلموا فكان كلامهم ذكرا ونظروا
فكان نظرهم عبرة ونطقوا فكان نطقهم حكمة ومشوا فكان مشيهم بين الناس بركة لولا الآجال التي قد كتب
عليهم لم تستقر ارواحهم في اجسادهم خوفا من العذاب وشوقا الى الثواب حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار ره
قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر الباقر عن ابيه
عن جده ع قال قال امير المؤمنين ع من وقف نفسه موقف التهمة فلا يلومن من اساء به الظن ومن كتم سره
كانت الخيرة بيده وكل حديث جاوز اثنين فشا وضع امر اخيك على احسنه حتى ياتيك منه ما يغلبك ولا
تظنن بكلمة خرجت من اخيك سوءا وانت تجد لها في الخير محملا وعليك باخوان الصدق فاكثر من اكتسابهم
فانهم عدة عند الرخاء وجنة عند البلاء وشاور في حديثك الذين يخافون الله واحب الاخوان على قدر
التقوى واتقوا شرار النساء وكونوا من خيارهن على حذر ان امرتكم بالمعروف فخالفوهن كيلا يطمعن منكم
في المنكر حدثنا ابي رض قال حدثنا الحسن بن احمد المالكي عن ابيه عن علي بن المؤمل قال لقيت موسى بن جعفر ع
وكان يخضب بالحمرة فقلت جعلت فداك ليس هذا من خضاب اهلك فقال اجل كنت اخضب بالوسمة فتحركت
علي اسناني ان الرجل كان اذا اسلم على عهد رسول الله خضب امير المؤمنين ع بالصفرة فبلغ النبي ذلك
فقال اسلام فخضبه بالحمرة فبلغ النبي ص ذلك فقال اسلام وايمان فخضبه بالسواد فبلغ النبي ص ذلك
فقال اسلام وايمان ونور حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتانه ره قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد
ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الصادق ع قال تقليم الاظافير واخذ الشارب من الجمعة الى
الجمعة امان من الجذام حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن مهزيار
عن اخيه علي عن الحسين بن سعيد عن الحرث بن محمد بن النعمان الاحول صاحب الطاق عن جميل بن صالح
عن ابي عبد الله الصادق عن آبائه ع قال قال رسول الله ص من احب ان يكون اكرم الناس فليتق الله
ومن احب ان يكون اتقى الناس فليتوكل على الله ومن احب ان يكون اغنى الناس فليكن بما عند الله
عز وجل اوثق منه بما في يده ثم قال ص الا انبئكم بشر الناس قالوا بلى يا رسول الله قال من ابغض الناس
وابغضه الناس ثم قال الا انبئكم بشر من هذا قالوا بلى يا رسول الله قال الذي لا يقيل عثرة ولا
يقبل معذرة ولا يغفر ذنبا ثم قال الا انبئكم بشر من هذا قالوا بلى يا رسول الله قال من لا يؤمن شره
ولا يرجى خيره ان عيسى بن مريم ع قام في بني اسرائيل فقال يا بني اسرائيل لا تحدثوا بالحكمة الجهال
فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم ولا تعينوا الظالم على ظلمه فيبطل فضلكم الامور ثلاثة

امر

النهرتيري

امر تبين لك رشده فاتبعه وامر تبين لك غيه فاجتنبه وامر اختلف فيه فرده الى الله عز وجل
حدثنا جعفر بن علي بن الحسين بن علي بن عبد الله بن مغيرة الكوفي رض قال حدثني جدي الحسن بن علي
عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه
قال قال النبي ص اوحى الله عز وجل الى داود ع يا داود كما لا تضيق الشمس على من جلس فيها كذلك لا تضيق رحمتي
من دخل فيها وكما لا تضر الطيرة من لا يتطير منها كذلك لا ينجو من الفتنة المتطيرون وكما ان اقرب الناس مني
يوم القيمة المتواضعون كذلك ابعد الناس مني يوم القيمة المتكبرون حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن جمهور العمي عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن
عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله الصادق ع قال من حفظ من شيعتنا اربعين حديثا بعثه الله
عز وجل يوم القيمة عالما فقيها ولم يعذبه حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم
قال حدثني هرون بن اسحق الهمداني قال حدثني عبدة بن سليمان قال حدثنا كامل بن العلا قال حدثنا حبيب بن ابي
ثابت عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله ص لعلي بن ابي طالب ع يا علي انت صاحب
حوضي وصاحب لوائي ومنجز عداتي وحبيب قلبي ووارث علمي وانت مستودع مواريث الانبياء وانت امين الله
في ارضه وانت حجة الله على بريته وانت ركن الايمان وانت مصباح الدجى وانت منار الهدى وانت العلم
المرفوع لاهل الدنيا من تبعك نجى ومن تخلف عنك هلك وانت الطريق الواضح وانت الصراط المستقيم
وانت قايد الغر المحجلين وانت يعسوب المؤمنين وانت مولى من انا مولاه وانا مولى كل مؤمن ومؤمنة لا
يحبك الا طاهر الولادة ولا يبغضك الا خبيث الولادة وما عرج بي ربي عز وجل الى السماء قط وكلمني
ربي الا قال لي يا محمد اقرأ عليا مني السلم وعرفه انه امام اوليائي ونور اهل طاعتي فهنيئا لك يا علي هذه
الكرامة حدثنا ابي رض قال حدثنا علي بن سعد بن عبد الله بن ابي حمزة قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال
حدثنا علي بن اسباط قال حدثنا علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن الصادق جعفر بن محمد ع انه قال يا ابا بصير نحن
شجرة العلم ونحن اهل بيت النبي وفي دارنا مهبط جبرئيل ونحن خزان علم الله ونحن معادن وحي الله من
تبعنا نجى ومن تخلف عنا هلك حقا على الله عز وجل حدثنا ابي رض قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا
ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن محبوب قال حدثنا علي بن رئاب قال حدثنا موسى بن بكر عن ابي الحسن موسى بن جعفر
عن ابيه عن آبائه ع قال قال رسول الله ص لا تستخفوا بفقراء شيعة علي وعترته من بعده فان
الرجل منهم ليشفع في مثل ربيعة ومضر المجلس الخامس لاحدى عشر بقين من شهر ربيع الاول من سنة
ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه
القمي رة قال حدثنا ابي رة قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا الهيثم بن ابي مسروق النهدي قال
حدثنا الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر انه سئل

والخمسون
المجلس الحادي

عن قول الله

عن قول الله عز وجل وقيل من راق قال ذلك قول ابن آدم اذا حضره الموت قال اهل من طبيب هل من راق
قال وظن انه الفراق يعني فراق الاهل والاحبة عند ذلك قال والتفت الساق بالساق وقال الى ربك
اليوم بالاخرة قال الى ربك يومئذ المساق الى رب العالمين يوم لا مصير حدثنا ابي رحمه الله قال
حدثنا سعد عبد الله قال حدثني احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية
عن ابي حمزة عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر قال سمعته يقول ما انزل الله من سنة الا وقد
وكل الله بها من يضعها حيث شاء ان الله جل جلاله اذا عمل قوم بالمعاصي صرف عنهم ما كان قدر لهم من
المطر في تلك السنة الى غيرهم والى الفيافي والبحار والجبال وان الله ليعذب الجعل في جحرها بالحبس
المطر عن الارض التي هو بحملها الخطايا من بحضرتها وقد جعل الله لها السبيل الى مسلك سوء بحملة اهل
المعاصي قال ثم قال ابو جعفر فاعتبروا يا اولي الابصار ثم قال وجدنا في كتاب علي عليه السلام قال قال رسول الله
اذا ظهر الزنا كثرت الفجاءة واذا طفف المكيال اخذهم الله بالسنين والنقص واذا منعوا الزكوة
منعت الارض بركاتها من الزرع والثمار والمعادن كلها واذا جاروا في الاحكام تعاونوا على الظلم
والعدوان واذا نقضوا العهود سلط الله عليهم عدوهم واذا قطعوا الارحام جعلت الاموال في
ايدي الاشرار فلا يزال الرجل يأمر وليه بمعروف ولا يأمر به ولا ينهى عن منكر ولا يتبعون الاخيار من اهل بيتي سلط الله
عليهم شرارهم فيدعو عند ذلك خيارهم فلا يستجاب لهم حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن هشام
بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر الباقر قال ان في التوراة مكتوبا يا موسى اني خلقتك واصطفيتك
وقويتك وامرتك بطاعتي ونهيتك عن معصيتي فان اطعتني اعنتك على طاعتي وان عصيتني لم
اعنك على معصيتي يا موسى ولي المنة عليك في طاعتك ولي الحجة عليك في معصيتك حدثنا
احمد بن الحسن القطان قال حدثنا ابو يزيد محمد بن يحيى خلف بن يزيد المروزي بالري في شهر ربيع الاول
سنة اثنتين وثلثمائة قال حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي في سنة ثمان وثلثين ومائتين وهو
المعروف باسحق بن راهويه قال حدثنا هشام عن مجالد عن الشعبي عن مسروق قال بينا نحن عند عبد
الله بن مسعود نعرض مصاحفنا عليه اذ يقول له فتى شاب هل عهد اليكم نبيكم كم يكون من بعده
خليفة قال انك لحدث السن وان هذا لشيء ما سألني عنه احد قبلك نعم عهد الينا نبينا ان
انه يكون بعده اثنا عشر خليفة بعدة نقباء بني اسرائيل حدثنا ابو علي احمد بن الحسن بن علي بن
عبدويه قال حدثنا ابو عبد الله احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي الرجال البغدادي قال حدثنا محمد بن
عبيد ويس الحراني قال حدثنا عبد الغفار بن الحكم قال حدثنا منصور بن ابي الاسود عن مطرف عن
الشعبي عن عمرو قيس بن عبد قال كنا جلوسا في حلقة فيها عبد الله بن مسعود فجاء اعرابي فقال

ايكم

ايكم عبد الله قال عبد الله انا عبد الله قال اهل حدثكم نبيكم كم يكون بعده من الخلفاء قال نعم اثنى عشر
عدة نقباء بني اسرائيل حدثنا عتاب بن محمد بن عتاب الدوراني قال حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال
حدثنا احمد بن عبد الرحمن بن الفضل ومحمد بن عبيد الله بن سوار قالا حدثنا عبد الغفار بن الحكم قال
حدثنا منصور بن ابي الاسود عن مطرف عن الشعبي وحدثنا عتاب بن محمد قال حدثنا اسحق بن محمد
الانماطي عن يوسف بن موسى قال حدثنا جرير عن اشعث بن سوار عن الشعبي وحدثنا عتاب بن محمد قال
حدثنا الحسين بن محمد الحراني قال حدثنا ايوب بن محمد الوزان قال حدثنا سعيد بن مسلمة قال حدثنا اشعث
بن سوار عن الشعبي كلهم قالوا عن عمرو بن عبد قال عتاب هذا حديث مطرف قال كنا جلوسا في
المسجد ومعنا عبد الله بن مسعود فجاء اعرابي فقال ايكم عبد الله قال نعم انا عبد الله فما حاجتك قال يا
اخبركم نبيكم كم يكون فيكم من خليفة قال لقد سألتني عن شيء ما سألني عنه احد منذ قدمت العراق قال نعم اثنى
عشر عدة نقباء بني اسرائيل قال ابو عروبة في حديثه قال نعم عدة نقباء بني اسرائيل قال جرير عن اشعث عن ابن مسعود
عن النبي ﷺ قال الخلفاء بعدي اثنى عشر كعدة نقباء بني اسرائيل حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا ابو بكر احمد بن
محمد بن عبيدة النيسابوري قال حدثنا ابو القاسم هرون بن اسحق قال حدثنا عبد الله بن ابراهيم بن محمد عن زياد بن
علاقة وعبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال كنت مع ابي عند النبي ﷺ فسمعته يقول يكون بعدي اثنى عشر
اميرا ثم اخفى صوته فقلت لابي ما الذي اخفى رسول الله قال قال كلهم من قريش حدثنا عبد الله بن محمد
الصايغ قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى الغضائري قال حدثنا ابو علي الحسين بن الليث بن بهلول الموصلي قال
حدثنا غسان بن الربيع قال حدثنا سليم بن عبد الله مولى عامر الشعبي عن عامر انه قال قال رسول الله ﷺ لا
يزال امر امتي ظاهرا حتى يمضي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش حدثنا صالح بن عيسى بن احمد بن محمد العجلي قال
حدثنا محمد بن محمد بن علي قال حدثنا محمد بن الفرج الزوزني قال حدثنا عبد الله بن محمد العجلي قال حدثني
عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن ابيه عن ابان مولى زيد بن علي عن عاصم بن بهدلة قال قال لي شريح
القاضي اشتريت دارا بثمانين دينارا وكتبت كتابا واشهدت عدولا فبلغ ذلك امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
فبعث الي مولاه قنبرا فاتيته فلما ان دخلت عليه قال يا شريح اشتريت دارا وكتبت كتابا واشهدت عدولا
ووزنت مالا قال قلت نعم قال يا شريح اتق الله فانه سيأتيك من لا ينظر في كتابك ولا يسألك عن بينتك
حتى يخرجك من دارك شاخصا ويسلمك الى قبرك خالصا فانظر الا تكون اشتريت هذه الدار من غير مالكها
ووزنت مالا من غير حله فاذا انت قد خسرت الدارين جميعا الدنيا والاخرة ثم قال لي يا شريح فلو كنت
عندما اشتريت هذه الدار اتيتني فكتبت لك كتابا على هذه النسخة الا لم تشتر ها بدرهمين قال قلت
وما كنت تكتب يا امير المؤمنين قال كنت اكتب لك هذا الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اشترى عبد
ذليل من ميت امل بالرحيل اشترى منه دارا فدار الغرور من جانب الفانين الى عسكر الهالكين وتجمع هذه

الدار حد ودار بعة فالحد الاول منها ينتهي الى دواعي الآفات والحد الثاني منها ينتهي الى دواعي العاهات والحد
الثالث منها ينتهي الى دواعي المصيبات والحد الرابع منها ينتهي الى الهوى المردي والشيطان المغوي وفيه يشرع
باب هذه الدار اشتر هذا المفتون بالامل من هذا المزعج بالاجل جميع هذه الدار بالخروج من عز القنوع
والدخول في ذل الطلب فما ادرك هذا المشتري مزدرك فعلى مبلى اجسام الملوك وسالب نفوس الجبابرة مثل كسرى
وقيصر وتبع وحمير ومن جمع المال الى المال فاكثر وبنى فشيد ونجد فزخرف وادخر بزعمه للاولاد اشخاصهم جميعا
الى موقف العرض لفصل القضاء وخسر هنالك المبطلون شهد على ذلك العقل اذا لمزج من اسر الهوى ونظر بعين
الزوال لأهل الدنيا وسمع مناد الزهد ينادي فرغبها ما ابن الحق لذي عينين ان الرحيل اليوم او من
تزود وامن صالح الاعمال وقر توا الامال بالآجال فقد دنا الرحلة والزوال حدثنا محمد بن احمد بن علي بن اسد
الاسدي قال حدثنا محمد بن ابي بكر الواسطي قال حدثنا عبد الله بن يوسف الجاروذي قال حدثنا ابو اسحق الفزاري
عن سفيان الثوري والاعمش عن عبد الله بن السائب عن زاذان عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ﷺ
ان لله ملائكة سياحون في الارض يبلغوني عن امتي السلام حدثنا محمد بن علي بن الفضل الكوفي رضي الله عنه قال
حدثنا ابو جعفر محمد بن عمار القطان قال حدثني الحسين بن علي بن الحكم الزعفراني قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم
قال حدثني سهل بن زياد الآدمي عن ابن محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال دخلت مسجد الكوفة فاذا انا برجل عند الاسطوانة
السابعة قائما يصلي يحسن ركوعه وسجوده فجئت لانظر اليه فسبقني الى السجود فسمعته يقول في سجوده اللهم
ان كنت قد عصيتك فقد اطعتك في احب الاشياء اليك وهو الايمان بك فمتا منك بر علي لا مانع مني
عليك ولم اعصك في ابغض الاشياء اليك لم ادع لك ولدا ولم اتخذ لك شريكا فمتا منك علي لا مانع مني
عليك وعصيتك في اشياء علي غير مكابرة مني ولا مكابرة ولا استكبار عن عبادتك ولا جحود لربوبيتك
ولكن اتبعت هواي واملى الشيطان بعد المجة والبيان فان تعذبني فبذنبي غير ظالم وان ترحمني فبجودك ورحمتك
يا ارحم الراحمين ثم انفتل وخرج من باب كندة فتبعته حتى اتى مناخ الكلبيين فمر باسود فامره ببيع لم افهمه
فقلت من هذا فقال هذا علي بن الحسين فقلت جعلني الله فداك ما اقدمك هذا الموضع فقال الذي رايت
حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم المعاذ قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن الفرج الشرطي قال حدثنا
ابو عبد الله محمد بن يزيد بن المهلب قال حدثنا ابو اسامة قال حدثني عوف عن ميمون قال اخبرني البراء بن
عازب قال لما امر رسول الله ﷺ بحفر الخندق عرضت له صخرة عظيمة شديدة في عرض الخندق ولا تاخذ فيها
المعاول فجاء رسول الله ﷺ فلما راها وضع ثوبه واخذ المعول قال بسم الله وضرب ضربة فكسر ثلثها وقال
الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام والله اني لابصر قصورها الحمراء الساعة ثم ضرب الثانية فقال بسم الله
فقلق ثلثا آخر فقال الله اكبر اعطيت مفاتيح فارس والله اني لابصر قصر المدائن الابيض ثم ضرب الثالثة فقلق
بقية الحجر فقال الله اكبر اعطيت مفاتيح اليمن والله اني لابصر ابواب الصنعاء مكاني هذا حدثنا جعفر بن محمد

الثمالي بضم الثاء

العوفي

بن مروان

بن مسرور رض قال حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري عن ابيه قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله
البرقي عن ابيه محمد بن خالد عن خلف بن حماد الاسدي عن ابي الحسن العبدي عن الاعمش عن عباية بن
ربعي عن عبد الله بن عباس قال اقبل علي بن ابي طالب ع ذات يوم الى النبي ص باكيا وهو يقول انا لله
وانا اليه راجعون فقال له رسول الله ص يا علي فقال علي ع يا رسول الله ماتت امي فاطمة بنت اسد
قال فبكى النبي ص ثم قال رحم الله امك يا علي اما انها ان كانت لك امّا فقد كانت لي اما خذ عمامتي
وخذ ثوبي هذين فكفنها فيهما ومر النساء فليحسن غسلها ولا تخرجها حتى اجيء فالى امرها قال وابطأ
النبي ص بعد ساعة واخرجت فاطمة امّ علي ع فصلى عليها النبي ص صلوة لم يصل على احد قبلها مثل
تلك الصلوة ثم كبر عليها اربعين تكبيرة ثم دخل القبر فتمدد فيه فلم يسمع له انين ولا حركة ثم
قال يا علي ادخل فاحسن ادخل القبر فلما فرغ مما احتاج اليه قال له يا علي اخرج فاحسن اخرج
فخرجا ثم رمى النبي ص حتى صار عند رأسها ثم قال يا فاطمة انا محمد سيد ولد آدم ولا فخر فان اتاك
منكر ونكير فسألك من ربك فقولي الله ربي ومحمد نبيي والاسلام ديني والقرآن كتابي وابني امامي وربيبي
ثم قال اللهم ثبت فاطمة بالقول الثابت ثم خرج من قبرها وحثا عليها حثيات ثم ضرب بيده اليمنى
على اليسرى فنفضها ثم قال والذي نفس محمد بيده لقد سمعت فاطمة تصفق يميني على شمالي فقام اليه
عمار بن ياسر فقال فداك ابي وامي يا رسول الله لقد صليت عليها صلوة لم تصل على احد قبلها مثل تلك
الصلوة فقال يا ابا اليقظان واها ذلك هي مني لقد كان لها من ابي طالب ولد كثير ولقد كان
خيرهم كثيرا وكان خيرنا قليلا لكانت تشبعني وتجيعهم وتكسوني وتعريهم وتدهنني وتشعثهم قال
فلما كبرت عليها اربعين تكبيرة يا رسول الله قال نعم يا عمار انتفت عن يميني فنظرت الى اربعين صفا
من الملائكة فكبرت لكل صف تكبيرة قال فتمددت في القبر ولم يسمع لي انين ولا حركة قال ان الناس
يحشرون يوم القيمة عراة فلما ازال طالب الى ربي عز وجل ان يبعثها ستيرة والذي نفس محمد بيده ما اخرجت
من قبرها حتى رأيت مصباحين من نور عند رأسها ومصباحين من نور عند رجليها ومصباحين من نور عن يمينها
وملكها الموكلين بقبرها يستغفران لها ان تقوم الساعة حدثنا ابي رض قال حدثنا عبد الله
بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصبهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن قتيبة بن سعيد عن عمرو بن
عزوان عن ابي مسلم قال خرجت مع الحسن البصري وانس بن مالك حتى اتينا باب ام سلمة فقعد انس على
الباب دخلت مع الحسن البصري فسمعت الحسن وهو يقول السلام عليك يا امتاه ورحمة الله وبركاته فقالت
له وعليك السلام من انت يا بني فقال انا الحسن البصري فقالت فما جاء بك يا حسن فقال لها جئت لتحدثيني
بحديث سمعتيه من رسول الله ص في علي بن ابي طالب ع فقالت امّ سلمة والله لاحدثنك بحديث سمعته
اذناي من رسول الله ص والا فصمتا ورأته عيناي والا فعميتا ووعاه قلبي والا فطبع الله عليه واخرس

لسانی ان لم اکن سمعت رسول الله ص یقول لعلی بن ابی طالب ع یا علی ما من عبد لقی الله یوم یلقاه جاحدا
لولایتک الا لقی الله بعبادة صنم او وثن قال فسمعت الحسن البصری وهو یقول الله اکبر اشهد ان علیا مولای
ومولی المؤمنین فلما خرج قال له انس بن مالک مالی اراک تکبر قال سئلت امنا ام سلمة ان تحدثنی بحدیث
سمعته من رسول الله ص فی علی ع فقالت لی کذا وکذا فقلت الله اکبر اشهد ان علیا مولای ومولی کل مؤمن
قال فسمعت عند ذلک انس بن مالک وهو یقول اشهد علی رسول الله ص انه قال هذه المقالة ثلث مرات
او اربع مرات وصلی الله علی سیدنا محمد واله اجمعین **المجلس ٥٢** وهو یوم الثلثا لسبع بقین من شهر
ربیع الاول من سنة ثمان وستین وثلثمائة حدثنا الشیخ الفقیه ابو جعفر محمد بن علی بن الحسین بن
موسی بن بابویه القمی ره قال حدثنا محمد بن ابراهیم بن اسحق رض قال حدثنا احمد بن محمد الهمدانی مولی بنی
هاشم قال حدثنا جعفر بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علی بن ابی طالب قال حدثنا
کثیر بن عیاش القطان عن ابی الجارود زیاد بن المنذر عن ابی جعفر محمد بن علی الباقر ع قال لما ولد عیسی
بن مریم کان ابن یوم کانه ابن شهرین فلما کان ابن سبعة اشهر اخذت والدته بیده وجاءت به الی الکتاب
واقعدته بین یدی المؤدب فقال له المؤدب قل بسم الله الرحمن الرحیم فقال عیسی بسم الله الرحمن الرحیم فقال
له المؤدب قل ابجد فرفع عیسی راسه فقال وهل تدری ما ابجد فعلاه بالدرة لیضربه فقال یا مؤدب لا تضربنی
ان کنت تدری والا فسئلنی حتی افسر لک فقال فسر لی فقال عیسی ع اما الالف الاء الله واما الباء بهجة الله والجیم
جمال الله والدال دین الله هوز هی هول جهنم والواو ویل لاهل النار والزاء زفیر جهنم حطی حطت الخطایا
عن المستغفرین کلمن کلام الله لا مبدل لکلماته سعفص صاع بصاع والجزاء بالجزاء قرشت قرشهم فحشرهم
فقال المؤدب ایتها المرءة خذی بید ابنک فقد علم ولا حاجة له فی المؤدب حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الولید رض
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسین بن ابی الخطاب واحمد بن الحسن بن علی بن فضال
عن علی بن زید بن اسباط عن الحسن قال حدثنی محمد بن سالم عن الاصبغ بن نباتة قال قال امیر المؤمنین علیه السلام
سئل عثمان بن عفان رسول الله ص فقال یا رسول الله ما تفسیر ابجد فقال رسول الله ص تعلموا تفسیر ابجد
فان فیه الاعاجیب کلها ویل لعالم جهل تفسیره فقیل یا رسول الله ما تفسیر ابجد قال اما الالف فالاء الله
حرف من اسمائه واما الباء فبهجة الله واما الجیم فجنة الله وجلال الله وجماله واما الدال فدین الله واما
هوز فالهاء هاء الهاویة فویل لمن هوی فی النار واما الواو فویل لاهل النار واما الزاء فزاویة فی النار
فنعوذ بالله مما فی الزاویة یعنی زوایا جهنم واما حطی فالحاء حطوط الخطایا عن المستغفرین فی لیلة القدر
وما نزل به جبرئیل مع الملائکة الی مطلع الفجر واما الطاء فطوبی لهم وحسن مآب وهی شجرة غرسها الله
عز وجل ونفخ فیها من روحه وان اغصانها لتری من وراء سور الجنة تنبت بالحلی والحلل متدلیة علی
افواههم واما الیاء فید الله فوق خلقه سبحانه وتعالی عما یشرکون واما کلمن فالکاف کلام الله لا تبدیل

والخمسون المجلس الثانی

علی بن الحسن بن

لکلمات

لكلمات الله ولن تجد من دونه ملتحدا واما اللام فالمام اهل الجنة نبيهم في الزيارة والتحية والسلام
تلاوم اهل النار فيما بينهم واما الميم فملك الله الذي لا يزول ودوام الله الذي لا يفنى واما النون
فنون والقلم وما يسطرون فالقلم قلم من نور وكتاب من نور في لوح محفوظ يشهده المقربون و
كفى بالله شهيدا واما سعفص فالصاد صاع بصاع وقص بقص يعني الجزاء بالجزاء وكما تدين تدان
ان الله لا يريد ظلما للعباد واما قرشت يعني قرشهم فحشرهم ونشرهم الى يوم القيمة فقضى بينهم
بالحق وهم لا يظلمون حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى
قال حدثنا القسم بن عيسى عن جده الحسن بن راشد عن الصادق جعفر بن محمد ع قال اذا ظلم الرجل
فظل يدعو على صاحبه قال الله جل جلاله ان هيهنا اخر يدعو عليك يزعم انك ظلمته فان شئت
اجبتك واجبت عليك وان شئت اخرتكما فتوسعكما عفوي حدثنا ابي ره قال حدثنا علي بن
الحسين السعدابادي قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن احمد بن النضر الخزاز عن عمرو بن شمر
عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي حمزة الثمالي عن حبيب بن عمرو قال دخلت على امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع
في مرضه الذي قبض فيه فحل عن جراحته فقلت يا امير المؤمنين ما جرحك هذا بشيء وما بك من باس فقال
لي يا حبيب انا والله مفارقكم الساعة فبكيت عند ذلك وبكت ام كلثوم وكانت قاعدة عنده فقال
لها ما يبكيك يا بنية فقالت ذكرت يا ابه انك تفارقنا الساعة فبكيت فقال لها يا بنية لا تبكين
فوالله لو ترين ما يرى ابوك ما بكيت قال حبيب فقلت له وما الذي ترى يا امير المؤمنين فقال يا حبيب ارى
ملائكة السموات والارضين بعضهم في اثر بعض وقوفا الى ان تتلقوني وهذا اخي محمد رسول الله والنبيين ص
جالس عندي يقول اقدم فان امامك خير لك مما انت فيه قال فما خرجت من عنده حتى توفي ع فلما
كان من الغد واصبح الحسن ع قام خطيبا على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس في هذه
الليلة نزل القران وفي هذه الليلة رفع عيسى بن مريم ع وفي هذه الليلة قتل يوشع بن نون وفي
هذه الليلة مات ابي امير المؤمنين ع والله لا يسبق ابي احد كان قبله من الاوصياء الى الجنة
ولا من يكون بعده وان كان رسول الله ص ليبعثه في السرية فيقاتل جبرئيل عن يمينه وميكائيل
عن يساره وما ترك صفراء ولا بيضاء الا سبعمائة درهم فضلت من عطائه كان يجمعها ليشتري
بها خادما لاهله حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن
العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن مسكان
عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه ع قال قال رسول الله ص الا اخبركم بمن يحرم عليه النار
غدا قالوا بلى يا رسول الله ص قال الهين القريب اللين السهل حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار
قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن العيص بن القسم قلت

للصادق

للصادق جعفر بن محمد ع حديث يروى عن ابيك ع انه قال ما شبع رسول الله ص من خبز بر قط اهو صحيح
فقال لا ما اكل رسول الله ص خبز بر قط ولا شبع من خبز شعير قط حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس
قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن
وهب بن وهب القاضي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه ع قال قال رسول الله ص قال الله
جل جلاله يا ابن آدم اطعني فيما امرتك ولا تعلمني ما يصلحك وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص
قال الله جل جلاله يا ابن آدم اذكرني بعد الغداة ساعة وبعد العصر ساعة اكفك ما اهمك حدثنا
محمد بن محمد بن عاصم الكليني ره قال حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا محمد بن علي بن معن قال حدثنا محمد
ابن علي بن عاتكة عن الحسين بن نصر الفهري عن عمرو الاوزاعي عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر
محمد بن علي الباقر ع عن ابيه عن جده قال قال امير المؤمنين ع في خطبة خطبها بعد موت النبي ص بتسعة
ايام وذلك حين فرغ من جمع القرآن فقال الحمد لله الذي اعجز الاوهام ان تنال الا الى وجوده وحجب
العقول ان تتخيل ذاته في امتناعها من الشبه والشكل بل هو الذي لم يتفاوت في ذاته ولم يتبعض
بتجزية العدد في كماله فارق الاشياء لا على اختلاف الاماكن وتمكن منها لا على الممازجة وعلمها لا باداة
لا يكون العلم الا بها وليس بينه وبين معلومه علم غيره ان قيل كان فعلى تاويله ازلية الوجود وان
قيل لم يزل فعلى تاويل نفي العدم فسبحانه وتعالى عن قول من عبد سواه واتخذ الها غيره علوا كبيرا نحمده
بالحمد الذي ارتضاه لخلقه واوجب قبوله على نفسه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له و
اشهد ان محمدا عبده ورسوله شهادتان ترفعان وتضاعفان العمل خف ميزان ترفعان منه وثقل ميزان
توضعان فيه وبهما الفوز بالجنة والنجاة من النار والجواز على الصراط وبالشهادتين تدخلون الجنة
وبالصلوة تنالون الرحمة فاكثروا من الصلوة على نبيكم وآله ان الله وملائكته يصلون على النبي يا
ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ايها الناس انه لا شرف اعلى من الاسلام ولا كرم اعز
من التقوى ولا معقل احرز من الورع ولا شفيع انجح من التوبة ولا كنز انفع من العلم ولا عز ارفع من
الحلم ولا حسب ابلغ من الادب ولا نصب اوضع من الغضب ولا جمال ازين من العقل ولا سوءة اسوء من
الكذب ولا حافظ احفظ من الصمت ولا لباس اجمل من العافية ولا غائب اقرب من الموت ايها الناس انه
من مشى على وجه الارض فانه يصير الى بطنها والليل والنهار مسرعان في هدم الاعمار ولكل ذي رمق قوت
ولكل حبة آكل وانت قوت الموت وان من عرف الايام لم يغفل عن الاستعداد لن ينجو من الموت
غني بماله ولا فقير لاقلاله ايها الناس من خاف ربه كف ظلمه ومن لم يرع في كلامه اظهر هجره ومن لم
يعرف الخير من الشر فهو بمنزلة البهيمة ما اصغر المصيبة مع عظم الفاقة غدا هيهات هيهات وما تنا
كرهم الا لما فيكم من المعاصي والذنوب فما اقرب الراحة من التعب والبؤس من النعيم وما شر بشر بعده

الجنة

الجنة وما خير بخير بعده النار وكل نعيم دون الجنة محقور وكل بلاء دون النار عافية حدثنا محمد بن علي ماجيلويه
قال حدثنا عمي محمد بن ابي القسم عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن بكر بن صالح قال حدثنا عبد الله بن ابراهيم
الغفاري عن عبد الرحمن عن عمه عبد العزيز بن علي عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم
الا ادلكم على شيء يكفر الله به الخطايا ويزيد في الحسنات قيل بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكاره
وكثرة الخطى الى هذه المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة وما منكم احد يخرج من بيته متطهرا
فيصلي الصلوة في الجماعة مع المسلمين ثم يقعد ينتظر الصلوة الاخرى الا والملئكة تقول اللهم
اغفر له اللهم ارحمه فاذا قمتم الى الصلوة فاعدلوا صفوفكم واقيموها وسدوا الفرج واذا قال امامكم
الله اكبر فقولوا الله اكبر واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد ان
خير الصفوف صف الرجال المقدم وشرها المؤخر حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي
عبد الله البرقي ره قال حدثنا ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن الحسن بن علي بن فضال عن ابراهيم بن محمد
الاشعري عن ابان بن عبد الملك عن الصادق جعفر بن محمد ع قال ان موسى بن عمران ع حين اراد ان
يفارق الخضر ع قال له اوصني فكان مما اوصاه ان قال له اياك واللجاجة او ان تمشي في غير حاجة او ان
تضحك من غير عجب واذكر خطيئتك واياك وخطايا الناس وبهذا الاسناد عن الحسن بن علي بن فضال عن
عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي قال دعا حذيفة بن اليماني ابنه عند موته فاوصى اليه وقال يا بني اظهر الياس مما
في ايدي الناس فان فيه الغنى واياك وطلب الحاجات الى الناس فانه فقر حاضر وكن اليوم خيرا منك امس واذا انت
صليت فصل صلوة مودع للدنيا كانك لا ترجع اليها واياك وما يعتذر منه حدثنا احمد بن زياد بن جعفر
الهمداني ره قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن صفوان بن يحيى عن العيص بن
القسم عن عبد الله بن مسكان عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع انه قال احبب اخاك المسلم واحبب له مما تحب
لنفسك واكره له ما تكره لنفسك اذا احتجت فسله واذا سئلك فاعطه ولا تدخر عنه خيرا فانه لا يدخره
عنك كن له ظهرا ان غاب فاحفظه في غيبته وان شهد قرره واجله واكرمه فانه منك وانت منه
وان كان عليك عاتبا فلا تفارقه حتى تسل سخيمته وما في نفسه واذا اصابه خير فاحمد الله عليه وان
ابتلي فاعضده وتحمل له حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رض قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي العدوي
سنة سبع عشرة وثلثمائة وهو ابن مائة وسبع سنين قال حدثنا الحسين بن احمد الطفاوي قال حدثنا قيس بن
الربيع قال حدثنا سعد الخفاف عن عطية العوفي عن مخدوج بن زيد الذهلي ان رسول الله صلعم اخا بين
المسلمين ثم قال يا علي انت اخي وانت مني بمنزلة هرون من موسى غير انه لا نبي بعدي اما علمت يا علي انه اول
من يدعى بي فاقوم عن يمين العرش فاكسى حلة خضراء من حلل الجنة ثم يدعى بابينا ابراهيم فيقوم عن
يمين العرش في ظله فيكسى حلة خضراء من حلل الجنة ثم يدعى بالنبيين بعضهم على اثر بعض فيقومون

فانه لك ظهر صح

يدعى به يوم القيامة صح

سماليز

سماطين عن يمين العرش في ظله ويكسون حللا خضرا من حلل الجنة الا واني اخبرك يا علي انك فتى اول الامم
يحاسبون يوم القيمة ثم ابشر يا علي ان اول من يدعى يوم القيمة بدعى بك هذا قرابينك منذ
عندك فيدفع اليك لوائي وهو لواء الحمد فتسير به بين السماطين وان آدم وجميع من خلق الله يستظلون
بظل لوائي يوم القيمة وطوله مسيرة الف سنة سنانه ياقوتة حمراء تصير فضة بيضاء زجه زبرجدة خضراء
له ثلاث قوائم من نور ذوابة في المشرق وذوابة في المغرب وذوابة في وسط الدنيا مكتوب عليها ثلثة اسطر
الاول بسم الله الرحمن الرحيم والآخر الحمد لله رب العالمين والثالث لا اله الا الله محمد رسول الله طول كل سطر
مسيرة الف سنة وعرضه مسيرة الف سنة تسير بالواء والحسن عن يمينك والحسين عن يسارك حتى تقف بين
يدي ابراهيم في ظل العرش فتكسى حلة خضراء من حلل الجنة ثم ينادي منادٍ من عند العرش نعم الاب ابوك ابراهيم
ونعم الاخ اخوك علي الا واني ابشرك يا علي انك تدعى اذا دعيت وتكسى اذا كسيت وتحيا اذا حييت ركب

المجلس ٥ وهو يوم الجمعة لاربع بقين من شهر ربيع الاول من سنة ثمان وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا محمد بن بكران النقاش
بالكوفة قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي
بن موسى الرضا عليه السلام قال ان اول ما خلق الله عز وجل ليعرف به خلقه الكتابة حروف المعجم وان الرجل اذا ضرب
على راسه بعضا فزعم انه لا يفصح ببعض الكلام فالحكم فيه ان تعرض عليه حروف المعجم ثم يعطى الدنيا ويقال له
لم يفصح منها ولقد حدثني ابي عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين عليه السلام في الف باء تاء قال الالف لآء الله
والباء بهجة الله والتاء تمام الامر بقائم آل محمد والثاء ثواب المؤمنين على اعمالهم الصالحة جح خخ طظ
فالجيم جمال الله وجلال الله والحاء حلم الله على المذنبين والخاء خمود ذكر اهل المعاصي عند الله عز
وجل فالدال بدء الله والذال من ذي الجلال والرا من الرؤوف الرحيم والزاء زلازل القيمة سين سناء الله والشين شاء الله ما شاء وارادما اراد وما تشاؤن الا ان يشاء الله صاد من فاصدع بما تؤمر والضاد ضمان الوعد في حمل الناس على الصراط وحبس الظالمين عند المرصاد والطاء طوبى للمؤمنين وحسن مآب والظاء ظن المؤمنين بالله خيرا وظن الكافرين بالله سوءا والعين من العالم والغين من الغني وقد قال الفاء فوج من افواج النار والقاف قران على الله جمعهم وقرنائهم
لكل فالكاف من الكافي واللام لعنة الكافرين في افترائهم على الله الكذب حين فالميم ملك الله يوم
لا ملك غيره ويقول الله عز وجل لمن الملك اليوم ثم يرد الارواح الى انبيائه ورسله وحجه فيقولون لله
الواحد القهار فيقول الله جل جلاله اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب
النون نوال الله للمؤمنين ونكاله بالكافرين وهي فالواو ويل لمن عصى الله والهاء هوان على الله
من عصاه الا ترى لام الف لا اله الا الله وهي كلمة الاخلاص فمن عبد الها مخلصا الا وجبت له الجنة

التزج الحديدة الى
آخر اسفل الترجمة

المجلس الثالث والخمسون

80

ى يد الله فوق خلقه باسطة بالرزق سبحانه وتعالى عما يشركون ثم قال ع ان الله تبارك وتعالى انزل هذا
القران بهذه الحروف التي يتداولها جميع العرب ثم قال قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بمثل
هذا القران لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري
قال حدثنا محمد بن احمد بن حمدان القشيري قال حدثنا احمد بن عيسى الكلابي قال حدثنا موسى بن اسمعيل بن موسى
بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع سنة خمسين ومائتين قال حدثني ابي عن ابيه عن
جده جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه ع عن علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله ص من قرأ في دبر صلوة
الجمعة بفاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد سبع مرات وفاتحة الكتاب مرة وقل اعوذ برب الفلق سبع مرات
وفاتحة الكتاب مرة وقل اعوذ برب الناس سبع مرات لم تنزل به بلية ولم تصبه فتنة الى يوم الجمعة الاخرى
فان قال اللهم اجعلني من اهل الجنة التي حشوها بركة وعمارها ملائكة مع نبينا محمد ص وابينا ابراهيم
جمع الله بينه وبين محمد وابراهيم في دار السلم صلى الله على محمد وابراهيم وعلى الهما الطاهرين حدثنا
ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري جميعا عن يعقوب بن يزيد قال حدثنا محمد بن ابي
عمير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي حمزة الثمالي عن زين العابدين علي بن الحسين ع قال كان في
بني اسرائيل رجل ينبش القبور فاعقل جار له فخاف الموت فبعث الى النباش فقال كيف كان جواري لك قال
احسن جوار قال فان لي اليك حاجة قال قضيت حاجتك قال فاخرج اليه كفنين فقال احب ان تاخذ
احبهما اليك واذا دفنت فلا تنبشني فامتنع النباش من ذلك وابى ان ياخذه فقال له الرجل احب ان تاخذه
فلم يزل به حتى اخذ احبهما اليه ومات الرجل فلما دفن قال النباش هذا قد دفن فما علمه باني تركت كفنه
او اخذته لاخذنه فاتى قبره فنبشه فسمع صائحا يقول ويصيح به لا تغفل ففزع النباش من ذلك فتركه
وترك ما كان عليه وقال لولده اي اب كنت لكم قالوا نعم الاب كنت لنا قال فان لي اليكم حاجة قالوا قل
ما شئت فانا سنصير اليه ان شاء الله قال واحب اذا انا مت ان تاخذوني فتحرقوني بالنار فاذا صرت رمادا
فدقوني ثم تعمدوا بي ريحا عاصفا فذروا نصفي في البر ونصفي في البحر قالوا نفعل فلما مات فعل به ولده
ما اوصاهم به فلما ذروه قال الله جل جلاله للبر اجمع ما فيك وقال للبحر اجمع ما فيك فاذا الرجل قائم
بين يدي الله جل جلاله فقال الله عز وجل ما حملك على ما اوصيت به ولدك ان يفعلوه بك قال حملني على
ذلك وعزتك خوفك فقال الله جل جلاله فاني سارضي خصومك وقد امنت خوفك وغفرت لك
حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي رض قال حدثني جدي الحسن بن علي
عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه ع قال
قال رسول الله ص اذا اعد الرجل كفنه كان ماجورا كلما نظر اليه حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار ره
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن علي بن ابي حمزة عن

ابي بصير

ابی بصیر عن الصادق جعفر بن محمد عن ابائه عن علی علیهم السلام قال قال رسول الله ص ان فی الجنة
غرفا یری ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها یسکنها من اطاب الکلام واطعم الطعام وافشی
السلام وصلی باللیل والناس نیام فقال علی ع یا رسول الله ومن یطیق هذا من امتک فقال یا علی او ما تدری
ما اطاب الکلام من قال اذا اصبح وامسی سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اکبر عشر مرات واطعام
الطعام نفقة الرجل علی عیاله واما الصلوة باللیل والناس نیام فمن صلی المغرب والعشاء الاخرة وصلی
الغداة فی المسجد فی جماعة فکأنما احیا اللیل کله وافشاء السلام ان لا یجهل بالسلام علی احد من المسلمین حدثنا
الحسین بن احمد بن ادریس ره قال حدثنا ابی عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسین بن علی بن فضال عن
ابن جهم عن الفضیل بن یسار قال قال الصادق جعفر بن محمد ع ما ضعف بدن عما قویت علیه النیة حدثنا
الحسین بن ابراهیم بن ناتانة ره قال حدثنا علی بن ابراهیم عن ابیه عن الحسن بن علی بن فضال عن عثمان بن
شعیب العقرقوفی عن الصادق جعفر بن محمد ع قال من ملک نفسه اذا رغب اذا رهب واذا اشتهی واذا غضب
واذا رضی حرم الله جسده علی النار حدثنا علی بن احمد بن موسی ره قال حدثنا محمد بن ابی عبد الله الکوفی عن سهل
زیاد الادمی عن مبارک مولی الرضا ع عن الرضا علی بن موسی ع قال لا یکون المؤمن مؤمنا حتی یکون فیه ثلث
خصال سنة من ربه وسنة من نبیه وسنة من ولیه فاما السنة من ربه فکتمان سره قال الله جل جلاله عالم
الغیب فلا یظهر علی غیبه احدا الا من ارتضی من رسول واما السنة من نبیه فمداراة الناس فان الله عز وجل
امر نبیه بمداراة الناس فقال خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلین واما السنة من ولیه فالصبر فی
الباساء والضراء یقول الله عز وجل والصابرین فی الباساء والضراء وحین الباس اولئک الذین صدقوا
واولئک هم المتقون حدثنا احمد بن هارون الفامی ره قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحمیری عن ابیه عن
محمد بن الحسین بن ابی الخطاب عن الحسین بن علوان عن عمرو بن ثابت عن داود بن عبد الجبار عن جابر بن یزید الجعفی
عن ابی جعفر محمد بن علی الباقر عن ابائه ع قال قال رسول الله ص للحسین ع یا حسین یخرج من صلبک رجل
یقال له زید یتخطاه هو واصحابه یوم القیمة رقاب الناس غرا محجلین یدخلون الجنة بلا حساب حدثنا احمد بن
محمد بن رزمة الفزوینی قال حدثنا احمد بن عیسی العلوی الحسینی قال حدثنا عباد بن یعقوب الاسدی قال حدثنا
حبیب بن الاعرابی عن محمد بن ذکوان عن عمرو بن خالد قال حدثنی زید بن علی ع وهو اخذ بشعره قال حدثنی ابی علی
ابن الحسین ع وهو اخذ بشعره قال حدثنی الحسین بن علی وهو اخذ بشعره قال حدثنی علی بن ابی طالب ع وهو اخذ
بشعره عن رسول الله ص وهو اخذ بشعره قال من اذی شعرة منی فقد اذانی ومن اذانی فقد اذی الله عز وجل
ومن اذی الله جل وعز لعنه الله ملأ السماء وملأ الارض حدثنا محمد بن علی ماجیلویه ره قال حدثنی عمی
محمد بن ابی القسم قال حدثنی احمد بن ابی عبد الله البرقی عن ابیه محمد بن خالد عن خلف بن حماد الاسدی عن ابی
الحسن العبدی عن الاعمش عن عبایة بن ربعی قال اتی شابا من الانصار کان یاتی عبد الله بن عباس وکان عبد الله

يكرمه ويدنيه فقيل له انك تكرم هذا الشاب وتدنيه وهو شاب سوء يأتي القبور فينبشها بالليل
فقال عبد الله بن عباس اذا كان ذلك فاعلموني فقال فخرج الشاب في بعض الليل يتخلل القبور فاعلم
بن عباس بذلك فخرج لينظر ما يكون من امره وقف فاجه ينظر اليه من حيث لا يراه الشاب قال فدخل
قبر احد حفر ثم اضطجع في اللحد فنادى يا علي صوته يا وحيي اذا دخلت لحدك وحدك وتطفت الارض من تحتي
فقال لا مرحبا بك ولا اهلا قد كنت ابغضك وانت على ظهري فكيف وقد صرت في بطني فلما
اذا نظرت الى الانبياء وفودا والملئكة صفوفا فمن عدلك غدا من يخاصمني ومن المظلومين من
يستنقذني ومن عذاب النار من يجيرني عصيت من ليس بأهل ان يعصى عاهدته بعد مرة اخرى فلم اجده
عند صدقا ولا وفاء وجعل يردد هذا الكلام ويبكي فلما خرج من القبر التزمه ابن عباس وعانقه
ثم قال له نعم التباشر نعم التباشر انبشك للذنوب والخطايا ثم تقبر فاحدثنا محمد بن ابراهيم بن
اسحق رض قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني مولى بني هاشم قال اخبرنا المنذر بن محمد قال حدثنا جعفر
ابن اسمعيل عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن ابيه قال قال
رسول الله ص اذا كان يوم القيمة نادى منادا ابن زين العابدين فليقم فانظر الى ولدي علي بن الحسين
ابن علي بن ابي طالب ع يخطر بين الصفوف حدثنا محمد بن احمد السناري قال حدثنا محمد بن جعفر الكوفي
الاسدي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثنا القاسم بن سليمان
عن ثابت بن ابي صفية عن سعيد بن علاقة عن ابي سعيد عقيصا عن سيد الشهداء الحسين بن علي بن ابي
طالب عن سيد الاوصياء امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله ص يا علي انت اخي وانا
اخوك انا المصطفى للنبوة وانت المجتبى للامامة وانا صاحب التنزيل وانت صاحب التأويل وانا
وانت ابوا هذه الامة يا علي انت وصيي وخليفتي ووزيري ووارثي وابو ولدي شيعتك شيعتي
وانصارك انصاري واولياؤك اولياؤي واعدائك اعدائي يا علي انت صاحبي على الحوض غدا وانت صاحبي
في المقام المحمود وانت صاحب لوائي في الدنيا لقد سعد من تولاك وشقي من عاداك وان الملئكة
لتتقرب الى الله تقدس ذكره بمحبتك وولايتك والله ان اهل مودتك في السماء لاكثر منهم في الارض
يا علي انت امين امتي وحجة الله عليها بعدي قولك قولي وامرك امري وطاعتك طاعتي ومعصيتك
ونهيك نهي ومعصيتك معصيتي وحزبك حزبي وحزبي حزب الله ومن تولى الله ورسوله والذين
امنوا فان حزب الله هم الغالبون المجلس ٥ يوم الثلثا سلخ شهر ربيع الاول من سنة ثمان
وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ره
قال حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رض قال حدثنا علي بن علي ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن نضر
بن علي الجهضمي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابائه قال قال رسول الله ص

حديث شريف

في الاخ كما انت صاحبي في اخي

والخمسون من المجلس الرابع

من الاربع

من اسبغ وضوءه واحسن صلوته وادى زكوة ماله وخزن لسانه وكف غضبه واستغفر لذنبه وادى النصيحة
لاهل بيت رسوله فقد استكمل حقايق الايمان وابواب الجنة مفتحة له حدثنا احمد بن محمد بن يحيى
العطار قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا عبد الصمد بن محمد قال حدثنا حنان بن سدير قال حدثنا
سديف المكي قال حدثني محمد بن علي الباقر ع وما رايت محمدا قط يعدله قال حدثنا جابر بن عبد الله
الانصاري قال خطبنا رسول الله ص فقال ايها الناس من ابغضنا اهل البيت بعثه الله يوم القيمة يهوديا
قال قلت يا رسول الله وان صام وصلى وزعم انه مسلم فقال وان صام وصلى وزعم انه مسلم وبهذا الاسناد
قال قال رسول الله ص من فارق جماعة المسلمين فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه قيل يا رسول الله وما
جماعة المسلمين قال جماعة اهل الحق وان قلوا حدثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادي ره قال حدثنا احمد بن
موسى قال حدثنا خلف بن سالم قال حدثنا غندر قال حدثنا عوف عن ميمون ابي عبد الله عن زيد بن ارقم
قال كان لنفر من اصحاب رسول الله ص ابواب شارعة في المسجد فقال يوما سدوا هذه الابواب الا باب
علي فتكلم في ذلك الناس قال فقام رسول الله ص فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني امرت بسد
هذه الابواب غير باب علي فقال فيه قايلكم واني والله ما سددت شيئا ولا فتحته ولكني امرت بشيء
فاتبعته حدثنا محمد بن عمر البغدادي قال حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد القيمي قال حدثني ابي قال سيدي علي بن
موسى بن جعفر عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه
الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله ص لا يحل لاحد ان يجنب في هذا المسجد الا انا
وعلي وفاطمة والحسن والحسين ومن كان من اهلي فانهم مني وبهذا الاسناد عن علي قال قال رسول الله
سدوا الابواب الشارعة في المسجد الا باب علي حدثنا محمد بن اسحق الدينوري قال حدثنا ابو عبد الرحمن
احمد بن شعيب بن علي النسائي بمصر قال اخبرني محمد بن وهب قال حدثنا مسكين بن بكير قال حدثنا شعبة عن ابي
بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال امر رسول الله ص بابواب المسجد فسدت الا باب علي ع حدثنا احمد بن
محمد بن اسحق الدينوري قال اخبرني محمد بن محمد بن سليمان الباغندي قال حدثنا محمد بن عمر قال حدثنا
عبد الله بن عمرو عن زيد بن ابي انيسة عن ابي اسحق عن العلاء عن ابن عمران عن النبي ص قال سدوا الابواب
الى المسجد الا باب علي ع حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رض قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي
العدوي قال حدثنا محمد بن تميم عن الحسن بن عبد الرحمن عن الحكم بن عتيبة عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي
ليلى عن ابيه قال قال رسول الله ص لا يؤمن عبد حتى اكون احب اليه من نفسه واهلي احب اليه من
اهله وعترتي احب اليه من عترته وذاتي احب اليه من ذاته قال فقال رجل من القوم يا ابا عبد الرحمن
ما تزال تجيء بالحديث يحيي الله به القلوب حدثنا احمد بن محمد بن رزمة القزويني قال حدثنا احمد بن عيسى
العلوي الحسيني قال حدثنا عبد الله بن يحيى قال حدثنا ابو سعيد عباد بن يعقوب قال حدثنا علي بن هاشم بن

البريد عن

عن محمد بن عبد الله بن ابي رافع عن عون بن عبد الله قال كنت مع محمد بن علي بن الحنفية في فناء داره فمر به
زيد بن الحسن فوقع طرفه اليه ثم قال ليقتلن من ولد الحسين رجل يقال له زيد بن علي وليصلبن بالعراق
من نظر الى عورته فلم ينصره اكبه الله على وجهه في النار حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رض قال حدثنا ابي عن
محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن ابي الجارود زياد بن المنذر قال اني كنت جالسا
عند ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع اذ اقبل زيد بن علي ع فلما نظر اليه ابو جعفر ع وهو مقبل قال هذا سيد من
اهل بيته والطالب باوتارهم لقد انجبت ام ولدتك يا زيد حدثنا محمد بن بكران النقاش رض بالكوفة
قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني مولى بني هاشم قال اخبرنا المنذر بن محمد قال حدثني احمد بن رشد عن عمه
سعيد بن خيثم عن ابي حمزة الثمالي قال حججت فاتيت علي بن الحسين ع فقال لي يا ابا حمزة الا احدثك عن رؤيا
رايتها رايت كاني ادخلت الجنة فاتيت بحوراء لم ار احسن منها فبينا انا متكئ على اريكتي اذ سمعت قائلا
يقول يا علي بن الحسين ليهنك زيد يا علي بن الحسين ليهنك زيد فيهنك زيد قال ابو حمزة ثم حججت بعده
فاتيت علي بن الحسين ع فقرعت الباب ففتح لي فاذا هو حامل زيدا على يده او قال حامل غلاما على يده فقال لي
يا ابا حمزة هذه تاويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا حدثنا ابي رض قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري
عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن عبد الرحمن بن سيابة قال دفع الي ابو عبد الله الصادق جعفر بن محمد
الف دينار وامرني ان اقسمها في عيال من اصيب مع زيد بن علي فقسمتها فاصاب عبد الله بن الزبير اخا فضيل
الرسان اربعة دنانير حدثنا حمزة بن محمد العلوي رض قال حدثني ابو القسم عبد الرحمن بن محمد بن القسم الحسني
قال حدثني ابو حصين محمد بن الحسين الوادعي القاضي قال حدثنا احمد بن صبيح عن الحسين بن علوان عن عمرو بن
ثابت عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه ع قال قال لي علي بن الحسين زين العابدين ع في قول الله عز وجل فاصفح
الصفح الجميل قال العفو من غير عتاب حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد
عن محمد بن ابي عمير عن حمزة بن حمران عن حمران بن اعين عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين ع قال قال سلمان الفارسي
كنت ذات يوم جالسا عند رسول الله ص اذ اقبل علي بن ابي طالب ع فقال له الا ابشرك يا علي قال بلى
يا رسول الله قال هذا حبيبي جبرئيل يخبرني عن الله جل جلاله انه قد اعطى محبيك وشيعتك سبع خصال
الرفق عند الموت والانس عند الوحشة والنور عند الظلمة والامن عند الفزع والقسط عند الميزان
والجواز على الصراط ودخول الجنة قبل ساير الناس من الامم بثمانين عاما حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا ايوب بن نوح قال حدثنا محمد بن ابي عمير قال حدثني محمد بن حمران
عن الصادق جعفر بن محمد ع قال من قال في اخيه المؤمن ما راته عيناه وسمعته اذناه فهو ممن قال الله عز وجل
ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة حدثنا محمد بن موسى
بن المتوكل رض قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن

بن سيابة

ابن سنان عن الصادق جعفر بن محمد قال ان من الغيبة ان تقول في اخيك ما ستره الله عليه وان من البهتان
ان تقول في اخيك ما ليس فيه حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن
الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن داود بن فرقد
عن ابي شيبة الزهري عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع قال ليس العبد عبدا يكون ذا وجهين ذا لسانين
يطري اخاه شاهدا ويأكله غائبا ان اعطي حسده وان ابتلي خذله حدثنا محمد بن الحسن رض قال حدثنا احمد
ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثنا موسى بن عمر البغدادي عن ابن سنان عن عمرو بن معن
بياع القلانس عن عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت الصادق جعفر بن محمد ع يقول من لقي الناس بوجه وعابهم
بوجه جاء يوم القيمة وله لسانان من نار حدثنا محمد بن علي بن بشار رض قال حدثنا علي بن ابراهيم القطان
قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال حدثنا احمد بن بكر قال حدثنا محمد بن مصعب قال حدثنا حماد بن
سلمة عن ثابت عن انس قال قال رسول الله ص طاعة السلطان واجبة ومن ترك طاعة السلطان فقد ترك طاعة
الله عز وجل ودخل في نهيه ان الله عز وجل يقول ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة حدثنا احمد بن زياد بن جعفر
الهمداني رض قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم قال حدثنا موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر
محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع عن ابيه اسمعيل عن ابيه موسى بن جعفر ع انه قال لشيعتنا يا معشر
الشيعة لا تذلوا رقابكم بترك طاعة سلطانكم فان كان عادلا فاسئلوا الله بقاءه وان كان جائرا
فاسئلوا الله اصلاحه فان صلاحكم في صلاح سلطانكم وان السلطان العادل بمنزلة الوالد الرحيم فلجوا
له ما تحبون لانفسكم واكرهوا له ما تكرهون لانفسكم حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رض قال حدثنا
الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن زياد الازدي عن ابراهيم بن زياد الكرخي عن الصادق
جعفر بن محمد ع قال علامات ولد الزنا ثلث سوء المحضر والحنين الى الزنا وبغضنا اهل البيت وبهذا
الاسناد قال قال الصادق جعفر بن محمد ع من صلى خمس صلوة في اليوم والليلة في جماعة فظنوا به
خيرا واجيزوا شهادته حدثنا علي بن احمد بن موسى الدقاق رض وعلي بن عبد الله الوراق جميعا قالا
حدثنا محمد بن هرون الصوفي قال حدثنا ابو تراب عبيد الله بن موسى الرويائي عن عبد العظيم بن عبد الله
الحسني قال دخلت على سيدي علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي
طالب ع فلما بصر بي قال لي مرحبا بك يا ابا القاسم انت ولينا حقا قال فقلت له يا ابن رسول الله اني
اريد ان اعرض عليك ديني فان كان مرضيا ثبت عليه حتى القى الله عز وجل فقال هات يا ابا القاسم
فقلت اقول ان الله تبارك وتعالى واحد ليس كمثله شيء خارج من الحدين حد الابطال وحد التشبيه وانه
ليس بجسم ولا صورة ولا عرض ولا جوهر بل هو مجسم الاجسام ومصور الصور وخالق الاعراض والجواهر
ورب كل شيء ومالكه وجاعله ومحدثه وان محمدا عبده ورسوله خاتم النبيين فلا نبي بعده الى يوم

وان شريعته خاتم الشرايع فلا شريعة بعدها الى يوم القيمة واقول ان الأئمة والخليفة وولي الأمر بعده
امير المؤمنين علي بن ابي طالب ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم جعفر بن محمد
ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم انت يا مولاي فقال علي ع ومن بعد الحسن ابني غيبة
للناس بالخلف من بعده قال فقلت وكيف ذاك يا مولاي قال لانه لا يرى شخصه ولا يحل ذكره باسمه حتى
يخرج فيملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما قال فقلت اقررت واقول ان وليهم ولي الله
وعدوهم عدو الله وطاعتهم لطاعة الله ومعصيتهم معصية الله واقول ان المعراج حق والمسائلة في
القبر حق وان الجنة والنار حق والصراط حق والميزان حق وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله
من في القبور واقول ان الفرائض الواجبة بعد الولاية الصلوة والزكوة والصوم والحج والجهاد
والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال علي بن محمد ع يا ابا القاسم هذا والله دين الله الذي ارتضاه
لعباده فاثبت عليه ثبتك الله بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة حدثنا ابي رض قال
حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة
عن ابيه عن ابي بصير عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه ع انه ذكر عنده الغضب فقال ان الرجل ليغضب حتى
ما يرضى ابدا فيدخل بذلك النار فايما رجل غضب وهو قائم فليجلس فانه سيذهب عنه رجز الشيطان
وان كان جالسا فليقم وايما رجل غضب على ذي رحم فليقم اليه وليمسه فان الرحم اذا مست
الرحم سكنت حدثنا ابي رض قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن
الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة عن ليث بن ابي سليم قال سمعت رجلا من الأنصار يقول بينما رسول الله ص
مستظل بظل شجرة في يوم شديد الحر اذ جاء رجل فنزع ثيابه ثم جعل يتمرغ في الرمضاء يكوي ظهره
مرة وبطنه مرة ووجهه مرة ويقول يا نفس ذوقي فما عند الله عز وجل اعظم مما صنعت بك ورسول الله
ينظر الى ما يصنع ثم ان الرجل لبس ثيابه ثم اقبل فاوما اليه النبي ص بيده ودعاه فقال له يا عبد الله لقد رايتك
صنعت شيئا ما رايت احدا من الناس صنعه فما حملك على ما صنعت فقال الرجل حملني على ذلك مخافة الله عز
وجل وقلت لنفسي يا نفس ذوقي فما عند الله اعظم مما صنعت بك فقال النبي ص لقد خفت ربك حق مخافته
وان ربك ليباهي بك اهل السماء ثم قال لأصحابه يا معاشر من حضر اذنوا من صاحبكم حتى يدعو لكم
فدنوا منه فدعا لهم فقال اللهم اجمع امرنا على الهدى واجعل التقوى زادنا والجنة مآبنا المجلس ٥٥
يوم الجمعة لأربع خلون من ربيع الآخر من سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه
ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رض قال حدثنا احمد بن الحسن القطان وعلي بن احمد بن
موسى الدقاق ومحمد بن احمد السناني رض قالوا حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال
حدثنا محمد بن العباس قال حدثني ابي محمد بن ابي السري قال حدثنا احمد بن عبد الله بن يونس عن سعد

الرمضاء شدة وقع الشمس على الأرض

والخمس والخامس المجلس ٢

طرف

طريق الكناني عن الأصبغ بن نباته قال لما جلس علي ع في الخلافة وبايعه الناس خرج الى المسجد متعمما بعمامة رسول الله ص
لابسا برد رسول الله ص متنعلا نعل رسول الله متقلدا سيف رسول الله فصعد المنبر فجلس عليه متمكنا
ثم شبك بين اصابعه فوضعها اسفل بطنه ثم قال يا معشر الناس سلوني قبل ان تفقدوني هذا سفط العلم
هذا لعاب رسول الله هذا ما زقني رسول الله زقا سلوني فان عندي علم الأولين والآخرين اما والله
لو ثنيت لي وسادة فجلست عليها لأفتيت اهل التوراة بتوراتهم حتى ينطق التوراة فتقول صدق علي
ما كذب لقد افتاكم بما انزل الله في وافتيت اهل الانجيل بانجيلهم حتى ينطق الانجيل فيقول صدق
علي ما كذب لقد افتاكم بما انزل الله في وافتيت اهل القرآن بقرآنهم حتى ينطق القرآن فيقول صدق علي
ما كذب لقد افتاكم بما انزل الله في وانتم تتلون القرآن ليلا ونهارا أفهل فيكم احد يعلم ما نزل فيه ولولا
آية في كتاب الله عز وجل لأخبرتكم بما كان وبما يكون وبما هو كائن الى يوم القيمة وهي هذه الآية
يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب ثم قال سلوني قبل ان تفقدوني فوالذي فلق الحبة وبرئ
النسمة لو سألتموني عن اية اية في ليل انزلت او في نهار انزلت مكيها ومدنيها سفريها وحضريها ناسخها
ومنسوخها ومحكمها ومتشابهها وتاويلها وتنزيلها لأخبرتكم فقام اليه رجل يقال له ذعلب وكان ذرب
اللسان بليغا في الخطب شجاع القلب فقال لقد ارقى ابن ابي طالب مرقاة صعبة لأخجلنه اليوم لكم في
مسائلي اياه فقال يا امير المؤمنين هل رأيت ربك فقال ويلك يا ذعلب لم اكن بالذي اعبد ربا لم اره
قال فكيف رأيته صفر لنا قال ويلك لم تره العيون بمشاهدة الأبصار ولكن رأته القلوب بحقايق
الايمان ويلك يا ذعلب ان ربي لا يوصف بالبعد ولا بالحركة ولا بالسكون ولا بقيام فيقام انقيادا
ولا بجيئة ولا بذهاب لطيف اللطافة لا يوصف باللطف عظيم العظمة لا يوصف بالعظم كبير
الكبرياء لا يوصف بالكبر جليل الجلالة لا يوصف بالغلظ رؤف الرحمة لا يوصف بالرقة مؤمن لا بعبادة
مدرك لا بمجسة قابل لا بلفظ هو في الاشياء على غير مباينة خارج منها على غير مزايلة فوق كل شيء
ولا يقال شيء فوقه امام كل شيء ولا يقال له امام داخل في الاشياء لا كشيء في شيء داخل وخارج منها لا
كشيء من شيء خارج فخر ذعلب مغشيا عليه ثم قال لله ما سمعت بمثل هذا الجواب والله لا عدت الى
مثلها ثم قال سلوني قبل ان تفقدوني فقام اليه الأشعث بن قيس فقال يا امير المؤمنين كيف تأخذ
من المجوس الجزية ولم ينزل عليهم كتاب ولم يبعث عليهم نبي فقال بلى يا اشعث قد انزل الله عليهم
كتابا وبعث اليهم نبيا وكان لهم ملك سكروا ذات ليلة فدعا ابنته الى فراشه فارتكبها فلما
اصبح تسامع به قومه فاجتمعوا الى بابه فقالوا ايها الملك دنست علينا ديننا فاهلكنه فانه
نطهرك ونقم عليك الحد فقال لهم اجتمعوا واسمعوا كلامه فان يكن لي مخرجا مما ارتكبت والا فشأنكم
فاجتمعوا فقال لهم هل علمتم ان الله عز وجل لم يخلق خلقا اكرم عليه من ابينا آدم وامنا حوا فالو

صدقت ايها الملك قال افليس قد زوج نبيه بناته وبناته من بنيه قالوا صدقت هذا هو الدين فتعاقدوا
على ذلك فمحا الله ما في صدورهم من العلم ورفع عنهم الكتاب فهم الكفرة يدخلون النار بلا حساب والمنافقون
اشد حالا منهم فقال الاشعث والله ما سمعت بمثل هذا الجواب والله لا عدت الى مثلها ابدا ثم قال ع
سلوني قبل ان تفقدوني فقام اليه رجل من اقصى المسجد متوكيا على عكازة فلم يزل يتخطا الناس حتى
دنا منه فقال يا امير المؤمنين دلني على عمل اذا انا عملته نجاني الله من النار فقال له اسمع يا هذا ثم افهم
ثم استيقن قامت الدنيا بثلثة بعالم ناطق مستعمل لعلمه وبغني لا يبخل بماله على اهل دين الله عز وجل
وبفقير صابر فاذا كتم العالم علمه وبخل الغني ولم يصبر الفقير فعندها الويل والثبور وعندها يعرف
العارفون الله ان الدار قد رجعت الى بدئها اي الى الكفر بعد الايمان ايها السايل فلا تغترن بكثرة
المساجد وجماعة اقوام اجسادهم مجتمعة وقلوبهم شتى ايها الناس انما الناس ثلثة زاهد وراغب
وصابر فاما الزاهد فلا يفرح بشيء من الدنيا اتاه ولا يحزن على شيء منها فاته واما الصابر فيتمناها
بقلبه فان ادرك منها شيئا صرف عنها نفسه لما يعلم من سوء عاقبتها واما الراغب فلا يبالي من حل
اصابها ام من حرام قال يا امير المؤمنين فما علامة المؤمن في ذلك الزمان قال ينظر الى ما اوجب الله
عليه من حق فيتولاه وينظر الى ما خالفه فيتبرء منه وان كان حبيبا قريبا قال صدقت والله يا امير
المؤمنين ثم غاب الرجل فلم نره وطلبه الناس فلم يجدوه فتبسم علي ع على المنبر ثم قال ما لكم هذا
اخي الخضر ع ثم قال ع سلوني قبل ان تفقدوني فلم يقم اليه احد فحمد الله واثنى عليه وصلى على نبيه ص
ثم قال للحسن ع يا حسن قم فاصعد المنبر فتكلم بكلام لا يجهلك قريش من بعدي فيقولون ان الحسن
لا يحسن شيئا قال الحسن ع يا ابه كيف اصعد واتكلم وانت في الناس تسمع وترى قال له بابي وامي
اواري نفسي عنك واسمع واري ولا تراني فصعد الحسن ع المنبر فحمد الله بمحامد بليغة شريفة وصلى
على النبي ص واله صلوة موجزة ثم قال ايها الناس سمعت جدي رسول الله ص يقول انا مدينة العلم وعلي
بابها وهل تدخل المدينة الا من بابها ثم نزل فوثب اليه علي ع فحمله وضمه الى صدره ثم قال
للحسين ع يا بني قم فاصعد فتكلم بكلام لا يجهلك قريش من بعدي فيقولون ان الحسين بن علي لا يبصر
شيئا وليكن كلامك تبعا لكلام اخيك فصعد الحسين ع فحمد الله واثنى عليه وصلى على نبيه ص صلوة موجزة
ثم قال معاشر الناس سمعت رسول الله ص وهو يقول ان عليا مدينة هدى فمن دخلها نجى ومن تخلف
عنها هلك فوثب اليه علي ع فضمه الى صدره وقبله ثم قال معاشر الناس اشهدوا انهما فرخا رسول الله
ووديعته التي استودعنيها وثم انا استودعكموها معاشر الناس ورسول الله ص سائلكم عنهما
حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح عن محمد بن ابي عمير عن مثنى بن ابي الوليد
الحناط عن ابي بصير قال قال لي ابو عبد الله الصادق ع اما تحزن اما تهتم اما تالم قلت بلى والله قال

فاذا كان

فاذا كان ذلك منك فاذكر الموت ووحدتك في قبرك وسيلان عينيك على خديك وتقطع اوصالك و
اكل الدود من لحمك وبلاك وانقطاعك عن الدنيا فان ذلك يحثك على العمل ويزعك عن كثير من
الحرص على الدنيا حدثنا احمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثني ابي عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن
الحسن بن محبوب عن محمد بن يحيى الخثعمي عن ابي عبد الله الصادق قال ان اباذر مر برسول الله
وعنده جبرئيل في صورة دحية الكلبي وقد استخلاه رسول الله فلما رآهما انصرف عنهما ولم يقطع
كلامهما فقال جبرئيل يا محمد هذا ابوذر قد حزننا ولم يسلم علينا اما لو سلم لرددنا عليه يا محمد
ان له دعاء بدعوبر معروفا عند اهل السماء فسله عند اذا عرجت الى السماء فلما ان رفع جبرئيل
جاء ابوذر الى النبي ص فقال رسول الله ص ما منعك يا اباذر ان تكون قد سلمت علينا حين مررت بي
فقال ظننت يا رسول الله ان الذي كان معك دحية الكلبي قد استخليته لبعض شأنك فقال ذاك
جبرئيل يا اباذر قد قال لما لو سلم علينا لرددنا عليه فلما علم ابوذر انه كان جبرئيل دخله من الله ما
ما شاء الله حيث لم يسلم فقال له رسول الله ما هذا الدعاء الذي تدعو به فقد اخبرني ان لك به
معروفا في السماء قال نعم يا رسول الله اقول اللهم اني اسئلك الايمان بك والتصديق بنبيك و
العافية من جميع البلاء والشكر على العافية والغنى عن شرار الناس حدثنا سليمان بن احمد اللخمي قال
حدثنا الخضر قال حدثنا عباد بن يعقوب قال حدثنا ثابت بن حماد عن موسى بن وهيب عن عنبسة
عن عبد الله ابن ابي اوفى قال اخى رسول الله ص بين اصحابه ونزا علينا ثم فقال له اخيت بين اصحابك و
تركتني فقال والذي نفسي بيده ما حزنك الا لنفسك انت اخي ووصيي ووارثي قال وما ارث منك يا
رسول الله قال ما اورث النبيون قبلي اورثوا كتاب ربهم وسنة نبيهم وانت وابنائك معي في قصري في
الجنة حدثنا عبد الله بن محمد الصائغ رض قال حدثنا ابو حاتم محمد بن عيسى بن محمد الوسقندي
قال اخبرنا ابي قال حدثنا ابراهيم بن دينار قال حدثنا الحكم بن سليمان الجبلي ابو محمد قال حدثنا علي
بن هاشم عن مطير بن ميمون انه سمع انس بن مالك يقول حدثني سلمان الفارسي ره انه سمع نبي الله ص
يقول ان اخي ووزيري وخير من اخلفه بعدي علي بن ابي طالب ع حدثنا ابو عبد الله الحسين بن احمد
العلوي من ولد محمد بن علي بن ابي طالب قال حدثنا ابو الحسن علي بن احمد بن موسى قال حدثنا احمد
ابن علي قال حدثني ابو علي الحسن بن ابراهيم بن علي العباسي قال حدثني ابو سعيد عمير بن مرداس الدورقي
قال حدثني جعفر بن بشير المكي قال حدثنا وكيع عن المسعودي رفعه عن سلمان الفارسي ره قال
مر ابليس لعنه بنفر هتنا ولون امير المؤمنين ع فوقف امامهم فقال القوم من الذي
وقف امامنا فقال انا ابو مرة اما تسمع كلامنا فقال سوءة لكم تسبون مولاكم علي بن ابي طالب ع
فقالوا له من اين علمت انه مولانا فقال من قول نبيكم ص من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه

وقام من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله فقالوا له فانت من موالیه وشیعته فقال ما انا من موالیه
من شیعته ولکنی احبه وما بعضنا احد الا شارکته فی المال والولد فقالوا له یا امیر المؤمنین فتقول فی علی شیئا
فقالهم اسمعوا منی معاشر الناکثین والقاسطین والمارقین عبد الله عز وجل فی الجان اثنی عشر الف
الف سنة فلما اهلک الله الجان شکوت الی الله عز وجل الوحدة فعرج بی الی السماء الدنیا فعبدت الله
فی السماء الدنیا اثنی عشر الف سنة اخری فی جملة الملئکة فبینا انا کذلک نسبح الله عز وجل فتقدست
اذ مر بنا نور شعشعانی فخرت الملائکة لذلک النور سجدا فقالوا سبوح قدوس نور ملک مقرب او
نبی مرسل فاذا النداء من قبل الله جل جلاله لا نور ملک مقرب ولا نبی مرسل هذا نور طینة علی بن ابی
طالب ع حدثنا علی بن احمد بن موسی رض قال حدثنا محمد بن ابی عبد الله الکوفی قال حدثنا موسی بن عمران النخعی
عن ابراهیم بن الحکم عن عمرو بن جبیر عن ابیه عن ابی جعفر الباقر ع قال بعث رسول الله ص علیا الی الیمن
فانفلت فرس لرجل من اهل الیمن فنفخ رجلا برجله ففتله واخذه اولیاء المقتول فرفعوه الی علی ع
فاقام صاحب الفرس البینة ان الفرس انفلت من داره فنفخ الرجل برجله فابطل علی ع دم الرجل
فجاء اولیاء المقتول من الیمن الی النبی ص یشکون علیا فیما حکم علیهم فقالوا ان علیا ظلمنا وابطل
دم صاحبنا فقال رسول الله ص ان علیا لیس بظلام ولم یخلق علی الظلم وان الولایة من بعدی لعلی
ولحکم حکمه والقول قوله لا یرد حکمه ورد قوله وولایته الا کافر ولا یرضی بحکمه وقوله وولایته
الا مؤمن فلما سمع الیمانیون قول رسول الله ص فی علی ع قالوا یا رسول الله رضینا بقول علی
وحکمه فقال رسول الله ص هو توبتکم مما قلتم المجلس ٥ یوم الثلثا لثمان خلون من ربیع الآخر
من سنة ثمان وستین وثلثمائة حدثنا الشیخ الفقیه ابو جعفر محمد بن علی بن الحسین بن موسی
بن بابویه القمی ره قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الولید رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
قال حدثنا احمد بن ابی عبد الله البرقی عن ابیه عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن سنان
عن الفضیل بن یسار قال انتهیت الی زید بن علی صبیحة خرج بالکوفة فسمعته من یعینی منکم علی قتالهم
انباط اهل الشام فوالذی بعث محمدا بالحق بشیرا لا یعینه منکم علی قتالهم احد الا اخذت بیده
یوم القیمة فادخلته الجنة باذن الله قال فلما قتل اکریت راحلة وتوجهت نحو المدینة فدخلت علی
الصادق ع جعفر بن محمد ع فقلت فی نفسی لا اخبره بقتل زید بن علی فیجزع علیه فلما دخلت قال لی
یا فضیل ما فعل عمی زید قال فخنقتنی العبرة فقال لی قتلوه قلت ای والله قتلوه قال فصلبوه قلت ای والله
صلبوه قال فاقبل یبکی ودموعه تنحدر علی دیباجتی خده کانها الجمان ثم قال یا فضیل شهدت مع عمی
قتال اهل الشام قلت نعم قال فکم قتلت منهم قلت ستة قال فلعلک شککت فی دمائهم قال فقلت
لو کنت شاکا ما قتلتهم قال فسمعته وهو یقول اشرکنی الله فی تلک الدماء مضی والله زید عمی ونحن

نفخت الفارة ضربت برجلها

الجمانیون والجمانیون الناس المجلس

الجمانیون جمع تعلق الفقه للدرة وجمعه جمان

شهداء

شهداء مثل ما مضى عليه علي بن ابي طالب ع واصحابه حدثنا ابي رض قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن
الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن ابي زياد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه ع قال سئل
رسول الله ص اي المال خير قال زرع زرعه صاحبه واصلحه وادى حقه يوم حصاده قيل يا رسول الله فاي المال
بعد الزرع خير قال رجل في غنمه قد تبع بها مواضع القطر يقيم الصلوة ويؤتي الزكوة قيل يا رسول الله فاي
المال بعد الغنم خير قال البقر تغدو بخير وتروح بخير قيل يا رسول الله فاي المال بعد البقر خير قال الراسيات
في الوحل والمطعمات في المحل نعم الشيء النخل من باعه فانما ثمنه بمنزلة رماد على راس شاهقة اشتدت به الريح في
يوم عاصف الا ان يخلف مكانها قيل يا رسول الله فاي المال بعد النخل خير فسكت فقال له رجل فاين الابل
قال فيها الشقاء والجفاء والعناء وبعد الدار تغدو مدبرة وتروح مدبرة لا ياتي خيرها الا من جانبها الاشأم
اما انها لا تعدم الاشقياء الفجرة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي
قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن حماد بن عثمن عن عبد الله بن ابي يعفور
عن الصادق جعفر بن محمد ع قال خطب رسول الله ص الناس في حجة الوداع بمنى في مسجد الخيف فحمد الله واثنى عليه
ثم قال نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها ثم بلغها من لم يسمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه
الى من هو افقه منه ثلث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين واللزوم
لجماعتهم فان دعوتهم محيطة من ورائهم المسلمون اخوة تتكافى دماؤهم يسعى بذمتهم ادناهم يد على من سواهم
حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رض عن عمه محمد بن ابي القاسم عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن احمد بن محمد بن يحيى
عن غياث بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه ع قال قال امير المؤمنين ع لانسبن الاسلم
نسبة لم ينسبه احد قبلي ولا ينسبه احد بعدي الاسلم هو التسليم والتسليم هو التصديق والتصديق هو
اليقين واليقين هو الاداء والاداء هو العمل ان المؤمن اخذ دينه عن ربه ولم ياخذه عن رايه ايها الناس
دينكم دينكم تمسكوا به لا يزيلكم احد عنه لان السيئة فيه خير من الحسنة في غيره لان السيئة فيه تغفر و
الحسنة في غيره لا تقبل حدثنا احمد بن علي بن ابراهيم رض قال حدثني ابي عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن محمد بن
ابي عمير عن هشام بن الحكم قال دخل ابو شاكر الديصاني على ابي عبد الله الصادق ع فقال له انك احد النجوم الزواهر
وكان اباؤك بدورا بواهر وامهاتك عقيلات عباهر وعنصرك من اكرم العناصر واذا ذكر العلماء فبك
تثنى الخناصر فخبرني ايها البحر الخضم الزاخر ما الدليل على حدث العالم فقال الصادق ع يستدل عليه باقرب
الاشياء قال وما هو قال فدعا الصادق ع ببيضة فوضعها على راحته ثم قال هذا حصن ملموم داخله غرقئ
رقيق نظيف به فضة سائلة وذهبة مائعة ثم تنفلق عن مثل الطاوس ادخلها شيء قال لا قال فهذا
الدليل على حدث العالم قال فاخبرت واوجزت وقلت فاحسنت وقد علمت انا لا نقبل الا ما ادركناه
بابصارنا واسمعناه باذاننا او لمسناه باكفنا او شممناه بمناخرنا او ذقناه بافواهنا او تصور في القلوب بيانا

لطيف تصنيف

واستنبطته الروايات ايقانا فقال الصادق ع ذكرت الحواس الخمس وهي لا تنفع شيئا بغير دليل كما لا تقطع
الظلمة بغير مصباح حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم
بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا ع انه دخل عليه رجل فقال له
يا ابن رسول الله ما الدليل على حدث العالم قال انت لم تكن ثم كنت وقد علمت انك لم تكون نفسك ولا كونك
من هو مثلك حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور ره قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر
قال حدثني ابو احمد محمد بن زياد الازدي عن ابان بن عثمن الاحمر عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس
قال قال رسول الله ص لعلي بن ابي طالب ع ذات يوم وهو في مسجد قباء والانصار مجتمعون يا علي انت اخي
وانا اخوك يا علي انت وصيي وخليفتي وامام امتي بعدي والى الله من والاك وعادى الله من عاداك وابغض الله
من ابغضك ونصر الله من نصرك وخذل الله من خذلك يا علي انت زوج ابنتي وابو ولدي يا علي انه لما عرج بي
الى السماء عهد الي ربي فيك ثلث كلمات فقال يا محمد قلت لبيك ربي وسعديك تباركت وتعاليت
فقال ان عليا امام المتقين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا
الحسن بن متيل الدقاق قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا محمد بن سنان عن ابي الجارود
زياد بن المنذر عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري يقول ان رسول الله ص
كان ذات يوم في منزل ام سلمة ابراهيم وعنده نفر من اصحابه اذ اقبل علي بن ابي طالب ع فلما بصر به النبي ص
قال يا معشر الناس اقبل اليكم خير الناس بعدي وهو موليكم طاعته مفروضة كطاعتي ومعصيته محرمة
كمعصيتي معاشر الناس انا دار الحكمة وعلي مفتاحها ولن يوصل الى الدار الا بالمفتاح وكذب من زعم انه يحبني
ويبغض عليا حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا يعقوب بن يزيد
قال حدثنا محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمن عن الصادق جعفر بن محمد ع قال ان رسول الله ص قال ذات
يوم لجابر بن عبد الله الانصاري يا جابر انك ستبقى حتى تلقى ولدي محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي
طالب المعروف في التورية بالباقر فاذا لقيته فاقرئه مني السلم فدخل جابر الى علي بن الحسين ع فوجد
محمد بن علي ع عنده غلاما فقال له يا غلام اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال جابر شمايل رسول الله ص
ورب الكعبة ثم اقبل على علي بن الحسين ع فقال له من هذا قال هذا ابني وصاحب الامر بعدي محمد الباقر
فقام جابر فوقع على قدميه يقبلهما ويقول نفسي لنفسك الفداء يا ابن رسول الله اقبل سلام ابيك
ان رسول الله ص يقرء عليك السلم قال فدمعت عينا ابي جعفر ع ثم قال يا جابر على ابي رسول الله ص
السلام ما دامت السموات والارض وعليك يا جابر بما بلغت السلم حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن
عبد الله قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن خلف بن حماد الاسدي عن ابي الحسن العبدي عن
الاعمش عن عباية بن ربعي عن عبد الله بن عباس قال ان رسول الله لما اسري به الى السماء انتهى به جبرئيل

الى الخير يقال له النور وهو نور الله عز وجل فلق الظلمات بالنور فلما انتهى بذلك الى النهر فقال له جبرئيل
يا محمد اعبر على بركة الله فقد نور الله لك بصرك ومد لك امامك فانه لم يعبر هذا النهر لم يعبره احد الا مات
ولا نبي مرسل غير انه لك في كل يوم اغتمس فيه ثم اخرج منه فانتفض انتفضة فليس من قطرة تقطر من انتفاضته
الا خلق الله تبارك وتعالى منها ملكا مقربا له عشرون الف وجه واربعون الف لسان يلفظ بلغة لا
يفقهها اللسان الآخر فعبر رسول الله ثم حتى انتهى الى الحجب والحجب سبعمائة حجاب من الحجاب الى الحجاب مسيرة
خمسمائة عام ثم قال تقدم يا محمد فقال له يا جبرئيل لم لا تكون معي قال ليس لي ان اجوز هذا المكان
فتقدم رسول الله ما شاء الله ان يتقدم حتى سمع ما قال الرب تبارك وتعالى انا المحمود وانت محمد
شققت اسمك من اسمي فمن وصلك وصلته ومن قطعك بتكته انزل الى عبادي فاخبرهم بكرامتي اياك
واني لم ابعث نبيا الا جعلت له وزيرا وانك رسولي وان عليا وزيرك فهبط رسول الله فذكر ان
يحدث الناس بشيء كره ان يتهموه لانهم كانوا حديثي عهد بالجاهلية حتى مضى لذلك ستة ايام
فانزل الله تبارك وتعالى فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك فاحتمل رسول الله ذلك
حتى كان يوم الثامن فانزل الله تبارك وتعالى عليه يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك ان لم تفعل
فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فقال رسول الله قد هديت بعد وعبد لا مضيق امر الله عز وجل
فان يتهموني ويكذبوني فهو اهون علي من ان يعاجلني العقوبة الموجعة في الدنيا والآخرة قال
وسلم جبرئيل على علي على بامرة المؤمنين فقال علي ثم يا رسول الله اسمع الكلام ولا احس الرؤية فقال
يا علي هذا جبرئيل اتاني من قبل ربي بتصديق ما وعدني ثم امر رسول الله رجلا فرجلا من اصحابه حتى
سلموا عليه بامرة المؤمنين ثم قال يا بلال نادي في الناس ان لا يبقى غدا احد الا عليل الا خرج الى الغدير
فلما كان من الغد خرج رسول الله بجماعة اضحى فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان الله تبارك
وتعالى ارسلني اليكم برسالة وانى ضقت بها ذرعا مخافة ان تتهموني وتكذبوني حتى انزل الله علي وعيدا
بعد وعيد فكان تكذيبكم اياي اشد علي من عقوبة الله اياي ان الله تبارك وتعالى اسرى بي واسمعني فقال
يا محمد انا المحمود وانت محمد شققت اسمك من اسمي فمن وصلك وصلته ومن قطعك بتكته انزل على
عبادي فاخبرهم بكرامتي اياك واني لم ابعث نبيا الا جعلت له وزيرا وانك رسولي وان عليا وزيرك ثم
اخذ بيد علي بن ابي طالب فرفعها حتى نظر الناس الى بياض ابطيهما ولم يرى قبل ذلك ثم قال ايها الناس ان
الله تبارك وتعالى مولاي وانا مولى المؤمنين فمن كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
وانصر من نصره واخذل من خذله فقال الشكاك والمنافقون والذين في قلوبهم مرض وزيغ نبرئ الى
الله من مقالته ليس بحتم ولا نرضى ان يكون عليا وزيره هذه منه عصبية فقال سلمان والمقداد وابو ذر
وعمار بن ياسر والله ما برحنا العرصة حتى نزلت هذه الآية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم

كل الشايع

نعمته

الخمسون وسبع المجلس السا

نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فكرر رسول الله ص ذلك ثلثا ثم قال ان كمال الدين وتمام النعمة ورضى
الرب بارسالي اليكم بالولاية بعدي لعلي بن ابي طالب ع المجلس ٥٧ يوم الجمعة لاحدى عشر خلون من شهر
ربيع الاخر من سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن
موسى بن بابويه القمي ره قال حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي
الخطاب قال حدثنا محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال سمعت مولاي الصادق ع يقول كان فيما ناجى الله عز وجل
به موسى بن عمران ع ان قال له يا ابن عمران كذب من زعم انه يحبني فاذا جنه الليل نام عني اليس كل محب يحب خلوة
حبيبه ها انا ذا يا ابن عمران مطلع على احبائي اذا جنهم الليل حولت ابصارهم من قلوبهم ومثلت عقوبتي
بين اعينهم يخاطبوني عن المشاهدة ويكلموني عن الحضور يا ابن عمران هب لي من قلبك الخشوع ومن بدنك
الخضوع ومن عينيك الدموع في ظلم الليل وادعني فانك تجدني قريبا مجيبا وبهذا الاسناد قال كان
الصادق ع يدعو بهذا الدعاء الهي كيف ادعوك وقد عصيتك وكيف لا ادعوك وقد عرفت حبك في قلبي و
ان كنت عاصيا مددت اليك يدا بالذنوب مملوة وعينا بالرجاء ممدودة مولاي انت عظيم العظماء
وانا اسير الاسراء انا اسير بذنبي مرتهن بجرمي الهي لئن طالبتني بذنبي لاطالبنك بكرمك ولئن طالبتني بجريرتي
لاطالبنك بعفوك ولئن امرت بي الى النار لاخبرن اهلها اني كنت اقول لا اله الا الله محمد رسول الله
اللهم ان الطاعة تسرك والمعصية لا تضرك فهب لي ما يسرك واغفر لي ما لا يضرك يا ارحم الراحمين حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى
عن خالد بن نجيح الجواز عن وهب بن عبد ربه قال سمعت ابا عبد الله الصادق ع يقول من قال يعلم الله لما لا يعلم
الله اهتز العرش اعظاما لله عز وجل حدثنا محمد بن القسم الاسترابادي قال حدثنا احمد بن الحسن الحسيني
عن الحسن بن علي بن الناصر عن ابيه عن محمد بن علي عن ابيه الرضا عن موسى بن جعفر ع قال سئل الصادق ع
عن الزاهد في الدنيا قال الذي يترك حلالها مخافة حسابه ويترك حرامها مخافة عذابه وبهذا الاسناد قال راى
الصادق ع رجلا قد اشتد جزعه على ولده فقال يا هذا جزعت للمصيبة الصغرى وغفلت عن المصيبة الكبرى
لو كنت لما صار اليه ولدك مستعدا لما اشتد عليه جزعك فمصابك بتركك الاستعداد له اعظم من مصابك
بولدك حدثنا ابي ره قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن عثمان بن
عيسى عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله الصادق ع قال ثلثة هم اقرب الخلق الى الله
عز وجل يوم القيمة حتى يفرغ من الحساب رجل لم يدعه قدرته في حال غضبه الى ان يحيف على من تحت يديه
ورجل مشى بين اثنين فلم يمل مع احدهما على الاخر بشعيرة ورجل قال الحق فيما عليه وله حدثنا الحسين بن
احمد بن ادريس ره قال حدثنا ابي عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله
الصادق ع بم يعرف الناجي فقال من كان فعله لقوله موافقا فهو ناج ومن لم يكن فعله لقوله موافقا

فانما

فانما ذلك مستودع حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني ره قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي
عمير عن مرازم بن حكيم عن الصادق جعفر بن محمد ع انه قال عليكم باتيان المساجد فانها بيوت الله في الارض
ومن اتاها متطهرا طهره الله من ذنوبه وكتب من زواره فاكثروا فيها من الصلوة والدعاء وصلوا من
المساجد في بقاع مختلفة فان كل بقعة تشهد للمصلي عليها يوم القيمة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا الحسن بن محبوب
قال حدثنا معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله الصادق ع يقول اطلبوا العلم وتزينوا معه بالحلم
والوقار وتواضعوا لمن تعلمونه العلم وتواضعوا لمن طلبتم منه العلم ولا تكونوا علماء جبارين فيذهب
باطلكم بحقكم حدثنا محمد بن علي ماجيلويه ره عن عمه محمد بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه
محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد ع انه قال عليكم بمكارم الاخلاق
فان الله عز وجل يحبها واياكم ومذام الافعال فان الله عز وجل يبغضها وعليكم بتلاوة القران فان درجات
الجنة على عدد ايات القران فاذا كان يوم القيمة يقال لقارئ القران اقرء وارقا وكلما قرء اية رقي درجة
وعليكم بحسن الخلق فانه يبلغ بصاحبه درجة الصائم القائم وعليكم بحسن الجوار فان الله امر بذلك وعليكم
بالسواك فانها مطهرة وسنة حسنة وعليكم بفرايض الله فادوها وعليكم بمحارم الله فاجتنبوها حدثنا ابي
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى الحسين بن سعيد عن علي بن الحكم عن داود بن
النعمان عن اسحق بن عمار عن الصادق جعفر بن محمد ع قال اذا كان يوم القيمة وقف عبدان مؤمنان للحساب
كلاهما من اهل الجنة فقير في الدنيا وغني في الدنيا فيقول الفقير يا رب على ما اوقف فوعزتك انك
لتعلم انك لم تولني ولاية فاعدل فيها او اجود ولم ترزقني مالا فاودي منه حقا او امنع ولا كان رزقي
ياتيني منها الا كفافا على ما علمت وقدرت لي فيقول الله جل جلاله صدق عبدي خلوا عنه يدخل الجنة ويبقى
الاخر حتى يسيل منه من العرق ما لو شربه اربعون بعيرا لكفاها ثم يدخل الجنة فيقول له الفقير ما حبسك فيقول
طول الحساب ما زال الشيء يجيئني بعد الشيء يغفر لي ثم اسئل عن شيء اخر حتى تغمدني الله عز وجل منه برحمة
والحقني بالتائبين فمن انت فيقول انا الفقير الذي كنت معك انفا فيقول لقد غيرك النعيم بعدي حدثنا
جعفر بن محمد بن مسرور ره قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير
عن سليمن بن مهران عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين
ابن علي عن ابيه علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله ص يا علي انت اخي وانا اخوك يا علي انت مني وانا
منك يا علي انت وصيي وخليفتي وحجة الله على امتي بعدي لقد سعد من تولاك وشقي من عاداك حدثنا
الحسين بن ابراهيم بن ثاثانه ره قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الريان بن الصلت عن
ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ابائه ع قال قال رسول الله ص شيعة علي هم الفائزون يوم القيمة

حدثنا

حدثنا ابي رض قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصبهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال
حدثنا ابو رجا قتيبة بن سعيد عن حماد بن زيد عن عبد الرحمن السراج عن نافع عن عبد الله بن عمر قال
قال رسول الله ص لعلي بن ابي طالب اذا كان يوم القيمة يؤتى بك يا علي على نجيب من نور وعلى راسك
تاج قد اضا نوره وكاد يخطف ابصار اهل الموقف فيأتي النداء من عند الله جل جلاله اين خليفة
محمد رسول الله فتقول ها انا ذا قال فينادي المنادي يا علي ادخل من احبك الجنة ومن عاداك النار
فانت قسيم الجنة وانت قسيم النار المجلس ٥ يوم الثلثا النصف من شهر ربيع الاخر من سنة ثمان
وستين وثلثمائة قال حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رض
قال حدثنا محمد بن القسم الاسترابادي رض قال حدثنا عبد الملك بن احمد بن هرون قال حدثنا عمار بن
رجاء قال حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله ص
جاءه رجل فقال يا رسول الله اما رايت فلانا ركب البحر ببضاعة يسيرة فخرج الى الصين فاسرع الكرة
واعظم الغنيمة حتى قد حسده اهل وده واوسع قراباته وجيرانه فقال رسول الله ص ان مال الدنيا
كلما ازداد كثرة وعظما ازداد صاحبه بلاء فلا تغتبطوا اصحاب الاموال الا بمن جاد بماله في سبيل الله
ولكن الا اخبركم بمن هو اقل من صاحبكم بضاعة واسرع منه كرة واعظم منه غنيمة وما اعد له من
الخيرات محفوظ له في خزاين عرش الرحمن قالوا بلى يا رسول الله فقال رسول الله ص انظروا الى هذا
المقبل اليكم فنظرنا فاذا رجل من الانصار رث الهيئة فقال رسول الله ص ان هذا لقد صعد له في
هذا اليوم الى العلو من الخيرات والطاعات ما لو قسم على جميع اهل السموات والارض لكان نصيب
اقلهم منه غفران ذنوبه ووجوب الجنة له قالوا بماذا يا رسول الله فقال سلوه يخبركم عما صنع في هذا
اليوم فاقبل عليه اصحاب رسول الله وقالوا له هنيئا لك ما بشرك به رسول الله ص فماذا صنعت في
يومك هذا حتى كتب لك ما كتب فقال الرجل ما اعلم اني صنعت شيئا غير اني خرجت من بيتي واردت حاجة
كنت ابطأت عنها فخشيت ان تكون فاتتني فقلت في نفسي لاعتاضن منها النظر الى وجه علي بن ابي طالب
فقد سمعت رسول الله ص يقول النظر الى وجه علي عبادة فقال رسول الله ص اي والله عبادة واي عبادة
انك يا عبد الله ذهبت تبتغي ان تكتسب دينارا لقوت عيالك ففاتك ذلك فاعتضت منه النظر الى
وجه علي وانت له محب ولفضله معتقد وذلك خير لك من ان لو كانت الدنيا كلها لك ذهبة حمراء
فانفقتها في سبيل الله ولتشفعن بعدد كل نفس تنفسته في مصيرك اليه في الف رقبة يعتقهم الله
من النار بشفاعتك حدثنا محمد بن بكران النقاش قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي مولى
بني هاشم قال حدثني المنذر بن محمد قال حدثني ابي قال حدثني محمد بن الحسين بن علي بن الحسين علي بن
ابي طالب قال حدثني ابي عن ابيه عن الحسين بن علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله ص بادروا الى

والخمسون من المجلس الثا

عن علي

رياض الجنة

الى رياض الجنة قالوا وما رياض الجنة قال حلق الذكر حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رض قال حدثنا
ابو سعيد الحسن بن علي العدوي قال حدثنا صهيب بن عباد بن صهيب قال حدثنا ابي قال حدثنا الصادق
جعفر بن محمد عن ابائه عن الحسين بن علي ع ان رسول الله ص قضى باليمين مع الشاهد الواحد وان
عليا ع قضى به بالعراق وبهذا الاسناد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال
جاء جبرئيل الى النبي ص فامره ان ياخذ باليمين مع الشاهد حدثنا الحسن بن علي الصوفي قال حدثنا
حمزة بن القاسم قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا محمد بن الحسن الوزان عن يحيى بن سعيد
الاهوازي قال حدثنا احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن حمران قال قال الصادق جعفر بن محمد ع اذا دخلت
الحمام فقل في الوقت الذي تنزع ثيابك اللهم انزع عني ربقة النفاق وثبتني على الايمان فاذا دخلت
البيت الاول فقل اللهم اعوذ بك من شر نفسي واستعيذك من اذاه واذا دخلت البيت الثاني فقل اللهم
اذهب عني الرجس النجس وطهر جسدي وقلبي وخذ من الماء الحار وضعه على هامتك وصب منه على رجليك
وان امكن ان تبلع منه جرعة فافعل فانه ينقي المثانة والبث في البيت الثاني ساعة فاذا دخلت البيت
الثالث فقل نعوذ بالله من النار ونسئله الجنة ترددها الى وقت خروجك من البيت الحار واياك واياك
وشرب الماء البارد والفقاع في الحمام فانه يفسد المعدة ولا تصبن عليك الماء البارد فانه يضعف
البدن وصب الماء البارد على قدميك اذا خرجت فانه يسل الداء من جسدك فاذا لبثت ثيابك فقل
اللهم البسني التقوى وجنبني الردى فاذا فعلت ذلك امنت من كل داء حدثنا علي بن احمد بن موسى ره قال
حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن جعفر بن محمد الفزاري قال حدثنا عباد بن يعقوب قال اخبرنا منصور
ابن ابي نويرة عن ابي بكر بن عياش عن قرن ابي سليمان الضبي قال ارسل علي بن ابي طالب امير المؤمنين ع
الى لبيد العطاردي بعض شرطه فمروا به على مسجد سماك فقام اليه نعيم بن دجاجة الاسدي فحال بينهم
وبينه فارسل امير المؤمنين ع الى نعيم بن دجاجة الاسدي فجيء به قال فرفع امير المؤمنين ع شيئا ليضربه
فقال نعيم والله ان صحبتك لذل وان خلافك لكفر فقال امير المؤمنين ع وتعلم ذلك قال نعم قال خلوه
حدثنا احمد بن محمد بن الصقر الصائغ قال حدثنا محمد بن ايوب قال قال اخبرنا ابراهيم بن موسى قال
اخبرنا هشام بن يوسف عن عباد بن سليمان النوفلي عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن ابن
عباس قال قال رسول الله ص احبوا الله لما يغذوكم به من نعمه واحبوني لحب الله عز وجل واحبوا اهل بيتي
لحبي حدثنا ابو العباس محمد بن ابراهيم المكتب رض قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي العدوي قال حدثنا
الهيثم بن عبد الله قال حدثنا المامون عن ابيه الرشيد عن المهدي عن ابيه المنصور عن ابيه عن جده
عن ابن عباس قال قال رسول الله ص لعلي انت وارثي حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي
قال حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي قال حدثنا علي بن محمد بن الحسن اللؤلؤي قال حدثنا علي بن

الكوفي

نوح

نوح الجنباذي قال حدثنا ابي عن محمد بن مروان عن ابي داود عن معاذ بن سالم عن بشير بن ابراهيم الانصاري عن ظفير
بن سليمان الجهني عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال غزا النبي ص غزاة فلما رجع الى المدينة وكان
علي ع تخلف على اهله فقسم المغنم فدفع الى علي بن ابي طالب سهمين فقال الناس يا رسول الله دفعت الى
علي بن ابيطالب سهمين وهو بالمدينة متخلف فقال معاشر الناس ناشدتكم بالله وبرسوله الم تروا الى الفارس
الذي حمل على المشركين من يمين العسكر فنفرهم ثم رجع الى قال يا محمد ان لك معك سهم وقد جعلته لعلي
ابي طالب وهو جبرئيل معاشر الناس ناشدتكم بالله وبرسوله هل رايتم الفارس الذي حمل على المشركين من
يسار العسكر ثم رجع فكلمني وقال لي يا محمد ان لك معك سهم وقد جعلته لعلي بن ابيطالب وهو ميكائيل
فوالله ما دفعت الى علي الا سهم جبرئيل وميكائيل فكبر الناس باجمعهم حدثنا محمد بن احمد بن السناني قال حدثنا
محمد بن جعفر الكوفي الاسدي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي عن عبد الله بن احمد عن ابي احمد الازدي
عن عبد الله بن جندب عن ابي عمر العجمي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي بن ابيطالب ع
قال قال رسول الله ص قال الله جل جلاله انا الله لا اله الا انا خلقت الملوك وقلوبهم بيدي فايما قوم
اطاعوني جعلت قلوب الملوك عليهم رحمة وايما قوم عصوني جعلت قلوب الملوك عليهم سخطة فلا
تشغلوا انفسكم بسب الملوك وتوبوا الي اعطف قلوبهم عليكم حدثنا جعفر بن علي الكوفي رحمه الله
قال حدثني جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن ابي زياد الشعيري عن الصادق جعفر
بن محمد عن ابيه عن ابائه ع قال قال رسول الله ص صنفان من امتي اذا صلحا صلحت امتي واذا فسدا
فسدت امتي الامراء والقراء حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي رحمه الله قال حدثني
ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن بشار بن بشار عن الصادق جعفر بن
محمد ع قال اذا اردت شيئا من الخير فلا تؤخره فان العبد ليصبح اليوم الحار يريد ان يبرد عند الله
عز وجل فيعتقه الله من النار ويتصدق بالصدقة يريد بها وجه الله فيعتقه الله من النار حدثنا جعفر بن
محمد بن مسرور قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد ع قال قال عيسى بن مريم ع
لبعض اصحابه ما لا يحب ان يفعل بك فلا تفعله باحد وان لطم احد خدك الايمن فاعطه الايسر
حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ثابت قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابي زياد
الهدى عن عبد الله بن بكير قال قال الصادق جعفر بن محمد ع حسب المؤمن من الله نصرة ان يرى عدوه
يعمل بمعاصي الله عز وجل وبهذا الاسناد قال قال الصادق جعفر بن محمد ع ما من قدم سعت الى الجمعة الا
حرم الله جسده على النار وقال ع من صلى معهم في الصف الاول فكانما صلى مع رسول الله ص في الصف
الاول حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسين بن

ابي الخطاب عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي جميلة عن عمرو بن خالد عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال ان صدقة
النهار تمحي الخطيئة كما يمحي الماء الملح وان صدقة الليل تطفئ غضب الرب جل جلاله حدثنا احمد بن علي
ابن ابراهيم بن هاشم رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل
بن مسلم السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال علي ان على كل حق حقيقة
وعلى كل صواب نورا فما وافق كتاب الله فخذوه وما خالف كتاب الله فدعوه حدثنا احمد بن هارون الفامي رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري عن ابيه عن ايوب بن نوح عن محمد ابن ابي عمير
عن ابان الاحمر عن سعد الكناني عن الاصبغ بن نباتة عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
يا علي انت خليفتي على امتي في حيوتي وبعد موتي وانت فتي كشبث من آدم وكسام من نوح
وكاسمعيل من ابراهيم وكيوشع من موسى وكشمعون من عيسى يا علي انت وصيي ووارثي وغاسل جثتي
وانت الذي تواري بحفرتي وتوفي ديني وتنجز عداتي يا علي انت امير المؤمنين وامام المسلمين
وقائد الغر المحجلين ويعسوب المتقين يا علي انت زوج سيدة النساء فاطمة ابنتي وابو سبطي الحسن
والحسين يا علي ان الله تبارك وتعالى جعل ذرية كل نبي من صلبه وجعل ذريتي من صلبك يا علي
من احبك وداك احبيته ووالاه ومن ابغضك وعاداك ابغضه وعاداه لانك مني وانا منك
يا علي ان الله طهرنا واصطفانا لم يلتق لنا ابوان على سفاح قط من لدن آدم فلا يجتبينا الا من طاب
ولادته يا علي ابشر بالشهادة فانك مظلوم بعدي ومقتول فقال علي عليه السلام يا رسول الله وذلك في سلامة من
ديني قال في سلامة من دينك يا علي انك لن تضل ولم تزل ولولاك لم يعرف حزب الله بعدي

المجلس التاسع والخمسون

المجلس ٥٩ يوم الجمعة لاثنتا عشرة بقين من شهر ربيع الآخر من سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ
الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا علي بن احمد بن موسى
قال حدثنا محمد بن جعفر الكوفي الاسدي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا عبد الله
ابن احمد قال حدثنا اسمعيل بن الفضل عن ثابت بن دينار الثمالي عن سيد العابدين علي بن الحسين بن علي
ابن ابي طالب عليهم السلام قال حق نفسك عليك ان تستعملها بطاعة الله عز وجل وحق اللسان اكرامه على الخنا
وتعويده الخير وترك الفضول التي لا فايدة لها والبر بالناس وحسن القول فيهم وحق السمع تنزيهه
عن سماع الغيبة وسماع ما لا يحل سماعه وحق البصر ان تغضه عما لا يحل لك وتعتبر بالنظر به وحق
يدك ان لا تبسطها الى ما لا يحل لك وحق رجليك ان لا تمشي بهما الى ما لا يحل لك فيهما تقف على
الصراط فانظر ان لا تزل بك فتردى في النار وحق بطنك ان لا تجعله وعاء للحرام ولا تزيد على الشبع
وحق فرجك ان تحصنه عن الزنا وتحفظه عن ان ينظر اليه وحق الصلوة ان تعلم انها وفادة الى الله
عز وجل وانك فيها قايم بين يدي الله فاذا علمت ذلك قمت مقام الذليل الحقير الراغب الراهب الراجي

لكآئف المستكين المتضرع المعظم لمن كان بين يديه بالسكون والوقار وتقبل عليها بقلبك وتقيمها
بحدودها وحقوقها وحق الصوم ان تعلم انه حجاب ضربه الله عزوجل على لسانك وسمعك وبصرك
وبطنك وفرجك ليستتر به من النار فان تركت الصوم خرقت ستر الله عليك وحق الصدقة ان تعلم
انها ذخرك عند ربك ووديعتك التي لا تحتاج الى الاشهاد عليها وكنت بالستر عنها اوثق منك
بالستر عنها علانية وتعلم انها تدفع البلايا والاسقام عنك في الدنيا وتدفع عنك النار في الاخرة
وحق الحج ان تعلم انه وفادة الى ربك وفرار اليه من ذنوبك وفيه قبول توبتك وقضاء الفرض الذي
اوجبه الله عليك وحق الهدي ان تريد به الله عزوجل ولا تريد به التعرض لرحمة الله ونجاة روحك خلقه ومزيده
يوم تلقاه وحق السلطان ان تعلم انك جعلت له فتنة وانه مبتلى فيك بما جعل الله عزوجل له عليك من السلطان
وان عليك ان لا تتعرض لسخطه فتلقي بيدك الى التهلكة وتكون شريكا له فيما يأتي اليك من سوء وحق سايسك
بالعلم التعظيم له والتوقير لمجلسه وحسن الاستماع اليه والاقبال عليه وان لا ترفع عليه صوتك ولا تجيب احدا
يسئله عن شيء حتى يكون هو الذي يجيب ولا تحدث في مجلسه احدا ولا تغتاب عنده احدا وان تدفع عنده اذا ذكر
عنده بسوء وان تستر عيوبه وتظهر مناقبه ولا تجالس له عدوا ولا تعادي له وليا فاذا فعلت ذلك شهد
ملائكة الله بانك قصدته وتعلمت علم الله جل اسمه للناس واما حق سايسك بالملك فان تطيعه الا تعصيه
فيما يسخط الله فانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق واما حق رعيتك بالسلطان فان تعلم انهم صاروا رعيتك
لضعفهم وقوتك فيجب ان تعدل فيهم وتكون لهم كالوالد الرحيم وتغفر لهم جهلهم ولا تعاجلهم بالعقوبة
وتشكر الله على ما اتاك من القوة عليهم واما حق رعيتك بالعلم فان تعلم ان الله عزوجل انما جعلك قيما
لهم فيما اتاك من العلم وفتح لك من خزانة الحكمة فان احسنت في تعليم الناس ولم تخرق بهم ولم تضجر عليهم زادك الله
من فضله وان انت منعت الناس علمك او خرقت بهم عند طلبهم العلم منك كان حقا على الله عزوجل ان يسلبك
العلم وبهاءه ويسقط من القلوب محلك واما حق الزوجة فان تعلم ان الله عزوجل جعلها لك سكنا
وانسا فتعلم ان ذلك نعمة من الله عليك فتكرمها وترفق بها وان كان حقك عليها اوجب فان لها عليك
ان ترحمها لانها اسيرك وتطعمها وتكسوها واذا جهلت عفوت عنها واما حق مملوكك فان تعلم انه خلق مثلك
وابن ابيك وامك ولحمك ودمك لم تملكه الا انك اصطنعته ودون الله ولا خلقت شيئا من جوارحه ولا اخرجت له
رزقا ولكن الله عزوجل كفاك ذلك ثم سخره لك وائتمنك عليه واستودعك اياه ليحفظ لك ما تأتيه
من خير اليه فاحسن اليه كما احسن الله اليك وان كرهته استبدلت به ولم تعذب بخلق الله ولا قوة الا
بالله واما حق امك ان تعلم انها حملتك حيث لا يحتمل احد احدا واعطتك من ثمرة قلبها ما لا يعطي احد احدا
ووقتك بجميع جوارحها ولم تبال ان تجوع وتطعمك وتعطش وتسقيك وتعرى وتكسوك وتظل
وتضحى وتهجر النوم لاجلك ووقتك الحر والبرد لتكون لها وانك لا تطيق شكرها الا بعون الله وتوفيقه

واما حق

واما حق ابيك فان تعلم انه اصلك وانك لولاه لم تكن فمهما رايت في نفسك مما يعجبك فاعلم ان اباك اصل النعمة
عليك فيه فاحمد الله واشكره على قدر ذلك ولا قوة الا بالله واما حق ولدك فان تعلم انه منك ومضاف اليك
في عاجل الدنيا بخيره وشره وانك مسؤل عما وليته به من حسن الادب والدلالة على ربه عز وجل والمعونة له
على طاعته فاعمل في امره عمل من يعلم انه مثاب على الاحسان اليه معاقب على الاساءة اليه واما حق اخيك فان تعلم
انه يدك وعزك وقوتك فلا تتخذه سلاحا على معصية الله ولا عدة للظلم لخلق ولا تدع نصرته على عدوه
والنصيحة له فان اطاع الله والا فليكن الله اكرم عليك منه ولا قوة الا بالله واما حق مولاك المنعم عليك
فان تعلم انه انفق فيك ماله واخرجك من ذل الرق ووحشته الى عز الحرية وانسها فاطلقك من اسر الملكة
وفك عنك قيد العبودية واخرجك من السجن وملكك نفسك وفرغك لعبادة ربك وتعلم انه اولى
الخلق بك في حيوتك وموتك وان نصرته عليك واجبة بنفسك وما احتاج اليه منك ولا قوة الا بالله
واما حق مولاك الذي انعمت عليه فان تعلم ان الله عز وجل جعل عتقك له وسيلة اليه وحجابا لك من النار
وان ثوابك في العاجل ميراثه اذا لم يكن له رحم مكافاة بما انفقت من مالك وفي الاجل الجنة واما حق
ذوي المعروف عليك فان تشكره وتذكر معروفه وتكسبه المقالة الحسنة وتخلص له الدعاء فيما بينك
وبين الله عز وجل فاذا فعلت ذلك كنت قد شكرته سرا وعلانية ثم ان قدرت على مكافاته يوما
كافيته واما حق المؤذن ان تعلم انه مذكر لك بربك عز وجل وداع لك على حظك وعونك على قضاء
فرض الله عليك فتشكره على ذلك شكرك للمحسن اليك وحق امامك في صلوتك فان تعلم انه تقلد
السعادة فيما بينك وبين ربك عز وجل وتكلم عنك ولم تتكلم عنه ودعا لك ولم تدع له وكفاك هول
المقام بين يدي الله عز وجل فان كان نقص كان به دونك وان كان تماما كنت به شريكه ولم يكن له عليك
فضل فوقى نفسك بنفسه وصلوتك بصلوته فتشكر له على قدر ذلك واما حق جليسك فان تلين له
جانبك وتنصفه في مجاراة اللفظ ولا تقوم من مجلسك الا باذنه ومن يجلس اليك يجوز له القيام عنك
بغير اذنك وتنسى زلاته وتحفظ خيراته ولا تسمعه الا خيرا واما حق جارك فحفظه غائبا واكرامه شاهدا
ونصرته اذا كان مظلوما ولا تتبع له عورة فان علمت انه يقبل نصيحتك نصحته فيما بينك وبينه ولا تسلمه
عند شديدة وتقيل عثرته وتغفر ذنبه وتعاشره معاشرة كريمة ولا قوة الا بالله واما حق الصاحب فان
تصحبه بالتفضل والانصاف وتكرمه كما يكرمك ولا تدعه يسبق الى مكرمة وان سبق كافيته وتؤده
كما يؤدك وتزجره عما يهم به من معصية وكن عليه رحمة ولا تكن عليه عذابا ولا قوة الا بالله واما
حق الشريك فان غاب كفيته وان حضر رعيته ولا تحكم دون حكمه ولا تعمل برأيك دون مناظرته
تحفظ عليه ماله ولا تخونه فيما عز او هان من امره فان يد الله عز وجل على الشريكين ما لم يتخاونا ولا
قوة الا بالله واما حق مالك فان لا تأخذه الا من حله ولا تنفقه الا في وجهه ولا تؤثر على نفسك من

فان علمت عليه سوءا سترته عليه

لا يحمدك

لا يحمدك فاعمل فيه بطاعة ربك ولا تبخل به فتبوء بالحسرة والندامة مع التبعة ولا قوة الا بالله واما
حق عزيمك الذي يطالبك فان كنت موسرا اعطيته وان كنت معسرا ارضيته بحسن القول ورددته
عن نفسك ردا لطيفا وحق الخليط ان لا تغره ولا تغشه ولا تخدعه وتتقي الله في امره وحق الخصم المدعي
عليك فان كان ما يدعي عليك حقا كنت شاهده على نفسك ولم تظلمه واوفيته حقه وان كان ما يدعي
باطلا رفقت به ولم تات في امره غير الرفق ولم تسخط ربك في امره ولا قوة الا بالله وحق خصمك
الذي تدعي عليه ان كنت محقا في دعواك اجملت مقاولته ولم تجحد حقه وان كنت مبطلا في دعواك
اتقيت الله وتبت اليه وتركت الدعوى وحق المستشير ان علمت له رايا حسنا اشرت عليه وان لم تعلم
ارشدته الى من يعلم وحق المشير عليك ان لا تتهمه فيما لا يوافقك من رايه وان وافقك حمدت الله
عز وجل وحق المستنصح ان تؤدي اليه النصيحة وليكن مذهبك الرحمة له والرفق به وحق الناصح ان
تلين له جناحك وتصغي اليه بسمعك فان اتى بالصواب حمدت الله عز وجل وان لم يوفق رحمته ولم تتهمه
وعلمت انه اخطا ولم تؤاخذه بذلك الا ان يكون مستحقا للتهمة فلا تعبا بشيء من امره على حال ولا قوة الا
بالله وحق الكبير توقيره لسنه واجلاله لتقدمه في الاسلام قبلك وترك مقابلته عند الخصام ولا تسبقه الى
طريق ولا تتقدمه ولا تستجهله وان جهل عليك احتملته واكرمته بحق الاسلام وحرمته وحق الصغير رحمته
وتعليمه والعفو عنه والستر عليه والرفق به والمعونة له وحق السائل اعطاؤه على قدر حاجته وحق
المسؤل ان اعطى فاقبل منه بالشكر والمعرفة بفضله وان منع فاقبل عذره وحق من سترك الله به ان تحمد الله
اولا ثم تشكره وحق من ساءك ان تعفو عنه وان علمت ان العفو يضره انتصرت قال الله عز وجل ولمن
انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل وحق اهل ملتك اضمار السلامة لهم والرحمة بهم والرفق بمسيئهم
وتالفهم واستصلاحهم وشكر محسنهم وكف الاذى عنهم وتحب لهم ما تحب لنفسك وتكره لهم ما تكره
لنفسك وان تكون شيوخهم بمنزلة ابيك وشبابهم بمنزلة اخوك وعجائزهم بمنزلة امك والصغار
بمنزلة اخوانك وحق الذمة ان تقبل منهم ما قبل الله عز وجل منهم ولا تظلمهم ما وفوا لله عز وجل
بعهده ولا قوة الا بالله الحمد لله رب العالمين وصلواته على خير خلقه محمد واله اجمعين وسلم تسليما

المجلس ع وهو يوم الثلثا لثمان بقين من شهر ربيع الاخر من سنة ثمان وستين وثلثمائة
حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ره قال حدثنا
ابي ره قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الريان بن شبيب قال سمعت المامون يقول
ما زلت احب اهل البيت ع واظهر للرشيد بعضهم تقربا اليه فلما حج الرشيد كنت انا ومحمد
والقاسم معه فلما كان بالمدينة استاذن عليه الناس فكان اخر من اذن له موسى بن جعفر ع فدخل
فلما نظر اليه الرشيد تحرك ومد بصره وعنقه اليه حتى دخل البيت الذي كان فيه فلما قرب منه

اخوتك

المجلس الستون

جثا الرشيد

جنا الرشيد على ركبتيه وعانقه ثم اقبل عليه فقال له كيف انت يا ابا الحسن كيف عيالك كيف
كيف انتم ما حالكم فما زال يسأله عن هذا وابو الحسن يقول خير فلما قام اراد الرشيد ان ينهض فاقعى
عليه ابو الحسن ليفعل وعانقه فسلم عليه وودعه فقال المامون وكنت اجرئ ولدا لي عليه فلما خرج
ابو الحسن موسى بن جعفر قلت لابي يا امير المؤمنين لقد رايتك عملت بهذا الرجل شيئا ما رايتك فعلت باحد
من ابناء المهاجرين والانصار ولا بينه هاشم من هذا الرجل فقال يا بني هذا وارث علم النبيين هذا موسى
ابن جعفر بن محمد ان اردت العلم الصحيح فعند هذا فال المامون فخ الفرس في قلبي جهم حدثنا محمد بن موسى
ابن المتوكل رح قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين عن
ابيه علي بن يقطين قال وقع الخبر الى موسى بن جعفر وعنده جماعة من اهل بيته بما عزم عليه هرون بن
المهدي في امره فقال اهل بيته بما تشيرون قالوا نرى ان تتباعد عن هذا الرجل وان تغيب شخصك عنه فانه
لا يؤمن شره فتبسم ابو الحسن ثم قال نعمت سخينة ان تغلب بها ولبغلبن مغلب الغراب ثم رفع يده
الى السماء فقال اللهم كم من عدو شحذ لي ظبة مدية وارهف لي سنان حده ودافي لي قواتل سمومه ولم تنم عني
عين حراسته فلما رايت ضعفي عن احتمال الفوادح وعجزي عن ملمات الجوايح صرفت ذلك عني بحولك
وقوتك لا بحولي ولا بقوتي فالقيته في الحفير الذي احتفره لي خائبا مما املا في دنياه متباعدا مما رجا في اخرته
فلك الحمد على ذلك قد استحفاك سيدك اللهم فخذه بعزتك واقلل حدته عني بقدرتك واجعل له شغلا
فيما يليه وعجزا عمن بناوبه اللهم واعدي عليه عدوا حاضرة تكون من يحفظي شفاء ومن حقي عليه وفاء
وصل اللهم دعائي بالاجابة وانظم شكايتي بالتغيير وعرفه عما قليل ما وعدت الظالمين وعرفني ما وعدت
في اجابة المضطرين انك ذو الفضل العظيم والمن الكريم قال ثم تفرق القوم فما اجتمعوا الا لقراءة الكتاب
الوارد بموت موسى بن المهدي حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رح قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم قال سمعت رجلا
من اصحابنا يقول لما حبس هرون الرشيد موسى بن جعفر ع جن عليه الليل فخاف ناحيته هرون ان يقتله فجدد
موسى طهوره واستقبل بوجهه القبلة وصلى لله عز وجل اربع ركعات ثم دعى بهذه الدعوات فقال يا سابغ
نعمتي من حبس هرون وخلصني من يده يا مخلص الشجر من بين رمل وطين وماء يا مخلص اللبن من بين فرث
ودم يا مخلص الولد من بين مشيمة ورحم يا مخلص النار من بين الحديد والحجر يا مخلص الروح من بين
الاحشاء والامعاء خلصني من يد هرون قال فلما دعا موسى ع بهذه الدعوات راى هرون رجلا اسود بيده
سيف قد سله واقفا على راس هرون وهو يقول يا هرون اطلق عن موسى بن جعفر والا ضربت
علاوتك بسيفي هذا فخاف هرون من هيبته ثم دعا الحاجب فجاء الحاجب فقال له اذهب الى السجن واطلق
عن موسى بن جعفر ع قال فخرج الحاجب ففزع باب السجن فاجابه صاحب السجن فقال من ذا قال ان الخليفة
يدعو موسى بن جعفر ع فاخرجه من سجنك واطلق عنه فصاح السجان يا موسى ان الخليفة يدعوك

فقام موسى ع مذعوراً فزعاً وهو يقول لا يدعوني في جوف هذه الليلة الا لشر يريد بي فقام باكياً حزيناً مغموماً
آيساً من حيوته فجاء الى عند هرون وهو يرتعد فرائصه فقال سلام على هرون فرد عليه السلام ثم قال له
هرون ناشدتك بالله هل دعوت في جوف الليلة هذه بدعوات فقال نعم قال وما هن قال جددت طهوراً و
صليت لله عز وجل اربع ركعات ورفعت طرفي الى السماء وقلت يا سيدي خلصني من يدي هرون وشره وذكر
له ما كان من دعائه فقال هرون وقد استجاب الله دعوتك يا حاجب اطلق عن هذا ثم دعا بخلع فخلع عليه ثلاثاً
وحمله على فرسه واكرمه وصيره نديماً لنفسه ثم قال هات الكلمات حتى اثبتها ثم دعا بدوات وقرطاس و
كتب هذه الكلمات قال فاطلق عنه وسلمه الى حاجبه ليسلمه الى الدار فصار موسى بن جعفر ع كريماً شريفاً عند
هرون وكان يدخل عليه في كل خميس حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا الحسين بن الحسن بن
ابان عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير ومحمد بن اسمعيل عن منصور بن حازم وعلي بن اسمعيل الميثمي عن منصور بن
حازم عن ابي عبد الله الصادق ع عن آبائه ع قال قال رسول الله ص لا رضاع بعد فطام ولا وصال في صيام
ولا يتم بعد احتلام ولا صمت يوماً الى الليل ولا تعرب بعد الهجرة ولا هجرة بعد الفتح ولا طلاق قبل نكاح
ولا عتق قبل ملك ولا يمين لولد مع والده ولا لمملوك مع مولاه ولا للمرأة مع زوجها ولا نذر في معصية
ولا يمين في قطيعة حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رض قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله
بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع عن ابيه عن جده
قال قال رسول الله ص من اراد التوسل الي وان تكون له عندي يد اشفع له بها يوم القيمة فليصل اهل بيتي ويدخل
السرور عليهم حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس قال حدثني ابي قال حدثني احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد
بن ابي عمير عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي عن ابيه عن جده قال قال رسول الله ص من قال صلى الله
على محمد وآله قال الله جل جلاله صلى الله عليك فليكثر من ذلك ومن قال صلى الله على محمد ولم يقل على
آله لم يجد ريح الجنة وريحها توجد من مسيرة خمس مائة عام حدثنا علي بن احمد بن عبد الله البرقي قال حدثني
ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله قال حدثنا ابي عن علي بن النعمن عن فضل بن يونس عن عبد الله بن سنان
قال قال ابو عبد الله الصادق ع من قال كل يوم خمساً وعشرين مرة اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات و
المسلمين والمسلمات كتب الله له بعدد كل مؤمن مضى وبعدد كل مؤمن بقي الى يوم القيمة حسنة ومحى عنه سيئة
ورفع له درجة وبهذا الاسناد عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن سنان عن عمر بن يزيد قال
سمعت ابا عبد الله الصادق ع يقول من قدم اربعين رجلاً من اخوانه قبل ان يدعو لنفسه استجيب فيهم له
وفي نفسه حدثني محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن
عمران الاشعري عن محمد بن عيسى بن عبيد بن سليمن بن رشيد عن ابيه عن معاوية بن عمار قال ذكرت
عند ابي عبد الله الصادق ع بعض الانبياء فصليت عليه فقال اذا ذكر احد من الانبياء فابدأ بالصلوة

يونس بن

ابن احمد بن ابي عبد الله

على محمد

على محمد ثم عليه صلى الله على محمد وآله وعلى جميع الأنبياء حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض
قال حدثنا محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الصيرفي عن محمد بن سنان عن الفضل بن عمر عن ابي عبد الله الصادق
عن ابيه عن جده ع قال بلغ ام سلمة زوجة النبي ص ان موالي لها يتنقصون عليا ع ويتناولونه فارسلت اليه
فلما ان صار اليها قالت له يا بني بلغني انك تنقص عليا وتتناوله قال لها نعم يا اماه قالت اقعدتك
امك حتى احدثك بحديث سمعته من رسول الله ص ثم اختر لنفسك انا كنا عند رسول الله ص نوبة
وكانت ليلتي ويومي من رسول الله ص فدخل النبي ص وهو متململ اصابعه في اصابع علي ع واضعا يده عليه
فقال يا ام سلمة اخرجي من البيت واخليه لنا فخرجت واقبلا يتناجيان اسمع الكلام وما ادري ما يقولان
حتى اذا قلت قد انتصف النهار رفعت الباب فقلت ادخل يا رسول الله قال لا فكبوت كبوة شديدة
مخافة ان يكون رد علي من سخطة او نزل في شيء من السماء ثم لم البث ان اتيت الباب الثانية فقلت ادخل يا
رسول الله قال لا فكبوت كبوة اشد من الاولى ثم لم البث حتى اتيت الباب الثالثة فقلت ادخل يا رسول الله
فقال ادخل يا ام سلمة فدخلت على علي ع جاثيا بين يديه وهو يقول فداك ابي وامي يا رسول الله اذا كان كذا
وكذا فما تامرني قال امرك بالصبر ثم اعاد عليه القول الثانية فامره بالصبر فاعاد عليه القول الثالثة فقال
له يا علي يا اخي اذا كان ذلك منهم فشل سيفك وضعه على عاتقك واضرب به قدما قدما حتى تلقاني وسيفك
شاهر يقطر من دمائهم ثم التفت الي فقال لي والله ما هذه الكابة يا ام سلمة قلت الذي كان من ربك
يا رسول الله فقال لي والله ما ردد تك من موجدة وانك لعلى خير من الله ورسوله ولكنه اتاني جبرئيل
عن ربي وعلي عن يساري وجبرئيل يخبرني بالاحداث التي تكون من بعدي وامرني ان اوصي بذلك عليا يا ام سلمة
اسمع واشهدي هذا علي بن ابيطالب اخي في الدنيا واخي في الاخرة يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن ابيطالب
وزيري في الدنيا ووزيري في الاخرة يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن ابي طالب حامل لوائي في الدنيا
وحامل لوائي غدا في القيمة يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن ابي طالب وصيي وخليفتي من بعدي وقاضي
عداتي والذائد عن حوضي يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن ابيطالب سيد المسلمين وامام المتقين و
قائد الغر المحجلين وقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين قلت يا رسول الله من الناكثون قال الذين
يبايعونه بالمدينة ويكثرون بالبصرة قلت من القاسطون قال معوية واصحابه من اهل الشام قلت
من المارقون قال اصحاب النهروان فقالت مولاة ام سلمة فرجت عني فرج الله عنك والله لاسبت عليا
ابدا حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله
البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن ابي الجارود زياد بن المنذر عن القاسم بن الوليد عن شيخ من ثمالة قال
دخلت على امراة من قومي عجوز كبيرة وهي تحدث الناس فقلت لها يرحمك الله حدثيني في بعض فضايل امير
المؤمنين علي ع قالت احدثك وهذا شيخ كانه يرى بين يديك نائم فقلت لها ومن هذا فقالت ابو الحمراء خادم

رسول الله ﷺ فجلست اليه فلما سمع حسي استوى جالسا فقال له فقلت رحمك الله حدثني بما رأيت من رسول الله ﷺ
يصنعه بعلي ع فان الله يسئلك عنه فقال على الخبير وقعت اما ما رأيت النبي ﷺ يصنعه بعلي ع فانه قال لي ذات
يوم يا ابا الحمراء انطلق فادع لي مائة من العرب وخمسين رجلا من العجم وثلثين رجلا من القبط وعشرين رجلا
من الحبشة فاثبتهم فقام رسول الله ﷺ فصف العرب ثم صف العجم خلف العرب وصف القبط خلف العجم
وصف الحبشة خلف القبط ثم قام فحمد الله واثنى عليه ومجد الله بتمجيد لم يسمع الخلايق بمثله ثم قال
يا معشر العرب والعجم والقبط والحبشة اقررتم بشهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا
عبده ورسوله فقالوا نعم قال اللهم اشهد حتى قالها ثلاثا فقال في الثالثة اقررتم بشهادة ان لا اله الا الله
وان محمدا عبده ورسوله وان علي بن ابي طالب امير المؤمنين وولي امرهم من بعدي فقالوا اللهم نعم فقال
اللهم أشهد حتى قالها ثلثا ثم قال لعلي ع يا ابا الحسن انطلق فاتني بصحيفة ودواة فدفعها الى علي بن ابي
طالب فقال اكتب فقال وما اكتب قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اقرت به العرب والعجم والقبط والحبشة
اقروا بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وان علي بن ابي طالب امير المؤمنين وولي امرهم
من بعدك ثم ختم الصحيفة ودفعها الى علي ع فاراها الى الساعة فقلت رحمك الله زدني فقال نعم خرج علينا
رسول الله ﷺ يوم عرفة وهو اغذ بيد علي ع فقال يا معشر الخلايق ان الله تبارك وتعالى باهى بكم في هذا
اليوم ليغفر لكم عامة ثم التفت الى علي ع فقال له وغفر لك يا علي خاصة وقال يا علي ادن مني فدنا منه
فقال ان السعيد حق السعيد من احبك واطاعك وان الشقي كل الشقي من عاداك وقلاك وابغضك
يا علي كذب من زعم انه يحبني ويبغضك يا علي من حاربك فقد حاربني ومن حاربني فقد حارب الله عز وجل
يا علي من ابغضك فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله وابغض الله جده وادخله نار جهنم

من والى المتشيع المجلس الحادي

مجلس ع في منزله الهلال

يوم الجمعة لخمس بقين من شهر ربيع الآخر من سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد
بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ره قال حدثنا ابو ذر يحيى بن زيد بن العباس بن الوليد البزاز ره
بالكوفة قال حدثنا عمي علي بن العباس قال حدثنا علي بن المنذر قال حدثنا عبد الله بن سالم عن حسين بن زيد
عن علي بن عمر بن علي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن علي
ابن ابيطالب ع عن رسول الله ﷺ انه قال يا فاطمة ان الله تبارك وتعالى ليغضب لغضبك ويرضى لرضاك
قال فجاء سندل فقال لجعفر بن محمد ع يا ابا عبد الله ان هؤلاء الشباب يجيئونا عنك باحاديث منكرة
فقال له جعفر ع وما ذاك يا سندل قال جاءنا عنك انك حدثتهم ان الله يغضب لغضب فاطمة ويرضى لرضاها
قال فقال جعفر ع يا سندل لستم رويتم فيما ترون ان الله تبارك وتعالى ليغضب لغضب عبد المؤمن
يرضى لرضاه قال بلى قال فما تنكرون ان تكون فاطمة ع مؤمنة يغضب الله لغضبها ويرضى لرضاها قال فقال الله
اعلم حيث يجعل رسالته حدثنا ابو الحسن علي بن الحسين بن شقير بن يعقوب بن الحرث بن ابراهيم الهمداني

في منزله بالكوفة قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن احمد بن يوسف الازدي قال حدثنا علي بن بزرج الخياط
قال حدثنا عمرو بن اليسع عن عبد الله بن اليسع عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد ع
قال اتى رسول الله ص فقيل له ان سعد بن معاذ قد مات فقام رسول الله ص وقام اصحابه معه فامر بغسل سعد وهو
قائم على عضادة الباب فلما ان حنط وكفن وحمل على سريره تبعه رسول الله ص بلا حذاء ولا رداء ثم كان
ياخذ يمنة السرير مرة ويسرة السرير مرة حتى انتهى به الى القبر فنزل رسول الله ص حتى لحده وسوى اللبن عليه
وجعل يقول ناولوني حجرا ناولوني ترابا رطبا يسد به ما بين اللبن فلما ان فرغ وحثا التراب عليه وسوى
قبره قال رسول الله ص انه لاعلم انه سيبلى ويصل البلى اليه ولكن الله يحب عبدا اذا عمل عملا احكمه فلما ان
سوى التربة عليه قالت ام سعد يا سعد هنيئا لك الجنة فقال رسول الله ص يا ام سعد مه لا تجزمي على
ربك فان سعدا قد اصابته ضمة قال فرجع رسول الله ص ورجع الناس فقالوا له يا رسول الله لقد
رايناك صنعت على سعد ما لم تصنعه على احد انك تبعت جنازته بلا رداء ولا حذاء فقال ص ان الملائكة
كانت بلا رداء ولا حذاء فتاسيت بها قالوا وكنت تاخذ يمنة السرير مرة ويسرة السرير مرة قال كانت يدي في يد
جبرئيل اخذ حيث ياخذ قالوا امرت بغسله وصليت على جنازته ولحدته في قبره ثم قلت ان سعدا قد اصابته ضمة
قال فقال نعم انه كان في خلقه مع اهله سوء حدثنا محمد بن احمد بن علي بن اسد الاسدي بالري في رجب سنة
سبع واربعين وثلثمائة قال حدثنا عبد الله بن سليمان وعبد الله بن محمد الوهبي واحمد بن عمير ومحمد بن ابي ايوب
قالوا حدثنا عبد الله بن هاني بن عبد الرحمن قال حدثنا ابي عن عمه ابراهيم عن ام الدرداء عن ابي الدرداء قال
قال رسول الله ص من اصبح معافى في جسده امنا في سربه عنده قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا يا ابن جعشم يكفيك
منها ما سد جوعتك ووارى عورتك فان يكن بيت يكنك فذاك وان تكن دابة تركبها فبخ بخ والا فالخبز
وماء البحر وما بعد ذلك حساب عليك او عذاب حدثنا محمد بن علي الكوفي في مسجد امير المؤمنين ع بالكوفة
قال حدثنا محمد بن جعفر المعروف بابن التبان قال حدثنا محمد بن القسم النهمي قال حدثنا محمد بن عبد الوهاب
قال حدثنا ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا توبة بن الخليل قال سمعت محمد بن الحسن يقول حدثنا هرون
ابن جارحة قال قال لي الصادق جعفر بن محمد ع اكم بين منزلك وبين مسجد الكوفة فاخبرته فقال ما بقي ملك مقرب
ولا نبي مرسل ولا عبد صالح دخل الكوفة الا وقد صلى فيه وان رسول الله ص مر به ليلة اسري به فاستاذن له
الملك فصلى فيه ركعتين والصلوة الفريضة فيه الف صلوة والنافلة فيه خمسمائة صلوة والجلوس فيه
من غير تلاوة قران عبادة فاته ولو زحفا حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم الليثي قال حدثنا عبد الله بن محمد
ابن عبد العزيز البغوي قال حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة قال حدثنا الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى
يقول لقيت كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية ان رسول الله ص خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد
علمنا كيف السلام عليك فكيف الصلوة عليك قال قولوا اللهم صل على محمد كما صليت على ابراهيم انك

حميد

حميد مجيد وبارك على آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد بن
الحسن بن اسمعيل بن حكيم العسكري قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن
البرقي قال حدثنا عمرو بن ابي سلمة قال قرات على ابي عمر الصنعاني عن العلا بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة
ان رسول الله ص قال رب اشعث اغبر ذي طمرين مدفع بالابواب لو اقسم على الله لابره حدثنا الحسين بن
عبد الله بن سعيد قال حدثنا محمد بن احمد بن حمدان بن المغيرة القشيري قال حدثنا ابو الحريش احمد بن عيسى
الكلابي قال حدثنا موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب ع سنة خمسين ومائتين
قال حدثني ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي بن ابي طالب ع في قول الله عز وجل
هل جزاء الاحسان الا الاحسان قال سمعت رسول الله ص يقول ان الله عز وجل قال ما جزاء من انعمت عليه
بالتوحيد الا الجنة حدثنا جعفر بن الحسين رض قال حدثنا محمد بن جعفر بن بطة قال حدثنا احمد بن
محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله الصادق ع قال ان احق الناس
بان يتمنى للناس الغنى البخلاء لان الناس اذا استغنوا كفوا عن اموالهم وان احق الناس بان يتمنى للناس
الصلاح اهل العيوب لان الناس اذا صلحوا كفوا عن تتبع عيوبهم وان احق الناس بان يتمنى للناس الحلم اهل
السفه الذين يحتاجون ان يعفى عن سفههم فاصبح اهل البخل يتمنون فقر الناس واصبح اهل العيوب يتمنون
معايب الناس واصبح اهل السفه يتمنون سفه الناس وفي الفقر الحاجة الى البخيل وفي الفساد طلب عورة
اهل العيوب وفي السفه المكافات بالذنوب حدثنا احمد بن هرون الفامي رض قال حدثنا محمد بن جعفر بن بطة
قال حدثنا احمد بن اسحق بن سعد عن بكر بن محمد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه ع قال قال
امير المؤمنين ع الناس في الجمعة على ثلثة منازل رجل شهدها بانصات وسكون قبل الامام وذلك
كفارة لذنوبه من الجمعة الى الجمعة الثانية وزيادة ثلثة ايام لقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله
عشر امثالها ورجل شهدها بلغط وملق وقلق فذلك حظه ورجل شهدها والامام يخطب فقام يصلي
فقد اخطا السنة وذاك ممن اذا سئل الله عز وجل ان شاء اعطاه وان شاء حرمه حدثنا محمد بن بكران النقاش رض
قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني مولى بني هاشم قال حدثني عبيد بن حمدون الرواسي قال حدثنا حسين بن
نصر عن ابيه عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر الباقر ع عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن
علي بن ابي طالب ع قال شكوت الى رسول الله ص دينا كان علي فقال يا علي قل اللهم اغنني بحلالك عن
حرامك وبفضلك عمن سواك فلو كان عليك مثل صبير دينا قضاه الله عنك وصبير جبل باليمن ليس
باليمن جبل اجل ولا اعظم منه حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم الليثي قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني رض
قال حدثنا يعقوب بن يوسف بن زياد قال حدثنا احمد بن حماد عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر
الباقر ع عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله ص انا مدينة الحكمة

وهي

وهو الجنة وانت يا علي بابها فكيف يهتدي المهتدي الى الجنة ولا يهتدي اليها الا من بابها حدثنا الحسين بن
يحيى بن ضريس البجلي رض قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا ابي قال حدثنا عبد الله بن مسلم الفهمي
قال حدثنا عبد الله بن لهيعة عن محمد بن عبد الرحمن بن عروة الزبير عن ابيه عن جده قال وقع رجل في علي بن
ابي طالب بمحضر من عمر بن الخطاب فقال له عمر تعرف صاحب هذا القبر محمد بن عبد الله بن عبد المطلب وعلي
ابن ابي طالب ابن عبد المطلب لا ذكرت عليا الا بخير فانك ان تنقصته اذيت هذا في قبره حدثنا الحسين بن
احمد بن ادريس رض قال حدثنا ابي قال حدثني محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن ابي داود
المسرقي واسمه سليمان بن سفيان قال قال الصادق جعفر بن محمد ع يقوم الناس عن فرشهم على ثلثة
اصناف صنف له ولا عليه وصنف عليه ولا له وصنف لا عليه ولا له فاما الصنف الذي له ولا عليه فهو الذي
يقوم من منامه ويتوضأ ويصلي ويذكر الله عز وجل والصنف الذي عليه لا له وهو الذي لم يزل في
معصية الله حتى نام فذلك الذي عليه لا له والصنف الذي لا له ولا عليه فهو الذي لا يزال نائما حتى يصبح
فذلك لا له ولا عليه حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رض قال حدثنا ابي قال حدثني محمد بن عبد الجبار
عن الحسن بن علي بن ابي حمزة قال اخبرني داود بن كثير الرقي قال سمعت ابا عبد الله الصادق ع يقول من احب
ان يخفف الله عز وجل سكرات الموت فليكن لقرابته وصولا وبوالديه بارا فاذا كان كذلك هون الله عليه
سكرات الموت ولم يصبه في حياته فقر ابدا وبهذا الاسناد عن علي بن الحسن عن علي بن ابي حمزة عن علي بن
ميمون الصائغ قال سمعت ابا عبد الله الصادق يقول من اراد ان يدخل الله عز وجل في رحمته ويسكنه جنته
فليحسن خلقه وليعط القصد من نفسه وليرحم اليتيم وليعن الضعيف ليتواضع لله الذي خلقه حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن
ابراهيم بن عبد الحميد عن سعد الاسكاف عن الاصبغ بن نباتة عن علي ع انه كان يقول من اختلف الى المسجد
اصاب احدى الثمان اخا مستفادا في الله او علما مستطرفا او آية محكمة او رحمة منتظرة او كلمة ترده عن ردى
او يسمع كلمة تدله على هدى او يترك ذنبا خشية او حياء حدثنا ابي رض قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه
ابراهيم بن هاشم عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن زرارة بن اعين قال قال ابو جعفر ع انما فرض الله عز وجل
على الناس من الجمعة الى الجمعة خمسا وثلثين صلوة فيها صلوة واحدة فرضها الله في جماعة وهي الجمعة ووضعها
عن تسعة عن الصغير والكبير والمجنون والمسافر والعبد والمرأة والمريض والاعمى ومن كان على رأس فرسخين
وبهذا الاسناد قال قال ابو جعفر الباقر ع القنوت في الوتر كقنوتك يوم الجمعة تقول في دعائه القنوت
اللهم انا نستعينك ونهديك فلك الحمد ربنا ونبسط يدك فاعطنا فلك الحمد ربنا وعظم جلالك فعفونا
فلك الحمد ربنا وجهك اكرم الوجوه وجهتك خير الجهات وعطيتك افضل العطيات وانها تطاع
ربنا فتشكر وتعصى ربنا فتغفر لمن شئت تجيب المضطر وتكشف الضر وتشفي السقم وتنجي من الكرب العظيم

لا يجزي بآلائك احد ولا يحصي نعمائك قول قائل اللهم اليك رفعت الابصار ونقلت الاقدام ومدت
الاعناق ورفعت الايدي ودعيت بالالسن وتحوكم اليك في الاعمال ربنا اغفر لنا وارحمنا وافتح بيننا
وبين خلقك بالحق وانت خير الفاتحين اللهم اليك نشكو غيبة نبينا وشدة الزمان علينا ووقوع الفتن
وتظاهر الاعداء وكثرة عدونا وقلة عددنا فافرج ذلك يا رب بفتح منك تعجله ونصر منك تعزه وامام
عدل تظهره اله الحق رب العالمين ثم تقول في قنوت الوتر بعد هذا استغفر الله واتوب اليه سبعين مرة
وتعوذ بالله من النار كثيرا وتقول في دبر الوتر بعد التسليم سبحان ربي الملك القدوس العزيز الحكيم ثلث
مرات الحمد لرب الصباح الحمد لفالق الاصباح ثلث مرات حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رض قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن موسى بن جعفر البغدادي عن علي بن معبد عن
بندار بن حماد عن عبد الله بن فضالة عن ابي عبد الله او ابي جعفر ع قال سمعته يقول اذا بلغ الغلام ثلث سنين
يقال له سبع مرات قل لا اله الا الله ثم يترك حتى يتم له ثلث سنين وسبعة اشهر وعشرون يوما فيقال له قل
محمد رسول الله سبع مرات ويترك حتى يتم له اربع سنين ثم يقال له سبع مرات قل صلى الله على محمد وآله
ثم يترك حتى يتم له خمس سنين ثم يقال له ايهما يمينك وايهما شمالك فاذا عرف ذلك حول وجهه الى
القبلة ويقال له اسجد ثم يترك حتى يتم له ست سنين فاذا تم له ست سنين صلى وعلم الركوع والسجود
حتى يتم له سبع سنين فاذا تم له سبع سنين قيل له اغسل وجهك وكفيك فاذا غسلهما قيل له صل ثم
يترك حتى يتم له تسع فاذا تمت له علم الوضوء وضرب عليه وامر بالصلوة وضرب عليها فاذا تعلم الوضوء
والصلوة غفر الله لوالديه انشاء الله المجلس ٢ يوم الثلثا سلخ شهر ربيع الآخر من سنة ثمان وستين وثلثمائة
حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ره قال حدثنا ابي رض
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سهل بن زياد الادمي عن هرون بن مسلم عن محمد بن ابي عمير عن علي
ابن اسمعيل قال اخبرني ابو اسامة الشحام قال سمعت ابا عبد الله الصادق ع يقول من آخر المغرب حتى تشتبك
النجوم من غير علة فانا الى الله منه بريء حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن محمد بن عيسى بن عبيد عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست بن ابي منصور عن
عبد الله بن سنان قال قال الصادق جعفر بن محمد ع لا تتخللوا بعود الريحان ولا بقضيب الرمان فانهما
يهيجان عرق الجذام حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني ره قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن
ابيه عن محمد بن ابي عمير عن حمزة بن حمران قال دخلت الى الصادق ع جعفر بن محمد ع فقال لي يا حمزة من اين
اقبلت قلت من الكوفة قال فبكى ع حتى بلت دموعه لحيته فقلت له يا ابن رسول الله ما لك اكثرت البكاء
فقال ذكرت عمي زيدا وما صنع به فبكيت فقلت له وما الذي ذكرت منه فقال ذكرت مقتله وقد اصاب جبينه
سهم فجاء ابنه يحيى فانكب عليه وقال له ابشر يا ابتاه فانك ترد على رسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين

والستون

المجلس الثاني

صلوات الله

صلوات الله عليهم قال اجل يا بني ثم دعى بحداد فنزع السهم من جبينه فكانت نفسه معه فجيء به الى ساقية تجري
عند بستان زايدة فحفر له فيها ودفن واجرى عليه الماء وكان معهم غلام سندي لبعضهم فذهب الى يوسف بن
عمر من الغد فاخبره بدفنهم اياه فاخرجه يوسف بن عمر فصلبه في الكناسة اربع سنين ثم امر به فاحرق بالنار
وذري في الرياح فلعن الله قاتله وخاذله والى الله جل اسمه اشكوا ما نزل بنا اهل بيت نبيه بعد موته وبه نستعين
على عدونا وهو خير مستعان حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رض قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا
الحسن بن القاسم قراءة قال حدثنا علي بن ابراهيم بن المعلى قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن خالد قال حدثنا عبد الله بن
بكر المرادي عن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عن علي بن الحسين ع قال بينا امير المؤمنين ع ذات يوم جالس مع اصحابه
يعبيهم للحرب اذ اتاه شيخ عليه شحبة السفر فقال اين امير المؤمنين ع فقيل هو ذا فسلم عليه ثم قال يا امير المؤمنين
اني اتيتك من ناحية الشام وانا شيخ كبير قد سمعت فيك من الفضل ما لا احصي واني اظنك ستغتال فعلمني مما
علمك الله قال نعم يا شيخ من اعتدل يوماه فهو مغبون ومن كانت الدنيا همته اشتدت حسرته عند فراقها
ومن كان غده شر يوميه فمحروم ومن لم يبال بما رزئ من اخرته اذا سلمت له دنياه فهو هالك ومن لم يتعاهد
النقص من نفسه غلب عليه الهوى ومن كان في نقص فالموت خير له يا شيخ ان الدنيا خضرة حلوة ولها اهل وان
الاخرة لها اهل ظلفت انفسهم عن مفاخرة اهل الدنيا لا يتنافسون في الدنيا ولا يفرحون بغضارتها ولا
يحزنون لبؤسها يا شيخ من خاف البيات قل لومه ما اسرع الليالي والايام في عمر العبد فاخزن لسانك وعد
كلامك يقل كلامك الا بخير يا شيخ ارض للناس ما ترضى لنفسك وات الى الناس ما تحب ان يؤتى اليك ثم
اقبل على اصحابه فقال ايها الناس اما ترون الى اهل الدنيا يمسون ويصبحون على احوال شتى فبين صريع
يتلوى وبين عايد ومعود واخر بنفسه يجود واخر لا يرجى واخر مسجى وطالب الدنيا والموت يطلبه وغافل
وليس بمغفول عنه وعلى اثر الماضي يصير الباقي فقال له زيد بن صوحان العبدي يا امير المؤمنين اي سلطان اغلب
واقوى قال الهوى قال فاي ذل اذل قال الحرص على الدنيا قال فاي فقر اشد قال الكفر بعد الايمان قال
فاي دعوة اضل قال الداعي بما لا يكون قال فاي عمل افضل قال التقوى قال فاي عمل انجح قال طلب ما عند الله
قال فاي صاحب شر قال المزين لك معصية الله قال فاي الخلق اشقى قال من باع دينه بدنيا غيره قال
فاي الخلق اقوى قال الحليم قال فاي الخلق اشح قال من اخذ المال من غير حله فجعله في غير حقه قال فاي
الناس اكيس قال من ابصر رشده من غيه فمال الى رشده قال فمن احلم الناس قال الذي لا يغضب قال فاي
الناس اثبت رايا قال من لم يغره الناس من نفسه ولم تغره الدنيا بتشوفها قال فاي الناس احمق قال
المغتر بالدنيا وهو يرى ما فيها من تقلب احوالها قال فاي الناس اشد حسرة قال الذي حرم الدنيا
والاخرة ذلك هو الخسران المبين قال فاي الخلق اعمى قال الذي عمل لغير الله يطلب بعمله الثواب
من عند الله عز وجل قال فاي القنوع افضل قال القانع بما اعطاه الله قال فاي المصايب اشد قال

المصيبة

المصيبة بالدين قال فاي الأعمال احب الى الله عز وجل قال انتظار الفرج قال فاي الناس خير عند الله
عز وجل قال الخوفهم الله واعلمهم بالتقوى وازهدهم في الدنيا قال فاي الكلام افضل عند الله عز وجل
قال كثرة ذكره والتضرع اليه ودعائه قال فاي القول اصدق قال شهادة ان لا اله الا الله قال
فاي الأعمال اعظم عند الله عز وجل قال التسليم والورع قال فاي الناس اكرم قال من صدق في المواطن
ثم اقبل على الشيخ فقال يا شيخ ان الله عز وجل خلق خلقا ضيق الدنيا عليهم نظرا لهم فزهدهم فيها
وفي حطامها فرغبوا في دار السلم الذي دعاهم اليه وصبروا على ضيق المعيشة وصبروا على المكروه و
اشتاقوا الى ما عند الله من الكرامة وبذلوا انفسهم ابتغاء رضوان الله وكانت خاتمة اعمالهم الشهادة فلقوا
الله وهو عنهم راض وعلموا ان الموت سبيل من مضى ومن بقي فمرتد والآخر منهم غير الذهب والفضة
ولبسوا الخشن وصبروا على الفقر وقدموا الفضل واحبوا الله وابغضوا لله عز وجل اولئك
المصابيح واهل النعيم والسلم فقال الشيخ فاين اذهب وادع الجنة وانا اراها واوى اهلها معك يا
امير المؤمنين ثم جهز في بعوث اتقوى بها على عدوك فاعطاه امير المؤمنين سلاحا وحملا فكان في
الحرب بين يدي امير المؤمنين ثم يضرب قدما وامير المؤمنين يعجب مما يصنع فلما اشتد الحرب تقدم فقاتل
حتى قتل رحمه وانتبعه رجل من اصحاب امير المؤمنين فوجده صريعا ووجد دابته ووجد سيفه في ذراعه
فلما انقضت الحرب اتى امير المؤمنين دابته وسلاحه وصلى امير المؤمنين عليه وقال هذا والله
السعيد حقا فترحموا على اخيكم حدثنا ابي رحمه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن
الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن ابي زياد السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ان النبي صلى
صلى على سعد بن معاذ فقال لقد ولج من الملئكة للصلوة عليه سبعون الفا ملك وفيهم جبرئيل
يصلون عليه فقلت يا جبرئيل بما استحق صلوتكم عليه قال بقراءته قل هو الله احد قائما وقاعدا
وراكبا وماشيا وذاهبا وجائيا حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد ابن ابي نصر البزنطي عن داود بن سرحان قال قال ابو عبد الله
لا ينبغي للمرأة ان تعطل نفسها ولو ان تعاق في عنقها قلادة ولا ينبغي ان تدع يدها من الخضاب ولو
ان تمسحها بالحناء مسحا وان كانت مسنة وهذا الاسناد عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن
مفضل بن عمر عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر الباقر ع قال اذا كان حين يبعث الله تبارك وتعالى شابا
العباد الى ما يحبون بالايام تعرفها الخلايق باسمها وحليتها يقدمها يوم الجمعة لدنو ساطع تتبعه سائر
الايام كانها عروس كريمة ذات وقار تهدى الى ذي حلم وبيان ثم يكون يوم الجمعة ثم يدخل
المؤمنون الى الجنة على قدر سبقهم الى الجمعة حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا جعفر بن بشير البجلي عن ابان عن عبد الرحمن بن

لهم لهيهم

رجل يقدم بصفين
ار شجاع به

شاهد على ما ذكرنا من ان الجمعة

اعين

العين عن ابي جعفر الباقر ع انه قال لقد غفر الله عز وجل لرجل من اهل البادية بكلمتين دعاهما قال اللهم
ان تعذبني فاهل ذلك انا وان تغفر لي فاهل ذلك انت فغفر الله له حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رض
عن عمه محمد بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة ومحمد بن سنان عن طلحة بن
زيد عن ابي عبد الله الصادق ع قال كان ابي ع يقول ما شيء افسد للقلب من الخطيئة ان القلب ليواقع
الخطيئة فما تزال به حتى تغلب عليه فيصير اسفله اعلاه واعلاه اسفله حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن احمد بن النضر الخزاز عن عمرو بن شمر عن جابر عن
ابي جعفر ع قال كان غلام من اليهود ياتي النبي صلى الله عليه وآله كثيرا حتى استحفه استحبه وربما ارسله في حاجة
وربما كتب له الكتاب الى قوم فافتقده اياما فسئل عنه فقال له قائل تركته في آخر يوم من ايام الدنيا
فاتاه النبي ص في ناس من اصحابه وكان ع بركة لا يكاد يكلم احدا الا اجابه فقال يا فلان ففتح عينيه وقال
لبيك يا ابا القاسم قال اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله فنظر الغلام الى ابيه فلم يقل له شيئا
ثم ناداه رسول الله الثانية وقال له مثل قوله الاول فالتفت الغلام الى ابيه فلم يقل له شيئا ثم
ناداه رسول الله الثالثة فالتفت الغلام الى ابيه فلم يقل له شيئا فقال ابوه ان شئت فقل وان شئت
فلا فقال الغلام اشهد ان لا اله الا الله وانك محمد رسول الله ومات مكانه فقال رسول الله ص لابيه
اخرج عنا ثم قال ع لاصحابه اغسلوه وكفنوه واتوني به اصلي عليه ثم خرج وهو يقول الحمد لله الذي
انجى بي اليوم نسمة من النار حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رض قال حدثني ابي عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن الحكم عن اسمعيل المنقري عن جده زياد بن ابي زياد عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع قال من اكل
الطين فانه تقع الحكمة في جسده ويورثه البواسير ويهيج عليه داء السوء ويذهب بالقوة من ساقيه
وقدميه وما نقص من عمله فيما بينه وبين صحته قبل ان ياكله حوسب عليه وعذب به حدثنا جعفر بن علي
ابن الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه
عن آبائه ع قال قال رسول الله ص اربع لا تدخل بيتا واحدة منهن الا خرب ولم يعمر بالبركة الخيانة و
السرقة وشرب الخمر والزنا حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رض قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن يحيى
بن عمران الاشعري عن ابراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن ابي حمزة عن علي بن
الحزور عن القسم بن ابي سعيد قال اتت فاطمة ع النبي ص فذكرت عنده ضعف الحال فقال لها اما
تدرين ما منزلة علي عندي كفاني امرني وهو ابن اثنتي عشرة سنة وضرب بين يدي بالسيف وهو
ابن ست عشرة سنة وقتل الابطال وهو ابن تسع عشرة سنة وفرج همومي وهو ابن عشرين سنة
ورفع باب خيبر وهو ابن اثنين وعشرين سنة كاملة وكان لا يرفعه خمسون رجلا قال فاشرق لون فاطمة
ولم تقر قدماها حتى اتت عليا ع فاخبرته فقال كيف لو حدثتك بفضل الله علي كله وبهذا الاسناد

بن عبد الله بن المغيرة الكوفي قال حدثني جدي الحسن بن علي

عن

عن محمد بن احمد عن عمر بن علي بن عمر بن يزيد عن عمه محمد بن عمر عن ابيه عن ابي عبد الله الصادق عن
ابائه ع قال قال رسول الله ص من وصل احدا من اهل بيتي في دار هذه الدنيا بقيراط كافيته يوم القيمة
بقنطار حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا عبد الله جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسن بن محبوب عن خالد بن جرير عن ابي الربيع عن ابي عبد الله الصادق ع قال قال رسول الله ص
لا ينال شفاعتي غدا من اخر الصلوة المفروضة بعد وقتها حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ثاتانه ره
قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني عن زكريا المؤمن عن ابن ناجية
عن داود بن النعمن عن عبد الرحمن بن سيابة عن ناجية قال قال ابو جعفر الباقر ع اذا صليت العصر
يوم الجمعة فقل اللهم صل على محمد وال محمد الاوصياء المرضيين بافضل صلواتك وبارك
عليهم بافضل بركاتك والسلم عليهم وعلى ارواحهم واجسادهم ورحمة الله وبركاته فان من
قالها بعد العصر كتب الله عز وجل له مائة الف حسنة ومحى عنه مائة الف سيئة وقضى له بها مائة
الف حاجة ورفع له بها مائة الف درجة حدثنا الحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المؤدب رض
قال حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا
تميم بن بهلول قال حدثنا جعفر بن عثمان الاحول قال حدثنا سليمان بن مهران قال دخلت على الصادق
جعفر بن محمد ع وعنده نفر من الشيعة فسمعته وهو يقول معاشر الشيعة كونوا لنا زينا ولا تكونوا
علينا شينا قولوا للناس حسنا واحفظوا السنتكم وكفوها عن الفضول وقبيح القول حدثنا
ابي ره ومحمد بن موسى بن المتوكل ومحمد بن علي ماجيلويه واحمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم واحمد بن
زياد بن جعفر الهمداني والحسين ابن ابراهيم بن ثاتانه رض عنهم قالوا حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن
ابيه ابراهيم بن هاشم عن ابي هدبة عن انس بن مالك قال قال رسول الله ص طوبى لمن راني وطوبى
لمن راى من راني وطوبى لمن راى من راى من راني وقد اخرج علي بن ابراهيم هذا الحديث وحديث
الطير بهذا الاسناد في كتاب قرب الاسناد المجلس ٣ ع يوم الجمعة الثالث من جمادى الاولى سنة
ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه
القمي ره قال حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين
ابن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي الطفيل عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع
عن ابائه ع قال قال رسول الله ص لامير المؤمنين ع اكتب ما املي عليك فقال يا نبي الله اتخاف
علي النسيان قال لست اخاف عليك النسيان وقد دعوت الله لك ان يحفظك ولا ينسيك ولكن
اكتب لشركائك قال قلت ومن شركائي يا نبي الله قال الائمة من ولدك بهم تسقى امتي الغيث و
بهم يستجاب دعاؤهم وبهم يصرف الله عنهم البلاء وبهم ينزل الرحمة من السماء وهذا اولهم واومى بيده

والستون
المجلس الثالث

الى الحسن ع

الى الحسن بن علي ع ثم اوى بيده الى الحسين ثم قال الائمة من ولده حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد رض قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسين الكناني عن حماد
عن ابي عبد الله الصادق ع قال ان الله عز وجل انزل على نبيه ع كتابا قبل ان ياتيه الموت فقال يا محمد
هذا الكتاب وصيتك الى النجيب من اهل بيتك فقال ومن النجيب من اهل بيتي يا جبرئيل فقال علي بن ابي
طالب فكان على الكتاب خواتيم من ذهب فدفعه النبي الى علي ع وامره ان يفك خاتما منها ويعمل بما فيه
ففك ع خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه الى ابنه الحسن ع ففك خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه الى الحسين ع ففك
خاتما فوجد فيه ان اخرج بقوم الى الشهادة فلا شهادة لهم الا معك واشر نفسك لله عز وجل ففعل
ثم دفعه الى علي بن الحسين ع ففك خاتما فوجد فيه اصمت والزم منزلك واعبد ربك حتى ياتيك اليقين
ففعل ثم دفعه الى محمد بن علي ع ففك خاتما فوجد فيه حدث الناس وافتهم ولا تخافن الا الله فانه لا
سبيل لاحد عليك ثم دفعه الى ففككت خاتما فوجدت فيه حدث الناس وافتهم وانشر علوم اهل بيتك
وصدق آبائك الصالحين ولا تخافن احدا الا الله وانت في حرز وامان ففعلت ثم ادفعه الى موسى
ابن جعفر وكذلك يدفعه موسى الى الذي من بعده ثم كذلك ابدا الى قيام المهدي ع حدثنا محمد بن موسى
بن المتوكل رض قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن المتوكل الحسن
بن محبوب عن مقاتل بن سليمان عن ابي عبد الله الصادق ع قال قال رسول الله ص انا سيد النبيين و
وصي سيد الوصيين واوصيائي سادة الاوصياء ان آدم ع سئل الله عز وجل ان يجعل له وصيا
صالحا فاوحى الله عز وجل اليه اذ اكرمت الانبياء بالنبوة ثم اخترت خلقي وجعلت خيارهم و
الاوصياء ثم اوحى الله عز وجل اليه يا آدم اوص الى شيث فاوصى آدم الى شيث وهو هبة الله بن آدم
واوصى شيث الى ابنه شبان وهو ابن نزلة الحوراء التي انزلها الله على آدم من الجنة فزوجها الله
واوصى شبان الى محلث الى محوف واوصى محوف الى عميشا واوصى عميشا الى اخنوخ وهو ادريس
النبي ع واوصى ادريس الى ناحور ودفعها ناحور الى نوح النبي ع واوصى نوح الى سام واوصى سام
الى عنام واوصى عنام الى برعيشاشا واوصى برعيشاشا الى يافث واوصى يافث الى برّه واوصى
برّه الى جفيسه واوصى الى عمران ودفعها عمران الى ابراهيم الخليل ع واوصى ابراهيم الى ابنه اسمعيل واوصى
اسمعيل الى اسحق واوصى اسحق الى يعقوب واوصى يعقوب الى يوسف واوصى يوسف الى
يثربا واوصى يثربا الى شعيب ودفعها شعيب الى موسى بن عمران واوصى موسى بن عمران الى يوشع بن نون
واوصى يوشع بن نون الى داود ع واوصى داود الى سليمان واوصى سليمان الى آصف بن برخيا
واوصى آصف بن برخيا الى زكريا ودفعها زكريا الى عيسى بن مريم واوصى عيسى الى شمعون بن
حمون الصفا واوصى شمعون الى يحيى بن زكريا الى منذر واوصى منذر الى سليمة واوصى سليمة

الى برده

الى برده ثم قال رسول الله ص ودفعها الى برده وانا ادفعها اليك يا علي وانت تدفعها الى وصيك
يدفعها وصيك الى وصيا ئك من ولدك واحد بعد واحد حتى يدفع الى خير اهل الارض بعدك و
لتكفرن بك الامة ولتختلفن عليك اختلافا شديدا الثابت عليك كالمقيم معي والشاذ عنك في
النار والنار مثوى للكافرين حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رض قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثني محمد بن عبد الجبار قال حدثني الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله
الصادق ع ما كان دعا ابو يوسف في الجب فانا قد اختلفنا فيه فقال ان يوسف ع لما صار في الجب وايس
من الحيوة قال اللهم ان كانت الخطايا والذنوب قد اخلقت وجهي عندك فلن ترفع لي اليك
صوتا ولن تستجيب لي دعوة فاني اسئلك بحق الشيخ يعقوب فارحم ضعفه واجمع بيني وبينه فقد
علمت رقته علي وشوقي اليه قال ثم بكى ابو عبد الله الصادق ع ثم قال وانا اقول اللهم ان
كانت الخطايا والذنوب قد اخلقت وجهي عندك فلن ترفع لي اليك صوتا فاني اسئلك بك انيس
كل شيء والموجه اليك بمحمد نبيك نبي الرحمة يا الله يا الله يا الله يا الله قال ثم قال ابو عبد الله
قولوا هذا واكثروا منه فاني كثيرا ما اقوله عند الكرب العظام حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس
قال حدثنا ابي عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن معوية بن وهب عن ابي سعيد هاشم عن
ابي عبد الله الصادق ع قال اربعة لا يدخلون الجنة الكاهن والمنافق ومدمن الخمر والقتات
وهو النمام حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سهل
زياد الادمي عن محمد بن سنان عن عمرو بن ثابت عن حبيب بن ابي ثابت رفعه قال دخل رسول الله ص
على عم ابي طالب وهو مسجى فقال يا عم كفلت يتيما وربيت صغيرا ونصرت كبيرا فجزاك الله عني
خيرا ثم امر عليا ع بغسله حدثنا علي بن احمد بن موسى رض قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي
عن موسى بن عمران النخعي عن ابراهيم بن الحكم عن محمد بن الفضيل عن مسعود الملائي عن حبة العرني
قال ابصر عبد الله بن عمر رجلين يختصمان في راس عمار رض يقول هذا انا قتلته ويقول هذا
انا قتلته فقال ابن عمر يختصمان انهما يدخل النار اولا ثم قال سمعت رسول الله ص يقول قاتل وسالبه
في النار فبلغ ذلك معوية لعنه الله فقال ما نحن قتلناه وانما قتله من جاء به قال الشيخ ابو جعفر
بابويه رض يلزم على هذا ان يكون النبي ص قاتل حمزة وقاتل الشهداء معه لانه ع هو الذي جاء بهم
وبهذا الاسناد عن ابراهيم بن الحكم عن عبد الله بن موسى عن سعد بن اوس عن بلال بن يحيى
العبسي قال لما قتل عمار رض اتوا حذيفة فقالوا يا ابا عبد الله قتل هذا الرجل وقد اختلف الناس
فما تقول قال اما اذا اتيتم فاجلسوني قال فاسندوه الى صدر رجل منهم فقال سمعت رسول الله
يقول ابو اليقظان على الفطرة ثلث مرات لن يدعها حتى يموت وبهذا الاسناد عن ابراهيم بن

الحكم عن عبيد الله بن موسى عن عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن ابي ثابت عن عطا بن يسار عن عايشه
قالت قال رسول الله ص ما خير عمار بين امرين الا اختار اشدهما حدثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادي
قال حدثنا احمد بن عبد العزيز بن الجعد قال حدثنا عبد الرحمن بن صالح قال حدثنا شعيب بن راشد
عن جابر عن ابي جعفر ع قال قام علي ع يخطب الناس بصفين يوم جمعة وذلك قبل الهرير بخمسة ايام
فقال الحمد لله على نعمه الفاضلة على جميع خلقه البر والفاجر وعلى حججه البالغة على خلقه من عصاه او اطاعه
ان يعف فبفضل منه وان يعذب فبما قدمت ايديهم وما الله بظلام للعبيد احمده على حسن البلاء
وتظاهر النعماء واستعينه على ما نابنا من امر ديننا واومن به واتوكل عليه وكفى بالله وكيلا ثم اني اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق الذي ارتضاه
وكان اهله واصطفاه على جميع العباد بتبليغ رسالته وحججه على خلقه وكان كعلمه فيه رؤفا رحيما اكرم
خلق الله حسبا واجملهم منظرا واشجعهم نفسا وابرهم بوالد وامنهم على عقد لم يتعلق عليه مسلم ولا
كافر لمظلمة قط بل كان يظلم فيغفر ويقدر فيصفح ويعفو حتى مضى مطيعا لله صابرا على ما اصابه مجاهدا
في الله حق جهاده عابدا لله حتى اتاه اليقين فكان ذهابه ع اعظم المصيبة على جميع اهل الارض البر
والفاجر ثم ترك فيكم كتاب الله يامركم بطاعة الله وينهيكم عن معصيته وقد عهد الي رسول الله ص
عهدا لن اخرج عنه وقد حضركم عدوكم وقد عرفتم من رئيسهم يدعوهم الى باطل وابن عم نبيكم ص بين
اظهركم يدعوكم الى طاعة ربكم والعمل بسنة نبيكم ولا سوا من صلى قبل كل ذكر لم يسبقني بالصلوة
غير نبي الله وانا والله من اهل بدر والله انكم لعلى الحق وان القوم لعلى الباطل فلا يصبر القوم على
باطلهم ويجتمعوا عليه ويتفرقوا عن حقكم قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم فان لم تفعلوا ليعذبنهم
الله بايدي غيركم فاجابه اصحابه فقالوا يا امير المؤمنين انهض الى القوم اذا شئت فوالله ما ينبغي لك
بدلا نموت معك ونحيى معك فقال لهم مجيبا لهم والذي نفسي بيده ينظر الي رسول الله ص وانا اضرب
قدامه بسيفي فقال لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي ثم قال لي يا علي انت مني بمنزلة هرون
من موسى غير انه لا نبي بعدي وحيوتك يا علي وموتك معي فوالله ما كذبت ولا كذبت ولا ضللت
ولا ضل بي ولا نسيت ما عهد الي اني اذا لنسي واني لعلى بينة من ربي بينها لنبيه ص فبينها لي
واني لعلى الطريق الواضح القطه لقطا ثم نهض الى القوم يوم الخميس فاقتتلوا من حين طلعت
الشمس حتى غاب الشفق ما كانت صلوة القوم يومئذ الا تكبيرا عند مواقيت الصلوة فقتل
علي ع يومئذ بيده خمسمائة وستة نفر من جماعة القوم فاصبح اهل الشام ينادون يا علي اتق الله
في البقية ورفعوا المصاحف على اطراف القنا حدثنا الحسين بن محمد بن سعيد الهاشمي قال
حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي قال حدثنا محمد بن ظهير قال حدثنا الحسين بن علي العبدي

المعروف

المعروف بابن الفارسي قال حدثنا محمد بن عبد الواحد الواسطي قال حدثنا محمد بن ربيعة عن
ابراهيم بن يزيد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال سمعت رسول الله ص وهو على المنبر
يقول وقد بلغه عن ناس من قريش انكار تسمية لعلي امير المؤمنين فقال معاشر الناس ان الله
عز وجل بعثني اليكم رسولا وامرني ان استخلف عليكم عليا اميرا الا فمن كنت نبيه فان عليا
امير ناصر امر الله عز وجل عليكم وامرني ان اعلمكم ذلك لتسمعوا له وتطيعوا اذا امركم
تأتمرون وانا لهاكم عن امر تنتهون الا فلا يأتمرن احد منكم على علي في حياتي ولا بعد وفاتي
فان الله تبارك وتعالى امره عليكم وسماه امير المؤمنين ولم يسم احدا من قبله بهذا الاسم
قد بلغتكم ما ارسلت به اليكم في علي فمن اطاعني فيه فقد اطاع الله ومن عصاني فيه فقد
عصى الله عز وجل ولا حجة له عند الله عز وجل وكان مصيره الى ما قال الله عز وجل في كتابه ومن
يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رض
قال حدثنا محمد بن جرير الطبري قال حدثنا الحسن بن محمد قال حدثني محمد بن عبد الرحمن المخزومي
قال حدثني محمد بن ابي يعفور عن موسى بن ابي ايوب النميري عن موسى بن المغيرة عن الضحاك
بن مزاحم قال ذكر علي ع عند ابن عباس بعد وفاته فقال واسفاه على ابي الحسن مضى والله
ما غير ولا بدل ولا قصر ولا جمع ولا منع ولا آثر الا الله والله لقد كانت الدنيا هون عليه
من شسع نعله ليث في الوغا بحر في المجالس حكيم في الحكماء هيهات قد مضى الى الدرجات العلى
حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رض قال حدثنا محمد بن جرير الطبري قال حدثنا الحسن بن محمد
قال حدثني الحسن بن يحيى الدهان قال كنت ببغداد عند قاضي بغداد واسمه سماعة اذ
دخل عليه رجل من كبار اهل بغداد فقال له اصلح الله القاضي اني حججت في السنين الماضية
فمررت بالكوفة فدخلت في مرجعي الى مسجدها فبينا انا واقف في المسجد اريد الصلوة اذا امامي
امرأة اعرابية بدوية مرخية الذوائب عليها شملة وهي تنادي وتقول يا مشهورا في
السموات يا مشهورا في الارضين يا مشهورا في الآخرة يا مشهورا في الدنيا عجمت الجبابرة
والملوك على اطفاء نورك واخماد ذكرك فابى الله لذكرك الا علوا ولنورك الا ضياء وتماما
ولو كره المشركون قال فقلت يا امة الله ومن هذا الذي تصفينه بهذه الصفة قالت ذاك
امير المؤمنين قال فقلت لها اي امير المؤمنين هو قالت علي بن ابي طالب الذي لا يجوز
التوحيد الا بدينه ولا يتم قال فالتفت اليها فلم ار احدا

المجلس ع يوم الثلثا لست خلون من
جمادي الاولى من سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي
بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رض قال حدثنا علي بن احمد بن موسى رض قال حدثنا محمد بن

والستون
المجلس الرابع

الصوفي قال حدثنا عبيد الله بن موسى الروياني قال حدثني عبد العظيم بن عبد الله بن الحسن بن علي
ابن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب ع عن ابراهيم بن ابي محمود قال قال علي بن موسى الرضا
في قول الله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة قال يعني مشرقة تنتظر ثواب ربها حدثنا
الحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المؤدب رض قال حدثنا ابو الحسين محمد بن جعفر الاسدي
قال حدثني محمد بن اسمعيل بن بزيع قال قال ابو الحسن علي بن موسى الرضا ع في قول الله عز وجل
لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار قال لا تدركه اوهام القلوب فكيف تدركه ابصار العيون
حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رض قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد مولى بني هاشم
قال حدثنا المنذر بن محمد قال حدثنا علي بن اسمعيل الميثمي قال حدثنا اسمعيل بن الفضل قال
سألت ابا عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع عن الله تبارك وتعالى هل يرى في المعاد فقال سبحان
الله وتعالى عن ذلك علوا كبيرا يا ابن الفضل ان الابصار لا تدرك الا ما له لون وكيفية والله خالق
الالوان والكيفية حدثنا احمد بن محمد بن احمد السناني المكتب رض قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي
قال حدثنا سهل بن زياد الادمي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن الامام علي بن محمد عن ابيه
محمد بن علي عن ابيه الرضا علي بن موسى ع قال خرج ابو حنيفة ذات يوم من عند الصادق ع فاستقبله
موسى بن جعفر ع فقال له يا غلام ممن المعصية فقال لا تخلو من ثلثة اما ان تكون من الله عز وجل و
ليست منه فلا ينبغي للكريم ان يعذب عبده بما لم يكتسبه واما ان تكون من الله عز وجل ومن العبد
فلا ينبغي للشريك القوي ان يظلم الشريك الضعيف واما ان تكون من العبد وهي منه فان عاقبه الله
فبذنبه وان عفى عنه فبكرمه وجوده حدثنا علي بن احمد بن موسى رض قال حدثنا محمد بن هارون
الصوفي قال حدثنا عبد الله بن موسى ابو تراب الروياني عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني
عن ابراهيم بن ابي محمود قال قلت للرضا ع يا ابن رسول الله ما تقول في الحديث الذي يرويه
الناس عن رسول الله ص انه قال ان الله تبارك وتعالى ينزل كل ليلة الى السماء الدنيا فقال ع لعن
الله المحرفين الكلم عن مواضعه والله ما قال رسول الله ص كذلك انما قال ع ان الله تبارك وتعالى
ينزل ملكا الى السماء الدنيا كل ليلة في الثلث الاخر وليلة الجمعة في اول الليل فيأمره فينادي
هل من سائل فاعطيه هل من تائب فاتوب عليه هل من مستغفر فاغفر له يا طالب الخير اقبل
يا طالب الشر اقصر فلا يزال ينادي بهذا حتى يطلع الفجر فاذا طلع الفجر عاد الى محله من ملكوت
السماء حدثني بذلك ابي عن جدي عن ابائه ع عن رسول الله ص حدثنا ابي رض قال حدثنا محمد بن
يحيى العطار عن سهل بن زياد الادمي عن علي بن الحكم عن حماد بن عبد الله عن ابي بصير عن الصادق
جعفر بن محمد ع قال اذا قال العبد وهو ساجد يا الله يا رباه يا سيداه ثلث مرات اجابه تبارك

وتقي لبيك عبدك سل حاجتك حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحكم بن مسكين قال حدثني ابو خالد الكعبي عن ابي عبد الله
ان رسول الله ص قال ايما امرأة رفعت من بيت زوجها شيئا من موضع تريد به صلاحا نظر الله عز وجل
اليها ومن نظر الله اليه لم يعذبه فقالت ام سلمة رض ذهب الرجال بكل خير فاي شيء للنساء
المساكين فقال ع بلى اذا حملت المرأة كانت بمنزلة الصائم القائم المجاهد بنفسه وماله في سبيل الله
فاذا وضعت كان لها من الأجر ما لا تدري ما هو لعظمه فاذا ارضعت كان لها بكل مصة كعدل
عتق محرر من ولد اسمعيل فاذا فرغت من رضاعه ضرب ملك على جنبها وقال استأنف العمل فقد غفر لك
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد ع قال ثلاث من لم يكن فيه لا يتم خيرا ابدا من لم يخش الله في الغيب ولم يرع عند الشيب ولم يستح من العيب حدثنا احمد بن زياد بن
جعفر الهمداني رض قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن المغيرة عن
اسمعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه ع قال قال رسول الله ص ان العبد
ليحبس على ذنب من ذنوبه مائة عام وانه لينظر الى ازواجه واخوانه في الجنة حدثنا محمد بن موسى بن
المتوكل رض قال حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن وهب بن
القرشي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه ع ان علي بن ابي طالب ع قال لا تشق الارض عن احد يوم القيمة
الا وملكان اخذان بضبعيه يقولان اجب ربك عزة حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رض قال
حدثنا ابي عن محمد بن احمد العلوي قال حدثني احمد بن القسم عن ابي هاشم الجعفري قال اصابتني
شدة فمضيت الى ابي الحسن علي بن محمد ع فاذن لي فلما جلست قال لي يا اباهاشم اي نعم الله عز وجل
عليك تريد ان تؤدي شكرها قال ابو هاشم فوجمت فلم ادر ما اقول له فابتدأ ع فقال ان رزقك
الايمان فحرم به بدنك على النار ورزقك العافية فاعانك على الطاعة فرزقك القنوع فصانك
عن التبذل يا اباهاشم انما ابدأتك بهذا لأني ظننت انك تريد ان تشكو الي من فعل بك هذا
وقد امرت لك بمائة دينار فخذها حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن
يزيد عن محمد بن ابي عمير عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله الصادق ع
يقول لا صلوة لحاقن ولا لحاقب ولا لحازق فالحاقن الذي به البول والحاقب الذي به الغائط
والحازق الذي قد ضغطه الخف حدثنا ابي رض قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن
هاشم عن حماد بن عيسى قال لي ابو عبد الله ع يوما لحسن ان تصلي يا حماد قال فقلت يا سيدي
انا احفظ كتاب حريز في الصلوة فقال فقال لا عليك قم صل قال ففمت بين يديه متوجها

الى

الى القبلة فاستفتح الصلوة وركعت وسجدت فقال يا حماد لا تحسن ان تصلي ما اقبح بالرجل ان
عليه ستون سنة فما يقيم صلوة واحدة بحدودها تامة قال حماد فاصابني في نفسي الذل فقلت
جعلت فداك فعلمني الصلوة فقام ابو عبد الله ع مستقبل القبلة منتصبا فارسل يديه جميعا على
فخذيه قد ضم اصابعه وقرب بين قدميه حتى كان بينهما قدر ثلث اصابع مفرجات واستقبل باصابع
رجليه جميعا لم يحرفهما عن القبلة بخشوع واستكانة وقال الله اكبر ثم قرء الحمد بترتيل وقل هو الله
احد ثم صبر هنيهة بقدر ما تنفس وهو قائم ثم قال الله اكبر وهو قائم ثم ركع وملاء كفيه من ركبتيه
منفرجات وبسط ركبتيه الخلف حتى استوى ظهره حتى لو صب عليه قطرة من ماء او دهن لم تزل لاستواء
ظهره ومد عنقه وغمض عينيه ثم سبح ثلثا بترتيل فقال سبحان ربي العظيم وبحمده ثم استوى قائما
فلما استمكن من القيام قال سمع الله لمن حمده ثم كبر وهو قائم ورفع يديه حيال وجهه ثم سجد ووضع
كفيه مضمومة الاصابع بين ركبتيه حيال وجهه فقال سبحان ربي الاعلى وبحمده ثلث مرات ولم يضع
شيئا من بدنه على شيء وسجد على ثمانية اعظم الجبهة والكفين وسبتي الركبتين وانامل ابهامي الرجلين
فهذه السبعة فرض ووضع الانف على الارض سنة وهو الارغام ثم رفع راسه من السجود فلما استوى
جالسا قال الله اكبر ثم قعد على جانبه الايسر قد وضع ظاهر قدمه اليمنى على باطن قدمه الايسر وقال
استغفر الله ربي واتوب اليه ثم كبر وهو جالس وسجد سجدة الثانية وقال كما قال في الاولى ولم يسبح شيء
من جسده على شيء في ركوع ولا سجود كان بجحا ولم يضع ذراعيه على الارض فصلى ركعتين على هذا
ثم قال يا حماد هكذا صل ولا تلتفت ولا تعبث بيدك واصابعك ولا تبزق عن يمينك ولا عن يسارك
ولا بين يديك حدثنا محمد بن عمر الحافظ قال حدثنا محمد بن الحسين بن حفص قال حدثنا ابراهيم بن اسمعيل
قال حدثني ابي عن ابيه عن سلمة عن ابي صادق قال قال علي ع ديني دين النبي ص وحسبي حسب النبي فمن تناول
ديني وحسبي فانما يتناول رسول الله ص حدثنا الحسن بن علي بن شعيب الجوهري رض قال حدثنا عيسى بن محمد
العلوي قال حدثنا ابو عمر واحمد بن ابي حازم الغفاري قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن شريك عن
المكي بن الربيع عن القسم بن حسان عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله ص اني تارك فيكم الثقلين
كتاب الله عز وجل وعترتي اهل بيتي الا وهما الخليفتان من بعدي ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض حدثنا
محمد بن علي ماجيلويه رض قال حدثني عمي محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي القرشي عن نصر بن مزاحم عن
عمر بن سعد عن يوسف بن زيد عن عبد الله بن عوف بن الاحمر قال لما اراد امير المؤمنين ع المسير الى
النهروان اتاه منجم فقال له يا امير المؤمنين لا تسر في هذه الساعة وسر في ثلث ساعات يمضين
من النهار فقال امير المؤمنين ع ولم ذاك قال لانك ان سرت في هذه الساعة اصابك واصاب اصحابك
اذى وضر شديد وان سرت في الساعة التي امرتك ظفرت وظهرت واصبت كل ما طلبت فقال له امير المؤمنين

تدري ما في بطن هذه الدابة اذكر ام انثى قال ان حسبت علمت قال له امير المؤمنين ع من صدقك على هذا
القول كذب بالقرآن وان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا
تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير ما كان محمد ص يدعي ما ادعيت اتزعم انك
تهدي الى الساعة التي من سار فيها صرف عنه السوء والساعة التي من سار فيها حاق به الضر من صدقك
بهذا استغنى بقولك عن الاستعانة بالله عز وجل في ذلك الوجه واحوج الى الرغبة اليك في دفع
المكروه عنه وينبغي له ان يوليك الحمد دون ربه عز وجل فمن امن لك بهذا فقد اتخذك من دون الله
ندا وضدا ثم قال ع اللهم لا طير الا طيرك ولا ضير الا ضيرك ولا خير الا خيرك ولا اله غيرك بل نكذبك
ونخالفك ونسير في الساعة التي نهيت عنها

المجلس الخامس والستون

المجلس ع يوم الجمعة لتسع خلون من جمادى الاولى من
سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه
قال حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسن بن محبوب
عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم الثقفي قال سئل ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع عن الخمر
فقال قال رسول الله ص ان اول ما نهاني عنه ربي عز وجل عن عبادتي الاوثان وشرب الخمر وملاحات
الرجال ان الله تبارك وتعالى بعثني رحمة للعالمين ولا محق المعازف والمزامير وامور الجاهلية واوثانها
وازلامها واحداثها اقسم ربي جل جلاله فقال لا يشرب عبد لي خمرا في الدنيا الا سقيته يوم القيمة
مثل ما شرب منها من الحميم معذبا بعد او مغفورا له وقال ع لا تجالسوا شارب الخمر ولا تزوجوه
ولا تزوجوا اليه وان مرض فلا تعودوه وان مات فلا تشيعوا جنازته ان شارب الخمر يجيء يوم القيمة
مسودا وجهه مزرقة عيناه مائلا شدقه سائلا لعابه ذائعا لسانه من قفاه حدثنا ابي رض قال
حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن حمران
عن ابي عبيدة الحذاء قال قال ابو جعفر ع يا زياد اياك والخصومات فانها تورث الشك وتحبط العمل
وتردي صاحبها وعسى ان يتكلم الرجل بالشيء لا يغفر له يا زياد انه كان فيما مضى قوم تركوا علم
ما وكلوا به وطلبوا علم ما كفوه حتى انتهى بهم الكلام الى الله عز وجل فتحيروا فان كان الرجل ليدعى
من بين يديه فيجيب من خلفه او يدعى من خلفه فيجيب من بين يديه حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثني احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثني ابي
عن صفوان بن يحيى عن ابي اليسع عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله ع اياكم والتفكر في الله
فان التفكر في الله لا يزيد الا تيها ان الله عز وجل لا تدركه الابصار ولا يوصف بمقدار حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن محبوب عن عنبسة العابد عن ابي عبد الله الصادق ع جعفر بن محمد ع قال اياكم والخصومة

في الدين فانها تشغل القلب عن ذكر الله عز وجل وتورث النفاق وتكسب الضغائن وتستجلب الكذب
وبهذا الاسناد عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر الباقر ع
قال لما خلق الله عز وجل العقل استنطقه ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال
له وعزتي ما خلقت خلقا هو احب الي منك ولا اكملك الا فيمن احب اما اياك آمر واياك
واياك اعاقب واياك اثيب حدثنا علي بن احمد بن موسى رض قال حدثني محمد بن يعقوب
قال حدثني علي بن محمد بن عبد الله عن ابراهيم بن اسحق الاحمر عن محمد بن سليمان الديلمي
عن ابيه قال قلت لابي عبد الله الصادق ع فلان من عبادته ودينه وفضله كذا وكذا قال
فقال كيف عقله فقلت لا ادري فقال ان الثواب على قدر العقل ان رجلا من بني اسرائيل كان يعبد الله
في جزيرة من جزائر البحر خضراء نضرة كثيرة الشجر طاهرة الماء وان ملكا من الملائكة مر به فقال
يا رب ارني ثواب عبدك هذا فاراه الله عز وجل ذلك فاستقله الملك فاوحى الله عز وجل
اليه ان صحبه فاتاه الملك في صورة انسي فقال له من انت قال انا رجل عابد بلغنا مكانك وعبادتك
هذا المكان فجئت لاعبد الله معك فكان معه يومه ذلك فلما اصبح قال له الملك ان مكانك
لنزهة قال ليت لربنا بهيمة فلو كان لربنا حمار لرعيناه في هذا الموضع فان هذا الحشيش يضيع
فقال الملك وما ربك حمار فقال لو كان له حمار ما كان يضيع مثل هذا الحشيش فاوحى الله عز وجل
الى الملك انما اثيبه على قدر عقله وقال الصادق ع ما كلم رسول الله ص العباد بكنه عقله قط
قال وقال رسول الله ص انا معاشر الانبياء امرنا ان نكلم الناس على قدر عقولهم حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن بكر بن محمد
الازدي عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله الصادق ع اصول الكفر ثلاثة الحرص والاستكبار والحسد
فاما الحرص فان آدم ع حين نهي عن الشجرة حمله الحرص على ان اكل منها واما الاستكبار فلابليس
حين امر بالسجود لآدم استكبر واما الحسد فابنا آدم حين قتل احدهما صاحبه حدثنا
ابي رض قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل
بن مسلم السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه ع عن رسول الله ص قال اركان
الكفر اربعة الرغبة والرهبة والسخط والغضب حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رض قال
حدثنا ابي عن يعقوب بن يزيد عن زياد بن مروان القندي عن ابي وكيع عن ابي اسحق السبيعي عن
الحارث الاعور عن علي ع قال لا يصلح من الكذب جد ولا هزل ولا ان يعد احدكم صبيه ثم
لا يفي له ان الكذب يهدي الى الفجور والفجور يهدي الى النار وما زال احدكم يكذب حتى يقال
كذاب فجر وما زال احدكم يكذب حتى لا يبقى في قلبه موضع ابرة صدق فيسقط عند الله كذابا

حدثنا الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه
عن غير واحد عن الثقاة جعفر بن محمد قال لا تغضب فتغضب ولا تحفر لاخيك حفرة فتقع فيها فانك كما
تدين تدان وبهذا الاسناد عن احمد بن ابي عبد الله قال حدثنا الحسين بن زيد عن اسمعيل بن مسلم
الثقاة جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه قال قال رسول الله ع الجلوس في المسجد لانتظار الصلوة
عبادة مالم تحدث قيل يا رسول الله وما الحدث قال الاغتياب حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن ابي جميلة المفضل بن صالح
عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع قال اذا قال العبد علم الله فكان كاذبا قال الله عز وجل اما وجدت
احدا تكذب عليه غيري وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن وهب عن شهاب بن عبد ربه
عن ابي عبد الله ع قال من قال الله يعلم فيما لم يعلم اهتز العرش اعظاما لله حدثنا جعفر بن محمد بن
مسرور قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد البصري عن علي بن اسباط عن جعفر بن
سماعة عن غير واحد عن زرارة بن اعين قال سئلت ابا جعفر الباقر ع ما حق الله على العباد قال ان
يقولوا ما يعلمون ويقفوا عند ما لا يعلمون حدثنا ابي قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن يونس بن يعقوب عن ابي يعقوب اسحق بن عبد الله عن ابي عبد الله الصادق ع
قال ان الله تبارك وتعالى عير عباده بآية بين من كتابه ان لا يقولوا حتى يعلموا ولا يردوا ما لم يعلموا
قال الله عز وجل الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق وقال بل كذبوا بما لم
يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا علي بن ابراهيم عن هاشم
عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن داود بن فرقد عن ابن شبرمة قال ما ذكرت حديثا
سمعته من جعفر بن محمد ع الا كاد ان يتصدع له قلبي سمعته يقول حدثني ابي عن جدي عن رسول الله ص
قال ابن شبرمة واقسم بالله ما كذب على ابيه ولا كذب ابوه على جده ولا كذب جده على رسول الله ص
من عمل بالمقاييس فقد هلك واهلك ومن افتى الناس وهو لا يعلم الناسخ من المنسوخ والمحكم
من المتشابه فقد هلك واهلك حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن ابراهيم بن هاشم عن اسمعيل مرار عن يونس ابن عبد الرحمن عن غير واحد عن ابي عبد الله الصادق ع
قال قام عيسى بن مريم خطيبا في بني اسرائيل فقال يا بني اسرائيل لا تحدثوا الجهال بالحكمة فتظلموها
ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول العامل على غير بصيرة
كالسائر على غير الطريق ولا يزيده سرعة السير من الطريق الا بعدا حدثنا احمد بن محمد بن يحيى
العطار ره قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الحسن بن زياد

الصيقل

الصيقل قال سمعت ابا عبد الله الصادق ع يقول لا يقبل الله عز وجل عملا الا بمعرفة ولا معرفة الا بعمل فمن عرف دلته المعرفة على العمل ومن لم يعمل فلا معرفة له ان الايمان بعضه من بعض

المجلس السابع والستون

وثلثمائة ثالث وعشرين ليلة خلت من جمادى الاولى سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع قال حدثني ابو عبد الله عبد العزيز بن محمد بن علي الابهري قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن زكريا الجوهري الغلابي البصري قال حدثنا شعيب واقد قال حدثنا الحسين بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن امير المؤمنين ع قال نهى رسول الله ص عن الاكل على الجنابة وقال انه يورث الفقر ونهى عن تقليم الاظافير بالاسنان وعن السواك في الحمام والتنخع في المساجد ونهى عن اكل سؤر الفار وقال له يجعلوا المساجد طريقا حتى تصلوا فيها الا لغير ونهى ان يبول احد تحت شجرة مثمرة او على قارعة الطريق ونهى ان ياكل الانسان بشماله وان ياكل وهو متكئ ونهى ان يحتصر لقفا بول ويصلي فيها وقال اذا اغتسل احدكم في فضاء من الارض فليبدا بفرجه على عورته ولا يبدين احدكم الماء من عند عروة الاناء فانه مجمع الوسخ ونهى ان يبول احد في الماء او الكد فانه منه يكون ذهاب العقل ونهى ان يمشي الرجل في فرد نعل او يتنعل وهو قائم ونهى ان يبول الرجل في جحر باد للتمسل او القمر وقال اذا دخلتم الغائط فتجنبوا القبلة ونهى عن الرتمة عند المصيبة ونهى عن الشاحة والاستماع اليها ونهى عن اتباع النساء الجنائز ونهى ان يمحى شيء من كتاب الله عز وجل بالبزاق او يكتب ونهى ان يكذب الرجل في رؤياه متعمدا وقال يكلف الله يوم القيمة ان يعقد شعيرة وما هو بعاقدها ونهى عن التصاوير وقال من صور صورة كلف ان ينفخ فيها يوم القيمة ان ينفخ فيها وليس بنافخ ونهى ان يحرق شيء من الحيوان بالنار ونهى عن سب الديك وقال انه يوقظ للصلوة ونهى ان يدخل الرجل في سوم اخيه المسلم ونهى ان يكثر الكلام عند المجامعة وقال من ذلك يكون خرس الولد وقال لا تبيتوا القمامة في بيوتكم واخرجوها نهارا فانها مقعد الشيطان وقال لا يبيتن احدكم ويده غمرة فان فعل فاصابه لمم الشيطان فلا يلومن الا نفسه ونهى ان يستنجي الرجل بالروث ونهى ان تخرج المرأة من بيتها بغير اذن زوجها فان خرجت لعنها كل ملك في السماء وكل شيء تمر عليه من الجن والانس حتى ترجع الى بيتها ونهى ان تتزين المرأة لغير زوجها فان فعلت كان حقا على الله عز وجل ان يحرقها بالنار ونهى ان تتكلم المرأة عند غير زوجها وغير ذي محرم منها اكثر من خمس كلمات لا بد لها منه ونهى ان تباشر المرأة ليس بينهما ثوب ونهى ان تحدث المرأة نساء لا تخلو به مع زوجها ونهى ان يجامع الرجل اهله مستقبل القبلة وعلى طريق عام فمن فعل ذلك عليه لعنة الله والملئكة والناس اجمعين ونهى ان يقول الرجل للرجل زوجني اختك حتى ازوجك اختي ونهى عن ايتان العرافين

المرأة

الزاذ الكاهن الطبيب

وقال

وقال من اتاه وصدقه فقد برئ مما انزل الله على محمد ﷺ ونهى عن اللعب بالنرد والشطرنج والكوبر
العرطبة يعني الطبل والطنبور والعود ونهى عن الغيبة والاستماع اليها ونهى عن النميمة والاستماع
اليها وقال لا يدخل الجنة قتات يعني نماما ونهى عن اجابة الفاسقين الى طعامهم ونهى عن اليمين الكاذبة
وقال انها تذر الديار بلاقع وقال من حلف يمين كاذبة صبرا يقطع بها مال امرء مسلم لقي الله عز
وجل وهو عليه غضبان الا ان يتوب ويرجع ونهى عن الجلوس على مائدة يشرب عليها الخمر ونهى ان
يدخل الرجل حليلته الحمام وقال لا يدخلن احدكم الحمام الا بميزر ونهى عن المحادثة التي تدعو الى
غير الله عز ذكره تصفيق الوجه ونهى عن الشرب في آنية الذهب والفضة ونهى عن لبس الحرير والديباج
والخز للرجال فاما للنساء فلا بأس ونهى ان يباع الثمار حتى يزهو يعني يصفر او يحمر ونهى عن المحاقلة
يعني بيع التمر بالزبيب وما اشبه ذلك ونهى عن بيع النرد والشطرنج وقال من فعل ذلك فهو كاكل
لحم الخنزير ونهى عن بيع الخمر وان تشتري الخمر وان تسقي الخمر وقال ﷺ لعن الله الخمر وعاصرها وغارسها
وشاربها وساقيها وبايعها ومشتريها واكل ثمنها وعاملها والمحمولة اليه وقال ﷺ من شربها لم
تقبل له صلوة اربعين يوما وان مات وفي بطنه شيء من ذلك كان حقا على الله ان يسقيه من طينة
خبال وهو صديد اهل النار وما يخرج من فروج الزناة فيجتمع ذلك في قدور جهنم فيشربها اهل
النار فيصهر به ما في بطونهم والجلود ونهى عن اكل الربا وشهادة الزور وكتابة الربا وقال ﷺ ان الله
عز وجل لعن اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه ونهى عن بيع وسلف ونهى عن بيعين في بيع ونهى
عن بيع ما ليس عندك ونهى عن بيع ما لم يضمن ونهى عن مصاحبة الذمي ونهى ان ينشد الشعر او
تنشد الضالة في المسجد ونهى ان يسل السيف في المسجد ونهى عن ضرب وجوه البهائم ونهى ان ينظر
الرجل الى عورة اخيه المسلم وقال من تأمل عورة اخيه لعنه سبعون الف ملك ونهى المرأة ان تنظر
الى عورة المرأة ونهى ان ينفخ في طعام او في شراب او ينفخ في موضع السجود ونهى ان يصلي الرجل في
المقابر والطرق والاوجية والاودية ومرابط الابل وعلى ظهر الكعبة ونهى عن قتل النمل ونهى عن
الوسم في وجوه البهائم ونهى ان يحلف الرجل بغير الله وقال من حلف بغير الله فليس من الله في شيء ونهى
ان يحلف الرجل بسورة من كتاب الله وقال من حلف بسورة من كتاب الله فعليه بكل اية منها
يمين فمن شاء بر ومن شاء فجر ونهى ان يقول الرجل للرجل لا وحياتك وحياة فلان ونهى ان يعقد
الرجل في المسجد وهو جنب ونهى عن المشي بالليل والنهار ونهى عن الحجامة يوم الاربعاء الجمعة ونهى
عن الكلام يوم الجمعة والامام يخطب فمن فعل ذلك فقد لغى ومن لغى فلا جمعة له ونهى عن التختم بالتمر
صفرا وحديد ونهى ان ينقش شيء من الحيوان على الخاتم ونهى عن الصلوة في ثلث ساعات عند طلوع
الشمس وعند غروبها وعند استوائها ونهى عن صيام ستة ايام يوم الفطر ويوم الاضحى ويوم الشك ويوم النحر

وايام

وايام التشريق ونهى ان يشرب الماء كرعا كما يشرب البهايم وقال اشربوا بايديكم فانها افضل اوانيكم
ونهى عن البزاق في البئر التي يشرب منها ونهى ان يستعمل اجير حتى يعلم ما اجرته ونهى عن الهجران فان
كان لا بد فاعلا فلا يهجر اخاه اكثر من ثلثة ايام فمن كان مهاجرا لاخيه اكثر من ذلك كان النار اولى
به ونهى عن بيع الذهب والفضة بالنسية ونهى عن بيع الذهب بالذهب زيادة الا وزنا بوزن
ونهى عن المدح وقال احثوا في وجوه المداحين التراب وقال ص من تولى خصومة ظالم او اعان عليها
ثم نزل به ملك الموت قال له ابشر بلعنة الله ونار جهنم وبئس المصير وقال من مدح سلطانا
جائرا وتخفف وتضعضع له طمعا فيه كان قرينه الى النار وقال رسول الله ص قال الله عز وجل
ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وقال ص من دل جائرا على جور كان قرين هامان في جهنم
ومن بنى بنيانا رياء وسمعة حمله يوم القيمة من الارض السابعة وهو نار تشتعل ثم يطوق في عنقه
ويلقى في النار فلا يحبسه شيء منها دون قعرها الا ان يتوب قيل يا رسول الله كيف يبني رياء
وسمعة قال يبني فضلا على ما يكفيه استطالة منه على جيرانه ومباهاة لاخوانه وقال ص من ظلم اجيرا
اجره احبط الله عمله وحرم عليه ريح الجنة وان ريحها لتوجد من مسيرة خمسمائة عام ومن خان جاره
شبرا من الارض جعلها الله طوقا في عنقه من تخوم الارضين السابعة حتى يلقى الله يوم القيمة مطوقا
الا ان يتوب ويرجع الا ومن تعلم القران ثم نسيه متعمدا القى الله يوم القيمة مغلولا يسلط الله
عليه بكل اية منها حية تكون قرينه الى النار الا ان يغفر الله له وقال ص من قرء القران ثم شرب عليه
حراما او اثر عليه حبا للدنيا وزينتها استوجب عليه سخط الله الا ان يتوب الا وانه ان مات على
غير توبة حاجه القران يوم القيمة فلا يزاله الا مدحوضا الا ومن زنا بامرءة مسلمة او يهودية او نصرانية
او مجوسية حرة او امة ثم لم يتب ومات مصرا عليه فتح الله له في قبره ثلثمائة باب يخرج منه حيات
وعقارب وثعبان النار فهو يحترق الى يوم القيمة فاذا بعث من قبره تاذى الناس من نتن ريحه
فيعرف بذلك وبما كان يعمل في دار الدنيا حتى يؤمر به الى النار الا وان الله حرم الحرام وحد الحدود
وما احد اغير من الله ومن غيرته حرم الفواحش ونهى ان يطلع الرجل في بيت جاره وقال من نظر الى عورة
اخيه المسلم او عورة غير اهله متعمدا ادخله الله مع المنافقين الذين كانوا يبحثون عن عورات المسلمين
ولم يخرج من الدنيا حتى يفضحه الله الا ان يتوب وقال ص من لم يرض بما قسم الله له من الرزق وتب شكواه
ولم يصبر ولم يحتسب لم ترفع له حسنة ويلقى الله وهو عليه غضبان الا ان يتوب ونهى ان يختال الرجل
في مشيته وقال من لبس ثوبا فاختال فيه خسف الله به من شفير جهنم وكان قرين قارون لانه اول
من اختال فخسف الله به وبداره الارض ومن اختال فقد نازع الله في جبروته وقال ص من ظلم امرأة
مهرها فهو عند الله زان يقول الله عز وجل يوم القيمة عبدي زوجتك امتي على عهدي فلم توف

بعهدي

بعهدك وظلمت أحدا فيؤخذ من حسناته فيدفع اليها بقدر حقها فاذا لم تبق له حسنة امر به الى النار بنكثه
للعهد ان العهد كان مسئولا ونهى عن كتمان الشهادة وقال من كتمها اطعمه الله لحمه على رؤس الخلائق
وهو قول الله عز وجل ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه آثم قلبه وقال رسول الله ﷺ من اذى جاره
حرم الله عليه ريح الجنة ومأواه جهنم وبئس المصير ومن ضيع حق جاره فليس منا وما زال جبريل يوصيني
بالجار حتى ظننت انه سيورثه وما زال يوصيني بالمماليك حتى ظننت انه سيجعل لهم وقتا اذا بلغوا
ذلك الوقت اعتقوا وما زال يوصيني بالسواك حتى ظننت انه سيجعله فريضة وما زال يوصيني
بقيام الليل حتى ظننت ان خيار امتي لن يناموا الا ومن استخف بفقير مسلم فقد استخف بحق الله
والله يستخف به يوم القيمة الا ان يتوب وقال نبي صلى الله عليه الله من اكرم فقيرا مسلما لقي الله
يوم القيمة وهو عنه راض وقال ﷺ من عرضت له فاحشة او شهوة فاجتنبها من مخافة الله عز وجل
حرم الله عليه النار وامنه من الفزع الاكبر وانجز له ما وعده في كتابه في قوله ولمن خاف مقام ربه
جنتان الاومن عرضت له دنيا واخرة فاختار الدنيا على الاخرة لقي الله يوم القيمة وليست له حسنة
تقيه بها النار ومن اختار الاخرة على الدنيا رضي الله عنه وغفر له مساوي عمله ومن ملأ عينه من حرام
ملأ الله عينه يوم القيمة من النار الا ان يتوب ويرجع وقال ﷺ من صالح امرأة تحرم عليه فقد باء
بسخط من الله ومن التزم امرءة حراما قرن في سلسلة من النار مع الشيطان فيقذف في النار
ومن غش مسلما في شراء او بيع فليس منا ويحشر يوم القيمة مع اليهود لانهم اغش الخلق للمسلمين
ونهى رسول الله ﷺ ان يمنع احد الماعون وقال من منع الماعون جاره منعه الله خير يوم القيمة
ووكله الله نفسه فما اسوء حاله وقال ﷺ ايما امرأة اذت زوجها بلسانها لم يقبل الله منها صرفا
ولا عدلا ولا حسنة من عملها حتى ترضيه وان صامت نهارها وقامت ليلها واعتقت الرقاب
وحملت على جياد الخيل في سبيل الله وكانت اول من يرد النار وكذلك الرجل اذا كان لها ظالما الا
ومن لطم خد مسلم او وجهه بدد الله عظامه يوم القيمة وحشره خلوا حتى يدخل جهنم الا ان يتوب
ومن بات وفي قلبه غش لأخيه المسلم بات في سخط الله واصبح كذلك حتى يتوب ونهى عن الغيبة
وقال من اغتاب امرءا مسلما بطل صومه ونقض وضوءه وجاء يوم القيمة يفوح منه رايحة انتن من
الجيفة يتأذى به اهل الموقف فان مات قبل ان يتوب مات مستحلا لما حرم الله وقال من كظم غيظا
وهو قادر على انفاذه حلم عنه اعطاه الله اجر شهيد الا ومن تطول على اخيه في غيبة سمعها عنه في مجلس
رد الله منه العذاب من السوء في الدنيا والاخرة فان هو لم يردها وهو قادر على ردها كان
عليه كوزر من اغتابه سبعين مرة ونهى رسول الله عن الخيانة ومن قال من خان امانة في الدنيا و
لم يردها الى اهلها ثم ادركه الموت مات على غير ملتي وبلقى الله وهو عليه غضبان وقال ﷺ من شهد

شهادة زور على احد من الناس علق بلسانه مع المنافقين في الدرك الاسفل من النار ومن اشترى خيانة وهو
يعلم فهو كالذي خانها ومن حبس عن اخيه المسلم شيئا من حقه حرم الله عليه بركة الرزق الا ان يتوب
الا ومن سمع فاحشة فافشاها فهو كالذي اتاها ومن احتاج اليه اخوه المسلم في قرض وهو يقدر عليه
فلم يفعل حرم الله عليه ريح الجنة الا ومن صبر على خلق امرأة سيئة الخلق واحتسب في ذلك الاجر اعطاه
الله ثواب الشاكرين في الآخرة الا وايما امرأة لم ترفق بزوجها وحملته على ما لا يقدر عليه وما لا يطيق
لم تقبل منها حسنة وتلقى الله وهو عليها غضبان الا ومن اكرم اخاه المسلم فانما يكرم الله عز وجل ونهى
رسول الله صلعم ان يؤم الرجل قوما الا باذنهم وقال من ام قوما باذنهم وهم به راضون فاقتصد بهم في حضوره واحسن صلوته بقيامه
وقرائته وركوعه وسجوده وقعوده فله مثل اجر القوم ولا ينقص من اجورهم شيء وقال ومن مشى الى ذي قرابة
بنفسه وماله ليصل رحمه اعطاه الله عز وجل اجر مائة شهيد وله بكل خطوة اربعون الف حسنة ويمحى عنه
اربعون الف سيئة ويرفع له من الدرجات مثل ذلك وكانما عبد الله مائة سنة صابرا محتسبا ومن
كفى ضريرا حاجة من حوائج الدنيا ومشى له فيها حتى يقضي الله له حاجته اعطاه الله براءة من النفاق و
براءة من النار وقضى له سبعين حاجة من حوائج الدنيا ولا يزال يخوض في رحمة الله عز وجل حتى يرجع
ومن مرض يوما وليلة فلم يشكو الى عواده بعثه الله يوم القيمة مع خليله ابراهيم خليل الرحمن حتى يجوز
الصراط كالبرق اللامع ومن سعى لمريض في حاجة قضاها او لم يقضها خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه فقال
رجل من الانصار بابي انت وامي يا رسول الله فان كان المريض من اهل بيته او ليس ذلك اعظم اجرا اذا سعى
في حاجة اهل بيته قال نعم الا ومن فرج عن مؤمن كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه اثنين وسبعين كربة
من كرب الآخرة واثنين وسبعين كربة من كرب الدنيا اهونها المغص قال ومن يبطل على ذي حق حقه
وهو يقدر على اداء حقه فعليه كل يوم خطيئة عشار الا ومن علق سوطا بين يدي سلطان جائر جعل الله
ذلك السوط يوم القيمة ثعبانا من النار طوله سبعون ذراعا يسلط عليه في نار جهنم وبئس المصير ومن
اصطنع الى اخيه معروفا فامتن به احبط الله عمله وثبت وزره ولم يشكر له سعيه ثم قال يقول الله عز
وجل حرمت الجنة على المنان والبخيل والقتات وهو النمام الا ومن تصدق بصدقة فله بوزن كل درهم
مثل جبل احد من نعيم الجنة ومن مشى بصدقة الى محتاج كان له كاجر صاحبها من غير ان ينقص من اجره
شيء ومن صلى على ميت صلى عليه سبعون الف ملك وغفر الله له ما تقدم من ذنبه فان اقام حتى
يدفن ويحثى عليه التراب كان له بكل قدم نقلها قيراط من الاجر والقيراط مثل جبل احد الا من ذرفت
عيناه من خشية الله كان له بكل قطرة قطرت من دموعه قصرا في الجنة مكللا بالدر والجوهر فيه
ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر الا ومن مشى الى مسجد يطلب فيه الجماعة كان
له بكل خطوة سبعون الف حسنة ويرفع له من الدرجات مثل ذلك وان مات وهو على ذلك وكل الله

الا ومن ام قوما بامرهم ثم لم يتم بهم الصلوة ولم يحسن في ركوعه وسجوده وخشوعه وقرائته ردت عليه صلوته ولم يجاوز
ترقوته وكانت منزلته كنزلة امام جائر معتد لم يصلح الى رعيته ولا يقم فيهم بحق ولا قام فيهم بامر

المغص بالتسكين تقطيع في الامعاء ووجع والعامة تقول خص بالتحريك

بد

به سبعين الف ملك يعودونه في قبره ويؤنسونه في وحدته ويستغفرون له حتى يبعث الا ومن اذن محتسبا
يريد بذلك وجه الله عز وجل اعطاه الله ثواب اربعين الف شهيد واربعين الف صديق ويدخل
في شفاعته اربعين الف مسيء من امتي الى الجنة الا وان المؤذن اذا قال اشهد ان لا اله الا الله صلى
عليه تسعون الف ملك واستغفروا له وكان يوم القيمة في ظل العرش حتى يفرغ الله من حساب
الخلايق ويكتب ثواب قوله اشهد ان محمدا رسول الله اربعون الف ملك ومن حافظ على الصف
الاول والتكبيرة الاولى لا يؤذي مسلما اعطاه الله من الاجر ما يعطي المؤذنون في الدنيا والاخرة
الا ومن تولى عرافة قوم حبسه الله عز وجل على شفير جهنم بكل يوم الف سنة وحشر يوم القيمة ويداه
مغلولتان الى عنقه فان قام فيهم بامر الله اطلقه الله وان كان ظالما هوى به في نار جهنم وبئس
المصير وقال لا تحقروا شيئا من الشر وان صغر في اعينكم ولا تستكثروا الخير وان كثر في اعينكم فانه
لا كبير مع الاستغفار ولا صغير مع الاصرار قال محمد بن زكريا الغلابي سئلت عن طول هذا الاثر
شعيب المزني فقال لي يا ابا عبد الله سئلت الحسين بن زيد عن طول هذا الحديث فقال حدثني
جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب انه جمع هذا الحديث من الكتاب الذي هو املاء
رسول الله ص وخط علي بن ابي طالب ع المجلس ٦٧ يوم الثلثا لاربع عشر ليلة بقيت من جمادى الاولى
من سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى
بن بابويه القمي ره قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رض قال حدثنا محمد بن جرير الطبري قال حدثنا
احمد بن رشيد قال حدثنا ابو معمر سعيد بن خيثم قال حدثني سعد عن الحسن البصري انه بلغه
ان زاعما يزعم انه ينقص عليا ع فقام في اصحابه يوما فقال لقد هممت ان اغلق بابي ثم لا اخرج من بيتي
حتى ياتيني اجلي بلغني ان زاعما منكم يزعم اني انتقص خير الناس بعد نبينا ص وانيسه وجليسه والمفرج
للكرب عنه عند الزلازل والقاتل للاقران يوم التنازل لقد فارقكم رجل قرء القران فوقره
واخذ العلم فوفره وحاز الباس فاستعمله في طاعة ربه صابرا على مضض الحرب شاكرا عند اللواء و
الكرب فعمل بكتاب ربه ونصح لنبيه وابن عمه واخيه اخاه دون اصحابه وجعل عنده سره وجاهد
عنه صغيرا وقاتل معه كبيرا يقتل الاقران وينازل الفرسان دون دين الله حتى وضعت الحرب اوزارها
متمسكا بعهد نبيه لا يصده صاد ولا يمالي عليه مضاد ثم مضى النبي ص وهو عنه راض اعلم
المسلمين علما وافهمهم فهما واقدمهم في الاسلام لا نظير له في مناقبه ولا شبيه له في ضرايبه
فظلفت نفسه عن الشهوات وعمل لله في الغفلات واسبغ الظهور في السبرات وخشع لله في الصلوات
وقطع نفسه عن اللذات مشمرا عن ساق طيب الاخلاق كريم الاعراق اتبع سنن نبيه واقتفى اثار
وليه فكيف اقول فيه ما يوبقني وما احد اعلمه يجد فيه مقالا فكفوا عنا الاذى وتجنبوا طريق الردى

والستون
المجلس السابع

الاشكال والاشباه

حدثنا أحمد بن الحسن القطان وعلي بن أحمد بن موسى الدقاق ومحمد بن أحمد السناني وعبد الله بن محمد الصائغ
قالوا حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا محمد أبو بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثني
علي بن محمد قال حدثنا الفضل بن العباس قال حدثنا عبد القدوس الوراق قال حدثنا محمد بن كثير عن الأعمش
وحدثنا الحسين بن ابراهيم أحمد المكتب رضي قال حدثنا أحمد بن يحيى القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن
حبيب قال حدثني عبد الله بن محمد بن باطويه قال حدثنا محمد بن كثير عن الأعمش وأخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب
اللخمي فيما كتب إلينا من أصبهان قال حدثنا أحمد بن القسم بن مساور الجوهري سنة ست وثمانين ومائتين قال
حدثنا الوليد بن الفضل العنزي قال حدثنا منذل بن علي العنزي عن الأعمش وحدثنا محمد بن ابراهيم بن
اسحق الطالقاني رضي قال حدثني أبو سعيد الحسن بن علي العدوي قال حدثنا علي بن عيسى الكوفي قال حدثنا
جرير بن عبد الحميد عن الأعمش وزاد بعضهم على بعض في اللفظ وقال بعضهم ما لم يقل بعض وسياق
الحديث لمنذل بن علي العنزي عن الأعمش قال بعث إلي أبو جعفر الدوانيقي في جوف الليل أن أجب قال
فمكثت متفكرا فيما بيني وبين نفسي وقلت ما بعث إلي أمير المؤمنين في هذه الساعة إلا لسألني عن فضائل
علي ع ولعلي أن أخبرته قتلني قال فكتبت وصيتي ولبست كفني ودخلت عليه فقال ادن فدنوت وعنده
عمرو بن عبيد فلما رآني طابت نفسه شيئا ثم قال ادن فدنوت حتى كادت ركبتي تمس ركبته قال فوجدته
رابخ المخوط فقال والله لتصدقني أو لأصلبنك قلت ما حاجتك يا أمير المؤمنين قال ما شأنك متحنطا
قلت أتاني رسولك في جوف الليل أن أجب فقلت عسى أن يكون أمير المؤمنين بعث إلي في هذه الساعة
ليسألني عن فضائل علي ع ولعلي أن أخبرته قتلني فكتبت وصيتي ولبست كفني قال وكان متكئا فاستوى
قاعدا فقال لا حول ولا قوة إلا بالله سألتك بالله يا سليمان كم حديثا ترويه في فضائل علي ع قال
فقلت يسيرا يا أمير المؤمنين قال كم قلت عشرة آلاف حديث وما زاد فقال يا سليمان والله لأحدثنك
بحديث في فضائل علي ع تنسى كل حديث سمعته قال فقلت حدثني يا أمير المؤمنين قال نعم كنت هاربا
من بني أمية وكنت أتردد في البلدان فأتقرب إلى الناس ببعض فضائل علي ع وكانوا يطعموني ويزودوني
حتى مررت بلاد الشام وإني لفي كساء خلق ما على غيره فسمعت لأقامة وأنا جائع فدخلت المسجد لأصلي
وفي نفسي أن أكلم الناس في عشاء يعشوني فلما سلم الإمام دخل المسجد صبيان فالتفت الإمام إليهما
وقال مرحبا بكما ومرحبا بمن أسمكما على اسمهما فكان إلى جنبي شاب فقلت يا شاب ما الصبيان من
الشيخ قال هو جدهما وليس بالمدينة أحد يحب عليا غير هذا الشيخ فلذلك سمى أحدهما الحسن
والآخر الحسين فمشيت نحوه فقلت للشيخ هل لك في حديث أقر به عينك فقال إن أقررت عيني
عينك قال فقلت حدثني والدك عن أبيه عن جده قال كنا قعودا عند رسول الله إذ جاءت فاطمة ع
تبكي فقال لها النبي ع ما يبكيك يا فاطمة قالت يا أبة خرج الحسن والحسين فما أدري أين باتا فقال لها

النبي

النبي ص يا فاطمة لا تبكين فان الله الذي خلقهما هو الطف بهما منك ورفع النبي ص يده الى السماء فقال
اللهم ان كانا اخذا برا او بحرا فاحفظهما وسلمهما فنزل جبرئيل من السماء فقال يا محمد ان الله
يقرئك السلام وهو يقول لا تحزن ولا تغتم لهما فانهما فاضلان في الدنيا فاضلان في الآخرة
وابوهما افضل منهما وامهما افضل منهما وهما في حظيرة بني نجار وقد وكل الله بهما ملكا قال فقام النبي ص
فزحف ومعه اصحابه حتى اتوا حظيرة بني نجار فاذا هم بالحسن معانقا للحسين عليهما السلام واذا الملك
الموكل بهما قد افترش احد جناحيه تحتهما وغطاهما بالآخر قال فمكث النبي ص يقبلهما حتى انتبها
فلما استيقظا حمل النبي ص الحسن وحمل جبرئيل الحسين فخرج من الحظيرة وهو يقول والله
لأشرفنكما كما شرفكما الله عز وجل فقال له ابو بكر نا ولني احد الصبيين اخفف عنك
فقال يا ابا بكر نعم الحاملان ونعم الراكبان وابوهما افضل منهما فخرج منها حتى اتى باب المسجد
فقال يا بلال اهلم علي بالناس فنادى منادي رسول الله ص في المدينة فاجتمع الناس عند رسول الله ص
في المسجد فقام على قدميه فقال يا معشر الناس الا ادلكم على خير الناس جدا وجدة قالوا بلى يا رسول الله
قال الحسن والحسين فان جدهما محمد وجدتهما خديجة بنت خويلد يا معشر الناس الا ادلكم على خير
الناس اما وابا قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين فان ابا هما علي يحب الله ورسوله و
يحبه الله ورسوله وامهما فاطمة بنت رسول الله يا معشر الناس الا ادلكم على خير الناس عما وعمة
قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين فان عمهما جعفر ابن اسطالب الطيار في الجنة مع الملئكة
وعمتهما ام هانئ بنت ابي طالب يا معشر الناس الا ادلكم على خير الناس خالا وخالة قالوا بلى يا رسول الله
قال الحسن والحسين فان خالهما القاسم بن رسول الله وخالتهما زينب بنت رسول الله ثم
قال بيده هكذا يحشرنا الله ثم قال اللهم انك تعلم ان الحسن في الجنة والحسين في الجنة وجدهما
في الجنة وجدتهما في الجنة وابا هما في الجنة وامهما في الجنة وعمهما في الجنة وعمتهما في الجنة
وخالهما في الجنة وخالتهما في الجنة اللهم انك تعلم ان من يحبهما في الجنة ومن يبغضهما في
النار قال فلما قلت ذلك للشيخ قال من اين انت يا فتى قلت من اهل الكوفة قال اعربي انت قلت لا
قال قلت بل عربي قال فانت تحدث بهذا الحديث فانت في هذا الكساء فكساني خلعته و
حملني على بغلته فبعتها بمائة دينار فقال يا شاب قررت عيني فوالله لاقرن عينك ولا ادعن ذلك
الى شاب يقر عينك اليوم قال فقلت ارشدني قال لي اخوان احدهما امام والآخر مؤذن اما
الامام فانه يحب عليا ومن احب عليا سند خرج من بطن امه قال قلت ارشدني فاخذ بيدي حتى اتى باب الامام فاذا
انا برجل قد خرج الي فقال اما البغلة والكسوة فاعرفهما والله ما كان فلان يحملك ويكسوك
الا انك تحب الله عز وجل ورسوله فحدثني بحديث في فضايل علي بن ابي طالب ع قال فقلت اخبرني

ابي

ابي عن ابيه عن جده قال كنا قعودا عند النبي ص اذ جاءت فاطمة ع تبكي بكاء شديدا فقال لها رسول الله ص
ما يبكيك يا فاطمة قالت يا ابة عيرتني نساء قريش وقلن ان اباك زوجك من معدم لا مال له فقال لها النبي ص
لا تبكين فوالله ما زوجتك من معدم حتى زوجك الله من فوق عرشه واشهد بذلك جبرئيل وميكائيل و
ان الله عز وجل اطلع على اهل الدنيا فاختار من الخلايق اباك فبعثه نبيا ثم اطلع الثانية فاختار من
الخلايق عليا فزوجك اياه واتخذه وصيا فعلي اشجع الناس قلبا واحلم الناس حلما واسمح الناس كفا واقدم
الناس سلما واعلم الناس علما والحسن والحسين ابناه وهما سيدا شباب اهل الجنة واسمهما في التورية
شبر وشبير وكرامتهما على الله عز وجل يا فاطمة لا تبكين فوالله انه اذا كان يوم القيمة يكسى ابوك حلتين و
علي حلتين ولواء الحمد بيدي فانا وله عليا لكرامته على الله عز وجل يا فاطمة لا تبكين فاني اذا دعيت الى رب
العالمين يجيء علي معي واذا شفعني الله عز وجل شفع عليا معي يا فاطمة لا تبكين اذا كان يوم القيمة ينادي مناد
في اهوال ذلك اليوم يا محمد نعم الجد جدك ابراهيم خليل الرحمن ونعم الاخ اخوك علي بن ابي طالب يا فاطمة علي
يعينني على مفاتيح الجنة وشيعته هم الفائزون يوم القيمة غدا في الجنة فلما قلت ذلك قال يا بني ممن انت
قلت من اهل الكوفة قال اعربي ام مولى قلت بل عربي قال فكساني ثلثين ثوبا واعطاني عشرة الف درهم ثم قال
يا شاب قد اقررت عيني ولي اليك حاجة قلت قضيت ان شاء الله قال فاذا كان غدا فات مسجد ال فلان كيما ترى
اخي المبغض لعلي ع قال فطالت علي تلك الليلة فلما اصبحت اتيت المسجد الذي وصف لي فقمت في الصف فاذا
الى جانبي شاب متعمم فذهب ليركع فسقطت عمامته فنظرت في وجهه فاذا راسه راس خنزير ووجهه وجه خنزير
فوالله ما علمت ما تكلمت به في صلوته حتى سلم الامام فقلت يا ويحك ما الذي ارى بك فبكى وقال لي انظر الى
هذه الدار فنظرت فقال لي ادخل فدخلت فقال لي كنت مؤذنا لال فلان كلما اصبحت لعنت عليا الف مرة
بين الاذان والاقامة وكلما كان يوم الجمعة لعنته اربعة الف مرة فخرجت من منزلي فاتيت داري فاتكأت
على هذا الدكان الذي ترى فرايت في منامي كاني بالجنة وفيها رسول الله ص وعلي ع فرحين ورايت كان
النبي ص عن يمينه الحسن وعن يساره الحسين ومعه كاس فقال يا حسن اسقني فسقاه ثم قال اسق الجماعة فشربوا
ثم رايته كانه قال اسق المتكي على هذا الدكان فقال له الحسن ع يا جدا تامرني ان اسقي هذا وهو يلعن والدي
في كل يوم الف مرة بين الاذان والاقامة وقد لعنه في هذا اليوم اربعة الاف مرة فاتاني النبي فقال لي
ما لك عليك لعنة الله تلعن عليا وعلي مني وتشتم عليا وعلي مني فرايته كانه تفل في وجهي وضربني برجله
وقال قم غير الله ما بك من نعمة فانتبهت من نومي فاذا راسي راس خنزير ووجهي وجه خنزير ثم قال لي
ابو جعفر امير المؤمنين اهذان الحديثان في يدك فقلت لا فقال يا سليمان حبعلي ايمان وبغضه نفاق والله
لا يحبه الا مؤمن ولا يبغضه الا منافق قال قلت الامان يا امير المؤمنين قال لك الامان قلت فما تقول
في قاتل الحسين ع قال الى النار وفي النار قلت وكذلك من قتل ولد رسول الله الى النار وفي النار قال الملك

عقيم

والستون

المجلس الثامن

عقيم يا سليمان اخرج فحدث بما سمعت المجلس ٦٨ يوم الثلثا لعشر بقين من جمادى الاولى من سنة ثمان
وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ره
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا العباس بن معروف عن سعدان بن مسلم عن ابي عبد الله
الصادق ع قال النوم راحة للجسد والنطق راحة للروح والسكوت راحة للعقل حدثنا ابي ره قال حدثنا
سعد بن عبد الله قال حدثني احمد بن محمد بن خالد عن ابيه محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال
الصادق جعفر بن محمد ع من لم يكن له واعظ من قلبه وزاجر من نفسه ولم يكن له قرين مرشد
استمكن عدوه من عنقه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن جعفر بن
محمد بن مالك الفزاري الكوفي قال حدثنا جعفر بن سهل عن سعيد بن محمد عن مسعدة قال قال لي ابو الحسن موسى
ابن جعفر ان عيال الرجل اسراؤه فمن انعم الله عليه نعمة فليوسع على اسرائه فان لم يفعل اوشك ان
تزول عنه تلك النعمة حدثنا محمد بن علي ماجيلويه ره قال حدثنا ابي عن احمد بن ابي عبد الله عن الحسن بن
محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم ومنهال القصاب جميعا عن ابي جعفر الباقر ع قال من اصاب
مالا من اربع لم يقبل منه في اربع من اصاب مالا من غلول او ربا او خيانة او سرقة لم يقبل منه في زكوة
ولا في صدقة ولا في حج ولا في عمرة وقال ابو جعفر ع لا يقبل الله عز وجل حجا ولا عمرة من مال حرام حدثنا
الحسين بن احمد بن ادريس ره قال حدثنا ابي عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي قال حدثني محمد بن احمد المدايني
عن فضل بن كثير عن علي بن موسى الرضا ع قال من لقي فقيرا مسلما فسلم عليه خلاف سلامه على الغني
لقي الله عز وجل عليه يوم القيمة وهو عليه غضبان حدثنا علي بن احمد بن موسى ره قال حدثنا محمد
بن هرون الصوفي قال حدثنا محمد بن عيسى الروياني قال حدثنا عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن الامام
محمد بن علي عن ابيه الرضا علي بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه الصادق جعفر بن محمد عن ابيه
عن جده ع قال دعا سلمان اباذر الى منزله فقدم اليه رغيفين فاخذ ابوذر الرغيفين يقلبهما فقال له
سلمان يا اباذر لاي شيء تقلب هذين الرغيفين قال خفت ان لا يكونا نضيجين فغضب سلمان من ذلك
غضبا شديدا ثم قال ما اجراك حيث تقلب هذين الرغيفين فوالله لقد عمل في هذا الخبز الماء الذي
تحت العرش وعملت فيه الملئكة حتى القوه الى الريح وعملت فيه الريح حتى التفته الى السحاب وعمل فيه
السحاب حتى امطره الارض وعمل فيه الرعد والملئكة حتى وضعوه مواضعه وعملت فيه الارض والخشب و
الحديد والبهايم والنار والحطب والملح وما لا احصيه اكثر فكيف لك ان تقوم بهذا الشكر فقال
ابوذر الى الله اتوب واستغفر الله مما احدثت واليك اعتذر مما كرهت حدثنا ابي ره قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح عن محمد بن ابي عمير عن بشر بن مسلمة عن مسمع ابي سيار عن ابي عبد الله
الصادق ع قال من تصدق حين يصبح بصدقة اذهب الله عنه نحس ذلك اليوم حدثنا محمد بن موسى بن

المتوكل

المتوكل رضه قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن
فضالة بن ايوب عن زيد الشحام عن ابي عبد الله الصادق ع جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي الباقر
عن ابيه ع قال مرض النبي ص المرضة التي عوفي منها فعادته فاطمة ع سيدة النساء ومعها الحسن والحسين
قد اخذت الحسن بيده اليمنى واخذت الحسين بيده اليسرى وهما يمشيان وفاطمة بينهما حتى دخلوا منزل
عايشة فقعد الحسن ع على جانب رسول الله الايمن والحسين على جانب رسول الله الايسر فاقبلا يغمزان
ما يليهما من بدن رسول الله ص فما افاق النبي ص من نومه فقالت فاطمة للحسن والحسين حبيبي ان
جدكما قد غفا فانصرفا ساعتكما هذه ودعاه حتى يفيق وترجعان اليه فقالا لسنا ببارحين في
وقتنا هذا فاضطجع الحسن على عضد النبي الايمن والحسين على عضده الايسر فغفيا وانتبها
قبل ان ينتبه النبي ص وقد كانت فاطمة ع لما ناما انصرفت الى منزلها فقالا لعايشة ما فعلت
امنا قالت لما نمتما رجعت الى منزلها فخرجا في ليلة ظلماء مدلهمة ذات رعد وبرق وقد ارخت السماء
عزاليها فسطع لهما نور فلم يزالا يمشيان في ذلك النور والحسن قابض بيده اليمنى على يد الحسين
اليسرى وهما يتماشيان ويتحدثان حتى اتيا حديقة بني النجار فلما بلغا الحديقة حارا حيران فبقيا
لا يعلمان اين ياخذان فقال الحسن للحسين انا قد حرنا وبقينا على حالتنا هذه وما ندري اين نسلك
فلا عليك ان تنام في وقتنا هذا حتى يصبح فقال له الحسين ع دونك يا اخي فافعل ما ترى فاضطجعا
جميعا واعتنق كل واحد منهما صاحبه وناما وانتبه النبي ص من نومته التي نامها فطلبهما في منزل فاطمة
فلم يكونا فيه وافتقدهما فقام ع قائما على رجليه وهو يقول الهي وسيدي ومولاي هذان شبلاي
خرجا من المخمصة والمجاعة اللهم انت وكيلي عليهما فسطع للنبي ص نور فلم يزل يمضي في ذلك النور
حتى اتى حديقة بني النجار فاذا هما نائمان قد اعتنق كل واحد منهما صاحبه وقد تقشعت السماء فوقهما
كطبق فهي تمطر كاشد مطر ما راه الناس قط وقد منع الله عز وجل المطر منهما في البقعة التي هما فيها
نائمان لا يمطر عليهما قطرة وقد اكتنفتهما حية لها شعرات كاجام القصب والجناحان جناح قد غطت به
الحسن وجناح قد غطت به الحسين فلما ان بصر بهما النبي تنحنح فانسابت الحية وهي تقول اللهم
اني اشهدك واشهد ملائكتك ان هذين شبلا نبيك قد حفظتهما عليه ودفعتهما اليه سالمين
صحيحين فقال لها النبي ص ايتها الحية ممن انت قال انا رسول الجن اليك قال واي الجن قالت
جن نصيبين نفر من بني مليح نسينا اية من كتاب الله عز وجل فبعثوني اليك لتعلمنا ما نسينا من
كتاب الله فبلغنا هذا الموضع سمعت مناديا ينادي ايتها الحية هذان شبلا رسول الله فاحفظيهما
من الافات والعاهات ومن طوارق الليل والنهار فقد حفظتهما وسلمتهما اليك سالمين صحيحين و
واخذت الحية الاية وانصرفت واخذ النبي ص الحسن فوضعه على عاتقه الايمن ووضع الحسين علي ع

عاتقه

عاتقه الأيسر فخرج علي ع فلحق برسول الله ص فقال له بعض اصحابه بابي انت وامي ادفع الي احد شبليك
اخفف عنك فقال امض فقد سمع الله كلامك وعرف مقامك وتلقاه آخر فقال بابي انت وامي ادفع
الي احد شبليك اخفف عنك فقال امض فقد سمع الله كلامك وعرف مقامك فتلقاه علي ع فقال
بابي انت وامي يا رسول الله ادفع الي احد شبلي وشبليك حتى اخفف عنك فالتفت النبي الى
الحسن فقال يا حسن هل تمضي الى كتف ابيك فقال يا جداه ان كتفك لاحب الي من كتف ابي ثم التفت
الى الحسين ع فقال يا حسين هل تمضي الى كتف ابيك فقال له والله يا جداه اني لأقول لك كما قال اخي
الحسن ان كتفك لاحب الي من كتف ابي فاقبل بهما الى منزل فاطمة ع وقد ادخرت لهما تميرات فوضعتها
بين ايديهما فاكلا وشبعا وفرحا فقال لهما النبي ص قوما الآن فاصطرعا فقاما ليصطرعا وقد خرجت فاطمة
في بعض حاجتها فدخلت فسمعت النبي وهو يقول ايهن يا حسن شد على الحسين فاصرعه فقالت له يا ابه
واعجباه اتشجع هذا على هذا اتشجع الكبير على الصغير فقال لها يا بنية اما ترضين ان اقول انا يا حسن
شد على الحسين فاصرعه وهذا حبيبي جبرئيل يقول يا حسين شد على الحسن فاصرعه حدثنا علي
بن احمد بن موسى رض قال حدثنا محمد بن هرون الصوفي قال حدثنا ابو تراب عبيد الله بن موسى الروياني
عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال قلت لابي جعفر محمد بن علي الرضا ع يا بن رسول الله حدثني
بحديث عن آبائك ع فقال حدثني ابي عن جدي عن آبائه قال قال امير المؤمنين لا يزال الناس بخير ما تفاوتوا
فاذا استووا هلكوا قال قلت له زدني يا بن رسول الله فقال حدثني ابي عن جدي عن آبائه ع قال
قال امير المؤمنين ع لو تكاشفتم ما تدافنتم قال فقلت له زدني يا بن رسول الله فقال حدثني
ابي عن جدي عن آبائه ع قال قال امير المؤمنين ع انكم لن تسعوا الناس باموالكم فسعوهم بطلاقة
الوجه وحسن اللقاء فاني سمعت رسول الله ص يقول انكم لن تسعوا الناس باموالكم فسعوهم باخلاقكم
قال فقلت له زدني يا بن رسول الله فقال حدثني ابي عن جدي عن آبائه ع قال قال امير المؤمنين ع من
عتب على الزمان طالت معتبته قال فقلت له زدني يا بن رسول الله فقال حدثني ابي عن جدي عن آبائه
قال قال امير المؤمنين ع مجالسة الأشرار تورث سوء الظن بالأخيار قال فقلت له زدني يا بن رسول
الله قال حدثني ابي عن جدي عن آبائه ع قال قال امير المؤمنين بئس الزاد الى المعاد العدوان على العباد
قال فقلت له زدني يا بن رسول الله فقال حدثني ابي عن جدي عن آبائه ع قال قال امير المؤمنين ع
قيمة كل امرئ ما يحسنه قال فقلت له زدني يا بن رسول الله فقال حدثني ابي عن جدي عن آبائه ع
قال قال امير المؤمنين ع المرء مخبوء تحت لسانه قال فقلت له زدني يا بن رسول الله فقال حدثني ابي عن
جدي عن آبائه ع قال قال امير المؤمنين ع ما هلك امرؤ عرف قدره قال فقلت له زدني يا بن رسول الله
فقال حدثني ابي عن جدي عن آبائه ع قال قال امير المؤمنين ع التدبير قبل العمل يؤمنك من الندم قال

له والله

الصرع بالكسر الطرح على الارض الطرح كشتي كرفتن

فقلت

فقلت له زدني يا بن رسول الله فقال حدثني ابي عن جدي عن آبائه ع قال قال امير المؤمنين ع من وثق بالزمان
صرع قال له زدني يا بن رسول الله فقال حدثني ابي عن جدي عن آبائه ع قال قال امير المؤمنين ع خاطر بنفسه
من استغنى برأيه قال فقلت له زدني يا بن رسول الله فقال حدثني ابي عن جدي عن آبائه ع قال قال امير المؤمنين ع
قلة العيال احد اليسارين قال فقلت له زدني يا بن رسول الله فقال حدثني ابي عن جدي عن آبائه ع قال قال
امير المؤمنين ع من دخله العجب هلك قال فقلت له زدني يا بن رسول الله فقال حدثني ابي عن جدي عن آبائه ع
قال قال امير المؤمنين ع من ايقن بالخلف جاد بالعطية قال فقلت له زدني يا بن رسول الله فقال حدثني ابي عن جدي
عن آبائه ع قال قال امير المؤمنين ع من رضي بالعافية ممن دونه رزق السلامة ممن فوقه قال فقلت له حسبي

المجلس ٦٩ يوم الجمعة لسبع بقين من جمادى الاولى من سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه
ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ره قال حدثنا ابي رض قال حدثنا علي بن ابراهيم عن
ابيه ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع
قال اسري برسول الله ص الى بيت المقدس حمله جبرئيل على البراق فاتيا بيت المقدس وعرض عليه
محاريب الانبياء وصلى بها ورده فمر رسول الله ص في رجوعه بعير لقريش واذا لهم ماء في آنية وقد
اضلوا بعيرا لهم وكانوا يطلبونه فشرب رسول الله ص من ذلك الماء واهرق باقيه فلما اصبح رسول الله
قال لقريش ان الله جل جلاله قد اسرى بي الى بيت المقدس واراني آثار الانبياء ومنازلهم واني مررت
بعير لقريش في موضع كذا وكذا وقد اضلوا بعيرا لهم فشربت من مائهم واهرقت باقي ذلك فقال ابو جهل
قد امكنتكم الفرصة منه فسئلوه كم الاساطين فيها والقناديل فقالوا يا محمد ان ههنا من قد دخل
بيت المقدس فصف لنا كم اساطينه وقناديله ومحاريبه فجاء جبرئيل فعلق صورة بيت المقدس تجاه
وجهه فجعل يخبرهم بما يسئلونه عنه فلما اخبرهم قالوا حتى يجيء العير ونسالهم عما قلت فقال لهم رسول
الله ص تصديق ذلك ان العير تطلع عليكم مع طلوع الشمس يقدمها جمل اورق فلما كان من الغد
اقبلوا ينظرون الى العقبة ويقولون هذه الشمس تطلع الساعة فبينما هم كذلك اذ طلعت
عليهم العير حين طلع القرص يقدمها جمل اورق فسألوهم عما قال رسول الله ص فقالوا لقد كان هذا
ضل جمل لنا في موضع كذا وكذا ووضعنا ماء فاصبحنا وقد اهريق الماء فلم يزدهم ذلك الا عتوا
حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي قال حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي قال حدثني
محمد بن احمد بن علي الهمداني قال حدثنا الحسن بن علي الشامي عن ابيه قال حدثنا ابو جرير قال حدثنا
عطاء الخراساني رفعه عن عبد الرحمن بن غنم قال جاء جبرئيل الى رسول الله ص بدابة دون البغل
وفوق الحمار رجلاها اطول من يديها خطوها مد البصر فلما اراد النبي ان يركب امتنعت فقال جبرئيل
انه محمد فتواضعت حتى لصقت بالارض قال فركب فكلما هبطت ارتفعت يداها وقصرت رجلاها

استغنى

والستون

المجلس التاسع

لما

واذا

البراق

واذا صعدت ارتفعت رجلاها وقصرت يداها فمرت به في ظلمة الليل على غير جملة فنفرت العير من وهيف
فنادى رجل في آخر العير غلامالك في اول العير يا فلان ان الابل قد نفرت وان فلانة القت حملها وانكسر بها
فكانت العير لابي سفيان قال ثم مضى حتى اذا كان ببطن البلقاء قال يا جبرئيل قد عطشت فتناول جبرئيل
تصعد فيها ماء فتناوله فشرب ثم مضى فمر على قوم معلقين بعراقيبهم بكلاليب من نار فقال ما هؤلاء
يا جبرئيل فقال هؤلاء الذين اغناهم الله بالحلال فيتبعون الحرام قال ثم مر على قوم تخاط جلودهم
بمخايط من نار فقال ما هؤلاء يا جبرئيل فقال هؤلاء الذين ياخذون عذرة النساء بغير حل ثم مضى
فمر على رجل يرفع حزمة من حطب كلما لم يستطع ان يرفعها زاد فيها فقال من هذا يا جبرئيل قال هذا الرجل
الذين يريدان يقضي فاذا لم يستطع زاد عليه ثم مضى حتى اذا كان بالجبل الشرقي من بيت المقدس وجد
ريحا حارة وسمع صوتا قال ما هذه الريح يا جبرئيل التي اجدها وهذا الصوت الذي اسمع قال هذه
جهنم فقال النبي ص اعوذ بالله من جهنم ثم وجد ريحا عن يمينه طيبة وسمع صوتا فقال ما هذه
الريح التي اجدها وهذا الصوت الذي اسمع فقال هذه الجنة فقال اسال الله الجنة قال ثم مضى
حتى انتهى الى باب مدينة بيت المقدس وفيها هرقل وكانت ابواب المدينة تغلق كل ليلة ويوتى بالمفاتيح
ويوضع عند راسه فلما كانت تلك الليلة امتنع الباب ان ينغلق فاخبروه فقال ضاعفوا عليها
من الحرس قال فجاء رسول الله ص فدخل بيت المقدس فجاء جبرئيل الى الصخرة ففرجها فاخرج من تحتها
ثلثة اقداح قدحا من لبن وقدحا من عسل وقدحا من خمر فتناوله قدح اللبن فشربه ثم ناوله قدح العسل
فشرب ثم ناوله قدح الخمر فقال قد روي يا جبرئيل قال اما انك لو شربته ضلت امتك وتفرقت عنك
قال ثم ام رسول الله ص في مسجد بيت المقدس بسبعين نبيا قال وهبط مع جبرئيل ملك لم يهبط الارض
قط معه مفاتيح خزائن الارض فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول وهذه مفاتيح خزائن الارض
فان شئت فكن نبيا عبدا وان شئت فكن نبيا ملكا فاشار اليه جبرئيل ان تواضع يا محمد فقال
بل اكون نبيا عبدا بل اكون نبيا عبدا ثم صعد الى السماء فلما انتهى الى باب السماء استفتح جبرئيل
فقالوا من هذا قال محمد قالوا نعم المجيء جاء فدخل فمر على ملا من الملئكة الا سلموا عليه ودعوا له
وشيعه مقربوها فمر على شيخ قاعد تحت شجرة وحوله اطفال فقال رسول الله ص من هذا الشيخ يا جبرئيل
قال هذا ابوك ابراهيم قال فما هؤلاء الاطفال حوله قال هؤلاء اطفال المؤمنين حوله يغذوهم
ثم مضى فمر على شيخ قاعد على كرسي اذا نظر عن يمينه ضحك وفرح واذا نظر عن يساره حزن وبكا
فقال من هذا يا جبرئيل قال هذا ابوك آدم اذا راى من يدخل الجنة من ذريته ضحك وفرح واذا
راى من يدخل النار من ذريته حزن وبكى ثم مضى فمر على ملك قاعد على كرسي فسلم عليه فلم
يرد منه من البشر اراى من الملائكة فقال يا جبرئيل ما مررت باحد من الملائكة الا رايت منه ما احب

العرب توجب العقاب
المؤمن فوق عقاب
الكوب بالنقيض
حديدة معوجة
الرأس

هذا

هذا من هذا الملك قال هذا مالك خازن النار اضطلع فيها اضطلاعة فراى ما اعد الله فيها لاهلها فلم
يضحك بعد ذلك ثم مضى حتى اذا انتهى حيث انتهى فرضت عليه الصلوة خمسون صلوة قال فاقبل فمر على
موسى فقال يا محمد كم فرض على امتك قال خمسون صلوة قال ارجع الى ربك فسئله ان يخفف عن امتك
قال فرجع ثم مر على موسى فقال كم فرض على امتك قال كذا وكذا قال فان امتك اضعف الامم ارجع الى ربك
فسئله ان يخفف عن امتك فاني كنت في بني اسرائيل فلم يكونوا يطيقون الا دون هذا فلم يزل يرجع الى
عز وجل حتى جعلها خمس صلوة قال ثم مر على موسى فقال كم فرض على امتك قال خمس صلوة قال ارجع الى
ربك فسئله ان يخفف عن امتك قال قد استحييت من ربي مما ارجع اليه ثم مضى فمر على ابراهيم
خليل الرحمن فناداه من خلفه فقال يا محمد اقرا امتك عني السلم واخبرهم ان الجنة ماؤها عذب وتربتها
طيبة فهي قيعان بيض غرسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله
فمر امتك فليكثروا من غرسها ثم مضى حتى مر بعير يقدمها جمل اورق ثم انى اهل مكة فاخبرهم بمسيره
وقد كان بمكة قوم من قريش قد اتوا بيت المقدس فاخبرهم ثم قال آية ذلك انها تطلع عليكم الساعة
يرمح طلوع الشمس يقدمها جمل اورق قال فنظروا فاذا هي قد طلعت فاخبرهم انه قد مر بابي سفيان وان
ابله نفرت في بعض الليل وان ناديا غلاما له في اول العير يا فلان ان الابل قد نفرت وان فلانة قد الفت عليها
وانكسر يدها فسالوا عن الخبر فوجدوه كما قال حدثنا محمد بن القسم الاسترابادي قال حدثنا جعفر بن احمد قال
قال حدثنا ابو يحيى محمد بن عبد الله بن يزيد المقرى قال حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري قال كنت عند
علي بن الحسين ع فجاءه رجل من اصحابه فقال له علي بن الحسين ع ما خبرك ايها الرجل فقال الرجل خبري
يا بن رسول الله اني اصبحت وعلي اربعمائة دينار دين لا قضاء عندي لها ولي عيال فقال ليس لي ما اعود
عليهم به قال فبكا علي بن الحسين ع بكاء شديدا فقلت له ما يبكيك يا بن رسول الله فقال وهل بعد
البكاء الا للمصايب والمحن الكبار قالوا كذلك يا بن رسول الله قال فاية محنة ومصيبة اعظم على
حر مؤمن من ان يرى باخيه المؤمن خلة فلا يمكنه سدها ويشاهده على فاقة فلا يطيق رفعها
قال فتفرقوا عن مجلسهم ذلك فقال بعض المخالفين وهو يطعن على علي بن الحسين ع عجبا لهؤلاء
يدعون مرة ان السماء والارض وكل شيء يطيعهم وان الله لا يردهم عن شيء من طلباتهم ثم يعترفون
اخرى بالعجز عن اصلاح حال خواص اخوانهم فاتصل ذلك بالرجل صاحب القصة فجاء الى علي بن
الحسين ع فقال له يا بن رسول الله بلغني عن فلان كذا وكذا وكان ذلك اغلظ علي من محنتي فقال
علي بن الحسين ع فقد اذن الله في فرجك يا فلانة اخملي سحورك وفطورك فحملت قرصين فقال
علي بن الحسين ع للرجل خذهما فليس عندنا غيرهما فان الله يكشف عنك بهما وبنيك خيرا
واسعا منهما فاخذهما الرجل ودخل السوق لا يدري ما يصنع بهما ويتفكر في ثقل دينه وسوء حال

بارت السوق اذا كسدت

عياله ويوسوس اليه الشيطان اين موقع هاتين من حاجتك فمر بسماك قد بارت عليه سمكته
قد اراحت فقال له سمكتك هذه بائرة عليك واحدى قرصتي هاتين بائرة علي فهل لك ان تعطيني سمكتك
البائرة وتاخذ قرصتي هذه البائرة فقال نعم فاعطاه السمكة واخذ القرصة ثم مر برجل معه ملح
قليل مزهود فيه فقال هل لك ان تعطيني ملحك هذا المزهود فيه بقرصتي هذه المزهود فيها
قال نعم ففعل فجاء الرجل بالسمكة والملح فقال اصلح هذه بهذا فلما شق بطن السمكة وجد فيه
لؤلؤاتين فاخرتين فحمد الله عليهما فبينما هو في سروره ذلك اذ قرع بابه فخرج ينظر من بالباب
فاذا صاحب السمكة وصاحب الملح قد جاء يقول كل واحد منهما له يا عبد الله جهدنا ان ناكل نحن
او احد من عيالنا هذا القرص فلم تعمل فيه اسناننا وما نظنك الا وقد تناهيت في سوء الحال ومرئت
على الشقاء قد رددنا اليك هذا الخبز وطيبنا لك ما اخذته منا فاخذ القرصتين منهما فلما
استقر بعد انصرافهما عنه قرع بابه فاذا رسول علي بن الحسين ع فدخل فقال انه يقول لك ان الله
قد اتاك بالفرج فاردد الينا طعامنا فانه لا ياكل غيرنا وباع الرجل اللؤلؤتين بمال عظيم قضى منه
دينه وحسنت بعد ذلك حاله فقال بعض المخالفين ما اشد هذا التفاوت بينا علي بن الحسين ع
لا يقدر ان يسد منه فاقة اذ اغناه هذا الغناء العظيم كيف يكون هذا وكيف يعجز عن سد الفاقة
من يقدر على هذا الغناء العظيم فقال علي بن الحسين ع هكذا قالت قريش للنبي ص كيف يمضي الى
بيت المقدس ويشاهد ما فيه من اثار الانبياء من مكة ويرجع اليها في ليلة واحدة من لا يقدر
ان يبلغ من مكة الى المدينة الا في اثني عشر يوما وذلك حين هاجر منها ثم قال علي بن الحسين ع جهلوا
والله امر الله وامر اوليائه معه ان المراتب الرفيعة لا تنال الا بالتسليم لله جل ثناؤه وترك الاقتراح
عليه والرضا بما يدبرهم ان اولياء الله صبروا على المحن والمكاره صبرا لم يساوهم فيه غيرهم
فجازاهم الله عز وجل عن ذلك بان اوجب لهم نجح جميع طلباتهم لكنهم مع ذلك لا يريدون منه الا
ما يريد لهم المجلس السبعون يوم الثلثا لثلث بقين من جمادى الاولى من سنة ثمان وستين وثلثمائة
حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ره قال حدثنا ابي ره
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن
ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد ع قال دعاء الرجل لاخيه بظهر الغيب يدر الرزق ويدفع
المكروه حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ثاثانه ره قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم
قال رايت عبد الله بن جندب بالموقف فلم ار موقفا احسن من موقفه ما زال مادا يديه الى السماء
ودموعه تسيل على خديه حتى تبلغ الارض فلما صدر الناس قلت له يا ابا محمد ما رايت موقفا احسن
من موقفك قال والله ما دعوت الا لاخواني وذلك ان ابا الحسن موسى بن جعفر ع اخبرني انه من دعا

اراح اللحم اي انتن صح

المجلس السبعون

لاخيه

لاجنه يظهر الغيب نودى من العرش ولك مائة الف ضعف فكرهت ان ادع مائة الف ضعف مضمونة
لواحدة لا ادرى يستجاب لام لا حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكلينى رة قال حدثنا محمد بن يعقوب الكلينى
عن على بن محمد عن محمد بن سليمان عن اسمعيل بن ابراهيم عن جعفر بن محمد التميمى عن الحسين بن علوان
عن ابى عبد الله الصادق جعفر بن محمد عن ابائه ع قال قال رسول الله ما من مؤمن او مؤمنة مضى
من اول الدهر او هو آت الى يوم القيمة الا وهم شفعاء لمن يقول فى دعائه اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات
وان العبد ليؤمر به الى النار يوم القيمة فيسعى فيقول المؤمنون والمؤمنات ياربنا هذا الذى كان
يدعو لنا فشفعنا فيه فيشفعهم الله فيه فيخرج حدثنا محمد بن على بن ابراهيم بن هاشم ع قال
حدثنا ابى عن جدى عن محمد بن ابى عمير عن هشام بن سالم عن ابى عبد الله الصادق جعفر بن محمد ع قال
من قدم فى دعائه اربعين من المؤمنين ثم دعا لنفسه استجيب له حدثنا ابى رة قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن على الكوفى عن الحسن بن ابى العقبة الصير فى عن الحسين بن خالد
الصير فى قال قلت لابى الحسن على بن موسى الرضا ع الرجل يستنجى وخاتمه فى اصبعه ونقشه لا اله الا الله
فقال اكره ذلك له فقلت جعلت فداك اوليس كان رسول الله ص وكل واحد من ابائك ع يفعل ذلك
وخاتمه فى اصبعه قال بلى ولكن اولئك كانوا يتختمون فى اليد اليمنى فاتقوا الله وانظروا لانفسكم
قلت ما كان نقش خاتم امير المؤمنين ع فقال ولم لا تسألنى عمن كان قبله قلت فانى اسألك قال كان
نقش خاتم آدم ع لا اله الا الله محمد رسول الله هبط به معه وان نوحا ع لما ركب السفينة اوحى الله عز
وجل اليه يا نوح ان خفت الغرق فهللنى الفاتم سلنى النجاة انجك من الغرق ومن امن معك
قال فلما استوى نوح ع ومن معه فى السفينة ورفع القلس عصفت الريح عليهم فلم يامن نوح الغرق
فاعجلته الريح فلم يدرك ان يهلل الفحرة فقال بالسريانية هاولبا الفا الفا يامادبا اتقن قال
فاستوى القلس واستمرت السفينة فقال نوح ع ان كلا امانجانى الله به من الغرق لحقيق ان لا يفارقنى
قال فنقش فى خاتمه لا اله الا الله الفحرة يا رب لصلحنى قال وان ابراهيم ع لما وضع فى كفة المنجنيق
غضب جبرئيل فاوحى الله عز وجل اليه ما يغضبك يا جبرئيل قال يا رب خليلك ليس من عبيدك على
وجه الارض غيره سلطت عليه عدوك وعدوه فاوحى الله عز وجل اليه اسكت انما يعجل العبد الذى
يخاف الفوت مثلك فاما انا فانه عبدى اخذه ان شئت قال فطابت نفس جبرئيل فانتفت الى ابراهيم ع
فقال هل لك من حاجة فقال اما اليك فلا فاهبط الله عز وجل عندها خاتما فيه ستة احرف لا اله
الا الله محمد رسول الله لا حول ولا قوة الا بالله فوضت امرى الى الله استندت ظهرى الى الله حسبى الله
فاوحى الله جل جلاله اليه ان تختم بهذا الخاتم فلك اجعل النار عليك بردا وسلاما قال وكان نقش
خاتم موسى ع حرفين اشتقهما من التورية اصبر توجر اصدق تنج قال وكان نقش خاتم سليمان ع

سبحان من الجم الجن بكلماته وكان نقش خاتم عيسى حرفين اشتقها من الاجمل طوبى لعبد ذكر الله من اجله
وويل لعبد نسي الله من اجله وكان نقش خاتم محمد لا اله الا الله محمد رسول الله وكان نقش خاتم
امير المؤمنين الملك لله وكان نقش خاتم الحسن العزة لله وكان نقش خاتم الحسين ان الله بالغ امره
وكان علي بن الحسين يختم بخاتم ابيه الحسين وكان محمد بن علي يختم بخاتم الحسين وكان نقش
خاتم جعفر بن محمد انا لله وليي وعصمني من خلقه وكان نقش خاتم ابي الحسن موسى بن جعفر حسبي الله
قال الحسين بن خالد وبسط ابو الحسن الرضا كفه وخاتم ابيه في اصبعه حتى اراني النقش حدثنا محمد
بن محمد بن عصام قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا علي بن محمد بن بندار عن
اسمعيل بن ابراهيم عن جعفر بن محمد القمي عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي قال
سئلت ابي سيد العابدين فقلت له يا ابه اخبرني عن جدنا رسول الله لما عرج به الى السماء وامره
عز وجل بخمسين صلوة كيف لم يسئله التخفيف عن امته حين قال له موسى بن عمران ارجع الى ربك
فسئله التخفيف فان امتك لا تطيق ذلك فقال يا بني ان رسول الله لم يقترح على ربه عز وجل
ولا راجعه في شيء يامره به فلما سئله موسى عن ذلك وصار شفيعا لامته اليه لم يجز له رد شفاعة اخيه
موسى فرجع الى ربه يسئله التخفيف الى ان ردها الى خمس صلوات قال فقلت له يا ابه فلم لم يرجع الى ربه
عز وجل ولم يسئله التخفيف ولم يسئله من خمس صلوات وقد سئله موسى ان يرجع الى ربه ويسئله التخفيف
فقال يا بني اراد ان يجعل لامته التخفيف مع اجر خمسين صلوة لقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله
عشر امثالها الا ترى انه لما هبط الى الارض نزل عليه جبرئيل فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام
يقول انها خمس بخمسين ما يبدل القول لدي وما انا بظلام للعبيد قال فقلت له يا ابه اليس الله تعالى
ذكره لا يوصف بمكان فقال بلى تعالى الله عن ذلك فقلت فما معنى قول موسى لرسول الله ارجع الى ربك
فقال معناه معنى قول ابراهيم اني ذاهب الى ربي سيهدين ومعنى قول موسى وعجلت اليك رب لترضى
ومعنى قوله عز وجل ففروا الى الله يعني حجوا الى بيت الله يا بني ان الكعبة بيت الله فمن حج بيت الله
فقد قصد الى الله والمساجد بيوت الله فمن سعى اليها فقد سعى الى الله وقصد اليه والمصلي امام
في صلوته فهو واقف بين يدي الله جل جلاله واهل موقف عرفات وقوف بين يدي الله عز وجل و
ان الله تبارك وتعالى بقاعا في سمواته فمن عرج به الى بقعة منها فقد عرج به اليه الا تسمع الله
عز وجل يقول تعرج الملائكة والروح اليه ويقول عز وجل في قصة عيسى بل رفعه الله اليه
ويقول عز وجل اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه حدثنا احمد بن زياد بن جعفر
الهمداني قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن عبد السلام بن صالح الهروي
قال قلت لعلي بن موسى الرضا يا بن رسول الله ما تقول في الحديث الذي يرويه اهل الحديث

ان المؤمنين

ان المؤمنين يزورون ربهم من منازلهم في الجنة فقال ع يا ابا الصلت ان الله تبارك وتعالى فضل
نبيه محمدا ص على جميع خلقه من النبيين والملئكة وجعل طاعته طاعته ومتابعته متابعته
وزيارته في الدنيا والاخرة زيارته فقال عز وجل من يطع الرسول فقد اطاع الله وقال ان الذين
يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم وقال النبي ص من زارني في حيوتي او بعد موتي
فقد زار الله جل جلاله ودرجة النبي ص في الجنة ارفع الدرجات فمن زاره الى درجته في الجنة
من منزله فقد زار الله تبارك وتعالى قال فقلت له يا ابن رسول الله فما معنى الخبر الذي يروونه ان ثواب
لا اله الا الله النظر الى وجه الله فقال ع يا ابا الصلت من وصف الله بوجه كالوجوه فقد كفر ولكن
وجه الله انبياؤه وحججه صلوات الله عليهم هم الذين بهم يتوجه الى الله وال دينه ومعرفته وقال
الله عز وجل كل من عليها فان ويبقى وجه ربك وقال عز وجل كل شيء هالك الا وجهه فالنظر الى
انبياء الله ورسله وحججه ع في درجاتهم ثواب عظيم للمؤمنين يوم القيمة وقد قال النبي ص
من ابغض اهل بيتي وعترتي لم يرني ولم اره يوم القيمة وقال ان فيكم من لا يراني بعد ان يفارقني
يا ابا الصلت ان الله تبارك وتعالى لا يوصف بمكان ولا يدرك بالابصار والاوهام قال فقلت
له يا ابن رسول الله فاخبرني عن الجنة والنار اهما اليوم مخلوقتان فقال نعم وان رسول الله ص
قد دخل الجنة ورأى النار لما عرج به الى السماء قال فقلت له فان قوما يقولون انهما اليوم مقدرتان
غير مخلوقتين فقال ع ما اولئك منا ولا نحن منهم من انكر خلق الجنة والنار فقد كذب النبي وكذبنا
وليس من ولايتنا على شيء وخلد في نار جهنم قال الله عز وجل هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون
يطوفون بينها وبين حميم ان وقال النبي ص لما عرج به الى السماء اخذ بيدي جبرئيل فادخلني الجنة
فناولني من رطبها فاكلته فتحول ذلك نطفة في صلبي فلما هبطت الى الارض واقعت خديجة فحملت بفاطمة
ففاطمة حوراء انسية فكلما اشتقت الى رايحة الجنة شممت رايحة ابنتي فاطمة حدثنا علي بن احمد
بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثني ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن ابيه
عن احمد بن النضر الخزاز عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي عبد الله الصادق ع قال
جاء رجل الى رسول الله ص فقال يا رسول الله اني راغب في الجهاد نشيط قال فجاهد في سبيل الله
فانك ان تقتل كنت حيا عند الله ترزق وان مت فقد وقع اجرك على الله وان رجعت رجعت
من الذنوب كما ولدت فقال يا رسول الله ان لي والدين كبيرين يزعمان انهما يانسان بي وبكرهما
خروجي فقال رسول الله اقم مع والديك فوالذي نفسي بيده لانسهما بك يوما وليلة خير من جهاد
سنة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي عن احمد بن
محمد بن خالد قال حدثنا ابو القاسم الكوفي عن حنان بن سدير عن ابيه قال قلت لابي جعفر الباقر ع

هل يجزي الولد والده فقال ليس له جزاء الا في خصلتين ان يكون الوالد مملوكا فيشتريه
فيعتقه او يكون عليه دين فيقضيه عنه حدثنا ابو علي احمد بن زياد الهمداني رض قال
حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني عن يونس بن عبد الرحمن
عن ابن اسباط عن علي بن سالم عن ابيه عن ثابت بن ابي صفية قال نظر سيد العابدين علي بن
الحسين ع الى عبيد الله بن عباس بن علي بن ابي طالب ع فاستعبر ثم قال ما من يوم اشد على
رسول الله ص من يوم احد قتل فيه عمه حمزة بن عبد المطلب اسد الله واسد رسوله وبعده
يوم موتة قتل فيه ابن عمه جعفر بن ابي طالب ثم قال ع ولا يوم كيوم الحسين عليه السلام ازدلف عليه
ثلثون الف رجل يزعمون انهم من هذه الامة كل يتقرب الى الله عز وجل بدمه وهو بالله
يذكرهم فلا يتعظون حتى قتلوه بغيا وظلما وعدوانا ثم قال ع رحم الله العباس فلقد اثر وابلى
وفدى اخاه بنفسه حتى قطعت يداه فابدله الله عز وجل بهما جناحين يطير بهما مع الملئكة
في الجنة كما جعل لجعفر بن ابي طالب وان للعباس عند الله تبارك وتعالى منزلة يغبطه بها جميع
الشهداء يوم القيمة الحمد لله رب العالمين وصلى الله على خير خلقه محمد واهل بيته الطاهرين
وحسبنا الله ونعم الوكيل المجلس يوم الجمعة غرة جمادى الاخرة من سنة ثمان وستين وثلثمائة
حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ره قال حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن
عمه الحسين بن يزيد عن اسمعيل بن مسلم قال حدثنا ابو نعيم البلخي عن مقاتل بن حيان عن عبد
الرحمن بن ابزى عن ابي ذر الغفاري قال كنت اخذا بيد النبي ص ونحن نتماشا جميعا فما زلنا ننظر
الى الشمس حتى غابت فقلت يا رسول الله اين تغيب قال في السماء ثم ترفع من سماء الى سماء
حتى ترفع الى السماء السابعة العليا حتى تكون تحت العرش فتخر ساجدة فتسجد معها الملئكة
الموكلون بها ثم تقول يا رب من اين تامرني ان اطلع امن مغربي ام من مطلعي فذلك قوله
عز وجل والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم يعني بذلك صنع الرب
العزيز في ملكه بخلقه قال فياتيها جبرئيل بحلة ضوء من نور العرش على مقادير ساعات
النهار في طوله في الصيف او قصره في الشتاء او ما بين ذلك في الخريف والربيع قال فتلبس تلك
الحلة كما يلبس احدكم ثيابه ثم تنطلق بها في جو السماء حتى تطلع من مطلعها قال النبي ص
فكاني انظر بها قد حبست مقدار ثلث ليال ثم لا تكسى ضوءا او تؤمر ان تطلع من مغربها
فذلك قوله اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدرت والقمر كذلك من مطلعه ومجراه في افق
السماء ومغربه وارتفاعه الى السماء السابعة ويسجد تحت العرش وجبرئيل ياتيه بالحلة

من نور

والسبعون المجلس الحادي

من نور الكرسي فذلك قوله عز وجل هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا قال ابو ذر رة ثم اعتزلت
مع رسول الله ص فصلينا المغرب حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رة قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن عيسى بن محمد عن علي بن مهزيار عن عبد الله
بن عمر عن عبد الله بن حماد عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد ع قال ان ذا القرنين لما انتهى الى
السد جاوزه فدخل في الظلمات فاذا هو بملك قائم على جبل طوله خمسمائة ذراع فقال له الملك يا
ذا القرنين ما كان خلفك مسلك فقال له ذو القرنين من انت قال انا ملك من ملائكة الارض موكل
بهذا الجبل ليس من جبل خلقه الله عز وجل الا وله عرق الى هذا الجبل فاذا اراد الله عز وجل ان يزلزل
مدينة اوحى الى عرقها وبهذا الاسناد قال قال الصادق جعفر بن محمد ع ان الصاعقة لا تصيب ذاكر الله
عز وجل حدثنا احمد بن الحسن القطان رض قال حدثنا الحسن بن علي السكري قال حدثنا محمد بن زكريا
البصري قال حدثنا محمد بن عمارة عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه ع قال ان الزلازل والكسوفين
والرياح الهايلة من علامات الساعة فاذا رايتم شيئا من ذلك فاذكروا قيام القيمة وافزعوا الى مساجدكم
حدثنا ابي رض قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن موسى بن جعفر بن وهب البغدادي عن علي بن معبد
عن علي بن سليمان النوفلي عن فطر بن خليفة عن الصادق جعفر بن محمد ع قال لما نزلت هذه الآية والذين اذا
فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم صعد ابليس جبلا بمكة يقال له ثور فرح
باعلاصوته بعفاريته فاجتمعوا اليه فقالوا ما يسيدنا لم دعوتنا قال نزلت هذه الآية فمن لها
فقام عفريت من الشياطين فقال انا لها بكذا وكذا قال لست لها فقام آخر فقال مثل ذلك فقال لست لها
فقال الوسواس الخناس انا لها قال بماذا قال اعدهم وامنيهم حتى يواقعوا الخطيئة فاذا وقعوا استغفروا
انسيتهم الاستغفار فقال انت لها فوكله بها الى يوم القيمة حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رض
قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى قال اخبرني محمد بن يحيى الخزاز قال حدثني موسى بن اسمعيل
عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه عن ابائه ع قال ان يهوديا كان له على رسول الله دنانير فتقاضاه
فقال له يا يهودي ما عندي ما اعطيك قال فاني لا افارقك يا محمد حتى تقضيني فقال له اذا اجلس معك
فجلس معه حتى صلى في ذلك الموضع الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة والغداة وكان اصحاب
رسول الله يتهددونه ويتواعدونه فنظر رسول الله اليهم فقال ما الذي تصنعون به فقالوا يا
رسول الله يهودي يحبسك فقال لم يبعثني ربي عز وجل بان اظلم معاهدا ولا غيره فلما علا النهار
قال اليهودي اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله عبده ورسوله وشطر مالي في سبيل الله
اما والله ما فعلت بك الذي فعلت الا لأنظر الى نعتك في التوراة فانك قرأت نعتك في التوراة بانك
محمد بن عبد الله مولدك بمكة ومهاجرك بطيبة وليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب ولا متزين بالفحش

ولا قول

ولا قول الخنا وانا اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله وهذا مالي فاحكم فيه بما انزل الله وكان
اليهودي كثير المال ثم قال علي ع كان فراش رسول الله ص عباءة وكانت مرفقته ادم حشوها ليف
فثنيت له ذات ليلة فلما اصبح قال لقد منعني الفراش الليلة الصلوة فامر ص ان يجعل بطاق واحد
وبهذا الاسناد قال قال علي ع ان رسول الله ص دخل على بنته فاطمة ع واذا في عنقها قلادة فاعرض
عنها فقطعتها ورمت بها فقال لها رسول الله ص انت مني يا فاطمة ثم جاء سايل فناولته القلادة
ثم قال رسول الله ص اشتد غضب الله وغضبي على من اهرق دمي واذاني في عترتي وبهذا الاسناد
قال قال امير المؤمنين ع ان رسول الله بعث سرية فلما رجعوا قال مرحبا بقوم قضوا الجهاد الاصغر
وبقي عليهم الجهاد الاكبر قيل يا رسول الله وما الجهاد الاكبر قال جهاد النفس ثم قال ص افضل الجهاد
من جاهد نفسه التي بين جنبيه حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رض قال حدثنا الحسين بن محمد
بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن الصادق جعفر بن محمد ع
قال عاد رسول الله ص سلمان الفارسي رض في علته فقال يا سلمان ان لك في علتك ثلاث خصال
انت من الله عز وجل بذكر ودعاؤك فيه مستجاب ولا تدع العلة عليك ذنبا الا حطته متعك الله
بالعافية الى انقضاء اجلك حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رض قال حدثنا عمر بن سهل
ابن اسمعيل الصايغ قال حدثنا معوية بن هشام عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن خالد بن ربعي
قال ان امير المؤمنين ع دخل مكة في بعض حوايجه فوجد اعرابيا متعلقا باستار الكعبة وهو يقول
يا صاحب البيت البيت بيتك والضيف ضيفك ولكل ضيف من ضيفه قرى فاجعل قراي منك الليلة
المغفرة فقال امير المؤمنين ع لاصحابه اما تسمعون كلام الاعرابي قالوا نعم فقال الله اكرم من
ان يرد ضيفه قال فلما كان الليلة الثانية وجده متعلقا بذلك الركن وهو يقول يا عزيزا
في عزك فلا اعز منك في عزك اعزني بعز عزك في عز لا يعلم احد كيف هو اتوجه اليك واتوسل اليك
بحق محمد وال محمد عليك اعطني ما لا يعطيني احد غيرك واصرف عني ما لا يصرفه احد غيرك قال فقال
امير المؤمنين ع لاصحابه هذا والله الاسم الاكبر بالسريانية اخبرني به حبيبي رسول الله ص سئله الجنة
فاعطاه وسئله صرف النار وقد صرفها عنه قال فلما كان الليلة الثالثة وجده وهو متعلق
بذلك الركن وهو يقول يا من لا يحويه مكان ولا يخلو منه مكان بلا كيفية كان ارزق الاعرابي
اربعة الف درهم قال فتقدم اليه امير المؤمنين ع فقال يا اعرابي سالت ربك القرى فقراك وسئلته
الجنة فاعطاك وسالته ان يصرف عنك النار وقد صرفها عنك وفي هذه الليلة تساله اربعة الف
درهم قال الاعرابي من انت قال انا علي بن ابي طالب قال الاعرابي انت والله بغيتي وبك انزلت حاجتي
قال سل يا اعرابي قال اريد الف درهم للصداق والف درهم اقضي به ديني والف درهم اشتري به

بن اسمعيل الدينوري قال حدثنا زيد

دارا

دارا والف درهم اتعيش منه قال انصفت يا اعرابي فاذا خرجت من مكة فسل عن داري بمدينة
الرسول ص فاقام الاعرابي بمكة اسبوعا وخرج في طلب امير المؤمنين الى مدينة الرسول ونادى من
يدلني على دار امير المؤمنين علي فقال الحسين بن علي من بين الصبيان انا ادلك على دار امير المؤمنين
وانا ابنه الحسين بن علي فقال الاعرابي من ابوك قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع قال من امك
قال فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين قال من جدك قال رسول الله محمد بن عبد الله بن عبد
المطلب قال من جدتك قال خديجة بنت خويلد قال من اخوك قال ابو محمد الحسن بن علي قال قد اخذت
الدنيا بطرفيها امش الى امير المؤمنين وقل له ان الاعرابي صاحب الضمان بمكة على الباب قال فدخل
الحسين بن علي ع قال يا ابة اعرابي بالباب يزعم انه صاحب الضمان بمكة قال فقال يا فاطمة عندك
شيء ياكله الاعرابي قال اللهم لا قال فتلبس امير المؤمنين ع وخرج وقال ادعوا الي ابا عبد الله
سلمان الفارسي قال فدخل اليه سلمان الفارسي ره قال يا ابا عبد الله اعرض الحديقة التي غرسها
رسول الله لي على التجار قال فدخل سلمان الى السوق وعرض الحديقة فباعها باثني عشر الف درهم
واحضر المال واحضر الاعرابي فاعطاه اربعة الف درهم واربعين درهما نفقة ووقع الخبر الى سؤال
المدينة فاجتمعوا ومضى رجل من الانصار الى فاطمة ع فاخبرها بذلك فقالت اجرك الله في ممشاك فجلس
علي ع والدراهم مصبوبة بين يديه حتى اجتمع اليه اصحابه فقبض قبضة قبضة وجعل يعطي
رجلا رجلا حتى لم يبق معه درهم واحد فلما اتى المنزل قالت له فاطمة ع يا ابن عم بعت الحايط الذي
غرسه لك والدي قال نعم بخير منه عاجلا واجلا قالت فاين الثمن قال دفعته الى اعين استحييت ان
اذلها بذل المسألة قبل ان تسألني قالت فاطمة انا جايعة وابناي جايعان ولا اشك الا وانك
مثلنا في الجوع لم يكن لنا منه درهم واخذت بطرف ثوب علي ع فقال علي يا فاطمة خليني فقالت
لا والله او يحكم بيني وبينك ابي فهبط جبرئيل على رسول الله فقال يا محمد السلم يقرئك السلام
ويقول اقرء عليا مني السلام وقل لفاطمة ليس لك ان تضربي على يديه فلما اتى رسول الله ص منزل
علي ع وجد فاطمة ملازمة لعلي فقال لها يا بنية ما لك ملازمة لعلي قالت يا ابة باع الحايط الذي
غرسته له باثني عشر الف درهم لم يحبس لنا منه درهما نشتري به طعاما فقال يا بنية ان جبرئيل يقرئني
من ربي السلام ويقول اقرء عليا من ربه السلام وامرني ان اقول لك ليس لك ان تضربي على يديه
فقالت فاطمة فاني استغفر الله ولا اعود ابدا قالت فاطمة ع فخرج ابي ع في ناحية وزوجي علي في ناحية
فما لبث من ان اتى ابي ع ومعه سبعة دراهم سود هجرية فقال يا فاطمة اين ابن عمي فقلت له خرج
فقال رسول الله هاك هذه الدراهم فاذا جاء ابن عمي فقولي له يبتاع لكم بها طعاما فما لبثت
الا يسيرا حتى جاء علي ع فقال رجع ابن عمي فاني اجد رايحة طيبة قالت نعم وقد دفع الي شيئا

تبتاع

بتباع لنا به طعاما فقال علي ع هاتيه فدفعت اليه سبعة دراهم سودا هجرية فقال بسم الله والحمد لله
كثيرا طيبا وهذا من رزق الله عز وجل ثم قال يا حسن قم معي فاتيا السوق فاذا هما برجل واقف
وهو يقول من يقرض الملي الوفي قال يا بني اعطيه قال اي والله يا ابتاه فاعطاه علي ع الدراهم فقال
الحسن يا ابتاه اعطيته الدراهم كلها قال نعم يا بني ان الذي يعطي القليل قادر على ان يعطي الكثير
قال فمضى علي ع ببابه رجل يستقرض منه شيئا فلقيه اعرابي ومعه ناقة فقال يا علي اشتر مني هذه
الناقة قال ليس معي ثمنها قال فاني انظرك به الى الغيض قال بكم يا اعرابي قال بمائة درهم قال علي ع
خذها يا حسن فاخذها فمضى علي ع فلقيه اعرابي آخر بمثال واحد والثياب مختلفة فقال يا علي
بتبع الناقة قال علي ع وما تصنع بها قال اغزو عليها اول غزوة يغزوها ابن عمك قال ان قبلها فهي
لك بلا ثمن قال هي ثمنها وبالثمن اشتريتها فبكم اشتريتها قال بمائة درهم قال الاعرابي فلك سبعون
ومائة درهم قال علي ع خذ السبعين والمائة وسلم الناقة المائة للاعرابي الذي باعنا الناقة
والسبعين لنا نبتاع بها شيئا فاخذ الحسن ع الدراهم وسلم الناقة قال علي ع فمضيت اطلب
الاعرابي الذي ابتعت منه الناقة لاعطيه ثمنها فرايت رسول الله ص جالسا في مكان لم اره فيه
قبل ذلك ولا بعده على قارعة الطريق فلما نظر النبي ص الي تبسم ضاحكا حتى بدت نواجذه قال علي ع
اضحك الله سنك وبشر لك بسوءك فقال يا ابا الحسن انك تطلب الاعرابي الذي باعك الناقة لتوفيه
الثمن فقلت اي والله فداك ابي وامي فقال يا ابا الحسن الذي باعك الناقة جبرئيل والذي اشتراها منك
ميكائيل والناقة من نوق الجنة والدراهم من عند رب العالمين عز وجل فانفقها في خير ولا تخف افتقارا

المجلس ٧ يوم الثلثا الخمس خلون من جمادي الآخرة من سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ
الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ره قال حدثنا محمد بن ابراهيم
بن اسحق ره قال حدثنا ابو احمد عبد العزيز بن يحيى بن احمد بن عيسى الجلودي البصري قال حدثنا محمد
بن سهل قال حدثنا المضر بن ابي فاطمة البلخي قال حدثنا وهيب بن نافع قال حدثني كادح عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي ع في قوله عز وجل سلام على ال ياسين قال يا ياسين محمد ص
ونحن ال ياسين حدثنا محمد بن ابراهيم قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى قال حدثني الحسين بن معاذ
قال حدثنا سليمان بن داود قال حدثنا الحكم بن ظهير عن السدي عن ابي مالك في قوله عز وجل
سلام على ال ياسين قال يا ياسين محمد ص حدثنا ابي ره قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد
ابن علي الاصبهاني قال اخبرني محمد بن ابي عمير الهمداني قال حدثني ابي عن محمد بن مروان عن محمد بن السائب
عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله عز وجل سلام على ال ياسين قال على ال محمد ص حدثنا ابي ره
قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصبهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال اخبرنا

محول

والسبعين في المجلس الثاني

محول بن ابراهيم قال حدثنا عبد الجبار بن العباس الهمداني عن عمار ابي معاوية الدهني عن عمرة ابنت افعى قالت
سمعت ام سلمة رض تقول نزلت هذه الاية في بيتي انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت و
يطهركم تطهيرا قالت وفي البيت سبعة رسول الله وجبرئيل وميكائيل وعلي وفاطمة والحسن والحسين
صلوات الله عليهم قالت وانا على الباب فقلت يا رسول الله الست من اهل البيت قال انك من ازواج
النبي وما قال انك من اهل البيت وبهذا الاسناد عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال اخبرنا اسمعيل بن ابان
الازدي قال حدثنا عبد الله بن خراش الشيباني عن العوام بن حوشب عن التميمي قال دخلت على عايشة فحدثتنا
انها رات رسول الله ص دعا عليا وفاطمة والحسن والحسين ع فقال اللهم هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم
الرجس وطهرهم تطهيرا حدثنا ابي ره قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن المعلى بن محمد البصري عن جعفر
ابن سليمان عن عبد الله بن الحكم عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي ص ان عليا وصيي
وخليفتي وزوجته فاطمة سيدة نساء العالمين ابنتي والحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ولداي من
والاهم فقد والاني ومن عاداهم فقد عاداني ومن ناواهم فقد ناواني ومن جفاهم فقد جفاني ومن برهم
فقد برني وصل الله من وصلهم وقطع من قطعهم ونصر من نصرهم واعان من اعانهم وخذل من خذلهم اللهم
من كان له من انبيائك ورسلك ثقل واهل بيت فعلي وفاطمة والحسن والحسين اهل بيتي وثقلي
فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن ابيه عن ثابت
بن ابي صفية عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله ص من سره ان يجمع الله له الخير كله فليوال
عليا بعدي وليوال اولياءه وليعاد اعداءه حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا العباس بن الفضل
قال حدثنا ابو زرعة قال حدثنا عثمان بن محمد بن ابي شيبة العبسي قال حدثنا عبد الله بن نمير عن الحارث
بن حصيرة عن ابي سليمان زيد بن وهب عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله ص ولايتي وولاية اهل بيتي
امان من النار حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار ره قال حدثنا ابي عن جعفر بن محمد الفزاري عن عباد
ابن يعقوب عن منصور بن ابي نويرة عن ابي بكر بن عياش عن ابي قدامة الفداني قال قال رسول الله ص من
من الله عليه بمعرفة اهل بيتي وولايتهم فقد جمع الله له الخير كله حدثنا محمد بن موسى المتوكل ره
قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد
النوفلي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قال الصادق جعفر بن محمد ع من اقام فرايض الله واجتنب
محارم الله واحسن الولاية لاهل بيت نبي الله وتبرأ من اعداء الله عز وجل فليدخل من اي ابواب
الجنة الثمانية شاء حدثنا الحسين بن علي بن شعيب الجوهري رض قال حدثنا عيسى بن محمد العلوي
قال حدثنا الحسين بن الحسن الحميري بالكوفة عن عمرو بن جميع عن ابي المقدام قال قال الصادق جعفر بن محمد ع

نزلت

نزلت هاتان الآيتان في أهل ولايتنا واهل عداوتنا فاما ان كان من المقربين فروح وريحان
يعني في قبره وجنة نعيم يعني في الآخرة واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم يعني
في قبره وتصلية جحيم يعني في الآخرة حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رض قالا حدثنا سعد بن عبد الله عن
احمد بن محمد بن خالد قال حدثنا ابو القاسم عبد الرحمن الكوفي وابو يوسف يعقوب بن يزيد الأنباري
الكاتب عن ابي محمد عبد الله بن محمد الغفاري عن الحسين بن يزيد عن الصادق جعفر بن محمد
عن ابيه عن آبائه ع قال قال رسول الله ص من احبنا اهل البيت فليحمد الله على اول النعم قيل
وما اول النعم قال طيب الولادة ولا يحبنا الا من طابت ولادته حدثنا علي بن احمد بن عبد الله
البرقي ره قال حدثنا ابي عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن ابي محمد الأنصاري
عن غير واحد عن ابي جعفر الباقر ع قال من اصبح يجد برد حبنا على قلبه فليحمد الله على بادي النعم
قيل وما بادي النعم قال طيب المولد حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ثاتانة ره قال حدثنا علي بن
ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن ابي زياد النهدي عن عبيد الله بن صالح
عن زيد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه امير المؤمنين علي
ابن ابي طالب ع قال قال رسول الله ص يا علي من احبنا واحبك واحب الائمة من ولدك فليحمد الله
على طيب مولده فانه لا يحبنا الا من طابت ولادته ولا يبغضنا الا من خبثت ولادته حدثنا
احمد بن محمد بن اسحق قال اخبرني اسمعيل بن ابراهيم الحلواني قال حدثنا احمد بن منصور بن زاج قال
حدثنا هدبة بن عبد الوهاب قال حدثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن
زياد اليماني عن عكرمة بن عمار عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال قال رسول
الله ص نحن بنو عبد المطلب سادة اهل الجنة رسول الله وحمزة سيد الشهداء وجعفر ذو
الجناحين وعلي وفاطمة والحسن والحسين والمهدي حدثنا علي بن عبد الله الوراق
قال حدثنا سعد بن عبد الله بن ابي خلف الاشعري قال حدثنا الهيثم بن ابي مسروق النهدي
عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين ع
سمعت رسول الله يقول انا سيد ولد آدم وانت يا علي والأئمة من بعدك سادة امتي من احبنا
فقد احب الله ومن ابغضنا فقد ابغض الله ومن والانا فقد والى الله ومن عادانا فقد عادى الله
ومن اطاعنا فقد اطاع الله ومن عصانا فقد عصى الله حدثنا ابي ره قال حدثنا عبد الله بن
جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن عن منصور الصيقل عن
الصادق جعفر بن محمد عن آبائه ع قال قال رسول الله ص لما اسري بي الى السماء عهد الي ربي
في علي ع ثلث كلمات فقال يا محمد فقلت لبيك ربي وقال ان عليا امام المتقين وقائد الغر المحجلين

ويعسوب المؤمنين حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن جعفر
بن سليمان الهواري عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا احمد بن عمران بن محمد بن ابي ليلى الانصاري
قال حدثنا الحسن بن عبد الله عن خالد بن عيسى الانصاري عن عبد الرحمن بن ابي ليلى رفعه قال قال رسول
الله الصديقون ثلثة حبيب النجار ومؤمن ال ياسين الذي يقول اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا
يسئلكم اجرا وهم مهتدون وحزقيل مؤمن ال فرعون وعلي بن ابي طالب وهو افضلهم وبهذا الاسناد
عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال اخبرني محمد بن علي قال حدثنا العباس بن عبد الله عن عبد الرحمن بن
الاسود عن عبد الرحمن بن مسعود عن علي ع قال قال رسول الله ص احب اهل بيتي الي وافضل من اترك
بعدي علي بن ابي طالب وبهذا الاسناد عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا الحكم بن سليمان
قال حدثنا علي بن هاشم عن عمرو بن حريث الاشجعي عن بريدة بن عبد الرحمن عن ابي الخليل عن
سلمان قال دخلت على رسول الله ص عند الموت فقال علي بن ابي طالب افضل من تركت بعدي
حدثنا ابي رض قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصبهاني عن ابراهيم بن محمد
الثقفي قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي هاشم قال حدثنا يحيى بن الحسين عن سعد بن طريف عن الاصبغ
بن نباتة عن سلمان الفارسي رض قال سمعت رسول الله يقول يا معاشر المهاجرين والانصار الا ادلكم
على ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعده ابدا قالوا بلى يا رسول الله قال هذا علي اخي ووصيي ووزيري
ووارثي وخليفتي امامكم فاحبوه لحبي واكرموه لكرامتي فان جبرئيل امرني ان اقوله لكم حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا احمد بن العلوية عن ابراهيم بن محمد قال حدثنا المسعودي
قال حدثنا علي بن الحسن الكندي عن سعد بن طالب عن عثمان بن القاسم الانصاري عن زيد بن ارقم
قال قال رسول الله ص الا ادلكم على ما ان استدللتم به لم تهلكوا ولم تضلوا قالوا بلى يا رسول الله
قال ان امامكم وخليفتكم علي بن ابي طالب فوازروه وناصحوه وصدقوه فان جبرئيل امرني بذلك
حدثنا محمد بن عمر الحافظ بمدينة السلام قال حدثنا محمد بن القاسم بن زكريا ابو عبد الله و
الحسين بن علي السكوني قالا حدثنا محمد بن الحسن السكوني قال حدثنا صالح بن ابي الاسود
عن ابي المطهر المذاري عن سلام المجعفي عن ابي جعفر الباقر ع عن ابي برزة عن النبي ص قال ان الله
عز وجل عهد الي في علي ع عهدا فقلت يا رب بينه لي قال اسمع قلت قد سمعت قال ان عليا راية
الهدى وامام اوليائي ونور من اطاعني وهو الكلمة التي الزمتها المتقين من احبه احبني
ومن اطاعه اطاعني حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي مالك الحضرمي عن اسمعيل بن جابر عن ابي
جعفر الباقر ع في حديث طويل يقول فيه ان الله تبارك وتعالى اسرى بنبيه ص قال له يا محمد

انه قد انقضت نبوتك وانقطع اكلك فمن لأمتك من بعدك فقلت يا رب اني قد بلوت خلقك
فلم اجد احدا اطوع لي من علي بن ابي طالب فقال عز وجل ولي يا محمد فمن لأمتك فقلت يا رب اني
قد بلوت خلقك فلم اجد احدا اشد حبا لي من علي بن ابي طالب فقال عز وجل ولي يا محمد فابلغه
انه راية الهدى وامام اوليائي ونور لمن اطاعني حدثنا محمد بن عمر الحافظ بمدينة السلم قال حدثنا
محمد بن عمرو بن رفيع البا هلي قال حدثنا ابو غسان المسمعي قال حدثنا عبد الملك بن صباح قال حدثنا
عمران بن جرير عن الحسن قال قال عمر ان لا ارى في القوم احدا احرى ان يحملهم على كتاب الله وسنة
نبيه منه يعني عليا ابن ابي طالب حدثنا محمد بن عمر قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا احمد بن
غنم بن حكيم قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن عبد الجبار عن الاعشى
الثقفي عن ابي صادق قال قال علي ع هي لنا وفينا هذه الآية ونريد ان نمن على الذين استضعفوا
في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى
العطار قال حدثنا جعفر بن محمد الكوفي قال حدثنا محمد بن الحسين بن زيد عن عبد الله بن الفضل
عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه ع قال قال رسول الله ص ليلة اسري بي الى السماء كلمني
ربي جل جلاله فقال يا محمد فقلت لبيك ربي فقال ان علي اخي بعدك على خلقي وامام امتي
من اطاعه اطاعني ومن عصاه عصاني فانصبه علما لأمتك يهتدون به بعدك المجلس ٧٣
يوم الجمعة لثمان خلون من جمادى الآخرة من سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ
الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا
ابي ومحمد بن الحسن بن احمد الوليد وجعفر بن محمد بن مسرور رضي قالوا حدثنا الحسين بن محمد
بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن مرازم بن حكيم عن ابي بصير قال قال
ابو عبد الله الصادق ع لرجل من اصحابه الا اخبرك كيف كان سبب اسلام سلمان وابي ذر رضي
فقال الرجل احظ اما اسلام سلمان فقد علمت فاخبرني كيف كان سبب اسلام ابي ذر فقال
ابو عبد الله الصادق ع ان ابا ذر رحمه الله عليه كان في بطن مر يخ غنما له جاء ذئب عن يمين غنمه
فهش ابو ذر بعصا عليه فجاء الذئب عن يسار غنمه فهش ابو ذر بعصا عليه ثم قال والله ما رأيت
ذئبا اخبث منك ولا شر فقال الذئب شر والله مني اهل مكة بعث الله اليهم نبيا فكذبوه
وشتموه فوقع كلام الذئب في اذن ابي ذر فقال لا اخبرهم لعلي مرزق واد وفي وعصاي ثم خرج
يركض حتى دخل مكة فاذا هو بجلقة مجتمعين فجلس اليهم فاذا هم يشتمون النبي ص ويسبونه
كما قال الذئب فقال ابو ذر هذا والله ما اخبرني به الذئب فما زالت هذه حالتهم حتى اذا
اخر النهار واقبل ابو طالب قال بعضهم لبعض كفوا فقد جاء عمه فلما دنا منهم اكرموه وعظموه

السبع والستون
المجالس الثلاث

فلم يزل ابو طالب متكلمهم وخطيبهم الى ان تفرقوا فلما قام ابو طالب تبعته فالتفت الي فقال
ما حاجتك فقلت هذا النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك اليه فقال له ابو ذر اومن به واصدقه
ولا يامرني بشيء الا اطعته فقال ابو طالب تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال
فقلت نعم اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال فقال اذا كان غدا في هذه الساعة
فاتني قال فلما كان من الغد جاء ابو ذر فاذا الحلقة مجتمعون واذا هم يسبون النبي ويشتمونه كما
قال الذئب فجلس معهم حتى اقبل ابو طالب فقال بعضهم لبعض كفوا فقد جاء ابو طالب فجلس فما زال
متكلمهم وخطيبهم الى ان قام فلما قام تبعه ابو ذر فالتفت اليه ابو طالب فقال ما حاجتك فقال هذا
النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك اليه قال فقال له اومن به واصدقه ولا يامرني بشيء الا اطعته
فقال ابو طالب تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقال نعم اشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله قال فرفعني الى بيت فيه جعفر بن ابي طالب قال فلما دخلت سلمت فرد علي السلم ثم
قال ما حاجتك قال فقلت هذا النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك اليه قلت اومن به واصدقه
ولا يامرني بشيء الا اطعته قال تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال قلت اشهد ان لا
اله الا الله وان محمدا رسول الله فرفعني الى بيت فيه حمزة بن عبد المطلب فلما دخلت سلمت فرد
علي السلم ثم قال ما حاجتك فقلت هذا النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك اليه قلت اومن به
واصدقه ولا يامرني بشيء الا اطعته قال تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال قلت اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال فرفعني الى بيت فيه علي بن ابي طالب فلما دخلت فسلمت
فرد علي السلم ثم قال ما حاجتك قلت هذا النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك اليه قلت اومن
به واصدقه ولا يامرني بشيء الا اطعته قال تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فرفعني
الى بيت فيه رسول الله ص واذا هو نور في نور فلما دخلت سلمت فرد علي السلم ثم قال ما حاجتك
قلت هذا النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك اليه فقلت اومن به واصدقه ولا يامرني بشيء
الا اطعته قال تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله قلت اشهد ان
لا اله الا وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله فقال ص انا رسول الله يا ابا ذر انطلق الى
بلادك فانك تجد ابن عم لك قد مات فخذ ماله وكن بها حتى يظهر امري قال ابو ذر فانطلقت
الى بلادي فاذا ابن عم لي قد مات وخلف مالا كثيرا في ذلك الوقت الذي اخبرني فيه رسول الله ص
فاحتويت على ماله وبقيت ببلادي حتى ظهر امر رسول الله ص فاتيته حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله جعفر بن محمد
الصادق ع قال شاهد الزور لا تزول قدماه حتى تجب له النار حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن

الوليد ره

الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان الاحمر
عن ابي صالح بن ميثم عن ابي جعفر الباقر ع قال ما من رجل يشهد شهادة زور على مال رجل مسلم
ليقطعه الا كتب الله عز وجل مكانه صكا الى النار حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا
علي بن الحسين السعدابادي عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن ابي جميلة عن
جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابائه ع قال قال رسول الله ص من كتم
شهادة او شهد بها ليهدر بها دم امرء مسلم اتى يوم القيمة ولوجهه ظلمة مد البصر ولوجهه
كدوح يعرفه الخلايق باسمه ونسبه ومن شهد شهادة حق ليحيي بها حق امرء مسلم اتى يوم
القيمة ولوجهه نور مد البصر يعرفه الخلايق باسمه ونسبه ثم قال ابو جعفر ع الا ترى ان
الله عز وجل يقول واقيموا الشهادة لله حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رض قال حدثنا
ابي قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن رجل
من عبد القيس عن سلمان رض انه مر على المقابر فقال السلام عليكم يا اهل القبور من المؤمنين
والمسلمين يا اهل الديار هل علمتم ان اليوم جمعة فلما انصرف الى منزله ونام وملكته
عينا اتاه آت فقال وعليكم السلام يا ابا عبد الله تكلمت فسمعنا وسلمت فرددنا وقلت هل
تعلمون ان اليوم جمعة وقد علمنا ما تقول الطير في يوم الجمعة قال وما تقول الطير في يوم الجمعة
قال تقول قدوس قدوس ربنا الرحمن الملك ما يعرف عظمة ربنا من يحلف باسمه كاذبا حدثنا
الحسين بن احمد بن ادريس رض قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن حماد بن
عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع قال ان الله تبارك وتعالى
ليبغض المنفق سلعته بالايمان وبهذا الاسناد عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن عثمان
بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز عن ابي عبد الله الصادق ع قال من حلف بالله فليصدق ومن لم
يصدق فليس من الله ومن حلف له بالله فليرض ولم يرض فليس من الله حدثنا علي بن احمد بن
عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي رض قال حدثنا ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن الحسن
ابن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن زرارة بن اعين قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي
الباقر ع يقول دخل رجل مسجدا فيه رسول الله ص فخفف سجوده دون ما ينبغي ودون ما يكون
من السجود فقال رسول الله نقر كنقر الغراب لو مات على هذا مات على غير دين محمد ص
حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رض قال حدثني عمي محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي
القرشي عن الحسن بن علي بن فضال عن سعيد بن غزوان عن اسمعيل بن ابي زياد عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه ع عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله ص

لا يزال الشيطان هائبا لابن آدم ذعرا منه ما صلى الصلوات الخمس لوقتهن فاذا ضيعهن اجترأ عليه فادخله في العظائم وبهذا الاسناد عن الحسن بن علي بن فضال عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابي بصير قال دخلت على ام حميدة اعزيها بابي عبد الله الصادق فبكت وبكيت لبكائها ثم قالت يا ابا محمد لو رايت اباعبد الله عند الموت لرايت عجبا افتح عينيه ثم قال اجمعوا الي كل من بيني وبينه قرابة قالت فلم يترك احدا الا جمعناه قالت فنظر اليهم ثم قال ان شفاعتنا لا تنال مستخفا بالصلوة حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشر عن حجر بن زايدة عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال من ترك شعرة من الجنابة متعمدا فهو في النار حدثنا علي بن عيسى رحمه الله قال حدثنا علي بن محمد ماجيلويه قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن حسان الرازي عن محمد بن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال نزل جبرئيل على النبي فقال يا محمد السلام يقرئك السلام ويقول خلقت السموات السبع وما فيهن والارضين السبع ومن عليهن وما خلقت شيئا اعظم من الركن والمقام ولو ان عبدا دعاني هناك منذ خلقت السموات والارضين ثم لقيني جاحدا لولايتك وولاية علي عليه السلام لاكببته في سقر حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتانة رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن زرارة وابن اذينة عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال الصلوة الجمعة فريضة والاجتماع اليها فريضة مع الامام فان ترك رجل من غير علة ثلث جمع فقد ترك ثلث فرايض ولا يدع ثلث فرايض من غير علة الا منافق وقال عليه السلام من ترك الجماعة رغبة عنها او عن جماعة المسلمين من غير علة فلا صلوة له حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن ميمون عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال اشترط رسول الله صلى الله عليه وآله على جيران المسجد شهود الصلوة وقال لينتهين رجال عن اقوام لا يشهدون الصلوات او لاحرقن على اقوام بيوتهم بحزم الحطب لانهم لا ياتون الصلوة حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن الصادق جعفر بن محمد قال صلى رسول الله صلى الله عليه وآله الفجر فلما انصرف اقبل بوجهه على اصحابه فقال عن اناس هل حضروا فقالوا لا يا رسول الله فقال اخيب هم قالوا لا فقال اما انه ليس من صلوة اشد على المنافقين من هذه الصلوة والعشا حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال ما من مؤمن يخذل اخاه وهو يقدر على نصرته الا خذل الله في الدنيا والاخرة حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن

المفضل بن عمر عن ابي عبد الله الصادق ع قال من روى على مؤمن رواية يريد بها شينه هدم مروته
ليسقط من اعين الناس اخرجه الله عز وجل من ولايته الى ولاية الشيطان حدثنا احمد بن زياد بن جعفر
الهمداني ره قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا جعفر بن سلمة الاهوازي قال حدثنا ابراهيم بن
محمد الثقفي عن ابراهيم بن موسى بن اخت الواقدي قال حدثنا ابو قتادة الحراني عن عبد الرحمن بن العلاء
الحضرمي عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال ان رسول الله ص كان جالسا ذات يوم وعنده علي
وفاطمة والحسن والحسين ع فقال اللهم انك تعلم ان هؤلاء اهل بيتي واكرم الناس علي فاحبب
من احبهم وابغض من ابغضهم ووال من والاهم وعاد من عاداهم واعن من اعانهم واجعلهم مطهرين
من كل رجس معصومين من كل ذنب وايدهم بروح القدس منك ثم قال ص يا علي انت امام امتي
وخليفتي عليها بعدي وانت قائد المؤمنين الى الجنة وكاني انظر الى ابنتي فاطمة قد اقبلت يوم
القيمة على نجيب من نور عن يمينها سبعون الف ملك وعن يسارها سبعون الف ملك وبين
يديها سبعون الف ملك وخلفها سبعون الف ملك تقود مؤمنات امتي الى الجنة فايما
امرأة صلت في اليوم والليلة خمس صلوة وصامت شهر رمضان وحجت بيت الله الحرام و
زكت مالها واطاعت زوجها ووالت عليا بعدي دخلت الجنة بشفاعة ابنتي فاطمة وانها
لسيدة نساء العالمين فقيل يا رسول الله ص اهي سيدة نساء عالمها فقال ص ذلك مريم بنت عمران
فاما ابنتي فاطمة سيدة نساء العالمين من الاولين والاخرين وانها لتقوم في محرابها فيسلم عليها
سبعون الف ملك من الملائكة المقربين وينادونها بما نادت به الملئكة مريم فيقولون يا
فاطمة ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين ثم التفت الى علي ع فقال يا
علي ان فاطمة بضعة مني وهي نور عيني وثمرة فؤادي يسوءني ما ساءها ويسرني ما سرها وانها
اول من يلحقني من اهل بيتي فاحسن اليها بعدي واما الحسن والحسين فهما ابناي وريحانتاي
وهما سيدا شباب اهل الجنة فليكرما عليك كسمعك وبصرك ثم رفع ص يده الى السماء
فقال اللهم اني اشهدك اني محب لمن احبهم ومبغض لمن ابغضهم وسلم لمن سالمهم وحرب لمن
حاربهم وعدو لمن عاداهم وولي لمن والاهم المجلس ٧٤ لاثنتا عشرة ليلة خلت من جمادى الاخرة
من سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن
موسى بن بابويه القمي ره قال حدثنا ابي رض قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم
عن صفوان بن يحيى عن ابي الصباح الكناني قال قلت للصادق جعفر بن محمد ع اخبرني عن
هذا القول قول من هو اساله الله الايمان والتقوى واعوذ بالله من شر عاقبة الامور
ان اشرف الحديث ذكر الله وراس الحكمة طاعته واصدق القول وابلغ الموعظة واحسن

والسبعون المجلس الرابع

القصص

القصص كتاب الله واوثق العرى الايمان بالله خير الملل ملة ابراهيم واحسن السنن سنة الانبياء
واحسن الهدى هدى محمد ص وخير الزاد التقوى وخير العلم ما نفع وخير الهدى ما اتبع وخير الغنى غنا
النفس وخير ما القى في القلب اليقين وزينة الحديث الصدق وزينة العلم الاحسان واشرف الموت
قتل الشهادة وخير الامور خيرها عاقبة وما قل وكفى خير مما كثر والهى والشقى من شقى في بطن امه
والسعيد من وعظ بغيره واكيس الكيس التقى واحمق الحمق الفجور وشر الرواية رواية الكذب وشر الامور
محدثاتها وشر العمى عمى القلب وشر الندامة ندامة يوم القيمة واعظم المخطئين عند الله عز وجل
لسان كذاب وشر الكذب في الكسب كسب الربا وشر المأكل اكل مال اليتيم ظلما واحسن زينة الرجل السكينة
مع ايمان ومن يتبع الشمعة يشمع الله به ومن يعرف البلاء يصبر عليه ومن لا يعرفه ينكره والريب كفر و
من يستكبر يضعه الله ومن يطع الشيطان يعص الله ومن يعص الله يعذبه الله ومن يشكر الله يزده الله
ومن يصبر على الرزية يغثه الله ومن يتوكل على الله فحسبه الله لا تسخطوا الله برضا احد من خلقه ولا
تتقربوا الى احد من الخلق بتباعد من الله عز وجل فان الله ليس بينه وبين احد من الخلق شيء يعطيه به
خيرا او يصرف به عنه سوءا الا بطاعته وابتغاء مرضاته ان طاعة الله نجاح كل خير يبتغى ونجاة من كل شر
تتقى وان الله يعصم من اطاعه ولا يعتصم منه من عصاه ولا يجد الهارب من الله مهربا فان امر الله نازل
ولو كره الخلايق وكل ما هو آت قريب ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن تعاونوا على البر والتقوى
ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب قال فقال لي الصادق جعفر بن محمد ع
هذا قول رسول الله ص حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن مروان بن مسلم قال قال ابو عبد الله
جعفر بن محمد الصادق ع حدثني ابي عن آبائه ع عن رسول الله ص قال قال الله جل جلاله ايما عبد اطاعني
لم اكله الى غيري وايما عبد عصاني وكلته الى نفسه ثم لم ابال في اي واد هلك حدثنا محمد بن موسى
بن المتوكل رض قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير قال حدثني
من سمع ابا عبد الله الصادق ع يقول ما احب الله عز وجل من عصاه ثم تمثل فقال تعصي الاله وانت
تظهر حبه هذا محال في الفعال بديع لو كان حبك صادقا لاطعته ان المحب لمن يحب مطيع
وبهذا الاسناد قال كان الصادق جعفر بن محمد ع يقول لكل اناس دولة يرقبونها ودولتنا في آخر
الدهر تظهر وبهذا الاسناد قال كان الصادق ع كثيرا ما يقول علم المحجة واضح لمريده وارى
القلوب عن المحجة في عمى ولقد عجبت لهالك ونجاته موجودة ولقد عجبت لمن نجى وبهذا الاسناد قال
كان الصادق ع يقول اعمل على مهل فانك ميت واختر لنفسك ايها الانسان فكانما قد كان لم
يك اذ مضى وكانما هو كائن قد كان حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكري

قال

قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا عبد الله بن الضحاك قال حدثني هشام بن محمد عن ابيه
قال هشام واخبرني بعضهم ابو مخنف لوط بن يحيى وغيره واحد من العلماء في كلام كان بين الحسن
علي بن ابي طالب ع وبين الوليد بن عتبة فقال له الحسن ع الا لؤمك ان تسب عليا ع وقد جلدك
في الخمر ثمانين سوطا وقتل اباك صبرا بامر رسول الله ص في يوم بدر وقد سماه الله عز وجل في غير آية
مؤمنا وسماك فاسقا وقد قال الشاعر فيك وفي علي ع انزل الله في الكتاب علينا في علي وفي الوليد
قرانا فتبوء الوليد منزل كفر وعلي تبوء الايمانا ليس من كان مؤمنا يعبد الله كمن كان فاسقا
خوانا سوف يدعى الوليد بعد قليل وعلي الى الجزاء عيانا فعلي يجزى هناك جنانا وهناك
الوليد يجزى هوانا حدثنا علي بن احمد بن موسى الدقاق رة قال حدثنا ابو العباس احمد بن
يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا عمرو بن عبد الله قال حدثنا
الحسن بن الحسين بن العاصم قال حدثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عن ابيه عن جده
عن علي ع قال حدثني سلمان الخير رض فقال يا ابا الحسن قلما اقبلت انت وانا عند رسول الله ص
الا قال يا سلمان هذا وحزبه هم المفلحون يوم القيمة وبهذا الاسناد عن بكر بن عبد الله بن
حبيب قال حدثني عطية بن اسمعيل بن ابراهيم الانصاري قال قال ابو عمار محمد بن احمد الحشاش
قال حدثنا العباس بن يزيد البحراني واسحق بن ابراهيم الوراق قالا حدثنا ضرار بن صرد قال حدثنا
المعمر بن سليمان عن ابيه عن الحسن عن انس بن مالك قال قال النبي ص علي بيان لامتي ما اختلفوا فيه
من بعدي وبهذا الاسناد عن بكر بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عبيد الله وعبد الله بن الصلت
الجدي قالا حدثنا ابن عايشة عن عبد الله بن عبد الرحمن الهمداني عن ابيه قال لما دفن علي بن
ابي طالب ع فاطمة ع قام على شفير القبر وذلك في جوف الليل لانه كان دفنها ليلا ثم انشا يقول
لكل اجتماع من خليلين فرقة وكل الذي دون الممات قليل وان افتقادي واحدا بعد واحد
دليل على ان لا يدوم خليل سيعرض عن ذكري وتنسى مودتي ويحدث بعد الخليل خليل
حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن
ابي عمير عن عيسى القراء عن عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله الصادق ع يقول قال ابو
جعفر الباقر ع من كان ظاهره ارجح من باطنه خف ميزانه حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس
قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن مالك بن مسمع عن مالك
عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد قال قال يا سماعة لا ينفك المؤمن
من خصال اربع من جار يؤذيه وشيطان يغويه ومنافق يقفو اثره ومؤمن يحسده قلت جعلت فداك
مؤمن يحسده قال يا سماعة اما انه اشدهم عليه قلت وكيف ذاك قال لانه يقول فيه القول

فيصدق

فيصدق عليه حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رض قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم بن
قال حدثنا جعفر بن سلمة الاهوازي قال حدثنا ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا محمد بن عبد الله
الكوفي قال حدثنا همام قال حدثنا علي بن جميل الرقي قال حدثنا ليث عن مجاهد عن عبد الله بن عباس
قال كنا جلوسا في محفل من اصحاب رسول الله ص ورسول الله فينا فراينا رسول الله وقد اشار طرفه
الى السماء فنظرنا فراينا سحابة قد اقبلت فقال لها اقبلي فاقبلت ثم قال اقبلي فاقبلت ثم قال
لها اقبلي فاقبلت فراينا رسول الله وقد قام قائما على قدميه فادخل يديه الى السحاب حتى استبان
لنا بياض ابطي رسول الله فاستخرج من ذلك السحاب جامة بيضاء مملوة رطبا فاكل النبي ص
من الجام وسبح الجام في كف رسول الله ص فناوله علي بن ابي طالب ع فاكل علي ع من الجام فسبح
الجام في كف علي ع فقال رجل يا رسول الله اكلت من الجام وناولته علي بن ابي طالب ع فانطق
الله عز وجل الجام وهو يقول لا اله الا الله خالق الظلمات والنور اعلموا معاشر الناس اني هدية
الصادق الى نبيه الناطق ولا ياكل مني الا نبي او وصي نبي حدثنا علي بن الحسين بن شاذويه المؤدب
قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه الحسن بن موسى الخشاب عن جعفر بن محمد بن حكيم عن زكريا
بن محمد المؤمن عن المشمعل الاسدي قال خرجت ذات سنة حاجا فانصرفت الى ابي عبد الله الصادق جعفر
بن محمد ع فقال من اين بك يا مشمعل فقلت جعلت فداك كنت حاجا فقال او تدري ما للحاج من
الثواب فقلت ما ادري حتى تعلمني فقال ان العبد اذا طاف بهذا البيت اسبوعا وصلى ركعتيه
وسعى بين الصفا والمروة كتب الله له ستة الف حسنة وحط عنه ستة الف سيئة ورفع له ستة الف
درجة وقضى له ستة الف حاجة للدنيا كذا وادخر له في الاخرة كذا فقلت له جعلت فداك ان
هذا لكثير قال الا اخبرك بما هو اكثر من ذلك قال قلت بلى فقال ع لقضاء حاجة امرئ مؤمن افضل من حجة
وحجة وحجة حتى عد عشر حجج حدثنا جعفر بن محمد بن سنان مسرور رض قال حدثنا الحسين بن محمد بن
عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة الثمالي عن سيد
العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع قال المؤمن خلط علمه بالحلم يجلس ليعلم وينصت ليسلم
وينطق ليفهم ولا يحدث امانته الاصدقاء ولا يكتم شهادته الاعداء ولا يفعل شيئا من الحق رياء
ولا يتركه حياء ان زكي خاف ما يقولون ويستغفر الله مما لا يعلمون لا يغره قول من جهله ويخشى
احصاء من قد علمه والمنافق ينهى ولا ينتهي ويامر بما لا ياتي اذا قام في الصلوة اعترض واذا ركع
ربض واذا سجد نقر واذا جلس شغر يمسي وهمه الطعام وهو مفطر ويصبح وهمه النوم ولم يسهر ان حدثك
كذبك وان وعدك اخلفك وان ائتمنته خانك وان خالفته اغتابك حدثنا علي بن احمد بن
ابي عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي رض قال حدثنا ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه

محمد

محمد بن خالد قال حدثنا سهل بن المرزبان الفارسي قال حدثنا محمد بن منصور عن عبد الله بن جعفر عن
محمد بن الفيض بن المختار عن ابيه عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه عن جده ع قال خرج رسول الله
ذات يوم وهو راكب يخرج علي عليه السلام وهو يمشي فقال له يا ابا الحسن اما ان تركب واما ان تنصرف
فان الله عز وجل امرني ان تركب اذا ركبت وتمشي اذا مشيت وتجلس اذا جلست الا ان يكون حدا
من حدود الله لا بد لك من القيام والقعود فيه وما اكرمني الله بكرامة الا وقد اكرمك بمثلها وانت
بالنبوة والرسالة وجعلك ولي في ذلك تقوم في حدوده وفي صعب اموره والذي بعث محمدا
بالحق نبيا ما آمن بي من انكرك ولا اقر بي من جحدك ولا آمن بالله من كفر بك وان فضلك لمن فضلي و
ان فضلي لك لفضل الله وهو قول ربي عز وجل قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو
هو خير مما يجمعون ففضل الله نبوة نبيكم ورحمته ولاية علي بن ابي طالب ع فبذلك قال بالنبوة
والولاية فليفرحوا يعني الشيعة وهو خير مما يجمعون يعني مخالفيهم من الاهل والمال والولد في دار
الدنيا والله يا علي ما خلقت الا لتعبد ربك وتعرف بك معالم الدين وتصلح بك دارس السبيل
ولقد ضل من ضل عنك ولن يهتدي الى الله عز وجل من لم يهتد اليك والى ولايتك وهو قول
ربي عز وجل واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى يعني الى ولايتك ولقد امرني ربي
تبارك وتعالى ان افترض من حقك ما افترض من حقي وان حقك لمفروض على من آمن بي ولولاك لم
يعرف حزب الله وبك يعرف عدو الله ومن لم يلقه بولايتك لم يلقه بشيء ولقد انزل الله عز وجل
الي يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك يعني في ولايتك يا علي وان لم تفعل فما بلغت
رسالته ولو لم ابلغ ما امرت به من ولايتك لحبط عملي ومن لقي الله عز وجل بغير ولايتك تقطعت
عمله وعذابه حق وما اقول الا قول ربي تبارك وتعالى وان الذي اقول لمن الله عز وجل انزل ذلك

المجالس ٥ يوم الجمعة للنصف من جمادى الآخرة من سنة ستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رض قال حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن
عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن المغيرة عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله
الصادق جعفر بن محمد ع قال مر عيسى بن مريم ع على قوم يبكون فقال على ما يبكي هؤلاء فقيل يبكون
على ذنوبهم قال فليدعوها يغفرلهم حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا الحسين بن
الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن علي الخزاز قال سمعت ابا الحسن الرضا ع يقول
قال عيسى بن مريم ع للحواريين يا بني اسرائيل لا تاسوا على فائتكم من دنياكم اذا سلم دينكم كما لا يأسى
اهل الدنيا على ما فاتهم من دينهم اذا سلمت دنياهم حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال
حدثنا علي بن الحسين السعدابادي قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبيد الله بن

المجالس والاخبار المجلس الخامس

عبد الله

عبد الله الدهقان عن واصل بن سليمان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله الصادق عن ابيه عن
ابي محمد عن ابيه عليهم السلام قال النبي صلى الله عليه وآله ما من صلوة يحضر وقتها الا نادى ملك بين يدي الناس قوموا الى نيرانكم
التي اوقدتموها على ظهوركم فاطفؤها بصلوتكم حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثنا ابي
عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه خالد بن حماد الاسدي عن ابي الحسن العبدي عن الاعمش عن سالم بن
ابي الجعد قال سئل جابر بن عبد الله الانصاري عن علي بن ابي طالب عليه السلام فقال ذاك خير خلق الله من الاولين
والآخرين ما خلا النبيين والمرسلين ان الله عز وجل لم يخلق خلقا بعد النبيين والمرسلين اكرم عليه
من علي بن ابي طالب عليه السلام والائمة من ولده قلت فما نقول فيمن يبغضه وينقصه فقال لا يبغضه الا
كافر ولا ينقصه الا منافق قلت فما نقول فيمن يتولاه ويتولى الائمة من ولده بعده فقال انه شيعة علي
والائمة من ولده هم الفائزون الآمنون يوم القيمة ثم قال ما ترون لو ان رجلا خرج يدعو الناس الى
ضلالة من كان اقرب الناس منه قالوا شيعته وانصاره قال فلو ان خرج رجلا يدعو الناس الى الهدى
من كان اقرب الناس منه قالوا شيعته وانصاره قال فكذلك علي بن ابي طالب عليه السلام لواء الحمد يوم
القيمة اقرب الناس منه شيعته وانصاره حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن محمد بن
الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن الحسين بن زيد عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال
من دخل موضعا من مواضع التهمة فاتهم لا يلومن الا نفسه حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال
حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام
قال كان على عليه السلام كل بكرة يطوف في اسواق الكوفة سوقا سوقا ومعه الدرة على عاتقه وكان لها طرفان
وكانت تسمى السبيبة فيقف على سوق سوق فينادي يا معشر التجار قدموا الاستخارة وتبركوا بالسهولة
واقتربوا من المتاجر وتزينوا بالحلم وتناهوا عن الكذب واللين وتجافوا عن الظلم واصفوا المظلوم
ولا تقربوا الربا واوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين يطوف
في جميع اسواق الكوفة فيقول هذا ثم يقول نفخ اللذاذة ممن نال صفوتها من الحرام ويبقى الاثم
والعار تبقى عواقب سوءه في مغبتها لا خير في لذة من بعدها النار ويهذا الاسناد قال قال ابو جعفر
كان امير المؤمنين عليه السلام بالكوفة اذا صلى العشاء الآخرة ينادي الناس ثلث مرات حتى يسمع اهل المسجد
ايها الناس تجهزوا رحمكم الله فقد نودي فيكم بالرحيل فما التعرج على الدنيا بعد نداء فيها بالرحيل
تجهزوا رحمكم الله وانتقلوا بافضل ما بحضرتكم من الزاد وهو التقوى واعلموا ان طريقكم الى المعاد
وممركم على الصراط والهول الاعظم امامكم وعلى طريقكم عقبة كؤود ومنازل مهولة مخوفة لا بد لكم
من الممر عليها والوقوف بها فاما برحمة من الله فنجاة من هولها وعظم خطرها وفظاعة منظرها
وشدة مختبرها واما بهلكة فليس بعدها انجبار حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا محمد بن يحيى

الاستخارة والاتجار

في شهوتها

العطار

العطار قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الأشعري قال حدثنا ابو اسحق ابراهيم بن هاشم عن محمد
ابن عمر عن موسى بن ابراهيم عن ابي الحسن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده ع قال قالت ام سلمة رض لرسول الله ص
بابي انت وامي المرأة يكون لها زوجان فيموتون ويدخلون الجنة لايهما تكون فقال ص يا ام سلمة تخير
احسنهما خلقا وخيرهما لأهله يا ام سلمة ان حسن الخلق ذهب بخير الدنيا والآخرة حدثنا علي بن عبد الله
الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن ابي عمير
عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد ع قال قال بعض اصحاب النبي ص للنبي
يا رسول الله ما بالنا نجد باولادنا ما لا تجدون بنا فقال لأنهم منكم ولستم منهم حدثنا الحسين بن احمد
بن ادريس رض قال حدثنا ابي قال حدثنا ابراهيم بن هشام عن الحسن بن محبوب عن عبد العزيز بن المهتدي
عن عبد الله بن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله الصادق جعفر بن محمد ع يا عبد الله اذا صليت صلوة
فريضة فصلها لوقتها صلوة مودع يخاف ان لا يعود اليها ثم اصرف ببصرك الى موضع سجودك
فلو تعلم من عن يمينك وعن شمالك لاحسنت صلوتك واعلم انك بين يدي من يراك ولا تراه
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف
عن علي بن مهزيار عن جعفر بن محمد الهاشمي عن ابي جعفر العطار شيخ من اهل المدينة قال
سمعت الصادق جعفر بن محمد ع يقول جاء رجل الى رسول الله ص فقال يا رسول الله كثرت ذنوبي
وضعف عملي فقال رسول الله ص اكثر السجود فانه يحط الذنوب كما تحط الريح ورق الشجر حدثنا
الحسين بن ابراهيم بن ثاثانة رض قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن
محبوب عن هشام بن سالم عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله الصادق جعفر بن محمد ع
ان المؤمن ليهول عليه في منامه فتغفر له ذنوبه وانه ليمتهن في بدنه فتغفر له ذنوبه
حدثنا علي بن عيسى رض قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه
عن محمد بن سنان المجاور عن احمد بن نصر الطحان عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله الصادق جعفر
بن محمد ع ان عيسى روح الله مر بقوم مجلبين فقال ما لهؤلاء قيل يا روح الله ان فلانة بنت
فلانة تهدي الى فلان بن فلان في ليلتها هذه قال يجلبون اليوم ويبكون غدا فقال قائل منهم
فلم يا رسول الله قال لأن صاحبتهم ميتة في ليلتها هذه فقال القائلون بمقالته صدق الله و
صدق رسوله وقال اهل النفاق ما اقرب غدا فلما اصبحوا جاؤا فوجدوها على حالها لم يحدث بها
شيء فقالوا يا روح الله ان التي اخبرتنا امس انها ميتة لم تمت فقال عيسى ع يفعل الله ما يشاء
فاذهبوا بنا اليها فذهبوا يتسابقون حتى قرعوا الباب فخرج زوجها فقال له عيسى ع استأذن
لي على صاحبتك قال فدخل عليها فاخبرها ان روح الله وكلمته بالباب مع عدة قال فتخدرت

فدخل

فدخل عليها فقال لها ما صنعت ليلتك هذه قالت لم أصنع شيئا الا وقد كنت أصنعه فيما مضى
انه كان يعترينا سائل في كل ليلة جمعة فنبله ما بقوته الى مثلها وانه جاءني في ليلتي هذه
وانا مشغولة بأمري واهلي في مشاغيل فهتف فلم يجبه أحد ثم هتف فلم يجب حتى هتف ثلاثا
فلما سمعت مقالته فمت متنكرة حتى أنلته كما كنا ننيله فقال لها تنحي عن مجلسك فاذا تحت
ثيابها افعى مثل جذع عاتق على ذنبه فقالت بما صنعت صرف الله عنك هذا حدثنا أبي رحمه الله قال
حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن محمد بن المنكدر
قال مرض عون بن عبد الله بن مسعود فأتيته أعوده فقال انا لا أحدثك بحديث عن عبد الله
ابن مسعود قلت بلى قال قال عبد الله بينا نحن عند رسول الله ﷺ اذ تبسم فقلت له بأبي أنت وأمي يا
رسول الله تبسمت قال عجبت من المؤمن وجزعه من السقم ولو يعلم له ما في السقم من الثواب لأحب أن لا
يزال سقيما حتى يلقى الله عز وجل حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد بن
يحيى بن عمران الأشعري عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد بن بشار عن عبيد الله بن عبد الله
الدهقان عن عبد الحميد بن أبي الديلم عن موسى بن جعفر عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول
الله ﷺ من كنس مسجدا يوم الخميس ليلة الجمعة فاخرج منه من التراب ما يذر في العين غفر له حدثنا
جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي رحمه الله قال حدثنا جدي الحسن بن علي
عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن
آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله ﷺ من كان القرآن حديثه والمسجد بيته بنى الله له بيتا في الجنة
وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ﷺ من سمع النداء في المسجد فخرج من غير علة فهو منافق الا أن
يريد الرجوع اليه أخبرني سليمان بن أحمد اللخمي فيما كتب الي قال حدثنا أبو مسهر عبد الله بن رما
حسن بن خالد بن حبيب بن نفيس بن عمرو بن عبد بن عزيز بن حبيش بن بكر بن هوازن بهادة الحسين
بهادة العليا وكان فيما ذكر ابن مائة وعشرين سنة قال حدثنا زياد بن طارق الحبشي وكان ابن
تسعين سنة قال حدثنا جدي أبو جرول نهير وكان رئيس قومه قال اسرنا رسول الله ﷺ يوم
فتح خيبر فبينا نميز الرجال من النساء اذ وثبت حتى جلست بين يدي رسول الله ﷺ فأسمعته
شعرا أذكره حين شببت فينا ونشأ في هوازن وحين أرضعوه فانشأت أقول امنن علينا يا رسول
الله في كرم فانك المرء نرجوه وننتظر امنن على بيضة قد عاقها قدر مفرق شملها في دهرها
غير أتلفت لنا الحرب هتافا على حزن على قلوبهم الغماء والغمر ان لم تداركهم نعماء تنشرها
يا أرجح الناس حلما حين يختبر امنن على نسوة قد كنت ترضعها وانت طفل صغير كنت ترضعها
اذ انت طفل صغير كنت ترضعها واذ بزينك ما تأتي وما تذر يا خير من مرحت كمت الجياد به

عند

الدرجة الثانية الفرع
والشرط وفروع بالكروي

عند الهياج اذا ما استوقد الشرر لا تتركنا كمن شالت نعامته واستبق منا فانا معشر زهر
انا لنشكر للنعمى وقد كفرت وعندنا بعد هذا اليوم مدخر فالبس العفو من قد كنت ترضعه
من امهاتك ان العفو مشتهر انا نؤمل عفوا منك تلبسه هادي البرية ان تعفو
وتنتصر فاعف عفا الله عما انت راهبه يوم القيمة اذ يهدى لك الظفر فقال رسول الله ص
اما ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لله ولكم وقالت الانصار ما كان لنا فهو لله ورسوله فردت
الانصار ما كان في ايديها من الذراري والاموال المجلس ٧٦ يوم الثلثا لاحدى عشر ليلة
بقيت من جمادى الاخرة من سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر
محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ره قال حدثنا ابي ره قال حدثنا عبد الله بن جعفر
قال حدثني احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب قال اخبرنا عبد الله بن غالب الاسدي عن ابيه عن سعيد
ابن المسيب قال كان علي بن الحسين ع يعظ الناس ويزهدهم في الدنيا ويرغبهم في اعمال الاخرة
بهذا الكلام في كل جمعة في مسجد الرسول ص وحفظ عنه وكتب كان يقول ايها الناس اتقوا الله
واعلموا انكم اليه ترجعون فتجد كل نفس ما عملت في هذه الدنيا من خير محضرا وما عملت من سوء
تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا ويحذركم الله نفسه ويحك ابن ادم الغافل وليس بمغفول
عنه يا ابن ادم ان اجلك اسرع شيء اليك قد اقبل نحوك حثيثا يطلبك ويوشك ان يدركك
وكان قد اوفيت اجلك وقبض الملك روحك وصرت الى منزل وحيدا فرد اليك فيه روحك
واقتحم عليك فيه ملكاك منكر ونكير لمسائلتك وشديد امتحانك الا وان اول ما يسالانك
عن ربك الذي كنت تعبده وعن نبيك الذي ارسل اليك وعن دينك الذي كنت تدين به
وعن كتابك الذي كنت تتلوه وعن امامك الذي كنت تتولاه ثم عن عمرك فيما افنيته ومالك
من اين اكتسبته وفيما اتلفته وخذ حذرك وانظر لنفسك واعد للجواب قبل الامتحان و
المسائلة والاختبار فان تك مؤمنا تقيا عارفا بدينك متبعا للصادقين مواليا لاولياء
الله لقاك الله حجتك وانطق لسانك بالصواب فاحسنت الجواب فبشرت بالجنة والرضوان
من الله والخيرات الحسان واستقبلتك الملائكة بالروح والريحان وان لم يكن كذلك تلجلج
لسانك ودحضت حجتك وعميت عن الجواب وبشرت بالنار واستقبلتك ملئكة العذاب
بنزل من حميم وتصلية جحيم فاعلم ابن ادم ان من وراء هذا ما هو اعظم وافظع واوجع للقلوب
يوم القيمة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود ويجمع الله فيه الاولين والاخرين
ذلك يوم ينفخ فيه في الصور ويبعثر فيه القبور ذلك يوم الازفة اذ القلوب لدى الحناجر
كاظمة ذلك يوم لا تقال فيه عثرة ولا تؤخذ من احد فيه فدية ولا تقبل من احد فيه معذرة

والسبعون

المجلس السادس

ولا

ولا لأحد فيه مستقبل توبة ليس الا الجزاء بالحسنات والجزاء بالسيئات فمن كان من المؤمنين
عمل في هذه الدنيا مثقال ذرة من خير وجده ومن كان من المؤمنين مثقال ذرة من شر وجده
فاحذروا ايها الناس من المعاصي والذنوب فقد حذركم الله عنها وحذركموها في الكتاب الصادق
والبيان الناطق ولا تامنوا مكر الله وشدة اخذه عند ما يدعوكم اليه الشيطان اللعين من عاجل
الشهوات واللذات في هذه الدنيا فان الله يقول ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان
تذكروا فاذا هم مبصرون فاشعروا قلوبكم يتقي انتم خوف الله وتذكروا ما قد وعدكم الله في مرجعكم
اليه من حسن ثوابه كما قد خوفكم من شديد العقاب فانه من خاف شيئا حذره ومن حذر شيئا انكله
فلا تكونوا من الغافلين المائلين الى زهرة الحيوة الدنيا فتكونوا من الذين مكروا السيئات وقد
قال الله تعالى افامن الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بكم الارض او ياتيهم العذاب من حيث
لا يشعرون او ياخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين او ياخذهم على تخوف فان ربكم لرؤف رحيم فاعتبروا
ما قد حذركم الله واتعظوا بما فعل بالظلمة في كتابه ولا تامنوا ان ينزل بكم بعض ما توعد به القوم
الظالمين في الكتاب فالله لقد وعظتم بغيركم وان السعيد من وعظ بغيره ولقد اسمعكم الله في الكتاب
ما فعل بالقوم الظالمين من اهل القرى قبلكم من حيث قال وكم اهلكنا من قرية كانت ظالمة وانشانا
بعدها قوما اخرين فلما احسوا باسنا اذا هم منها يركضون يعني يهربون لا تركضوا وارجعوا الى ما
اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسالون فلما اتاهم العذاب قالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين فما زالت
تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين وايم الله ان هذه لعظة لكم وتخويف ان اتعظتم و
خفتم ثم رجع الى القول من الله في الكتاب على اهل المعاصي والذنوب فقال ولئن مستهم نفحة من
عذاب ربك ليقولن يا ويلنا انا كنا ظالمين فان ظلم ايها الناس ان الله انما عنى بهذا اهل
الشرك فكيف ذاك وهو يقول ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال
حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين اعلموا عباد الله ان اهل الشرك لا تنصب لهم الموازين ولا
تنشر لهم الدواوين وانما تنشر الدواوين لاهل الاسلام فاتقوا الله عباد الله واعلموا ان الله لم يخير
هذه الدنيا وعاجلها لاحد من اوليائه ولم يرغبهم فيها وفي عاجل زهرتها وظاهر بهجتها وانما خلق
الدنيا وخلق اهلها ليبلوهم ايهم احسن عملا لاخرته وايم الله لقد ضرب لكم فيها الامثال وصرف الايات
لقوم يعقلون فكونوا ايها المؤمنون من القوم الذين يعقلون ولا قوة الا بالله وازهدوا فيها
زهدكم الله فيه من عاجل الحيوة الدنيا فان الله يقول وقوله الحق انما مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه
من السماء فاختلط به نبات الارض الاية فكونوا عباد الله من القوم الذين يتفكرون فلا تركنوا الى الدنيا
فان الله قد قال لمحمد نبيه ص ولا صحابه ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار ولا تركنوا الى زهرة

لحيوة

الحيوة الدنيا وما فيها ركون من اتخذها دار قرار ومنزل استيطان فانها دار قلعة وبلغة ودار عمل فتزودوا
الاعمال الصالحة منها قبل ان تخرجوا منها وقبل الاذن من الله في خرابها فكان قد اخربها الذي عمرها
اول مرة وابتداها وهو ولي ميراثها واسئل الله لنا ولكم العون على تزود التقوى والزهد فيها جعلنا الله
واياكم من الزاهدين في عاجل زهرة الحيوة الدنيا والراغبين العاملين لاجل ثواب الاخرة فانما نحن به وله
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن الحسين
ابن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن مسلم السكوني قال قال الصادق جعفر بن محمد ع للدابة على صاحبها
سبعة حقوق لا يحملها فوق طاقتها ولا يتخذ ظهرها مجلسا يتحدث عليه ويبدأ بعلفها اذا نزل
ولا يسمها في وجهها ولا يضربها في وجهها فانها تسبح ويعرض عليها الماء اذا مر به ولا يضربها على
النفار ويضربها على العثار لانها ترى ما لا ترون حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس ره قال حدثنا
ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي جميلة المفضل بن صالح عن سعد بن
طريف عن الاصبغ بن نباتة قال امسكت لامير المؤمنين علي بن ابي طالب ع بالركاب وهو يريد ان
يركب فرفع راسه ثم تبسم فقلت يا امير المؤمنين رايتك رفعت راسك وتبسمت قال نعم يا
اصبغ امسكت لرسول الله ص الشهباء فرفع راسه الى السماء وتبسم فقلت يا رسول الله رفعت راسك
الى السماء وتبسمت فقال يا علي انه ليس من احد يركب ثم يقرء اية الكرسي ثم يقول استغفر الله
الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه اللهم اغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت
الا قال السيد الكريم يا ملائكتي عبدي يعلم انه لا يغفر الذنوب غيري فاشهدوا اني قد غفرت
له ذنوبه حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار ره قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين
ابن سعيد عن علي بن جعفر عن محمد بن عمر الجرجاني قال قال الصادق جعفر بن محمد ع اول جماعة كانت
ان رسول الله كان يصلي وامير المؤمنين علي بن ابي طالب ع معه اذ مر ابو طالب وجعفر معه قال يا بني
صل جناح ابن عمك فلما احسه رسول الله ص تقدمهما وانصرف ابو طالب مسرورا وهو يقول ان عليا
وجعفرا ثقتي عند ملم الزمان والكرب والله لا اخذل النبي ولا يخذله من بني ذو حسب لا تخذلا
وانصرا ابن عمكما اخي لامي من بينهم وابي قال فكانت اول جماعة جمعت ذلك اليوم حدثنا محمد
ابن علي ماجيلويه ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسين ابن اسحق التاجر عن علي بن مهزيار
عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن ابائه عن علي ع
قال قال رسول الله ص ان اقربكم مني غدا واوجبكم علي شفاعة اصدقكم لسانا واداكم للامانة
واحسنكم خلقا واقربكم من الناس حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا علي بن الحسين
السعدابادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن علي بن ابي عمير عن منصور بن يونس

عن ابي بصير

عن ابي بصير عن ابي عبد الله الصادق ع قال بينا رسول الله ص يسير مع بعض اصحابه في بعض طرق المدينة اذ ثنى
رجله عن دابته ثم خر ساجدا فاطال في سجوده ثم رفع راسه فعاد ثم ركب فقال له اصحابه يا رسول الله
رايناك ثنيت رجلك عن دابتك ثم سجدت فاطلت السجود فقال ان جبرئيل اتاني فاقراني السلام من ربي
وبشرني انه لن يخزيني في امتي فلم يكن لي مال فاتصدق به ولا مملوك فاعتقه فاحببت ان اشكر ربي
عز وجل حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رض قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن
صفوان بن يحيى عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه
عن ابي ذر رحمه الله قال قال رسول الله ص اطولكم قنوتا في دار الدنيا اطولكم راحة يوم القيمة في الموقف
حدثنا ابي رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الكوفي عن سعيد بن عمرو عن
اسمعيل بن بشر بن عمار قال كتب هرون الرشيد الى ابي الحسن موسى بن جعفر ع عظني واوجز قال فكتب اليه
ما من شيء تراه عينك الا وفيه موعظة

المجلس السابع والسبعون

المجلس ٧٧ يوم الجمعة لثمان بقين من جمادى الاخرة من سنة
ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه
القمي رة قال ابي رة قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا
علي بن اسباط قال سمعت علي بن موسى الرضا ع عن ابيه عن ابائه ع ان رسول الله ص قال لم يبق من
امثال الانبياء الا قول الناس اذا لم تستحي فاصنع ما شئت حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم قال قال
ابو عبد الله ع ان قوما اتوا نبيا لهم فقالوا ادع لنا ربنا يرفع عنا الموت فدعا لهم فرفع الله تبارك
وتعالى عنهم الموت وكثروا حتى ضاقت بهم المنازل وكثروا النسل وكان الرجل يصبح فيحتاج ان يطعم اباه
وامه وجده وجد جده ويرضيهم ويتعاهدهم فشغلوا عن طلب المعاش فاتوه فقالوا سل ربك ان
يردنا الى اجالنا التي كنا عليها فسئل ربه عز وجل فردهم الى اجالهم حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض
قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه محمد بن خالد عن احمد بن
النضر عن محمد بن مروان عن محمد بن السايب عن ابي صالح عن عبد الله بن عباس في قوله عز وجل
فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين قال يقول سبحانك تبت اليك من ان
اسألك رؤية وانا اول المؤمنين بانك لا ترى حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رض قال حدثنا
الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن الحسن بن محبوب عن مقاتل بن سليمان
قال قال ابو عبد الله قال لما صعد موسى ع الى الطور فناجى ربه عز وجل قال يا رب ارني خزائنك
قال يا موسى انما خزائني اذا اردت شيئا ان اقول له كن فيكون حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رض قال
حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسن بن الحسين بن ابان عن محمد بن اورمة عن عمرو بن عثمان الخزاز عن

عمرو بن شمر

عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع قال قال موسى بن عمران ع يا رب اوصني
قال اوصيك بي فقال يا رب اوصني قال اوصيك بي ثلثا قال يا رب اوصني قال اوصيك بامك قال
يا رب اوصني قال بامك قال اوصني قال اوصيك بابيك قال فكان يقال لاجل ذلك ان للام ثلثا
البر والاب لثلث حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي رض قال حدثنا ابي عن
جده احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي الكوفي عن ابي عبد الله الخياط عن عبد الله بن القسم عن عبد الله بن
سنان عن ابي عبد الله الصادق ع قال كان فيما اوحى الله عز وجل الى موسى بن عمران ع يا موسى كن ظلق
الثوب نقي القلب جليس البيت مصباح الليل تعرف في اهل السماء وتخفى على اهل الارض يا موسى اياك
والمجاهرة ولا تكن من المشائين في غير حاجة ولا تضحك من غير عجب وابك على خطيئتك يا بن عمران حدثنا
احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رض قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن علي بن الحكم عن
هشام بن سالم عن الصادق وجعفر بن محمد ع قال عاش نوح ع الف سنة وخمسمائة سنة فنها ثمانمائة
وخمسون سنة قبل ان يبعث والف سنة الا خمسين عاما وهو في قومه يدعوهم ومائتا سنة في عمل السفينة
وخمسمائة عام بعد ما نزل من السفينة ونضب الماء فصار مصرا واسكن ولده البلدان ثم ان ملك الموت جاءه
وهو في الشمس فقال السلام عليك فرد عليه نوح فقال له ما حاجتك يا ملك الموت فقال جئتك لاقبض
روحك فقال له تدعني ادخل من الشمس الى الظل فقال له نعم فتحول نوح ع ثم قال يا ملك الموت فكان امر
في الدنيا مثل تحولي من الشمس الى الظل فامض لما امرت به قال فقبض روحه حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار
قال حدثنا ابي عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي الكوفي عن شريف بن سابق التفليسي عن ابراهيم بن محمد
عن الصادق وجعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه ع قال قال رسول الله ص مر عيسى بن مريم ع بقبر يعذب
صاحبه ثم مر به من قابل فاذا هو ليس يعذب فقال يا رب مررت بهذا القبر عام اول فكان صاحبه يعذب
ثم مررت به العام فاذا هو ليس يعذب فاوحى الله عز وجل اليه يا روح الله انه ادرك له ولد صالح فا
فاصلح طريقا واوى يتيما فغفرت له بما عمل ابنه قال وقال عيسى بن مريم ع ليحيى بن زكريا ع اذا قبل فيك
ما فيك فاعلم انه ذنب ذكرته فاستغفر الله منه وان قيل فيك ما ليس فيك فاعلم انها حسنة كتبت
لك لم تتعب فيها حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رض قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن خلف بن حماد عن ابي الحسن العبدي عن سليمان بن مهران عن ابي اسحق عن عمرو بن جبشي عن الحسن بن
علي بن ابي طالب ع قال ما قدمت راية قوم تحتها امير المؤمنين ع الا نكسها الله تبارك وتعالى وغلب
اصحابها وانقلبوا صاغرين وما ضرب امير المؤمنين ع بسيفه ذي الفقار احدا قط فجاوزه كان اذا قاتل
قاتل جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره وملك الموت بين يديه حدثنا احمد بن محمد بن سعد الصائغ
قال حدثنا محمد بن العباس بن بسام قال حدثنا محمد بن خالد بن ابراهيم قال حدثنا سويد بن عبد العزيز

الدشتي عن عبد الله بن لهيعة عن ابن قنبل عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال ان رسول الله ﷺ دفع الراية
يوم خيبر الى رجل من اصحابه فرجع منهزما فدفعها الى آخر فرجع يجبن اصحابه ويجبنونه فدفعها الراية منهزما
فقال رسول الله ﷺ لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله لا يرجع حتى يفتح الله
على يديه فلما اصبح قال ادعوا لي عليا فقيل له يا رسول الله هو رمد فقال ادعوه فلما جاء تفل رسول
الله ﷺ في عينيه قال اللهم اذهب عنه الحر والبرد ثم دفع الراية اليه ومضى فارجع الى رسول الله الا بعد
بفتح خيبر ثم قال انه لما دنا من الغوص قبل اعداء الله من اليهود يرمونه بالنبل والحجارة فحمل عليهم
حتى دنا من الباب فشد رجله ثم نزل مغضبا الى اصل عتبة الباب فاقتلعه ثم رمى به خلف ظهره اربعين
ذراعا قال ابن عمرو ما عجبنا من فتح الله خيبر على يدي علي ولكنا عجبنا من قلعه الباب ورميه خلفه اربعين
ذراعا ولقد كلف حمله اربعون رجلا فما اطاقوه فاخبر النبي ﷺ بذلك فقال والذي نفسي بيده لقد اعانه
عليه اربعون ملكا وروى ان امير المؤمنين ع قال في رسالته الى سهل بن حنيف رض والله ما قلعت بابا خيبر
ورميت به خلف ظهري اربعين ذراعا بقوة جسدية ولا حركة غذائية لكني ايدت بقوة ملكوتية
ونفس مضيئة بنور ربها مضيئة وانا من احمد كالضوء من الضوء والله لو تظاهرت العرب على قتالي
لما ولّيت ولو امكنني الفرصة من رقابها لما بقيت منهم بيال عفر عليه ساقط فجانه في الملمات
رابط جاش بذلك ويجمع الرسالة التي فيها هذا الفصل علي بن احمد بن موسى الدقاق رض قال حدثنا
محمد بن هرون الصوفي عن ابي بكر عبيد الله بن موسى الجمال الطبري قال حدثنا محمد بن الحسين الشاب قال
حدثنا محمد بن محصن عن يونس بن ظبيان عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ع المجلس ١٨
يوم الثلثا لاربع بقين من جمادى الاخرة من سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر
محمد بن علي بن الحسين بن موسى بابويه القمي ره قال حدثنا محمد بن موسى المتوكل رض قال حدثنا عبد الله
ابن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي
عبد الله الصادق جعفر بن محمد ع قال كان فيما وعظ الله تبارك وتعالى به عيسى بن مريم ان قال لدنا
عيسى انا ربك وربّ بائك اسمي واحد وانا الاحد المتفرد بخلق كل شيء وكل شيء من صنعي وكل خلقي
الي راجعون يا عيسى انت المسيح باسمي وانت تخلق من الطين كهيئة الطير باذني وانت تحيي الموتى
بكلامي فكن الي راغبا ومني راهبا فانك لن تجد مني ملجأ الا الي يا عيسى اوصيك وصية المتحنن
عليك بالرحمة حين حقت لك مني الولاية بتحريك في المسيرة فورکت كبيرا وبورکت صغيرا
حيث ما كنت اشهدتك عبدا بن امتي يا عيسى انزلني من نفسك بمنزلك واجعل ذكري لعادتك وتقربك
الي بالنوافل وتوكل علي اكفك ولا تول غيري فاخذلك يا عيسى امر علي البلاء وارض بالقضاء
وكن كمسرتي فيك فان مسرتي ان اطاع فلا اعصى يا عيسى اجعل ذكري بلسانك ولكن وذكري في قلبك

يا عيسى

الفوص حصن بخيبر ص

المجلس الثامن والسبعون من امالي الصدوق

يا عيسى تيقظ في ساعات الغفلة واحكم لي بلطيف الحكمة يا عيسى كن راغبا راهبا وامت قلبك بالخشية
يا عيسى داع الليل لتحري مسرتي واظمأ نهارك ليوم حاجتك عندي يا عيسى نافس في الخير جهدك
لتعرف بالخير حيث ما توجهت يا عيسى احكم في عبادي بنصحي وقم فيهم بعدلي فقد انزلت عليك شفاء
لما في الصدور من مرض الشيطان يا عيسى حقا اقول ما امنت بي خليفة الا خشعت لي الا رجت ثوابي
فاشهدك انها امنة من عقابي ما لم تغير او تبدل سنتي يا عيسى بن البكر البتول ابك على نفسك بكاء
من قد ودع الاهل وقلى الدينار وتركها لاهلها وصارت رغبته فيما عند الله يا عيسى كن مع ذلك
تلين الكلام وتفشي السلام يقظان اذا نامت عيون الابرار حذارا للمعاد والزلازل الشداد واهوال
يوم القيمة حيث لا ينفع اهل ولا ولد ولا مال يا عيسى اكحل عينيك بميل الحزن اذ ضحك البطالون
يا عيسى كن خاشعا صابرا فطوبى لك ان نالك ما وعد الصابرون يا عيسى رح من الدنيا يوما فيوما
وذق ما قد ذهب طعمه فحقا اقول ما انت الا بساعتك ويومك بالبلغة وليكفك الخشن الجشب فقد
رايت الى ما تصير ومكتوب ما اخذت وكيف اتلفت يا عيسى انك مسؤول فارحم الضعيف كرحمتي اياك
ولا تقهر اليتيم يا عيسى ابك على نفسك في الصلوة وانقل قدميك الى مواضع الصلوات واسمعني لذاذة
نطقك بذكري فان صنيعي اليك حسن يا عيسى كم من امة قد اهلكتها بسالف ذنب قد عصمتك منه
يا عيسى ارفق بالضعيف وارفع طرفك الكليل الى السماء وادعني فاني منك قريب ولا تدعني الا
متضرعا الي وهمك هم واحد فانك متى تدعني كذلك اجبك يا عيسى لم ارض بالدنيا ثوابا
لمن كان قبلك ولا عقابا لمن انتقمت منه يا عيسى انك تفنى وانا ابقى ومني رزقك وعندي ميقات
اجلك والي ايابك وعلي حسابك فسلني ولا تسئل غيري فيحسن منك الدعاء ومني الاجابة
يا عيسى ما اكثر البشر واقل عدد من صبر الاشجار كثيرة وطيبها قليل فلا يغرنك حسن شجرة حتى
تذوق ثمرتها يا عيسى لا يغرنك المتمرد علي بالعصيان ياكل رزقي ويعبد غيري ثم يدعوني عند
الكرب فاجيبه ثم يرجع الى ما كان افعلي يتمرد ام لسخطي يتعرض فبي حلفت لاخذنه اخذة ليس له
منها منجا ولا دوني ملتجا اين يهرب من سمائي وارضي يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل لا تدعوني والسحت
تحت احضانكم والاصنام في بيوتكم فاني وايت ان اجيب من دعاني وان اجعل اجابتي اياهم لعنا عليهم حتى يتفرقوا
يا عيسى كم اجمل النظر واحسن الطلب والقوم في غفلة لا يرجعون تخرج الكلمة من افواههم لا
تغني قلوبهم يتعرضون لمقتي ويتحببون بي الى المؤمنين يا عيسى ليكن لسانك في السر والعلانية
واحدا وكذلك فليكن قلبك وبصرك واطو قلبك ولسانك عن المحارم وغض طرفك عما لا خير
فكم ناظر نظرة زرعت في قلبه شهوة ووردت به موارد الهلكة يا عيسى كن رحيما مترحما وكن للعباد
كما تشاء ان يكون العباد لك واكثر ذكر الموت ومفارقة الاهلين ولا تله فان اللهو يفسد صاحبه

ولا تغفل

ولا تغفل فان الغافل مني بعيد واذكرني بالصالحات حتى اذكرك يا عيسى تب الي بعد الذنب و
ذكر بي الاوابين وامن بي وتقرب الى المؤمنين ومرهم يدعوني معك واياك ودعوة المظلوم فاني
وايت على نفسي ان افتح لها بابا من السماء وان اجيبه ولو بعد حين يا عيسى اعلم ان صاحب السوء يغوي
وان قرين السوء يردي فاعلم من تقارن واختر لنفسك اخوانا من المؤمنين يا عيسى تب الي فانه لا
يتعاظمني ذنب ان اغفره وانا ارحم الراحمين يا عيسى اعمل لنفسك في مهلة من اجلك قبل ان لا يعمل
لها غيرك واعبدني ليوم كالف سنة مما تعدون فاني اجزي بالحسنة اضعافها وان السيئة
توبق صاحبها وتنافس في العمل الصالح فكم من مجلس قد نهض اهله وهم مجارون من النار يا عيسى
ازهد في الفاني المنقطع وطأ رسوم منازل من كان قبلك فادعهم وناجهم هل تحس منهم من احد
فخذ موعظتك منهم واعلم انك ستلحقهم في اللاحقين قل يا عيسى ما اكرمت خليقة بمثل ديني
ولا انعمت عليها بمثل رحمتي يا عيسى اغسل بالماء منك ما ظهر وداو بالحسنات ما بطن فانك الي راجع
يا عيسى شمر فكل ما هو آت قريب واقرأ كتابي وانت طاهر واسمعني منك صوتا حزينا قال وكان فيما وعظ
الله عز وجل به عيسى بن مريم ايضا ان قال له يا عيسى لا تأمن اذا مكرت مكري ولا تنس عند خلوتك بالذنب
ذكري يا عيسى تيقظ ولا تيأس من روحي وسبحني مع من يسبحني وبطيب الكلام فقد سني يا عيسى ان الدنيا
سجن ضيق منتن الريح وخشن وفيها ما قد ترى مما قد الح عليه الجبارون فاياك والدنيا فكل نعيمها
يزول وما نعيمها الا قليل يا عيسى ان الملك لي وبيدي وانا الملك فان تطعني ادخلتك جنتي في جوار
الصالحين يا عيسى ادعني دعاء الغريق الذي ليس له مغيث يا عيسى لا تحلف باسمي كاذبا فيهتز عرشي
غضبا يا عيسى الدنيا قصيرة العمر طويلة الامل وعندي دار خير مما يجمعون يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل
كيف انتم صانعون اذا اخرجت لكم كتابا ينطق بالحق فتنكشف سرائر قد كتمتموها يا عيسى قل لظلمة
بني اسرائيل غسلتم وجوهكم ودنستم قلوبكم ابي تغترون ام علي تجترون تتطيبون بالطيب لاهل الدنيا
واجوافكم عندي بمنزلة الجيف المنتنة كانكم اقوام ميتون يا عيسى قل لهم قلموا اظفاركم من كسب الحرام و
اصموا اسماعكم عن ذكر الخناء واقبلوا علي بقلوبكم فاني لست اريد صوركم يا عيسى افرح بالحسنة
فانها لي رضى وابك على السيئة فانها لي سخط وما لا تحب ان يصنع بك فلا تصنعه بغيرك وان لطم خدك
الايمن فاعط الايسر وتقرب الي بالمودة جهدك واعرض عن الجاهلين يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل
الحكمة تبكي فرقا مني وانتم بالضحك تهجرون انتكم براتي ام لديكم امان من عذابي ام تتعرضون
لعقوبتي فبي حلفت لاتركنكم مثلا للغابرين ثم اني اوصيك يا ابن مريم البكر البتول بسيد المرسلين
وحبيبي منهم احمد صاحب الجمل الاحمر والوجه الاقمر المشرق بالنور الطاهر القلب الشديد الباس الحيي
المتكرم فانه رحمة للعالمين وسيد ولد آدم عندي يوم يلقاني اكرم السابقين علي واقرب المرسلين

ستلحقهم

بالحسنات

لن يمرد بالعصيان وعلى بالاذهان ليتوقع عقوبتي ويتفطن اهلاكي اياه سبحانه فلا يهلكن طوبى لك يا ابن مريم ثم طوبى لك
ان اخذت ما دار اهلك الذي يتحنن عليك ترحما ومدالك بالنعم منه تكرما وكان لك في الشدائد لا تعصه يا عيسى فانه لا يهلك عصيانه قد
عرضت اليك كما عرضت الى من كان قبلك وانا على ذلك من الشاهدين يا عيسى

منى

منّي العربيّ الأميّ الديّان بديني الصابر في ذاتي المجاهد للمشركين ببدنه عن ديني يا عيسى أمرك أن
ان تخبر به بني اسرائيل وتأمرهم ان يصدّقوا ويؤمنوا به ويتبعوه وينصروه قال عيسى الهي من هو قال
يا عيسى ارضه فلك الرضا قال اللهم رضيت فمن هو قال محمد رسول الله الى الناس كافة اقربهم مني
منزلة واوجبهم عندي شفاعة طوباه من نبي وطوبى لامته انهم لقوني على سبيله يحمده اهل الارض
ويستغفر له اهل السماء امين ميمون مطيب خير الماضين والباقين عندي يكون في آخر الزمان
اذا خرج ارخت السماء عزاليها واخرجت الارض زهرتها وابارك فيما وضع يده عليه كثير الازواج قليل
الاولاد يسكن بكة موضع اساس ابراهيم يا عيسى دينه الحنفية وقبلته مكية وهو من حزبي وانا معه
فطوباه طوباه له الكوثر والمقام الاكبر من جنات عدن يعيش اكرم معاش ويقبض شهيدا له حوض
ابعد من مكة الى مطلع الشمس من رحيق مختوم فيه آنية مثل نجوم السماء ماؤه عذب فيه من كل
شراب وطعم كل ثمار في الجنة من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا ابعثه على فترة بينك وبينه
يوافق سره علانيته وقوله فعله لا يأمر الناس الا بما يبدأهم به دينه الجهاد في عسر ويسر تنقاد له البلاد
ويخضع له صاحب الروم على دينه ودين ابيه ابراهيم يسمى عند الطعام ويفشي السلام ويصلي والناس
ينام له كل يوم خمس صلوات متواليات يفتتح بالتكبير ويختم بالتسليم ويصف قدميه في الصلوة كما
تصف الملائكة اقدامها ويخشع لي قلبه النور في صدره والحق في لسانه وهو مع الحق حيث ما كان تنام
عيناه ولا ينام قلبه له الشفاعة وعلى امته تقوم الساعة ويدي فوق ايديهم اذا بايعوه فمن نكث فانما
ينكث على نفسه ومن اوفى وفيت له بالجنة فمن ظلمه بني اسرائيل لا يدرسوا كتبه ولا يحرفوا سنته
وان يقرؤه السلم فان له في المقام شانا من الشان يا عيسى كل ما يقربك مني فقد دللتك عليه
وكل ما يباعدك مني قد نهيتك عنه فارتد لنفسك يا عيسى ان الدنيا حلوة وانما استعملتك فيها
لتطيعني فجانب منها ما حذرتك وخذ منها ما اعطيتك عفوا انظر في عملك نظر العبد المذنب
الخاطئ ولا تنظر في عمل غيرك نظر الرب وكن فيها زاهدا ولا ترغب فيها فتعطب يا عيسى اعقل
وتفكر وانظر في نواحي الارض كيف كان عاقبة الظالمين يا عيسى كل وصيتي نصيحة لك وكل قولي
حق وانا الحق المبين وحقا اقول لان انت عصيتني بعد ان انبأتك ما لك من دوني ولي
ولا نصير يا عيسى ذلل قلبك بالخشية وانظر الى من هو اسفل منك ولا تنظر الى من هو فوقك واعلم
ان راس كل خطيئة وذنب حب الدنيا فلا تحبها فاني لا احبها يا عيسى اطب لي قلبك واكثر ذكري في
الخلوات واعلم ان سروري ان تتبصبص الي وكن في ذلك حيا ولا تكن ميتا يا عيسى لا تشرك بي شيئا
وكن مني على حذر ولا تغتر بالصحة ولا تغبط نفسك فان الدنيا كفئ زايل وما اقبل منها كما ادبر
فنافس في الصالحات جهدك وكن مع الحق حيث ما كان وان قطعت واحرقت بالنار فلا تكفر بي

بعد المعرفة

المجلس التاسع والسبعون

بعد المعرفة ولا تكن مع الجاهلين يا عيسى صب الدموع من عينيك واخشع لي بقلبك يا عيسى استغفر لي
في حالات الشدة فاني اغيث المكروبين واجيب المضطرين وانا ارحم الراحمين المجلس ٧٩ يوم الجمعة
سلخ جمادى الآخرة من سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن
الحسين بن موسى بن بابويه القمي ره قال حدثنا علي بن الحسين بن شاذويه المؤدب وجعفر بن محمد بن
مسرور رض قالا حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن الريان بن الصلت قال حضر الرضا
عليه السلام مجلس المامون بمرو وقد اجتمع في مجلسه جماعة من علماء اهل العراق وخراسان فقال المامون
اخبروني عن معنى هذه الآية ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فقالت العلماء اراد
الله عز وجل بذلك الامة كلها فقال المامون ما تقول يا ابا الحسن فقال الرضا ع لا اقول كما قالوا
ولكني اقول اراد الله العترة الطاهرة فقال المامون وكيف عنى العترة من دون الامة فقال له الرضا ع
انه لو اراد الامة لكانت باجمعها في الجنة لقول الله تبارك وتعالى فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد
ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير ثم جمعهم كلهم في الجنة فقال جنات عدن
يدخلونها يحلون فيها من اساور من ذهب فصارت الوراثة للعترة الطاهرة لا لغيرهم فقال
المامون من العترة الطاهرة فقال الرضا ع الذين وصفهم الله في كتابه فقال جل وعز انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وهم الذين قال رسول الله ص اني مخلف فيكم
الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض وانظروا كيف تخلفوني
فيهما ايها الناس ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم قالت العلماء اخبرنا يا ابا الحسن عن العترة اهم الآل
او غير الآل فقال الرضا ع هم الآل فقالت العلماء فهذا رسول الله ص يؤثر عنه انه قال امتي آلي و
هؤلاء اصحابه يقولون بالخبر المستفاض الذي لا يمكن دفعه آل محمد امته فقال ابو الحسن ع اخبروني
هل تحرم الصدقة على الآل قال نعم قال فتحرم على الامة قالوا لا قال هذا فرق ما بين الآل والامة
ويحكم اين يذهب بكم اضربتم عن الذكر صفحا ام انتم قوم مسرفون اما علمتم انه وقعت الوراثة والطهارة
في الظاهر على المصطفين المهتدين دون سائرهم قالوا ومن اين يا ابا الحسن قال من قول الله جل وعز
ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون
فصارت وراثة النبوة والكتاب للمهتدين دون الفاسقين اما علمتم ان نوحا حين سأل ربه فقال ان
ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين وذلك ان الله عز وجل وعده ان ينجيه واهله
فقال له ربه يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فلا تسئلن ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون
من الجاهلين فقال المامون هل فضل الله العترة على سائر الناس فقال ابو الحسن ع ان الله عز وجل
ابان فضل العترة على سائر الناس في محكم كتابه فقال له المامون اين ذلك من كتاب الله فقال له الرضا ع

في قول

في قول الله عز وجل ان الله اصطفى ادم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض
وقال عز وجل في موضع آخر ام يحسدون الناس على ما آتيهم الله من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب
والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما ثم رد المخاطبة في اثر هذا الى سائر المؤمنين فقال يا ايها الذين
آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم يعني الذين قرنهم بالكتاب والحكمة و
حسدوا عليهم فقوله ام يحسدون الناس على ما آتيهم الله من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب
والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما يعني الطاعة للمصطفين الطاهرين فالملك ههنا هو الطاعة
لهم قالت العلماء فاخبرنا هل فسر الله عز وجل الاصطفاء في الكتاب فقال الرضاء فسر الاصطفاء
في الظاهر سوى الباطن في اثني عشر موضعا وموطنا فاول ذلك قوله عز وجل وانذر عشيرتك
الاقربين ونهط المخلصين هكذا في قراءة ابي بن كعب وهي ثابتة في مصحف عبد الله بن مسعود
وهذه منزلة رفيعة وفضل عظيم وشرف عال حين عنى الله عز وجل بذلك الآل فذكر رسول الله ص
فهذه واحدة والاية الثانية في الاصطفاء قوله عز وجل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل
البيت ويطهركم تطهيرا وهذا الفضل الذي لا يجهله احد معاند اصلا الا ترى فضل بعد طهارة
ينتظر فهذه الثانية واما الثالثة حين برأ الله الطاهرين من خلقه فامر نبيه ص بالمباهلة
في اية الابتهال فقال عز وجل قل يا محمد تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا
وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين فابرز النبي ص عليا والحسن والحسين فقا
صلوات الله عليهم وقرن انفسهم بنفسه فهل تدرون ما معنى قوله عز وجل وانفسنا وانفسكم
قالت العلماء عنى به نفسه فقال ابو الحسن ع فاطمة انما عنى بها علي بن ابي طالب ع ومما يدل على ذلك
قول النبي ص حين قال لينتهين بنو وليعة او لابعثن اليهم رجلا كنفسي يعني علي بن ابي طالب ع فهذه
خصوصية لا يتقدمه فيها احد وفضل لا يلحقه فيه بشر وشرف لا يسبقه اليه خلق ان جعل نفس علي
كنفسه فهذه الثالثة واما الرابعة فاخراجه ع الناس من مسجده ماخلا العترة حتى تكلم الناس في
ذلك وتكلم العباس فقال يا رسول الله تركت عليا واخرجتنا فقال رسول الله ص ما انا تركته اخرجكم
ولكن الله تركه واخرجكم وفي هذا تنبيه لقوله لعلي ع انت مني بمنزلة هرون من موسى قالت العلماء
فاين هذا من القرآن قال ابو الحسن ع اوجدكم في ذلك قرانا اقرئه عليكم قالوا هات قال قول الله عز
وجل واوحينا الى موسى واخيه ان تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة ففي هذه الاية
منزلة هرون من موسى وفيها ايضا منزلة علي ع من رسول الله ص ومع هذا دليل ظاهر في قول رسول الله
حين قال الا ان هذا المسجد لا يحل لجنب الا لمحمد وآله ص فقالت العلماء يا ابا الحسن هذا الشرح وهذا البيان
لا يوجد الا عندكم معشر اهل بيت رسول الله ص فقال ومن ينكر لنا ذلك ورسول الله ص يقول انا مدينة الحكمة

وجعلت بابها لمن اراد المدينة فلما انها من بابها فقيما اوضحنا وشرحنا من الفضل والشرف والتقدمة
والاصطفاء والطهارة مما لا ينكره معاند لله عز وجل الحمد على ذلك فهذه الرابعة واما
الخامسة قول الله عز وجل واتِ ذا القربى حقه خصوصية خصهم الله العزيز الجبار بها واصطفا
على الامة فلما نزلت هذه الاية على رسول الله ص قال ادعوا لي فاطمة فدعيت لها فقال لها يا فاطمة
قالت لبيك يا رسول الله فقال ص هذِهِ فدك هو مما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب وهي لي خاصة
دون المسلمين وقد جعلتها لك لما امرني الله به فخذ بها لك ولولدك فهذه الخامسة والاية
السادسة قول الله جل جلاله قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى وهذه خصوصية
للنبي ص يوجب القيمة وخصوصية للآل دون غيرهم وذلك ان الله حكى في ذكر نوح ع في كتابه يا نوح
قل لا اسئلكم عليه مالا ان اجري الا على الله وما انا بطارد الذين امنوا انهم ملاقوا ربهم ولكني
اراكم قوما تجهلون وحكى عز وجل عن هود ع انه قال لا اسئلكم عليه اجرا ان اجري الا على الذي
فطرني افلا تعقلون وقال عز وجل لنبيه ص قل يا محمد لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى
ولم يفرض الله مودتهم الا وقد علم انهم لا يرتدون عن الدين ابدا ولا يرجعون الى ضلال ابدا او
اخرى ان يكون الرجل وادا للرجل فيكون بعض اهل بيته عدوا له فلا يسلم قلب الرجل لحب الله
عز وجل الا ان لا يكون في قلب رسول الله على المؤمنين شيء ففرض عليهم مودة ذوي القربى فمن
اخذ بها احب رسول الله ص واحب اهل بيته لم يستطع رسول الله ان يبغضه ومن تركها ولم يأخذ
بها ابغض اهل بيته فحمل رسول الله ص ان يبغضه لانه قد ترك فريضة من فرايض الله فاي فضيلة
واي شرف يتقدم هذا وبدايته فانزل الله هذه الاية على نبيه ص قل لا اسئلكم عليه اجرا
الا المودة في القربى فقام رسول الله ص في اصحابه فحمد الله واثنى عليه وقال ايها الناس ان الله
قد فرض لي عليكم فرضا فهل انتم مؤدوه فلم يجبه احد فقال ايها الناس انه ليس بذهب ولا فضة ولا
مأكول ولا مشروب فقالوا هات اذا فتلا عليهم هذه الاية فقالوا اما هذا فنعم فما وفى بها اكثرهم
بعث الله عز وجل نبيا الا اوحى اليه ان لا يسأل قومه اجرا لان الله عز وجل هو فيه اجر الانبياء
ومحمد ص فرض الله عز وجل مودة قرابته على امته وامره ان يجعل امره فيهم ليؤدوه في قرابته بمعرفة
فضلهم الذي اوجب الله عز وجل لهم فان المودة انما تكون على قدر معرفة الفضل فلما اوجب الله
ذلك ثقل لثقل وجوب الطاعة فتمسك بها قوم اخذ الله ميثاقهم على الوفاء وعاند اهل الشقاق
والنفاق والحسد وفي ذلك ضرفوه عن حد الله الذي حده الله فقالوا القرابة هم العرب كلها و
اهل دعوته فعلى اي الحالتين كان فقد علمنا ان المودة هي للقرابة فاقربهم من النبي ص اولاهم
بالمودة كلما قربت القرابة كانت المودة على قدرها وما انصفوا ايها الله في حيطته ورافته

وما

وما من الله به على امته مما يعجز الالسن عن وصف الشكر عليه ان لا يؤده في ذريته واهل بيته
وان لا يجعلوهم منهم كمنزلة العين من الراس حفظا لرسول الله ص وحبا لبنيه فكيف والقران ينطق
به ويدعوا اليه والاخبار ثابتة وبانهم اهل المودة والذين فرض الله مودتهم ووعد الجزاء عليها
انه ما وفى احد بهذه المودة مؤمنا مخلصا الا استوجب الجنة لقول الله عز وجل في هذه الاية
والذين امنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاؤن عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ذلك
الذي يبشر الله عباده الذين امنوا وعملوا الصالحات قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى مفسرا
ومبينا ثم قال ابو الحسن ع حدثني ابي عن جده عن ابائه عن الحسين بن علي ع قال اجتمع المهاجرون
والانصار الى رسول الله ص فقالوا ان لك يا رسول الله مؤنة في نفقتك وفيمن ياتيك من الوفود
وهذه اموالنا مع دمائنا فاحكم فيها بارا ماجورا اعط ما شئت وامسك ما شئت من غير حرج
قال فانزل الله عز وجل عليه الروح الامين فقال يا محمد قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى
يعني ان تؤدوا قرابتي من بعدي فخرجوا فقال المنافقون ما حمل رسول الله ص على ترك ما عرضنا عليه الا
ليحثنا على قرابته من بعده ان هو الا شيء افتريه في مجلسه وكان ذلك من قولهم عظيما فانزل الله عز وجل
جبرئيل بهذه الاية ام يقولون افتريه قل ان افتريته فلا تملكون لي من الله شيئا هو اعلم بما تفيضون
فيه كفى به شهيدا بيني وبينكم وهو الغفور الرحيم فبعث اليهم النبي فقال اهل من حدث فقالوا
اي والله يا رسول الله لقد قال بعضنا كلاما غليظا كرهناه فتلا عليهم رسول الله ص الاية فبكوا
واشتد بكاؤهم فانزل عز وجل وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تقولون
يفعلون فهذه السادسة واما الاية السابعة فقول الله تبارك وتعالى ان الله وملائكته يصلون على
النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وقد علم المعاندين منهم انه لما نزلت هذه
الاية قيل يا رسول الله قد عرفنا التسليم عليك فكيف الصلوة عليك فقال تقولون اللهم
صل على محمد وال محمد كما صليت على ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد فهل بينكم معاشر الناس
في هذا خلاف قالوا لا قال المامون هذا ما لا خلاف فيه اصلا وعليه الاجماع فهل عندك في الال
شيء اوضح من هذا في القران قال ابو الحسن ع نعم اخبروني عن قول الله عز وجل يس والقران الحكيم انك
لمن المرسلين على صراط مستقيم فمن عنى بقوله يس قالت العلماء يس محمد ص لم يشك فيه احد قال ابو الحسن ع
فان الله اعطى محمدا ص وال محمد من ذلك فضلا لا يبلغ احد كنه وصفه الا من عقله وذلك ان الله لم يسلم
على احد الا على الانبياء فقال تبارك وتعالى سلم على نوح في العالمين وقال سلم على ابراهيم وقال سلم على
موسى وهرون ولم يقل سلم على ال نوح ولم يقل سلام على ال موسى ولا على ال ابراهيم وقال سلم على
ال يس يعني ال محمد ص فقال مامون قد علمت ان في معدن النبوة شرح هذا وبيانه فهذه السابعة

واما

واما الثامنة فقول الله عز وجل واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى
فقرن سهم ذي القربى مع سهمه وسهم رسوله فهذا فضل ايضا بين الآل والامة لان الله جعلهم في خير و
جعل الناس في خير دون ذلك ورضي لهم ما رضي لنفسه واصطفاهم فيه فبدا بنفسه ثم برسوله ثم بذي
القربى بكل ما كان من الفيء والغنيمة وغير ذلك مما رضيه جل وعز لنفسه ورضيه لهم فقال وقوله الحق
واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى فهذا تاكيد مؤكد واثر قائم لهم الى
يوم القيمة في كتاب الله الناطق الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد واما
قوله واليتامى والمساكين فان اليتيم اذا انقطع يتمه خرج من الغنايم ولم يكن له فيها نصيب وكذلك
المسكين اذا انقطع مسكنته لم يكن له نصيب من المغنم ولا يحل له اخذه وسهم ذي القربى الى يوم القيمة قائم
لهم المغني والفقير منهم لانه لا احد اغنى من الله عز وجل ولا من رسوله ع فجعل لنفسه معهما سهما ولرسوله
سهما فما رضيه لنفسه ولرسوله رضيه لهم وكذلك الفيء ما رضيه منه لنفسه ولنبيه رضيه لذي القربى
كما اجراهم في الغنيمة فبدا بنفسه جل جلاله ثم برسوله ثم بهم وقرن سهمهم بسهم الله وسهم رسوله وكذلك
في الطاعة قال يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فبدا بنفسه ثم برسوله
ثم باهل بيته وكذلك اية الولاية انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا فجعل ولايتهم مع طاعة الرسول
مقرونة بطاعته كما جعل سهمهم مع سهم الرسول مقرونا بسهمه في الغنيمة والفيء فتبارك وتعالى ما اعظم
نعمته على اهل هذا البيت فلما جائت قصة الصدقة نزه نفسه ونزه رسوله ونزه اهل بيته فقال انما
الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله
وابن السبيل فريضة من الله فهل تجد في شيء من ذلك انه جعل عز وجل سهما لنفسه او لرسوله او لذي القربى
لانه لما نزه نفسه عن الصدقة ونزه رسوله نزه اهل بيته لا بل حرم عليهم لان الصدقة محرمة على
محمد واله وهي اوساخ ايدي الناس لا تحل لهم لانهم طهروا من كل دنس ووسخ فلما طهرهم الله واصطفاهم
رضي لهم ما رضي لنفسه وكره لهم ما كره لنفسه عز وجل فهذه الثامنة واما التاسعة فنحن اهل الذكر الذين
قال الله في محكم كتابه فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فقالت العلماء انما عنى بذلك اليهود و
النصارى فقال ابو الحسن ع سبحان الله وهل يجوز ذلك اذا يدعونا الى دينهم ويقولون انه افضل من
دين الاسلام فقال المامون فهل عندك في ذلك شرح بخلاف ما قالوا يا ابا الحسن فقال ع نعم الذكر
رسول الله ونحن اهله وذلك بين في كتاب الله عز وجل حيث يقول في سورة الطلاق فاتقوا الله
يا اولي الالباب الذين امنوا قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا يتلو عليكم ايات الله مبينات فالذكر
رسول الله ونحن اهله فهذه التاسعة واما العاشرة فقول الله عز وجل في اية التحريم حرمت عليكم
امهاتكم وبناتكم واخواتكم الاية الى آخرها فاخبروني اهل تصلح ابنتي وابنة ابني وما تناسل من صلبي

لرسول الله

لرسول الله ص ان يتزوجها لو كان حيا قالوا لا قال فاخبروني هل كانت ابنة احدكم تصلح له ان يتزوجها
لو كان حيا قالوا بلى قال ففي هذا بيان لاني انا من آله ولو كنتم من آله لحرم عليه بناتكم كما حرم عليه بناتي
لانا من آله وانتم من امته فهذا فرق ما بين الآل والامة اذا لم تكن من الآل ليست منه فهذه العاشرة
واما الحادي عشر فقول الله عز وجل في سورة المؤمن حكاية عن قول رجل من آل فرعون وقال رجل مؤمن
من آل فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم تمام الآية
فكان ابن خال فرعون فنسبه الى فرعون بنسبه ولم يضفه اليه بدينه وكذلك خصصنا نحن اذ
كنا من آل رسول الله ص بولادتنا منه وعممنا الناس بالدين فهذا فرق بين الآل والامة فهذه الحادي
عشر واما الثاني عشر قول الله عز وجل وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها فخصنا الله بهذه الخصوصية
ان امرنا مع الامة باقامة الصلوة ثم خصنا من دون الامة فكان رسول الله ص يجيء الى باب علي و
فاطمة بعد نزول هذه الآية تسعة اشهر كل يوم عند حضور كل صلوة خمس مرات فيقول الصلوة
رحمكم الله وما اكرم الله احدا من ذراري الانبياء بمثل هذه الكرامة التي اكرمنا بها وخصنا من دون
جميع اهل بيته فقال المأمون والعلماء جزاكم الله اهل بيت نبيكم عن الامة خيرا فما نجد الشرح
والبيان فيما اشتبه علينا الا عندكم

المجلس الثامن

المجلس يوم الثلثاء لاربع خلون من رجب من سنة ثمان وستين
وثلثمائة حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ره قال حدثنا محمد بن
ابي اسحق بن احمد الليثي قال حدثنا محمد بن الحسين الرازي قال حدثنا ابو الحسين علي بن علي المفتي قال
حدثنا الحسن بن محمد المروزي عن ابيه عن يحيى بن عياش قال حدثنا علي بن عاصم قال حدثنا ابو هرون
العبدي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله ص الا ان رجب شهر الله الاصم وهو شهر عظيم وانما
سمي الاصم لانه لا يقارنه شهر من الشهور حرمة وفضلا عند الله تبارك وتعالى وكان اهل الجاهلية
يعظمونه في جاهليتها فلما جاء الاسلام لم يزدد الا تعظيما وفضلا الا ان رجب وشعبان شهراي
وشهر رمضان شهر امتي الا ومن صام من رجب يوما ايمانا واحتسابا استوجب رضوان الله الاكبر و
اطفى صومه في ذلك اليوم غضب الله واغلق عنه بابا من ابواب النار ولو اعطي مثل الارض ذهبا ما كان
بافضل من صومه ولا يستكمل اجره بشيء من الدنيا دون الحسنات اذا اخلصه لله عز وجل وله اذا
امسى عشر دعوات مستجابات ان دعا بشيء في عاجل الدنيا اعطاه الله عز وجل والا ادخر له من الخير
افضل مما دعا به داع من اوليائه واحبائه واصفيائه ومن صام من رجب يومين لم يصف الواصفون
من اهل السماء والارض ما له عند الله من الكرامة وكتب له من الاجر مثل اجور عشرة من الصادقين
في عمرهم بالغة اعمارهم ما بلغت ويشفع يوم القيمة في مثل ما يشفعون فيه ويحشر معهم في زمرتهم
حتى يدخل الجنة ويكون من رفقائهم ومن صام من رجب ثلثة ايام جعل الله عز وجل بينه وبين النار

خندقا

خندقا وحجابا طوله مسيرة سبعين عاما ويقول الله عز وجل له عند افطاره لقد وجبت لك
محبتي ولاهبنك اشهدكم يا ملائكتي اني قد غفرت له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ومن صام من رجب اربعة ايام
عوفي من البلايا كلها من الجنون والجذام والبرص وفتنة الدجال واجير من عذاب القبر وكتب له مثل اجور
اولي الالباب التوابين الاوابين واعطي كتابه بيمينه في اوائل العابدين ومن صام من رجب خمسة ايام كان حقا
على الله عز وجل ان يرضيه يوم القيمة ويبعث يوم القيمة وجهه كالقمر ليلة البدر وكتب له عدد رمل عالج
حسنات وادخل الجنة بغير حساب ويقال له تمن على ربك ما شئت ومن صام من رجب ستة ايام خرج من قبره
ولوجهه نور يتلالا كالشمس واعطي سوى ذلك نورا يستضيء به اهل الجمع يوم القيمة
ويبعث من الامنين حتى يمر على الصراط بغير حساب ويعافى من عقوق الوالدين وقطيعة الرحم ومن صام من
رجب سبعة ايام فان لجهنم سبعة ابواب يغلق الله عليه بصوم كل يوم بابا من ابوابها وحرم الله عز وجل
جسده على النار ومن صام من رجب ثمانية ايام فان للجنة ثمانية ابواب يفتح الله عز وجل له بصوم كل يوم
بابا من ابوابها وقال له ادخل من اي ابواب الجنان شئت ومن صام من رجب تسعة ايام خرج من قبره
وهو ينادي بلا اله الا الله ولا يصرف وجهه دون الجنة وخرج من قبره ولوجهه نور يتلالا لوجوه اهل الجمع
حتى يقولوا هذا نبي مصطفى وان ادنى ما يعطى ان يدخل الجنة بغير حساب ومن صام من رجب عشرة ايام
جعل الله عز وجل له جناحين اخضرين منظومين بالدر والياقوت يطير بهما على الصراط كالبرق
الخاطف الى الجنان ويبدل الله سيئاته حسنات وكتب من المقربين التوابين لله بالقسط وكان عبد الله
عز وجل الف عام قائما صابرا محتسبا ومن صام احد عشر يوما من رجب لم يوافق يوم القيمة عبد افضل
ثوابا منه الا من صام مثله او زاد عليه ومن صام من رجب اثني عشر يوما كسي يوم القيمة حلتين خضراوين
من سندس واستبرق ويجر بهما لو ولبث حلة منها الى الدنيا لاضاء ما بين شرقها وغربها ولصارت
الدنيا اطيب من ريح المسك ومن صام من رجب ثلثة عشر يوما وضعت له يوم القيمة مائدة من ياقوت
اخضر في ظل العرش قوائمها من درة واوسع من الدنيا سبعين مرة عليها صحاف الدر والياقوت في كل
صحفة سبعون الف لون من الطعام لا يشبه اللون اللون ولا الريح الريح فيأكل منها والناس في شدة
شديدة وكرب عظيم ومن صام من رجب اربعة عشر يوما اعطاه الله من الثواب ما لا عين رات ولا اذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر من قصور الجنان التي بنيت بالدر والياقوت ومن صام من رجب خمسة عشر يوما
وقف يوم القيمة موقف الامنين ولا يمر به ملك مقرب ولا نبي ولا رسول الا قال طوبى لك انت امن
مقرب مشرف مغبوط محبور ساكن الجنان ومن صام من رجب ستة عشر يوما كان في اوائل من يركب
على دواب من نور تطير بهم في عرصة الجنان الى دار الرحمن ومن صام سبعة عشر يوما من رجب وضع له
يوم القيمة على الصراط سبعون الف مصباح من نور حتى يمر على الصراط بنور تلك المصابيح الى الجنان

تشيعه الملائكة بالترحيب والتسليم ومن صام من رجب ثمانية عشر يوما زاحم ابراهيم في قبته في قبة الخلد على سرر
الدر والياقوت ومن صام من رجب تسعة عشر يوما بنى الله له قصرا من لؤلؤ رطب بحذاء قصر آدم وابراهيم
في جنة عدن فيسلم عليهما ويسلمان عليه تكرمة له وايجابا لحقه وكتب له بكل يوم يصوم منها كصيام الف عام
ومن صام من رجب عشرين يوما فكانما عبد الله عز وجل عشرين الف عام ومن صام من رجب احدى وعشرين يوما
شفع يوم القيمة في مثل ربيعة ومضر كلهم من اهل الخطايا والذنوب ومن صام من رجب اثنين وعشرين
يوما نادى مناد من اهل السماء ابشر يا ولي الله من الله بالكرامة العظيمة ومرافقة الذين انعم الله عليهم من
النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ومن صام من رجب ثلثة وعشرين يوما
نودي من السماء طوبى لك يا عبد الله نصبت قليلا ونعمت طويلا طوبى لك اذا كشف الغطاء عنك و
افضيت الى جسيم ثواب ربك الكريم وجاورت الخليل في دار السلام ومن صام من رجب اربعة وعشرين
يوما فاذا نزل به ملك الموت تراءى له في صورة شاب عليه حلة من ديباج اخضر الى فرس من افراس
الجنان وبيده حرير اخضر ممسك بالمسك الاذفر وبيده قدح من ذهب مملو من شراب الجنان فسقاه
اياه عند خروج نفسه يهون به عليه سكرات الموت ثم ياخذ روحه في تلك الحرير فتفوح منها رائحة
يستنشقها اهل سبع سموات فيظل في قبره ريان حتى يرد حوض النبي ص ومن صام من رجب خمسة وعشرين
يوما فانه اذا خرج من قبره تلقاه سبعون الف ملك بيد كل ملك منهم لواء من در وياقوت ومعهم طرايف
الحلي والحلل فيقولون يا ولي الله النجاة الى ربك فهو من اول الناس دخولا في جنات عدن مع المقربين
الذين رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم ومن صام من رجب ستة وعشرين يوما بنى الله له
في ظل العرش مائة قصر من در وياقوت على راس كل قصر خيمة حمراء من حرير الجنان يسكنها ناعما والناس
في الحساب ومن صام من رجب سبعة وعشرين يوما اوسع الله عليه القبر مسيرة اربعمائة عام وملاء جميع ذلك
مسكا وعنبرا ومن صام من رجب ثمانية وعشرين يوما جعل الله عز وجل بينه وبين النار سبعة خنادق
كل خندق ما بين السماء والارض مسيرة خمسمائة عام ومن صام من رجب تسعة وعشرين يوما غفر الله عز وجل
له ولو كان عشارا ولو كانت امرأة فجرت بسبعين مرة بعدما ارادت به وجه الله والخلاص من جهنم
لغفر الله لها ومن صام من رجب ثلاثين يوما نادى مناد من السماء يا عبد الله اما ما مضى فقد غفر
الله لك فاستانف العمل فيما بقي واعطاه الله عز وجل في الجنان كلها في كل جنة اربعين الف مدينة من ذهب
في كل مدينة اربعين الف الف قصر في كل قصر اربعون الف الف بيت وفي كل بيت اربعون الف الف
مائدة من ذهب على كل مائدة اربعون الف الف قصعة وفي كل قصعة اربعون الف الف لون من
الطعام والشراب لكل طعام وشراب من ذلك لون على حدة وفي كل بيت اربعون الف الف سرير
من ذهب طول كل سرير الفا ذراع في الفي ذراع على كل سرير جارية من الحور عليها ثلثمائة الف

ذوابة

دوابّ من نور من نور يحمل كلّ ذوابة منها الف الف صيفة تغلفها بالمسك والعنبر الى ان يوافيها
صيامهم رجب هذا لمن صام شهر رجب كلّه قيل يا نبيّ الله فمن عجز عن صيام رجب لضعف او علة كانت
به او امرأة غير طاهر تصنع ماذا لينال ما وصفته قال يتصدّق كلّ يوم برغيف على المساكين والذي
نفسي بيده انّه اذا تصدّق بهذه الصدقة كلّ يوم نال ما وصفت اكثر انّه لو اجتمع جميع الخلائق كلّهم
من اهل السموات والأرض على ان يقدروا قدر ثواب ما بلغوا عشر ما يصيب في الجنان من الفضائل و
الدرجات قيل يا رسول الله فمن لم يقدر على هذه الصدقة يصنع ماذا لينال ما وصفت قال يسبّح الله عزّ
وجلّ كلّ يوم من رجب الى تمام ثلثين يومًا هذا التسبيح ما نزع سبحان الاله الجليل سبحان من لا ينبغي
التسبيح الّا له سبحان الأعزّ الأكرم سبحان من لبس العزّ وهو له اهل حدّثنا محمّد بن الحسن بن احمد بن
الوليد رضي قال حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار قال حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلي
عن اسمعيل بن مسلم السكوني عن الصادق جعفر بن محمّد عن ابيه عن آبائه عن علي عليه السلام قال قال رسول الله
ضغطة القبر للمؤمن كفارة لما كان منه من تضييع النعم حدّثنا ابي رضي قال حدّثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم
ابن ابي مسروق النهدي عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن غالب عن سعد الأسكاف عن ابي جعفر الباقر عليه السلام
قال ايّما مؤمن غسل مؤمنا فقال اذا اقلبه اللّهمّ هذا بدن عبدك المؤمن وقد اخرجت روحه منه وفرّقت
بينهما فاغفر له ذنوبه سنة الّا الكبائر حدّثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال
حدّثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابراهيم بن هاشم عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال من غسل ميّتا مؤمنا فادّى فيه الأمانة غفر له
قيل وكيف يؤدّي فيه الأمانة قال لا يخبر بما يرى حدّثنا محمّد بن علي ماجيلويه رضي قال حدّثنا محمّد بن
يحيى العطّار عن محمّد بن احمد بن يحيى بن عمران الأشعري عن الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن
كلوب عن اسحق بن عمّار عن الصادق جعفر بن محمّد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لقنوا
موتاكم لا اله الّا الله فانّ من كان آخر كلامه لا اله الّا الله دخل الجنّة حدّثنا محمّد بن موسى بن
المتوكّل رضي قال حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمّد بن عيسى عن علي بن سيف عن اخيه الحسين
عن ابيه سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمّد بن علي الباقر عليه السلام قال من قدّم
اولادا احتسبهم عند الله حجبوه من النار باذن الله عزّ وجلّ حدّثنا احمد بن محمّد بن يحيى العطّار قال
حدّثنا ابي عن يعقوب بن يزيد عن محمّد بن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن اشعث بن سوار عن الأحنف
بن قيس عن ابي ذر الغفاري رضي قال كنّا ذات يوم عند رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجد قبا ونحن نفر من اصحابه اذ قال
معاشر اصحابي يدخل عليكم من هذا الباب رجل هو امير المؤمنين وامام المسلمين فالتفتوا وكنت فيمن نظر
فاذا انا بعلي بن ابي طالب عليه السلام قد طلع فقام النبيّ صلى الله عليه وآله فاستقبله وعانقه وقبّل ما بين عينيه وجاء به

حتى اجلسه الى جانبه ثم اقبل علينا بوجهه الكريم فقال هذا اول كلام من بعدي طاعته طاعتي ومعصيته معصيتي وطاعتي طاعة الله ومعصيتي معصية الله عز وجل المجلس الثاني والثمانون من المجالس الحادي عشر المجلس بجامع نيسابور يوم الجمعة لست خلون من شهر رمضان سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم ابن ابي مسروق النهدي قال حدثنا اسمعيل بن مهران عن محمد بن يزيد عن سفيان الثوري قال حدثني جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن اخيه الحسن عن ابيه علي بن ابي طالب عليه السلام قال من صام يوما من رجب في اوله او في وسطه او في آخره غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام ثلثة ايام من رجب في اوله وثلثة ايام في وسطه وثلثة ايام في آخره غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ومن احيا ليلة من ليالي رجب اعتقه الله من النار وقبل شفاعته في سبعين الف رجل ممن استوجبوا النار ومن تصدق بصدقة في رجب ابتاع الله اكرم الله يوم القيمة في الجنة من الثواب ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر حدثنا علي بن احمد بن موسى قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي قال سمعت مالك بن انس الفقيه يقول والله ما رات عيناي افضل من جعفر بن محمد زهدا وفضلا وعبادة وورعا وكنت اقصده فبكر منه وتقبل علي فقلت له يوما يا بن رسول الله ما ثواب من صام يوما من رجب ايمانا واحتسابا فقال وكان والله اذا قال صدق حدثني ابي عن ابيه عن جده قال قال رجل يا رسول الله ما ثواب من صام يوما من رجب ايمانا واحتسابا غفر له فقلت له يا بن رسول الله فما ثواب من صام يوما من شعبان ايمانا واحتسابا غفر له حدثني ابي عن ابيه عن جده قال قال رسول الله ص من صام يوما من شعبان ايمانا واحتسابا غفر له حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست بن ابي منصور عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله الصادق عليه السلام يا عبد الله لا تكذب فيذهب بهاؤك ولا تكذب فيذهب بهاؤك واياك وخصلتين الضجر والكسل فانك ان ضجرت لم تصبر على حق وان كسلت لم تؤد حقا قال وكان المسيح ع يقول من كثر همه سقم بدنه ومن ساء خلقه عذب نفسه ومن كثر كلامه كثر سقطه ومن كثر كذبه ذهب بهاؤه ومن لاحى الرجال ذهبت مروءته وهذا الاسناد عن درست بن ابي منصور عن عبد الحميد بن عواض الطائي عن موسى بن جعفر عن ابيه عن ابائه ع قال قال رسول الله ص الاكل على الشبع يورث البرص حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال قال رسول الله ص ان آدم شكى الى الله عز وجل ما يلقى من حديث النفس والحزن فنزل عليه جبرئيل فقال له يا آدم قل لا حول ولا قوة الا بالله فقالها فذهب عنه الوسوسة والحزن حدثنا محمد

لاحى اخاصم ع

ابن ابراهيم

ابن ابراهيم بن اسحق رض قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني مولى بني هاشم قال اخبرنا المنذر بن محمد قال حدثنا
جعفر بن سليمان عن ابيه عن عمرو بن خالد قال قال زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع في كل زمان منا اهل البيت يحتج الله به على خلقه وحجة زماننا ابن اخي جعفر بن محمد لا يضل من تبعه ولا يهتدي من خالفه
حدثنا احمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم رض قال حدثني ابي عن جدي عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي
الحسن علي بن موسى الرضا ع عن ابيه موسى بن جعفر ع عن ابيه جعفر بن محمد ع عن ابيه محمد بن علي ع عن ابيه
علي بن الحسين ع عن ابيه الحسين بن علي ع عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله ص اخبرني
جبرئيل ع عن الله جل جلاله انه قال علي بن ابي طالب حجتي على خلقي ووديعتي في عبادي وديان ديني اخرج من صلبه ائمة يقومون
بامري ويدعون الى سبيلي بهم ادفع العذاب عن عبادي واما ئي وبهم انزل رحمتي حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض
قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان
قال سمعت ابا عبد الله الصادق ع يقول ثلثة من فخر المؤمن وزينه في الدنيا والاخرة الصلوة في آخر الليل
ويأسه مما في ايدي الناس وولاية الامام من آل محمد ص حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رض قال حدثنا ابي عن
ابن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله او غيره قال انزل على ابي عبد الله
الصادق ع قوم من جهينة فاضافهم فلما اراد وا الرحلة زودهم ووصلهم واعطاهم ثم قال لغلمانه تخوفوا لا
تعنفوهم فلما فرغوا جاؤا ليودعوه فقالوا له يا بن رسول الله لقد اضفت فاحسنت الضيافة واعطيت
فاجزلت العطية ثم امرت غلمانك ان لا يعينونا على الرحلة فقال انا اهل بيت لا نعين اضيافنا على
من عند احدثنا يحيى بن محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران
الاشعري عن محمد بن عيسى العبيدي عن ابي ذكريا المؤمن عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله الصادق ع
قال ان رسول الله ص اتى شابا من الانصار فقال اتحب ان اقرء عليك فان بكى فله الجنة فقرء آخر الزمر
وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا الى آخر السورة فبكى القوم جميعا الا الشاب فقال يا رسول الله قد
تباكيت فما نظرت عيني قال اني معيد عليكم فمن تباكى فله الجنة قال فاعاد عليهم فبكى القوم وتباكى
الفقير فدخلوا الجنة جميعا حدثنا الحسين بن ابراهيم بن احمد المؤدب رض قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا عبد الله بن احمد بن داهر قال حدثنا الفضل بن
اسمعيل الكوفي قال حدثنا علي بن سالم عن ابيه قال سئلت الصادق جعفر بن محمد ع فقلت له يا بن
رسول الله ما تقول في القرآن فقال هو كلام الله وقول الله وكتاب الله ووحي الله وتنزيله وهو
الكتاب العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد حدثنا احمد بن زياد
بن جعفر الهمداني رض قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين بن
خالد قال قلت للرضا ع يا بن رسول الله اخبرني عن القرآن اخالق او مخلوق فقال ليس بخالق ولا مخلوق

ولكنه كلام الله حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن
ابيه عن ابراهيم بن هاشم عن الريان بن الصلت قال قلت للرضا ما تقول في القرآن فقال كلام الله لا
تجاوزوه ولا تطلبوا الهدى في غيره فتضلوا حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني قال كتب علي بن محمد بن علي بن موسى الرضا عليهم السلام الى بعض شيعته ببغداد
بسم الله الرحمن الرحيم عصمنا الله واياك من الفتنة فان يفعل فاعظم بها نعمة والا يفعل فهي الهلكة
نحن نرى ان الجدال في القرآن بدعة اشترك فيها السائل والمجيب فتغاط السائل ما ليس له وتكلف
المجيب ما ليس عليه وليس الخالق الا الله وما سواه مخلوق والقرآن كلام الله لا تجعل له اسما من عندك
فتكون من الضالين جعلنا الله واياك من الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون
حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن جده احمد بن ابي
عبد الله عن الحسين بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال ضحك رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم حتى بدت نواجذه ثم قال الا
تسألوني مم ضحكت قالوا بلى يا رسول الله قال عجبت للمرء المسلم انه ليس من قضاء يقضيه الله عز وجل
له الا كان خيرا له في عاقبة امره حدثنا علي بن عيسى رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا احمد بن
محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن زياد بن المنذر عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال
سمعت امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام يقول سئلت رسول الله صلى الله عليه وآله عن صفة المؤمن فنكس رأسه قال
ثم رفعه فقال للمؤمن عشر وخصلة فمن لم تكن فيه لم يكمل ايمانه يا علي ان المؤمنين هم الخاضعون
للصلوة والمسارعون الى الزكوة والحاجون لبيت الله الحرام والصائمون في شهر رمضان والمطعمون
المسكين واليتيم المطهرون اظفارهم المتزرون على اوساطهم الذين ان حدثوا
لم يكذبوا وان وعدوا لم يخلفوا وان ائتمنوا لم يخونوا وان تكلموا صدقوا هبان بالليل
اسد بالنهار صائمون بالنهار قائمون بالليل لا يؤذون جارا ولا ينالهم اذى جارهم الذين مشيهم على
الارض هونا وخطاهم الى بيوت الارامل على اثر الجنائز جعلنا الله وايا كم من المتقين حدثنا
الحسين بن احمد بن ادريس رضي الله عنه قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابي احمد محمد بن زياد
الازدي قال حدثنا اسمعيل بن الفضل عن ابيه عن ثابت بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى اوحى الي انه جاعل لي من امتي اخا ووارثا وخليفة ووصيا
فقلت يا رب من هو فاوحى الي عز وجل يا محمد انه امام امتك وحجتي عليها بعدك فقلت يا رب من هو
فاوحى الي عز وجل يا محمد ذاك من احببته ويحبني ذاك المجاهد في سبيلي والمقاتل لناكثي عهدي والقائلين
في حكمي والمارقين من ديني ذاك ولي حقا زوج ابنتك وابو ولدك علي بن ابي طالب عليه السلام حدثنا المفيد

بن ابرهيم

ابن ابراهيم بن ثاثانة قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن جعفر بن سلمة الاهوازي عن ابراهيم بن محمد
الثقفي قال اخبرنا اسمعيل بن بشار قال حدثنا عبد الله بن بلج المصري عن ابراهيم بن ابي يحيى المدني عن محمد بن المنكدر
قال سمعت ابا امامة يقول كان علي ع اذا قال شيئا لم نشك فيه وذلك انا سمعنا رسول الله ص يقول
خازن سري بعدي علي ع وبهذا الاسناد عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثني المسعودي قال حدثنا يحيى بن
سالم العبدي عن اسرائيل عن ميسرة عن النهال بن عمرو وعن زر بن حبيش قال مر علي ع على بغلة رسول
الله ص وسلمان في ملأ فقال سلمان ره الا تقومون تاخذون بحجزته تسئلونه فوالذي فلق الحبة وبرأ النسمة
انه لا يخبركم بسر نبيكم احد غيره وانه لعالم الارض وربانيها واليه تسكن لو فقدتموه لفقدتم العلم ولنكرتم
الناس حدثنا ابي رض قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصبهاني عن ابراهيم بن محمد قال
حدثنا محمد بن علي الصراف قال حدثنا الحسين بن الحسن الاشقر عن علي بن هاشم عن ابي رافع عن محمد بن ابي بكر
عن عباد بن عبد الله عن سلمان ره عن النبي ص قال اقضى امتي واعلم امتي بعدي علي وبهذا الاسناد عن الحسين بن
الحسن الاشقر عن صالح بن ابي الاسود عن اخيه عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي عن ابيه عن جده ع قال
كان النبي ص اذا نزل عليه الوحي نهارا لم يمس حتى يخبر به عليا واذا نزل عليه ليلا لم يصبح حتى يخبر به عليا
حدثنا الحسين بن علي بن احمد الصايغ ره قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا جعفر بن عبيد الله
عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن محمد بن قيس عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع قال صلى رسول الله ص
ذات يوم باصحابه الفجر ثم جلس معهم يحدثهم حتى طلعت الشمس فجعل الرجل يقوم بعد الرجل حتى لم يبق معه
الا رجلان انصاري وثقفي فقال لهما رسول الله ص قد علمت ان لكما حاجة تريدان تسئلاني عنها فان شئتما
اخبرتكما بحاجتكما قبل ان تسئلاني وان شئتما فاسئلاني قالا بل تخبرنا انت يا رسول الله فان ذلك اجلى
للعمى وابعد من الارتياب واثبت للايمان فقال رسول الله ص اما انت يا اخا الانصار فانك من قوم يؤثرون على
انفسهم وانت قروي وهذا الثقفي بدوي افتؤثره بالمسئلة فقال نعم فقال رسول الله ص اما انت يا اخا
ثقيف فانك جئت تسألني عن وضوئك وصلوتك وما لك فيهما من الثواب فاعلم انك اذا ضربت يدك في
الماء وقلت بسم الله تناثرت الذنوب التي اكتسبتها يداك فاذا غسلت وجهك تناثرت الذنوب التي
اكتسبتها عيناك بنظرهما وفوك بلفظه واذا غسلت ذراعيك تناثرت الذنوب عن يمينك وشمالك فاذا
مسحت راسك وقدميك تناثرت الذنوب التي مشيت اليها فهذا لك في وضوئك فاذا قمت الى الصلوة
وتوجهت وقرأت ام الكتاب وما تيسر لك من السور ثم ركعت فاتممت ركوعها وسجودها وتشهدت
وسلمت غفر لك كل ذنب فيما بينك وبين الصلوة التي قدمتها الى الصلوة المؤخرة فهذا لك في صلوتك
واما انت يا اخا الانصار فانك جئت تسئلني عن حجك وعمرتك وما لك فيهما من الثواب فاعلم انك اذا انت
توجهت الى سبيل الحج ثم ركبت راحلتك ومضت بك راحلتك لم تضع راحلتك خفا ولم ترفع خفا الا

كتب الله

كتب الله لك حسنة ومحى عنك سيئة فاذا احرمت وليبيت كتب الله لك بكل تلبية عشر حسنات ومحى عنك
عشر سيئات فاذا طفت بالبيت اسبوعا كان لك بذلك عند الله عز وجل عهد او ذكرا يستحيي منك
ربك ان يعذبك بعده فاذا صليت عند المقام ركعتين كتب الله لك بهما الف ركعة مقبولة فاذا سعيت
بين الصفا والمروة سبعة اشواط كان لك بذلك عند الله عز وجل مثل اجر من حج ماشيا من بلاده
ومثل اجر من اعتق سبعين رقبة مؤمنة واذا وقفت بعرفات الى غروب الشمس فلو كان عليك من
الذنوب قدر رمل عالج وزبد البحر لغفرها الله لك فاذا رميت الجمار كتب الله لك بكل حصاة
حسنات تكتب لك لما تستقبل من عمرك فاذا ذبحت هديك او نحرت بدنتك كتب الله بكل قطرة من
دمها حسنة تكتب لك لما تستقبل من عمرك فاذا طفت بالبيت اسبوعا للزيارة وصليت عند المقام
ركعتين ضرب ملك كريم على كتفيك ثم قال اما ما مضى فقد غفر لك فاستأنف العمل فيما بينك وبين
عشرين ومائة يوم وصلى الله على رسوله محمد وآله الطاهرين وحسبنا الله ونعم الوكيل المجلس
يوم الثلثا الحادي عشر من رجب سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن
الحسين بن موسى بن بابويه القمي رض قال حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن
الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن النعمان عن عبد الله بن طلحة عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه
قال قال رسول الله ص الصائم في عبادة الله وان كان نائما على فراشه مالم يغتب مسلما حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن سنان عن غياث بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه
قال قال رسول الله ص من صام يوما من تطوعا ابتغاء ثواب الله وجبت له المغفرة حدثنا محمد بن موسى
بن المتوكل رض قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي قتادة القمي
قال حدثنا عبد الله بن يحيى عن ابان الاحمر عن الصادق جعفر بن محمد ع قال ان الناس تذاكروا عندنا
الفتوة فقالوا تظنون ان الفتوة بالفسق والفجور كلا ان الفتوة والمروة طعام موضوع وتأليف
مبذول واصطناع المعروف واذى مكفوف فاما تلك فشطارة وفسق ثم قال ع اما المروة فقلنا
نعلم قال المروة والله ان يضع الرجل خوانه بفناء داره والمروة مروتان مروة في الحضر ومروة في السفر
فاما التي في الحضر فتلاوة القرآن ولزوم المساجد والمشي مع الاخوان في الحوائج والانعام على الخادم
فانه مما يثير الصديق ويكبت العدو واما التي في السفر فكثرة الزاد وطيبه وبذله لمن كان معك وكتمانك
على القوم سرهم بعد مفارقتك اياهم وكثرة المزاح في غير ما يسخط الله عز وجل ثم قال ع والذي بعث
جدي بالحق نبيا ان الله عز وجل ليرفق العبد على قدر المروة وان المعونة لتنزل من السماء على قدر المؤنة
وان الصبر ليترل على قدر شدة البلاء حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رض قال حدثنا محمد بن عبد الجبار
عن الحسين بن احمد بن ابي بشر رض قال حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسين بن علي بن ابي حمزة عن

والثمانين المجلس الثاني

اسبل

اسمعيل بن عبد الخالق وابي الصباح الكناني جميعا عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله الصادق ع يقول
من كف اذاه عن جاره اقاله الله عز وجل عثرته يوم القيمة ومن عف بطنه وفرجه كان في الجنة ملكا
محبورا ومن اعتق نسمة مؤمنة بنى الله عز وجل له بيتا في الجنة حدثنا الحسين بن ابراهيم بن احمد بن
هشام المؤدب رض قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا
عبد الله بن احمد قال حدثني سليمان بن جعفر الجعفري قال قلت لابي الحسن موسى بن جعفر ع يا بن رسول الله
ما تقول في القران فقد اختلف فيه من قبلنا فقال قوم انه غير مخلوق فقال ع اما اني لا اقول في ذلك
ما يقولون ولكني اقول انه كلام الله عز وجل حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رض قال حدثني عمي محمد بن
ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن عيسى النهرزي عن ابي عبد الله الصادق ع
عن ابيه عن ابائه ع قال قال رسول الله ص من عرف الله وعظمه منع فاه من الكلام وبطنه من الطعام وعنى
نفسه بالصيام والقيام قالوا بابائنا وامهاتنا يا رسول الله هؤلاء اولياء الله قال ان اولياء الله
سكتوا فكان سكوتهم ذكرا ونظروا فكان نظرهم عبرة ونطقوا فكان نطقهم حكمة ومشوا فكان
مشيهم بين الناس بركة لولا الاجال التي كتبت عليهم لم تستقر ارواحهم في اجسادهم خوفا من العذاب وشوقا
الى الثواب حدثنا جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي رض قال حدثني
جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم السكوني عن الصادق جعفر بن
محمد عن ابيه عن ابائه ع قال قال رسول الله ص احب اخواني الي علي بن ابي طالب ع واحب اعمامي الي
حمزة حدثنا احمد بن الحسن القطان رض قال حدثنا العباس بن الفضل بن شاذان المقري قال حدثنا
جعفر بن محمد بن هرون عن عزرة بن القطان قال حدثنا مسعود ابو عبد الله الخلادي قال حدثني
بليل عن ابي الجحاف عن ابي ادريس عن مجاهد عن علي ع قال قال رسول الله ص لي يا علي من فارقك
فقد فارقني ومن فارقني فقد فارق الله عز وجل حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثني ابو يوسف يعقوب بن محمد البصري قال حدثنا ابن عمارة قال حدثنا علي بن
ابي الزعراج البرقي قال حدثنا ابو ثابت الخزرجي عن عبد الكريم الخزرجي عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس
قال جاع النبي ص جوعا شديدا فاتى الكعبة فتعلق باستارها فقال رب محمد لا تجع محمدا اكثر مما
اجعته قال فهبط جبرئيل ومعه لوزة فقال يا محمد ان الله جل جلاله يقرء عليك السلم فقال يا جبرئيل
الله السلام ومنه السلام اليه يعود السلم فقال ان الله يامرك ان تفك عن هذه اللوزة ففك
عنها فاذا فيها ورقة خضراء نضرة مكتوبة عليها لا اله الا الله محمد رسول الله ايدت محمدا بعلي
ونصرته به ما انصف الله من نفسه من اتهم الله في قضاءه واستبطأه في رزقه حدثنا احمد بن محمد بن
يحيى العطار رض قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن وهب بن وهب القاضي عن الصادق جعفر بن

مخلوق وقال قوم انه ع

محمد

محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله ص تنفلوا في ساعة الغفلة ولو بركعتين خفيفتين
فانهما تورثان دار الكرامة قيل يا رسول الله وما ساعة الغفلة قال بين العشاء والمغرب حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن علي بن حسان الواسطي عن عمه عبد الرحمن
بن كثير الهاشمي مولى محمد بن علي عن ابي عبد الله ع قال بينا امير المؤمنين ع ذات يوم جالس مع ابن
الحنفية اذ قال يا محمد ايتني باناء من ماء اتوضأ للصلوة فاتاه محمد بالماء فاكفى بيده اليمنى على
يده اليسرى ثم قال بسم الله والحمد لله الذي جعل الماء طهورا ولم يجعله نجسا قال ثم استنجى
فقال اللهم حصن فرجي واعفه واستر عورتي وحرمني على النار قال ثم تمضمض فقال اللهم لقني حجتي يوم القاك
واطلق لساني بذكرك ثم استنشق فقال اللهم لا تحرم علي ريح الجنة واجعلني ممن يشم ريحها وروحها
وطيبها قال ثم غسل وجهه فقال اللهم بيض وجهي يوم تسود فيه الوجوه ولا تسود وجهي يوم تبيض فيه
الوجوه ثم غسل يده اليمنى فقال اللهم اعطني كتابي بيميني والخلد في الجنان بيساري وحاسبني حسابا يسيرا
ثم غسل يده اليسرى فقال اللهم لا تعطني كتابي بشمالي ولا تجعلها مغلولة الى عنقي واعوذ بك من مقطعات
النيران ثم قال مسح راسه فقال اللهم غشني برحمتك وبركاتك وعفوك ثم مسح رجليه فقال
اللهم ثبت قدمي على الصراط يوم تزل فيه الاقدام واجعل سعيي فيما يرضيك عني ثم رفع راسه فنظر الى محمد
فقال يا محمد من توضأ مثل وضوئي وقال مثل قولي خلق الله عز وجل من كل قطرة ملكا يقدسه ويسبحه ويكبره
ويكتب الله عز وجل له ثواب ذلك الى يوم القيمة حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رض قال حدثنا محمد بن
عبد الجبار عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن سيف بن عميرة عن منصور بن هازم عن ابي عبد الله الصادق ع
قال كان عيسى بن مريم ع يقول لاصحابه يا بني ادم اهربوا من الدنيا الى الله واخرجوا قلوبكم عنها فانكم
لا تصلحون لها ولا تصلح لكم ولا تبقون فيها ولا تبقى لكم هي الخداعة الفجاعة المغرور من اغتر بها
المغبون من اطمان اليها الهالك من احبها وارادها فتوبوا الى بارئكم واتقوا ربكم واخشوا يوما لا
تجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا اين اباؤكم اين امهاتكم اين اخوتكم اين
اخواتكم اين اولادكم دعوا فاجابوا واستودعوا الثرى وجاوروا الموتى وصاروا في الهلكى وخرجوا
عن الدنيا وفارقوا الاحبة واحتاجوا الى ما قدموا واستغنوا عما خلفوا انكم توعظون وكم تزجرون
وانتم لاهون ساهون مثلكم في الدنيا مثل البهائم همتكم بطونكم وفروجكم اما تستحيون ممن
خلقكم وقد اوعد من عصاه النار ولستم ممن يقوى على النار ووعد من اطاعه الجنة ومجاورته في
الفردوس الاعلى فتنافسوا فيه وكونوا من اهله وانصفوا من انفسكم وتعطفوا على ضعفائكم
واهل الحاجة منكم وتوبوا الى الله توبة نصوحا وكونوا ابرارا ولا تكونوا ملوكا جبابرة ولا من
العتاة الفراعنة المتمردين على من قهرهم بالموت جبار الجبابرة رب السموات ورب الارضين

واله

والله الاولين والآخرين مالك يوم الدين شديد العقاب اليم العذاب لا يخوا منه ظالم ولا يفوته
شيء ولا يعزب عنه شيء ولا يشوذى منه شيء احصى كل شيء علمه وانزله منزلته في جنة او نار ابن آدم
الضعيف ابن تهرب ممن يطالبك في سواد ليلك وبياض نهارك وفي كل حال من حالاتك قد ابلغ
من وعظ وافلح من اتعظ وبهذا الاسناد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة قال حدثني محمد بن جعفر عن ابيه
جعفر بن محمد عن ابائه قال قال رسول الله ص من تظاهرت عليه النعم فليكثر الحمد لله رب العالمين
ومن الح عليه الفقر فليكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فانه كنز من كنوز الجنة وفيه
شفاء من اثنين وسبعين داء ادناها الهم وبهذا الاسناد عن الحسن بن علي ابن ابي حمزة عن اسمعيل بن
دينار عن عمرو بن ثابت عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع قال ان اهل النار يتعاوون فيها كما يتعاوى
الكلاب والذئاب مما يلقون من اليم العذاب فما ظنك يا عمرو بقوم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف
عنهم من عذابها عاش فيها اجياع كليلة ابصارهم صم بكم عمي مسودة وجوههم خاشعين فيها ناكسي
مغضوب عليهم فلا يرحمون من العذاب فلا يخفف عنهم وفي النار يسجرون ومن الحميم يشربون ومن
الزقوم ياكلون وبكلاليب النار يحطمون وبالمقامع يضربون والملئكة الغلاظ الشداد لا يرحمون
وهم في النار يسحبون على وجوههم ومع الشياطين يقرنون وفي الانكال والاغلال يصفدون ان دعوا
لم يستجب لهم وان سألوا حاجة لم تقض لهم هذه خالد من دخل النار حدثنا علي بن محمد بن موسى رض قال
حدثنا ابو العباس احمد بن ذكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا عبد الرحيم بن علي
ابن سعيد الجبلي قال حدثنا الحسن بن نصر الخزاز قال حدثنا عمر بن طلحة عن اسباط بن نصر عن سماك بن
حرب عن سعيد بن جبير قال اتيت عبد الله بن عباس فقلت له يا ابن عم رسول الله اني جئتك اسئلك عن
علي بن ابي طالب ع واختلاف الناس فيه فقال ابن عباس يا ابن جبير جئتني تسألني عن خير خلق الله من الامة
بعد محمد نبي الله جئتني تسألني عن رجل كانت له ثلثة الاف منقبة في ليلة واحدة وهي ليلة القربة
يا ابن جبير جئتني تسئلني عن وصي رسول الله ص ووزيره وخليفته وصاحب حوضه ولوائه وشفاعته والذي
نفس ابن عباس بيده لو كانت بحار الدنيا مدادا والاشجار اقلاما واهلها كتابا فكتبوا مناقب علي بن ابي
طالب ع وفضايله من يوم خلق الله عز وجل الدنيا الى ان يفنيها ما بلغوا معشار ما اتاه الله تبارك وتعالى
وبهذا الاسناد عن بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن اسمعيل بن ابان عن سلام بن
ابي عمر عن معروف بن خربوذ عن ابي الطفيل عن الحسن بن علي بن ابي طالب ع قال سمعت رسول الله ص
يقول انا سيد النبيين وعلي بن ابي طالب سيد الوصيين والحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة و
الائمة بعدهما سادة المتقين ولينا ولي الله وعدونا عدو الله وطاعتنا طاعة الله ومعصيتنا
معصية الله عز وجل وحسبنا الله ونعم الوكيل حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رض قال اخبرنا احمد بن محمد

الهمداني

الهمداني قال اخبرنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا انه قال نحن
سادة في الدنيا وملوك في الآخرة وصلى الله على رسوله محمد وآله الطاهرين وحسبنا الله ونعم الوكيل

المجلس الثالث والثمانون

المجلس ٨٣ يوم الجمعة الرابع عشر من رجب سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه الجليل
ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رض قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن سلمة بن الخطاب البراوستاني عن ابراهيم بن مقاتل قال حدثني حامد بن
محمد بن عمرو بن هرون عن الصادق عليه السلام عن ابيه عن آبائه عن علي بن ابي طالب ع قال لقد هممت
بتزويج فاطمة عليها السلام ابنة محمد صلى الله عليه وآله ولم اتجرأ ان اذكر ذلك النبي ص وان ذلك
اختلج في صدري ليلي ونهاري حتى دخلت على رسول الله ص فقال يا علي قلت لبيك يا رسول الله قال
هل لك في التزويج قلت رسول الله ص اعلم واذا هو يريد ان يزوجني بعض نساء قريش واني لخائف
على خوف فاطمة فما شعرت بشيء اذ اتاني رسول رسول الله ص فقال لي اجب النبي واسرع فما راينا رسول
الله اشد فرحا منه اليوم قال فاتيته مسرعا فاذا هو في حجرة ام سلمة فلما نظر الي تهلل وجهه فرحا
وتبسم حتى نظرت الى بياض اسنانه يبرق فقال ابشر يا علي فان الله عز وجل قد كفاني ما قد كان همني
من امر تزويجك فقلت وكيف ذلك يا رسول الله قال اتاني جبرئيل ومعه من سنبل الجنة وقرنفلها
فناولنيهما فاخذتهما وشممتهما فقلت ما سبب هذا السنبل والقرنفل فقال ان الله تبارك وتعالى امر سكان
الجنان من الملائكة ومن فيها ان يزينوا الجنان كلها بمغارسها واشجارها وثمارها وقصورها و
امر ريحها فهبت بانواع العطر والطيب وامر حور عينها بالقراءة فيها بسورة طه وطواسين ويس
وحمعسق ثم نادى مناد من تحت العرش الا ان اليوم يوم وليمة علي بن ابي طالب الا اني اشهدكم
اني قد زوجت فاطمة بنت محمد ص من علي بن ابي طالب رضا مني بعضهما لبعض ثم بعث الله تبارك وتعالى
سحابة بيضاء فقطرت عليهم من لؤلؤها وزبرجدها ويواقيتها وقامت الملائكة فنثرت من
سنبل الجنة وقرنفلها هذا مما نثرت الملائكة ثم امر الله تبارك وتعالى ملكا من ملائكة الجنة
يقال له راحيل وليس في الملائكة ابلغ منه فقال اخطب يا راحيل فخطب بخطبة لم يسمع بمثلها اهل السماء
ولا اهل الارض ثم نادى مناد الا يا ملائكتي وسكان جنتي باركوا على علي بن ابي طالب ع حبيب محمد ص
وفاطمة بنت محمد فقد باركت عليهما الا اني زوجت احب النساء الي من احب الرجال الي بعد
النبيين والمرسلين فقال راحيل الملك يا رب وما بركتك فيهما باكثر مما راينا لهما في جنانك
ودارك فقال عز وجل يا راحيل ان من بركتي عليهما ان اجمعهما على محبتي واجعلهما حجة على خلقي وعزتي
وجلالي لاخلقن منهما خلقا ولانشئن منهما ذرية اجعلهم خزاني في ارضي ومعادن لعلمي ودعاة الى
ديني بهم احتج على خلقي بعد النبيين والمرسلين فابشر يا علي فان الله عز وجل اكرمك كرامة لم يكرم

رسول

بمثلها

بمثلها احدا وقد زوجتك ابنتي فاطمة على ما زوجك الرحمن وقد رضيت لها بما رضي الله لها فدونك اهلك
فانك احق بها مني ولقد اخبرني جبرئيل ان الجنة مشتاقة اليكما ولولا ان الله عز وجل قدر ان يخرج منكما
ما يتخذه على الخلق حجة لاجاز فيكما الجنة واهلها فنعم الاخ انت ونعم الختن انت ونعم الصاحب انت
وكفاك برضى الله رضا قال علي ع فقلت يا رسول الله بلغ من قدري حتى اني ذكرت في الجنة وزوجني الله
في ملائكته فقال ع ان الله عز وجل اذا اكرم وليه واحبه اكرمه بما لا عين رأت ولا اذن سمعت فاحباها الله
لك يا علي فقال علي ع رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي فقال رسول الله ص آمين حدثنا
ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن
ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عن آبائه عن امير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص على منبره يا علي ان الله
عز وجل وهب لك حب المساكين والمستضعفين في الارض فرضيت بهم اخوانا ورضوا بك اماما فطوبى لمن
احبك وصدق عليك وويل لمن ابغضك وكذب عليك يا علي انت العالم بهذه الامة من احبك فاز
ومن ابغضك هلك يا علي انا مدينة العلم وانت بابها وهل تؤتى المدينة الا من بابها يا علي اهل مودتك
كل اواب حفيظ وكل ذي طمر لو اقسم على الله لابر قسمه يا علي اخوانك كل طاهر زاك مجتهد يحب فيك ويبغض
فيك محتقر عند الخلق عظيم المنزلة عند الله عز وجل يا علي محبوك جيران الله في دار الفردوس لا يأسفون على
ما خلفوا من الدنيا يا علي انا ولي لمن واليت وانا عدو لمن عاديت يا علي من احبك فقد احبني ومن ابغضك
فقد ابغضني يا علي اخوانك ذبل الشفاه تعرف الرهبانية في وجوههم يا علي اخوانك يفرحون في ثلثة
مواطن عند خروج انفسهم وانا شاهدهم وانت عند المسائلة في قبورهم وعند العرض الاكبر وعند الصراط
اذا سئل الخلق عن ايمانهم فلم يجيبوا يا علي حربك حربي وسلمك سلمي وحربي حرب الله ومن سالمك فقد
سالمني ومن سالمني فقد سالم الله عز وجل يا علي بشر اخوانك فان الله عز وجل قد رضي عنهم اذ رضيت لهم
قائدا ورضوا بك وليا يا علي انت امير المؤمنين وقائد الغر المحجلين يا علي شيعتك المنتجبون ولولا انت
وشيعتك ما قام لله عز وجل دين ولولا من في الارض منكم لما انزلت السماء قطرها يا علي لك كنز في
الجنة وانت ذو قرنيها وشيعتك تعرف بحزب الله عز وجل يا علي انت وشيعتك القائمون
بالقسط وخيرة الله من خلقه يا علي انا اول من ينفض التراب عن راسه وانت معي ثم ساير الخلق يا علي
انت وشيعتك على الحوض تسقون من احببتم وتمنعون من كرهتم وانتم الآمنون يوم الفزع الاكبر
في ظل العرش يفزع الناس ولا تفزعون ويحزن الناس ولا تحزنون فيكم نزلت هذه الآية ان الذين
سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون وفيكم نزلت لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقاهم الملائكة
هذا يومكم الذي كنتم توعدون يا علي انت وشيعتك تطلبون في الموقف وانتم في الجنان تتنعمون
يا علي ان الملائكة والخزان يشتاقون اليكم وان حملة العرش والملائكة المقربين ليخصونكم بالدعاء

ويسألون

ويسألون الله لمحيكم ويفرحون بمن قدم عليهم منكم كما يفرح الأهل بالغائب القادم بعد طول الغيبة
يا علي شيعتك الذين يخافون الله في السر وينصحونه بالعلانية يا علي شيعتك الذين يتقنا فسون
في الدرجات لأنهم يلقون الله عز وجل وما عليهم ذنب يا علي اعمال شيعتك يتعرض علي في كل جمعة
فافرح بصالح ما يبلغني من اعمالهم واستغفر لسيئاتهم يا علي لذكرك في التورية وذكر شيعتك قبل ان يخلقوا
بكل خير وكذلك في الانجيل فسئل اهل الانجيل واهل الكتاب عن ابليا يخبرك مع علمك بالتورية
والانجيل والهم ليتعاظمون ابليا وما يعرفونه وما يعرفون شيعته وانما يعرفونهم بما يجدون في كتبهم
يا علي ان اصحابك ذكرهم في السماء اكبر واعظم من ذكر اهل الارض لهم بالخير فليفرحوا بذلك وليزدادوا
اجتهادا يا علي ان ارواح شيعتك لتصعد الى السماء في ميعادهم ووفاتهم فتنظر الملئكة اليها كما
تنظر الناس الى الهلال اشوقا اليهم وما يرون من منزلتهم عند الله عز وجل يا علي قل لاصحابك العارفين
بك يتنزهون عن الاعمال التي يفارقها عدوهم فما من يوم ولا ليلة الا ويحمد من الله تبارك وتعالى
نشأتهم فليتجنبوا الدنس يا علي اشتد غضب الله عز وجل على من قاتلهم وبرئ منك ومنهم واستبدل
بهم وما الى عدوك وتركك وشيعتك واختار الضلال ونصب الحرب لك ولشيعتك وابغضنا
اهل البيت وابغض من والاك ونصرك واختارك وبذل مجهوده ومالديه فينا يا علي اقرئهم مني السلام من لم
ارضهم ولم يرضوا علمهم انهم اخواني الذين اشتاق اليهم فليبلغوا علمي الى من يبلغ القرون من بعدي
ليتمسكوا بحبل الله وليعتصموا به وليجتهدوا في العمل فانا لا نخرجهم من هدى الى ضلالة واخبرهم
ان الله عز وجل عنهم راض والهم يباهي بهم ملائكته وينظر اليهم في كل جمعة برحمته ويامر الملائكة ان
تستغفرهم يا علي لا ترغب عن نصرة قوم يبلغهم او يسمعون اني احبك فاحبوك لحبي اياك وداينوا الله
عز وجل بذلك واعطوك صفو المودة في قلوبهم واختاروك على الآباء والاخوة والاولاد وسلكوا
طريقك وقد حملوا على المكاره فينا فابوا الا نصرنا وبذل المهج فينا مع الاذى وسوء القول وما يقاسونه
من مضاضة ذلك فكن لهم رحيما وادع لهم فان الله عز وجل اختارهم بعلمه لنا من بين الخلق وخلقهم من طينتنا
واستودعهم سرنا والزم قلوبهم معرفة حقنا وشرح صدورهم وجعلهم مستمسكين بحبلنا لا يؤثرون علينا
من خالفنا مما يزول من الدنيا عنهم ايدهم الله وسلك بهم طريق الهدى واعتصموا به فالناس في عمه
الضلال متحيرون في الاهواء عموا عن المحجة وما جاء من عند الله عز وجل فهم يعجبون ويمجون
في سخط الله وشيعتك على منهاج الحق والاستقامة لا يستانسون الى من خالفهم وليست الدنيا
منهم وليسوا منها اولئك مصابيح الدجى واولئك مصابيح الدجى حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطاردة قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى
عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن عمرو بن مغلس عن خلف بن عطية العوفي عن ابي سعيد

الحذاء

لحنة قال سئلت رسول الله ص عن قول الله جل ثناؤه قال الذي عنده علم من الكتاب قال ذاك وصي اخي
سليمان بن داود فقلت له يا رسول الله فقول الله عز وجل قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده
علم الكتاب قال ذاك اخي علي بن ابي طالب ع حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي قال حدثنا
فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي قال حدثني محمد بن احمد بن علي الهمداني قال حدثني الحسين بن علي
قال حدثني عبد الله بن سعيد الهاشمي قال حدثني عبد الواحد بن غياث قال حدثني عاصم بن سليمان
قال حدثنا جويبر عن الضحاك عن ابن عباس قال صلينا العشاء الآخرة ذات ليلة مع رسول الله ص فلما
سلم اقبل علينا بوجهه ثم قال اما انه سينقض كوكب من السماء مع طلوع الفجر فيسقط في دار احدكم فمن
سقط ذلك الكوكب في داره فهو وصي وخليفتي والامام بعدي فلما كان قرب الفجر جلس كل واحد منا في داره
ينتظر سقوط الكوكب في داره وكان اطمع القوم في ذلك ابو العباس بن عبد المطلب فلما طلع الفجر انقض
الكوكب من الهوى فسقط في دار علي بن ابي طالب ع فقال رسول الله ص لعلي ع يا علي والذي بعثني بالنبوة
وقد وجبت لك الوصية والخلافة والامامة بعدي فقال المنافقون عبد الله بن ابي واصحابه لقد
ضل محمد في محبة ابن عمه وغوى وما ينطق في شأنه الا بالهوى فانزل الله تبارك وتعالى والنجم اذا هوى
ما ضل صاحبكم يعني في محبة علي بن ابي طالب ع وما غوى وما ينطق عن الهوى يعني في شأنه ان هو الا وحي
يوحى وحدثنا بهذا الحديث شيخ لأهل الري يقال له احمد بن محمد بن الصقر الصائغ العدل قال حدثنا
محمد بن العباس بن بشام قال حدثني ابو جعفر محمد بن ابي الهيثم السعدي قال حدثني احمد بن ابي الخطاب قال حدثنا
ابو اسحق الفزاري عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ع عن عبد الله بن عباس بمثل ذلك الا انه
قال في حديثه يهوي كوكب من السماء مع طلوع الشمس فيسقط في دار احدكم وحدثنا بهذا الحديث ايضا
الحديث بقال له احمد بن الحسن القطان المعروف بابي علي بن عبدربه العدل قال حدثنا ابو العباس احمد بن زكريا
القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا محمد بن اسحق الكوفي الجعفي قال حدثنا ابراهيم بن عبد الله
السنجري ابو اسحق عن يحيى بن الحسين المشهدي عن ابي هرون العبدي عن ربيعة السعدي قال سئلت ابن عباس
عن قول الله عز وجل والنجم اذا هوى قال هو النجم الذي هوى مع طلوع الفجر فسقط في حجرة علي بن ابي طالب ع
وكان ابو العباس يحب ان يسقط ذلك النجم في داره فيكون له الوصية والخلافة والامامة ولكن ابى الله ان
يكون ذلك غير علي بن ابي طالب ع وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

المجلس الرابع والثمانون

المجلس يوم الثلثا حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رض
قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رض قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي العدوي قال حدثنا يحيى بن
ابو ايوب يوسف الاصبهاني ابو يعقوب قال حدثني ابو علي اسمعيل بن حاتم قال حدثنا ابو جعفر احمد بن صالح بن سعيد الكلي
قال حدثنا عمرو بن حفص عن اسحق بن يحيى عن خصيب عن مجاهد عن ابي سعيد الخدري قال اوحى رسول الله

علي بن ابي طالب فقال يا علي اذا دخلت العروس بيتك فاخلع خفها حين تجلس واغسل رجليها وصب الماء من باب دارك الى اقصى دارك فانك اذا فعلت ذلك اخرج الله من دارك سبعين الفا من الفقر وادخل فيها سبعين الفا من البركة وانزل عليك سبعين رحمة ترفرف على راس العروس حتى ينال بركتها كل زاوية في بيتك وتامن العروس من الجنون والجذام والبرص ان يصيبها ما دامت في ذلك الدار ولتمنع العروس في اسبوعها من الالبان والخل والكزبرة والتفاح الحامض من هذه الاربعة الاشياء فقال علي يا رسول الله ولاي شيء امنعها من هذه الاشياء الاربعة قال لان الرحم تعقم وتبرد من هذه الاربعة الاشياء عن الولد والحصر في ناحية البيت خير من امراة لا تلد فقال علي يا رسول الله فما بال الخل تمنع منه قال اذا حاضت على الخل لم تطهر ابدا طهرا تاما والكمثرى (الكزبرة) تثير الحيض في بطنها وتشتد عليها الولادة والتفاح الحامض يقطع حيضها فيصير داء عليها ثم قال يا علي لا تجامع امرتك في اول الشهر ووسطه واخره فان المجنون والجذام والخبل يسرع اليها والى ولدها يا علي لا تجامع امرتك بعد الظهر فانه ان قضى بينكما ولد في ذلك الوقت يكون احول العين والشيطان يفرح بالحول في الانسان يا علي لا تتكلم عند الجماع فانه ان قضى بينكما ولدا لا يومن ان يكون اخرس ولا ينظرن احدكم الى فرج امرتة ولا يغض بصره عند الجماع فان النظر الى الفرج يورث العمى في الولد يا علي لا تجامع امرتك بشهوة امرة غيرك فاني اخشى ان قضى بينكما ولد ان يكون مخنثا مؤنثا مخبلا يا علي من كان جنبا في الفراش مع امرتة فلا يقرا القران فاني اخشى ان ينزل عليهما نار من السماء فتحرقهما يا علي لا تجامع امرتك الا ومعك خرقة ومع اهلك خرقة ولا تمسحا بخرقة واحدة فتقع الشهوة على الشهوة فان ذلك يعقب العداوة بينكما ثم يردكما الى الفرقة والطلاق يا علي لا تجامع امرتك من قيام فان ذلك من فعل الحمير وان قضى بينكما ولد كان بوالا في الفراش كالحمير البوالة في كل مكان يا علي لا تجامع امرتك في ليلة الفطر فانه ان قضى بينكما ولد لم يكن ذلك الولد الا كثير الشر يا علي لا تجامع امرتك في ليلة الاضحى فانه ان قضى بينكما ولد يكون لدست اصابع او اربع اصابع يا علي لا تجامع امرتك تحت شجرة مثمرة فانه ان قضى بينكما ولد يكون جلادا قتالا عريفا يا علي لا تجامع اهلك في وجه الشمس وتلالوها الا ان يرخا ستر فيستركما فانه ان قضى بينكما ولدا لا يزال في بوس وفقر حتى يموت يا علي لا تجامع اهلك بين الاذان والاقامة فانه ان قضى بينكما ولد يكون حريصا على اهراق الدماء يا علي اذا حملت امرتك فلا تجامعها الا وانت على وضوء فانه ان قضى بينكما ولد يكون اعمى القلب بخيلا يا علي لا تجامع اهلك في النصف من شعبان فانه ان قضى بينكما ولد يكون مشوما ذا شامة في وجهه يا علي لا تجامع اهلك في آخر درجة من الشهر اذا بقي منه يومان فانه ان قضى بينكما ولد يكون عشارا او عونا للظالم ويكون هلاك قيام من الناس على يديه يا علي لا تجامع اهلك على سقوف البنيان

امرتك

فانه

فانه ان قضى بينكما ولد يكون منافقا مرائيا مبتدعا يا علي واذا خرجت في سفر فلا تجامع اهلك تلك
الليلة فانه ان قضى بينكما ولد ينفق ماله في غير حق وقرء رسول الله ص ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين
يا علي لا تجامع امرأتك اذا خرجت الى سفر مسيرة ثلاثة ايام ولياليهن فانه ان قضى بينكما ولد يكون عونا
لكل ظالم عليك يا علي بالجماع ليلة الاثنين فانه ان قضى بينكما ولد يكون حافظا للكتاب راضيا بما
قسم الله عز وجل يا علي ان جامعت اهلك في ليلة الثلثا فقضى بينكما ولد فانه يرزق الشهادة بعد شهادة
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ولا يعذبه الله مع المشركين ويكون طيب النكهة من الفم رحيم القلب
سخي اليد طاهر اللسان من الغيبة والكذب والبهتان يا علي وان جامعت اهلك ليلة الخميس فقضى بينكما
ولد فانه يكون حاكما من الحكام او عالما من العلماء وان جامعته يوم الخميس عند زوال الشمس عن كبد
السماء فقضى بينكما ولد فان الشيطان لا يقربه حتى يشيب ويكون فهما ويرزقه الله السلامة في الدين و
الدنيا يا علي فان جامعتها ليلة الجمعة وكان بينكما ولد فانه يكون خطيبا قوالا مفوها وان جامعتها يوم الجمعة
بعد العصر فقضى بينكما ولد فانه يكون معروفا مشهورا عالما وان جامعتها في ليلة الجمعة بعد صلوة
العشاء الآخرة فانه يرجا ان يكون لكما ولد من الابدال ان شاء الله يا علي لا تجامع اهلك في اول ساعة
من الليل فانه ان قضى بينكما ولد لا يؤمن ان يكون ساحرا مؤثرا للدنيا على الآخرة يا علي احفظ وصيتي هذه
كما حفظتها عن جبرئيل صلى الله عليهم اجمعين حدثني محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثني محمد
بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن حسان الواسطي عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي عن جعفر بن محمد
عن ابيه ع قال جاء رجل من اصحاب امير المؤمنين ع يقال له همام وكان عابدا فقال له يا امير المؤمنين صف لي
المتقين حتى كاني انظر اليهم فتثاقل امير المؤمنين ع عن جوابه ثم قال له ويحك يا همام اتق الله و
احسن فان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون فقال همام يا امير المؤمنين اسئلك بالذي اكرمك
بما خصك به وحباك وفضلك وبما اتيك واعطاك لما وصفتهم لي فقام امير المؤمنين ع قائما على قدميه
فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي واله ثم قال اما بعد فان الله عز وجل خلق الخلق حيث خلقهم
غنيا عن طاعتهم امنا لمعصيتهم لانه لا تضره معصية من عصاه منهم ولا ينفعه طاعة من اطاعه منهم
وقسم بينهم معايشهم ووضعهم في الدنيا مواضعهم وانما اهبط الله ادم وحوا من الجنة عقوبة
لما صنعا حيث نهاهما فخالفاه وامرهما فعصياه فالمتقون فيها هم اهل الفضايل منطقهم الصواب و
ملبسهم الاقتصاد ومشيهم التواضع خشعوا لله عز وجل بالطاعة فتهبوا فهم غاضون ابصارهم
عما حرم الله عليهم واقفين اسماعهم على العلم نزلت انفسهم منهم في البلاء كالتي نزلت منهم في الرخاء
رضا منهم عن الله بالقضاء ولولا الآجال التي كتبت عليهم لم تستقر ارواحهم في اجسادهم طرفة عين
شوقا الى الثواب وخوفا من العقاب عظم الخالق في انفسهم ووضع ما دونه في اعينهم فهم في الجنة

بمعصيتهم عن معصيتهم

فبهتوا

كمن

كن راها فهم فيها معذبون قلوبهم محزونة وشرورهم مأمونة واجسامهم نحيفة وحوائجهم خفيفة
وانفسهم عفيفة ومؤنتهم من الدنيا عظيمة صبروا اياما قصارا اعقبتهم راحة طويلة تجارة مربحة
يسرها لهم رب كريم اراداهم الدنيا فلم يريدوها وطلبتهم فاعجزوها اما الليل فصافون اقدامهم تالين
لاجزاء القرآن يرتلونه ترتيلا يحزنون به انفسهم ويستثيرون به دواء دائهم ويستشفون به لوعة
حزنهم بكاء على ذنوبهم ووجع على كلوم جراحهم واذا مروا بآية فيها تخويف اصغوا اليها مسامع
قلوبهم وابصارهم فاقشعرت منها جلودهم ووجلت منها قلوبهم نظنوا ان صهيل جهنم وزفيرها وشهيقها
في اصول اذانهم واذا مروا بآية فيها تشويق ركنوا اليها طمعا وتطلعت نفوسهم اليها شوقا وظنوا
انها نصب اعينهم جاثين على اوساطهم يجدون جبارا عظيما مفترشين جباههم واكفهم وركبهم و
اطراف اقدامهم تجري دموعهم على خدودهم يجارون الى الله في فكاك رقابهم اما النهار فحلماء
برره اتقياء قد براهم الخوف فهم امثال القداح ينظر اليهم الناظر فيحسبهم مرضى وما بالقوم من مرض
او يقول قد خولطوا فقد خالط القوم امر عظيم اذا فكروا في عظمة الله وشدة سلطانه معما يخالطهم
من ذكر الموت واهوال القيمة فزع ذلك قلوبهم فطاشت حلومهم وذهلت عقولهم فاذا استفاقوا
بادروا الى الله عز وجل بالاعمال الزكية لا يرضون لله بالقليل ولا يستكثرون له الجزيل فهم
لانفسهم متهمون ومن اعمالهم مشفقون ان زكى احدهم خاف مما يقولون ويستغفر الله مما لا
يعلمون وقال انا اعلم بنفسي من غيري وربي اعلم مني بنفسي اللهم لا تؤاخذني بما يقولون واجعلني
خيرا مما يظنون واغفر لي ما لا يعلمون فانك علام الغيوب وستار العيوب ومن علامة احدهم
انك ترى له قوة في دين وحزما في لين وايمانا في يقين وحرصا على العلم وفهما في فقه وعلما في
حلم وكسبا في رفق وشفقة في نفقة وقصدا في غنى وخشوعا في عبادة وتجملا في فاقة وصبرا في
شدة ورحمة للمجهود واعطاء في حق ورفقا في كسب وطلبا للحلال ونشاطا في الهدى وتحرجا
عن الطمع وبرأ في استفادة واغماضا عند شهوة لا يغره ثناء من جهله ولا يدع احصاء ما علمه
مستبطيا لنفسه في العمل ويعمل الاعمال الصالحة وهو على وجل يمسي وهمه الشكر ويصبح وشغله
الذكر يبيت حذرا ويصبح فرحا حذرا لما حذر من الغفلة فرحا لما اصاب من الفضل والرحمة
ان استصعبت عليه نفسه لم يعطها سؤلها فيما فيه مضرتها فرحه فيما يخلد ويدوم وقرة عينه
فيما لا يزول ورغبته فيما يبقى وزهادته فيما يفنى يمزج العلم بالحلم ويمزج الحلم بالعقل تراه
بعيدا كسله دائما نشاطه قريبا امله قليلا زلله متوقعا اجله خاشعا قلبه ذاكرا ربه خائفا
ذنبه قانعة نفسه متغيبا جهله سهلا امره حريزا دينه ميتة شهوته كاظما غيظه صافيا خلقه
امنا منه جاره ضعيفا كبره متينا صبره كثيرا ذكره محكما امره لا يحدث بما يؤتمن عليه الاصدقاء

ولا يكتم

الاعداء

ولا يكتم شهادته الاعداء ولا يعمل شيئا من الحق رياء ولا يتركه حياء الخير منه مأمول والشر منه مأمون
ان كان من الغافلين كتب الله من الذاكرين وان كان من الذاكرين لم يكتب من الغافلين يعفو عمن
ظلمه ويعطي من حرمه ويصل من قطعه ولا يغرب حلمه ولا يعجل فيما يريبه ويصفح عما قد تبين له بعيدا
جهله لينا قوله غائبا مكره قريبا معروفه صادقا قوله حسنا فعله مقبلا خيره مدبرا شره فهو في
الزلازل وقور وفي المكاره صبور وفي الرخاء شكور لا يحيف على من يبغض ولا يأثم فيمن يحب ولا يدعي ما
ليس له ولا يجحد حقا هو عليه ويعترف بالحق قبل ان يشهد عليه لا يضيع ما استحفظ ولا يتنابز بالالقاب
لا يبغي على احد ولا يهم بالحسد ولا يضر بالجار ولا يشمت بالمصاب سريع للصواب مؤد للامانات بطيء عن المنكرات
يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر لا يدخل في الامور بجهل ولا يخرج عن الحق بعجز ان صمت لم يغمه الصمت
وان نطق لم يقل خطأ وان ضحك لم يعل صوته سمعه قانعا بالذي قدر له لا يحيج به الغيظ ولا يغلبه
الهوى ولا يقهره الشح ولا يطمع فيما ليس له يخالط الناس ليعلم ويصمت ليسلم ويسئل ليفهم ويبحث ليعلم
لا ينصت للخير ليفخر به ولا يتكلم ليتجبر على من سواه ان بغي عليه صبر حتى يكون الله الذي ينتقم له نفسه
منه في عناء والناس منه في راحة اتعب نفسه لآخرته واراح الناس من نفسه بعد من تباعد عنه بغض و
نزاهة ودنو من دنا منه لين ورحمة فليس تباعده بكبر ولا عظمة ولا دنوه لخديعة ولا خلابة بل يقتدي
بمن كان قبله من اهل الخير فهو امام لمن خلفه من اهل البر قال فصعق همام صعقة كادت نفسه فيها
فقال امير المؤمنين عليه السلام اما والله لقد كنت اخافها عليه وامر به فجهز وصلى عليه وقال هكذا
تصنع المواعظ البالغة باهلها فقال قائل فما بالك انت يا امير المؤمنين فقال ويلك ان لكل اجلا لن
يعدوه وسببا لا يجاوزه فمهلا لا تعد فانه انما نفث هذا القول على لسانك الشيطان حدثنا محمد بن
عمر الحافظ البغدادي قال حدثني محمد بن الحسين بن حفص قال حدثني محمد بن هرون ابو اسحق الهاشمي المنصوري
قال حدثنا قاسم بن الحسن الزبيدي قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد قال حدثنا قيس بن الربيع عن ابي هرون
عن ابي سعيد قال لما كان يوم غدير خم امر رسول الله ص مناديا فنادى الصلوة جامعة فاخذ بيد علي
عليه السلام وقال اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقال حسان بن ثابت يا
رسول الله اقول في علي شعرا فقال رسول الله ص افعل فقال يناديهم يوم الغدير نبيهم بخم واكرم بالنبي
مناديا يقول فمن مولاكم ووليكم فقالوا ولم يبدوا هناك التعاديا الهك مولانا وانت ولينا
ولن تجدن منا لك اليوم عاصيا فقال له قم يا علي فانني اوصيك من بعدي اماما وهاديا وكان علي
ارمد العين يبتغي لعينيه مما يشتكيه مداويا فداواه خير الناس منه بريقه فبورك مرقيا وبورك
راقيا وصلى الله على رسوله محمد وآله وحسبنا الله ونعم الوكيل المجلس ٨٥ يوم الجمعة الثاني والعشرين
من رجب سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى

المجلس ٨٥

بن بابويه

بن بابويه القمي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن
عمر بن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر ع الباقر قال قال رسول الله ص اذا زالت الشمس فتحت ابواب السماء
وابواب الجنان واستجيب الدعاء فطوبى لمن رفع له عند ذلك عمل صالح وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد
عن ايمن بن محرز عن محمد بن ابي الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال ما من عبد من شيعتنا يقوم
الى الصلوة الا اكتنفته بعدد من خالفه ملائكة يصلون خلفه يدعون الله له حتى يفرغ من صلوته حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن محبوب
عن سعد بن طريف قال حدثني عمر بن مامون العطار قال رايت الحسن بن علي ع يقعد في مجلسه حين يصلي
الفجر حين يطلع الفجر والشمس عندي يقول سمعت رسول الله ص يقول من صلى الفجر ثم جلس في مجلسه يذكر الله عز
وجل حتى تطلع الشمس ستره الله عز وجل من النار وستره الله عز وجل من النار وستره الله عز وجل من النار ثلثا
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن
من سمع ابا بصير يقول سمعت ابا عبد الله الصادق ع يقول جاء جبرئيل الى يوسف ع وهو في السجن فقال قل
في دبر كل صلوة مفروضة اللهم اجعل لي فرجا ومخرجا وارزقني من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب ثلاث مرات
حدثنا ابي رض قال حدثنا الحسن بن احمد المالكي قال حدثنا منصور بن العباس عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن
سالم عن زيد الشحام عن ابي عبد الله الصادق ع قال من قرء في الركعتين الاولتين من صلوة الليل ستين
قل هو الله احد في كل ركعة ثلثين مرة انقلب وليس بينه وبين الله عز وجل ذنب حدثنا احمد بن محمد بن
يحيى العطار رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن سلمة بن الخطاب عن ايوب بن سليم العطار عن اسحق بن بشر
الكاهلي عن سالم الاشل عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله ص من دخل السوق فاشترى
تحفة فحملها على عياله كان كحامل صدقة الى قوم محاويج وليبدأ بالاناث قبل الذكور فان من فرح
انثى فكانما اعتق رقبة من ولد اسمعيل ومن اقر لعين انثى فكانما بكا من خشية الله
عز وجل ومن بكا من خشية الله عز وجل ادخل في جنات النعيم حدثنا علي بن عيسى رض قال حدثنا محمد بن علي
ماجيلويه عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن وهب بن وهب القرشي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه
عن جده ع قال قال رسول الله ص ان جبرئيل اخبرني بما مر قرت به عيني وفرح له قلبي قال يا محمد من غزا غزاة
في سبيل الله من امتك فاصابته قطرة من السماء او صداع الا كانت له شهادة يوم القيمة وبهذا الاسناد
قال قال رسول الله ص للجنة باب يقال له باب المجاهدين يمضون اليه فاذا هو مفتوح وهم متقلدون
بسيوفهم والجمع في الموقف والملئكة ترحب بهم فمن ترك الجهاد البسه الله ذلا في نفسه وفقرا في معيشته
ومحقا في دينه ان الله تبارك وتعالى اعزا متي بسنابك خيلها وهراكز رماحها وبهذا الاسناد قال قال
رسول الله ص من بلغ رسالة غازي كمن اعتق رقبة وهو شريكه في باب عز وقد حدثنا جعفر بن علي

بن الحسن الكوفي

ابن الحسن الكوفي رض قال حدثنا جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم السكوني
الصادق جعفر بن محمد عن ابيه ع قال قال رسول الله ص خيول الغزاة خيولهم في الجنة حدثنا محمد بن علي
ماجيلويه رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن محمد بن اسمعيل
علي بن الحكم عن عمر بن ابان عن ابي عبد الله الصادق عن ابائه ع قال قال رسول الله ص الخير كله في السيف و
تحت ظل السيف ولا يقيم الناس الا السيف والسيوف مقاليد الجنة والنار حدثنا الحسن بن احمد بن ادريس رض
قال حدثنا الحسين بن اسحق التاجر عن علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن اسمعيل بن ابي زياد عن ابي عبد الله
الصادق عن ابائه ع قال قال رسول الله ص من تمنى شيئا وهو لله عز وجل رضى لم يخرج من الدنيا حتى يعطاه
حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية
عن سعيد الاعرج عن ابي عبد الله جعفر بن محمد ع قال من اوثق عرى الايمان ان تحب في الله وتبغض في
الله وتعطي في الله وتمنع في الله عز وجل حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ثاتانة رض قال حدثنا علي بن ابراهيم
عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن عبد الرحمن بن سيابة عن ابي اسحق عن الحرث عن ابي عبد
الله عن ابيه عن علي ع قال من قال حين يمسي ثلاث مرات فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون ولله الحمد
في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون لم يفته خير يكون في ذلك اليوم وصرف عنه جميع شره
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي
بن مهزيار عن عمرو بن عثمان عن المفضل بن عمر عن جابر بن عبد الله عن ابي جعفر الباقر ع قال قال رسول الله ص
ان الملكين يصعدان بصحيفة اول النهار واخر النهار واول الليل ويكتب فيها عمل ابن ادم فاملوا في اولها
خيرا وفي اخرها خيرا فان الله عز وجل يغفر لكم فيما بين ذلك انشاء الله وان الله عز وجل يقول
اذكروني اذكركم ويقول جل جلاله ولذكر الله اكبر حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رض قال حدثنا الحسن بن
محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن ابي هرون المكفوف عن ابي عبد الله الصادق ع
قال يا ابا هرون انا نامر صبياننا بتسبيح فاطمة ع كما نامرهم بالصلوة فالزمه فانه لم يلزمه عبد فشقي
وبهذا الاسناد عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن محمد بن سعيد عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري
عن النبي ص قال من قال اذا خرج من بيته بسم الله قال الملكان هدي فان قال لا حول ولا قوة الا بالله
قال الا وقيت فان قال توكلت على الله قال الا كفيت فيقول الشيطان كيف لي بعبد هدي ووقي وكفي وبهذا
الاسناد عن محمد بن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله الصادق ع قال قال رسول الله ص ذات يوم
لعلي ع الا ابشرك فقال بلى بابي انت وامي فانك لم تزل مبشرا بكل خير فقال اخبرني جبرئيل انفا بالعجب
له علي ع وما الذي اخبرك يا رسول الله فقال اخبرني ان الرجل من امتي اذا صلى علي واتبع بالصلوة على
اهل بيتي فتحت له ابواب السماء وصلت عليه الملائكة سبعين صلوة وان كان مذنبا خطاءا تهاتت

عنه

عنه الذنوب كما يتحات الورق من الشجر ويقول الله تبارك وتعالى لبيك يا عبدي وسعديك ويقول الله
لملائكته يا ملائكتي انتم تصلون عليه سبعين صلاة وانا اصلي عليه سبعمائة صلوة وانا صلى
علي ولم يتبع بالصلوة على اهل بيتي كان بينها وبين اهل السماء سبعون حجابا ويقول الله جل جلاله
لا لبيك ولا سعديك يا ملائكتي لا تصعدوا دعاه الا ان يلحق بنبيي عترته فلا زال محجوبا حتى
يلحق بي اهل بيتي وبهذا الاسناد عن محمد بن ابي عمير عن المفضل بن صالح الاسدي عن محمد بن هرون
عن ابي عبد الله الصادق ع قال اذا صلى احدكم ولم يذكر النبي ص يسلك بصلوته غير سبيل الجنة
قال وقال رسول الله ص من ذكرت عنده فلم يصل علي فدخل النار فابعده الله عز وجل من رحمته
حدثنا علي بن احمد بن موسى رض قال حدثنا محمد بن جعفر ابو الحسين الكوفي الاسدي قال حدثني موسى بن
عمران النخعي قال حدثني الحسين بن يزيد قال حدثني حفص بن غياث عن الصادق جعفر بن محمد عن ابائه
قال قال رسول الله ص اربعة يؤذون اهل النار على ما بهم من الاذى يسقون من الحميم والجحيم ينادون
بالويل والثبور يقول اهل النار بعضهم لبعض ما بال هؤلاء الاربعة قد اذونا على ما بنا من الاذى
فرجل معلق في تابوت من جمر ورجل يجر امعاءه ورجل يسيل فوه قيحا ودما ورجل ياكل لحمه فقيل
لصاحب التابوت ما بال الابعد قد اذانا على ما بنا من الاذى فيقول ان الابعد قد مات وفي عنقه
اموال الناس لم يجد لها في نفسه اداء ولا وفاء ثم يقال للذي يجر امعاءه ما بال الابعد قد اذانا على ما بنا
من الاذى فيقول ان الابعد كان لا يبالي اين اصاب البول من جسده ثم يقال للذي يسيل فوه قيحا ودما
ما بال الابعد قد اذانا على ما بنا من الاذى فيقول ان الابعد كان يحاكي فينظر الى كل كلمة خبيثة
فيسندها ويحاكي بها ثم يقال للذي ياكل لحمه ما بال الابعد قد اذانا على ما بنا من الاذى فيقول
ان الابعد كان ياكل لحوم الناس بالغيبة ويمشي بالنميمة وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص
من مدح اخاه المؤمن في وجهه واغتابه من ورائه فقد انقطع ما بينهما من العصمة حدثنا احمد بن هرون
الفامي رض قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن زياد
عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه ع ان رسول الله ص سئل فيم النجاة غدا فقال انما النجاة في ان لا تخادعوا
الله فيخدعكم فانه من يخادع الله يخدعه ويخلع منه الايمان ونفسه تخدع لو يشعر فقيل له وكيف
يخادع الله قال يعمل بما امره الله ثم يريد به غيره فاتقوا الله واجتنبوا الريا فانه شرك بالله ان المرائي
يدعا يوم يوم القيمة باربعة اسماء يا كافر يا فاجر يا غادر يا خاسر حبط عملك وبطل اجرك ولا خلاق
لك اليوم فالتمس اجرك ممن كنت تعمل له حدثنا علي بن الحسن بن شاذويه رض قال حدثنا محمد بن عبد الله
بن جعفر الحميري عن ابيه عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن علي بن الحكم عن مندل بن
علي العبري عن مطرف عن الاصبغ بن نباتة عن علي ع قال قال رسول الله ص اذا غضب الله تبارك وتعالى

على امة

العزي خ عن محمد بن مطرف عن مسمع

على امة ولم ينزل بها العذاب غلت اسعارها وقصرت اعمارها ولم تربح تجارها ولم تزل ثمارها ولم تغزر
انهارها وحبس عنها امطارها وسلط عليها شرارها وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن سنان عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن عيسى بن عبد الله الهاشمي عن ابيه عن جده عن عمر بن
ابي سلمة عن امه ام سلمة رض قالت سمعت رسول الله ص يقول علي بن ابي طالب والائمة من ولده بعدي
سادة اهل الارض وقادة الغر المحجلين يوم القيمة حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا
القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول قال حدثنا عبد الله بن صالح بن ابي
سلمة الضبي قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن عائشة قالت سمعت رسول الله ص يقول انا
سيد الاولين والاخرين وعلي بن ابي طالب سيد الوصيين وهو اخي ووارثي وخليفتي على امتي ولايته فريضة
واتباعه فضيلة ومحبته الى الله وسيلة فحزبه حزب الله وشيعته انصار الله واولياؤه اولياء الله و
اعداؤه اعداء الله وهو امام المسلمين ومولى المؤمنين واميرهم بعدي حدثنا احمد بن علي بن ابراهيم بن
هاشم قال حدثنا ابي عن ابيه عن محمد بن علي التميمي قال حدثني سيدي علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ابائه
عن النبي ص انه قال من سره ان ينظر الى القضيب الاحمر الذي غرسه الله بيده ويكون متمسكا به فليتول
عليا والائمة من ولده فانهم خيرة الله عز وجل وصفوته وهم المعصومون من كل ذنب وخطيئة حدثنا
علي بن محمد بن الحسن القزويني ابو الحسين المعروف بابن مقبرة قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عامر قال
حدثنا عصام بن يوسف قال حدثنا محمد بن ايوب الكلابي قال حدثنا عمرو بن سليمان عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله
من احب عليا في حياته وبعد موته كتب الله عز وجل له من الامن والايمان ما طلعت عليه شمس وغربت
ومن ابغضه في حياته وبعد موته مات موتة جاهلية وحوسب بما عمل حدثنا الحسين بن ابراهيم بن احمد
بن هشام المؤدب قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثني
محمد بن عبيد الله قال حدثنا علي بن الحكم عن هشام عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع
عن ابائه قال قال رسول الله ص لعلي ع يا علي ما ثبت حبك في قلب امرئ مؤمن فزلت به قدم على الصراط
الا ثبت له قدم حتى يدخله الله عز وجل بحبك الجنة وصلى الله على رسوله محمد واهل بيته الطاهرين

والثمانون

المجلس السادس

المجلس ٨٦ يوم الثلثا لخمس بقين من رجب سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد
بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رض قال حدثنا احمد بن الحسن القطان رض قال حدثنا احمد بن يحيى
قال حدثنا بكر بن عبد الله قال حدثنا الحسن بن زياد الكوفي قال حدثنا منصور بن ابي الاسود عن جعفر
بن محمد عن ابيه عن ابائه ع قال لما مرض النبي ص مرضه الذي قبض الله فيه اجتمع عليه اهل بيته واصحابه
وقالوا يا رسول الله ان حدث بك حدث فمن لنا بعدك ومن القايم فينا بامرك فلم يجبهم جوابا وسكت
عنهم فلما كان اليوم الثاني اعادوا عليه القول فلم يجبهم عن شيء مما سئلوه فلما كان اليوم الثالث

قالوا

قالوا له يا رسول الله حدث بك من لنا من بعدك ومن القائم فينا بامرك فقال لهم اذا كان غدا هبط
من السماء في دار رجل من اصحابي فانظروا من هو فهو خليفتي عليكم من بعدي والقائم فيكم بامري فلم يكن
فيهم احد الا وهو يطمع ان يقول له انت القائم من بعدك فلما كان اليوم الرابع جلس كل رجل منهم في
حجرته ينتظر هبوط النجم اذا انقض نجم من السماء قد غلب نوره على ضوء الدنيا حتى وقع في حجرة علي عليه السلام فلما
القوم وقالوا والله لقد ضل هذا الرجل وغوى وما ينطق في ابن عمه الا بالهوى فانزل الله تبارك
وتعالى في ذلك والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى
الى آخر السورة حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثني عمي محمد بن ابي القاسم قال حدثني محمد بن علي
الكوفي عن المفضل بن صالح الاسدي عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام عن ابائه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ابغضنا اهل البيت بعثه الله يوم القيامة يهوديا قيل يا رسول الله وان
شهد الشهادتين قال نعم فانما احتجز بهاتين الكلمتين عن سفك دمه او يؤدي الجزية عن يد وهو
صاغر ثم قال من ابغضنا اهل البيت بعثه الله يهوديا قيل فكيف يا رسول الله قال ان ادرك
الدجال امن به حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي الجوزاء عن الحسين
ابن علوان عن عمرو بن خالد عن عاصم بن ابي النجود الاسدي عن ابي عمر عن الحسن بن علي قال سمعت ابي علي بن
ابي طالب عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايما امرئ مسلم جلس في مصلاه الذي يصلي فيه الفجر يذكر الله
عز وجل حتى تطلع الشمس كان له من الاجر كحاج بيت الله وعمرته فان جلس فيه حتى يكون ساعة تحل فيها
الصلوة فصلى ركعتين او اربعا غفر له ما سلف من ذنبه وكان له من الاجر كحاج بيت الله حدثنا محمد
ابن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن الحكم بن مسكين الثقفي عن العلاء الخفاف عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال من صلى المغرب ثم عقب ولم يتكلم
حتى يصلي ركعتين كتبتا له في عليين فان صلى اربعا كتبت له حجة مبرورة حدثنا محمد بن موسى بن
المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن جعفر الاسدي عن سهل بن زياد الادمي عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن حمزة
عمن سمع ابا عبد الله الصادق عليه السلام يقول من لقي حاجا فصافحه كان كمن استلم الحجر حدثنا احمد بن هارون الفامي
قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري عن ابيه عن بنان بن محمد بن عيسى عن ابيه عن
عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل مسلم السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ما من عبد يصبح صائما فيشتم فيقول اني صائم سلام عليك الا قال الرب تبارك وتعالى استجاب عبدي
بالصوم من عبدي اجيروه من ناري وادخلوه جنتي حدثنا عبد الواحد بن محمد العطار رضي الله عنه قال حدثنا علي بن
محمد بن قتيبة النيسابوري قال حدثنا احمد بن سليمان قال حدثنا علي بن النعمان عن عبد الله بن طلحة عن الثمالي
جعفر بن محمد عليه السلام قال من صام يوم سبعة وعشرين من رجب كتب الله له اجر صيام ستين سنة حدثنا

النجود

محمد بن

محمد بن علي ماجيلويه رض قال حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري قال حدثنا محمد بن حسان
الرازي عن سهل بن زياد الواسطي عن بكر بن صالح عن محمد بن سنان عن منذر بن يزيد عن يونس بن ظبيان
قال قال ابو عبد الله الصادق ع من صام يوما في الحر فاصابه ظمأ وكل الله به الف ملك يمسحون وجهه
ويبشرونه حتى اذا افطر قال الله عز وجل ما اطيبك يا ملك وروحك يا ملائكتي اشهدوا انني قد غفرت له
حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رض قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الحسين بن يزيد
النوفلي عن اسمعيل بن ابي زياد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه ع قال قال رسول الله ص ما من صائم
يخضر قوما يطعمون الا سبحت اعضاؤه وكانت صلوة الملائكة عليه وكانت صلواتهم له استغفارا
حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رض قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد
بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي انه سئل ابا عبد الله الصادق عن الصوم في الحضر فقال ثلثة ايام في
كل شهر الخميس من جمعة والاربعاء من جمعة والخميس من جمعة فقال له الحلبي هذا من كل عشرة ايام يوم فانا نصوم
وقد قال امير المؤمنين ع صيام شهر رمضان وثلثة ايام في كل شهر يذهبن بلابل الصدر ان صيام
ثلثة ايام في كل شهر يعدل صيام الدهر ان الله عز وجل يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها حدثنا
محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني مولى بني هاشم قال حدثنا المنذر بن محمد
عن جعفر بن سليمان عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال كنت عند ابي عبد الله ع فدخل عليه رجل من اهل
طوس فقال له يا ابن رسول الله ما لمن زار قبر ابي عبد الله الحسين بن علي ع فقال له يا طوسي من زار قبر ابي
عبد الله الحسين بن علي ع وهو يعلم انه امام من الله مفترض الطاعة على العباد غفر الله له ما تقدم
من ذنبه وما تاخر وقبل شفاعته في سبعين من نبا ولم يسئل الله عز وجل عند قبره حاجة الا قضاها
له قال فدخل موسى بن جعفر ع فاجلسه على فخذه واقبل يقبل ابن عينيه ثم التفت اليه فقال له يا طوسي انه
الامام والخليفة والحجة بعدي وانه سيخرج من صلبه رجلا يكون رضا الله عز وجل في سمائه ولعباده في ارضه
يقتل في ارضكم بالسم ظلما وعدوانا يدفن بها غريبا الا فمن زاره في غربته وهو يعلم انه امام بعد ابيه
مفترض الطاعة من الله عز وجل كان كمن زار رسول الله ص حدثنا احمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم رض
قال حدثني ابي عن جدي عن الصقر بن دلف قال سمعت سيدي علي بن محمد بن علي الرضا ع يقول من
كانت له الى الله تبارك وتعالى حاجة فليزر قبر جدي الرضا ع بطوس وهو على غسل وليصل عند راسه
ركعتين وليسئل الله حاجته في قنوته فانه يستجيب له ما لم يسئل في ماثم او قطيعة رحم وان موضع قبره
لبقعة من بقاع الجنة لا يزورها مؤمن الا اعتقه الله من النار وادخله دار القرار حدثنا ابي رض قال
حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصبهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا محمد
بن داود الدينوري قال حدثنا منذر الشعراني قال حدثنا سعيد بن زيد عن ابي قتيبة عن ابي الجارود عن

البلابل والبلابل الهموم
او وسواس الصدر منه

سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال ان حلقة باب الجنة من ياقوتة حمراء على صفائح الذهب فاذا دقت
الحلقة على الصفيحة طنت وقالت يا علي حدثنا اخبرنا الحسن القطان قال حدثنا القسم بن عباس قال حدثنا
احمد بن يحيى الكوفي قال حدثنا ابو قتادة الحراني عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن ازاذان عن ابن عباس
قال لما فتح الله عز وجل مكة خرجنا ونحن ثمانية الف رجل فلما امسينا صرنا عشرة الف من المسلمين فزع
رسول الله ﷺ الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة قال ثم انتهينا الى هوازن فقال النبي ﷺ لعلي بن ابيطالب عليه السلام
قم فانظر كرامتك على الله عز وجل كلم الشمس اذا طلعت قال ابن عباس والله ما حسدت احدا الا علي بن ابيطالب عليه السلام
في ذلك اليوم وقلت للفضل قم بنظر كيف يكلم علي بن ابيطالب عليه السلام الشمس فلما طلعت الشمس قام علي بن ابيطالب عليه السلام
فقال السلام عليك ايها العبد الصالح الذي في طاعة الله وطاعة نبيه فاجابته الشمس وهي تقول عليك السلام يا اخا رسول
الله ووصيه وحجة الله على خلقه قال فانكب علي عليه السلام ساجدا شكرا لله عز وجل قال فوالله لقد رايت رسول الله
قام فاخذ براس علي يقبله ويمسح وجهه ويقول قم حبيبي فقد ابكيت اهل السماء من بكائك وباهى الله عز وجل
حملة عرشه حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن هاشم قال حدثنا اسمعيل بن مراد
قال حدثني يونس بن عبد الرحمن عن يونس بن يعقوب قال كان عند ابي عبد الله الصادق عليه السلام جماعة من اصحابه فيهم
حمران بن اعين ومؤمن الطاق وهشام بن سالم والطيار وجماعة من اصحابه فيهم هشام بن الحكم وهو شاب فقال
ابو عبد الله عليه السلام يا هشام قال لبيك يا ابن رسول الله قال الا تحدثني كيف صنعت بعمرو بن عبيد وكيف سألته
قال هشام جللت فداك يا ابن رسول الله اني استحييك ولا يعمل لساني بين يديك فقال ابو عبد الله عليه السلام اذا امرتكم
بشيء فافعلوه قال هشام بلغني ما كان فيه عمرو بن عبيد وجلوسه في مسجد البصرة وعظم ذلك علي فخرجت
اليه ودخلت البصرة في يوم الجمعة فاتيت مسجد البصرة فاذا انا بحلقة كبيرة واذا انا بعمرو بن عبيد عليه
شملة سوداء متزر بها من صوف وشملة مرتد بها والناس يسألونه فاستفرجت الناس فافرجوا لي ثم
قعدت في آخر القوم على ركبتي ثم قلت ايها العالم انا رجل غريب فاذن لي فاسألك عن مسألة قال
فقال لي نعم قلت له الك عين قال يا بني اي شيء هذا من السؤال فقلت هكذا مسألتي فقال يا بني سل
وان كانت مسألتك حمقاء فقلت اجبني فيها قال فقال لي سل فقلت الك عين قال نعم قال قلت فما ترى
بها قال الالوان والاشخاص قال فقلت الك انف قال نعم قال قلت فما تصنع بها قال اشم بها الرائحة
قال قلت الك فم قال نعم قلت وما تصنع به قال اعرف به طعم الاشياء قال قلت الك لسان قال نعم
قلت وما تصنع به قال اتكلم به قال قلت الك اذن قال نعم قلت وما تصنع بها قال اسمع بها الاصوات
قال قلت الك يد قال نعم قلت وما تصنع بها قال ابطش بها قال قلت الك قلب قال نعم قلت وما تصنع به
قال اميز به كلما ورد على هذه الجوارح قال قلت افليس في هذه الجوارح غنى عن القلب قال لا قلت
وكيف ذلك وهي صحيحة سليمة قال يا بني ان الجوارح اذا شكت في شيء شمته او رأته او ذاقته او سمعته

المطبوع

اولسته

او لمسته ردته الى القلب فتيقن اليقين وتبطل الشك قال فقلت انما اقام الله القلب لشك الجوارح
قال نعم قال قلت فلا بد من القلب والا لم يستقم الجوارح قال نعم قال فقلت يا ابا مروان ان الله تعالى
ذكره لم يترك جوارحك حتى جعل لها اماما يصحح لها الصحيح ويتيقن ما شك فيه ويترك هذا الخلق كلهم
في حيرتهم وشكهم واختلافهم لا يقيم لهم اماما يردون اليه شكهم وحيرتهم ويقيم لك اماما لجوارحك
ترد اليه حيرتك وشكك قال فسكت ولم يقل شيئا قال ثم التفت الي فقال انت هشام فقلت لا
فقال لي اجالسته فقلت لا قال فمن اين انت قلت من اهل الكوفة قال فانت اذا هو قال ثم ضمني اليه
واقعدني في مجلسه وما نطق حتى قمت فضحك ابو عبد الله ع ثم قال يا هشام من علمك هذا قال
فقلت يا ابن رسول الله جرى على لساني قال يا هشام هذا والله مكتوب في صحف ابراهيم وموسى حدثنا
محمد بن علي ماجيلويه ره عن عمه محمد بن ابي القسم عن احمد بن هلال عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان
عن زرارة عن اسمعيل بن عباد القصري عن سليمن الجعفي عن ابي عبد الله الصادق ع قال لما ليلة اسري
بالنبي ص وانتهى الى حيث اراد الله تبارك وتعالى ناجاه ربه جل جلاله فلما ان هبط الى السماء الرابعة ناداه
يا محمد قال لبيك ربي قال من اخترت من امتك يكون من بعدك لك خليفة قال اختر لي ذلك فتكون انت
المختار لي فقال اخترت لك خيرتك علي بن ابي طالب ع حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا عبد الله
ابن جعفر الحميري قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن عبد الله بن غالب
عن ابي عبد الله الصادق ع قال ينبغي للمؤمن ان يكون فيه ثمان خصال وقور عند الهزاهز صبور عند
البلاء شكور عند الرخاء قانع بما رزقه الله لا يظلم الاعداء ولا يتحامل الاصدقاء بدنه منه في تعب والناس
منه في راحة ان العلم خليل المؤمن والحلم وزيره والصبر امير جنوده والرفق اخوه واللين والده حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال
حدثني عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال حدثني الحسن بن عبد الله بن يونس عن يونس بن ظبيان قال قال
ابو عبد الله الصادق ع لفاطمة ع تسعة اسماء عند الله عز وجل فاطمة والصديقة والمباركة والطاهرة والزكية
والرضية والمرضية والمحدثة والزهراء ثم قال تدري لاي شيء سميت فاطمة ع قلت اخبرني يا سيدي
قال فطمت من الشر قال ثم قال لولا ان امير المؤمنين ع تزوجها لما كان لها كفو على وجه الارض الى
يوم القيمة ادم فمن دونه حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور ره قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن معلى
ابن محمد البصري عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر ع
يقول بينا رسول الله ص جالس اذ دخل عليه ملك له اربعة وعشرون وجها فقال له رسول الله ص حبيبي
جبرئيل لم ارك في مثل هذه الصورة فقال الملك لست بجبرئيل انا محمود بعثني الله عز وجل ان ازوج
النور من النور فقال من ممن قال فاطمة من علي قال فلما ولى الملك اذا بين كتفيه محمد رسول الله علي وصيه

فقال

المجلس السابع والثمانون

فقال رسول الله ﷺ منذ كم كتب هذا بين كتفيك فقال من قبل ان يخلق الله عز وجل آدم باثنين وعشرين الف عام وصلى الله على محمد وآله المجلس ٨٧ يوم الجمعة لثمان من العشرين من رجب سنة ثمان وستين و ثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا ابو عبد الله احمد بن محمد المخلبي عن محمد بن ابي بكر الفقيه عن احمد بن محمد النوفلي عن اسحق بن يزيد عن حماد بن عيسى عن زرعة بن محمد عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله الصادق عليه السلام كيف كان ولادة فاطمة عليها السلام قال نعم ان خديجة لما تزوج بها رسول الله ﷺ هجرتها نساء مكة فلم يدخلن عليها ولا يسلمن عليها ولا يزرن امرأة تدخل عليها فاستوحشت خديجة لذلك وكان جزعها وغمها حذرا عليه فلما حملت بفاطمة عليها السلام كانت فاطمة تحدثها من بطنها وتصبرها وكانت تكتم ذلك من رسول الله ﷺ فدخل رسول الله يوما فسمع خديجة تحدث فاطمة فقال لها يا خديجة لمن تحدثين قالت الجنين الذي في بطني يحدثني ويؤنسني قال يا خديجة هذا جبرئيل يخبرني انها انثى وانها النسلة الطاهرة الميمونة وان الله تبارك سيجعل نسلي منها وسيجعل من نسلها ائمة ويجعلهم خلفاء في ارضه بعد انقضاء وحيه فلم تزل خديجة على ذلك الى ان حضرت ولادتها فوجهت الى نساء قريش وبني هاشم ان تعالين لتلين مني ما تلي النساء من النساء فارسلن اليها انك عصيتنا ولم تقبلي قولنا وتزوجت محمدا يتيم ابي طالب فقير لا مال له فلسنا نجيء ولا نلي من امرك شيئا فاغتمت خديجة عليه السلام لذلك فبينا هي كذلك اذ دخل عليها اربع نسوة سمر طوال كأنهن من نساء بني هاشم ففزعت منهن لما رأتهن فقالت احديهن لا تحزني يا خديجة فانا رسل ربك اليك ونحن اخواتك انا سارة وهذه آسية بنت مزاحم وهي رفيقتك في الجنة وهذه مريم بنت عمران وهذه كلثم اخت موسى بن عمران بعثنا الله اليك لنلي منك ما يلي النساء فجلست واحدة عن يمينها واخرى عن يسارها والثالثة بين يديها والرابعة من خلفها فوضعت فاطمة عليها السلام طاهرة مطهرة فلما سقطت الى الارض اشرق منها النور حتى دخل بيوتات مكة ولم يبق في شرق الارض وغربها موضع الا اشرق فيه ذلك النور ودخل عشر من الحور العين كل واحدة منهن معها طست من الجنة وابريق من الجنة وفي الابريق ماء من الكوثر فغسلنها وليتها المرأة التي كانت بين يديها فغسلتها بماء الكوثر واخرجت حرقتين بيضاوين شديدتي البياض من اللبن واطيب من المسك والعنبر فلفتها بواحدة و قنعتها بالثانية ثم استنطقتها فنطقت فاطمة عليها السلام بالشهادتين وقالت اشهد ان لا اله الا الله وان ابي رسول الله سيد الانبياء وان بعلي سيد الاوصياء وولدي سادة الاسباط ثم سلمت عليهن وسمت كل واحدة منهن باسمها واقبلن يضحكن اليها وتباشرت الحور العين وتباشر اهل السماء بعضهم ببعض بولادة فاطمة عليها السلام وحدث في السماء نور زاهر لم تره الملائكة قبل ذلك وقالت النسوة خذيها يا خديجة طاهرة مطهرة زكية ميمونة بورك فيها وفي نسلها فتناولتها فرحة مستبشرة والقمتها ثديها فدرعليها

فدرّ عليها فكانت فاطمة ع تنمي في اليوم كما ينمي الصبي في الشهر وتنمي في الشهر كما ينمي الصبي في السنة حدثنا محمد بن
احمد بن الوليد رض قال حدثنا احمد بن علوية الاصبهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا ابو نعيم الفضل بن
وكيل قال حدثنا زكريا بن ابي زايدة قال حدثنا فراس عن الشعبي عن مسروق عن عايشة قال اقبلت فاطمة ع تمشي
كان مشيتها مشية رسول الله ص فقال النبي ص مرحبا يا بنتي واجلسها عن يمينه او عن شماله ثم اسر اليها حديثا
فبكت ثم اسر اليها حديثا فضحكت فقلت لها حدثك رسول الله بحديث فبكيت ثم حدثك بحديث
فضحكت فما رايت كاليوم فرحا اقرب من حزن من فرحك ثم سألتها عما قال فقالت ما كنت لافشي سر رسول الله
حتى اذا قبض سألتها فقالت انه اسر الي فقال ان جبرئيل كان يعارضني بالقران كل سنة مرة واحدة وانه عارضني
به العام مرتين ولا اراني الا وقد حضر اجلي وانك اول اهل بيتي لحوقا بي ونعم السلف انا لك فبكيت لذلك
ثم قال الا ترضين ان تكوني سيدة نساء هذه الامة او نساء المؤمنين فضحكت لذلك حدثنا احمد بن
الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسيني قال حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي قال حدثني الحسن
ابن الحسين بن محمد قال اخبرني علي بن احمد بن الحسين بن سليمن القطان قال حدثنا الحسن بن جبرئيل الهمداني
قال اخبرنا ابراهيم بن جبرئيل قال حدثنا ابو عبد الله الجرجاني عن نعيم النخعي عن الضحاك عن ابن عباس قال
كنت جالسا بين يدي رسول الله ص ذات يوم وبين يديه علي بن ابي طالب ع وفاطمة والحسن والحسين ع اذ هبط
جبرئيل وبيده تفاحة فحيا بها النبي ص وحيا بها النبي عليا فتحيا بها علي ع وردها الى النبي فتحيا بها
الحسن ع فقبلها وردها الى النبي ص فتحيا بها النبي وحيا بها الحسين فتحيا بها الحسين وقبلها وردها
الى النبي ص فتحيا بها النبي ص فتحيا بها فاطمة فقبلتها وردتها الى النبي ص وتحيا بها النبي ص ثانية وحيا بها
عليا ع فتحيا بها علي ع ثانية فلما هم ان يردها الى النبي ص سقطت التفاحة من اطراف انامله فانفلقت
بنصفين فسطع منها نور حتى بلغ سماء الدنيا واذا عليه سطران مكتوبان بسم الله الرحمن الرحيم هذه تحية
من الله عز وجل الى محمد المصطفى وعلي المرتضى وفاطمة الزهرا والحسن والحسين سبطي رسول الله ص وامان
لمحبيهم يوم القيمة من النار حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكري قال حدثنا محمد بن
زكريا قال حدثنا عمير بن عمران قال حدثنا سليمان بن عمران النخعي عن ربعي بن خراش عن حذيفة بن اليمان قال
رايت النبي ص اخذا بيد الحسين بن علي ع وهو يقول يا ايها الناس هذا الحسين بن علي فاعرفوه فوالذي
نفسي بيده انه لفي الجنة ومحبيه في الجنة ومحبي محبيه في الجنة حدثنا محمد بن احمد السناني قال حدثنا
احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول قال
حدثنا علي بن عاصم عن الحصين بن عبد الرحمن عن مجاهد عن ابن عباس قال كنت عند امير المؤمنين عليه السلام
في خروجه الى صفين فلما نزل بنينوى وهو شط الفرات قال باعلى صوته يا ابن عباس اتعرف هذا الموضع
قلت ما اعرفه يا امير المؤمنين فقال ع لو عرفته كمعرفتي لم تكن تجوزه حتى تبكي كبكائي قال فبكى طويلا حتى

في خرجته

اخضلت

بسم

اخضلت لحيته وسالت الدموع على صدره وبكينا معا وهو يقول اوه اوه مالي ولال ابي سفيان مالي ولحزب
حرب حزب الشيطان واولياء الكفر صبرا يا اباعبد الله فقد لقي ابوك مثل الذي لقيت منهم ثم دعا باء فتوضوء
وضوء الصلوة فصلى ما شاء الله ان يصلي ثم ذكر نحو كلامه الاول الا انه نفر عند انقضاء صلوته وكلامه
ساعة ثم انتبه فقال يا ابن عباس انفلتني انا ذا فقال الا احدثك بما رايت في منامي انفا عند رقدتي فقلت
عيناك وما رايت خيرا يا امير المؤمنين قال رايت كان اقواما قد نزلوا من السماء معهم اعلام بيض قد تقلدوا
سيوفهم وهي بيض يلمع وقد خطوا حول هذه الارض خطة ثم رايت كان هذه النخيل قد ضربت باعضانها
الارض تضرب بدم عبيط وكان بالحسين سخلة تفر وتخبي ومضغة ويحي قد عرق فيه يستغيث فلا يغاث وكان
الرجال البيض من السماء ينادونه ويقولون صبرا ال الرسول فانكم تقتلون على ايدي شرار الناس وهذه
الجنة يا اباعبد الله اليك مشتاقة ثم يعزونه ويقولون يا اباالحسن ابشر فقد اقر الله بها عينيك يوم
القيامة الناس لرب العالمين ثم انتبهت هكذا والذي نفسي بيده لقد حدثني الصادق المصدق ابو القاسم
انه سار اها فخرجي الى اهل العراق علينا وهذه ارض كرب وبلاء يدفن فيها الحسين وسبعة عشر رجلا من
ولد فاطمة وانها لفي السموات معروفة تذكر ارض كرب وبلاء كما تذكر بقعة الحرمين وبقعة بيت
المقدس ثم قال يا ابن عباس اطلب لي حولها بعر الظباء فوالله ما كذبت ولا كذبت وهي مصفرة لونها
لون الزعفران قال ابن عباس فطلبتها فوجدتها بجمعة فنا ديته يا امير المؤمنين قد اصبتها على الصفة التي
وصفتها لي فقال علي صدق الله ورسوله ثم قام يهرول اليها فحملها وشمها وقال هي هي بعينها اعلم
يا ابن عباس ان هذه الاباعر هذه قد شمتها عيسى بن مريم وذلك انه مر بها ومعه الحواريون فراى هذه
الظباء مجتمعة وهي تبكي فجلس عيسى وجلس الحواريون معه فبكى وبكى الحواريون وهم لا يدرون لم جلس ولم
بكى فقالوا يا روح الله وكلمته ما يبكيك قال اتعلمون اي ارض هذه قالوا لا قال هذه ارض يقتل فيها
فرخ الرسول احمد وفرخ الحرة الطاهرة البتول بشهرة امه ويلحد فيها طينة اطيب من المسك لانها طينة
الفرخ المستشهد هكذا يكون طينة الانبياء واولاد الانبياء فهذه الظباء تكلمني وتقول انها ترعى
في هذه الارض سئونا الى تربة الفرخ المباركة وزعمت انها امنة في هذه الارض ثم ضرب ببده الى هذه
الصبرات فشمها وقال هذه بعر الظباء على هذه الطيب لكان حشيشها الهم فابقها ابدا حتى يشمها ابوه
فيكون له عزاء وسلوة قال فبقيت الى يوم الناس هذا وقد اصفرت لطول زمنها وهذه ارض كرب وبلاء
ثم قال يا علي صوته يا رب عيسى بن مريم لا تبارك في قاتله والمعين عليه والخاذل له ثم بكى طويلا
وبكينا معه حتى سقط لوجهه وغشي عليه طويلا ثم افاق فاخذ البعر فصره في ردائه وامرني ان
اصرها كذلك ثم قال يا ابن عباس اذا رايتها تنفجر دما عبيطا وسيل منها دم عبيط فاعلم ان اباعبد الله
قد قتل بها ومن قال ابن عباس فوالله لقد كنت احفظها اشد من حفظي لبعض ما افترض الله عز وجل

على وانا لا احلها من طرف كمي فبينما انا نايم في البيت اذا انتبهت فاذا هي تسيل دما عبيطا وكان كمي
قد امتلاء دما عبيطا فجلست انا باك وقلت قد قتل والله الحسين والله ما كذبني على قط في حديث
حدثني ولا اخبرني بشيء قط انه يكون الا كان كذلك لان رسول الله ص كان يخبرني باشياء لا يخبر بها
غيره فقمت وخرجت وذلك عند الفجر فرايت والله المدينة كانها ضباب الا يستبين منها اثر عين ثم
طلعت الشمس فرايت كانها منكسفة ورايت كان حيطان المدينة عليها دم عبيط فجلست انا باك
فقلت قد قتل والله الحسين وسمعت صوتا من ناحية البيت وهو يقول اصبروا ال الرسول قتل
الفرخ النحول نزل الروح الامين ببكاء وعويل ثم بكا باعلى صوته وبكيت فاثبت عندك تلك الساعة
وكان شهر المحرم يوم عاشورا العشر مضين منه فوجدته قتل يوم ورد علينا خبره وتاريخه كذلك
فحدث هذا الحديث اولئك الذين كانوا معه فقالوا والله لقد سمعنا ما سمعت ونحن في المعركة
ولا ندري ما هو فكنا نرى انه المخرج حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر الباقر ع قال ان رسول الله ص حيث
اسري به الى السماء لم يمر بخلق من خلق الله الا راى منه ما يحب من البشر واللطف والسرور به حتى مر بخلق من
خلق الله فلم يلتفت اليه ولم يقل له شيئا فوجده قاطبا عابسا فقال يا جبرئيل ما مررت بخلق من خلق الله
الا رايت البشر واللطف والسرور منه الا هذا فما هذا قال هذا مالك خازن النار وهكذا خلقه ربه
قال فاني احب ان تطلب اليه ان يريني النار فقال له جبرئيل ان هذا محمد رسول الله وقد سالني ان
اطلب اليك ان تريه النار قال فاخرج له عنقا منها فراها فلما ابصرها لم يكن ضاحكا حتى قبض الله عز
وجل وصلى الله على محمد واله الطاهرين

المجلس الثامن

المجلس ٨٨ يوم السبت سلخ شهر رجب سنة ثمان وستين وثلثمائة
حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ره قال حدثنا محمد بن
موسى بن المتوكل ره قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن محمد بن سنان عن زياد
المنذر عن ليث بن سعد قال قلت لكعب وهو عند معاوية كيف تجدون صفة مولد النبي ص
وهل تجدون لعترته فضلا فالتفت كعب الاحبار الى معاوية لينظر كيف هويته فاجرى الله عز وجل على
لسانه فقال هيا ايا اسحق رحمك الله ما عندك فقال كعب اني قد قرات اثنين وسبعين كتابا
كلها انزلت من السماء وقرات صحف دانيال كلها ووجدت في كلها ذكر مولده ومولد عترته وان
اسم العروف وانه لم يولد نبي قط فنزلت عليه الملائكة ما خلا عيسى واحمد ص وما ضرب على ادمية
حجب الجنة غير مريم وامنة ام احمد ص وما ضرب ربك وكلت الملائكة بانثى حملت غير مريم ام المسيح وامنة
ام احمد وكان من علامة حمله انه لما كانت الليلة التي حملت امنة به ص نادى مناد في السموات
السبع البشرى فقد حمل الليلة باحمد في الارضين كذلك في البحور وما بقي يومئذ في الارض

دابة

دابة تدب ولا طائر يطير الا علم بمولده ولقد بني في الجنة ليلة مولده سبعون الف قصر من ياقوت احمر وسبعون
الف قصر من لؤلؤ رطب فقيل هذه قصور الولادة وزخرفت الجنان وقيل لها اهتزي وتزيني فان نبي اوليائك
قد ولد فضحكت الجنة يومئذ فهي ضاحكة الى يوم القيمة وبلغني ان حوتا من حيتان البحر يقال له طموسا
وهو سيد الحيتان له سبعمائة الف ذنب يمشي على ظهره سبعمائة الف ثور الواحد منها اكبر من الدنيا
لكل ثور سبعمائة الف قرن من زمرد اخضر لا يشعر بهن اضطرب فرحا بمولده ولولا ان الله تبارك وتعالى
ثبته لجعل عاليها سافلها ولقد بلغني ان يومئذ ما بقي جبل الا نادى صاحبه بالبشارة ويقول لا اله
الا الله ولقد خضعت الجبال كلها لابي قبيس كرامة لمحمد ص ولقد قدست الاشجار اربعين يوما بانواع
افنانها وثمارها فرحا بمولده ص ولقد ضرب بين السماء والارض سبعون عمودا من انواع الانوار
لا يشبه كل واحد صاحبه وقد بشر آدم بمولده فزيد في حسنه سبعين ضعفا وكان قد وجد مرارة الموت
وكان قد مسه ذلك فسري عنه ذلك ولقد بلغني ان الكوثر اضطرب في الجنة واهتز فرمى بسبعمائة الف
قصر من قصور الدر والياقوت نثار المولد محمد ص ولقد ذم ابليس وكبل والقي في الحصن اربعين يوما
وغرق عرشه اربعين يوما ولقد تنكست الاصنام كلها وصاحت وولولت ولقد سمعوا صوتا من
الكعبة يا آل قريش ولقد جاءكم النذير جاءكم البشير معه عز الابد والربح الاكبر وهو خاتم الانبياء ونجد
في الكتب ان عترته خير الناس بعده وانه لا يزال الناس في امان من العذاب ما دام من عترته في دار الدنيا
خلق يمشي فقال معاوية يا ابا اسحق ومن عترته قال كعب ولد فاطمة فعبس وجهه وعض على شفتيه
واخذ يعبث بلحيته فقال كعب وانا نجد صفة الفرخين المستشهدين وهما فرخا فاطمة يقتلهما شر البرية
قال فمن يقتلهما قال رجل من قريش فقام معاوية وقال قوموا ان شئتم فقمنا حدثنا علي بن عيسى
المجاور ره قال حدثنا علي بن احمد بن بندار عن محمد بن علي المقري عن محمد بن سنان عن مالك بن
عطية عن نوير بن سعيد عن ابيه سعيد بن علاقة عن الحسن البصري قال صعد امير المؤمنين ع على منبر
البصرة فقال ايها الناس انسبوني فمن عرفني فلينسبني والا فانما انسب نفسي انا زيد بن عبد مناف
بن عامر بن عمرو بن المغيرة بن زيد بن كلاب فقام اليه ابن الكوا فقال يا هذا ما نعرف لك نسبا غير انك
علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب فقال له يا لكع ان ابي
سماني زيدا باسم جده قصي وان اسم ابي عبد مناف فقلبت الكنية على الاسم وان اسم عبد المطلب عامر
فقلب اللقب على الاسم واسم هاشم عمر فقلب اللقب على الاسم واسم عبد مناف المغيرة فقلب اللقب
على الاسم وان اسم قصي زيد فسمته العرب مجمعا لجمعه اياها من البلد الاقصى الى مكة فقلب اللقب على
الاسم حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن
الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد ع قال اوحى الله عز وجل

اللكع هو اللئيم او الذليل ص فغلب في الكل

الى داود ع

الى داود ع ان العبد من عبادي ليأتيني بالحسنة فابيحه جنتي قال فقال داود ع يا رب وما تلك الحسنة قال
يدخل على عبدي المؤمن سرورا ولو بتمرة قال فقال داود ع حق لمن عرفك ان لا يقطع رجاه منك حدثنا
محمد بن علي ماجيلويه رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثني سهل بن زياد عن محمد بن الوليد قال
سمعت يونس بن يعقوب يقول عن سنان بن طريف عن ابي عبد الله الصادق ع قال قال انا اول اهل بيت
نوه الله باسمنا انه لما خلق الله السموات والارض امر مناديا فنادى اشهد ان لا اله الا الله ثلثا اشهد
ان محمدا رسول الله ثلثا اشهد ان عليا امير المؤمنين حقا ثلثا حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس قال
حدثنا ابي عن الحسن بن عبد الله عن محمد بن عبد الله عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر الباقر ع
يقول اوحى الله عز وجل الى محمد ص يا محمد اني خلقتك ولم تك شيئا ونفخت فيك من روحي كرامة مني اكرمتك
بها حين اوجبت لك الطاعة على خلقي جميعا فمن اطاعك فقد اطاعني ومن عصاك فقد عصاني واوجبت
ذلك في علي وفي نسله من اختصصت منهم لنفسي حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رض قال حدثنا ابي عن احمد بن
ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن عباد بن يعقوب عن الحسين بن زيد عن جعفر بن محمد الصادق ع عن آبائه ع
قال قال رسول الله ص ما من صباح الا وملكان يناديان يقولان يا باقي الخير هلم ويا باقي الشر انته هل من داع
فيستجاب له هل من مستغفر فيغفر له هل من تائب فيتاب عليه هل من مغموم فينفس عنه غمه اللهم عجل
للمنفق ماله خلفا وللممسك تلفا فهذا دعاؤهما حتى تغرب الشمس حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن اسمعيل بن مروان عن يونس بن عبد الرحمن عن علي بن اسباط عن علي بن
ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله الصادق ع قال ان الله عز وجل اوحى الى عيسى بن مريم يا عيسى ما اكرمت
خليقة بمثل ديني ولا انعمت عليها بمثل رحمتي اغسل بالماء منك ما ظهر ودا وبالحسنات ما بطن فانك الي
راجع فتمر فكل ما هو آت قريب واسمعني منك صوتا حزينا حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا
احمد بن ادريس قال حدثنا جعفر بن زيد بن مالك الفزاري عن محمد بن الحسين بن يزيد عن محمد بن سنان عن
العلا بن الفضيل عن الصادق ع جعفر بن محمد ع قال من احب كافرا فقد ابغض الله ومن ابغض كافرا فقد احب الله
ثم قال ع صديق عدو الله عدو الله حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رض قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني
قال اخبرنا المنذر بن محمد قال حدثنا جعفر بن سليمان عن عبد الله بن الفضل عن سعد بن طريف عن الاصبغ
بن نباتة قال قال امير المؤمنين ع في بعض خطبه ايها الناس اسمعوا قولي واعقلوه عني فان الفراق
قريب انا امام البرية ووصي خير الخليقة وزوج سيدة نساء هذه الامة وابو العترة الطاهرة و
الائمة الهادية انا اخو رسول الله ووصيه ووليه ووزيره وصاحبه وصفيه وحبيبه وخليله
انا امير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وسيد الوصيين حربي حرب الله وسلمي سلم الله وطاعتي طاعة الله
وولايتي ولاية الله وشيعتي اولياء الله وانصاري انصار الله والذي خلقني ولم اك شيئا لقد علم المستحفظون

يق نوهت باسمه اذا رفعت ذكره ص

من

من اصحاب رسول الله ﷺ محمد ان الناكثين والقاسطين والمارقين ملعونون على لسان النبي ﷺ الامي وقد
خاب من افترى حدثنا علي بن احمد بن موسى قال حدثنا محمد بن عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي
عن عمه الحسين بن يزيد عن ابي الحسن موسى بن جعفر قال سمع بعض اباءه رجلا يقرء ام القرآن فقال اشكر ذا ثم
ثم سمعه يقرئها والله احد فقال امن وامن ثم سمعه يقرء انا انزلناه فقال صدق وعفر له ثم سمعه يقرء اية
الكرسي فقال يخ يخ نزلت براءة من النار وبهذا الاسناد عن ابي الحسن موسى بن جعفر قال ان الله يوم
الجمعة الف نفحة من رحمته يعطي كل عبد منها ما يشاء فمن قرء انا انزلناه في ليلة القدر بعد العصر يوم الجمعة
مائة مرة وهب الله له تلك الالف ومثلها حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن علي بن حسان الواسطي عن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي قال سمعت ابا عبد الله الصادق ﷺ يقول
نزل جبرئيل على النبي ﷺ فقال يا محمد ان الله جل جلاله يقرئك السلام ويقول اني قد حرمت النار على صلب انزلك
وبطن حملك وحجر كفلك فقال يا جبرئيل بين لي ذلك فقال اما الصلب الذي انزلك فعبد الله بن عبد المطلب
واما البطن الذي حملك فآمنة بنت وهب واما الحجر الذي كفلك فابو طالب بن عبد المطلب فاطمة بنت اسد حدثنا
جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين بن محمد بن علي بن عامر عن محمد عبد الله بن عامر عن شريف بن سابق
التفليسي عن الفضل بن ابي قرة السمندي قال سمعت ابا عبد الله ﷺ يقول كان في بني اسرائيل مجاعة حتى ينبشوا
الموتى فاكلوهم فنبشوا قبرا فوجدوا فيه لوحا مكتوبا انا فلان ابني بنيش قبري حيثما وافقتنا وجدناه
وما اكلنا واختلفنا ونجا حسرناه حدثنا جعفر بن علي بن الحسين بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي
قال حدثنا جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن ابي زياد عن الصادق جعفر بن محمد
عن ابيه عن ابائه ﷺ قال قال النبي ﷺ من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من عصبية بعثه الله عز وجل يوم القيمة مع اعراب الجاهلية حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال
حدثني ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن ابي ايوب سليمان بن مقبل المدني عن محمد بن ابي عمير عن سعد بن ابي
خلف الزام عن ابي عبيدة قال قال ابو عبد الله الصادق ﷺ من قال في السوق اشهد ان لا اله الا الله وحده لا
شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله كتب الله له الف الف حسنة حدثنا احمد بن هرون الفامغاني
قال حدثنا محمد بن عبد الله الحميري عن ابيه عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابي عبد الله الصادق ﷺ عن ابيه
عن جده ﷺ قال قال رسول الله ﷺ من قال سبحان الله غرس له بها شجرة في الجنة ومن قال الحمد لله غرس له
بها شجرة في الجنة ومن قال لا اله الا الله غرس الله له بها شجرة في الجنة ومن قال الله اكبر غرس الله له
بها شجرة في الجنة فقال رجل من قريش يا رسول الله ان شجرنا في الجنة لكثير قال نعم ولكن اياكم
ان ترسلوا عليها نيرانا فتحرقوها وذلك ان الله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا
الرسول ولا تبطلوا اعمالكم وصلى الله على محمد وآله

والحمد لله رب العالمين

المجلس التاسع

المجالس ٩ يوم الاحد غرة شعبان سنة ثمان و

وثلثمائة في دار السيد ابي محمد بن يحيى بن محمد العلوي رض حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن
الحسين بن موسى بن بابويه القمي رة قال حدثني ابي رض قال حدثنا علي بن موسى بن جعفر بن ابي جعفر
الكمنداني قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى الاشعري قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن
حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع قال اوحى الله تبارك وتعالى الى آدم ع يا آدم اني
اجمع لك الخير كله في اربع كلمات واحدة منهن لي وواحدة لك وواحدة فيما بيني وبينك وواحدة
فيما بينك وبين الناس فاما التي لي فتعبدني ولا تشرك بي شيئا واما التي لك فاجازيك بعملك احوج ما تكون
اليه واما التي بيني وبينك فعليك الدعاء وعلي الاجابة واما التي فيما بينك وبين الناس فترضى
للناس ما ترضى لنفسك حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابي هاشم الجعفري قال سمعت علي بن موسى الرضا ع يقول
الهي بدت قدرتك ولم تبد هيئة فجهلوك وبه قدروك والتقدير على غير ما به وصفوك فاني بريء يا
الهي من الذين بالتشبيه طلبوك ليس كمثلك شيء الهي ولن يدركوك فظاهر ما بهم من نعمك دليلهم عليك
لو عرفوك وفي خلقك يا الهي مندوحة ان يتناولوك بل سووك بخلقك فمن ثم لم يعرفوك واتخذوا
بعض آياتك ربا فبذلك وصفوك تعاليت ربي عما به المشبهون نعتوك حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض
قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن المفضل
ابن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ع قال سئل الحسين بن علي ع فقيل له كيف اصبحت
يا ابن رسول الله قال اصبحت ولي رب فوقي والنار امامي والموت يطلبني والحساب محدق بي وانا مرتهن
بعملي لا اجد ما احب ولا ادفع ما اكره والامور بيد غيري فان شاء عذبني وان شاء عفى عني فاي فقير
افقر مني حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رض قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر قال
حدثني ابو احمد بن محمد بن زياد الازدي عن المفضل بن عمر قال قال الصادق جعفر بن محمد ع بلية
الناس عظيمة ان دعوناهم لم يجيبونا وان تركناهم لم يهتدوا بغيرنا قال المفضل وسمعت الصادق ع
يقول لاصحابه من وجد برد حبنا على قلبه فليكثر الدعاء لامه فانها لم تخن اباه حدثنا الحسين بن
ابراهيم بن ناتانه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابراهيم الكرخي
قال قلت للصادق ع ان رجلا راى ربه عز وجل في منامه فما يكون ذلك فقال ذلك رجل لا دين له
ان الله تبارك وتعالى لا يرى في اليقظة ولا في المنام ولا في الدنيا ولا في الآخرة حدثنا محمد بن علي
ماجيلويه رة قال حدثنا عمي محمد بن ابي القسم قال حدثني محمد بن علي الصيرفي الكوفي قال حدثنا
محمد بن سنان عن ابان بن عثمان الاحمر قال قلت للصادق جعفر بن محمد ع اخبرني عن الله تبارك
وتعالى لم يزل سميعا بصيرا عليما قادرا قال نعم فقلت له ان رجلا ينتحل موالاتكم اهل البيت

يقول

يقول ان الله تبارك وتعالى لم يزل سميعا بسمع وبصيرا ببصر وعليما بعلم وقادرا بقدرة قال فغضب ثم قال من قال ذلك ودان به فهو مشرك وليس من ولايتنا على شئ ان الله تبارك وتعالى ذات عالمة سميعة بصيرة قادرة حدثنا حمزة بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع قال اخبرني علي بن ابراهيم ابن هاشم سنة سبع وثلثمائة قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن ابي عمير عن حفص بن البختري عن العلاء عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال وقع بين سلمان الفارسي ره وبين رجل كلام وخصومة فقال له الرجل من انت يا سلمان فقال سلمان اما اولى واقلك فنطفة قذرة واما آخري واخرك فجيفة منتنة فاذا كان يوم القيمة ووضعت الموازين فمن ثقل ميزانه فهو الكريم ومن خف ميزانه فهو اللئيم حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رض قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا علي بن الحسين بن علي بن فضال عن ابيه قال سمعت ابا الحسن علي بن موسى الرضا ع يقول انى مقتول ومسموم وملفون بارض غربة اعلم ذلك بعهد عهده الي ابي عن ابائه عن رسول الله ص الا ومن زارني في غربتي كنت انا وابائي شفعاءه يوم القيمة ومن كنا شفعاءه نجى ولو كان عليه مثل وزر الثقلين حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثني ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثني جعفر بن عبد الله النمائي عن عبد الجبار بن محمد عن زياد الشعيري عن الربيع صاحب المنصور قال بعث المنصور الى الصادق جعفر بن محمد ع ليستقدمه لشئ بلغه عنه فلما وافى بوابه خرج اليه الحاجب قال اعيذك بالله من سطوة هذا الجبار فان رايت حزه عليك شديدا فقال الصادق ع على من الله جنة واقية تعيننى عليه انشاء الله استاذن لي عليه فاستأذن فاذن له فلما دخل سلم وقام ثم قال له يا جعفر قد علمت ان رسول الله ص قال لابيك علي بن ابي طالب ع لولا ان تقول فيك طوائف من امتي ما قالت النصارى في المسيح لقلت فيك قولا لا تمر بملاء الا اخذوا من تراب قدميك يستشفون به فقال علي ع هلك في اثنان ولا ذنب لي محب غال ومفرط قال فذلك اعتذارا منه انه لا يرضى بما يقول فيه الغالي والمفرط ولعمري ان عيسى ع لو سكت عما قالت فيه النصارى لعذبه الله ولقد تعلم ما يقال فيك من الزور والبهتان واسالك عن ذلك وعن ما به سخط الديان نعم واعاذ الحجاز وجميع الناس انك حبر الدهر ودناموسه وحجة المعبود وترجمانه وعيبة علمه وميزان قسطه ومصباح الذي يقطع به الطالب عرض الظلمة الى ضياء النور وان الله لا يقبل من عامل جهل حقك في الدنيا عملا ولا يرفع له يوم القيمة وزنا فنسبوك الى غير حدك وقالوا فيك ما ليس فيك نقل فان اول من قال الحق حدك واول من صدق عليه ابوك وانت حري ان تقتفي اثارها وتسلك سبيلها فقال الصادق ع انا فرع من فرع الزيتونة وفنديل من قنادبل بيت النبوة وادب السفرة وربيب الكرام البررة ومصباح من مصابيح المشكاة التي فيها نور النور وصفوة الكلمة الباقية في عقب المصطفين الى يوم الحشر فالتفت المنصور الى جلسائه فقال هذا قد احالني على بحر مواج لا يدرك

حزه حرز كان يقصد

الوعد الزهر الذي يحذم الطعام

طرفه

طرفه ولا يبلغ عمقه تحار فيه العلماء ويغرق فيه السجاء ويضيق بالسابح عرض الفضاء هذا الشجي المعترض
في حلوق الخلفاء الذي لا يجوز نفيه ولا يحل قتله ولولا ما يجمعني واياه شجرة طاب اصلها وبسق فرعها
عذب ثمرها وبورك بالذر وقد ست في الزبر لكان مني اليه ما لا يحمد في العواقب لما يبلغني من شدة
عيبه لنا وسوء القول فينا فقال الصادق ع لا تقبل في ذي رحمك واهل الرعاية من اهل بيتك قول من حرم
الله عليه الجنة وجعل ماويه النار فان النمام شاهد زور وشريك ابليس في الاغراء بين الناس فقد قال الله
تعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين ونحن
لك انصار واعوان ولملكك دعائم واركان ما امرت بالعرف والاحسان وامضيت في الرعية واحكام القران
وارغمت بطاعتك لله انف الشيطان وان كان يجب عليك في سعة فهمك وكثرة علمك ومعرفتك باداب الله
ان تصل من قطعك وتعطي من حرمك يزد الله في عمرك وتعفو عمن ظلمك فان المكافي ليس بالواصل انما الواصل
من اذا قطعته رحمه وصلها فصل رحمك يزد الله في عمرك ويخفف عنك الحساب يوم حشرك فقال المنصور قد
صفحت عنك لقدرك وتجاوزت عنك لصدقك فحدثني عن نفسك بحديث اتعظ به ويكون لي زاجر
صدق عن الموبقات فقال الصادق ع عليك بالحلم فانه ركن العلم واملك نفسك عند اسباب القدرة فانك
ان تفعل ما تقدر عليه كنت كمن شفى غيظا او تداوى حقدا او يحب ان يذكر بالصولة واعلم بانك ان عاقبت
مستحقا لم تكن غاية ما توصف به الا العدل والحال التي توجب الشكر افضل من الحال التي توجب الصبر فقال المنصور
وعظت فاحسنت وقلت فاوجزت فحدثني عن فضل جدك علي بن ابي طالب ع حديثا لم تؤثره العامة فقال الصادق ع
حدثني ابي عن ابيه عن جده قال قال رسول الله ص لما اسري بي الى السماء عهد الي ربي جل جلاله في علي ع ثلث كلمات
فقال يا محمد فقلت لبيك ربي وسعديك فقال عز وجل ان عليا امام المتقين وقائد الغر المحجلين ويعسوب
المؤمنين فبشره بذلك فبشره النبي ص بذلك فخر علي ع ساجدا شكرا لله عز وجل ثم رفع راسه فقال
يا رسول الله بلغ من قدري حتى اني اذكر هناك قال نعم والله يعرفك وانك لتذكر في الرفيق الاعلى فقال
المنصور ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله
البرقي عن ابيه عن خلف بن حماد الاسدي عن ابي الحسن البغدادي عن الاعمش عن عبادة بن ربعي بن عبد الله عن
عبد الله بن عباس عن ابيه قال قال ابو طالب لرسول الله ص يا ابن اخي الله ارسلك قال نعم قال فارني اية
قال ادع لي تلك الشجرة فدعاها فاقبلت حتى سجدت بين يديه ثم انصرفت فقال ابو طالب اشهد انك صادق
يا علي صل جناح ابن عمك حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثني الحسن بن متيل الدقاق قال
حدثني الحسن بن علي بن فضال عن مروان بن مسلم عن ثابت بن دينار الثمالي عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عمار
انه ساله رجل فقال له يا ابن عم رسول الله اخبرني عن ابي طالب هل كان مسلما قال وكيف لم يكن مسلما
وهو القايل وقد علموا ان ابننا لا مكذب لدينا ولا بعباء قول بقيل الاباطيل ان ابا طالب كان مثله كمثل اصحاب

بالذر اي في عالم الارواح

صل

يعني

الكهف

الكهف حين اسروا الايمان واظهروا الشرك فاتاهم الله اجرهم مرتين حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني
قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال اخبرنا المنذر بن محمد عن جعفر بن سليمن عن عبد الله بن الفضل الهاشمي
عن الصادق جعفر بن محمد ع انه قال مثل ابي طالب مثل اهل الكهف حين اسروا الايمان واظهروا الشرك فاتاهم الله
اجرهم مرتين وصلى الله على محمد واله **المجلس التسعون** يوم الثلثا الثالث من شعبان سنة ثمان وستين
وثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رض قال حدثنا ابي قال
حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني قال حدثنا يوسف بن عبد الرحمن قال حدثنا
الحسن بن زياد العطار قال حدثنا طريف عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع تعلموا
العلم فان تعلمه حسنة ومدارسته تسبيح والبحث عنه جهاد وتعليمه لمن لا يعلمه صدقة وهو عند الله
لاهله قربة لانه معالم الحلال والحرام وسالك بطالبه سبيل الجنة وهو انيس في الوحشة وصاحب في الوحدة
وسلاح على الاعداء وزين الاخلاء يرفع الله به اقواما يجعلهم في الخير ائمة العلم حيوة القلوب ونور الابصار
من العمى وقوة الابدان من الضعف ينزل الله حامله منازل الابرار ويمنحه مجالسة الاخيار في الدنيا
والاخرة بالعلم يطاع الله ويعبد ويوحد وبالعلم يوصل الارحام وبه يعرف الحلال والحرام والعلم
امام العقل والعقل تابعه يلهمه الله السعداء ويحرمه الاشقياء حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن ميمون المكي عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه ع قال قال رسول الله ص استحيوا من الله حق الحياء قالوا وما نفعل
يا رسول الله قال فان كنتم فاعلين فلا يبيتن احدكم الا واجله بين عينيه وليحفظ الراس وما حوى
من المشاعر والبطن وما دعي وليذكر القبر والبلى ومن اراد الاخرة فليدع زينة الحيوة الدنيا
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا القاسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان
بن داود المنقري عن حفص بن غياث النخعي القاضي قال قلت للصادق ع جعفر بن محمد ع ما الزهد في الدنيا
فقال قد حد الله عز وجل ذلك في كتابه فقال لكيلا تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتيكم
حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رض قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن
ابي احمد محمد بن زياد الازدي عن الفضل بن يونس قال كان ابن ابي العوجا من تلامذة الحسن البصري فانحرف
عن التوحيد فقيل له تركت مذهب صاحبك ودخلت فيما لا اصل له ولا حقيقة فقال ان صاحبي كان
مخلطا كان يقول طورا بالقدر وطورا بالجبر وما اعلمه اعتقد مذهبا دام عليه قال ودخل مكة
تمردا وانكارا على من تحج وكان يكره العلماء بسائلته اياهم ومجالسته لهم لخبث لسانه وفساد ضميره
فاتى الصادق جعفر بن محمد ع فجلس اليه في جماعة من نظرائه ثم قال له يا ابا عبد الله ان المجالس امانات
ولا بد لكل من كان فيه سعال ان يسعل فتاذن لي في الكلام فقال الصادق ع تكلم بما شئت فقال

يقتدى بهم ترمق اعمالهم وتقتبس اثارهم وترغب الملئكة في خلتهم يمسحونهم باجنحتهم في صلوتهم لان

ابن ابي العوجا

ابن ابي العوجاء انكم تدورون حول هذا البيت وتطوفون بهذا الحجر وتقبلون هذا البيت المرفوع بالطوب والمدر
الطوب الآجر
وتهرولون حوله هرولة البعير اذا نفر من فكر في هذا او قدر على ان هذا فعل اسسه غير حكيم ولا ذي نظر
فقال فانك راس هذا الامر وسنامه وابوك اسسه ونظامه فقال الصادق ع ان من اضله الله واعمى قلبه
استوخم الحق فلم يستعذبه وصار الشيطان وليه يورده مناهل الهلكة ثم لا يصدره وهذا بيت استعبد الله
ثم لم يستعبد
به الخلق طاعتهم في اتيانه فحثهم على تعظيمه وزيارته وقد جعله محل الانبياء وقبلة للمصلين له فهو
شعبة من رضوانه وطريق يؤدي الى غفرانه منصوب على استواء الكمال ومجتمع العظمة خلقه الله قبل
دحو الارض بالفي عام واحق من اطيع فيما امر وانتهى عما نهى عنه وزجر الله المنشئ للارواح والصور فقال
ابن ابي العوجاء ذكرت يا ابا عبد الله فاحلت على غائب فقال ويلك وكيف يكون غائبا من هو مع خلقه
شاهد واليهم اقرب من حبل الوريد يسمع كلامهم ويرى اشخاصهم ويعلم اسرارهم وانما المخلوق الذي
اذا انتقل من مكان اشتغل به مكان وخلا منه مكان فلا يدرك في المكان الذي صار اليه ما احدث في المكان
الذي كان منه فاما الله العظيم الشان الملك الديان فانه لا يخلو منه مكان ولا يشغل به مكان فلا يكون
الى مكان اقرب منه الى مكان والذي بعثه بالآيات المحكمة والبراهين الواضحة فايده بنصره واختاره
لتبليغ رسالاته صدقنا قوله بان ربه بعثه وكلمه فقام عنه ابن ابي العوجاء وقال لاصحابه من الفتاني
في بحر هذا سألتكم ان تلمسوا لي حجره فالقمتموني على جمرة قالوا ما كنت في مجلسه الا حيرا قال انه ابن من
حلق رؤس من ترون حدثنا الحسين بن عبد الله بن سعيد العسكري قال اخبرنا ابو اسحق ابراهيم بن محمد
العبسي
العبسي قال حدثنا ثابت بن محمد قال حدثنا ابو الاحوص المصري قال حدثنا جماعة من اهل العلم عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال بينما امير المؤمنين ع في اصحابه موقف بصفين اذ قام اليه رجل من
بني ذودان فقال له يا امير المؤمنين ما الذي دعاكم الى قتالنا وقتلنا على ما نحن عليه من الاسلام
الصهبر
فقال له امير المؤمنين ع ويحك لا تقل ذلك انا لم نقاتلكم الا بعد ما ظهر منكم ما لا يمكن معه السكوت
ويحك ان الاسلام هو الذي نعرفه ونحكم به ونقاتل عليه ونلقى ربنا ونحن عليه ولكنا قد رأينا منكم
ما لا يمكن السكوت عليه من ترك الاقرار بالشهادة الثالثة وجحود ما جاء به النبي ص من عند الله
بالكتاب والسنة فقال له الذودي فما الذي تنكرون علينا من ذلك فقال له امير المؤمنين ع ويحك
ان ترك الاقرار بشيء مما جاء به النبي ص ليس كتركه كله وانت بعد مقيم على الاسلام فقال له الذودي
فما الذي تنكرون علينا من ترك الاقرار بالشهادة الثالثة فقال له امير المؤمنين ع ويحك ان الله
تعالى لما بعث محمدا ص رسولا اختار له اصحابا فسماهم له انصارا وسماهم له اخوانا وسماهم له
اصفياء وسماهم له اولياء وسماهم له اصحابا وسماهم له اهل بيته وسماهم له عترته وسماهم له
اهله وسماهم له ذريته وسماهم له اهل دعوته وسماهم له اهل ملته وسماهم له اهل حزبه وسماهم له
اهل هجرته وسماهم له اهل نصرته وسماهم له اهل ميراثه وسماهم له اهل وصيته وسماهم له اهل
خاصته وسماهم له اهل خالصته وسماهم له اهل صفوته وسماهم له اهل خيرته وسماهم له اهل
خيرته وسماهم له اهل خيرته وسماهم له اهل خير

الذى يفنك ويكينه عداوة كانه ولحبهم وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم
فقال العلاء بن الحضرمى انى قلت شعرا هو احسن من هذا قال وما قلت فانشده وحى ذوى الاضغان
تسب قلوبهم تجتنك العظمى فقد يرفع النعل فان اظهر واخيرا فجاز بمثله وان خنسوا عنك الحديث
فلا تسل فان الذى يؤذيك منه سماعه وان الذى قالوا وراءك لم يقل فقال النبى ص ان من الشعر
لحكما وان من البيان لسحرا وان شعرك لحسن وان كتاب الله احسن حدثنا على بن احمد بن موسى الدقاق
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن محسن عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد ع
عن ابيه عن جده عن ابائه قال قال امير المؤمنين على بن ابى طالب ع والله ما دنياكم عندى الا كسفر
حلوا اذ صاح بهم سايقهم فارتحلوا ولا لذاذتها فى عينى الا كجمهم اشربه غسافا وعلقم اجترع به زعافا وسما
افعى اسقاه دهاقا وقلادة من نار اوهقها خناقا ولقد رقعت مدرعتى هذه حتى استحييت من راقعها
وقال لى اقذف بها فقذف الا ان لا يرتضيها لبرقعها فقلت له اغرب عنى فعند الصباح يحمد القوم السرى
تنحى عنا غلاة الاكرى لو شئت لشربت بالعبقرى المنقوش من دنياكم ولاكلت لباب هذا البر
بصدور دجاجكم ولشربت ماء الزلال برقيق زجاجكم ولكنى اصدق الله جلت عظمته حيث يقول اكان
يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم فى الاخرة الا النار
فكيف استطيع الصبر على نار لو قذفت بشررة الى الارض لاحرقت نبتها ولو اعتصمت نفس بقلة لاضجتها
وهيج النار فى قلتها وانها خير لعلى ان يكون عند ذى العرش مقربا او يكون فى لظى خسيا مبعدا مسخوطا عليه
بجرمه مكذبا والله لان ابيت على حسك السعدان مرقدا وحتى اطمار على سفاها ممددا واجر فى اغلالا
مصفدا احب الى من ان القى الله ورسوله محمدا ظالما لشىء من الظلم ظالما لانسان غير اليتيم
لنفس تسرع الى البلاء نفورها ويمتد فى الطباق الثرى علوها وان عاشت رويدا فبدء العرش نزولها
معاشر شيعتى احذروا فقد عضتكم الدنيا بانيابها تختطف منكم نفسا بعد نفس كدابها وهذه مطاياها
الرجل قد انبحت ركابها الا ان الحديث ذو شجون فلا يقولن قائلكم ان كلام على متناقض لان
الكلام عارض ولقد بلغنى ان رجلا من قطان المدائن تبع بعد الحنيفية علويه وليس من نالد دهقانه منسوجه
وتضمخ بمسك هذه التفاح صباحه وتجر بعود الهند رواحه وحوله بجان حديقة ريشم تفاحه وقد
لدمقر وشات الروم على سرره تعسا له بعد ما ناهز الستين من عمره وحوله شيخ يدب على ارضه
من هرم وذا تئمة يتضور من ضر ومن قوته فما واساهم بفاضل من علفه لئن امكننى الله منه
لاخضمنه خضم البر ولاقيمن عليه حد المرتد ولاضربنه الثمانين بعد حد ولاسدن من جهله كل ثلمة
تعسا له افلا شعر فلا صوف فلا وبر افلا رغيف فقفار الليل فطامقدم افلا عبرة على خد فى ظلمة لياك
تنحد ولو كان مؤمنا لاتسقت له الحجة انا ضيع ما لا يملك والله لقد رايت عقيلا اخى وقد املق حتى

استماحنى

استاجنى من بركم صناعة وعاودنى فى عشر وسوق من شعركم يطعمه جياعه ويكاد بلوى ثالث ايام خلصنا فاتنا
وطبت الطفاله عرفنى شغلت الالوان من ضرهم كأنما اشمأزت وجوههم من قرهم فلما عاودنى فى قوله وكرره
اصغيت اليه سمعى فقره وظننت اوتغ دينى فاتبع ماسره لعبت له حديدة كيزجرا ذلا يستطيع منها ولا يصبر
ثم ادبتها من جسمه فنفح من الله صحيح ذى دنف بان من سقمه وكاد يبنى سقمها من كفه وحرقة فى لظى الضنى
له من عدمه فقلت له ثكلتك الثواكل يا عقيل اتأن من حديدة احماها انسانها المدعبد وتجزنى الى
نار سجرها جبارها من غضبه انك من الأذى ولا ان من لظى والله لوسقطت المكافات عن الامم وتركت
فى مضاجعها بالبات فى الرمم لاستحييت من مقت رقيب يكشف فاضحات من الأوزار تنسخ فصبرا على دنيا
تمد بلوائها كليلة باحلامها تنسلخ كم بين نفس فى خبائها انا عمرو بين اثيم فى جحيم يصطرخ ولا تعجب من هذا
واعجب بالاصنع منا من طارق طرقنا بملفوفات زملها فى وعائها ومعجونة بسطها فى انائها فقلت له اصدقة
ام نذر ام زكوة وكل ذلك يحرم علينا اهل بيت النبوة وعوضنا منه خمس ذى القربى فى الكتاب والسنة فقال
لى ذاك ولا ذاك ولكنه هدية فقلت له ثكلتك الثواكل افعن بر الله تخدعنى بمعجونة عرفتموها بقندكم
وفحصه صفراء اتيتمونى بها بعصير تمر كراكحتط ام ذوجنة ام هجر البيت النفوس عن مثقال الجنة من خردل
مسؤلة فما ذا اقول فى معجونة اتقنها معمولة والله لو اعطيت الاقاليم السبعة بما تحت افلاكها واستزدت
لى قطانها مذعنة باملاكها على ان اعصى الله فى نملة اسلبها شعيرة فما لوكها ما قبلت ولا اردت ولدنياكم
اهون عندى من ورقة فى جرادة تقضمها واقذر عندى من عراقة خنزير يقذف فيها اجذمها وامر على فوادى
من حنظلة باوكها ذو سقم فيتها فكيف قبل على لفوفات عكمتها فى طيها ومعجونة كانها عجنت بريق حية
اوفيها اللهم انى نفرت عنها نفار المهرة من كبها اريد السها وتربئ القمرا امتنع من دبرة من قلوصها
ساقطة وابتلع ابلاغ مبركها رابطة اديب العقارب من وكرها التقطا م قوائل الرقش فى ميثى ارتبط
ندعوك الكفى من دنياكم بملحى واقراصى فبتقوى الله ارجو خلاصى مالعلى ونعيم يفنى ولذة تنتها المعاصى التى
وشبعتى ربتا بعيون وبطون خماص لمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين ونعوذ بالله من سيئات الأعمال وصلى
الله على محمد وآله المجلس الحادى والتسعون المجلس الحادى والتسعون يوم الجمعة لخمس ليال خلون من شعبان سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا
الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى رضى قال حدثنا على بن احمد بن موسى
الدقاق رضى قال حدثنا محمد بن ابى عبد الله الكوفى قال حدثنا موسى بن عمران النخعى عن اخيه عن الحسين
بن يزيد النوفلى عن على بن حمزة عن يحيى بن ابى اسحق عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن ابيه
قال سئل النبى ص اين كنت وادم فى الجنة قال كنت فى صلبه وهبط الى الارض فى صلبه وركبت
السفينة فى صلب ابى نوح وقذف بى فى النار فى صلب ابى ابراهيم لم يلتق ابوان على سفاح قط ولم
يزل الله عز وجل ينقلنى من الأصلاب الطيبة الى الارحام الطاهرة هاديا مهديا حتى اخذ الله بالنبوة

عهدي وبالاسلام ميثاقي وبين كل شيء من صفتي واثبت في التورية والانجيل ذكري ورقاني الى سمائه
وشق لي اسماء من اسمائه الحسنى امتي الحمادون فذو العرش محمود وانا محمد حدثنا محمد بن موسى بن
المتوكل رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا محمد بن سنان
عن المفضل بن عمر عن يونس بن ظبيان عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال دخل ضرار بن ضمرة النهشلي
على معاوية بن ابي سفيان فقال له صف لي عليا ع قال او تعفيني فقال لا بل صفه لي قال ضرار رحم
الله عليا كان والله فينا كاحدنا يدنينا اذا اتيناه ويجيبنا اذا سألناه ويقربنا اذا زرناه لا يغلق
له دوننا باب ولا يحجبنا عنه حاجب ونحن والله مع تقريبه لنا وقربه منا لا نكلمه لهيبة ولا نبتديه
لعظمته فاذا تبسم فعن مثل اللؤلؤ المنظوم فقال معاوية زدني في صفته فقال ضرار رحم الله عليا
كان والله طويل السهاد قليل الرقاد يتلو كتاب الله آناء الليل واطراف النهار ويجود لله بمهجته
ويبوء اليه بعبرته لا تغلق له الستور ولا يدخر عنا البدور ولا يستلين الاتكاء ولا يستخشن الجفاء
ولو رايته اذ مثل في محرابه وقد ارخى الليل سدوله وغارت نجومه وهو قابض على لحيته يتململ
تململ السليم ويبكي بكاء الحزين وهو يقول يا دنيا الي تعرضت ام الي تشوقت هيهات هيهات لا حاجة
لي فيك ابنتك ثلثا لا رجعة لي عليك ثم يقول واه واه لبعد السفر وقلة الزاد وخشونة الطريق
قال فبكى معاوية وقال حسبك يا ضرار كذلك كان والله علي رحم الله ابا الحسن حدثنا محمد بن الحسن بن
احمد بن الوليد رض قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله عن احمد بن النضر الخزاز عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد
الجعفي قال قال ابو جعفر محمد بن علي الباقر ع يا جابر ايكتفي من انتحل التشيع ان يقول بحبنا اهل البيت
فوالله ما شيعتنا الا من اتقى الله واطاعه وما كانوا يعرفون الا بالتواضع والتخشع وكثرة ذكر الله و
الصوم والصلوة والتعهد للجيران من الفقراء واهل المسكنة والغارمين والايتام وصدق الحديث
وتلاوة القران وكف الالسن عن الناس الا من خير وكانوا امناء عشايرهم في الاشياء فقال جابر يا ابن
رسول الله لست اعرف احدا بهذه الصفة فقال ع يا جابر لا تذهبن بك المذاهب حسب الرجل ان
يقول احب عليا ع واتولاه فلو قال اني احب رسول الله فرسول الله خير من علي ثم لا يعمل بعمله
ولا يتبع سنته فما نفعه حبه اياه شيئا فاتقوا الله واعلموا لما عند الله ليس بين الله وبين احد
قرابة احب العباد الى الله واكرمهم عليه اتقاهم له واعملهم بطاعته والله ما يتقرب الى الله جل ثناؤه
الا بالطاعة ما معنا براءة من النار ولا على الله لاحد من حجة من كان لله مطيعا فهو لنا ولي ومن كان
لله عاصيا فهو لنا عدو ولا تنال ولايتنا الا بالورع والعمل حدثنا محمد بن الحسن رض قال حدثنا
الحسن بن ابان عن الحسين ابن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله
الصادق ع قال خرجت انا وابي ع حتى اذا كنا بين القبر والمنبر اذا هو باناس من الشيعة فسلم عليهم فردوا ع

له ثغر مثل

البرقي عن ابيه

عليه السلام ثم

عليه السلام ثم قال اني والله لاحب ريحكم وارواحكم فاعينوني على ذلك بورع واجتهاد واعلموا ان ولايتنا
لاتنال الا بالعمل والاجتهاد من اتاكم منكم بعبد فليعمل بعمله انتم شيعة الله وانتم انصار الله وانتم السابقون
الاولون والسابقون الاخرون والسابقون في الدنيا الى ولايتنا والسابقون في الاخرة الى الجنة
وقد ضمنا لكم الجنة بضمان الله وضمان رسوله على درجاتها احداكن زوجا منكم فتنافسوا في فضايل
الدرجات انتم الطيبون ونساؤكم الطيبات كل مؤمنة حوراء عينا وكل مؤمن صديق ولقد قال امير المؤمنين ع
لقنبر يا قنبر ابشر وبشر واستبشر فلقد بات رسول الله ص وهو على امته ساخط الا الشيعة الا وان لكل شيء
عروة وعروة الاسلام الشيعة الا وان لكل شيء دعامة ودعامة الاسلام الشيعة الا وان لكل شيء شرفا وشرف
الاسلام الشيعة وان لكل شيء سيدا وسيد المجالس مجالس الشيعة الا وان لكل شيء اماما وامام الارض
ارض يسكنها الشيعة والله لولا ما في الارض منكم لما انعم الله على اهل خلافكم ولا اصابوا الطيبات ما لهم في الدنيا
ولهم في الاخرة من نصيب كل ناصب وان تعبد واجتهد فمنسوب الى هذه الابنة عاملة ناصبة تصلى نارا حامية
تسقى من عين انية ليس لهم طعام الا من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع كل ناصب مجتهد فعلى هذا شيعتنا ينظرون
بنور الله عز وجل ومن خالفهم يتقلب بسخط الله والله ما من عبد من شيعتنا ينام الا اصعد الله عز وجل بروحه
الى السماء فان كان قد اتى عليه اجله جعله في كنوز رحمته وفي رياض جنته وفي ظل عرشه وان كان اجله
متاخرا عنه بعث به مع امينه من الملائكة ليؤديه الى الجسد الذي خرج منه ليسكن فيه والله ان محاجاكم
وعاركم لمحاتة الله وان فقراكم لاهل الغنا وان اغنياءكم لاهل الفقوع وان كلكم لاهل دعوة الله واهل
اجابته حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رض قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا علي بن الحسين
ابن علي بن فضال عن ابيه عن مروان بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد ع قال حدثني ابي عن ابيه عن جده قال
قال رسول الله ص شعبان شهري ورمضان شهر الله عز وجل فمن صام من شهري يوما كنت شفيعه يوم القيمة
من صام شهر رمضان اعتق من النار حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ثاثانة رض قال حدثنا علي بن ابراهيم بن
هاشم عن ابيه عن الريان بن الصلت قال سمعت ابا الحسن علي بن موسى الرضا ع يقول من قال في كل
يوم من شعبان سبعين مرة استغفر الله واسئله التوبة كتب الله له براءة من النار وجوازا على الصراط
وادخله دار القرار حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رض قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم قال
حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني عن يونس بن عبد الرحمن عن الحسن بن زياد عن الصادق جعفر بن
محمد ع انه قال من تصدق بصدقة في شعبان ربّاها الله جل وعز كما يربي احدكم فصيله حتى يوافي يوم
القيمة وقد صارت له مثل احد حدثنا ابي رض قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن محمد
ابن ابي عمير عن اسحق بن عمار قال قال الصادق جعفر بن محمد ع يا اسحق صانع المنافق بلسانك واخلص
ودك للمؤمن فان جالسك اليهودي فاحسن مجالسته حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رض قال حدثنا محمد بن

عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري عن ابيه عن محمد بن عبد الجبار عن ابي احمد محمد بن زياد الازدي عن ابان
بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال سمعت امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع يقول طلبة هذا العلم على ثلثة
اصناف الاعارفون هم بصفاتهم واياتهم صنف منهم يتعلمون للمراء والجدل وصنف منهم يتعلمون
للاستطالة والختل وصنف منهم يتعلمون للفقه والعمل فاما صاحب المراء والجدل تراه موذيا ماريا للرجال
في اندية المقال قد تسربل بالتخشع وتخلى من الورع فدق الله من هذا خيشومه وقطع منه حيشومه واما
صاحب الاستطالة والختل فانه يستطيل على اشباهه من اشكاله ويتواضع للاغنياء من دونهم فهو
لحلوائهم هاضم ولدينه حاطم فاعمى الله من هذا بصره وقطع من اثار العلماء اثره واما صاحب الفقه والعمل
تراه ذا كاءبة وحزن قد قام الليل في حندسه وقد انحنى في برنسه يعمل ويخشى خائفا وجلا من كل احد
الا من كل ثقة من اخوانه فشد الله من هذا اركانه واعطاه يوم القيمة امانه حدثنا احمد بن هرون القاضي
قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر عن ابيه عن يعقوب بن يزيد الانباري قال حدثنا الحسن بن علي بن
فضال عن اسمعيل بن الفضل الهاشمي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه الحسين بن علي بن
الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع قال قلت لرسول الله ص اخبرني
بعدد الائمة بعدك فقال يا علي هم اثنا عشر اولهم انت واخرهم القائم وصلى الله على محمد واله الطاهرين

المجلس الثاني والتسعون

المجلس ٩٢ يوم الثلثا التاسع من شعبان سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر
محمد بن علي بن الحسين موسى بن بابويه القمي رض في دار السيد ابي محمد ابراهيم بن اسحق الطالقاني قال
حدثنا ابو احمد عبد العزيز بن يحيى بن احمد بن عيسى الجلودي البصري بالبصرة سنة سبع عشرة وثلثمائة
قال حدثنا الحسين بن حميد قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني قال حدثنا الحسين بن ابي الرسيع عن
الاعمش عن عبايه بن ربعي عن ابن عباس قال قال رسول الله ص ان الله عز وجل قسم الخلق قسمين
فجعلني في خيرهما قسما وذلك قوله عز وجل في ذكر اصحاب اليمين واصحاب الشمال وانا من اصحاب
اليمين وانا خير اصحاب اليمين ثم جعل القسمين ثلاثا فجعلني في خيرها ثلثا وذلك قوله عز وجل
واصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشأمة ما اصحاب المشأمة والسابقون السابقون اولئك المقربون
وانا من السابقين وانا خير السابقين ثم جعل الاثلاث قبايل فجعلني في خيرها قبيلة وذلك قوله عز وجل
وجعلناكم شعوبا وقبايل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم فانا اتقى ولد ادم واكرمهم على الله عز وجل
ولا فخر ثم جعل القبايل بيوتا فجعلني في خيرها بيتا وذلك قوله عز وجل انما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا حدثنا ابي رض قال حدثنا محمد بن علي قال حدثنا عبد الله بن
الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصبهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا ابو هراسة الشيباني
قال حدثنا جعفر بن زياد الاحمر عن زيد بن علي بن الحسين ع انه قرا وكان ابوهما صالحا فاراد

ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما ثم قال زيد حفظهما الله بصلاح ابويهما فمن اولى بحسن الحفظ
منا رسول الله جدنا وابنته امنا وسيدة نساء جدتنا واولى من امن به وصلى معه ابونا وبهذا الاسناد
عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن علي بن هلال الاحمسي قال حدثنا شريك عن عبد الملك بن عمير قال بعث الحجاج
الى يحيى بن يعمر فقال له انت الذي تزعم ان ابني علي ابنا رسول الله ص قال نعم واتلو عليك بذلك قرانا قال هات
قال اعطني الامان قال لك الامان قال اليس الله عز وجل يقول ووهبنا له اسحق ويعقوب كلا هدينا ونوحا
هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمن وايوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين ثم قال
وزكريا ويحيى وعيسى افكان لعيسى اب قال لا قال فقد نسبه الله عز وجل في الكتاب الى ابراهيم قال من حملك
على هذا ان تروي مثل هذا الحديث قال ما اخذ الله على العلماء في علمهم ان لا يكتموا علما علموه حدثنا محمد بن
موسى بن المتوكل رض قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد
النوفلي عن علي بن سالم عن ابيه عن ابي حمزة الثمالي عن سعد الخفاف عن الاصبغ بن نباتة عن عبد الله بن عباس قال
قال رسول الله ص لما عرج بي الى السماء السابعة ومنها الى سدرة المنتهى ومن السدرة المنتهى الى حجب النور ناداني
ربي جل جلاله يا محمد انت عبدي وانا ربك فلي فاخضع واياي فاعبد وعلي فتوكل وبي فثق فاني قد رضيت بك
عبدا وحبيبا ورسولا ونبيا وباخيك علي خليفة وبابا فهو حجتي على عبادي وامام لخلقي به يعرف اوليائي
من اعدائي وبه يميز حزب الشيطان من حزبي وبه يقام ديني وتحفظ حدودي وتنفذ احكامي وبك وبه وبالائمة
من ولده ارحم عبادي واماي وبالقائم منكم اعمر ارضي بتسبيحي وتقديسي وتهليلي وتكبيري وتمجيدي وبه اطهر الارض
من اعدائي واورثها اوليائي وبه اجعل كلمة الذين كفروا بي السفلى وكلمتي العليا وبه احيي عبادي وبلادي بعلمي
وله اظهر الكنوز والذخاير بمشيتي واياه اظهر على الاسرار والضماير بارادتي وامده بملائكتي لتؤيده
على انفاذ امري واعلان ديني ذلك وليي حقا ومهدي عبادي صدقا حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رض
قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير قال ما سمعت ولا استفدت من هشام بن الحكم
في طول صحبتي اياه شيئا احسن من هذا الكلام في صفة عصمة الامام فاني سألته يوما عن الامام اهو
معصوم قال نعم قلت له فما صفة العصمة فيه وباي شيء تعرف قال ان جميع الذنوب لها اربعة
اوجه لا خامس لها الحرص والحسد والغضب والشهوة فهذه منفية عنه لا يجوز ان يكون حريصا على
هذه الدنيا وهي تحت خاتمه لانه خازن المسلمين فعلى ماذا يحرص ولا يجوز ان يكون حسودا لان الانسان
انما يحسد من هو فوقه وليس فوقه احد فكيف يحسد من هو دونه ولا يجوز ان يغضب لشيء من امور الدنيا
الا ان يكون غضبه لله عز وجل فان الله عز وجل قد فرض الله عليه اقامة الحدود وان لا تاخذه
في الله لومة لائم ولا رافة في دينه حتى يقيم حدود الله عز وجل ولا يجوز ان يتبع الشهوات ويؤثر
الدنيا على الاخرة لان الله عز وجل حبب اليه الاخرة كما حبب الينا الدنيا فهو ينظر الى الاخرة كما ننظر

الى الدنيا

الى الدنيا فهل رايت احدا ترك وجها حسنا لوجه قبيح وطعاما طيبا لطعام مر وثوبا لينا لثوب خشن ونعمة
دائمة باقية لدنيا زايلة فانية حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رض قال حدثنا محمد بن حمدان الصيدلاني قال
حدثنا محمد بن مسلم الواسطي قال حدثنا محمد بن هرون قال اخبرنا خالد عن ابي قلابة عن عبد الله بن زيد الجرمي
عن ابن عباس قال لما مرض رسول الله ص وعنده اصحابه قام اليه عمار بن ياسر فقال له فداك ابي وامي يا
رسول الله من يغسلك منا اذا كان ذلك منك قال ذلك علي بن ابي طالب ع لانه لا يهم بعضو من اعضائي
الا اعانته الملائكة على ذلك فقال له فداك ابي وامي يا رسول الله فمن يصلي عليك منا اذا كان ذلك
منك قال مه رحمك الله ثم قال لعلي ع يا ابن ابي طالب اذا رايت روحي قد فارقت جسدي فاغسلني وانق
غسلي وكفني في طمري هذين او في بياض مصر وبرد يمان ولا تغال كفني واحملوني حتى تضعوني على شفير
قبري فاول من يصلي علي الجبار جل جلاله من فوق عرشه ثم جبرئيل وميكائيل واسرافيل في جنود
من الملائكة لا يحصي عددهم الا الله عز وجل ثم الحافون بالعرش ثم سكان اهل سماء فسماء ثم
جل اهل بيتي ونسائي الاقربين فالاقربين يؤمون ايماء ويسلمون تسليما لا يؤذون بصوت نادبة
ولا مرنة ثم قال يا بلال هلم علي بالناس فاجتمع الناس فخرج رسول الله ص متعصبا بعمامته متوكيا
على قوسه حتى صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال معاشر اصحابي اي نبي كنت لكم الم اجاهد بين
اظهركم الم تكسر رباعيتي الم يعفر جبيني الم تسل الدماء على حر وجهي حتى كنفت لحيتي الم اكابد الشدة
والجهد مع جهال قومي الم اربط حجر المجاعة على بطني قالوا بلى يا رسول الله لقد كنت لله صابرا وعن منكر
بلاء الله ناهيا فجزاك الله عنا افضل الجزاء قال وانتم فجزاكم الله ثم قال ان ربي عز وجل حكم واقسم ان
لا يجوزه ظلم ظالم فناشدتكم بالله اي رجل منكم كانت له قبل محمد مظلمة الا قام فليقتص منه فالقصاص في
دار الدنيا احب الي من القصاص في دار الاخرة على رؤس الملئكة والانبياء فقام اليه رجل من اقصى القوم يقال
له سوادة بن قيس فقال له فداك ابي وامي يا رسول الله انك لما اقبلت من الطايف استقبلتك وانت على
ناقتك العضباء وبيدك القضيب الممشوق فرفعت القضيب فانت تريد الراحلة فاصاب بطني فلا ادري عمدا
او خطأ فقال معاذ الله ان اكون تعمدت ثم قال يا بلال قم الى منزل فاطمة فاتني بالقضيب الممشوق فخرج بلال
وهو ينادي في سكك المدينة معاشر الناس من ذا الذي يعطي القصاص من نفسه قبل يوم القيمة فهذا محمد ص يعطي
القصاص من نفسه قبل يوم القيمة وطرق بلال الباب على فاطمة ع وهو يقول يا فاطمة قومي فوالدك يريد
القضيب الممشوق فاقبلت فاطمة ع وهي تقول يا بلال وما يصنع والدي بالقضيب وليس هذا يوم القضيب
فقال بلال يا فاطمة اما علمت ان والدك قد صعد المنبر وهو يودع اهل الدين والدنيا فصاحت فاطمة ع
وقالت واغماه لغمك يا ابتاه من للفقراء والمساكين وابن السبيل يا حبيب الله وحبيب القلوب ثم ناولت
بلال القضيب فخرج حتى ناوله رسول الله فقال رسول الله ص اين الشيخ فقال الشيخ ها انا ذا يا رسول الله

الحذاء م

بابي انت

بابی انت وامی فقال فاقصر منی حتی ترضی فقال الشیخ اکشف لی عن بطنک یا رسول الله فکشف
عن بطنه فقال الشیخ بابی انت وامی یا رسول الله انا ناذن لی ان اضع فمی علی بطنک فاذن له فقال
اعوذ بموضع القصاص من بطن رسول الله من النار یوم النار فقال رسول الله یا سواده بن قیس
اتعفو ام تقتص فقال بل اعفو یا رسول الله فقال اللهم اعف عن سواده بن قیس کما عفی عن نبیک
محمد ثم قام رسول الله فدخل بیت ام سلمة وهو یقول رب سلم امة محمد من النار ویسر علیهم
الحساب فقالت ام سلمة یا رسول الله مالی اراک مغمومًا متغیر اللون فقال نعیت الی نفسی هذه الساعة
فسلام لک منی الدنیا فلا تسمعین بعد هذا الیوم صوت محمد ابدا فقالت ام سلمة واحزناه حزنا لا تدرکه
الندامة علیک یا محمداه ثم قالت ادع لی حبیبة قلبی وقرة عینی فاطمة تجیء فجاءت فاطمة وهی تقول
لنفسک الفداء ووجهی لوجهک الوقا یا ابتاه الا تکلمنی کلمة فانی انظر الیک واراک مفارق الدنیا
واری عساکر الموت تغشاک شدیدا فقالها یا بنیة انی مفارقک فسلام علیک منی قالت یا ابتاه
فابن المتلقی یوم القیمة قال عند الحسنا قالت فان لم القک عند الحساب قال عند الشفاعة لامتی قالت
فان لم القک عند الشفاعة لامتک قال عند الصراط جبرئیل عن یمینی ومیکائیل عن یسارک والملئکة
من خلفی وقدامی ینادون رب سلم امة محمد من النار ویسر علیهم الحساب قالت فاطمة فابن والدخل تجیء
قال فی قصر له اربعة ابواب الی الجنة ثم اغمی علی رسول الله فدخل بلال وهو یقول الصلوة رحمک الله
فخرج رسول الله وصلی بالناس وخفف الصلوة ثم قال ادعوا لی علی بن ابیطالب واسامة بن زید فجاء
فوضع ید علی عاتق علی والاخری علی اسامة ثم قال انطلقا بی الی فاطمة فجاء ابه حتی وضع راسه فی حجرها
فاذا الحسن والحسین یبکیان ویصطرخان وهما یقولان نفسک الفداء ووجوهنا لوجهک الوقا
فقال رسول الله من هذا ان یا علی قال هذان ابناک الحسن والحسین فعانقهما وقبلهما وکان الحسن اشد
بکاء فقال له کف یا حسن فقد شققت علی رسول الله فنزل ملک الموت فقال السلم علیک یا رسول الله
قال وعلیک السلم یا ملک الموت الی ایک حاجة قال وما حاجتک یا نبی الله قال حاجتی ان لا اقبض روح
حتی یجیئنی جبرئیل فیسلم علی واسلم علیه فخرج ملک الموت وهو یقول یا محمداه فاستقبله جبرئیل
فی الهواء فقال یا ملک الموت قبضت روح محمد قال لا یا جبرئیل سئلنی ان لا اقبضه حتی یلقاک
فسلم علیه ویسلم علیک فقال جبرئیل یا ملک الموت اما تری ابواب السماء مفتحة لروح محمد اما تری
حور العین قد تزینت لمحمد ثم نزل جبرئیل فقال السلم علیک یا ابا القاسم فقال وعلیک السلم یا جبرئیل
ادن منی حبیبی جبرئیل قد نامت عینی فنزل ملک الموت فقال له جبرئیل احفظ وصیة الله فی روح محمد
وکان جبرئیل عن یمینه ومیکائیل عن یساره وملک الموت اخذ بروحه فلما کشف الثوب عن وجه
رسول الله ینظر الی جبرئیل فقال له عند الشدائد تخذلنی فقال یا محمد انک میت وانهم میتون

كل نفس ذائقة الموت فروى عن ابن عباس ان رسول الله ص في ذلك المرض كان يقول ادعوا الي حبيبي فيعلو
بدعا له رجل بعد رجل فيعرض عنه فقيل لفاطمة امضي الى علي فانزى رسول الله ص بريد غير علي فبعث
فاطمة الى علي ع فلما دخل فتح رسول الله ص عينيه وهلل وجهه ثم قال الي يا علي الي يا علي فاز ال
بدينه حتى اخذه بيده واجلسه عند راسه ثم اغمي عليه فجاء الحسن والحسين ع يصيحان ويبكيان
حتى وقعا على رسول الله ص فاراد علي ع بنحيهما عنه فافاق رسول الله ص ثم قال يا علي دعهما يشمان مني ما اشمهما
ويشمان مني وانزودهما ويتزودان مني اما انهما سيظلمان بعدي ويقتلان ظلما فلعنة الله على من
يظلمهما يقول ذلك ثلثا ثم مد يده الى علي ع فجذبه اليه حتى ادخله تحت ثوبه الذي كان عليه
ووضع فاه على فيه وجعل يناجيه مناجاة طويلة حتى خرجت روحه الطيبة ص فاسلى علي ع من تحت ثيابه
وقال اعظم الله اجوركم في نبيكم فقد قبضه الله اليه فارتفعت الأصوات بالضجة والبكاء فقيل لامير المؤمنين ع
ما الذي ناجاك به رسول الله ص حين ادخلك تحت ثيابه فقال علمني الف باب يفتح لي كل باب الف باب
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا الحسين بن متيل قال حدثنا محمد بن الحسن بن ابي
الخطاب عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن عمر بن ابان الكلبي عن ابان بن تغلب قال قال
ابو عبد الله الصادق ع ان اربعة الف ملك هبطوا يريدون القتال مع الحسين بن علي ع فلم يؤذن لهم في
القتال فرجعوا في الاستيذان وهبطوا وقد قتل الحسين ع فهم عند قبره شعث غبر يبكونه الى يوم القيامة
ورئيسهم ملك يقال له منصور وصلى الله على محمد واله

المجلس ٩٣ يوم الجمعة الثاني عشر من شعبان سنة ثمان وستين وثلثمائة

واجتمع في هذا اليوم الى الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى
ابن بابويه القمي رض اهل مجلسه والمشايخ فسالوه ان يملي عليهم وصف دين الامامية على الايجاز والاختصار
فقال رض دين الامامية هو الاقرار بتوحيد الله تعالى ذكره ونفي التشبيه عنه وتنزيهه عما لا يليق به والاقرار
بانبياء الله ورسله وحججه وملئكته وكتبه والاقرار بان محمدا ص هو سيد الانبياء والمرسلين وانه
افضل منهم ومن جميع الملئكة المقربين وانه خاتم النبيين فلا نبي بعده الى يوم القيمة وان جميع
الانبياء والرسل والائمة ع افضل من الملئكة وانهم المعصومون المطهرون من كل دنس وانهم يجرون
بذنب صغير ولا كبير ولا يرتكبونه وانهم امان لاهل الارض كما ان النجوم امان لاهل السماء وان
الدعائم التي بني الاسلام عليها خمس الصلوة والزكوة والصوم والحج والولاية للنبي والائمة بعده
وهم اثنا عشر اماما اولهم امير المؤمنين ع علي بن ابي طالب ثم الحسن والحسين ثم علي بن الحسين ثم الباقر
محمد بن علي ثم الصادق جعفر بن محمد ثم الكاظم موسى بن جعفر ثم الرضا علي بن موسى ثم الجواد محمد
ابن علي ثم الهادي علي بن محمد ثم العسكري الحسن بن علي ثم الحجة بن الحسن بن علي عليهم السلم والاقرار
بانهم اولوا الامر الذين امر الله عز وجل بطاعتهم فقال اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم

بنحيهما ارسيدا

نقيل لامير

والتسعون
الثاني
المجلس الثاني

يمنون

وان طاعتهم

وان طاعتهم طاعة الله ومعصيتهم معصية الله ووليهم ولي الله وعدوهم عدو الله عز وجل ومودة
ذرية النبي ص اذا كانوا على منهاج آبائهم الطاهرين فريضة واجبة في اعناق العباد الى يوم القيمة وهو اجر
النبوة لقول الله عز وجل قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى والاقرار بان الاسلام هو الاقرار
بالشهادتين والايمان هو اقرار باللسان وعقد بالقلب وعمل بالجوارح لا يكون الايمان الا هكذا ومن شهد
الشهادتين فقد حقن ماله ودمه الا بحقهما وحسابه على الله عز وجل والاقرار بالمسائلة في القبر حين يدفن
الميت وبمنكر ونكير وبعذاب القبر والاقرار بخلق الجنة والنار ومعراج النبي ص الى السماء السابعة ومنها الى
سدرة المنتهى ومنها الى حجب النور وبمناجاة الله عز وجل اياه وانه عرج به بجسمه وروحه على الصحة والحقيقة
لا على الرؤيا في المنام وان ذلك لم يكن لان الله عز وجل ليس في مكان هناك لانه متعال عن المكان ولكنه عز وجل
عرج ص تشريفا به وتعظيما لمنزلته وليريه ملكوت السموات كما اراه ملكوت الارض ويشاهد ما فيها من عظمة الله
عز وجل وليخبر امته بما شاهد في العلو من الايات والعلامات والاقرار بالحوض والشفاعة للمذنبين من اصحاب
الكبائر والاقرار بالصراط والحساب والميزان واللوح والقلم والعرش والكرسي والاقرار بان الصلوة عمود
الدين وانها اول ما يحاسب عليه العبد يوم القيمة من الاعمال واول ما يسئل عنه العبد بعد المعرفة فان
قبلت قبل ما سواها وان ردت رد ما سواها وان المفروضات من الصلوات في اليوم والليلة خمس صلوات وهي
سبع عشر ركعة الظهر اربع ركعات والعصر اربع ركعات والمغرب ثلث ركعات والعشاء الاخرة اربع ركعات
والغداة ركعتان واما النافلة فهي مثلا الفريضة اربع وثلثون ركعة ثمان ركعات قبل الظهر وثمان بعدها
قبل العصر واربع ركعات بعد المغرب وركعتان من جلوس بعد العشاء الاخرة يحسبان بركعة وهي وتر لمن
لم يلحق الوتر اخر الليل وصلوة الليل ثماني ركعات كل ركعتين بتسليمة والشفع ركعتان بتسليمة والوتر
ركعة واحدة ونافلة الغداة ركعتان فجملة الفرايض والنوافل في اليوم والليلة احدى وخمسون ركعة
والاذان والاقامة مثنى مثنى وفرايض الصلوة سبع الوقت والطهور والتوجه والقبلة والركوع والسجود
والدعاء والقنوت في كل صلوة فريضة ونافلة في الركعة الثانية قبل الركوع وبعد القراءة ويجزي من
القول في القنوت رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت الاعز الاكرم ويجزي فيه ايضا ثلاث تسبيحات
وان احب المصلي ان يذكر الائمة ع في قنوته ويصلي عليهم فيجملهم وتكبيرة الافتتاح واحدة وسبع افضل
ويجب الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم في الصلوة عند افتتاح الفاتحة وعند افتتاح السورة بعدها وهي
اية من القران وهي اقرب الى اسم الله الاعظم من سواد العين الى بياضها ويستحب رفع اليدين في كل تكبيرة
في الصلوة وهو زين للصلوة والقراءة في الاولتين من الفريضة الحمد وسورة ولا يكون من العزايم
التي يسجد فيها وهي سجدة لقمن وحم السجدة والنجم وسورة اقرء باسم ربك ولا تكن السورة ايضا لايلاف
والم تركيف والضحى والم نشرح لان لايلاف والم تركيف سورة واحدة والضحى والم نشرح سورة واحدة

ولا يجوز

ولا يجوز التفرد بواحدة منها في ركعة فريضة فمن اراد ان يقرء بها في الفريضة فليقرء الايلاف والم تركيف في ركعة والضحى والم نشرح في ركعة ولا يجوز القران بين سورتين في الفريضة فاما في النافلة فلا باس بان يقرأ الرجل ما شاء ولا باس بقراءة العزائم في النوافل لانه انما يكره ذلك في الفريضة ويجهر بالقرءة في صلوة الظهر يوم الجمعة سورة الجمعة والمنافقين فبذلك جرت السنة والقول في الركوع والسجود ثلاث تسبيحات وخمس احسن وسبع افضل وتسبيحة تامة تجزي في الركوع والسجود للمريض والمستعجل ومن نقص من الثلث التسبيحات في ركوعه او في سجوده تسبيحة ولم يكن بمريض ولا مستعجل فقد نقص ثلث صلوته ومن ترك تسبيحتين فقد نقص ثلثي صلوته ومن لم يسبح في ركوعه وسجوده فلا صلوة له الا ان يطيل الاكبار او يصلي على النبي ص بعد التسبيح فان ذلك يجزيه ويجزي في التشهد الشهادتان فما زاد فتعد والتسليم في الصلوة يجزي مرة واحدة مستقبل القبلة ويميل بعينه الى يمينه ومن كان في جمع من اهل الخلاف سلم تسليمتين عن يمينه تسليمة وعن يساره تسليمة كما يفعلون للتقية وينبغي للمصلي ان يسبح بتسبيح الزهراء فاطمة ع في دبر كل فريضة وهي اربع وثلثون تكبيرة وثلث وثلثون تسبيحة وثلث وثلثون تحميدة فانه من فعل ذلك بعد الفريضة قبل ان يثني رجليه غفر الله له ثم يصلي على النبي والائمة ويدعو لنفسه بما احب ويسجد بعد فراغه من الدعا سجدة الشكر يقول فيها ثلاث مرات شكرا لله ولا بد منها الا اذا حضر مخالف للتقية ولا يجوز التكفير للصلوة ولا قول امين بعد فاتحة الكتاب ولا وضع الركبتين على الارض في السجود قبل اليدين ولا يجوز السجود الا على الارض او على ما انبتت الارض الا ما اكل او لبس ولا باس بالصلوة في شعر ووبر كل اكل لحمه وما لا يوكل فلا يجوز الصلوة في شعره ووبره الا ما خصته الرخصة وهي الصلوة في التسخاب والسمور والفنك والخز والاولى ان لا يصلي فيها ومن صلى فيها جازت صلوته واما الثعالب فلا يرخص فيها الا في حال التقية والضرورة والصلوة يقطعها الريح اذا خرج من المصلي او غيرها مما ينقض الوضوء او يذكر انه على غير وضوء او وجد اذى او ضربانا لا يمكنه الصبر عليه او رعف فخرج من انفه دم كثير او التفت حتى يرى من خلفه ولا يقطع صلوة المسلم شيء يمر بين يديه من كلب او امرأة او حمار او غير ذلك ولا سهو في النافلة فمن سهى في نافلة فليس عليه شيء فليبن على ما شاء وانما السهو في الفريضة فمن سهى في الاولتين اعاد الصلوة ومن شك في المغرب اعاد الصلوة ومن شك في الغداة اعاد الصلوة ومن شك في الثانية والثالثة او في الثالثة والرابعة فليبن على الاكثر فاذا سلم اتم ما ظن انه قد نقص ولا يجب سجدتا السهو على المصلي الا اذا قام في حال قعود او قعد في حال قيام او ترك التشهد اولم يدر زاد في صلوته او نقص منها وهما بعد التسليم في الزيادة والنقصان ويقال فيها بسم الله وبالله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته واما سجدة العزائم فينبغي ان يقال فيها لا اله الا الله حقا حقا لا اله الا الله ايمانا وتصديقا لا اله الا الله عبودية ورقا سجدت لك يا رب تعبدا ورقا لا مستنكفا ولا مستكبرا بل انا عبد ذليل

خائف

خائف تجبر ويكبر اذا رفع رأسه ولا يقبل من صلوة العبد الا ما اقبل عليه منها بقلبه حتى انه ربما
قبل من صلوة ربعها او ثلثها او نصفها او اقل من ذلك او اكثر ولكن الله عز وجل يتمها بالنوافل و
اولى الناس بالتقدم في جماعة اقرأهم للقرآن فان كانوا في القرآن سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا
في الهجرة سواء فاسنهم فان كانوا في السن سواء فاصبحهم وجها وصاحب المسجد اولى بمسجده ومن
صلى بقوم وفيهم من هو اعلم منه لم يزل امرهم الى سفال الى يوم القيمة والجماعة يوم الجمعة فريضة واجبة
في سائر الايام سنة من تركها رغبة عنها وعن جماعة المسلمين من غير علة فلا صلوة له وضعت الجمعة
عن تسعة عن الصغير والكبير والمجنون والمسافر والعبد والمرأة والمريض والاعمى ومن كان على رأس فرسخ
وتفضل صلوة الرجل وحده خمسة وعشرين درجة في الجنة وفرض السفر ركعتان الا المغرب فان رسول الله
تركها على حالها في السفر والحضر ولا يصلي في السفر من نوافل النهار شيئا ولا يترك فيه من نوافل الليل شيئا
ولا يجوز صلوة الليل من اول الليل الا في السفر واذا قضاها الانسان فهو افضل له من ان يصليها في
اول الليل حد السفر الذي يجب فيه التقصير في الصلوة والافطار في الصوم ثمانية فراسخ فان كان
سفر الرجل اربعة فراسخ ولم يرد الرجوع من يومه فهو بالخيار ان شاء اتم وان شاء قصر وان اراد الرجوع
من يومه فالتقصير عليه واجب ومن كان سفره معصية فعليه التمام في الصوم والصلوة والمتم في
السفر كالمقصر في الحضر والذين يجب عليهم التمام في الصلوة والصوم في السفر المكاري والكري والراعي
وهو البريد والرامي والملاح لانه عملهم وصاحب الصيد اذا كان صيده بطرا واشرا وان كان صيده
مما يعود به على عياله فعليه التقصير في الصوم والصلوة وليس البر ان يصوم الرجل في سفره تطوعا
ولا يجوز للمفطر في السفر في شهر رمضان ان يجامع والصلوة ثلاثة اثلث فثلث طهور وثلث ركوع
وثلث سجود ولا صلوة الا بطهور والوضوء مرة مرة ومن توضأ مرتين فهو جاء بالا انه لا يؤجر عليه
والماء كله طاهر حتى يعلم انه قذر ولا ينجس الماء الا ما كانت له نفس سايلة ولا باس بالوضوء بماء
الورد والاغتسال به من الجنابة واما الماء الذي تسخنه الشمس فلا باس بالوضوء منه وانما يكره الوضوء
به وغسل الثياب والاغتسال لانه يورث البرص والماء اذا كان قدر كر لم ينجسه شيء والكر الف رطل
وما يتوضأ رطل بالمدني وروي ان الكر هو ما يكون ثلاثة اشبار طولا في ثلاثة اشبار عرضا في ثلثة اشبار
عمقا وماء البئر طهور كله ما لم يقع فيه شيء ينجسه وماء البحر طهور كله ولا ينقض الوضوء الا ما خرج
من الطرفين من بول او غايط او ريح او مني والنوم اذا ذهب بالعقل ولا يجوز المسح على العمامة ولا
على القلنسوة ولا يجوز المسح على الخفين والجوربين الا من عذر وبتقي او ثلج يخاف منه على الرجلين فيقام
الخفان مقام الجابر فيمسح عليهما وروت عايشة عن النبي ﷺ انه قال اشد الناس حسرة يوم القيمة
من راى وضوء على جلد غيره وقالت عايشة لئن امسح على ظهر عير بالفلاة احب الي من ان امسح على خفي

ومن لم

ومن لم يجد الماء فليتيمم كما قال الله عز وجل فتيمموا صعيدا طيبا والصعيد الموضع المرتفع والطيب الذي
ينحدر عنه الماء فاذا اراد الرجل ان يتيمم ضرب بيديه على الارض مرة واحدة ثم ينفضهما فيمسح بهما وجهه
ثم يضرب بيديه الارض فيمسح بهما يده اليمنى من الزند الى اطراف الاصابع ثم يضرب بيمينه الارض
فيمسح بهما يساره من المرفق الى اطراف الاصابع وقد روي ان يمسح الرجل جبينه وحاجبيه ويمسح على
ظهر كفيه وعليه مضى مشايخنا رض وما ينقض الوضوء ينقض التيمم والنظر الى الماء ينقض التيمم ومن تيمم
وصلى ثم وجد الماء وهو في وقت الصلوة او قد خرج الوقت فلا اعادة عليه لان التيمم احد الطهورين
فليتوضأ لصلوة اخرى ولا باس ان يصلي الرجل بوضوء واحد صلوة الليل والنهار كلها ما لم يحدث وكذلك
التيمم ما لم يحدث او يصب ماء والغسل في سبعة عشر موطنا غسل ليلة سبع عشرة من شهر رمضان وليلة
تسع عشرة وليلة احدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين وللعيدين وعند دخول الحرمين وعند الاحرام
وغسل الزيارة وغسل الدخول الى البيت ويوم التروية ويوم عرفة وغسل الميت وغسل من غسل ميتا
او كفنه او مسه بعد ما يبرد وغسل يوم الجمعة وغسل الكسوف اذا احترق القرص كله ولم يعلم به الرجل
وغسل الجنابة فريضة وكذلك غسل الحيض لان الصادق ع قال غسل الجنابة والحيض واحد وكل غسل فيه
وضوء في اوله الا غسل الجنابة لانه فريضة واذا اجتمع فرضان فاكبرهما يجزي عن اصغرهما ومن اراد الغسل
من الجنابة فليجتهد ان يبول ليخرج ما بقي في احليله من المني ثم يغسل يديه ثلاثا من قبل ان يدخلهما
الاناء ثم يستنجي وينقي فرجه ثم يضع على راسه ثلث اكف من ماء ويميز الشعر بانامله حتى يبلغ الماء اصل الشعر
كله ثم يتناول الاناء بيده ويصبه على راسه وبدنه مرتين ويمر يده على بدنه كله ويخلل اذنيه
باصبعيه وكلما اصابه الماء فقد طهر واذا ارتمس الجنب في الماء ارتماسة واحدة اجزاه ذلك من
غسله وان قام في المطر حتى يغسله فقد اجزاه ذلك من غسله ومن احب ان يتمضمض ويستنشق في
غسل الجنابة فليفعل وليس ذلك بواجب لان الغسل على ما ظهر لا على ما بطن غير انه اذا اراد ان ياكل
ويشرب قبل الغسل لم يجز له الا ان يغسل يديه ويتمضمض ويستنشق فانه ان اكل او شرب قبل ذلك
خيف عليه البرص واذا عرق الجنب في ثوبه وكانت الجنابة من حلال فحلال الصلوة في الثوب وان كانت
من حرام فحرام الصلوة فيه واقل الحيض في ايام الحيض ثلثة ايام واكثرها عشرة واقل الطهر عشرة
ايام واكثره لا حد له واكثر ايام النفساء التي تقعد فيها عن الصلوة ثمانية عشر يوما وتستظهر
بيوم او يومين الا ان تطهر قبل ذلك والزكوة على تسعة اشياء الحنطة والشعير والتمر والزبيب و
الابل والبقر والغنم والذهب والفضة وعفى رسول الله ص عما سوى ذلك ولا يجوز دفع الزكاة
الا الى اهل الولاية ولا يعطى من اهل الولاية الابوان والولد والزوج والزوجة والمملوك وكل
من يجبر الرجل على نفقته والخمس واجب في كل شيء بلغ قيمته دينارا من الكنوز والمعادن والغوص

والغنيمة

والغنيمة وهو لله عز وجل ولرسوله ولذي القربى من الأغنياء والفقراء واليتامى والمساكين وابن السبيل
من اهل الدين وصيام السنة ثلثة ايام في كل شهر خميس في اوله واربعا في وسطه وخميس في آخره وصيا
شهر رمضان فريضة وهو بالرؤية وليس بالرأي ولا التظني ومن صام قبل الرؤية او افطر قبل الرؤية
فهو مخالف لدين الامامية ولا يقبل شهادة النساء في الطلاق ولا رؤية الهلال والصلوة في شهر رمضان
كالصلوة في غيره من الشهور فمن احب ان يزيد فليصل كل ليلة عشرين ركعة ثماني ركعات بين المغرب
والعشاء الآخرة واثنتي عشرة ركعة بعد العشاء الآخرة الى ان يمضي عشرون ليلة من شهر رمضان ثم يصلي
كل ليلة ثلثين ركعة ثمان ركعات منها بين المغرب والعشآء واثنتين وعشرين ركعة بعد العشاء الآخرة
ويقرئ في كل ركعة منها الحمد وما تيسر من القران الا في ليلة احدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين فانه
يستحب احياؤهما وان يصلي الانسان في كل ليلة منها مائة ركعة يقرئ في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله
احد عشر مرات ومن احياهما ثنتين الليلتين بمذاكرة العلم فهو افضل وينبغي للرجل اذا كان ليلة
الفطر ان يصلي المغرب ثلثا ثم يسجد ويقول في سجوده ياذا الطول ياذا الطول يا مصطفى محمد وناجه
صل على محمد وآل محمد واغفر لكل ذنب اذنبته ونسيته وهو عندك في كتاب مبين ثم يقول مائة مرة
اتوب الى الله عز وجل ويكبر بعد المغرب والعشاء الآخرة وصلوة الغداة والعيد والظهر والعصر
كما يكبر ايام التشريق ويقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد والله اكبر على
ما هدانا والحمد لله على ما هدانا والحمد لله على ما ابلانا ولا يقول فيه ورزقنا من بهيمة الانعام فان
ذلك في ايام التشريق وزكوة الفطرة واجبة يجب على الرجل ان يخرجها عن نفسه وعن كل من
يعول من صغير وكبير حر وعبد وذكر وانثى صاعا من تمر او صاعا من زبيب او صاعا من بر او صاعا
من شعير وافضل ذلك التمر والصاع اربعة امداد والمد وزن مائتين واثنين وتسعين درهما و
نصف بكيل ذلك الفا ومائة وسبعين درهما ولا باس بان يدفع قيمته ذهبا او ورقا ولا باس بان درهما بالغ
يدفع عن نفسه وعن من يعول الى واحد ولا يجوز ان يدفع ما يلزم واحدا الى نفسين ولا باس
باخراج الفطرة في اول يوم من شهر رمضان الى آخره وهي زكوة الى ان يصلي العيد فان اخرجها
بعد الصلوة فهي صدقة وافضل وقتها آخر يوم من شهر رمضان ومن كان له مملوك مسلم او ذمي
فليدفع عنه الفطرة ومن ولد له مولود يوم الفطر قبل الزوال فليدفع عنه الفطرة وان ولد بعد
الزوال فلا فطرة عليه وكذلك اذا اسلم الرجل قبل الزوال وبعده فعلى هذا والحاج على ثلثة
اوجه قارن ومفرد ومتمتع بالعمرة الى الحج ولا يجوز لاهل مكة وحاضري بها التمتع بالعمرة الى الحج
وليس لهم الا القران والافراد لقول الله عز وجل ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام
وحد حاضري المسجد الحرام اهل مكة ومن حولها على ثمانية واربعين ميلا ومن كان خارجا من هذا

الحد

الحد فلا يحج الا متمتعا بالعمرة الى الحج ولا يقبل الله غيره واول الاحرام المسلخ واوسطه غمرة واخره
ذات عرق واوله افضل فان رسول الله ﷺ وقت لاهل العراق العقيق ووقت لاهل الطايف قرن
المنازل ووقت لاهل اليمن يلملم ووقت لاهل الشام المهيعة وهي الجحفة ووقت لاهل المدينة
ذا الحليفة وهو مسجد الشجرة ولا يجوز الاحرام قبل بلوغ الميقات ولا يجوز تاخيره عن الميقات
الا لعلة او تقية وفرايض الحج سبعة الاحرام والتلبيات الاربع وهي لبيك اللهم لبيك لبيك لا
شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لبيك لبيك وغير ذلك من
التلبية سنة وينبغي للمسلم ان يكثر من قوله لبيك ذا المعارج لبيك فانها تلبية النبي ﷺ والطواف
بالبيت فريضة والوقوف بالمشعر فريضة وهدي التمتع فريضة وما سوى ذلك من مناسك الحج سنة
ومن ادرك يوم التروية عند زوال الشمس الى الليل فقد ادرك المتعة ومن ادرك يوم النحر مزدلفة وعليه
خمسة من الناس فقد ادرك الحج ولا يجوز في الاضاحي من البدن الا الثني وهو الذي تم له خمس سنين و
دخل في السادسة ويجزي في البقر والمعز الثني وهو الذي تم له سنة ودخل في الثانية ويجزي من الضان
الجذع لسنة ولا يجزي في الاضحية ذات عوار ويجزي البقرة عن خمسة نفر اذا كانوا من اهل بيت والثور
عن واحد والبدنة عن سبعة والجزور عن عشرة متفرقين والكبش عن الرجل وعن اهل بيته واذا عرفت
الاضاحي اجزات شاة عن سبعين ويجعل الاضحية ثلاثا ثلث يوكل وثلث يهدى وثلث
يتصدق به ولا يجوز صيام ايام التشريق فانها ايام اكل وشرب وبعال وجوز السنة في الافطار يوم
النحر بعد الرجوع من الصلوة وفي الفطر قبل الخروج الى الصلوة والتكبير في ايام التشريق يبدي في
دبر خمس عشر صلوة من صلوة الظهر يوم النحر الى صلوة الغداة يوم الرابع وبالامصار في دبر عشر صلوة
من صلوة الظهر يوم النحر الى صلوة الغداة يوم الثالث وتحل الفروج بثلثة وجوه نكاح بميراث
ونكاح بلا ميراث ونكاح بملك اليمين ولا ولاية لاحد على المراة الا الاب ما دامت بكرا فاذا كانت
ثيبا فلا ولاية لاحد عليها ولا يزوجها ابوه ولا غيره الا بمن ترضى بصداق مفروض ولا يقع الطلاق الا
على الكتاب والسنة ولا يمين في طلاق ولا في عتق ولا طلاق قبل نكاح ولا عتق قبل ملك ولا
عتق الا ما اريد به وجه الله عز وجل والوصية لا يجوز الا بالثلث ومن اوصى باكثر من الثلث رد
الى الثلث وينبغي للمسلم ان يوصي لذوي قرابته ممن لا يرث بشيء من ماله قل او كثر ومن لم يفعل ذلك
فقد ختم عمله بمعصية سهام المواريث لا تعول على ستة ولا يرث مع الولد والابوين احد الا زوج
او زوجة والمسلم يرث الكافر ولا يرث الكافر المسلم وابن الملاعنة لا يرثها ابوه ولا احد من قبل ابيه
وترثه امه فان لم تكن امه فاخوالد واقرباؤه من قبل امه ومتى اقر الملاعن بالولد بعد الملاعنة
الحق به ولده ولم ترجع اليه امراته فان مات الاب ورثه الابن وان مات الابن لم يرثه الاب

ومن شرايط دين الامامية اليقين والاخلاص والتوكل والرضا والتسليم والورع والاجتهاد والزهد و
العبادة والصدق والوفاء واداء الامانة الى البر والفاجر ولو الى قاتل الحسين ع والبر بالوالدين و
استعمال المروة والصبر والشجاعة واجتناب المحارم وقطع الطمع عما في ايدي الناس والامر بالمعروف و
النهي عن المنكر والجهاد في سبيل الله بالنفس والمال على شرايطه ومواساة الاخوان والمكافات على الصنايع
وشكر المنعم والثناء على المحسن والقناعة وصلة الرحم وبر الاباء والامهات وحسن المجاورة والانصاف
والايثار ومصاحبة الاخيار ومجانبة الاشرار ومعاشرة الناس بالجميل والتسليم على جميع الناس مع الاعتقاد
بان سلام الله لا ينال الظالمين واكرام المسلم ذي السيئة وتوقير الكبير ورحمة الصغير واكرام كريم كل قوم
والتواضع والتخشع وكثرة ذكر الله عز وجل وتلاوة القران والدعاء والاغضاء والاحتمال والمجاملة والمسيئة
وحسن الصحابة وكظم الغيظ والتعطف على الفقراء والمساكين ومشاركتهم في المعيشة وتقوى الله في
السر والعلانية والاحسان الى النساء وما ملكت الايمان وحفظ اللسان الا من خير وحسن الظن بالله عز وجل
والندم على الذنب واستعمال السخاء والجود والاعتراف بالتقصير واستعمال جميع مكارم الافعال والاخلاق
للدين والدنيا واجتناب مذامها في الجملة والتفصيل واجتناب الغضب والسخط والحمية والعصبية والكبر و
ترك التجبر واحتقار الناس والفخر والعجب والبذاء والفحش والبغي وقطيعة الرحم والحسد والحرص والشره
والطمع والخرق والجهل والسفه والكذب والخيانة والفسق والفجور واليمين الكاذبة وكتمان الشهادة
والشهادة بالزور والغيبة والبهتان والسعاية والسباب واللعان والطعان والمكر والخديعة والغدر
والنكث والقتل بغير حق والظلم والقساوة والجفاء والنفاق والربا والزنا واللواط والريا والفرار
من الزحف والتعرب بعد الهجرة وعقوق الوالدين والاحتيال على الناس واكل مال اليتيم ظلما وقذف
المحصنة هذا ما اتفق املاؤه على العجلة من وصف دين الامامية وقال سأملي شرح ذلك وتفسيره اذا
سهل الله عز اسمه الى العود من مقصدي الى نيسابور انشاء الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله
على محمد واله وسلم بسم الله الرحمن الرحيم عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع انه قال اذا اتى شهر
رمضان فاقرا كل ليلة انا انزلناه الف مرة فاذا اتت ليلة ثلث وعشرين فاشدد قلبك وافتح اذنيك
بسماع العجايب مما ترى قال وقال رجل لابي جعفر ع يا بن رسول الله كيف اعرف ان ليلة القدر تكون
في كل سنة قال اذا اتى شهر رمضان فاقرا سورة الدخان في كل ليلة مرة واذا اتت ليلة ثلثة وعشرين فانك
ناظر الى تصديق الذي عنه سئلت وروي عن ابي عبد الله ع انه قال قال صبيحة يوم ليلة القدر مثل ليلة
القدر فاعمل واجتهد المجلس ٩٤ يوم الثلثا السابع عشر من شعبان سنة ثمان وستين وثلثمائة في المشهد
المقدس على ساكنه السلام عند خروجه الى ديار ما وراء النهر حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين
بن موسى بن بابويه القمي رض قال حدثنا علي بن احمد بن موسى الدقاق ره قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي

المجلس الرابع والتسعون

قال

قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن ابي زياد الاشج قال حدثني عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال سمعت
محمد بن علي بن موسى الرضا ع يقول ما زار ابي ع احد فاصابه اذى من مطر او برد او حر الا حرم الله جسده
على النار حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا محمد بن جعفر الاسدي قال حدثنا محمد بن
اسمعيل البرمكي قال حدثنا عبد الله بن احمد النشائي قال حدثنا اسمعيل بن الفضل الهاشمي قال سألت
ابا عبد الله الصادق ع عن موسى بن عمران ع لما رأى جبله وعصيهم كيف وجس في نفسه خيفة ولم يوجس
ابراهيم ع حين وضع في المنجنيق فكان مستندا الى ما في صلبه من انوار حجج الله عز وجل ولم يكن موسى
كذلك فلهذا اوجس في نفسه خيفة ولم يوجسها ابراهيم ع حدثنا ابي رض قال حدثنا علي بن ابراهيم
هاشم عن ابيه عن ابي هدية قال رأيت انس بن مالك مغضوبا بعصابة فسألته عنها فقال هي دعوة
علي بن ابي طالب ع فقلت له وكيف يكون ذلك فقال كنت خادما لرسول الله ص فاهدي الى رسول الله
طاير مشوي فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك والي ياكل معي هذا الطاير فجاء علي ع فقلت له
رسول الله عنك مشغول واحببت ان يكون رجلا من قومي فرفع رسول الله ص يده الثانية فقال
اللهم ائتني باحب خلقك اليك والي ياكل معي من هذا الطاير فجاء علي ع فقلت رسول الله ص عنك مشغول
واحببت ان يكون رجلا من قومي فرفع رسول الله ص يده الثالثة فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك
والي ياكل معي من هذا الطاير فجاء علي ع فقلت رسول الله ص عنك مشغول واحببت ان يكون رجلا
من قومي فرفع علي ع صوته فقال ما يشغل رسول الله ع فسمع رسول الله فقال يا انس من هذا فقلت
علي بن ابي طالب ع انه قد دعوت الله عز وجل ثلث مرات ان يأتيني باحب خلقه اليه والي ياكل معي من هذا
الطاير ولو لم تجئني في الثالثة لدعوت الله باسمك ان يأتيني بك فقال ع يا رسول الله اني قد جئت
ثلث مرات كل ذلك يردني انس ويقول رسول الله عنك مشغول فقال لي رسول الله ص يا انس ما حملك على هذا
فقلت يا رسول الله سمعت الدعوة فاحببت ان يكون رجلا من قومي فلما كان يوم الدار يستشهد علي
فكتمته فقلت اني نسيته قال فرفع علي ع يده الى السماء فقال اللهم ايم انسا يوضح لا يبصره من الناس
ثم كشف العصابة عن راسه فقال هذه دعوة علي هذه دعوة علي حدثنا ابي رض قال حدثنا
عبد الله بن الحسن المؤدب قال حدثني احمد بن علي الاصبهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا ابو جابر
ابن سعيد عن حماد بن زيد عن عبد الرحمن بن السراج عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ص من فضل احدا
من اصحابي على علي فقد كفر حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رض قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد
الهمداني مولى بني هاشم قال اخبرنا المنذر بن محمد قال حدثني جعفر بن اسمعيل البزاز الكوفي قال حدثني عبد الله
ابن الفضل عن ثابت بن دينار وسعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله ص من انكر امامة علي ع
بعدي كان كمن انكر نبوتي في حياتي ومن انكر نبوتي كان كمن انكر ربوبية ربي عز وجل حدثنا علي بن عبد

الفقيه

القمي رضي قال حدثني علي بن محمد ماجيلويه قال حدثني احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن خلف بن حماد الاسدي عن ابي الحسن العبدي عن سليمان بن مهران عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي قال قال رسول الله ص يا علي انت اخي ووارثي ووصيي وخليفتي في اهلي وامتي في حياتي وبعد مماتي تحب محبي ومبغضك مبغضي يا علي انا وانت ابوا هذه الامة يا علي انا وانت والائمة من ولدك سادة في الدنيا وملوك في الاخرة من عرفنا فقد عرف الله ومن انكرنا فقد انكر الله عز وجل حدثنا محمد بن احمد السناني رض قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن علي ابن سالم عن ابيه عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ص قال الله جل جلاله لو اجتمع الناس كلهم على ولاية علي ع ما خلقت النار حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رض قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن ابراهيم بن زياد الكرخي قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع يقول لو ان عدوي علي جاء الى الفرات وهو يزخ زخا فاشرف ماء على جنبتيه فتناول منه شربة وقال بسم الله واذا شربها قال الحمد لله ما كان ذلك الا ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير حدثنا الحسين بن ابراهيم بن هاشم المؤدب رض قال حدثنا حمزة بن القاسم العلوي العباسي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاري الكوفي قال حدثنا محمد بن الحسين بن زيد الزيات الكوفي قال حدثنا سليمان بن جعفر المروزي قال حدثنا سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال سئل امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع عن علة دفن فاطمة بنت رسول الله ص ليلا فقال انها كانت سلطة على قوم كرهت حضورهم جنازتها وحرام على من يتولاهم ان يصلي على احد من ولدها حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن جده احمد بن ابي عبد الله عن ابيه محمد بن خالد عن خلف بن حماد عن ابي الحسن العبدي عن الاعمش عن عباية بن ربعي عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله ص اتاني جبرئيل وهو فرح مستبشر فقلت له جبرئيل معاذ انت فيه من الفرح ما منزلة اخي وابن عمي علي بن ابي طالب ع عندنا فقال جبرئيل يا محمد والذي بعثك بالنبوة واصطفاك بالرسالة ما هبطت في وقتي هذا الا لهذا يا محمد ان الله العلي الاعلى يقرأ عليك السلام ويقول محمد نبي رحمتي وعلي مقيم حجتي لا اعذب من والاه وان عصاني وارحم من عاداه وان اطاعني قال ابن عباس ثم قال رسول الله ص اذا كان يوم القيمة اتاني جبرئيل وبيده لواء الحمد وهو سبعون شقة الشقة منه اوسع من الشمس والقمر فيدفعه الي فاخذه وادفعه الى علي بن ابي طالب ع فقال رجل يا رسول الله وكيف يطيق علي حمل اللواء وقد ذكرت انه سبعون شقة الشقة منه اوسع من الشمس والقمر فغضب رسول الله ص ثم قال يا رجل انه اذا كان يوم القيمة اعطى الله عليا من القوة مثل قوة جبرئيل ومن الجمال مثل جمال يوسف ومن الحلم مثل حلم رضوان

ومن الصوت

ومن الصوت مثل ما يدانى صوت داود ولولا ان داود خطيب في الجنان لاعطى علي مثل صوته
وان عليا اول من يشرب من السلسبيل والزنجبيل وان لعلي وشيعته من الله عز وجل مقاما يغبطه به
الاولون والاخرون حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا الحسن بن ميل الدقاق قال
حدثنا محمد بن الحسن بن ابي الخطاب قال حدثنا محمد بن سنان عن جعفر بن سليمان الهمداني قال حدثنا
ثابت بن دينار الثمالي عن سيد العابدين علي بن الحسين عن ابيه ع قال نظر رسول الله ص ذات يوم الى
علي ع وقد اقبل وحوله جماعة من اصحابه فقال من اراد ان ينظر الى يوسف في جماله والى ابراهيم في سخائه
والى سليمان في بهجته والى داود في حكمته فلينظر الى هذا حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رض قال حدثنا
محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري عن ابيه عن يعقوب بن يزيد قال حدثني الحسن بن علي
ابن فضال عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ابائه ع قال قال رسول الله ص علي
مني وانا من علي قاتل الله من قاتل عليا لعن الله من خالف عليا علي امام الخليفة بعدي من تقدم
على علي فقد تقدم علي ومن فارقه فقد فارقني ومن اثر عليه فقد اثر علي انا سلم لمن سالمه وحرب
لمن حاربه وولي لمن والاه وعدو لمن عاداه حدثنا علي بن احمد بن ابراهيم رض قال حدثنا ابي عن ياسر قال
لما ولي الرضا ع العهد سمعته وقد رفع يديه الى السماء وقال اللهم انك تعلم اني مكره مضطر فلا
تؤاخذني كما لم تؤاخذ عبدك ونبيك يوسف حين دفع الى ولاية مصر حدثنا الحسين بن احمد البيهقي
قال اخبرنا محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا ابو ذكوان قال سمعت ابراهيم بن العباس يقول ما رايت الرضا
سئل عن شيء قط الا علمه ولا رايت اعلم منه بما كان في الزمان الى وقته وعصره وكان المامون يمتحنه
في كل ثلثة بالسؤال عن كل شيء فيجيب فيه وكان كلامه كله وجوابه وتمثيله بايات من القران وكان
يختمه في كل ثلث ويقول لو اردت ان اختمه في اقل من ثلث ولكن ما مررت باية قط الا فكرت فيها وفي
اي شيء انزلت وفي اي وقت فلذلك صرت اختم في ثلثة ايام قال الصولي حدثنا الحسين بن الهيثم قال
حدثني ابي قال صعد المامون المنبر ليبايع علي بن موسى الرضا ع فقال ايها الناس جائتكم بيعة علي
بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع والله لو قرئت هذه الاسماء
على الصم البكم لبرؤا باذن الله حدثني حسين بن احمد البيهقي قال اخبرنا محمد بن يحيى الصولي قال
حدثني هرون بن عبد الله المهلبي قال حدثني دعبل بن علي الخزاعي قال جائني خبر موت الرضا ع وانا
مقيم بقم وقلت قصيدتي الرائية وفيها ارى امية معذورين ان قتلوا ولا ارى لبني العباس من عذر
اولاد حرب ومروان واسرتهم بني معيط ولاة الحقد والوغر قوم قتلتم على الاسلام اولهم
حتى اذا استمكنوا جازوا على الكفر اربع بطوس على قبر الزكي بها ان كنت تربع من دين على وطر
قبران في طوس خير الناس كلهم وقبر شرهم هذا من العبر ما ينفع الرجس من قرب الزكي ولا على

وقع

قدما

الزكي

الزنى بقرب الرجس من ضرر هيهات كل امرئ رهن بما كسبت له يداه فخذ ما شئت او فذر حدثنا
محمد بن علي ماجيلويه ره قال حدثني علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي الصلت الهروي قال بينا انا واقف
بين يدي ابي الحسن علي بن موسى الرضا ع اذ قال لي يا ابا الصلت ادخل هذه القبة التي فيها قبر هرون فاتني
بتراب من اربع جوانبها قال فمضيت فاتيت به فلما مثلت بين يديه قال ناولني من هذا التراب وهو من
عند الباب فناولته فاخذه وشمه ثم رمى به ثم قال سيحفر لي ههنا قبر وتظهر صخرة لو جمع عليها كل معول
بخراسان لم يتهيأ قلعها ثم قال في الذي عند الرجل والذي عند الراس مثل ذلك ثم قال ناولني من هذا
التراب فهو من تربتي ثم قال سيحفر لي في هذا الموضع فتامرهم ان يحفروا الى سبع مراقي الى اسفل وان يشق
لي ضريحه فان ابوا الا ان يلحدوا فتامرهم ان يجعلوا اللحد ذراعين وشبرا فان الله عز وجل سيوسعه لي
ما شاء فاذا فعلوا ذلك فانك ترى عند راسي نداوة فتكلم بالكلام الذي اعلمك فانه ينبع الماء حتى
يمتلي اللحد وترى فيه حيتانا صغارا فتفتت لها بخبز الذي اعطيك فانها تلتقطه فاذا لم يبق منه شيء
خرجت منه حوتة كبيرة فالتقطت الحيتان الصغار حتى لا يبقى منها شيء ثم تغيب فاذا غابت فضع يدك
على الماء وتكلم بالكلام الذي اعلمك فانه ينضب الماء ولا يبقى منه شيء ولا تفعل ذلك الا بحضرة المامون
ثم قال ع يا ابا الصلت غدا ادخل الى هذا الفاجر فان انا خرجت وانا مكشوف الراس فتكلم اكلمك و
ان خرجت وانا مغطى الراس فلا تكلمني قال ابو الصلت فلما اصبحنا من الغد لبس ثيابه وجلس في محرابه ينتظر
فبينا هو كذلك اذ دخل عليه غلام المامون فقال له اجب امير المؤمنين فلبس نعله ورداه وقام يمشي وانا
اتبعه ثم حتى دخل على المامون وبين يديه طبق عليه عنب واطباق فاكهة بين يديه وبيده عنقود عنب
قد اكل بعضه وبقي بعضه فلما ابصر به ع وثب عليه وعانقه وقبل ما بين عينيه واجلسه معه ثم ناوله العنقود
وقال يا ابن رسول الله هل رايت عنبا احسن من هذا فقال ع ربما كان عنبا حسنا يكون من الجنة فقال له
كل منه فقال له الرضا تعفيني منه فقال لا بد من ذلك ما يمنعك منه لعلك تتهمنا بشيء فتناول العنقود
فاكل منه ثم ناوله الرضا فاكل منه الرضا ع ثلث حبات ثم رمى به وقام فقال له المامون الى اين قال الى حيث
وجهتني وخرج ع مغطى الراس فلم اكلمه حتى دخل الدار ثم امر ان تغلق الباب فغلق ثم نام على فراشه فمكثت
واقفا في صحن الدار مهموما محزونا فبينا انا كذلك اذ دخل علي شاب حسن الوجه قطط الشعر اشبه الناس بالرضا ع
فبادرت اليه فقلت له من اين دخلت والباب مغلق فقال الذي جاء بي من المدينة في هذا الوقت هو الذي
ادخلني الدار والباب مغلق فقلت له ومن انت فقال لي انا حجة الله عليك يا ابا الصلت انا محمد بن علي
ثم مضى نحو ابيه ع فدخل وامرني بالدخول معه فلما نظر اليه الرضا ع وثب اليه وعانقه وضمه الى
صدره وقبل ما بين عينيه ثم سحبه سحبا الى فراشه واكب عليه محمد بن علي ع يقبله ويساره بشيء
لم افهمه ورايت على شفتي الرضا ع زبدا اشد بياضا من الثلج ورايت ابا جعفر يلحسه بلسانه ثم ادخل

يده

يده بين ثوبه وصدره فاستخرج منها شيئا شبيها بالعصفور فابتلعه ابو جعفر ع ومضى الرضا ع
فقال ابو جعفر ع قم يا ابا الصلت فائتني بالمغتسل والماء من الخزانة فقلت ما في الخزانة مغتسل ولا
ماء فقال لي ائتني بما امرتك به فدخلت الخزانة فاذا فيها مغتسل وماء فاخرجته وشمرت شابلي لأغسله ع
فقال لي تنح يا ابا الصلت فان لي من يعينني غيرك فغسله ثم قال لي ادخل واخرج الي السفط الذي فيه
كفنه وحنوطه فدخلت فاذا انا بسفط لم اره في تلك الخزانة فحملته اليه فكفنه وصلى عليه ثم قال لي
ائتني بالتابوت فقلت امضي الى التجار حتى يصلح تابوتا قال قم فان في الخزانة تابوتا فدخلت الخزانة
فاذا تابوت لم ار امثله فاتيته به فاخذ الرضا ع بعدان كان صلى عليه فوضعه في التابوت وصف قدميه
وصلى ركعتين لم يفرغ منهما حتى علا التابوت وانشق السقف فخرج منه التابوت ومضى فقلت يا ابن
رسول الله الساعة يجيئنا المامون فيطالبني بالرضا ع فما اصنع فقال اسكت فانه سيعود يا ابا الصلت
ما من بيوت في شرق الارض وبيوت وصيه بالمغرب الا جمع الله عز وجل بين ارواحها واجسادها
فما تم الحديث حتى انشق السقف ونزل التابوت وقام ع فاستخرج الرضا ع من التابوت ووضعه
على فراشه كانه لم يغتسل ولم يكفن وقال يا ابا الصلت قم فافتح الباب للمامون ففتحت الباب واذا
المامون والغلمان على الباب فدخل باكيا حزينا قد شق جيبه ولطم راسه وهو يقول يا سيداه فجعت بك يا سيدي ثم دخل وجلس عند راسه وقال خذوا في تجهيزه واحفروا القبر فحضرت الموضع وظهر كل شيء على ما وصف الرضا ع فقال بعض جلساء السوء تزعم انه امام قال نعم لا يكون الامام الا مقدم الراس فامر ان يحفر له في القبلة فقلت اخرني ان احفر له سبع مراقي وان اشق له ضريحا فقال انهض الى ما يامرك به ابو الصلت دع الضريح ولكن احفر في اللحد فلما راى ما ظهر من النداوة والحيتان وغير ذلك قال لا لم ينزل الرضا ع هربنا عجايبه في حياته حتى اراناها بعد وفاته فقال له وزير كان معه انذكر ما اخبرك به الرضا ع قال لا قال انه اخبرك ان ملككم بني العباس مع كثرتكم وطول مدتكم مثل عدة هذه الحيتان حتى اذا فنيت اجالكم وانقطعت آثاركم وذهبت دولتكم سلط الله تبارك وتعالى عليكم رجلا منا فافناكم عن اخركم قال له صدقت ثم قال لي يا ابا الصلت على اي الكلام الذي تكلمت به قلت والله لقد نسيت الكلام من ساعتي وقد كنت صدقت فامر بحبسي وردني الرضا ع فحبست سنة ورضاق علي الحبس وسهرت الليل فهو صوت الله عز وجل بدعاء ذكرت فيه محمدا وآل محمد وسئلت الله بحقهم ان يفرج عني فلم استتم الدعاء حتى دخل علي محمد بن علي ع فقال لي يا ابا الصلت ضاق صدرك فقلت اي والله قال قم فاخرج ثم ضرب يده الى القيود التي كانت علي ففكها واخذ بيدي واخرجني من الدار والحرس والغلمان يرونني فلم يستطيعوا ان يكلموني وخرجت من باب الدار ثم قال امض في ودايع الله فانك لن تصل اليه ولا يصل اليك ابدا قال ابو الصلت فلم ار مع المامون الى هذا الوقت وصلى الله على رسوله محمد وآله

فجعت المصيبة اراد جعته

الطاهرين

الطاهرين وحسبنا الله ونعم الوكيل المجلس ٩ يوم الأربعاء لاثنتي عشر ليلة بقيت من شعبان سنة ثمان
وستين ومئتين في مشهد الرضا ع حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى
ابن بابويه القمي ره قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال
حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن عذافر عن ابيه قال
قلت لابي جعفر محمد بن علي الباقر ع لحرم الله الميتة والدم ولحم الخنزير والخمر فقال ان الله تبارك
وتعالى لم يحرم ذلك على عباده واحل لهم ما سوى ذلك من رغبة فيما احل لهم وزهد فيما حرم عليهم لكنه
عز وجل خلق الخلق وعلم ما تقوم به ابدانهم وما يصلحها فاحلها لهم وابا وعلم ما يضرهم فنهاهم
عنه ثم احله للمضطر في الوقت الذي لا يقوم بدنه الا به فاحله له بقدر البلغة لا غير ذلك ثم
قال ع اما الميتة فانه لم ينل احد منها الا ضعف بدنه وارهنت قوته وانقطع نسله ولا يموت
آكل الميتة الا فجأة واما الدم فانه يورث اكلة الماء الاصفر ويورث الكلب وقساوة القلب وقلة
الرأفة والرحمة ثم لا يؤمن على جيمه ولا يؤمن على من يصحبه واما لحم الخنزير فان الله تبارك وتعالى
مسخ قوما في صور شتى مثل الخنزير والقرد والدب ثم نهى عن اكل مثله لكيلا ينتفع بها ولا يستحقر
بعقوبتها واما الخمر فانه حرمها لفعلها وفسادها ثم قال ع ان مدمن الخمر كعابد وثن ويورث
الارتعاش ويهدم مروته ويحمله على التجسر على المحارم من سفك الدماء وركوب الزنا حتى لا يؤمن
اذا سكران يثب على حرمه وهو لا يعقل ذلك والخمر لا تزيد شاربها الا كل شر حدثنا احمد بن
محمد بن يحيى العطار ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان
بن داود المنقري عن حفص بن غياث النخعي القاضي قال سمعت ابا عبد الله الصادق جعفر بن محمد ع
يقول جاء ابليس الى موسى بن عمران ع وهو يناجي ربه فقال له ملك من الملائكة ما ترجو منه وهو في
هذه الحال يناجي ربه فقال ارجو منه ما رجوت من ابيه ادم وهو في الجنة وكان فيما ناجا الله تعالى
به ان قال له يا موسى لا اقبل الصلاة الا ممن تواضع لعظمتي والزم قلبه خوفي وقطع نهاره بذكري
ولم يبت مصرا على الخطيئة وعرف حق اوليائي واحبائي فقال موسى رب تعني باحبائك واوليائك
ابراهيم واسحق ويعقوب فقال عز وجل هم كذلك يا موسى الا انني اردت من اجله خلقت
ادم وحواء ومن اجله خلقت الجنة والنار فقال موسى ع من هو يا رب قال محمد احمد
شققت اسمه من اسمي لأني انا المحمود فقال موسى يا رب اجعلني من امته وقال انت يا موسى
اذا عرفته وعرفت منزلته ومنزلة اهل بيته فيمن خلقت كمثل الفردوس في الجنان لا يبس ورقها
ولا يتغير طعمها فمن عرفهم وعرف حقهم جعلت له عند الجهل حلما وعند الظلمة نورا واجبته قبل
ان يدعوني واعطيته قبل ان يسئلني يا موسى اذا رأيت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين واذا

الثلثة

راين

رأيت الغنى مقبلاً فقل ذنب عجلت عقوبته ان الدنيا دار عقوبة عاقبت فيها آدم عند خطيئته
وجعلتها ملعونة ملعوناً ما فيها الا ما كان فيها لي يا موسى ان عبادي الصالحين زهدوا فيها بقدر
علمهم بي وسائرهم من خلقي رغبوا فيها بقدر جهلهم بي وما من احد من خلقي عظمها فقرت عينه
ولم يحقرها احد الا انتفع بها ثم قال الصادق ع ان قدرتم ان لا تعرفوا فافعلوا وما عليك ان لم يثن
عليك الناس وما عليك ان تكون مذموماً عند الناس اذا كنت عند الله محموداً ان علياً ع كان يقول
لا خير في الدنيا الا لاحد رجلين رجل يزداد كل يوم احساناً ورجل يتدارك سيئته بالتوبة وانى له بالتوبة
والله لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبل الله منه الا بولايتنا اهل البيت حدثنا محمد بن الحسن رض
قال حدثنا الحسن بن متيل الدقاق قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن
المفضل بن عمر قال سئلت ابا عبد الله ع عن العشق قال قلوب خلت من ذكر الله فاذاقها الله حب غيره
وبهذا الاسناد قال قال الصادق ع من استوى يوماه فهو مغبون ومن كان آخر يومه شرهما فهو
ملعون ومن لم يعرف الزيادة في نفسه كان الى النقصان اقرب ومن كان الى النقصان اقرب فالموت
خير له من الحيوة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي قال
حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثنا علي بن محمد القاشاني عن سليمان بن داود المنقري عن
حماد بن عيسى عن الصادق جعفر بن محمد ع قال كان فيما اوصى به لقمن ابناها فان ان قال له يا بني
لكن مما تتسلح به على عدوك فتصرعه لمماسحة واعلان الرضا عنه ولا يزاوله بالمجادلة تهيد وله
ما في نفسك فيتاهب لك يا بني خف الله خوفاً لو وافيت ببر الثقلين خفت ان يعذبك الله روح
الله رجاء وافيته بذنوب الثقلين رجوت ان يغفر لك يا بني اني حملت الحبة الى الحديد وكل على
ثقيل فلم احمل شيئاً اثقل من جار السوء وذقت المرارات كلها ولم اذق شيئاً ادمن الفقر حدثنا
ابي رض قال حدثنا ابي الحسين بن موسى عن محمد بن الحسن الصفار ولم يحفظ الحسين الاسناد قال قال
لقمن لابنه يا بني اتخذ الف صديق والف قليل ولا تتخذ عدواً واحداً والواحد كثير فقال امير المؤمنين ع
تكثر من الاخوان ما استطعت انهم عماد اذا ما استنجدوا وظهور وليس كثيراً الف خل وصاحب وان
عدواً احد الكثير حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا الهيثم ابن ابي مسروق النهدي
عن ابيه قال حدثني يزيد بن مخلد النيسابوري قال حدثني من سمع الصادق جعفر بن محمد ع يقول
الصداقة محدودة ومن لم تكن فيه تلك الحدود فلا تنسبه الى كمال الصداقة ومن لم يكن فيه شيء
من تلك الحدود فلا تنسبه الى شيء من الصداقة اولها ان يكون سريرته وعلانيته واحدة والثانية
ان يرى زينك زينه وشينك شينه والثالثة لا يغيره عنك مال ولا ولاية والرابعة ان لا يمنعك
شيئاً مما تصل اليه مقدرته والخامسة لا يسلمك عند النائبات وقال الصادق ع لبعض اصحابه

من غضب

من غضب عليك من اخوانك ثلث مرات فلم يقل فيك سترا فاتخذه لنفسك صديقا وقال الصادق ع
لا تثق بأخيك كل الثقة فان صرعة الاسترسال لا تستقال وقال الصادق ع لبعض اصحابه اطلع
صديقك من سرك الا على ما لو اطلع عليه عدوك لم يضرك فان الصديق قد يكون عدوا يوما
ما وقال الصادق ع حدثني ابي عن جدي ع ان امير المؤمنين ع قال من لك يوما باخيك كله واتى الحاجة
المهذب حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رة قال حدثني عمي محمد بن ابي القسم قال حدثني محمد بن علي
الكوفي القرشي قال حدثني محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد ع قال من صام
ثلثة ايام من آخر شعبان ووصلها بشهر رمضان كتب الله له صوم شهرين متتابعين حدثنا علي بن
احمد بن موسى الدقاق رة قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي الاسدي قال حدثني محمد بن اسمعيل البرمكي
عن جعفر بن احمد الكوفي البزاز قال حدثنا اسمعيل بن عبد الخالق عن الصادق جعفر بن محمد ع انه قال
صوم شعبان وشهر رمضان توبة من الله ولو من دم حرام حدثنا الحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المؤدب رض
قال حدثنا محمد بن جعفر الاسدي الكوفي قال حدثني موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي
عن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن ابائه عن علي ع قال قال رسول الله ص اذا كان
يوم القيمة يؤتى بك يا علي على عجلة من نور وعلى راسك تاج لذا ربعا وكان على كل ركن ثلثة اسطر لا اله
الا الله محمد رسول الله علي ولي الله وتعطى مفاتيح الجنة ثم توضع على كرسي يعرف بكرسي الكرامة
فتفعل عليه ثم يجمع لك الاولون والآخرون في صعيد واحد فنادي بشيعتك الى الجنة وباعدائك الى
النار فانت قسيم الجنة وانت قسيم النار ولقد فاز من تولاك وخسر من عاداك فانت في ذلك اليوم امين الله

المجلس السادس والتسعون

وحجته الواضحة وصلى الله على محمد والد الطاهرين المجلس ٩٦ يوم الاربعاء في هذا اليوم وقت العصر
حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رة قال حدثنا محمد بن
موسى بن المتوكل رة قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن احمد بن محمد
ابن ابي نصر البزنطي عن ابي الحسين الموصلي عن ابي عبد الله الصادق ع قال قال رجل لامير المؤمنين ع يا امير
المؤمنين متى كان ربك فقال لدرثكلتك امك ومتى لم يكن حتى يقال متى كان كان ربي قبل القبل بلا
قبل ويكون بعد البعد بلا بعد ولا غاية ولا منتهى لغايته انقطعت الغايات عنده فهو منتهى كل غاية
حدثنا ابي رة قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن احمد بن ابي عبد الله
عن علي بن جعفر الجوهري عن ابراهيم بن عبد الله الكوفي عن ابي سعيد عقيصا قال سئل ابراهيم بن عبد الله الحسن
ابن علي بن ابي طالب ع عن العقل فقال التجرع للغصة ومداهنة الاعداء حدثنا علي بن احمد بن عبد الله
عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن جده عن عمر بن عثمان عن ابي جميلة المفضل بن صالح عن سعد بن
ظريف عن الاصبغ بن نباتة عن علي بن ابي طالب ع قال هبط جبرئيل على آدم ع فقال يا آدم اني امرت

ان اخيرك

ان اخيرك واحدة من ثلاث فاختر واحدة ودع اثنتين فقال له آدم وما الثلثة يا جبرئيل فقال العقل
والحياء والدين قال آدم فاني قد اخترت العقل فقال جبرئيل للحياء والدين انصرفا ودعاه فقالا
يا جبرئيل اما امرنا ان نكون مع العقل حيث كان قال فشانكما وعرج حدثنا ابي رض قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس
ابن عامر عن احمد بن زرق عن يحيى بن ابي العلاء عن جابر عن ابي جعفر الباقر ع قال ان عبدا مكث في النار
سبعين خريفا والخريف سبعون سنة قال ثم انه سال الله بحق محمد واهل بيته لما رحمتني قال
فاوحى الله جل جلاله الى جبرئيل ان اهبط الى عبدي فاخرجه قال يا رب وكيف لي بالهبوط في النار
قال اني قد امرتها ان تكون عليك بردا وسلاما قال يا رب فما علمي بموضعه قال انه في جب من سجين
قال فهبط في النار فوجده وهو معقول على وجهه فاخرجه فقال عز وجل يا عبدي كم لبثت تناشدني
في النار قال ما احصيه يا رب قال اما وعزتي لولا ما سألتني به لاطلت هوانك في النار ولكنه حتمت
على نفسي ان لا يسئلني عبد بحق محمد واهل بيته الا غفرت له ما كان بيني وبينه وقد غفرت لك اليوم
حدثنا ابي رض قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه ابراهيم بن هاشم قال حدثني ابراهيم بن
رجاء الجحدري قال حدثنا وكيع بن الجراح عن شريك بن عبد الله عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله
الانصاري قال قال رسول الله ص من فضل احدا من اصحابي على علي فقد كفر حدثنا ابي رض قال حدثنا علي بن ابراهيم
بن هاشم عن ابيه عن ابراهيم بن رجا قال حدثنا احمد بن يزيد عن ابان عن ابن عباس او عن ابان بن ثابت عن انس بن
مالك قال قال رسول الله ص من ناصب عليا حارب الله ومن شك في علي فهو كافر حدثنا محمد بن الحسن رض
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن علي بن محمد القاساني عن سليمان بن داود المنقري عن يحيى بن سعيد عن ابي عبد الله
الصادق عن ابيه ع في قول الله تبارك وتعالى ويستنبئونك احق هو قل اي وربي انه لحق قال يستنبئك يا محمد
اهل مكة عن علي بن ابي طالب ع امام هو قل اي وربي انه لحق حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله قال
حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن القسم البجلي عن جعفر بن محمد بن سماعة عن عبد الله بن مسكان عن الحكم بن
الصلت عن ابي جعفر محمد بن علي عن آبائه ع قال قال رسول الله ص خذوا بحجزة هذا الانزع يعني عليا فانه
الصديق الاكبر وهو الفاروق يفرق بين الحق والباطل من احبه هداه الله ومن ابغضه ابغضه الله ومن
تخلف عنه محقه الله ومنه سبطا امتي الحسن والحسين وهما ابناي ومن الحسين ائمة الهدى اعطاهم الله علمي وفهمي
فتولوهم ولا تتخذوا وليجة من دونهم فيحل عليكم غضب من ربكم ومن يحلل عليه غضب من ربه فقد هوى
وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور وصلى الله على محمد وآله الطاهرين المجلس ٩٧ يوم الخميس لاحدى عشر
ليلة بقيت من شعبان سنة ثمان وستين وثلثمائة في مشهد الرضا ع حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن
علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رض قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا محمد بن يعقوب

والتسعون
المجلس السابع

قال

قال حدثنا ابو محمد القسم بن العلاء عن عبد العزيز بن مسلم قال كنا في ايام علي بن موسى الرضا عليه السلام
بمرو فاجتمعنا في مسجد جامعها في يوم جمعة في بدء مقدمنا فادار الناس امر الامامة وذكروا كثرة اختلاف
الناس فدخلت على سيدي ومولاي الرضا ع فاعلمته ما خاض الناس فيه فتبسم ع ثم قال يا عبد العزيز
جهل القوم وخدعوا عن آرائهم ان الله عز وجل لم يقبض نبيه ص حتى اكمل له الدين وانزل عليه
القرآن فيه تفصيل كل شيء بين فيه الحلال والحرام والحدود والاحكام وجميع ما يحتاج الناس اليه
كملا فقال عز وجل ما فرطنا في الكتاب من شيء وانزل في حجة الوداع وهي آخر عمره ص اليوم اكملت لكم
دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا وامر الامامة من تمام الدين ولم يمض ص حتى بين
لامته معالم دينهم واوضح لهم سبيله وتركهم على قصد الحق واقام لهم عليا ع علما واماما
وما ترك شيئا يحتاج اليه الامة الا بينه فمن زعم ان الله عز وجل لم يكمل دينه فقد رد كتاب الله
ومن رد كتاب الله عز وجل فهو كافر هل تعرفون قدر الامامة ومحلها من الامة فيجوز فيه
ان الامامة اجل قدرا واعظم شانا واعلى مكانا وامنع جانبا وابعد غورا من ان يبلغها
بعقولهم او ينالوها برايهم او يقيموا اماما باختيارهم ان الامامة خص الله بها ابر
بعد النبوة والخلة مرتبة ثالثة وفضيلة شرفه الله بها فاشاد بها ذكره فقال عز وجل
للناس اماما قال الخليل ع سرورا بها ومن ذريتي قال الله تبارك وتعالى لا ينال عهدي الظالمين فا
الآية امامة كل ظالم الى يوم القيمة وصارت في الصفوة ثم اكرمه الله ان جعلها في ذريته اهل الص
والطهارة فقال عز وجل ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم ائمة يهدون
واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين فلم يزل في ذريته يرثها
بعض عن بعض قرنا فقرنا حتى ورثها النبي ص فقال جل جلاله ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه
وهذا النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين فكانت له خاصة فقلدها النبي ع عليا ع بامر ربه عز وجل
على رسم ما فرض الله فصارت في ذريته الاصفياء الذين آتاهم الله العلم والايمان بقوله عز وجل وقال الذين
اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث فهذا يوم القيمة فهذا ادلا
نبي بعد محمد ص فمن اين يختار هؤلاء الجهال ان الامامة هي منزلة الانبياء وارث الاوصياء ان الامامة
خلافة الله عز وجل وخلافة الرسول ص ومقام امير المؤمنين ع وميراث الحسن والحسين ع ان الامامة زمام الدين
ونظام المسلمين وصلاح الدنيا وعز المؤمنين ان الامامة اس الاسلام النامي وفرعه السامي الامام
تمام الصلوة والزكاة والصيام والحج والجهاد وتوفير الفيء والصدقات وامضاء الحدود والاحكام ومنع
الثغور والاطراف الامام يحل حلال الله ويحرم حرام الله ويقيم حدود الله ويذب عن دين الله و
يدعو الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة والحجة البالغة الامام كالشمس الطالعة للعالم وهي في الافق

بحيث لا تنالها الايدي والابصار الامام البدر المنير والسراج الظاهر والنور الساطع والنجم الهادي في غياهب
الدجى والبلد القفار ولجج البحار الامام الماء العذب على الظماء والدال على الهدى والمنجي من الردى
الامام النار على اليفاع الحار لمن اصطلى والدليل على الملك من فارقه فهالك الامام السحاب الماطر و
الغيث الهاطل والشمس المضيئة والارض البسيطة والعين الغزيرة والغدير والروضة الامام الامين
الرفيق والوالد الرقيق والاخ الشفيق ومفزع العباد في الداهية الامام امين الله في ارضه وحجته
[illegible] وخليفته في بلاده والداعي الى الله والذاب عن حرم الله الامام المطهر من الذنوب المبرء
[illegible] مخصوص بالعلم موسوم بالحلم نظام الدين وعز المسلمين وغيظ المنافقين وبوار الكافرين
[illegible] لا يدانيه احد ولا يعادله عالم ولا يوجد به بدل ولا له مثل ولا نظير مخصوص بالفضل
[illegible] اكتساب بل اختصاص من المفضل الوهاب فمن ذا الذي يبلغ بمعرفة الامام او يمكنه
[illegible] العقول وتاهت الحلوم وحارت الالباب وحسرت العيون وتصاغرت العظماء
[illegible] وحصرت الخطباء وجهلت الالباب وكلت الشعراء وعجزت الادباء و
[illegible] انه او فضيلة من فضايله فاقرت بالعجز والتقصير وكيف يوصف
[illegible] امره او يوجد من يقوم مقامه ويغني غناه لا كيف واين وهو بحيث النجم
[illegible] واصفين فاين الاختيار من هذا واين العقول عن هذا واين يوجد مثل هذا
[illegible] غير آل الرسول ع كذبتهم والله انفسهم ومنتهم الاباطيل وارتقوا مرتقا صعبا
[illegible] حضيض اقدامهم راموا اقامة الامام بعقول حائرة بايرة ناقصة وآراء مضلة فلم
[illegible] الا بعدا قاتلهم الله انى يؤفكون لقد راموا صعبا وقالوا افكا وضلوا ضلالا بعيدا
ووقعوا في الحيرة اذ تركوا الامام عن بصيرة وزين لهم الشيطان اعمالهم وصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين
رغبوا عن اختيار الله واختيار رسوله الى اختيارهم والقران يناديهم وربك يخلق ما يشاء ويختار
ما كان لهم الخيرة من امرهم سبحان الله وتعالى عما يشركون وقال عز وجل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة
اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم وقال عز وجل ما لكم كيف تحكمون ام لكم
كتاب فيه تدرسون ام لكم فيه لما تخيرون ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيمة ان لكم لما
تحكمون سلهم ايهم بذلك زعيم ام لهم شركاء فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين وقال عز وجل
افلا يتدبرون القران ام على قلوب اقفالها ام طبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون ام قالوا
سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله
فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون وقالوا سمعنا وعصينا بل هو فضل الله يؤتيه
من يشاء والله ذو الفضل العظيم فكيف لهم باختيار الامام والامام عالم لا يجهل داع لا ينكل معدن

القدس

القدس والطهارة والنسك والزهادة والعلم والعبادة بخصوص من بضعة الرسول وهو نسل البتول لا مغمز فيه في نسب ولا يدانيه ذو حسب في البيت من قريش والذروة من هاشم والعترة من الرسول والرضا من الله شرف الاشراف والفرع من عبد مناف نامي العلم كامل الحلم مضطلع بالامامة عالم بالسياسة مفروض الطاعة قائم بامر الله ناصح لعباد الله حافظ لدين الله ان الانبياء والائمة يوفقهم الله عز وجل ويؤتيهم من مخزون علمه وحكمه ما لا يؤتيه غيرهم فيكون علمهم فوق كل علم اهل زمانهم في قوله جل وعز افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي فما لكم كيف تحكمون وقوله عز وجل ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وقوله عز وجل في طالوت ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم وقال عز وجل لنبيه ص وكان فضل الله عليك عظيما لعز وجل في الائمة من اهل بيته وعترته وذريته ص ام يحسدون الناس على ما اتيهم الله من فضله فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما فمنهم من امن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا وان العبد اذا اختاره الله عز وجل لامور عباده شرح صدره لذلك واودع قلبه ينابيع الحكمة والهمه العلم الهاما فلم يعي بعده بجواب ولا يحير فيه عن الصواب فهو معصوم مؤيد موفق مسدد قد امن من الخطايا والزلل والعثار وخصه الله بذلك ليكون حجته على عباده وشاهده على خلقه وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فهل يقدرون على مثل هذا فيختاروه او يكون مختارهم بهذه الصفة فيقدموه تعدوا وبيت الله الحق ونبذوا كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون وفي كتاب الله الهدى والشفاء فنبذوه واتبعوا اهواءهم فذمهم الله ومقتهم اتباعهم فقال عز وجل ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين وقال فتعسا لهم واضل اعمالهم فقا عز وجل كبر مقتا عند الله وعند الذين امنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار وصلى الله على محمد المصطفى وعلى المرتضى وفاطمة الزهراء والائمة من ولدها المصطفين الاخيار الذين الابرار عليهم الصلوة والسلم تسليما كثيرا الحمد لله الذي وفق لاتمام هذا الكتاب بعون الملك الوهاب

وكان الفراغ منه في عصر يوم الثلثا في شهر جمادي الاخر

سنة سبع وثمانين ومأتين بعد الالف يد

الاحقر الفقير الجاني محمد رسول بن المرحوم الاخوند ملا بابا

بغرستاق الاسكوئي سنة ١٢٨٧ حرره مؤلفه

تمت بحمد الله

FRONT

Restored through a grant from

The Cartwright Foundation

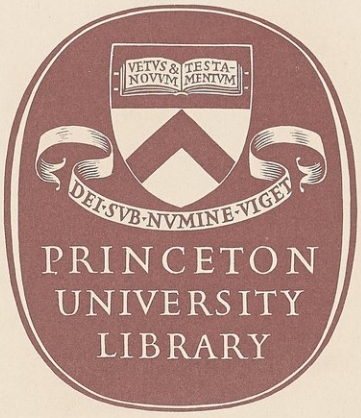

Princeton University Library
32101 074441468